خاتمة مرقس بين النقد و دحض النقد

خادم الرب فادى

Fadie

Servant for Jesus

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

أكبر مرجع عربى علمى مُوثّق حول خاتمة الإنجيل
الثانى فى إثبات قانونيتها

لأول مرة فى الأوساط العلمية المحلية و العالمية إثبات
صحة نسب الخاتمة الى مرقس

"الغالبية العظمى من المخطوطات تحتوى على ما يُسمى
بالخاتمة الطويلة"

كارسون و دوجلاس [1]

الفهرست

علم النقد النصى 6
مقدمة حول خاتمة مرقس 12
البرهان الخارجى 16
اولا: المخطوطات 16
المخطوطة السكندرية 02 - A 20
المخطوطة بيزا 05 -D 22
مخطوطة واشنطن 016 - W 26
المخطوطة 2346 35
المخطوطة 019 - L 38
المخطوطة 1432 40
المخطوطة 2444 40
المخطوطة 2445 41
المخطوطة 2446 42
المخطوطة 2754 43
المخطوطة 2755 44
المخطوطة 2756 45
المخطوطة 1682 46
المخطوطة 2137 47
المخطوطة 2208 48
المخطوطة 676 49
المخطوطة 274 51
المخطوطة 604 53
المخطوطة Montfortianus و المخطوطات 56 , 58 , 39 55
الفلجات اللاتينية St. Chad 57
اول ترجمة للفلجات 61
البشيتا السيريانية Khaburis 64

[1] An Introduction To The New Testament , By D. A. Carson & Douglas J. Moo , P. 97

اللاتينية القديمة Pv 67
اللاتينية القديمة Corbeiensis 67
القبطية الصعيدية 69
تحليل الفاتيكانية و السينائية 77
الخاتمة فى المخطوطات الأرمينية 97
العدد العشرين فى المخطوطات اليونانية 99
الخاتمة فى مخطوطات الكتب الكنسية 101
نسخ و اقوال علماء النقد النصى 102
ثانيا: قراءات خاتمة مرقس 176
ثالثا: شهادة الآباء و الكتب الأبوكريفية لخاتمة مرقس 187
رابعا: الترجمات 199
الترجمات القديمة 199
الترجمات الحديثة 207
البرهان الداخلى 237
نقد المصدر و خاتمة مرقس 244
نقد الشكل و خاتمة مرقس 251
كاتب الخاتمة 256
مرقس كاتب الخاتمة 256
أريستون كاتب الخاتمة 282
الله صاحب الخاتمة 300
القمص متى المسكين و خاتمة مرقس 311
تفسير الخاتمة 324
التفسير الآبائى 324
التفسير العقيدى 340
التحليل اللغوى 343
مُلخص البحث 346
خاتمة 348
المراجع 348

خاتمة مرقس بين النقد و دحض النقد

خادم الرب فادى

بحث فى إثبات اصالة خاتمة انجيل مرقس

(مرقس 16 : 9 – 20)

فى المخطوطات القديمة و كتابات الأباء مع تفسير غياب الخاتمة فى السينائية و الفاتيكانية و شرح اسباب وجود الخاتمة القصيرة و بيان عدم منطقية إنتهاء انجيل مرقس بالعدد الثامـــــن بالأدلة العـلميـة

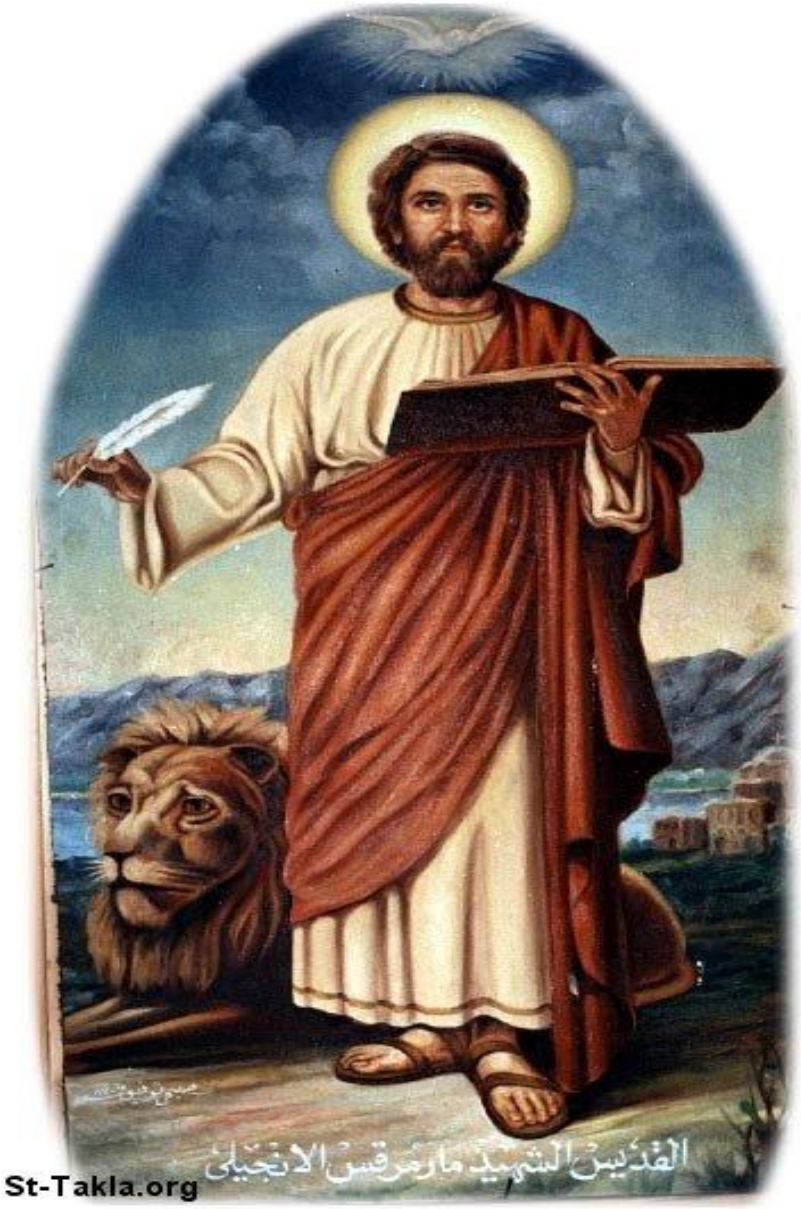

مارمرقس الرسول

علم النقد النصى

النقد النصي او طريقة نقد النص (باليونانية κρίνω krínō ، اختر , انتقى , انتخب) هي الطريقة الوحيدة التي تمكننا من قراءة المخطوطات او النصوص الاولى الاصلية وتمكننا من اعادة طباعتها. وهي تعتبر بدورها واحدة من أسس و فقه الطباعة و جزء من علم الادب والفقه اللغوي Philology. الغرض من هذه

الطريقة في اعادة الكتابة , عادةً , هو تحديد أخطاء نصوص المخطوطات وإزالتها ، والتي ينبغي قراءتها رغم كل التغيرات التي احاطت بها. النقد النصي لا يهتم كثيرا بتفسير النص ، ولكن يعطي أهمية كبرى بتسلم المواد الاصلية ، ومن ثم يأتي التأويل او التفسير و بعد ذلك يتم تحليله.

اساسيات

أساس النقد النصي هو مقارنة نسخ متعددة (مكتوبة بخط اليد او مطبوعة) من هذا النص. يتم مقارنة هذه النصوص تبعا للترتيب الزمني في كتابتها- اذا أمكن ذلك - وبعد ذلك يتم بشكل دقيق مقارنة كل كلمة بمثيلتها ،و الجمله بالجمله. ويتم بناء النص الجديد وفقا للنص الاصلي بحيث يكون مطابق له تماما مع مراعاة التوافق مع معطيات النص الاصلي بدون اي تغيير أو مضاربة في المعنى و تسمى هذه بنظرية (الاصل).

اذا كانت النسخة الكاملة الاصلية للنص أو المخطوطة مفقودة , عندها ترتكز مهمة النقد النصي على البحث وتجميع كل المعلومات من النسخ الاصلية الاخرى المماثلة عبر الحقبة الزمنية التي كتب بها هذا النص واعادة بناء نسخة تقليدية مطابقة تماما للاصل وتعد مرجعا اساسيا مهما ونعتمد عليه كالاصل .

الخطوات الاساسية للنقد النصي هي كما يلي :

1- تجميع كافة المعلومات والشهادات التي وردت في النص وتجميع معلومات من مخطوطات أو مطبوعات ثانوية متعلقة بهذا النص و ايضا التحقق من كل الاصدارات والشواهد في السجلات التاريخية المقتبسة والمتعلقة بهذا النص الوارد والتي تم حفظها على مدى الازمنة السابقة أو التي سجلت وقت لاحق من قبل المؤلفين أو علماء التاريخ وفقه اللغة.

2- عملية الترتيب والتصنيف: أو استخدام مايسمى فقه اللغة المقارن Philology حيث نعتمد في هذه الطريقة على التحليل التاريخي المقارن للغة ، بدراسة النصوص المكتوبة ، واكتشاف عناصر التشابه بين لغة وأخرى ، وملاحظة التغيرات التي تطرأ على اللغة عبر الزمن ، ومقارنة التغيرات التاريخية بين اللغات المتشابهة. وتتم هذه العملية عن طريق مقارنة لغة النص الحالي مع السجلات التاريخية السابقة واختيار أو تحديد الشكل النهائي له.

3- يتم تحليل العوامل التي تأثر بها النص على مرور الازمنة ، وبخاصه فيما يتعلق بظهوره. هذا التحليل يتبع ملف أو رسم بياني لتاريخ النص يمكن أن نشبهه بما يسمى (بشجرة العائلة (stemma)). وهو عبارة عن هيكل يوضح كل التغيرات

والعوامل التي أثرت على كتابة هذا النص على مدى عصور التاريخ .من خلال تطبيق هذه الخطوات يمكننا ان نحسّن من الشكل الاصلي مع مراعاة مايلي:

- وجود علامات مميزة (خطوط مزدوجة او كلمات ، جملة أو كلمة مفقودة ، استخدام حروف مماثلة).
- تبسيط الصيغة المكتوبة للنص الى شكل مفهوم ومتطابق مع اللغة المعاصرة.
- اتمام واضافة الجمل الناقصة أو المفقودة للنص.

4- تحديد جميع النصوص الاصلية , كما يتم تحديد نوعية المخطوطات وكل المعلومات التاريخية والبيئية التي أحاطت بها وكل احتمالات الخطأ المعتبرة في الكتابة والنظر بحذر ما ان كان قد اضيف اليها أي أدلة أخرى أو نصوص أو حذف منها اي تعليق هامشي ومن أي مصدر تم استلامها.

معايير هامة في عملية بناء النقد النصي

- الصيغة الاولى (الخيار الاول) التي يُعتمد عليها في تفسير النص يجب ان تكون مفعمة بالادلة الفعلية والمشروعة ومتطابقة من حيث المبدأ مع الفترة أو الحقبة الزمنية والتاريخية التي كتبت أو وجدت فيها. هذا المبدأ يمكن تشبيهه أو مقارنته بمبدأ علم البيولوجيا (عندما يتم تحديد التاريخ العرقي للكائنات الحية).
- اذا اتبعنا مبدأ **lectio difficilior** (القراءة الأصعب هى القراءة الأقوى) و هو عبارة عن نهج معترف به دوليا في الدراسات التوراتيه ، وكل ما يتعلق في الدراسات الجنسانيه. ينص هذا المبدأ على ان النصوص الاكثر قدما والاكثر تعقيدا هي الافضل والامثل , والاصح أن نفسرها بشكل دقيق و نبسطها ونجعلها قريبة من لغتنا المعاصرة. وفي الوقت نفسه يجب الاخذ بعين الاعتبار مخاطر تطبيق هذا المبدأ من تفسير و تبسيط النص المطلوب لدرجة أن يفقد ماهيته ومعناه بالكامل , فيجب ان نكون دقيقيين وحذرين جدا في استخدامه. ويجب ان نراعي ونحافظ على البداهة الادبية العالية الجودة ومستوى الاقدمية.
- مع الاخذ من ناحية أخرى انه كلما كان النص قديما كلما كثرة أخطائه الطباعية او الاملائية.

أنواع مختلفة للنقد النصي

كما ذكرنا سابقا أنه توجد قواعد أساسية متبعة للنقد النصي لجميع انواع النصوص ، رغم ذلك ، هناك أنواع مختلفة وصيغ مختلفة منها تتطلب اساليب مختلفة جزئيا او رئيسيا في صياغتها النقدية.

النصوص الكلاسيكيه من العصور القديمة

اذا كانت النصوص مكتوبة في عصور قديمة جدا ، فعندها المشكلة في النقد النصي تكمن في كثير من الاحيان ان هناك فقط عدد قليل من الشواهد النصية أو لقرون كثيرة اصغر من النص الأصلي. وأفضل مثال على ذلك: هوميروس Homer مع 700 شاهد للنص وهوميروس شاعر اغريقي شهير وهو كاتب الملحمتين : الإلياذة والأوديسا قام بتخليد حرب طروادة شعرا بدقة متناهية التي يعتقد حدوثها العام 1250 ق.م،. ولم يكتف بذلك حتى أنجز ملحمة شعرية أخرى تروي مغامرات أوديسيوس وهو عائد لوطنه بعد سقوط طروادة في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. امتازت الإلياذة بسلاسة واضحة، وبلاغة لغوية راقية، وكان دقة رسم الملامح من أهم خصائصها، إلى جانب حسن استخدام تقنية التصوير والتشبيه، التي أحصيت - بحسب المترجمين - إلى أكثر من مئة وثمانين تشبيها، تعكس الفعل الملحمي بدقة مفصلة .

العهد الجديد

العهد الجديد هو حالة خاصة من النص النقدي من خلال عدد من الشهود للنص. وهناك اكثر من 5000 شواهد نصية في اليونانيه (بعضها غير كامل) ، و حوالي 10000ترجمات في اللغة اللاتينية و10000 أوأكثر ترجمات الى لغات اخرى. النقد النصي للعهد الجديد استطاع بسهولة التخلص من كثير من المشاكل التي واجهته عن طريق تجميع الشواهد النصية أو المخطوطات في مجموعات وتسمية كل نص بشكل معين أو نمط ، واختيار نموذج محدد انتقائي لكل نص. من هذه الانواع الرئيسية : هي النص السكندري ، النص الغربي و النص البيزنطي.

نصوص من العصر الحديث

في الادب الحديث يمكن تطبيق النقد النصي باستخدام صيغ مختلفة أو اختيارات متعددة يتم من خلالها نقد النص نفسه (وجهات نظر مختلفة) ,وخصوصا عند توفر عدة مخطوطات من أعمار ومتغيرات مختلفة.

تاريخ النقد النصي

بالفعل كانت هناك طبعات من النصوص في العصور القديمة التي حاول الكتّاب بقدر المستطاع تقريبها الى النص الاصلي. وأكبر مثال لنا هو مكتبة الاسكندرية بوصفها مكانا لانتاج العديد من الأعمال الكلاسيكيه اليونانيه. في العصور الوسطى و خصوصا في عهد الامبراطوريه البيزنطيه كان يتم دائما المحافظة على الانواع الكلاسيكيه القديمة وعزلها عن النسخ السيئة أو الرديئة. في يومنا المعاصر نجد ان طريقة النقد النصي هي استمرار لما كانت عليه في القرن التاسع عشر وخصوصا في ما يسمى اعادة البناء اى إعادة بناء النص. وهذا ما نلاحظه في مطبوعات العالم اللغوي فريدريك اغسطس ولف ، كارل لاشمان و ف . د .شلاير ماخر.

نقد النقد النصي

طريقه النقد النصي وخصوصا انشاء نظام أو هيكل العائلة Stemmata (شجرة العائلة) :

- يفترض ان يؤخذ كل شاهد نصي من الشاهد الذي سبقه.
- الطريقة تفترض أيضا ان الخطأ الجديد يمكن ان يكون في النسخة الجديدة فقط ، وليس من أخطاء السلف. واذا حدث ذلك ، فإن هذا يعني أن النص مكرر.
- طريقة شجرةألعائلة Stemmata تؤمن أن الاخطاء الاملائيه في المخطوطات مرتبة حسب السليم منها، وهذا ما أدى الى مهاجمة هذه النظرية أو الطريقة بعنف مثال: Joseph Bédier و Bernard Cerquiglini .

يقول العالم بنجامين وارفيلد [2] :" حينما نحاول ان نحدد كمية التغير الذى حدث للعهد الجديد فى انتقاله خلال ألفيتين , فإننا نادراً سنصل الى نتيجة مُدركة. الأكثر تطرفاً , احصوها فى بضع مئات و ثمانين , او فى مائتى الف "قراءة متنوعة" , هذا هو التبايت فى القراءة الموجودة فى الوثائق الموجودة. هذه (القراءات) هى بالتأكيد نتيجة التغير و هى بالفعل مقياس التغير. و لكننا هنا يجب ان نحترس من التضلل بهذه العبارة المُضللة!!! انها لا تعنى ان هناك تقريبا مائتى الف مكان فى العهد الجديد يوجد به تباين القراءات , و لكن فقط هناك مائتى الف قراءة مُتباينة بالإجمال , وفى عدة حالات الوثائق تختلف عن بعضها فى كلمة واحدة. كل وثيقة تُقارن مع القراءة الثابتة Standard , و رقم الإختلاف يتم التحقق منه , ثم يتم إضافة هذه المجاميع معاً و النتيجة تُعطى على انها الرقم من التباينات الملاحظة. من الواضح ان كل مكان حيث يحدث التباين يتم احتسابه مرات اخرى اضافية. ليس

[2] An Introduction To The Textual Criticism Of The New Testament , First Edition (London 1846) , By Benjamin B. Warfield , P. 13 - 14

فقط كتباين مُميز يحدث فيه , بل ايضا التباين المُشابه الموجود فى المخطوطات المختلفة. هذا المجموع يتضمن , ايضا , كل التباينات من جميع الانواع و فى جميع المصادر (يقصد مصادر العهد الجديد) , حتى تلك (التباينات) الوحيدة فى وثيقة واحدة التى تُمثل وزناً ضئيلا (اى مخطوطة ليست ذات اهمية كبيرة) كشاهد (شاهد للنص محل التباين) , بل و حتى تلك التى تُؤثر فى اشياء بسيطة جدا مثل استهجاء الكلمة. الدكتور عزرا ابوت اعتاد على ان يقول ان 20/19 منهم (اى من القراءات) لها دعم صغير جدا (اى دعم من المخطوطات التى تضع القراءات) , رغم انهم قراءات متباينة , لا احد يظن انها قراءات مُنافسة (اى القراءات الغير سليمة لا تقدر على منافسة القراءات الصحيحة فى ميزان النقد) , و 19 / 20 من البقية اهميتها صغيرة جدا (اى ليست ذى اهمية بل اخطاء عارضة) , حتى ان الشك بهم او رفضهم لا يُمكن إدراكه فى المقاطع التى يقعون بها (اى ان الشك او رفض القراءة لا فى هذه الكمية الضئيلة من القراءات لا يُؤثر مُطلقاً على سياق المقاطع الموجود بها هذه القراءات). طريقة دكتور هورت فى التحديد (تحديد رقم المجموع لخلاف واحد فى عدة مخطوطات) هى كلمة واحدة فى كل ثمانية قراءات موجودة مُدعمة بدليل كافى يدعونا للتوقف و النظر إليه , فى هذا عن كلمة واحدة فى ستون (شاهد) بها قراءات مُتباينة , فقرارنا يكون لطيف و صعب , و لكن الكثير من هذه القراءات تفاهة و التى عن كلمة واحدة فى كل الف (ألف شاهد مخطوطى) اعتماداً على تباين واقعى كمثل هذا دليل , ذلك بجهد الناقد فى التقرير بين القراءات.

الكتلة الأعظم من العهد الجديد , فى كلمات اخرى , انتقل لنا بلا قراءات , و حتى فى الشكل الأكثر تغيرا (للعهد الجديد) و الذى لم يظهر للوجود ابداً (اى ان العهد الجديد لم يطرأ عليه اى تغير) , لنقول ما قاله ريتشارد بينتلى "النص الحقيقى للكُتّاب المقدسين هو بالكامل موجود .... ليس مقالا واحدا للإيمان ولا قاعدة أخلاقية فاسدة او ضاعت , اختر كما تفعل بخطورة , اختر الأسوأ فى التنظيم , خارج الأغلبية من القراءات (اى ان اى قراءة خطيرة او سيئة هى ليس لها وجود فى قراءات العهد الجديد".

امسك بكتابك ايها المسيحى , و ردد مع برو ميتزجر فى رده على سؤال لى ستروبل [3] :"كل عقود السنين هذه من الثقافة , و الدراسة , و تأليف الكتب الدراسية , و التنقيب فى التفاصيل الدقيقة لنصوص العهد الجديد , ماذا كان تأثير كل هذا على إيمانك الشخصى؟"

فأجابه بروس ميتزجر قائلا :"آه , لقد زاد اساس إيمانى الشخصى ان ارى الحزم الذى أوصل هذه الكتب إلينا , بأعداد وفيرة من النُسخ , التى بعضها تُعتبر قديمة جدا , جداً."

[3] القضية للمسيح , لى ستروبل , ترجمة: سعد مقارى , إصدار مكتبة دار الكلمة 2007 , ص 91

من ضمن هذه المشكلات النصية , خاتمة إنجيل مرقس , نرجو للمزيد حول علم النقد النصى راجع كتابنا "المدخل الى علم النقد النصى" إذ ان المجال هنا لا يتسع الا لوضع مقدمة فقط , و لكننا شرحنا الأمر بالتفصيل فى كتابنا الاخير المُشار إليها سابقاً , و الآن لنتعرف بعمق عن المشكلة النصية الخاصة بخاتمة مرقس...

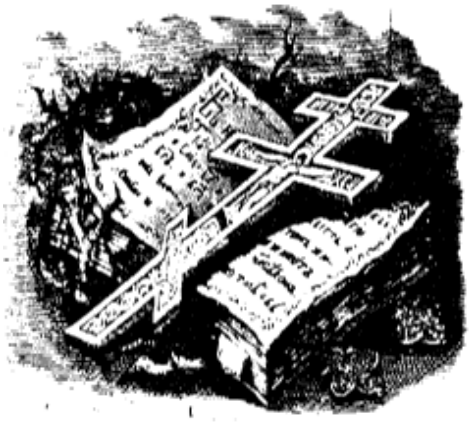

مقدمة حول خاتمة مرقس

خاتمة إنجيل مرقس , قد يكون الموضوع الوحيد الذى طرحه المسلمون نقلا عن النقاد المتحررين الذى اخذ منى وقتا طويلا فى اعداده فيما يقرب من السبعة شهور الى عشرة شهور من الدراسة و التحقيق , الأخذ بحياد من جميع الاطراف , فبينما يؤمن المسيحيين جميعا فى شتى المسكونة بنهاية أنجيل مرقس و قانونيتها , يؤمن فريقا اخر من النقاد الزاعمون بعدم قانونية هذه الخاتمة , و فى الوقت تكثر الاراء

حول كاتب هذه النهاية - و ليس قانونيتها - فهل هو مرقس الرسول ام اريستون الرسول؟ و فى هذه الدراسة سنثبت بما لا يدع مجالا للشك ان هذه الخاتمة هى قانونية فى انجيل مرقس الرسول من عصر الكنيسة الأولى , و بعد هذا سأعرض اراء القائلين بأن اريستون هو الكاتب و القائلين بأن مرقس هو الكاتب دون التحيز الى اى من الفريقين , ثم سأشرح نظريتى الخاصة للموضوع.

و لكن ظهر فى الشرق عدة اتجاهات تهاجم هذا النص الرسولى المقدس الذى تسلمته الكنيسة كما تسلمت كل اجزاء اسفار الكتاب المقدس. فهذا يقول نهاية مرقس غير اصيلة فى المخطوطات و ذاك يقول لم يكتبها مرقس ولا اريستون دون بحث و تمحيص , فيكون بهذا هو جهل , او بعلم و دراية بالشىء فيكون هنا تدليس. ان الباحث فى شأن هذا الموضوع محل النقاش يكاد يتيقن من اصالة هذه النهاية الطويلة فى انجيل مرقس , فنظرة واحدة على اقوال العلماء حولها كافية لجعل الانسان يثق تمام الثقة من أصالة رسولية هذه الأعداد و صحة وحيها!

خاتمة أنجيل مرقس كما نؤمن بها هى الاعداد من 9 الى 20 من الاصحاح الاخير فى أنجيل مرقس , و هذا هو نصها بحسب ترجمة سميث فانديك و عالى كرنيليوس و بطرس البستانى :

وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ. فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لاِثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلاَ هَذَيْنِ. أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ. وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ». ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

و هذا نصه اليونانى بحسب نسخة نيستل آلاند :-

Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν· κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν

ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν οὖν κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

تُسمى هذه النهاية عند الأكاديميين Long Ending اى النهاية الطويلة و دائما ما يختصرها العلماء فى الحديث عنها الى LE , ذلك لأن هناك نهاية أخرى غير هذه النهاية موجودة فى بعض المخطوطات أصغر من هذه النهاية و قد تكون عددا واحدا تُسمى Short Ending و تُختصر الى SE, و نصها كالتالى :-

Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας. ἀμήν.

و ترجمتها حرفيا الى الأنجليزية :

But they reported briefly to Peter [and] those around [him] all that they had been told. And after this, Jesus himself also sent out through them, from east even to west, the sacred and imperishable preached message of eternal salvation. Amen

و نصها بالعربية :

"أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلى المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي. آمين"

أدلة الإدعاء :

1- إختفاء خاتمة مرقس من المخطوطة السينائية
2- إختفاء خاتمة مرقس من المخطوطة الفاتيكانية
3- اختفاء خاتمة مرقس من قوانين يوسابيوس القيصرى
4- وجود خاتمة اخرى قصيرة فى بعض المخطوطات
5- عدد لا بأس به من المخطوطات الارمينية لا يحتوى على الخاتمة
6- رفض القمص متى المسكين تفسير خاتمة إنجيل مرقس

فهل أدلة الإدعاء هذه صحيحة؟ و هل تُمثل وزناً ثقيلاً فى نقد خاتمة مرقس؟ أى النهاتين هى الصحيحة؟ الطويلة ام القصيرة؟ ام ان الصحيح هو ان مرقس انهى انجيله بقوله "كن خائفات"؟؟؟ هل يُعقل ان ينهى مرقس أنجيله بهذا القول؟؟؟ هل جناب الأب القمص متى المسكين انكر بالفعل قانونية خاتمة مرقس و رسوليتها؟؟ ايمانا منا بحرية التفكير و التعبير عن الاعتقاد , سنسلك معا منهج الرأى و الرأى الآخر فى دراستنا , نأخذ من هذا و نرد لذاك بمنهج محايد دون اى تأثير عاطفى او وصولى!

و لنبدأ معا دراستنا!

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الفصل الاول

البرهان الخارجى

اولا: المخطوطات

لماذا هذه المشكلة اصلا؟

طيلة سنين عديدة و قرون مديدة آمنت الكنيسة المسيحية و شعبها المسيحى بأن الاعداد 8 – 20 من الاصحاح الاخير من انجيل مرقس , هى اعداد اصيلة و مُوحى بها من الله , الى ان ظهر فى عام 1881 اسقف يُدعى ويستكوت و مدرس للعهد الجديد بجامعة كامبريدج يُدعى هورت , قاما بعمل نص العهد الجديد كُنسخة مطبوعة نقلا عن مخطوطات النص السكندرى [4] , و فى مُقدمة هذا العمل قاما بتدعيم رأى بعض الدارسين بأن انجيل مرقس لا يحتوى هذا الجزأ محل النقاش. [5]

هذا النص و اعنى النهاية الطويلة غير موجودة فى مخطوطتين و هما الفاتيكانية و السينائية اللتان تعودان الى القرن الرابع.

فكمثال يقول وليم باركلى :"الاعداد التى ستتبع هذه الاعداد (يقصد 16 : 9 – 20) غير موجودة فى اى من المخطوطات اليونانية العظيمة القديمة , فقط فى المخطوطات المُتأخرة تحتوى عليها"[6].

[4] لنكون اكثر دقة , قد وضع ويستكوت و هورت نصاً يشتمل على السينائية و الفاتيكانية فقط اسموه "النص المحايد" و هو ما اخذوا عنه نسختهم. و لكن الان تم ضم هاتين المخطوطتين الى النص السكندرى , و عليه اطلق عليهم العلماء "اباء النص السكندرى".

[5] Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort , P. 28 - 51

[6] The Gospel of Mark Commentary , Westminster John Knox Press , By William Barclay , P. 5

و لكن على الجانب الاخر يقول هنرى باركلى :"النهاية الطويلة , تتبع العدد الثامن بدون اى شىء غير طبيعى فى كل مخطوطة يونانية معروفة , ماعدا الاثنتين اللتين تنتهى بـ "كن خائفات" , السينائية و الفاتيكانية"[7]. فأيهما نُصدق من الباركلايان؟؟؟ قد تجد احدهم يحتج عليك بوليم باركلى , فنرد بهنرى باركلى , و لكن اين التحقيق؟ اين الدراسة؟ اين البحث؟ اين الدليل الملموس الذى لا يُمكن ان تكذبه ابدا؟ اين دراسة المخطوطات و علم النقد النصى؟؟؟ لندخل فى هذا الخضم و لنرى معا لا بالنقل بل بأعيننا , لا بالباركلايان بل بالعقل و المنطق و الحجة المستقيمة.

و لكن...

هذه النهاية موجودة فى مخطوطات اخرى كثيرة و على رأسها مخطوطات القرن الثانى , و فيما يلى اسماء المخطوطات الموجود بها هذه الخاتمة نقلا عن العالم بروس تيرى Bruce Terry و هم كالتالى[8] :

- **المخطوطة السكندرية A**
- **المخطوطة الإفرايمية C**
- **المخطوطة بيزا بنصيها اليونانى و اللاتينى D**
- **المخطوطة واشنطن W**
- **المخطوطة K , المخطوطة X**
- **المخطوطة دلتا**
- **المخطوطة ثيتا**
- **المخطوطة PI**
- **العائلة الأولى و العائلة الثالثة عشر (مجموعهم ستة عشر مخطوطة)**
- **المخطوطة 28**
- **المخطوطة 33**
- **المخطوطة 565**
- **المخطوطة 700**
- **المخطوطة 892**
- **المخطوطة 1010**
- **المخطوطة 2346**
- **المخطوطة 1432**
- **المخطوطة 2444**
- **المخطوطة 2445**
- **المخطوطة 2446**

[7] The Gospel According to St. Mark , Macmillan: New York 1909 , By Henry Barclay Swete , P. 109
[8] B. Terry, A Student's Guide to New Testament Textual Variants, Entry for Mark 16:8

- المخطوطة 2754
- المخطوطة 2755
- المخطوطة 2756
- المخطوطة 1682
- المخطوطة 2137
- المخطوطة 2208
- المخطوطة 676
- المخطوطة 274
- المخطوطة 604
- المخطوطة 157
- المخطوطة 180
- المخطوطة 274
- المخطوطة 1006
- المخطوطة 1009
- المخطوطة 1071
- المخطوطة 1079
- المخطوطة 1195
- المخطوطة 1230
- المخطوطة 1241
- المخطوطة 1242
- المخطوطة 1243
- المخطوطة 1253
- المخطوطة 1292
- المخطوطة 1342
- المخطوطة 1344
- المخطوطة 1365
- المخطوطة 1424
- المخطوطة 1505
- المخطوطة 1546
- المخطوطة 1646
- المخطوطة 2148
- المخطوطة 2174
- المخطوطة 2427

و مخطوطات اخرى كثيرة جدا , و عن نُسخة نيستل آلاند ننقل المخطوطات التالية و ان تكرر بعضها سابقا فللتوثيق :

A (02) , C (04), D (05), L (019), W (032), Θ (038), Ψ (044), 059, 067, 069, 072, 083, 087, 099, 0107, 0126, 0130, 131, 0132, 0143, 0146, 0167, 0184, 0187, 0188, 0213, 0214, 0269, 0274

و مخطوطات اخرى كثيرة جدا , كل المخطوطات البوصية , الحروف الصغيرة المُتصلة الجرارة , و فى كل المخطوطات اليونانية من الحروف الكبيرة المنفصلة ماعدا إثنتين فقط السينائية و الفاتيكانية , فى الحقيقة ان الخاتمة مفقودة من هاتين المخطوطتين اليونانيتين فقط , الخاتمة موجودة فى كل مخطوطات النص البيزنطى , فى كل مخطوطات قراءات الكتب الكنسية Lectionaries , فى كل مخطوطات الترجمة اللاتينية القديمة ماعدا واحدة فقط هى K , فى معظم مخطوطات الفلجات , فى السيريانية الكاترونية , فى السيريانية البشيتا كذلك نجد الخاتمة الطويلة , فى السيريانية الهيراقلية و السيريانية الفلسطينية , فى المخطوطات القبطية البحرية , فى المخطوطات القبطية الأخميمية , كذلك فى الترجمات القوطية Gothic و فى المخطوطات الأرمينية , فى الترجمة الإثيوبية و الترجمة الجيورجية , الترجمات السلافية و العربية و سنتحدث بشىء من التفصيل حول المخطوطات المحتوية على الخاتمة الطويلة , و لنتابع معاً الدليل العلمى الموثوق بالصور!

قدم الخورى بولس الفغالى توثيقاً لخاتمة مرقس بأشكالها كالتالى [9] :

الخاتمة الطويلة: السكندرية – واشنطن – الافرايمية – بيزا – الغالبية العظمى من المخطوطات اليونانية – الترجمات اللاتينية – السيريانية الكاترونية – القبطية البحيرية – ايريناؤس – يوستينوس الشهيد...إلخ

الخاتمة القصيرة: لم ترد فى ولا مخطوطة واحدة مُنفردة بل جائت تابعة للخاتمة الطويلة فى المخطوطات: L – Ψ – 0112 – 1602 – L099 – مخطوطتين للقبطية الصعيدية فى الهامش.

الخاتمة بالعدد الثامن: السينائية – الفاتيكانية – اللاتينية K – السيريانية السينائية – مخطوطات ارمينية.

و الآن لنُقدم تفصيلاً مُوثقاً حول الخاتمة الطويلة فى المخطوطات مُدعماً بصور هذه المخطوطات بقدر ما استطعنا...

[9] إزائية الأناجيل الأربعة , الخورى بولس الفغالى – نعمة الله الخورى – يوسف فخرى , إصدار الرابطة الكتابية بلبنان , الطبعة الأولى 1996 , ص 601

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة السكندرية A - 02

و هذه صورة فوتوغرافية لنص نهاية انجيل مرقس الطويلة فى المخطوطة السكندرية و الجدير بالذكر ان الاناجيل الاربعة بها تنتمى لعائلة النص البيزنطى :

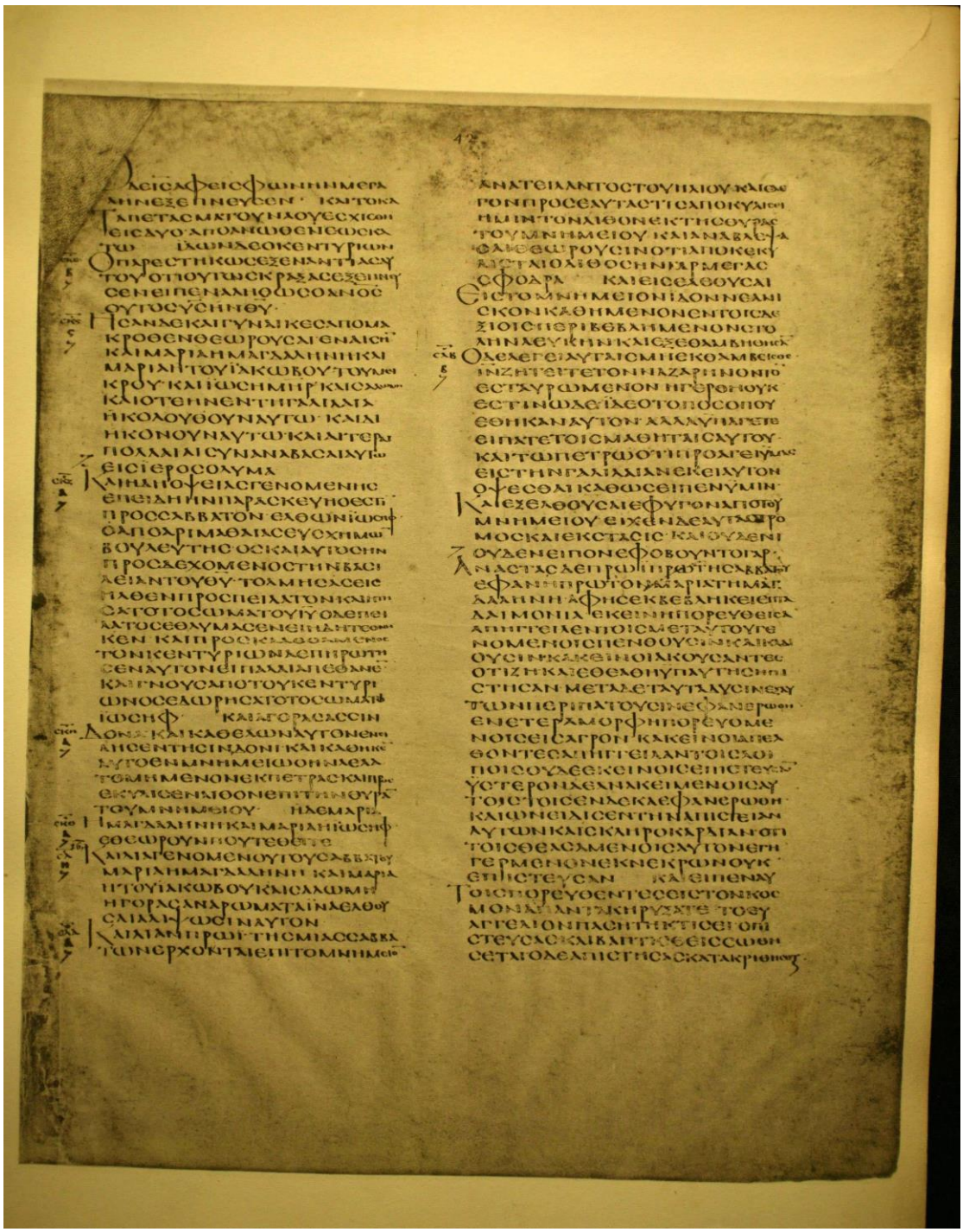

و نص النهاية هو العمود الاول (ع 17 – 20) , و ها هو :

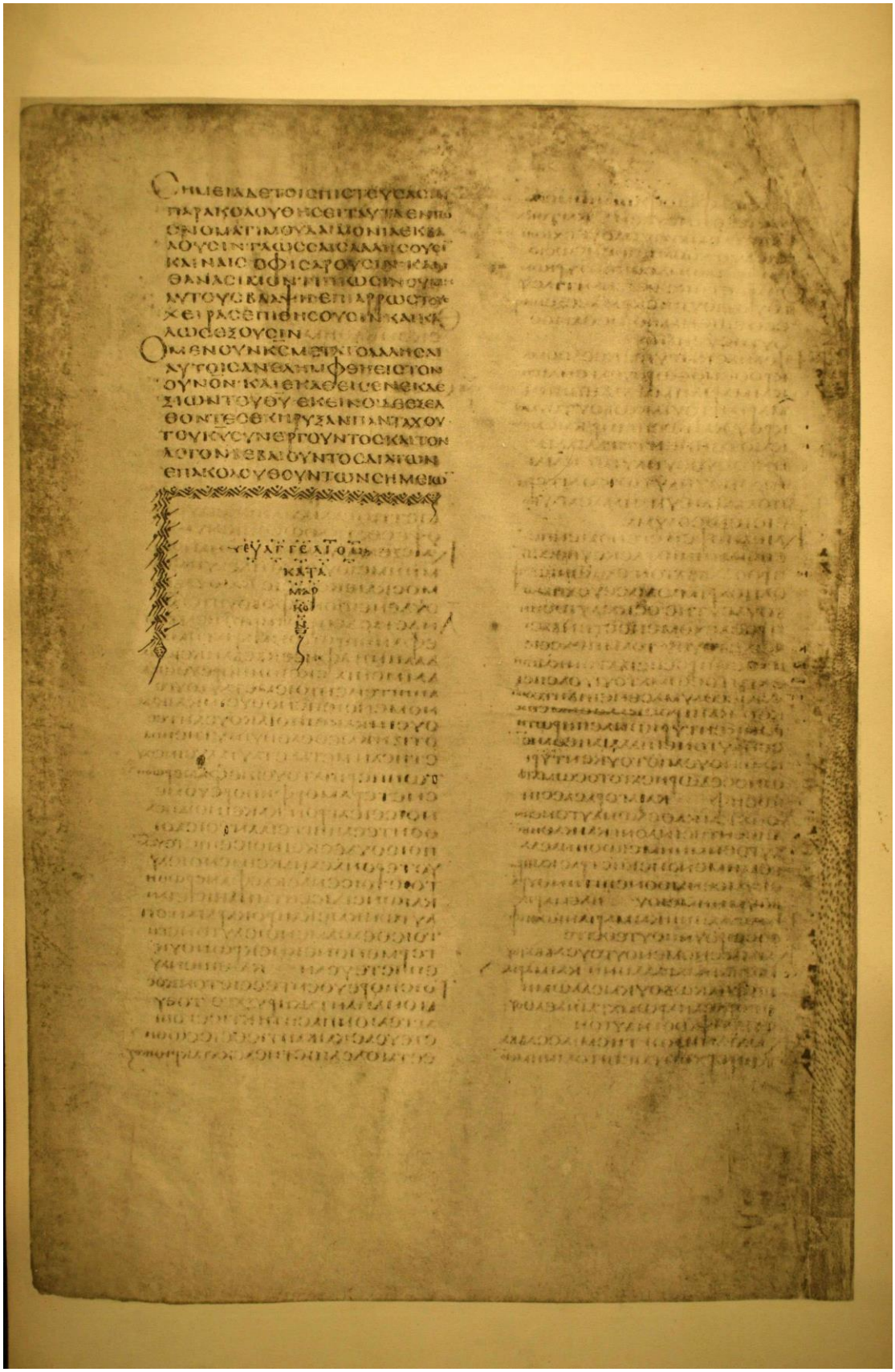

و فى نهاية العمود تجد ختام انجيل مرقس.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

D- 05 المخطوطة بيزا

فى المخطوطة بيزا بنصها اليونانى تقع نهاية مرقس فى رقين , الرق الاول يحتوى الاعداد 6 – 15 و الرق الثانى يحتوى الاعداد 16 – 20 , و فى نصها اللاتينى تقع نهاية مرقس فى رقين ايضا , و استطعنا توفير صور رقى النص اليونانى و رقى النص اللاتينى.

و هذه هى صورة فوتوغرافية لنص نهاية انجيل مرقس فى المخطوطة بيزا بنصها اليونانى :

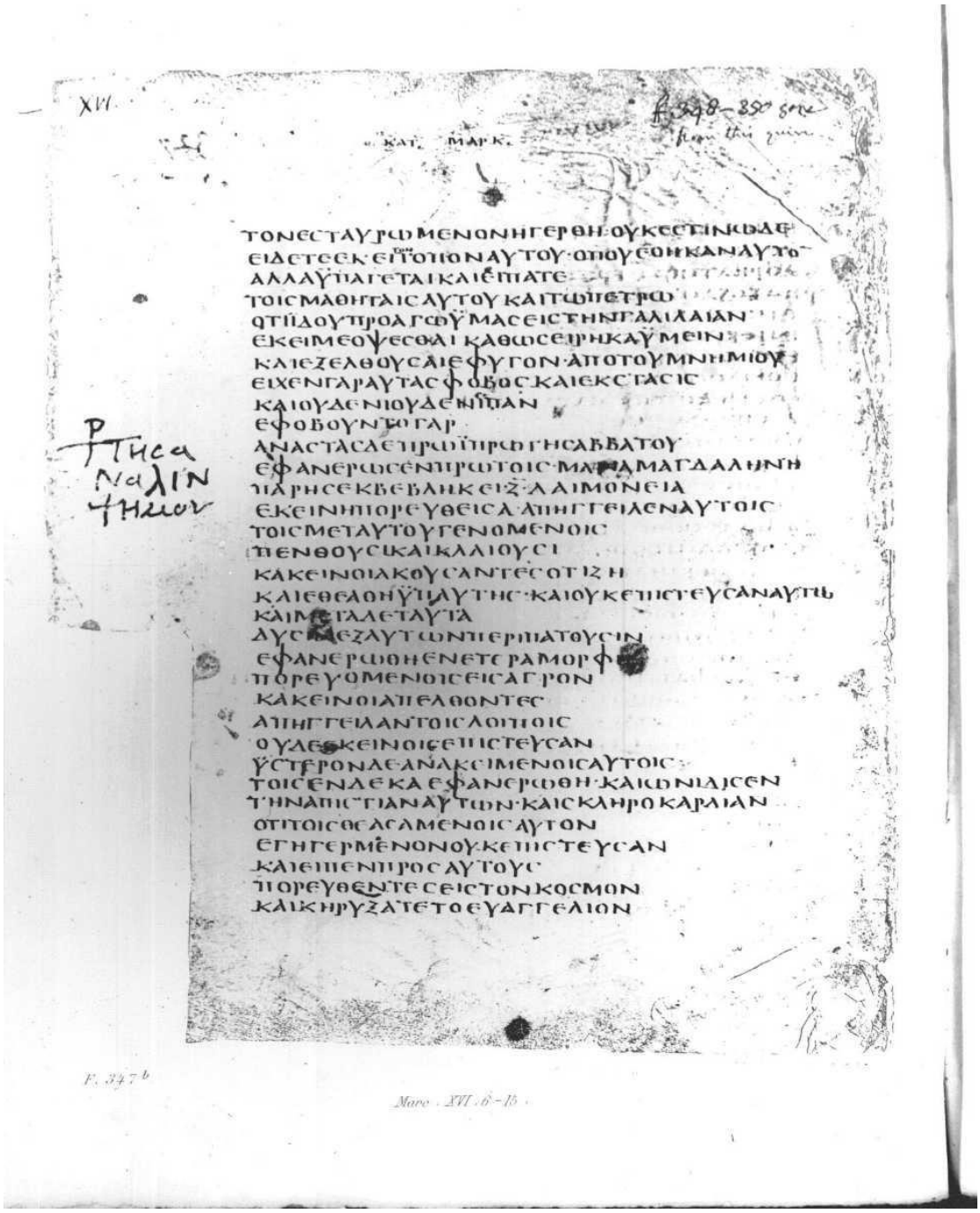

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

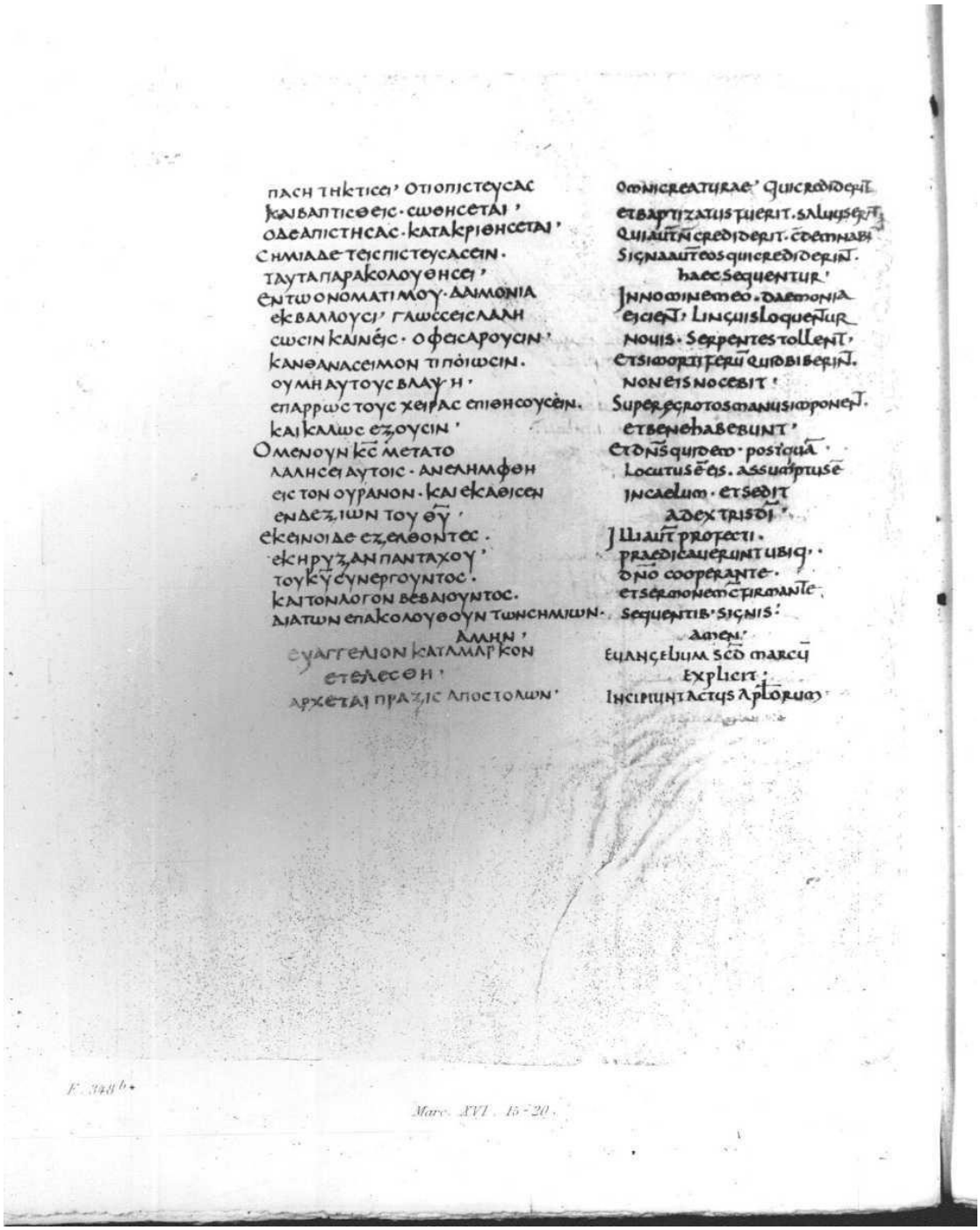

و هذه صورة للرق الأول من نص نهاية مرقس فى النص اللاتينى لمخطوطة بيزا :-

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

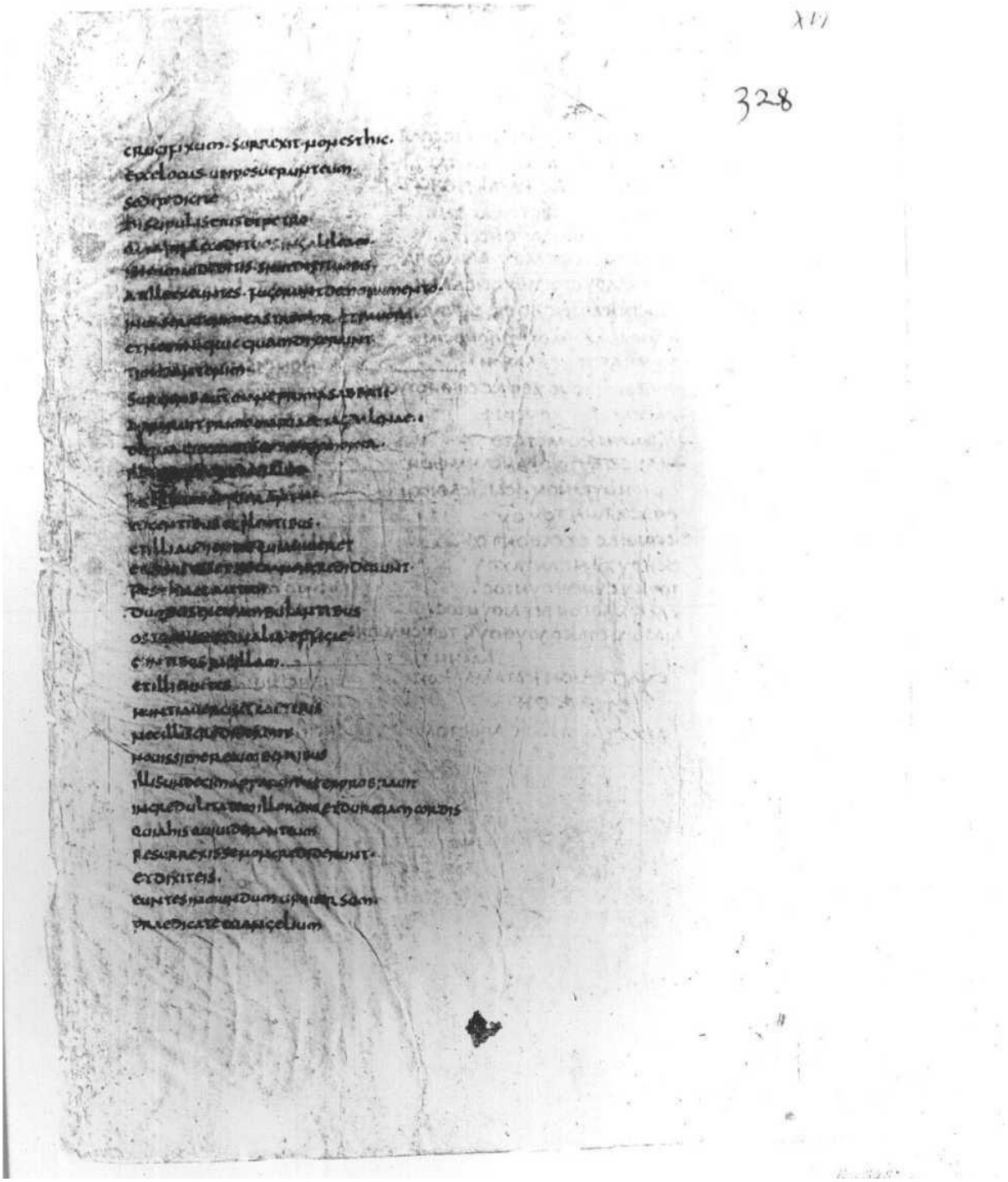

و هذه صورة الرق الثانى من النص اللاتينى للمخطوطة بيزا :

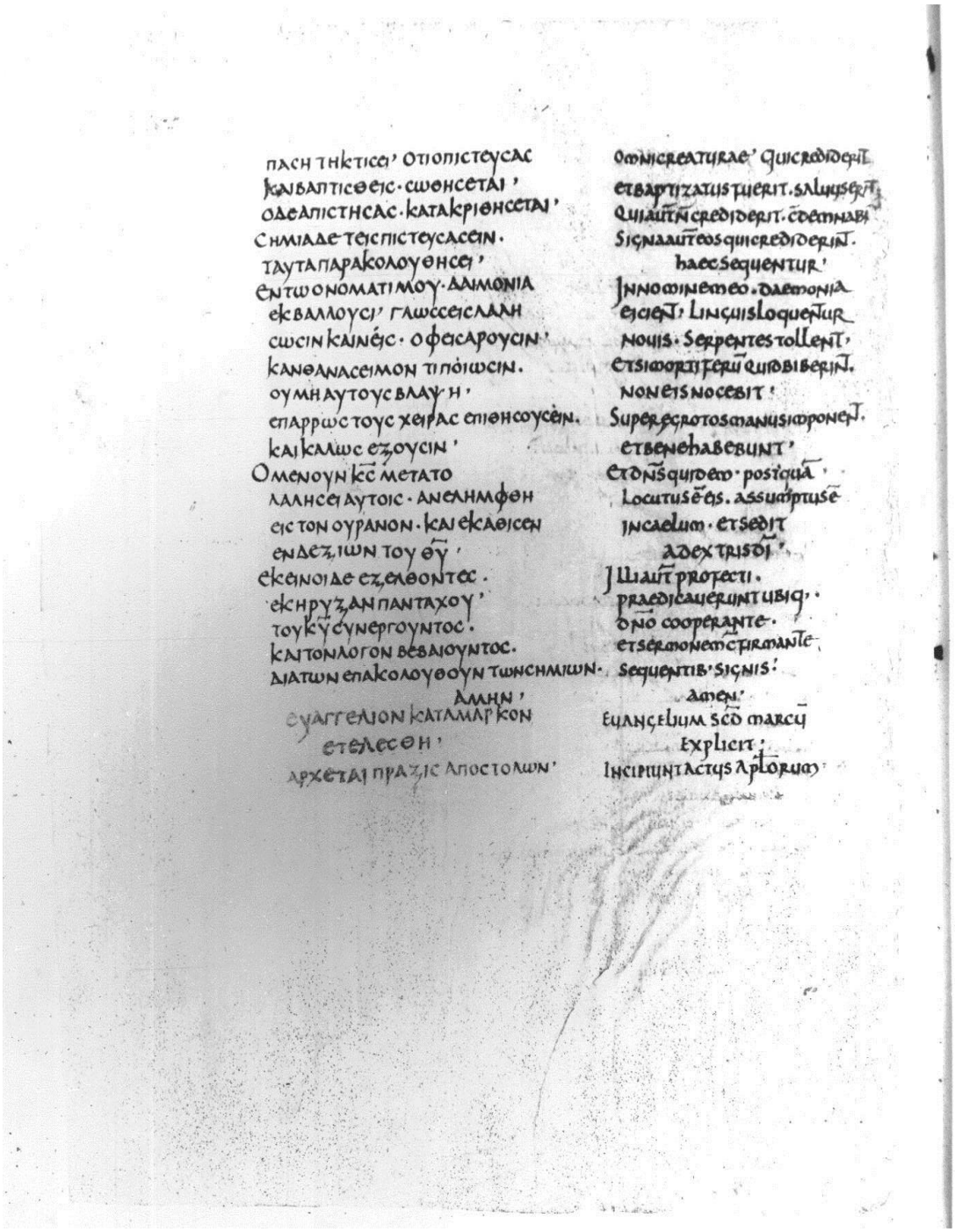

πασηι τηι κτισει· οτι ο πιστευσας
και βαπτισθεις· σωθησεται·
ο δε απιστησας· κατακριθησεται·
σημια δε τοις πιστευσασιν·
ταυτα παρακολουθησει·
εν τω ονοματι μου· δαιμονια
εκβαλουσι· γλωσσαις λαλη
σουσιν καιναις· οφεις αρουσιν·
καν θανασιμον τι πιωσιν·
ου μη αυτους βλαψη·
επι αρρωστους χειρας επιθησουσιν·
και καλως εξουσιν·
Ο μεν ουν κς μετα το
λαλησαι αυτοις· ανελημφθη
εις τον ουρανον· και εκαθισεν
εν δεξιωι του θυ·
εκεινοι δε εξελθοντες·
εκηρυξαν πανταχου·
του κυ συνεργουντος·
και τον λογον βεβαιουντος·
δια των επακολουθουντων σημειων·
αμην·
ευαγγελιον κατα μαρκον
ετελεσθη·
αρχεται πραξις αποστολων·

omni creaturae· Qui crediderit
et baptizatus fuerit· salvus erit·
Qui autem non crediderit· condemnabi
signa autem eos qui crediderint·
haec sequentur·
In nomine meo· daemonia
ejicient· linguis loquentur
novis· serpentes tollent·
et si mortiferum quid biberint·
non eis nocebit·
Super aegros manus imponent·
et bene habebunt·
Et dns quidem· postquam·
locutus est eis· assumptus est
in caelum· et sedit
a dextris dei·
Illi autem profecti·
praedicaverunt ubique·
dno cooperante·
et sermonem confirmante
sequentibus signis·
amen·
Evangelium secundum marcum
explicit·
Incipiunt actus apostolorum·

مخطوطة واشنطن W - 016

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

يقع الاصحاح الاخير من انجيل مرقس فى ثلاث رقوق من المخطوطة هذه , الأعداد 1 – 12 فى الرق الاول , ثم الاعداد 12 – 17 فى الرق الثانى و الاعداد 17 – 20 فى الرق الثالث , و نظرا لأن نهاية مرقس الطويلة تبدأ من العدد التاسع فسنضع صور الثلاث رقوق الذين للأصحاح الاخير من بشارة مرقس , كما يلى :-

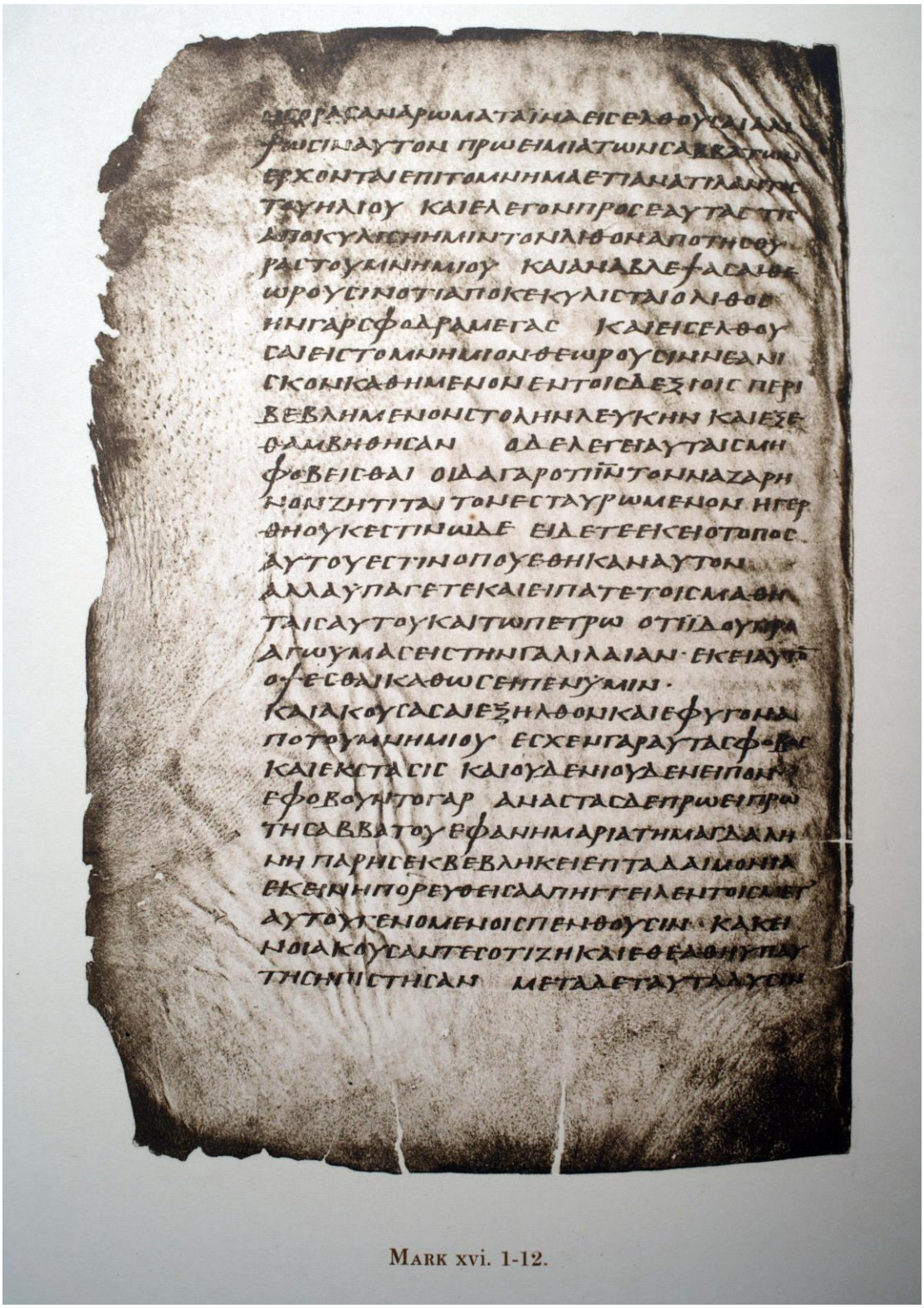

MARK xvi. 1-12.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

371

MARK xvi. 12-17.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

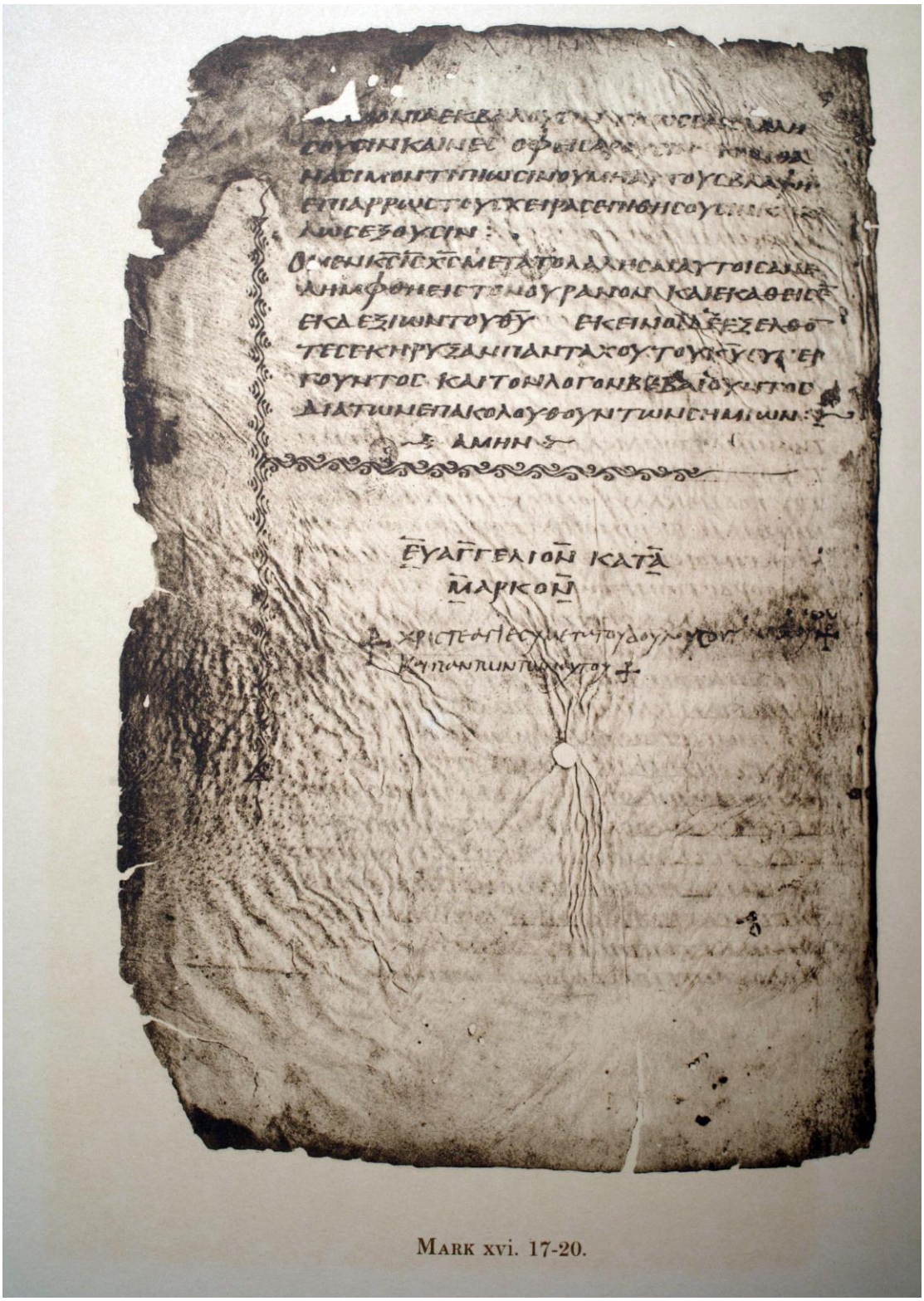

Mark xvi. 17-20.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و قد قام Henry A. Sandres بوضع نهاية مرقس الطويلة فى نُسخته لمخطوطة واشنطن و هذه هى صورة غُلاف الكتاب :

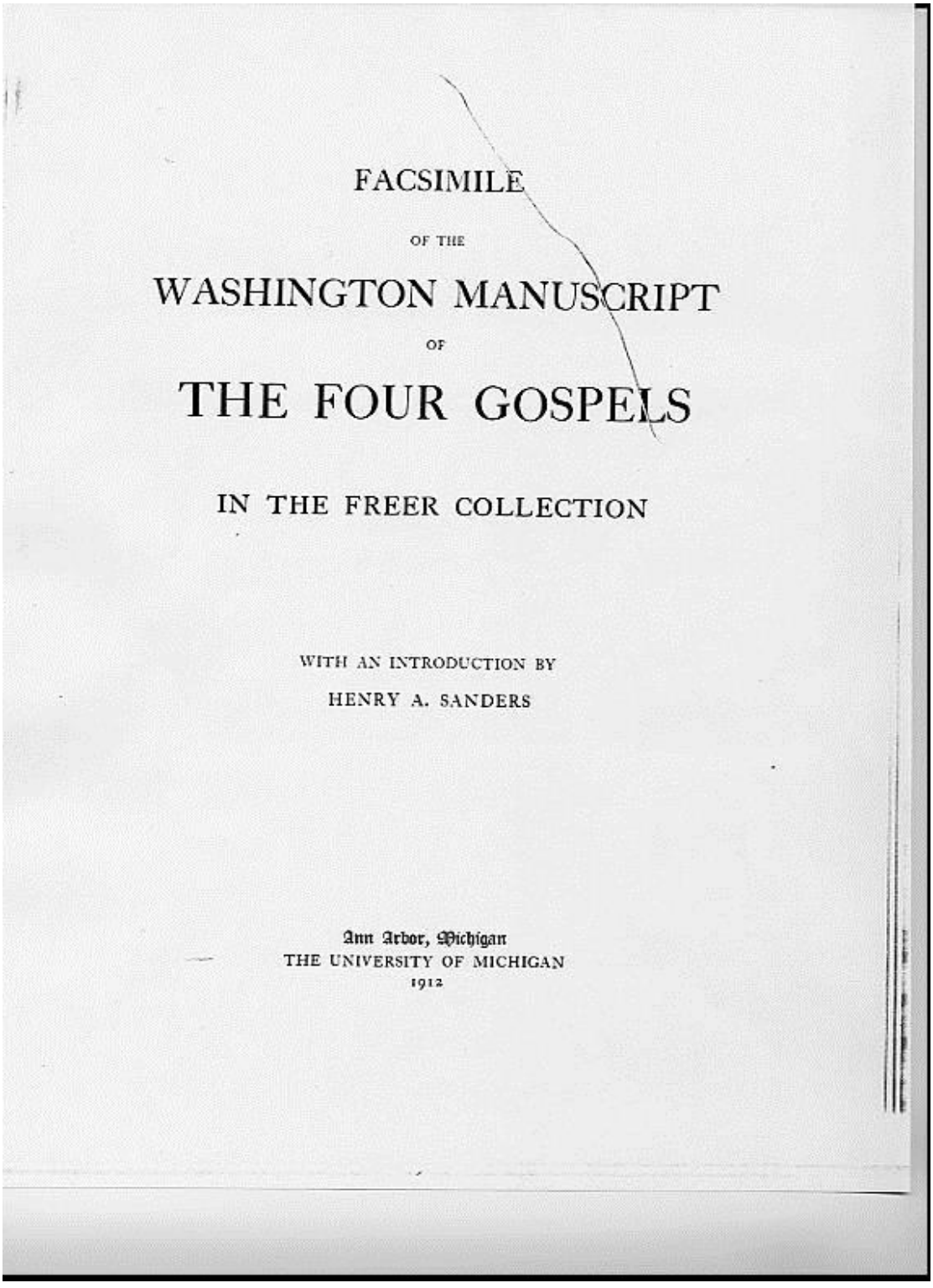

FACSIMILE

OF THE

WASHINGTON MANUSCRIPT

OF

THE FOUR GOSPELS

IN THE FREER COLLECTION

WITH AN INTRODUCTION BY

HENRY A. SANDERS

Ann Arbor, Michigan

THE UNIVERSITY OF MICHIGAN

1912

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و هذه صور فوتوغرافية لنص الاصحاح الاخير من انجيل مرقس و به النهاية الطويلة مُقسمة على الثلاث رقوق فى نُسخة هذا العالم لمخطوطة واشنطن :

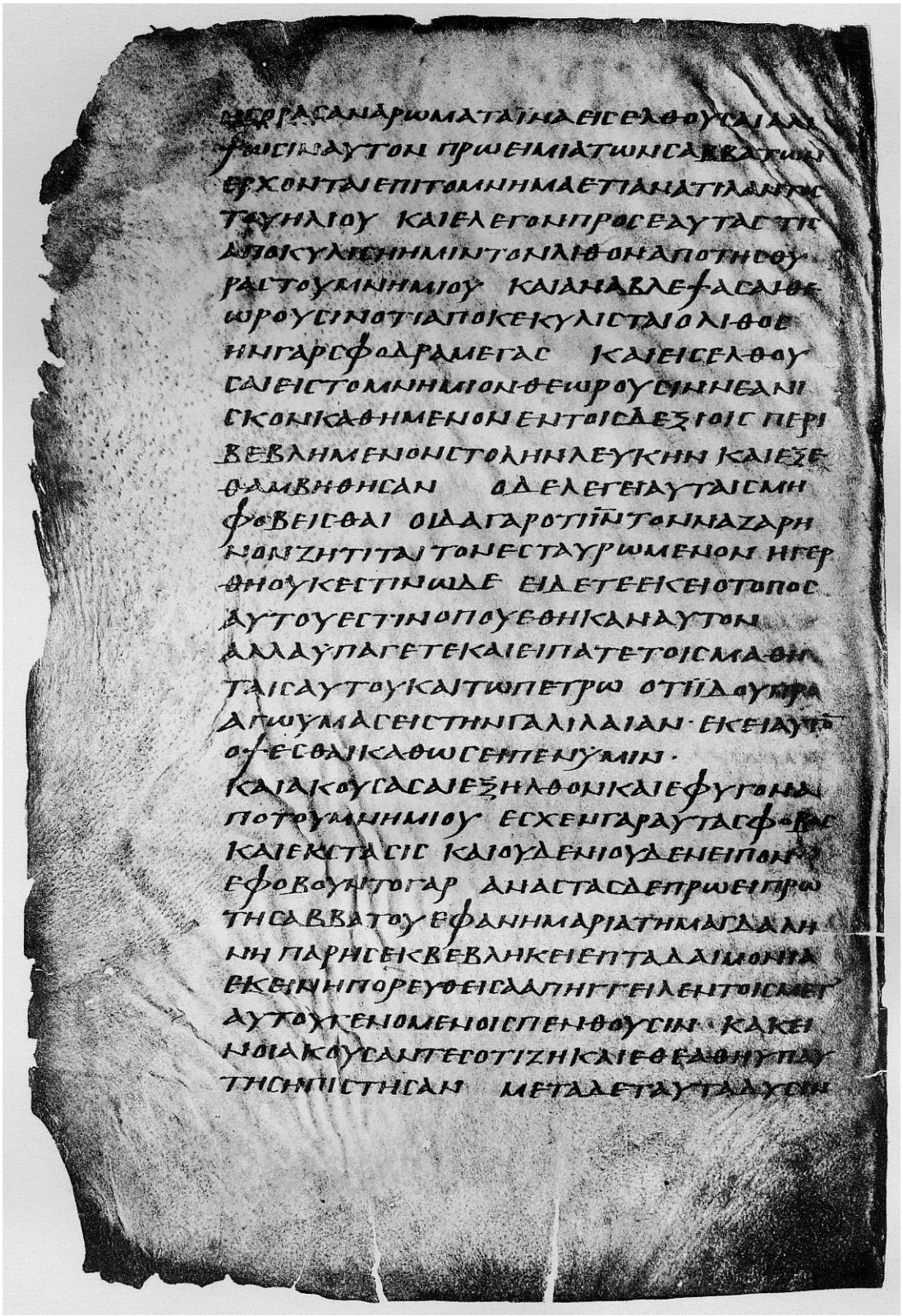

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

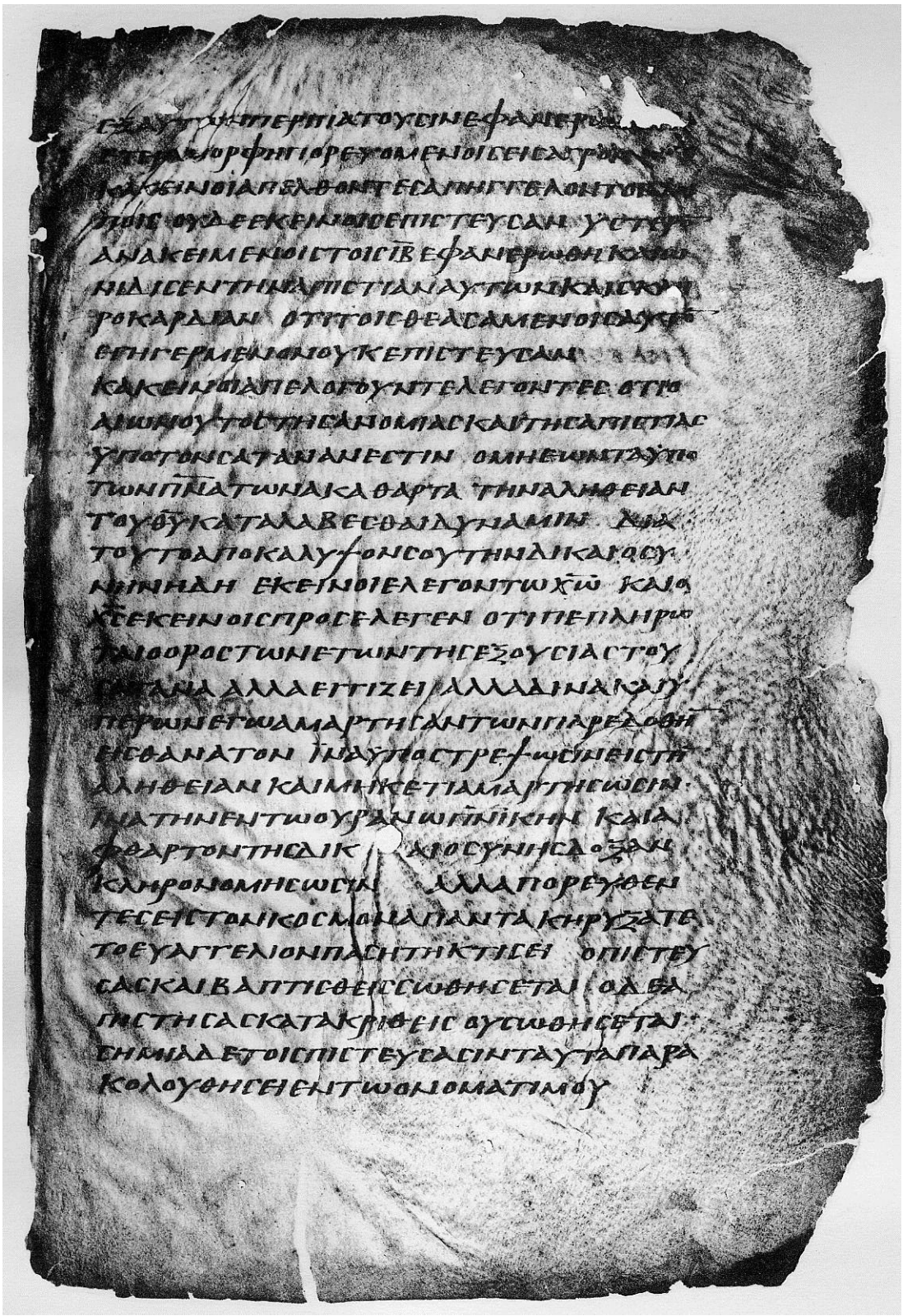

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

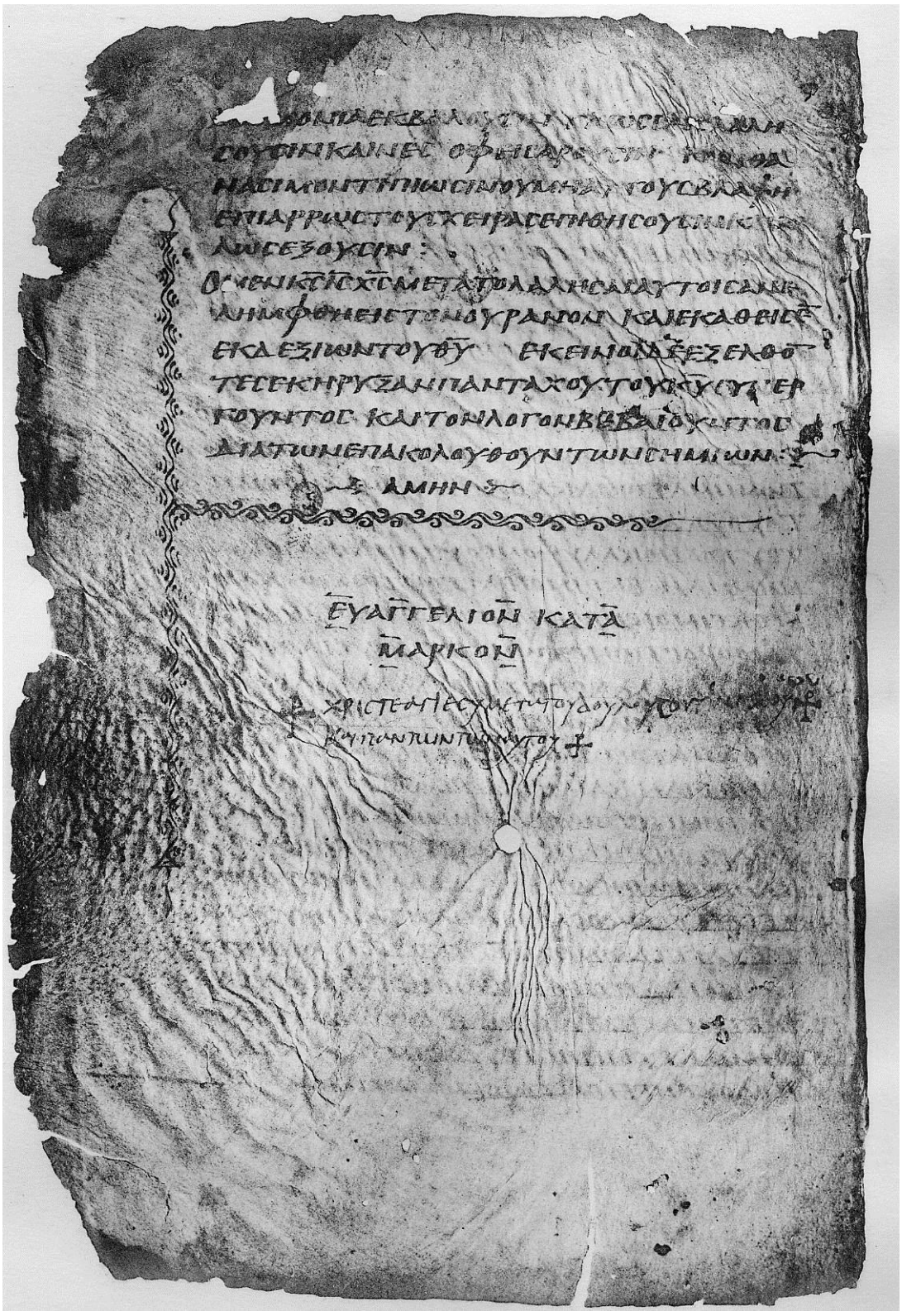

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة 2346

يقع الاصحاح الاخير من انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2346 فى اربعة رقوق مُقسمة كالتالى : الاعداد 1 – 5 , 6 – 12 , 13 – 18 و 19 – 20 , و فيما يلى صور رقى الاعداد 6 – 18 :

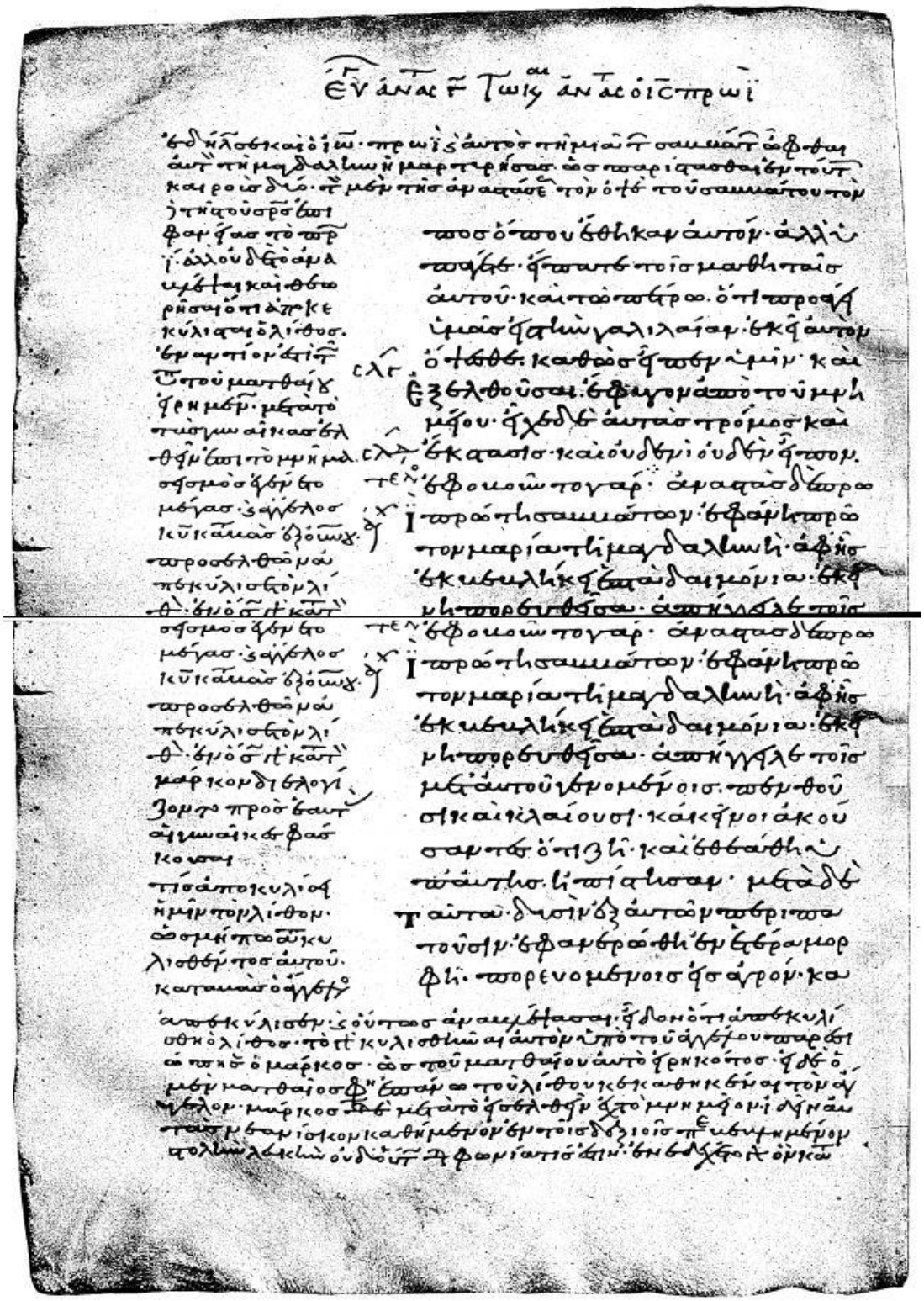

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

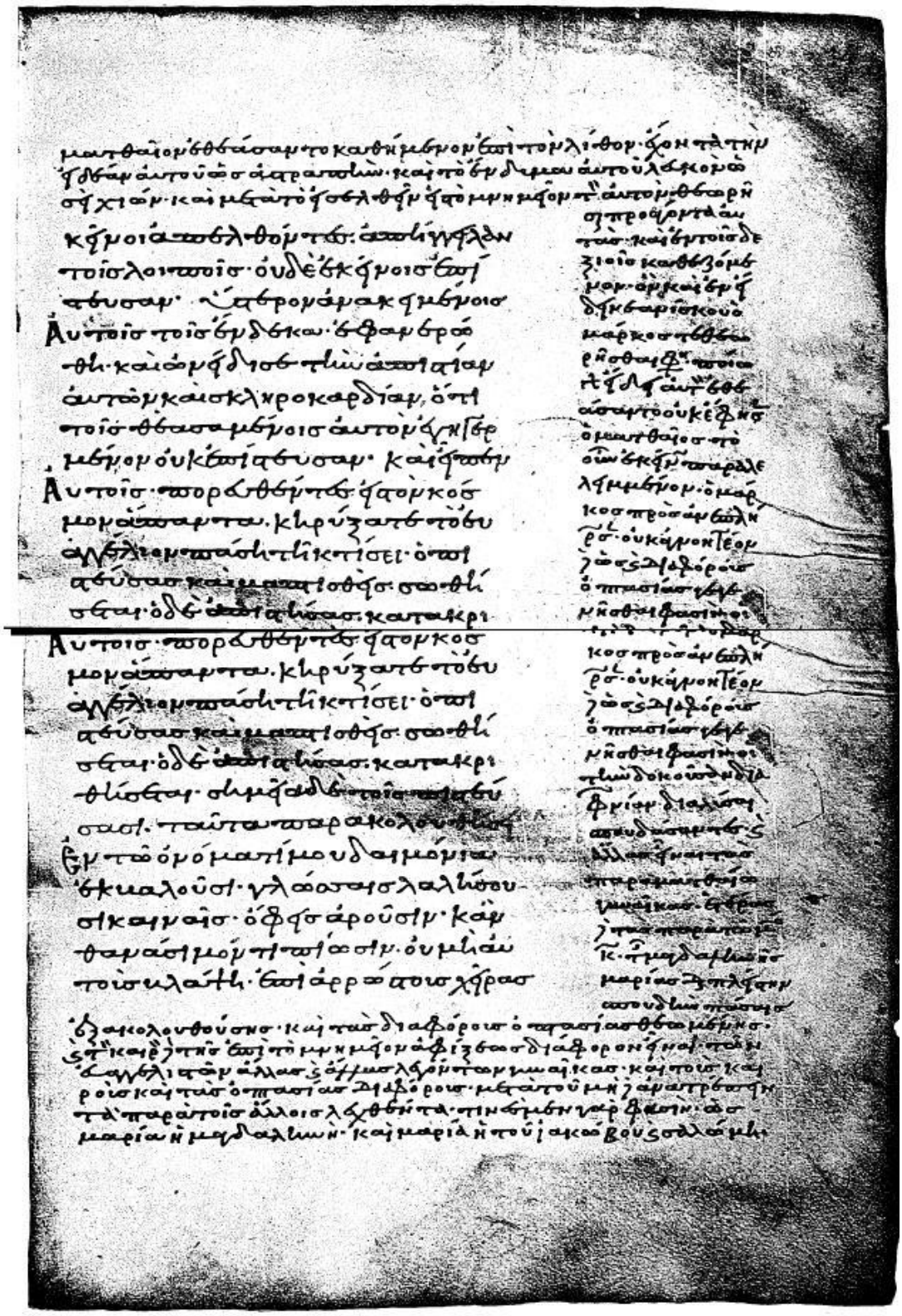

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة L - 019

نص النهاية الطويلة فى المخطوطة L مع التعليقات التى تفيد بوجود هذه النهاية فى اقدم النسخ و معظمها و هى المخطوطة المعروفة بإسم Regius و تحمل رقم 019 المحفوظة فى المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 62 يونانى [10] :

[10] انظر : المدخل الى علم النقد النصى , الكاتب , ص 35

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

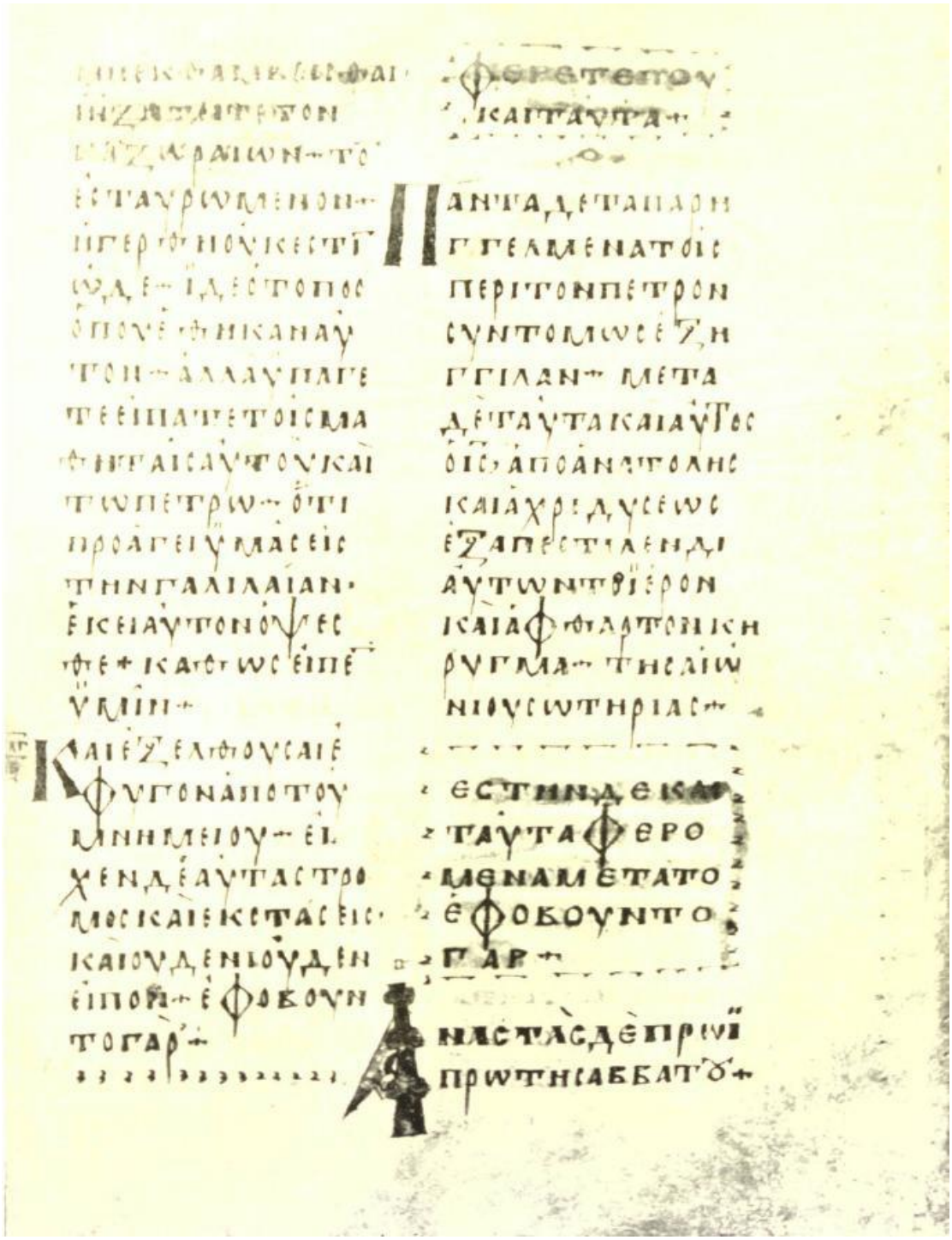

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة 1432

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 1432 فى الرق رقم 104 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

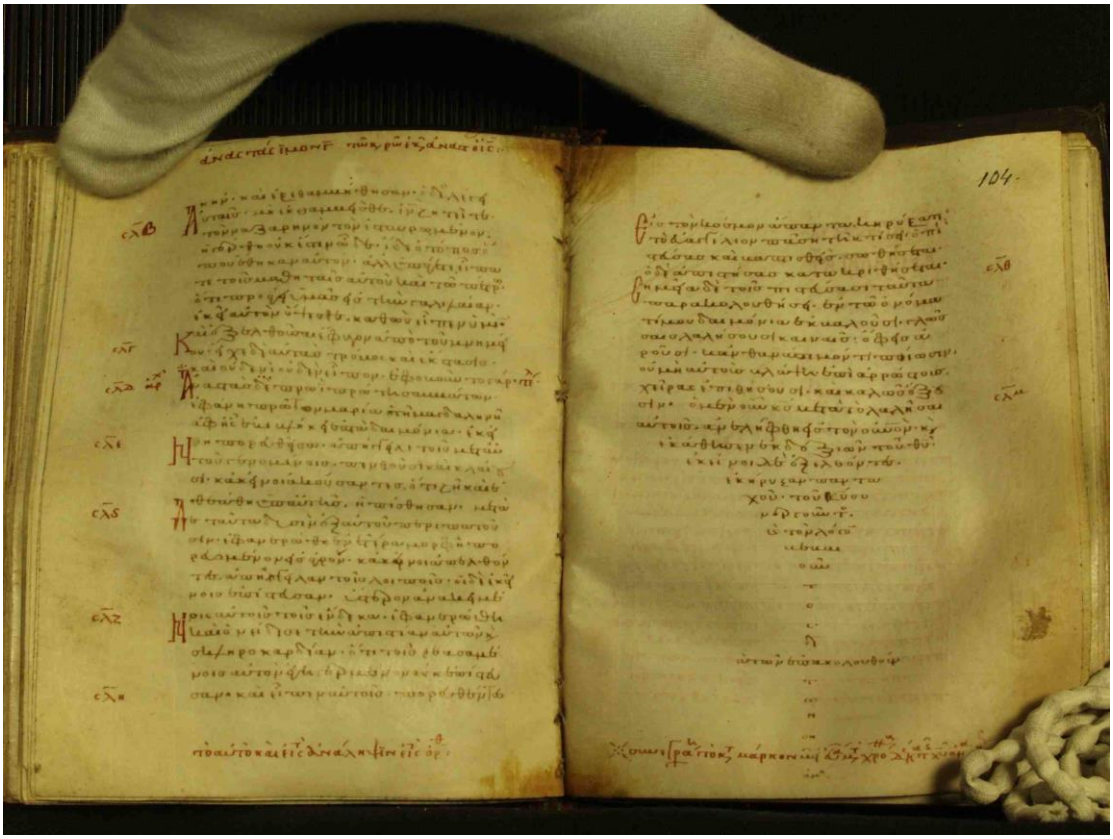

المخطوطة 2444

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2444 فى الرق رقم 138 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

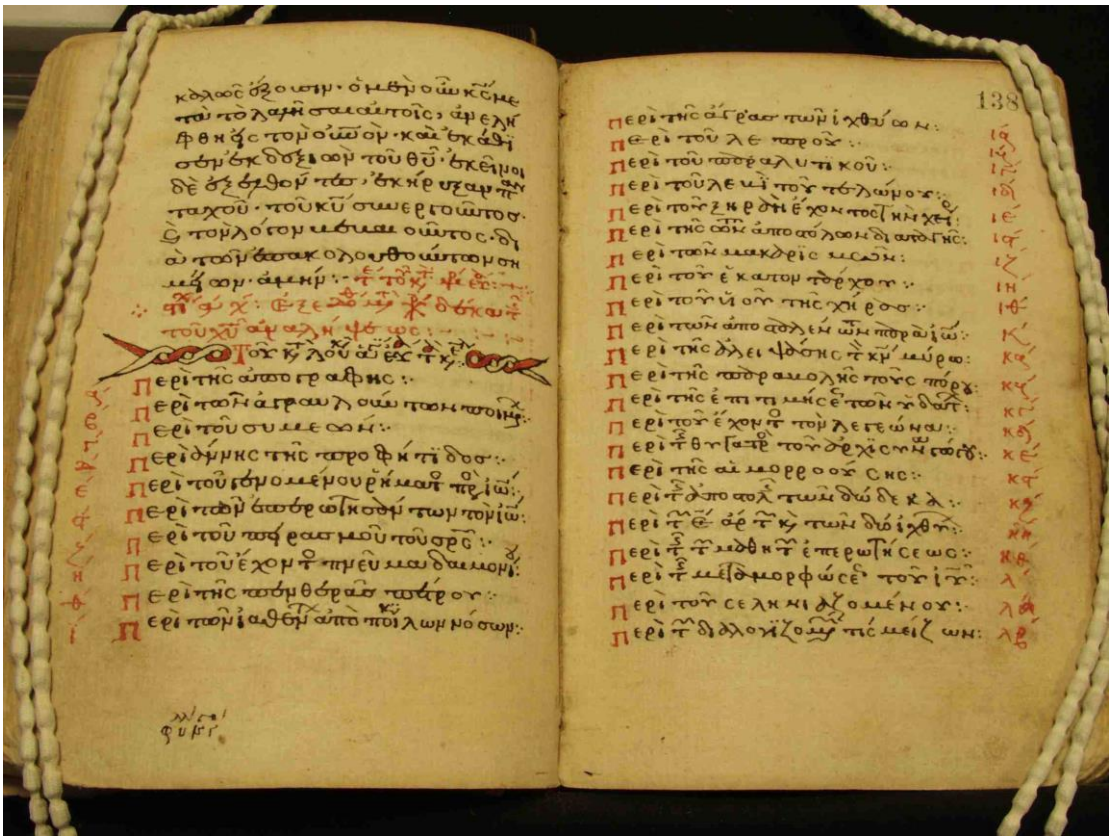

المخطوطة 2445

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2445 فى الرق رقم 128 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

المخطوطة 2446

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2446 فى الرق رقم 152 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

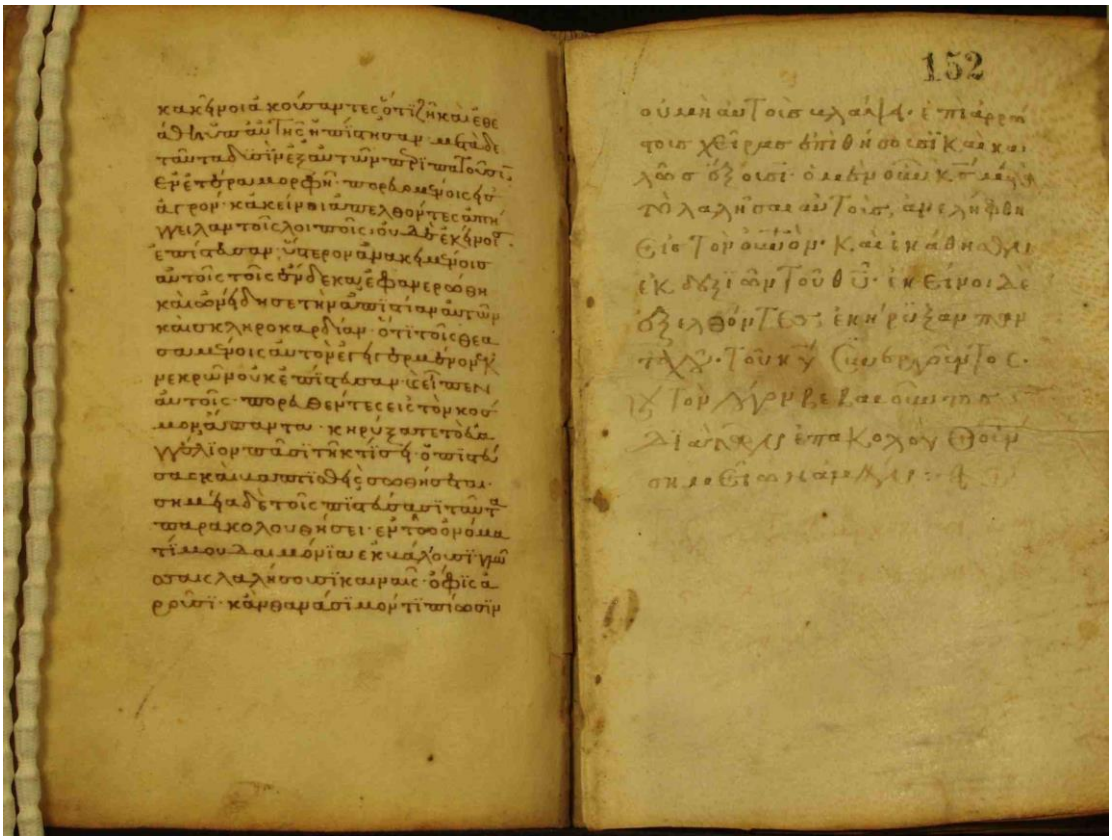

المخطوطة 2754

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2754 فى الرق رقم 162 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

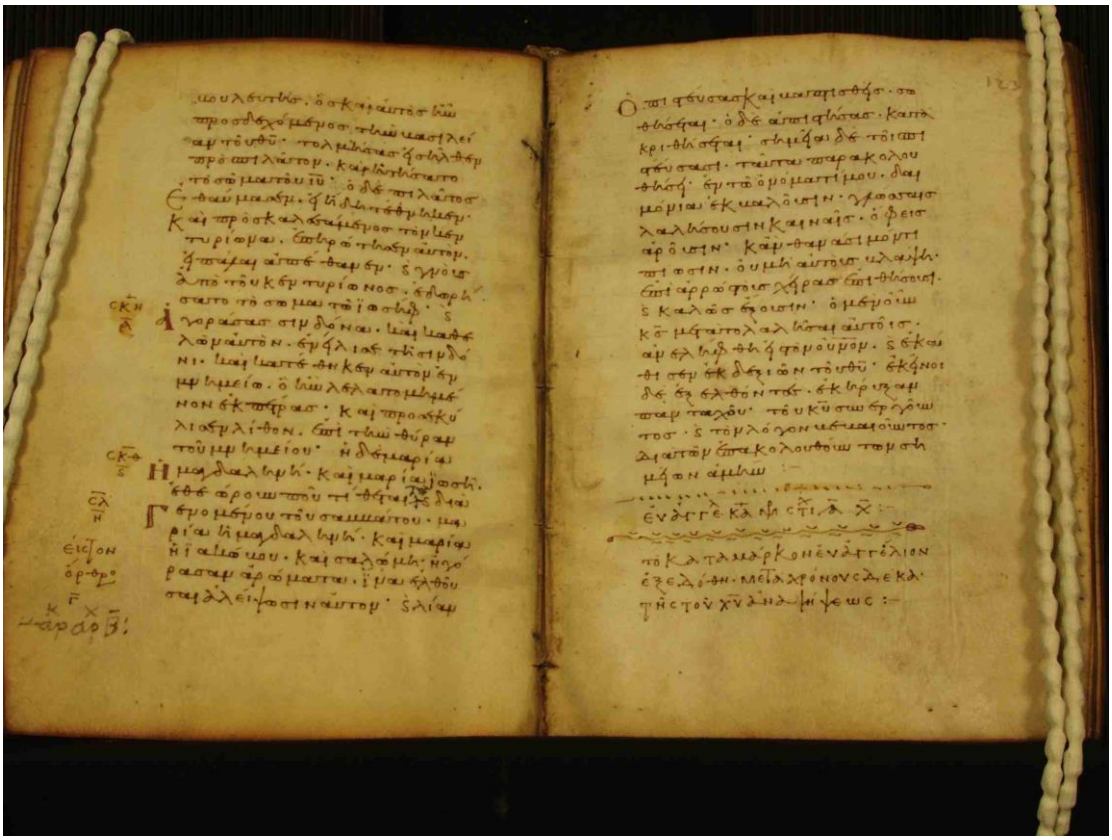

المخطوطة 2755

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2755 فى الرق رقم 373 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

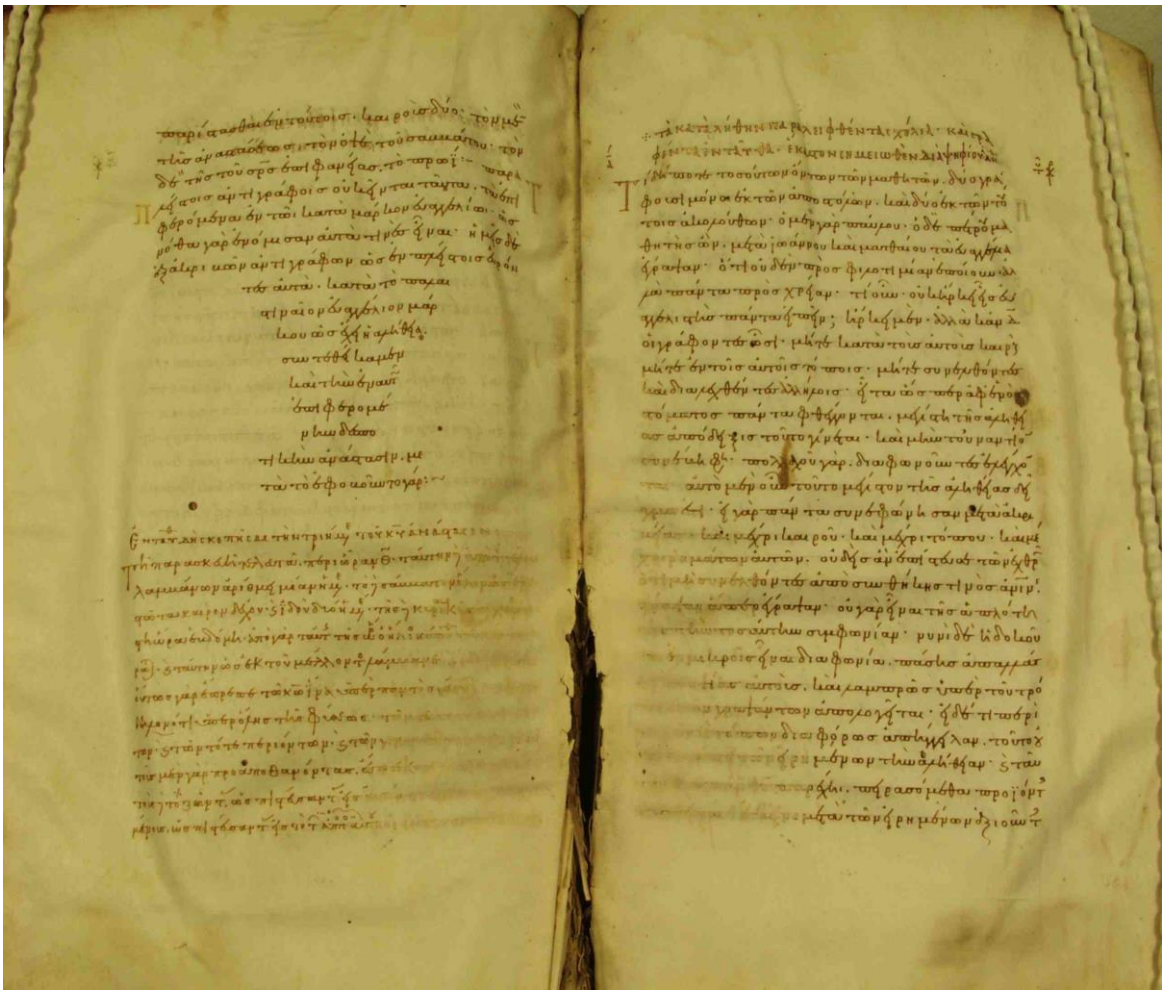

المخطوطة 2756

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2756 فى الرق رقم 98 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

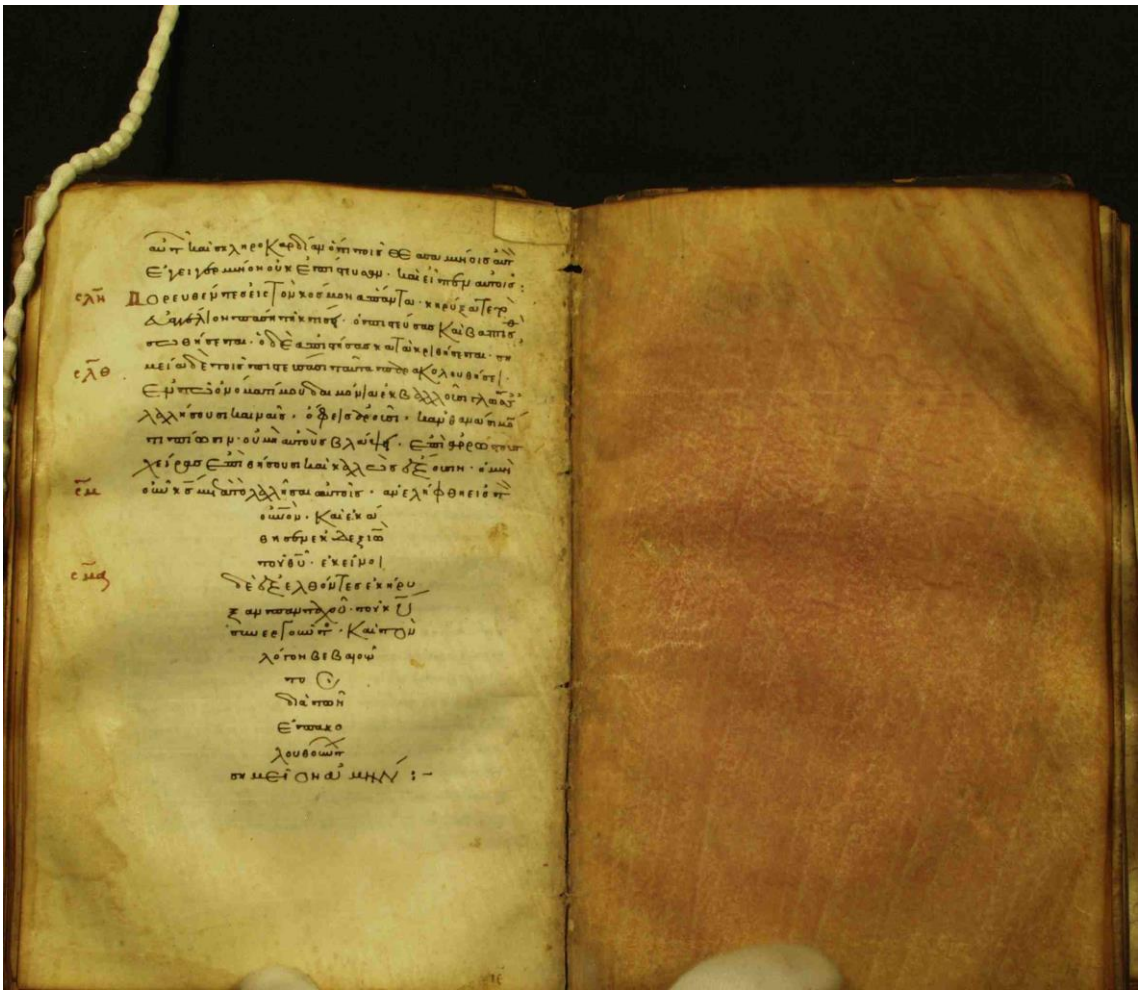

المخطوطة 1682

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 1682 فى الرق رقم 132 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

المخطوطة 2137

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2137 فى الرق رقم 174 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

المخطوطة 2208

يقع نص خاتمة انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2208 فى الرق رقم 208 و هذه صورة نص الخاتمة بها :

المخطوطة 676

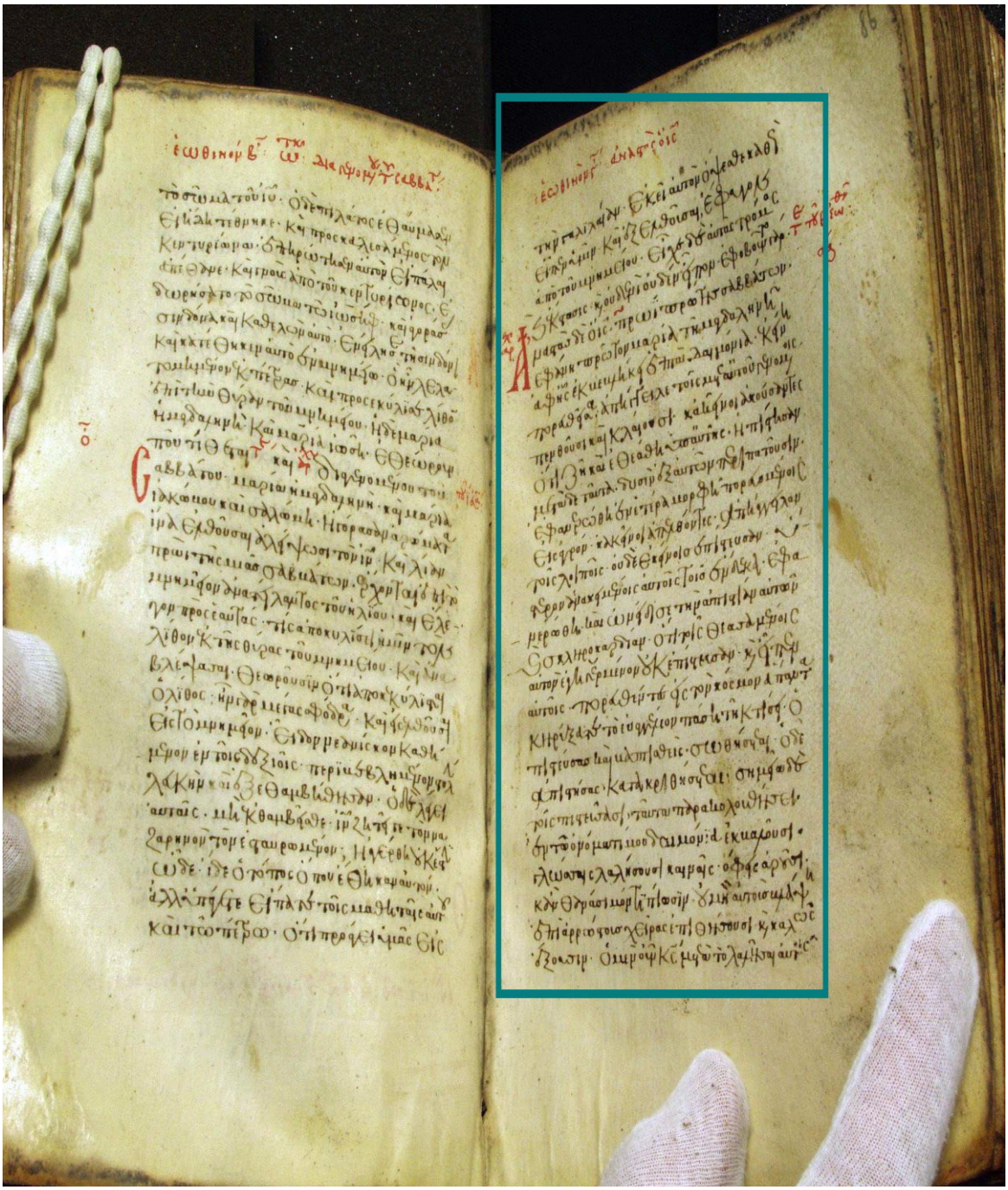

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة 274

و هى مخطوطة يونانية محفوظة بالمكتبة الوطنية فى باريس , و يوجد بها النهاية الطويلة كما هى تماما بين أيدينا , و الرق الموجود به الخاتمة يحتوى على الأعداد 6 – 20 و هذه صورة فوتوغرافية له :

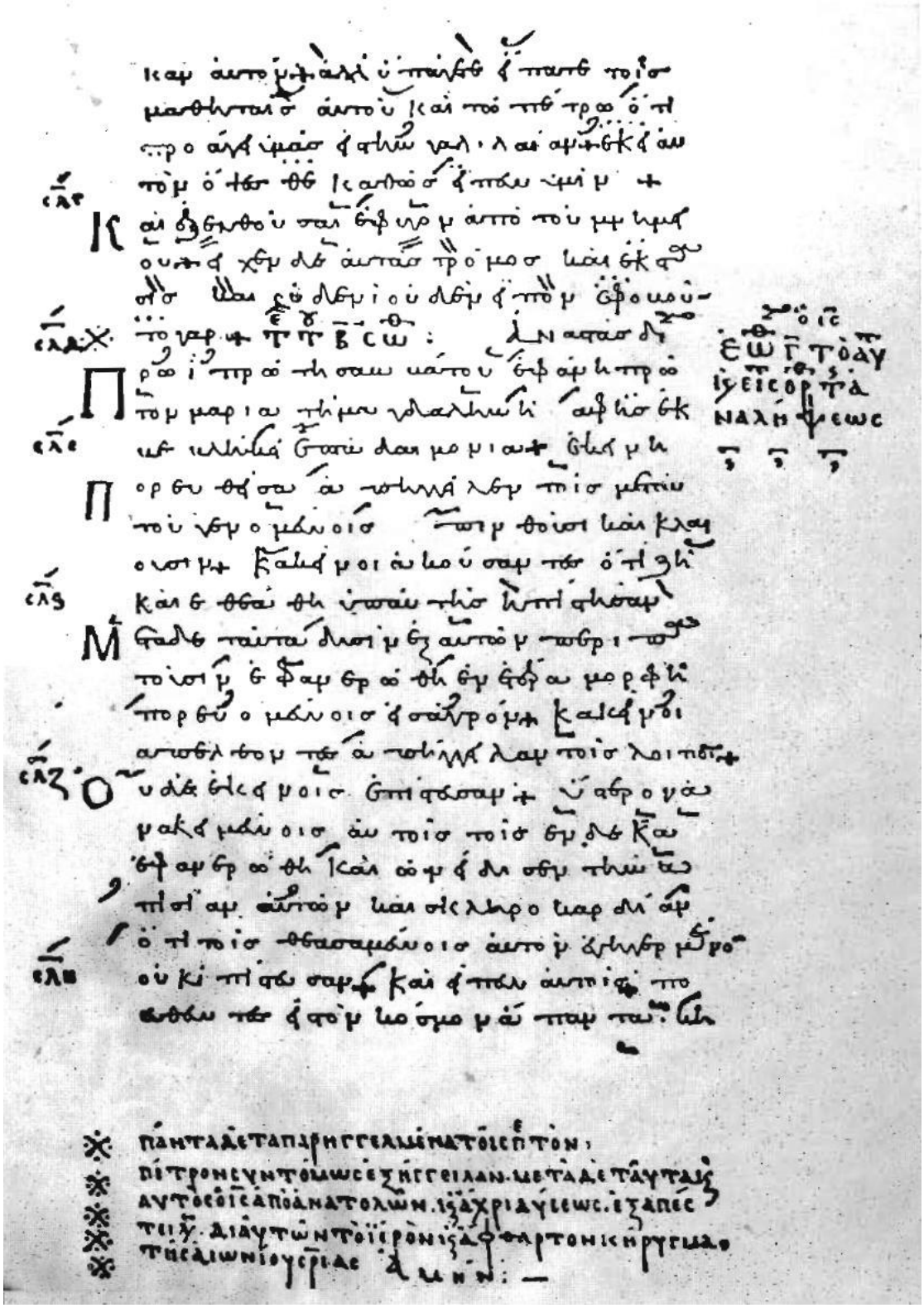

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة 604

و قد قام بنشر نصها العالم هيرمان هوسكيير , و قام بعمل مسح شامل لقرائاتها مع النص اليونانى للعهد الجديد , و هذه المخطوطة محفوظة فى المتحف البريطانى تحت رقم 2610 و بالطبع هذه المخطوطة تحتوى على خاتمة إنجيل مرقس الطويلة دون اى اشارة الى أية نهايات أخرى , و هذه قراءات الخاتمة فى هذه المخطوطة كما نشرها هوسكيير [11] :

[11] A Full Account & Collation Of The Greek Cursive Codex Evanelium 604 , London 1890 , By Herman C. Hoskier , P. 24 (170)

S. Marci Evangelium.

Cap.		*Cap.*	
xv. 35.	φωει* *errore.*	xvi. 5.	περιβελ(λ)ημενον*
36.	και δραμων (— δε).	6.	ἐσταυρωμενον ;
ibid.	πλησας (*pro* γεμισας).	*ibid.*	ὠδε.
ibid.	— τε.	6.	ἐκθαμβησθε.
ibid.	ἀφες (*pro* ἀφετε).	8.	— ταχυ.
39.	κεντυριον.	9.	σαββατων.
ibid.	ἐξεναντίας (*sic*).	14.	ἐνδεκα.
ibid.	οὑτος ὁ ἀνος.	15.	πᾶσι.
42.	προς σαββατον.	18.	βλαψη.
43.	ἠιτισατο.	20.	ἐκεινοι*.
47.	τιθετε.	*ibid. fin.*	[*N.B. Habet* 604 ἀμην.]
xvi. 1.	— του *secund.*	*Subscriptio.*	† εὐαγγέλιον κατὰ μάρκον.

S. Lucæ Evangelium.

Fo. 145ᵃ. εναγγελιον κατα Λουκαν.

Cap.			*Cap.*		
i.	2.	παρεδωσαν.	i.	27.	+ και πατριας (*post* οικου).
ibid.		ἀπ ἀρχῆς. *sic.*		28.	προς αὐτην ὁ ἀγγελος.
	3.	καμοὶ *sic.*	*ibid.*		εἰπεν[3].
	4.	ἀσφαλιαν.	*ibid.*		— εὐλογημενη συ ἐν γυναιξιν.
	5.	γυνη αὐτωι (*pro* ἡ γυνη αὐτου).		33.	τον αἰωνα.
				34.	εἰπεν[4].
	7.	καθὅτι *sic.*	*ibid.*		+ μοι (*post* ἐσται).
ibid.		— ἠσαν.		36.	συγγενῆς.
	8.	εφ ἡμερίας (*sic plane*).	*ibid.*		ἀ×τὴ (*sic*).
ibid.		εναντιον.	*ibid.*		στείρα (*sic, sine iota ;* Lectionis varietas ?).
	10.	ην του λαου.			
	11.	ἑστῶς.		37.	αδυνατήσει *sic.*
	13.	εἰπεν[1].		38.	εἰπεν[5].
ibid.		+ κῡ (*post* ἀγγελος).	*ibid.*		ὁ ἀγγελος ἀπἀυτης.
	15.	θῡ (*pro* κυριου).		39.	ἀναστάσα.
	18.	εἰπεν[2].		46.	εἰπεν[6].
ibid.		— ταις.	*ibid.*		μεγαλυνη.
	19.	ὁ δε ἀποκριθεις (*pro* και ἀποκ. ὁ ἀγγελος).		50.	εις γενεαν και γενεαν.
				52.	καθειλεν[7] . . ὑψωσεν[8].
	20.	ἀνθὧν *sic.*		53.	ἐξαπεστειλε~[9] (*sic, in medio lin.*).
	21.	— εν τῳ ναῳ.			
	22.	ὀπτασιαν.		55.	ἐλαλησεν[10].
	24.	αὐτην (*pro* ἑαυτην).	*ibid.*		ἀβρααμ.
	25.	οὑτως.	*ibid.*		ἑως αιωνος (*pro* εις τον αιωνα).
ibid.		— το.		56.	ἐμεινεν[11].
	26.	ἀπο (*pro* ὑπο).		58.	ἐμεγαλυνεν[12].

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المخطوطة Montfortianus و المخطوطات 56 , 58 , 39

و قد قام بنشر نصها المحفوظة فى مكتبة كلية الثالوث فى دبلن بأيرلندا مُقارنة مع نص ويتستيان Wetstein و نصوص المخطوطات 56 , 58 و 39 المحفوظين فى مكتبات جامعة اوكسفورد العالم اورلاندو دوبين , و هذا نص الخاتمة النقدى الذى وضعه اورلاندو مُقارنة مع المخطوطات المذكورة [12] :

[12] The Codex Montfortianus With The Greek Text of Wetstein & Certain MSS. In The Univ. Of Oxford , London , By Orlando T. Dobbin , P. 75

42 Cod. Mont. ο εστι προς σαββατον
Cc. 56 58. προσαββατον

43 Cod. Mont. ιωσηφ ο απο αριμαθειας αριμαθιας. P. m.
Cc. 56. 58. αριμαθαιας

44 Cod. Mont. ο δε πιλατος εθαυμαζεν εθαυμασεν. P. m.
Cc. 56. 58. εθαυμασεν

46 Cod. Mont. και αγορασας σινδωνα
Cc. 56. 58. σινδονα

47 Cod. Mont. και η αλλη μαρια
Cc. 56. 58. και μαρια

CHAPTER XVI.

1 Cod. Mont. και μαρια ιακωβου
Cc. 56. 58.

2 Cod. Mont. ω ινα ελθουσαι αλειψωσι το σωμα του ιησου. P. m.
Cc. 56. 58. τον ιησουν

8 Cod. Mont. εξελθουσαι εφυγον
Cc. 56. 58.

9 Cod. Mont. αφ' εις εκβεβληκει επτα. Marg. αφ' ης. S. m.
Cc. 56. 58. αφ' ης

10 Cod. Mont. οτι ζ ζη και εθεαθη υπ' αυτης υπιστησαν. Marg. ηπιστησαν. S. m.
Cc. 56. 58. ηπιστησαν

14 Cod. Mont. εγηγερμενον εκ νεκρων ουκ επιστευσαν
Cc. 56. 58. εγηγερμενον ουκ

18 Cod. Mont. καιναις. και εν ταις χερσιν οφ οφεις αρουσι. P. m.
Cc. 56. 58. καιναις. οφεις αρουσι

Cod. Mont. ου μη αυτους βλαψη
Cc. 56. 58.

19 Cod. Mont. ο μεν ουν κυριος χ ιησους μετα. P. m.
Cc. 56. 58. κυριος μετα

20 Cod. Mont. του κυριου κυριου κυριου ενεργουντος. P. m.
Cc. 56. 58. του κυριου συνεργουντος

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الفلجات اللاتينية St. Chad

من ضمن المخطوطات اللاتينية للفلجات التى قام بترجمتها القديس جيروم , نجد لدينا إحدى أهم المخطوطات و التى تُعتبر اقدم مخطوطة للفلجات اللاتينية فى المُتحف البريطانى بل و المملكة المتحدة باكملها و هى التى كان يمتلكها القديس Chad و المعروفة بإسمه , فى الرقم رقم 109 نجد نص خاتمة انجيل مرقس الطويلة , و هذه صورة فوتوغرافية للنص بها :

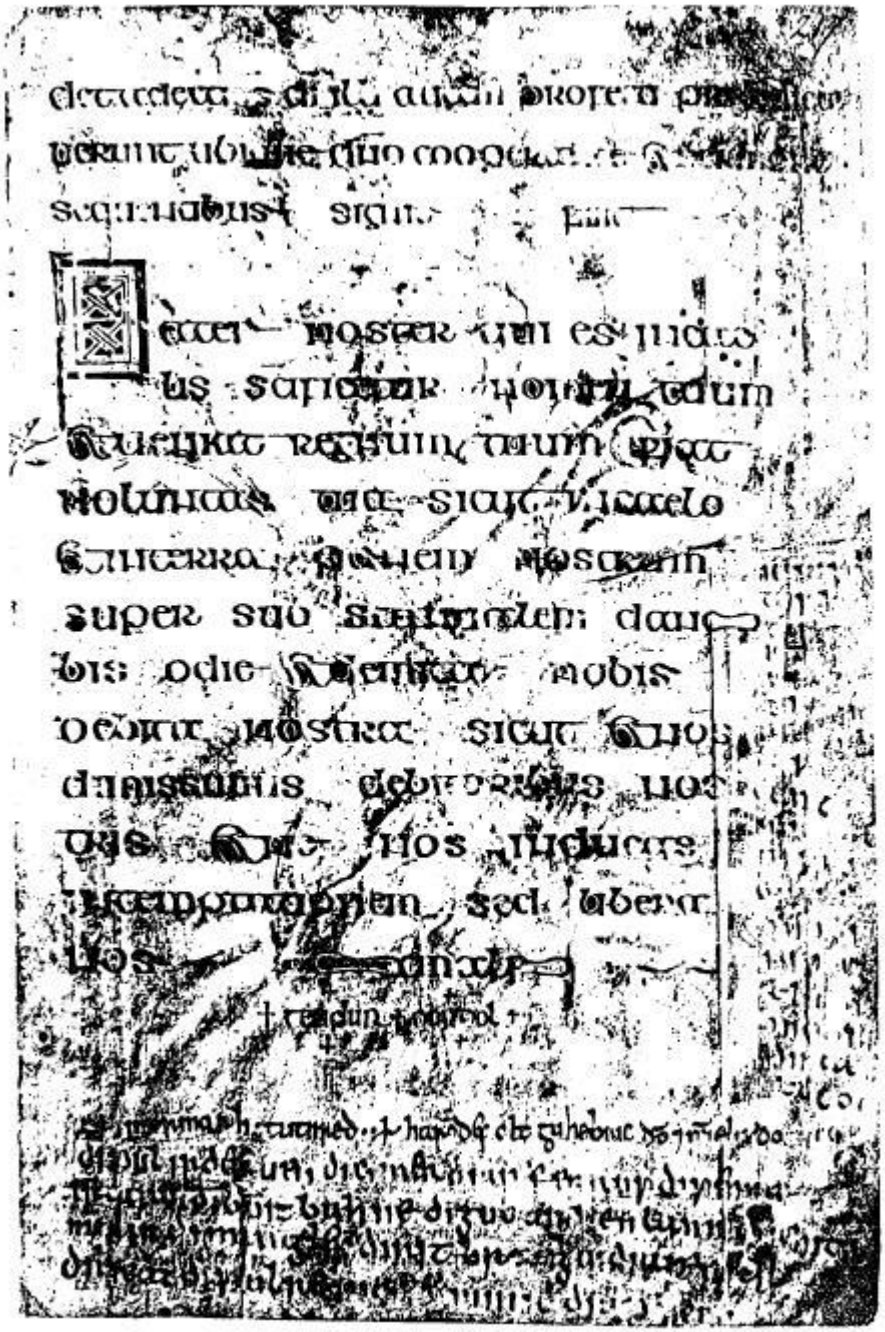

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و قد قام العالم هوبكين جيمس بنشر نص هذه المخطوطة اللاتينى و فى نُسخته لهذا النص وضع خاتمة مرقس الطويلة كما هى معروفة بين يدينا الآن , و هذه صور فوتوغرافية للنص فى نُسخته [13] :

[13] The Celtic Gospels : Thier Story & Text , Oxford Univ. Press , London 1934 , By Lemuel J. Hopkin - James , P. 160 - 161

numentum quod erat excisum depetra et ad
uoluit lapidem adhostium monumenti / seph
47 Abit autem maria magdalena et maria io
XVI aspiciebant ubi poneretur 1 Et cum transis
et sabbatum mariae magdalenae et maria
iacobi et salome emerunt aromata ut ueni
entes ungerent eum 2 Et ualde mane una 2
sabbatorum ueniunt admonumentum hor
te iam sole 3 et dicebant adinuicem quis re
uoluit nobis lapidem abhostio monomenti
erat autem magnus nimis 4 et respicientes ui
dent reuolutum lapidem erat quippe magn
us ualde 5 et introeuntes inmonomento uident
iuuenem sedentem indextris co opertus stola
candida et obstupuerunt 6 quidicit illi noli
te expauescere ihm̄ queritis nazarenum cru
cifixum surrexit non est hic ecce locus ubi pos
suerunt eum 7 sed ite et dicite discipulis eius et
petro quia ecce praecidit uos ingaliliam ibieū
uidebitis sicut dixit uobis 8 At illae exeuntes
fugerunt demonumento inuasserat enim eas
tremor et pauor et nemini quicquam dixerunt
timebant enim 9 surgens autem mane prima sa
bati apparuit ihs̄ primo mariae magdalenae
dequa iecerat septem demonia 10 at illa uadens

46 inmonumentum G for in monumento. adhostium D𝔓RCMO for ad ostium.

47 Abit autem maria for Maria autem. magdalena for Magdalene.

XVI 1 transiset r_2 𝔓 for transisset. WO gives 'mariae L with *e* erased for maria' but there is no trace of an erasure here. magdalenae for Magdalene. eum *ff h k n q* r_2 her gat 𝔖WO for Iesum.

2 horte for orto.

3 reuoluit *d h l μ q* r_2 her dur 𝔓QR codd for revolvet. hostio gat mg r_2 D𝔓MO for ostio.

𝔖 *ends here in St. Mark.* monomenti for monumenti. + erat autem magnus nimis.

4 uident her WO for viderunt.

5 inmonomento for in monumentum. uident for viderunt. co opertus (*d* indutum) for coopertum.

6 illi for illis. queritis *ff q* ga quaeritis.

The rest of St. Mark is missing

possuerunt her gat 𝔓R for posue

7 ite + et. quia + ecce Q. pra for praecedit. galiliam r_2 D for laeam.

8 inuasserat r_2 gat D𝔓 for inva quicquam her gat *ff h* WO for quam. *k* ends here with timorei has the short alternative ending, some mistakes and peculiarities.

9 sa⁄bati for sabbati. apparuit magdalenae *c ff h l μ n* her cod Magdalene. iecerat D𝔓M for rat. demonia *ff μ* r_2 her D𝔓R for daemonia.

10 + at before illa.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

nuntiauit his qui cum eo fuerant loquentibus
et flentibus [11] et illi audientes quia uiuus et uisus 216
esset abea noncrediderunt / ostensus est ina
[12] Post haec autem duobus exhis ambulantib:
lia effigie eutibus illis inuillam [13] et illi euntes
enuntiauerunt caeteris sed nec illis credideru
nt [14] nouissime recumbentibus illis undecim
apparuit et exprobauit incredulitatem illo
rum et duritiam cordis illorum quia his
qui uiderant eum resurrexisse noncredide
runtnuntientibus [15] Et dixiteis euntes inmun
dum uniuersum praedicate euangelium om
ni creaturae [16] quicrediderit et babtizatus fue
rit salus erit qui uero non crediderit contem
pnabitur [17] signa autem eos qui crediderint ha
ec sequentur innomine meo demonia iecentlin
guiis loquentur nobis [18] serpentes stollent et si
mortiferum quidbiberunt noneos noce
bit superegrotos manus inponent et bene
habebant [19] et dns quidem ihs post quam lo
cutus est eis adsumptus est incaelum et se
det adext[ri]s dī [20] illi autem profecti pr[ae]dica 217
uerunt ubique dño cooperante et [sermo]nē
sequentibus signis finit

Pater noster qui es incae
lis sc̄ificetur nomen tuum

10 loquentibus for lugentibus.
11 uiuus for viveret.
12 eutibus for euntibus. +illis gat before inuillam.
13 enuntiauerunt for nuntiaverunt. caeteris her gat r_2 D ℙ R for ceteris. +sed *q* Q.
14 exprobauit *q* M for exprobravit. illorum *h* Q Y gat for eorum.
The St. Gall fragment o contains verses 14 to the end.
14 +illorum after cordis *ff o q* Q. his *h* gat her R W K (gat hiis) for iis. +nuntientibus Q B after crediderunt.
16 babtizatus gat (.sz.) r_2 R Y for baptizatus. salus for saluus.
Five lines of ff are missing here.
contempnabitur D for condemnabitur.
17 demonia *q* r_2 her dim for daemonia. iecent for eiicient. linguiis for linguis. nobis *h* r_2 M O Z for novis.
18 serpentes stollent for serpentes tollent. biberunt for biberint. eos for eis. egrotos her ℙ T A C for aegros. inponent for imponent. habebant for habebunt.
19 adsumptus *l m* r_2 gat ℙ Q codd for assumptus. *ri* in adextris for a dextris is obliterated.
20 —confirmante. +finit after signis D. The Hereford St. Mark ends here with the words: amen dō gratias finit.

M

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

اول ترجمة للفلجات

فى عام 1609 تمت اول ترجمة للعهد القديم من الترجمة اللاتينية للفلجات فى مدينة دواى Douay بعد ان تمت ترجمة العهد الجديد من الفلجات فى عام 1582 فى مدينة ريمز Reheims , ثم قام يوحنا هوجرز اسقف مدينة نيو يورك فى عام 1844 بنشر هاتين الترجمتين فى كتاب واحد لُتعد بذلك اول نسخة مطبوعة للعهدين مُترجمة عن الفلجات , توصلت الى هذه النُسخة و تتبعت نصوص إنجيل مرقس الى ان وصلت للخاتمة , فوجدت ان الخاتمة المنشورة هى الخاتمة الطويلة التقليدية التى نعرفها جميعاً , دون اى اشارة الى وجود نهاية اخرى حتى , و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية فى هذه النُسخة الهامة [14] :

[14] The Holy Bible Translated from the Latin Vulgate , Douay 1609 & Rheims 1532 , New York 1844 , Puplished By Rev. John Hughres , P. 797 - 798

20 And after they had mocked him, they took off the purple from him, and put his own garments on him, and they led him out to crucify him.
21 And [a]they forced one Simon a Cyrenian who passed by, coming out of the country, the [c]father of Alexander and of Rufus, to take up his cross.
22 And they bring him into the place *called* Golgotha, which being interpreted is, the place of Calvary.
23 And they gave him to drink wine mingled with myrrh; but he took it not.
24 And [b]crucifying him, they divided his garments, casting lots upon them, what every man should take.
25 And it was the third hour, and they crucified him.
26 And the inscription of his cause was written over, THE KING OF THE JEWS.
27 And with him they crucified two thieves, the one on his right hand and the other on his left.
28 And [e]the Scripture was fulfilled which saith: *And with the wicked he was reputed.*
29 And they that passed by, blasphemed him, wagging their heads, and saying: [d]Vah, thou that destroyest the temple of God, and in three days buildest it up again:
30 Save thyself, coming down from the cross.
31 In like manner also the chief priests mocking said with the scribes one to another: He saved others, himself he cannot save.
32 Let Christ the king of Israel come down now from the cross, that we may see and believe. And they that were crucified with him, reviled him.
33 And when the sixth hour was come, there was darkness over the whole earth until the ninth hour.
34 And at the ninth hour JESUS cried out with a loud voice, saying: [e]Eloi, Eloi, lamma sabacthani? Which is, being interpreted, My God, my God, why hast thou forsaken me?
35 And some of the standers by hearing, said: Behold he calleth Elias.
36 And one running and filling a sponge with vinegar, and putting it upon a reed, gave him to drink, saying: Stay, let us see if Elias come to take him down.
37 And JESUS having cried out with a loud voice, gave up the ghost.
38 And the veil of the temple was rent in two, from the top to the bottom.
39 And the centurion who stood over-against him, seeing that crying out in this manner he had given up the ghost, said: Indeed this man was the son of God.
40 And [f]there were also women looking on a-far off: among whom was Mary Magdalen, and Mary the mother of James the less and of Joseph, and Salome;
41 Who also when he was in Galilee, followed him, [g]and ministered to him, and many other women that came up with him to Jerusalem.
42 And [h]when evening was now come (because it was the Parasceve, that is, the day before the Sabbath,)
43 Joseph of Arimathea, a noble counsellor, who was also himself looking for the kingdom of God, came and went in boldly to Pilate, and begged the body of JESUS.
44 But Pilate wondered that he should be already dead. And sending for the centurion, he asked him if he were already dead.
45 And when he had understood it by the centurion, he gave the body to Joseph.
46 And Joseph buying fine linen and taking him down, wrapped him up in the fine linen, and laid him in a sepulchre which was hewed out of a rock. And he rolled a stone to the door of the sepulchre.
47 And Mary Magdalen and Mary *the mother* of Joseph beheld where he was laid.

CHAP. XVI.

Christ's resurrection and ascension.

AND [i]when the Sabbath was past, Mary Magdalen and Mary *the mother* of James and Salome bought sweet spices, that coming they might anoint JESUS.
2 And very early in the morning the first day of the week, they come to the sepulchre, the sun being now risen.
3 And they said one to another: Who shall roll us back the stone from the door of the sepulchre?
4 And looking, they saw the stone rolled back. For it was very great.
5 And [k]entering into the sepulchre, they saw a young man sitting on the right side, clothed with a white robe: and they were astonished.
6 Who saith to them: Be not affrighted; you seek JESUS of Nazareth, who was crucified: he is risen, he is not here, behold the place where they laid him.
7 But go, tell his disciples and Peter that he goeth before you into Galilee; there you shall see him, [l]as he told you.
8 But they going out, fled from the sepulchre. For a trembling and fear had seized them: and they said nothing to any man; for they were afraid.
9 But he rising early [m]the first day of the week, appeared first to Mary Magdalen, out of whom he had cast seven devils.
10 She went and told them that had been with him, who were mourning and weeping.
11 And they hearing that he was alive and had been seen by her, did not believe.
12 And [n]after that he appeared in another shape to two of them walking, as they were going into the country.
13 And they going told it to the rest: neither did they believe them.

[a] Mat. 27. 32. Luke, 23. 26.—[b] Mat. 27. 35. Luke, 23. 34. John, 19. 23.—[c] Isa. 53. 12.—[d] John, 2. 19.—[e] Ps. 21. 2. Mat. 27. 46.—[f] Mat. 27. 55.—[g] Luke, 8. 2.—[h] Mat. 27. 57. Luke, 23. 50. John, 19. 38.—[i] Mat. 28. 1. Luke, 24. 1. John, 20. 1.—[k] Mat. 28. 5. Luke, 24. 4. John, 20. 12.—[l] Supra, 14. 28.—[m] John, 20. 16.—[n] Luke, 24. 13.

Ch. 15. v. 25. *The third hour.* The ancient account divided the day into four parts, which were named from the hour from which they began: the first, third, sixth, and ninth hour. Our Lord was crucified a little before noon: before the *third hour* had quite expired; but when the *sixth hour* was near at hand.

Ch. 16. v. 2. *The sun being now risen.* They set out before it was light, to go to the sepulchre: but the sun was risen when they arrived there. Or, figuratively, the *sun* here spoken of is the *sun of justice*, Christ Jesus our Lord, who was risen before their coming.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

14 At length he appeared to the eleven as they were at table: and he upbraided them with their incredulity and hardness of heart, because they did not believe them who had seen him after he was risen again.
15 And he said to them: Go ye into the whole world and preach the gospel to every creature.
16 He that believeth and is baptized, shall be saved: but he that believeth not, shall be condemned.
17 And these signs shall follow them that believe: [a]In my name they shall cast out devils: they [b]shall speak with new tongues;
18 They [c]shall take up serpents: and if they shall drink any deadly thing, it shall not hurt them: [d]they shall lay their hands upon the sick, and they shall recover.
19 And the Lord JESUS, after he had spoken to them, [e]was taken up into heaven, and sitteth on the right hand of God.
20 But they going forth preached every where: the Lord working withal, and confirming the word with signs that followed.

[a] Acts, 16. 18.—[b] Acts, 2. 4. & 10. 46.—[c] Acts, 28. 5.—[d] Acts, 28. 8.—[e] Luke, 24. 51.

THE HOLY GOSPEL OF JESUS CHRIST,
ACCORDING TO ST. LUKE.

St. Luke was a native of Antioch, the capital of Syria; he was by profession a physician, and some ancient writers say that he was very skilful in painting. He was converted by St. Paul, and became his disciple and companion in his travels, and fellow-labourer in the ministry of the Gospel. He wrote in Greek about twenty-four years after our Lord's Ascension.

CHAP. I.

The conception of John the Baptist, and of Christ: the visitation and canticle of the Blessed Virgin: the birth of the Baptist, and the canticle of Zachary.

FORASMUCH as many have taken in hand to set forth in order a narration of the things that have been accomplished among us;
2 According as they have delivered them unto us, who from the beginning were eye-witnesses and ministers of the word;
3 It seemed good to me also, having diligently attained to all things from the beginning, to write to thee in order, most excellent Theophilus.
4 That thou mayest know the verity of those words in which thou hast been instructed.
5 There was in the days of Herod the king of Judea, a certain priest named Zachary, [a]of the course of Abia, and his wife was of the daughters of Aaron, and her name Elizabeth.
6 And they were both just before God, walking in all the commandments and justifications of the Lord without blame.
7 And they had no son, for that Elizabeth was barren, and they both were well advanced in years.
8 And it came to pass, when he executed the priestly function in the order of his course before God,
9 According to the custom of the priestly office, it was his lot to offer incense, going into the temple of the Lord;
10 And [b]all the multitude of the people was praying without at the hour of incense.
11 And there appeared to him an Angel of the Lord, standing on the right side of the altar of incense.
12 And Zachary seeing him was troubled, and fear fell upon him;
13 But the Angel said to him: Fear not, Zachary, for thy prayer is heard; and thy wife Elizabeth shall bear thee a son, and thou shalt call his name John:
14 And thou shalt have joy and gladness, and many shall rejoice in his nativity.
15 For he shall be great before the Lord: and shall drink no wine nor strong drink; and he shall be filled with the Holy Ghost even from his mother's womb.
16 And he shall convert many of the children of Israel to the Lord their God.
17 And he shall go before him in the spirit and power of Elias; [c]that he may turn the hearts of the fathers unto the children, and the incredulous to the wisdom of the just, to prepare unto the Lord a perfect people.
18 And Zachary said to the Angel: Whereby shall I know this? for I am an old man; and my wife is advanced in years.
19 And the Angel answering, said to him: I am Gabriel who stand before God; and am sent to speak to thee, and to bring thee these good tidings.
20 And behold, thou shalt be dumb, and shalt not be able to speak until the day wherein these things shall come to pass; because thou hast not believed my words, which shall be fulfilled in their time.
21 And the people was waiting for Zachary, and they wondered that he tarried so long in the temple.
22 And when he came out he could not speak to them, and they understood that he had seen a vision in the temple. And he made signs to them, and remained dumb.
23 And it came to pass, after the days of his office were accomplished, he departed to his own house.
24 And after those days Elizabeth his wife conceived; and hid herself five months, saying:
25 Thus hath the Lord dealt with me in the days wherein he hath had regard to take away my reproach among men.
26 And in the sixth month, the Angel Gabriel was sent from God into a city of Galilee, called Nazareth,

[a] 1 Par. 24. 10.—[b] Exo. 30. 7. Lev. 16. 17.—[c] Mal. 4. 6. Mat. 11. 14.

Ch. 1. v. 5. *Of the course of Abia*, i. e., of the *rank* of Abia, which word in the Greek is commonly put for the employment of *one day*; but here for the functions of a *whole week*. For, by the appointment of David, 1 *Paral.* ch. 24., the descendants from Aaron were divided into twenty-four families, of which the eighth was Abia, from whom descended this Zacharias, who at this time was in the *week* of his priestly functions.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

البشيتا السيريانية Khaburis

و فيما يلى نقدم لكم صورا فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة التقليدية لإنجيل مرقس فى إحدى مخطوطات البشيتا السيريانية :-

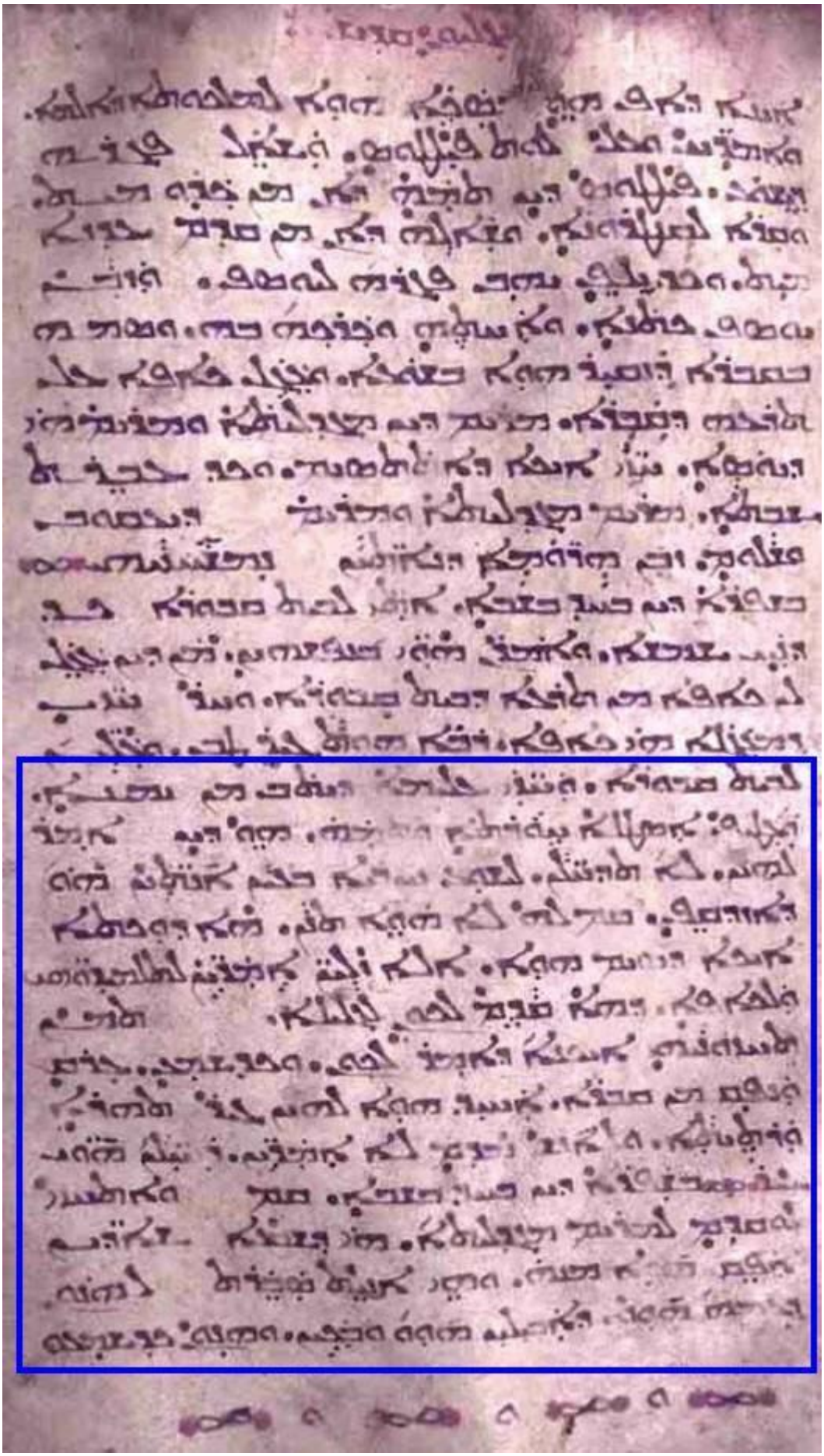

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

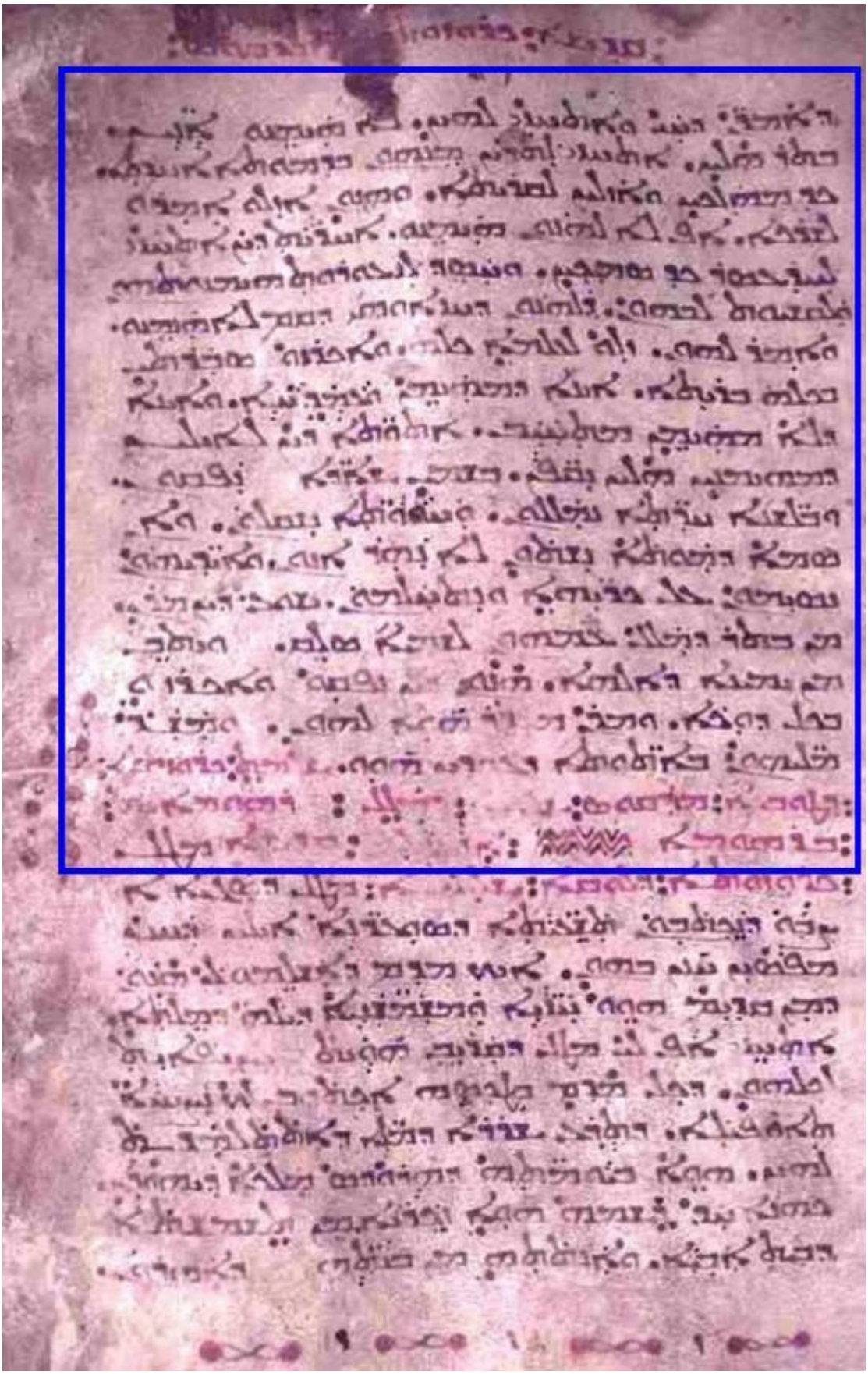

اللاتينية القديمة Pv

و هذه صورة خاتمة انجيل مرقس الطويلة فى احدى مخطوطات اللاتينية القديمة و هى المخطوطة Pv و المحفوظة بالفاتيكان Valenciennes, Bibl. Municipale 69 (62) :-

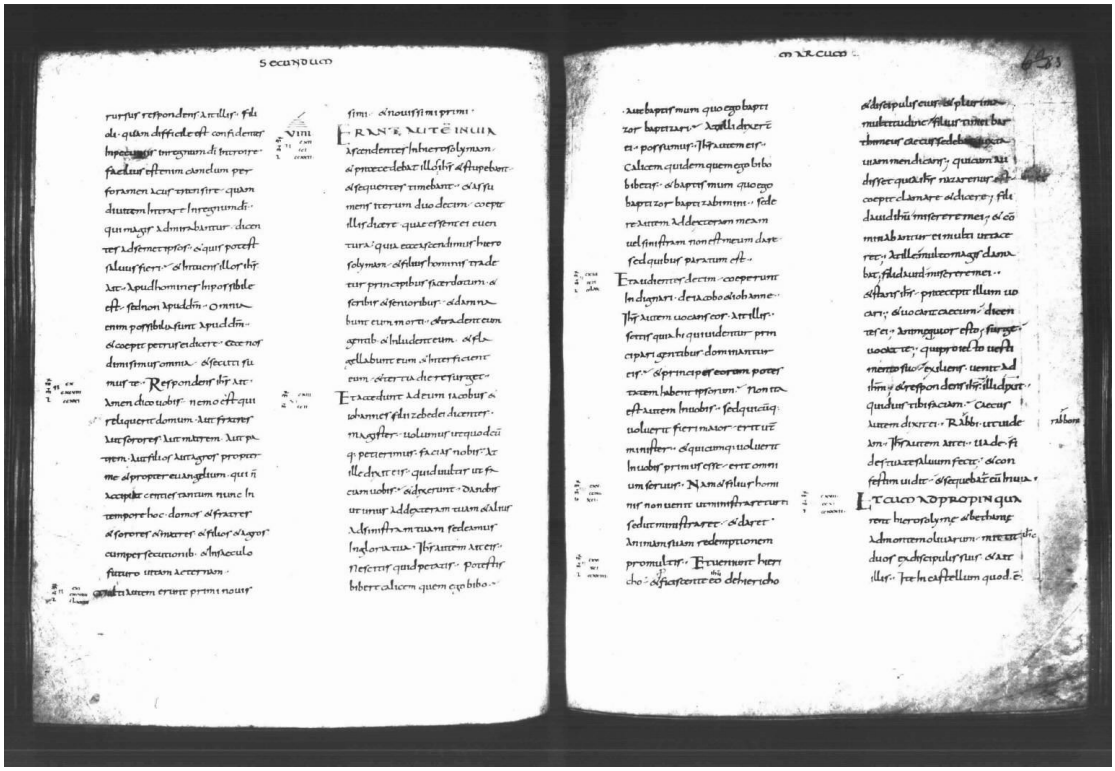

اللاتينية القديمة Corbeiensis

و هى من أهم المخطوطات اللاتينية فى المكتبة الوطنية بباريس المحفوظة تحت رقم 17225 و قد قام العالم بوشانان لأول مرة بنشر نصها اللاتينى للأربع اناجيل فى عام 1907 و بها نص خاتمة مرقس الطويلة فى الرق رقم 190 مفقود منه بعض الكلمات فقط نتيجة العوامل الحياتية , و هذه صورة نُسخة هذه المخطوطة و بها خاتمة مرقس الطويلة [15] :

[15] The Four Gospel From The Codex Corbeiensis , Oxford 1907 , The Clarendon Press , By E. S. Buchanan , P. 96

Fol. 189.

Dicens si uideamus
si uenit helias et depo
nit eum
[37]Ihs autem missa uoce
magna expirauit
[38]Et uelum templi
[scissu⁻
est in duas partes a su⁻
mo usque deorsum
[39]Cum autem uideret
centurio qui stabat
contra eum quod sic
clamans emisitset sp̄m
dixit uere hic homo
đi filius erat
[40]Erant autem et mulie
res a longe stantes qui
bus erat maria mag
dalenae et maria ia
cobi minoris et ioseph
mater et salome [41]quae
cum essent in galile
am sequebantur eum
et ministrabant ei
et aliae multae quae

Eum et inuoluit in
sindonem et posuit
eum in monumento
quod erat excissum in
petram et aduoluit
lapidem ad ostium mo
numenti
[47]Maria autem magda
lenae et maria iacobi
notauerunt locum
ubi ponebatur
16[1] Et cum preterisset
[sab
batum abeuntes
maria magdalenae
et maria iacobi et sa
lome emerunt aro
mata ut eum ungue
rent] [2]et uenerunt u[a]l
de man]e una sabba
ti ad monu]mentum
oriente sole [3]et dic]eba⁻
ad inuicem quis no]bis
reuoluet lapidem a]b
[osteo monumenti]

Simul cum ipso as
cenderant iheroso
lyma
[42]Et cum iam sero esset
factum quoniam
erat parasceue quod
est ante sabbatum
[43]uenit ioseph ab ari
mathia dīes decu
rio qui et ipse erat ex
pectans regnum đi
hic constanter intra
uit ad pilatum et pe
tit corpus ihu
[44]Pilatus autem miraba
tur si iam obisset et
uocans centurione⁻
interrogabat e[um
si iam defu[nctus es
set [45]cum [cognouisset
a c[enturione do
n[auit corpus ioseph
[46]Io[seph autem emens
[sindonem deposuit]

Erat enim magnus ual
de [4]et uenerunt
et inuenerunt reuolu
tum lapidem [5]et ingres
se in monumentum
uiderunt adulescen
tem sedentem ad dex
teram amictum sto
lam candidam et ex
pauerunt
[6]Et dixit eis angelus no
lite expauescere ihm
nazoreum queritis
cruci fixum resurre
xit non est hic uidete
ecce locum eius ubi
positus erat [7]sed ite
dicite discipulis eius
et petro ecce precedit
uos in galileam ibi eu⁻
uidebitis sicut dixi uobis
[8]Et exeuntes ille profuge
runt a monumento
in uiam erat enim illas

Fol. 190.

Timor et pauor et ne
mini quicquam dixe
runt tibmebant enim
XLVII|[9]*Surgens autem*
[*ihs*
mane prima sabbati
apparuit primum ma
riae magdalenae de
qua eicerat demonia
septem [10]illa autem pre
currens nuntiauit
eis cum qui ipso fuera⁻
lugentibus et flenti
bus [11]ad illi audi
to quod uiueret et ui
sus esset ab ea non cre
diderunt [bus
[12]Post haec autem duo-
ambulantibus ex his
apparuit in alia effigie
euntibus in uillam [13]et
illi euntes nuntiaue
runt ceteris nec ipsi cre
diderunt [recu⁻
[14]Nouissime autem

Bentibus illis unde
cim apparuit et expro
brauit incredulita
tem ipsorum et duri
tiam cordis illorum
quoniam qui uidera⁻
illum resurrexisse
non crediderunt
[15]Et dixit illis ite in u[ni
uniuersum [et praedi
cate euang[elium uni
uersae cre[aturae [16]et
qui credi derit et bap
tizatu[s fuerit salua
b[itur . . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
n[omine meo daemo
n]ia eicient linguis
lo[quentur nouis
[18][serpentes tollent et]
[si mortiferum quid]

Biberint non illos
nocebit super lan
guentes manus in
ponent et bene se ha
bebunt [post
[19]Et dm̄s quidem ihs
quam locutus est illis
receptus est in celum
et s]edit ad dexteram đi
[20]Illi aute]m profecti pre
dicauer]unt ubique
dm̄o adi]uuante et
* uerbum] confirma
† nte prosequ]entibus
signis ‡]

EXPLICIT
EUANGELIUM
SECUNDUM
MARCUM

* There was not space enough for *sermonem*, but enough for *uerbum*, the reading of *q*—the space being that occupied by *dm̄o adi* and half the next letter *u*.

† Similarly in the last line the space available is that occupied by *dm̄o adiuua* into which NTEPROSEQU seems just to fit with not a fraction over. NTESIGNISSEQU would be too long.

‡ Impossible to say whether *amen* was added.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

القبطية الصعيدية

و ها رق بسيط من الترجمة القبطية الصعيدية يحتوى على اعداد بسيطة من خاتمة مرقس الطويلة و رغم انها أعداد بسيطة تبقت إلا انها تقطع بكل قوة على أصالة الخاتمة :

ليستد فم اعداء الايمان!

ثم يذكر تيرى اسماء ثلاث ترجمات قديمة (ترجمات مخطوطات) لأنجيل مرقس تذكر هذه النهاية ايضا و هى :

The Seriac Peshita(3rd c.) , Curetonian (3rd c.), Palestinian (5th c.), and most of the Harclean (7th c.)

و يقول بروس متزجر كذلك "النهاية الطويلة التقليدية لأنجيل مرقس و المعروفة من خلال نسخة AV هى موجودة فى عدد ضخم من الشواهد , يتضمن المخطوطات : A C D K W X Δ Θ Π Ψ 099 0112 f 13 28 33 al , اقدم الشواهد الابائية التى تشهد للنهاية الطويلة كاملة او جزأ منها هم ايريناؤس و الدياطسرون"[16].

و يقول بروس متزجر ايضا "النهاية التى تُسمى بالنهاية الطويلة لأنجيل مرقس , كانت معروفة لدى يوستينوس الشهيد و تاتيان و الذى وضعها فى كتابه الدياتسرون"[17].

و ايضا يخبرنا ميتزجر [18] , بأن المخطوطة اللاتينية القديمة it^a و التى من اهم مخطوطات اللاتينية القديمة , مفقود منها اخر اربعة رقوق من انجيل مرقس!!

كذلك يخبرنا سكريفنر F.H.A. Scrivener [19] و هو احد كبار علماء المخطوطات و النقد النصى و صاحب النسخة اليونانية الشهيرة المعروفة بأسمه , ان العبارات التالية :-

παρα πλειστοις αντιγραφοις ου κειται εν τω παροντι ευαγγελιω, ως νοθα νομισαντες αυτα ειναι αλλα ημεις εξ ακριβων αντιγραφων εν πλειστοις ευροντες αυτα και κατα το Παλαιστιναιον ευαγγελιον Μαρκου, ως εχει η αληθεια, συντεθεικαμεν και την εν αυτω επιφερομενην δεσποτικην αναστασιν

و ترجمتها كما يلى [20] :" (هذه الآيات) لم ترد في كثير من المخطوطات في الإنجيل الحالي (أي إنجيل مرقس) إذ اعتبروها غير أصيلة، ولكننا نحن إذ وجدناها في عدة مخطوطات مدقّقة وفي النسخة الفلسطينية لإنجيل مرقس كما هي بحسب الحق، أوردناها بما فيها من (أخبار) قيامة الرب"

---

[16] Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971), P. 124
[17] Bruce Metzger, The Canon of the New Testament: its Origin, Development, and Significance (Oxford: Clarendon Press, 1987), P. 269-270
[18] The Early Versions of the New Testament , By Bruce Metzger , P. 312
[19] A Plain Introduction to the Criticism of the New Testament , Vol 2 , London 4th Edition 1894 , By F. H. A. Scrivener , P. 337-344
[20] إننى مدين بالشكر لأبى الراهب (من برية شيهيت) لإرساله لى ترجمة هذه العبارات , اصلى للرب ان يعضوه تعب محبته.

موجودة فى اربعة و عشرون مخطوطة , هى كالتالى :

12, 24, 36, 37, 40, 41, 108, 129, 137, 138, 143, 181, 186, 195, 210, 221, 222, 237, 238, 255, 259, 299, 329, 374

و سنتكلم عن هذه النقطة تفصيلاً تباعاً.

نص النهاية الطويلة ايضا موجود فى مخطوطة واشنطن Washingtoniensis و التى تحتوى على نص الاربعة بشارات و تعود للقرن الخامس الميلادى.

ثم يذكر لنا العالم H.S. Miller فى مدخله للعهد الجديد أن هذه النهاية موجودة فى الترجمة اللاتينية القديمة , فيقول [21] :

the long ending also appeared in the Old Latin witness which Jerome was in general revising and attempting to standardize

"النهاية الطويلة موجودة ايضا فى الشاهد اللاتينى القديم الذى (التى) جيروم كان يراجعها و يقايسها". ثم يؤكد بعد هذا ان هذا الشاهد هو الترجمة اللاتينية القديمة التى تمت فى نصف القرن الثانى فيقول:

The Old Latin was translated from Greek around 150 AD

اللاتينية القديمة تُرجمت من اليونانية نحو عام 150 بعد الميلاد , و توجد فى الكثير و الكثير من مخطوطات الترجمة اللاتينية القديمة ماعدا واحدة فقط هى المخطوطة K. [22]

هذه النهاية الطويلة موجودة فى الترجمات الجوثكية (القوطية) The Gothec و جميع النسخ الاثيوبية و بعض المخطوطات القبطية , فى هذا يقول بروس تيرى [23] :

Additionally, we note that what Gothic evidence (translated circa 350 AD) there is available supports the presence of the

[21] H.S. Miller, General Biblical Introduction, p. 236
[22] Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971) , P. 123
[23] B. Terry, A Student's Guide to New Testament Textual Variants, entry for Mark 16:8, referred throughout

long ending. This passage appears in much of the pertinent Coptic witness, and is found in the margin of the Harclean Syriac manuscripts which lack it in the main body of the text. It is also found in the majority of the Ethiopic witness

ايضا نلاحظ الشاهد الجوثوكى - القوطى (تُرجم فى 350 ميلاديا) , يوجد الكثير من الداعم لوجود النهاية الطويلة. هذا النص موجود فى الشاهد القبطى , موجود فى المخطوطات السيريانية الهيراقلية , موجود ايضا فى اغلب الشاهد الاثيوبى.

بل ان بروس متزجر نفسه , و الذى يحتج به اعداء الايمان , يُقر بأنه لا توجد مخطوطة اثيوبية واحدة لا يوجد بها خاتمة مرقس الطويلة و انه بنفسه فحص 65 مخطوطة اثيوبية تحتوى على انجيل مرقس , بها جميعا النهاية الطويلة , منها نحو 45 مخطوطة بها النهاية القصيرة و يتبعها مباشرةً النهاية الطويلة [24]!!!

و ينقل لنا ايضا خبر ان العالم William F. Macomber اختبر بنفسه 129 مخطوطة اثيوبية غير الـ 65 التى اختبرها ميتزجر , و وجد ان النهاية الطويلة موجودة بجميع هذه المخطوطات الاثويبية (ماعدا اثنتين و هما كتب كنسية Lectionaries) و ان عدد قليل فقط يحتوى على النهايتين معاً [25].

تبعا لسويتى Swete فان جميع المخطوطات القبطية البحيرية و الفيومية تضع النهاية الطويلة لأنجيل مرقس , و اهم اثنين منهم تضعا النهاية القصيرة فى الهامش بينما نص النهاية الطويلة ضمن النص الاصلى [26].

و يقول مثله فريدريك كينيون [27] :"الاعداد الاثنى عشر الاخيرة من انجيل مرقس موجودة فى جميع المخطوطات القبطية البحيرية , و لكن نُسختين منهما فقط , يضعون فى الهامش نهاية اخرى قصيرة مثل الموجودة فى المخطوطة L" و هاتين المخطوطتين هما Hunt. 17 و المخطوطة رقم 1315 بالمُتحف البريطانى.

مما سبق و قدمناه من أدلة , فأن هذه النهاية موجودة فى المخطوطة السكندرية و فى المخطوطة الافرايمية و فى مخطوطة بيزا , و هم ثلاثة من أهم خمس نسخ للعهد الجديد , النهاية موجودة ايضا فى مخطوطة واشنطن التى تضم الاربعة اناجيل و فى مخطوطات الالفية الأولى عبرالعصور.

[24] The Early Versions of the New Testament , 1987 Oxford University Press , By Bruce Metzger , P. 234
[25] The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration , 1992 Oxford University Press , By Bruce Metzger , P. 275
[26] The Gospel According to St. Mark , 1909 Macmillan , New York , By H.B. Swete , P. 107
[27] Handbook to the Textual Criticism of the New Testament ,By Sir F. Kenyon , P. 184

النهاية الطويلة موجودة فى معظم الترجمات القديمة مثل الاثيوبية و الجوثية و القبطية الصعيدية و البحرية و فى السريانية القديمة و فى اللاتينية القديمة.

كذلك الترجمة السريانية الهيراقلية موجود بها النهاية الطويلة [28] , كذلك قام العالم Kahle بعمل دراسة عن نهاية انجيل مرقس الطويلة فى المخطوطات القبطية بجميع لهجاتها و وصل الى نتيجة يتفق معه فيها الجميع و هى ان النهاية الطويلة موجودة بجميع مخطوطات الترجمات القبطية بجميع لهجاتها , البحرية , الصعيدية و الاخميمية!!! [29]

و من الشواهد الارمينية , يقول Colwell انه رأى 88 مخطوطة ارمينية بعينيه بها نص نهاية انجيل مرقس الطويلة , منهم 33 فقط تتباين القراءات بينهم[30]. جدير بالذكر هنا ان النهاية القصيرة لبشارة مرقس لم ترد ولا مرة فى الترجمات القبطية (ماعدا فى الهامش كما سبق و اشرنا) و الاثيوبية على الاطلاق! [31]

و عودة الى المخطوطات اليونانية , يقول Willoughby Charles [32] :"ان نص الخاتمة موجود فى جميع المخطوطات اليونانية ماعدا السينائية و الفاتيكانية." و هذه شهادة قوية جدا ايضا تؤكد على اصالة الخاتمة فى كل مخطوطات انجيل مرقس اليونانية!!!

و بالمثل , يقول برجون :"غير مخطوطتين الحروف الكبيرة الذين تكلمنا عنهم [33] , فإنه لا توجد مخطوطة فى الوجود , من الحروف الكبيرة المنفصلة , او الحروف الصغيرة المتصلة – و انا أطلعت على الاقل على 18 مخطوطة من الحروف الكبيرة المنفصلة [34] و نحو 600 مخطوطة من الحروف الصغيرة المتصلة لهذا الانجيل – تترك هذه الاعداد لأنجيل مرقس دون ان تضعها"[35].

و اذا احببنا ان نأخذ نصوص نهاية انجيل مرقس بشىء من التفصيل فى المخطوطات الموجود بها , فسنجد امامنا عدد كبير من المخطوطات يحتوى على هذه النهاية الطويلة , و لنبدأ معا :

---

[28] Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971) , P. 123

[29] P. E. Kahle , The End of St. Mark's Gospel. The Witness of The Coptic Versions , Journal of Theological Studies , n. s. II (1951) , P. 49 - 57

[30] Mark 16:9-20 in the Armenian Version , Journal of Biblical Literature 56 (1937) , By Ernest Cadman Colwell

[31] As Ex, See Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971) , P. 128

[32] The Gospel According To St. Mark With Introduction & Notes , the Oxford Church Biblical Commentary , London 1915 , By The Ven. W. C. Allen , P. 191

[33] يقصد السينائية و الفاتيكانية

[34] و هى كما كتبها برجون فى الحاشية : Viz. A, C[v]; D[vi]; E, L[viii]; F, K, M, V, G(D(L, (quaere), P[IX]; G, [H, X, S, U[ix, x

[35] Last Twelve Verses Of The Gospel According To St. Mark Vindicated , Oxford and London 1871 , By John Burgon , P. 70

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

اولا : المخطوطات التى تحتوى على نص النهاية الطويلة هى التالية :-

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 Byz Lect it^{aur} it^{c} it$^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B} slav

ثانيا : مخطوطات تضع نص النهاية الطويلة بوجود قراءات بسيطة لا تُذكر نضعها مع اسماء المخطوطات هى التالية :-

(L copbo(ms) (Ψ 274mg l1602 Ἰησοῦς ἐφάνη) 083 (099 copsa(mss) copbo(mss) Ἰησοῦς ἐφάνη αὐτοῖς) 0112 579 syrh(mg) (ethmss ethTH Ἰησοῦς ἐφάνη αὐτοῖς and ζωῆς for σωτηρίας. ἀμήν) [[WH]] TILC NM omit ἀμήν)

ثالثا : المخطوطات التى تحتوى هذه النهاية الطويلة مع الاشارة لوجود نهاية اخرى فى مخطوطات اخرى هى التالية :-

f1 22 138 205 1110 1210 1221 1582 al

رابعا : تعليق بروس تيرى النصى على بعض الاعداد

وضع بروس تيرى تعليقا نصيا على نصوص العهد الجديد , جاء فيه حول نصوص النهاية الطويلة [36] :

العدد الثامن

καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις, καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον· ἐφοβοῦντο γάρ

من المخطوطات الموجود بها:

A C D K W X Delta Theta Pi f1 f13 28 33 565 700 892 1010 (Byz some Lect most lat vg syr(c,p,h,pal

[36] http://bible.ovc.edu/tc/lay05mrk.htm

و من الترجمات الموجود بها:

KJV ASV RSV1n RSV2 NASV(text ed.) NIV NEBn TEVn

العدد الرابع عشر

Υστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν

من المخطوطات الموجود بها:

A C D K L X Delta Theta Pi Psi f1 f13 28 33 565 700 892 (1010 1241 Byz Lect most lat vg syr(p,h,pal

و من الترجمات الموجود بها:

KJV ASV RSV NASV NIV NEB TEV

العدد السابع عشر

σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς

من المخطوطات الموجود بها :

A C2 D(supp) K W X Theta Pi f1 f13 28 33 565 700 892 1010 (1241 Byz Lect most lat vg syr(c,p,h,pal

و من الترجمات الموجود بها :

KJV ASV RSV NASV NIV

العدد الثامن عشر

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν

من المخطوطات الموجود بها :

(+C L X Delta Psi f1 33 565 892 syr(c,h

و من الترجمات الموجود بها :

KJV ASV RSV NASV NEB TEV

العدد العشرين

ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. ἀμήν

من المخطوطات الموجود بها :

(A C2 f1 33 three lat later vg syr most cop(south

و من الترجمات الموجود بها :

NASV NIV NEB TEV

و مخطوطات اخرى كثيرة تحتوى على نص النهاية الطويلة لأنجيل مرقس , و كذلك ترجمات كثيرة جدا سنناقشها لاحقا بها نص نهاية مرقس الطويلة.

وهذا رسم توضيحى لنهاية أنجيل مرقس فى المخطوطات

a) No ending:	01, B, 304(96% Byz), Sy-S, sa^{ms}, $arm^{mss45\%}$, geo^{2}, Eus, Eus^{mss}, $Hier^{mss}$
b) long ending with obeli/intro:	f1, 22, pc^{12}, $arm^{mss15\%}$
c) some other comment:	al^{59+}
d) only the short ending:	k
e) only long ending:	A, C, D, Θ, f13, 33, Maj, Lat, Sy-C?, Sy-P, Sy-H, bo, $arm^{mss40\%}$, goth, Eus^{mss}, Bois
f) expanded long ending:	W, $Hier^{mss}$
g) first short then long ending:	L, Ψ, 083(=0112+0235), 099, 274^{mg}, 579, L1602, $Sy\text{-}H^{mg}$, sa, bo^{mss}, $aeth^{mss}$
h) first long then short ending:	none !

تحليل الفاتيكانية و السينائية

لماذا النهاية غير موجودة بالمخطوطة الفاتيكانية و السينائية؟

سؤال يجب ان نسأله , بغض النظر عن وجود النهاية فى اقدم المخطوطات و التى اصبحت اصالتها امر مفروغ منه , يتوجب علينا ان نشرح لماذا النهاية غير موجود بالمخطوطتين الفاتيكانية و السينائية , و لنبدأ معا!

هذه صورة فوتوغرافية للأصحاح الاخير من انجيل مرقس فى الفاتيكانية :

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

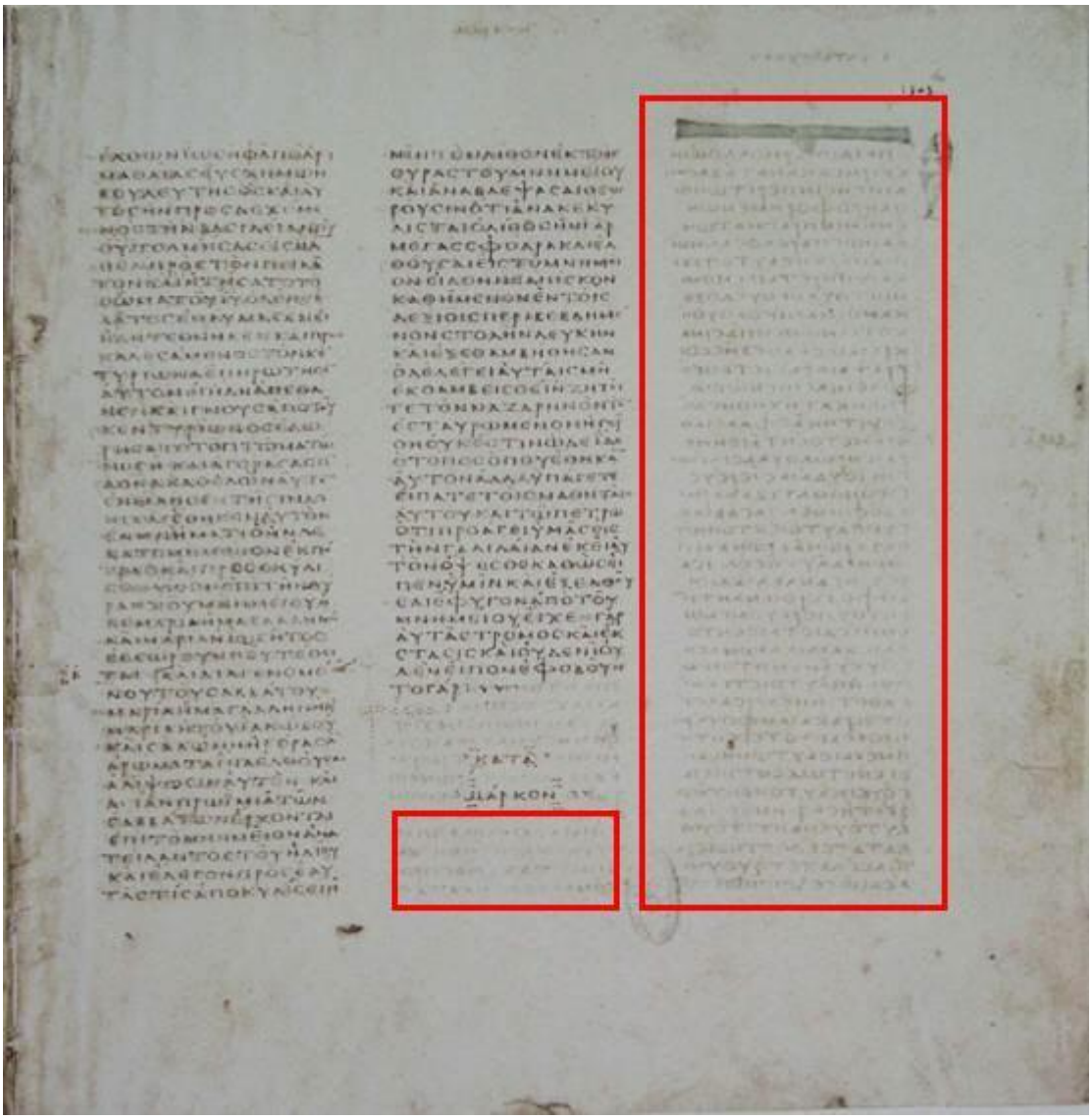

و هذه صورة فوتوغرافية لأحدى نسخ نص الاصحاح الاخير من المخطوطة الفاتيكانية (نُسخة تشيندروف) [37] :-

[37] Novum Testamentum , Vaticanum , By Constantin von Tischendorf , P. 96

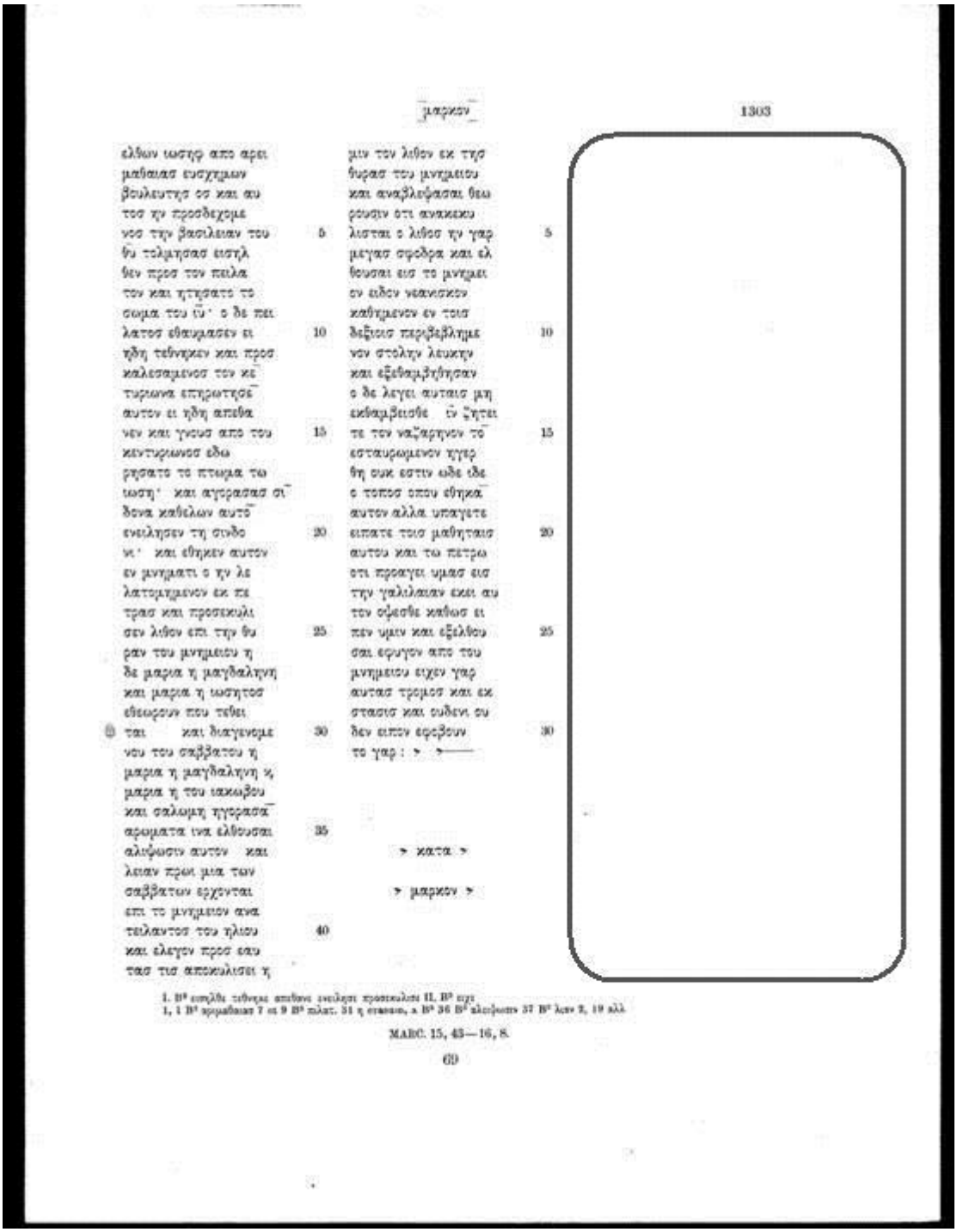

μαρκον 1303

ελθων ωσηφ απο αρι μαθαιας ευσχημων βουλευτης ος και αυ τος ην προσδεχομε νος την βασιλειαν του θυ τολμησας εισηλ θεν προς τον πειλα τον και ητησατο το σωμα του ιυ· ο δε πει λατος εθαυμασεν ει ηδη τεθνηκεν και προσ καλεσαμενος τον κε τυρίωνα επηρωτησε αυτον ει ηδη απεθα νεν και γνους απο του κεντυρίωνος εδω ρησατο το πτωμα τω ιωση· και αγορασας σι δονα καθελων αυτο ενειλησεν τη σινδο νι· και εθηκεν αυτον εν μνηματι ο ην λε λατομημενον εκ πε τρας και προσεκυλι σεν λιθον επι την θυ ραν του μνημειου η δε μαρια η μαγδαληνη και μαρια η ιωσητος εθεωρουν που τεθει ται και διαγενομε νου του σαββατου η μαρια η μαγδαληνη κ μαρια η του ιακωβου και σαλωμη ηγορασα αρωματα ινα ελθουσαι αλιψωσιν αυτον και λιαν πρωι μια των σαββατων ερχονται επι το μνημειον ανα τειλαντος του ηλιου και ελεγον προς εαυ τας τις αποκυλισει η μιν τον λιθον εκ της θυρας του μνημειου και αναβλεψασαι θεω ρουσιν οτι ανακεκυ λισται ο λιθος ην γαρ μεγας σφοδρα και ει θουσαι εις το μνημει ον ειδον νεανισκον καθημενον εν τοις δεξιοις περιβεβλημε νον στολην λευκην και εξεθαμβηθησαν ο δε λεγει αυταις μη εκθαμβεισθε ιν ζητει τε τον ναζαρηνον τ εσταυρωμενον ηγερ θη ουκ εστιν ωδε ιδε ο τοπος οπου εθηκα αυτον αλλα υπαγετε ειπατε τοις μαθηταις αυτου και τω πετρω οτι προαγει υμας εις την γαλιλαιαν εκει αυ τον οψεσθε καθως ει πεν υμιν και εξελθου σαι εφυγον απο του μνημειου ειχεν γαρ αυτας τρομος και εκ στασις και ουδενι ου δεν ειπον εφοβουν το γαρ : ▸ ▸——

▸ κατα ▸

▸ μαρκον ▸

1. B³ εισηλθ τεθνηκε απεθανε ενειλησε προσεκυλισε H. B³ ειχε
1, 1 B³ ηρομασαν 7 οι 9 B³ πλατ. 31 η στασεως, a B³ 36 B³ αλειψωσιν 37 B³ λιαν 2, 19 αλλ

MARC. 15, 43—16, 8.

69

لاحظ شيئا هاما و هو ان الناسخ لهذه المخطوطة , فى غير عادته , ترك عمودا و نصف كاملين فارغين فى هذا الرق ثم اكمل انجيل القديس لوقا فى رق جديد.

دقق فى الصورة التالية :

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

لماذا فعل الناسخ هذا؟

انه لا يفعل هذا مطلقا بل دائما ما يختم السفر المنتهى ثم يكمل مباشرة السفر الذى يليه , و لكن هنا ترك عمودا و نصف العمود فارغا!!!

يتضح الامر لنا اذا عرفنا ان المكان الفارغ المتروك هو نفس المساحة التى تحتاجها كتابة النهاية الطويلة لأنجيل مرقس!!!!

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

انظر الى هذه الصورة و التى تمثل نفس الرق الموجود بـه نهايـة انجيل مـرقس و لكن بأضافة نص النهاية الطويلة :-

ان الرق يحتمل تمامـا العشرون عددا بالاصـحاح الاخير مـن بشـارة مـرقس , و لأن نـاسخ هذه المخطوطة على دراية تامة بنهاية انجيل مرقس الطويلـة فأنـه تـرك مكانـا ليوضح انه يعلم القراءات المتباينة لهذا النص!!

نعم , هو كذلك , و الا فلمـاذا يتـرك فراغـا هكذا بهذا الحجم بالـذات؟ و لمـاذا يتـرك عمـودا و نصـف العمـود فـارغين , الامـر الـذى لـم يحـدث فـى كـل المخطوطـة الفاتيكانية؟؟

ننتظر الاجابة ممن يملكها , ان وُجدت!

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و لكن قبل ان يتسرع احدهم و يقول انا املك الاجابة , نقول ان ويستكوت و هورت اقرا بصراحة و بكلمات لا لبس فيها ان هذا العمود و نصف العمود متروك فارغا لأن ناسخ هذه المخطوطة على دراية تامة بنهاية مرقس الطويلة , يقول [38] :" المخطوطات التى بها النهاية الطويلة كان يعرفها ناسخ المخطوطة B" و B هو اختصار الفاتكيانية!!!

و هذا ما يؤكده ايضا البروفيسور Warfield فى مقاله "اصالة مرقس 16 : 9 – 20) و الذى يقتبسه بأكمله John Broadus فى تفسيره , يقول [39] :" المخطوطة الفاتيكانية , B , تحذفها , و لكن تترك بقية العمود و العمود الذى يليه فارغا. هذه الظاهرة – و التى لم تتكرر فى هذه المخطوطة ولا فى غيرها – تؤدى بنا الى الافتراض بأن ناسخ هذه المخطوطة و الذى يعرف النهاية الطويلة جيدا , المنسوخ عنه لم يكن فيه النهاية الطويلة". و مثلهم قال روبرتسون :"المخطوطة الفاتيكانية تحمل عمودا فارغا , مما يعنى بأن ناسخا يعرف نهاية مرقس الطويلة و لكنه قرر الا يضعها"[40].

وهذه هى المرة الوحيدة التى يفعل ناسخ الفاتيكانية هذا الأمر فى المخطوطة كاملة , اما الفراغات فى نحميا و طوبيا و دانيال فهى – كما يُقر سكريفنر [41] – هى فراغات عشوائية جائت بمحض المُصادفة و الدليل على ذلك هو عدم وجود تنظيم لها ولا توازى حكيم بينها و بين النصوص!!!

لماذا نص النهاية الطويلة غير موجود فى السينائية؟ الاجابة على هذا السؤال هى احدى الاسباب التى جعلتنى – شخصيا – ارفض الاعتراف بالسينائية ككلام الله! [42]

لننظر اولا الى نص النهاية فى المخطوطة كالتالى :-

[38] Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort , P. 45
[39] Commentary On The Gospel Of Mark , 1905 Philadelphia , By John A. Broadus , P. 145
[40] Studies in Mark's Gospel , Broadman Press 1958 , By A.T. Robertson , P. 128
[41] A Plain Introdction To The Criticism Of The New Testament , Vol II , London 1894 , 4th Edition , By F. H. Scrivner , P. 337
[42] انظر : المدخل الى علم النقد النصى , الكاتب , ص 116 - 134

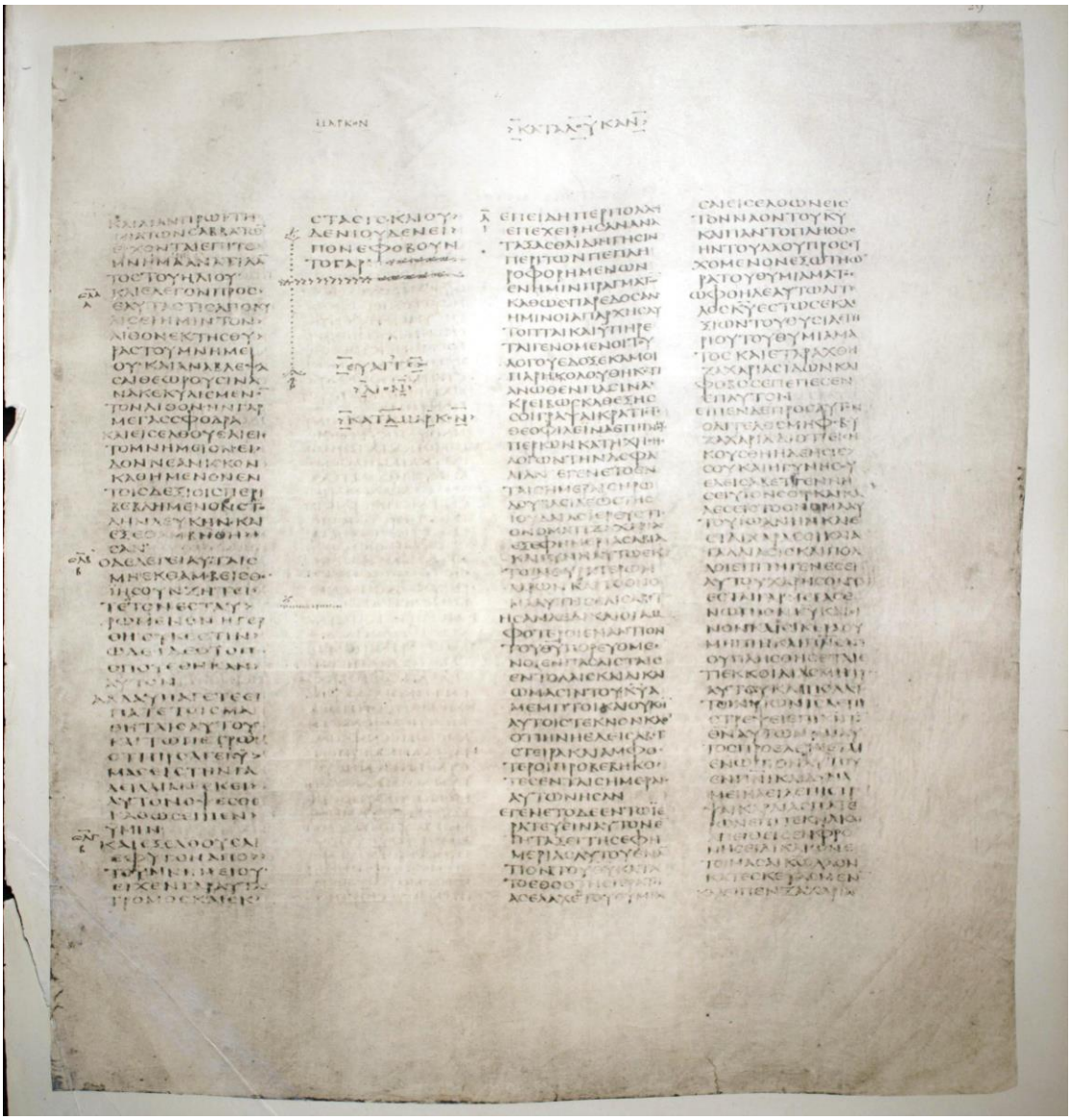

نهاية انجيل مرقس هى العمودين الاوليين كما بالصورة التالية :

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

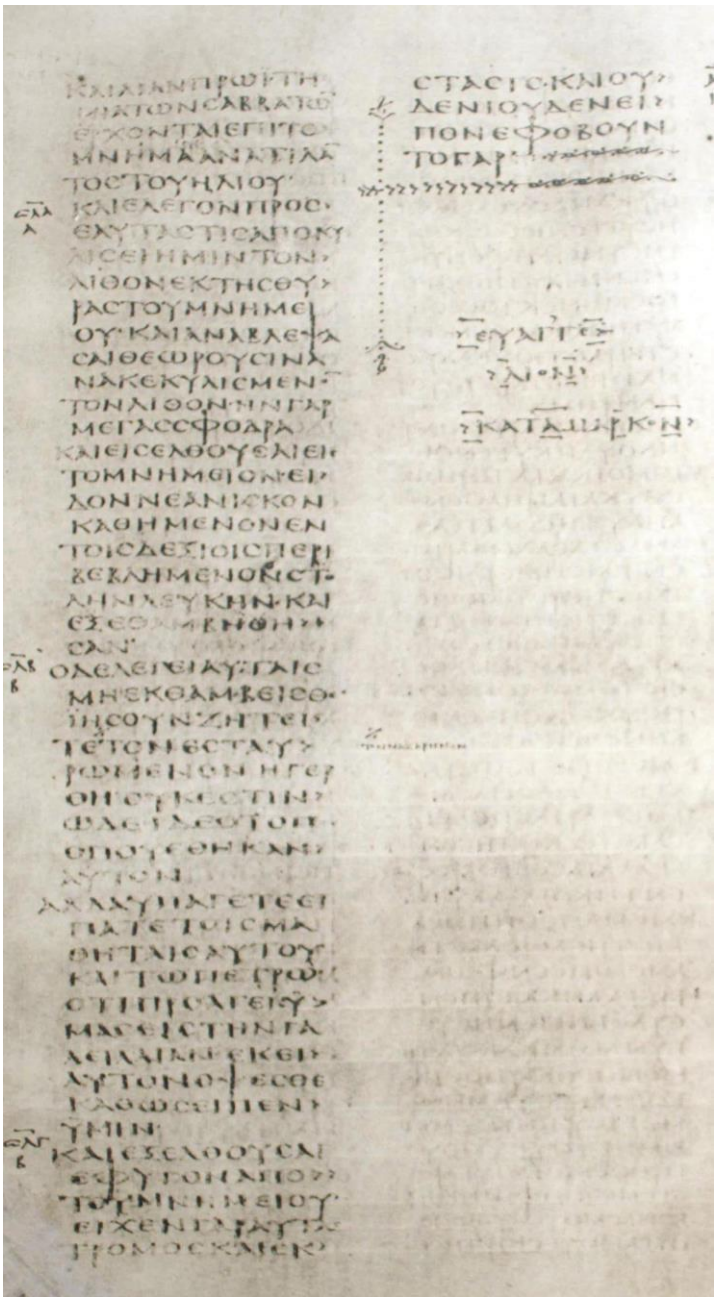

يوجد بالسينائية شىء تكرر بها اكثر من مرة و يُسمى Cancel-Sheet و يعنى ان ناسخا ما , غير الناسخ الاصلى للمخطوطة , ازال رقا او اكثر من الرقوق الاصلية , و وضع رقوقا اخرى![43]

هذا حدث بالمخطوطة عند نهاية انجيل مرقس , كيف عرفنا ذلك؟ لنتابع معا المُعطيات التى وصلت بنا لهذه النتيجة.

[43] Outlines of Textual Criticism Applied to the NT , The Clarendon Press , 4th Edition , By Charles E. Hammond , P. 124 & Textual Commentary on the Greek Gospels , Wieland Willker , Entry for "The Endings Of Mark" , Online Edition ,,, Other many Refrences about TC also

تقع نهاية انجيل مرقس فى العمودين التاسع و العاشر من السينائية , من اول مر 15 : 19 اى فى العمود الخامس و السطر الحادى عشر بدأ النص يأخذ شكلا مختلفا عما هو مُتبع من البداية. بدأت النصوص تأخذ مساحة اكبر من المساحلة المطلوبة لها , اى ان النصوص بدأت تتمدد و بدلا من تأخذ رقين اخذت خمسة رقوق كاملة!

من السطر الاول فى الرق الرابع الى السطر العاشر فى الرق الخامس النصوص كانت تسير بشكل مضغوط , اى اذا كانت النصوص تحتاج الى ثلاثة رقوق لكتابتها تم كتابتها فى رق و نصف مثلا بحيث كانت النتيجة ان العمود الرابع احتوى على 707 حرفا!!! فى حين ان متوسط الحروف الذى وصل له الناسخ فى العمود الواحد كان 635 !!!

العمود التاسع يحتوى على 552 فقط , اى اقل من المتوسط بنحو 80 حرف!

الاعمدة 11 – 16 تحتوى على نص لوقا 1 : 1 – 56 , مكتوبة بشكل مضغوط ايضا مثل الرقوق الرابع و الخامس!

ناسخ هذه الرقوق كتب الكلمات " ANQRWPOS," "HUIOS," and "OURANOS"" بدلا مما هو مُتبع فى بقية المخطوطة من كتابتهم بأختصار مثلما هو مُتبع فى بقية المخطوطة!

ناسخ هذه الرقوق كتب الاسمين بيلاطس و يوحنا بأستهجاء مُختلف عما هو مكتوب فى الاماكن المذكور بها هذه الاسماء فى باقية المخطوطة![44]

هذه هى جميع المُعطيات التى توصل اليها علماء النقد النصى , فتوصلوا الى نتيجة واحدة و هى كالتالى :-

وجد الناسخ المصحح خطأ ما فى نهاية مرقس فى السينائية و بداية انجيل لوقا , فأزال الاربعة الرقوق و قام – مستخدما مخطوطة اعتقد انها تحتوى على النهاية الطويلة – باعادة كتابة الاربعة رقوق هذه و حين وصل الى العمود الرابع , شعر بخطأ ما فى النساخة و ان المساحة الموجودة لن تكفى , فابتدأ بضغط الحروف و الكلمات ليكون هناك مُتسع من المساحة لكتابة المطلوب محتويا على النهاية الطويلة. و لكن فجأة – حينما وصل الى مر 15 : 19 – اكتشف ان المخطوطة التى

[44] لاحظ هذه المعلومة العالم George Salmon فى مكان اخر به Cancel-Sheet فى المخطوطة السينائية و ليس فى هذا المكان و لكن علماء اخرين كثيرين لاحظوا هذا الخطأ فى مكان نهاية مرقس مثل سكريفنر و العميد برجون و تشيندروف...إلخ , انظر :
Some Thoughts On The Textual Criticism Of The New Testament , London 1897 , By George Salmon , P. 59

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ينقل منها غير موجود بها النهاية الطويلة , فأبتدأ يكتب بشكل مُوسع و ان يمدد شكل الحروف ليتحاشى ان يترك اعمدة فارغة بين بشارة مرقس و بشارة لوقا!

لفهم معنى ما نقول بشكل صحيح نضع بين يديك صورة hand-made من نص نهاية مرقس لترى شكل الضغط الموجود بها :-

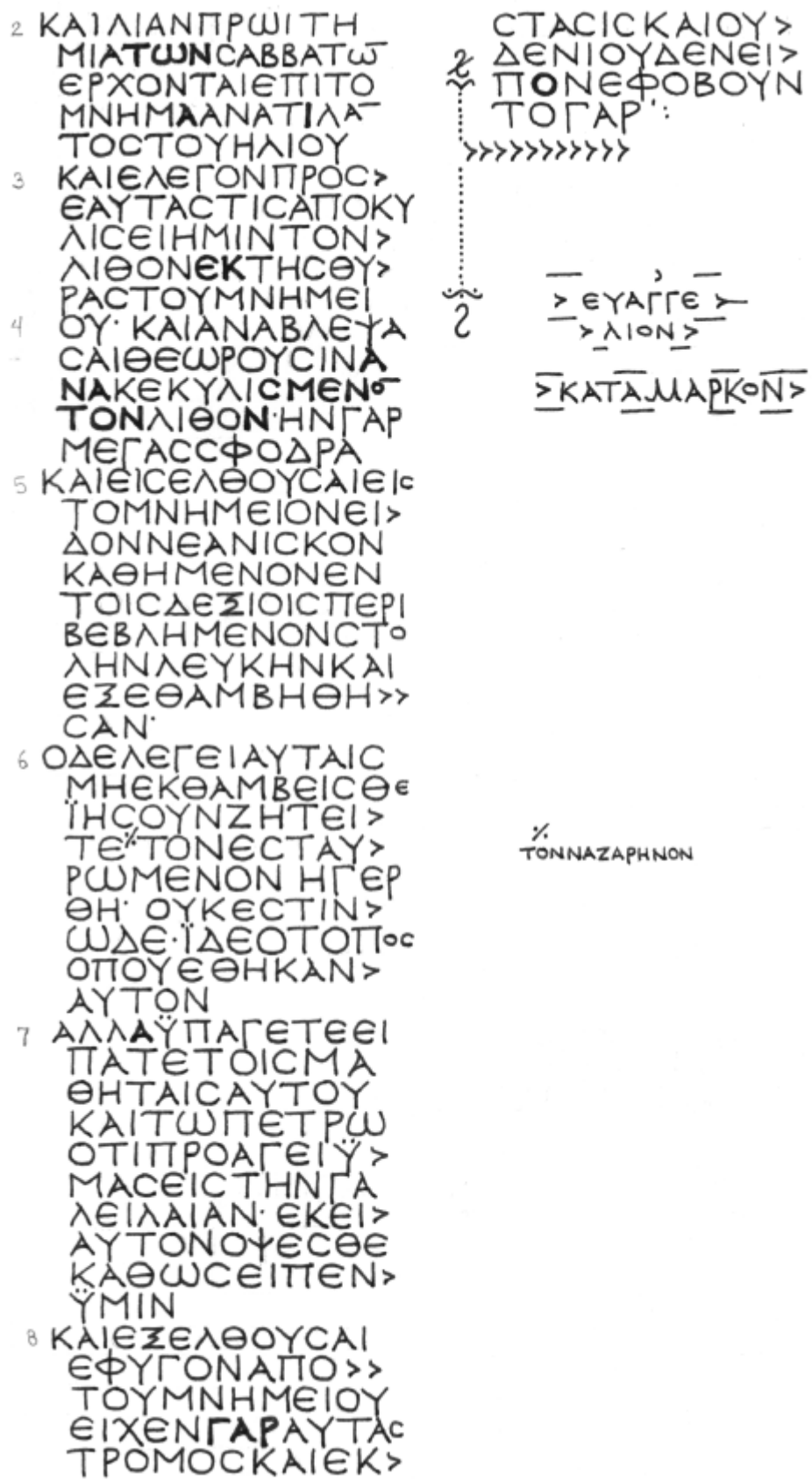

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

لعل شكل الحروف يكون اوضح بهذا الشكل لتفهم معنى ما قلناه بدقة , و هناك ملاحظة اخرى تؤكد ما قلناه و هى ان الاعمدة من 11 – 16 و التى تحتوى على الاصحاح الاول من لوقا بها 4146 حرفا , اى بمتوسط 691 حرفا و هذا اكبر بكثير من متوسط حروف الناسخ الاصلى للمخطوطة و هو 630 حرفا.

و لكن هذا الناسخ الذى قام بعمل الكانسل شيت , فاجأنا بأنه وصل الى "مريم المجدلية فى 15 : 47 ثم انتقل مباشرةً الى 16 : 1 , و هذا تصرف غريب!!!

يوجد بالسينائية , كما قال سكريفنر , اربعة امثال مثل هذا العمل Cancel Sheet تقع فى الرق العاشر (متى 16 : 9 – 18 : 12) و الرق الخامس عشر (متى 24 : 36 – 26 : 6) و الرق الثامن و الثمانين (1 تس 2 : 14 – 5 : 28) و الرق الواحد و التسعون (عبرانيين 4 : 16 – 8 : 1) [45] **.**

مُلاحظة اخرى لاحظها دارسى السينائية فى هذا الجزأ و هى العلامة التى وضعها الناسخ فى نهاية الانجيل , هذه :-

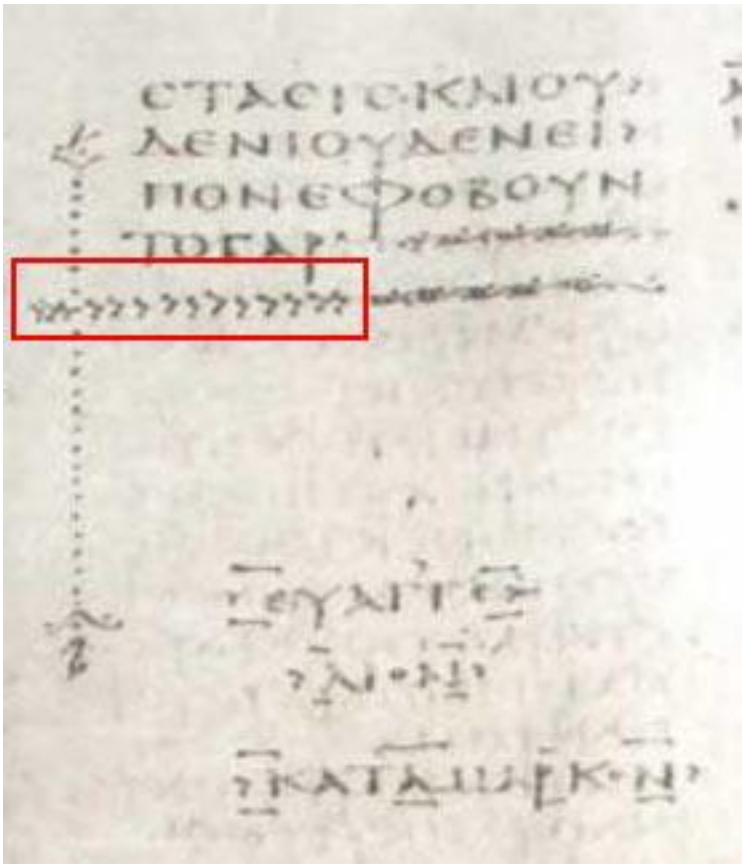

[45] Full Collation of the Codex Sinaiticus , 1864 Deighton Bell & Co. , By F.H.A. Scrivener , P. 16

هذه العلامة الغريبة التى لا معنى طبيعى لها لم يضعها الناسخ مُطلقا عند نهاية نص اى سفر فى السينائية , و كمثال:

نهاية انجيل لوقا الاولى

نهاية كورنثوس

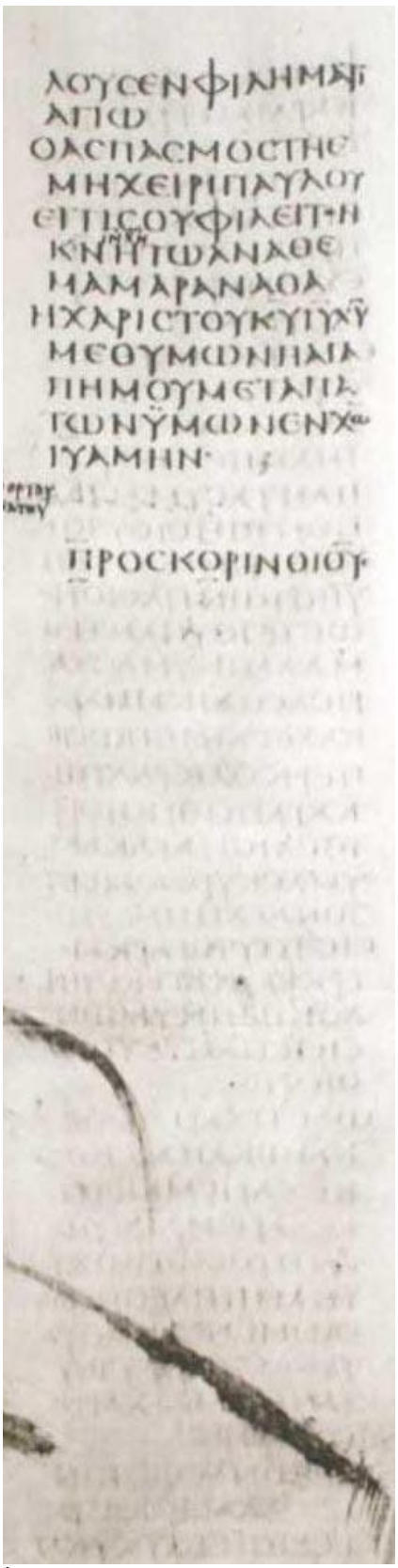

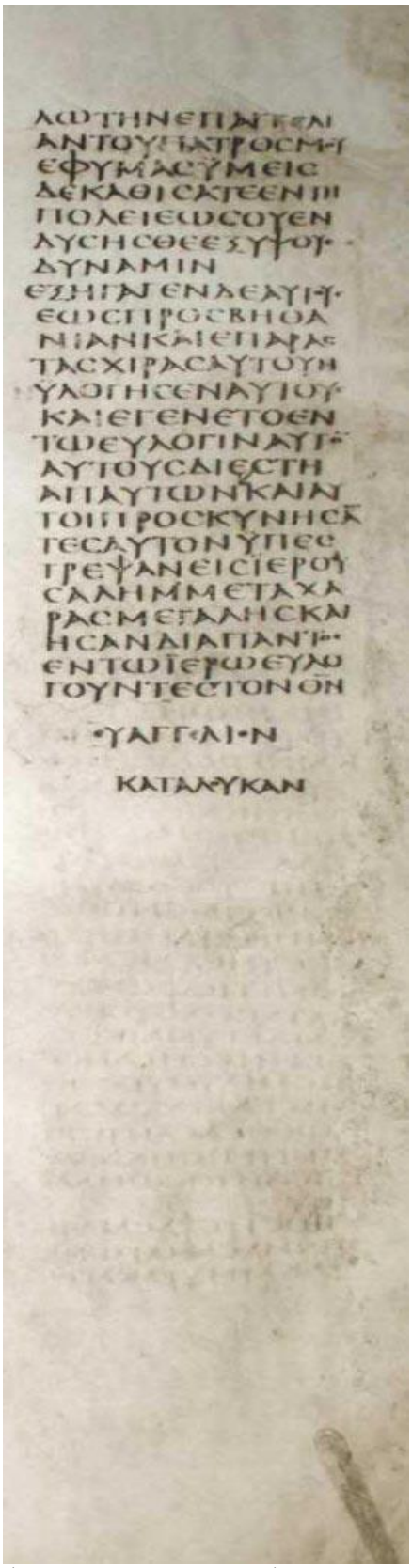

كما ترى فلا يوجد اى اثر لهذه العلامة الغريبة "<<<<<<" الموجودة بنهاية انجيل مرقس فى السينائية , نفس هذه العلامة الديكورية تظهر ايضا عند نهاية سفر التثنية فى المخطوطة الفاتيكانية!!!!

من هنا , توصل العلُماء الى ان نُساخ هاتين المخطوطتين , تدربوا و عملوا فى نفس المدرسة و سلكوا نفس المنهج الذى استقوه فى تعليمهم النساخة الكتابية.

و لكن نقل لنا العالم سكريفنر رأياً لتشيندروف حول نص السينائية و الفاتيكانية عند خاتمة إنجيل مرقس و هو أن ناسخ الست رقوق التى تحتوى مر 16 : 2 الى لو 1 : 56 فى السينائية هو نفسه ناسخ الفاتيكانية , و قد أكد سكريفنر هذا بقوله بالتشابه المستحيل حدوثه بين خط ناسخى المخطوطتين فى هذا الجزء , و شكل الحروف المُختلف عن بقية أشكال نفس الحروف فى بقية السينائية و لكنه يتفق مع أشكال الحروف فى الفاتيكانية [46]!!! و لكنى لا اوافق هذا الرأى لأسباب سأوضحها لاحقا.

هل ذكر لنا ناسخ السينائية انه كان يعلم الخاتمة الطويلة؟

نعم و بكل وضوح!

درسنا معاً فى بحث "زانية تتحدى" كيف كان الناسخ عند وجود نص محل تباين لقراءات مُعينة فيضع أحدهم و يضع ما يشير الى وجود قراءة أخرى لهذا النص و خاصة عند القراءات الخاصة بوضع او حذف نص ما فى المخطوطة , و من أهم هذه العلامات النقدية النقاط , فهى الأكثر انتشارا فى المخطوطات فإذا ما ارتاب الناسخ فى نص ما يضع نقطة او اكثر ليشير الى وجود قراءة فى النص!

لنتابع معاً هذه الصور للعمود الأخير لإنجيل مرقس فى السينائية :

[46] A Plain Introdction To The Criticism Of The New Testament , Vol II , London 1894 , 4th Edition , By F. H. Scrivner , P. 337

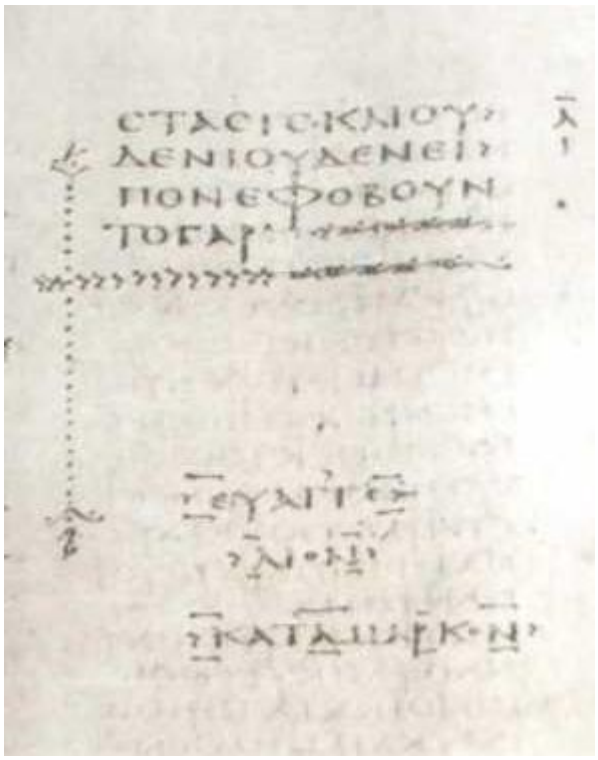

انظر بتدقيق أكثر الى السطر الأخير و للجانب الأيمن :

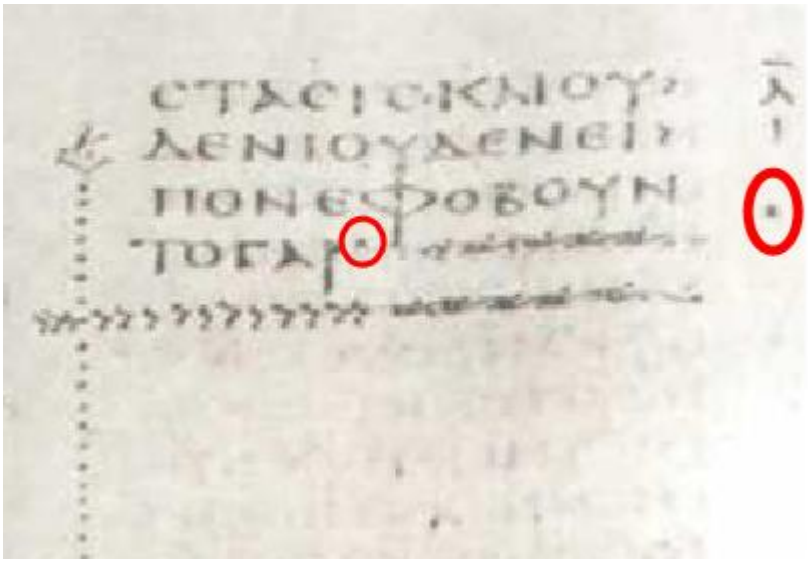

وضع فى السطر الأخير للإنجيل نقطة و من بعدها سطر و من بعد السطر نقطة اخرى فى يمين العمود. هذه هى النقطة الاولى الى اليسار :

و هذه هى النقطة الثانية الى اليمين :

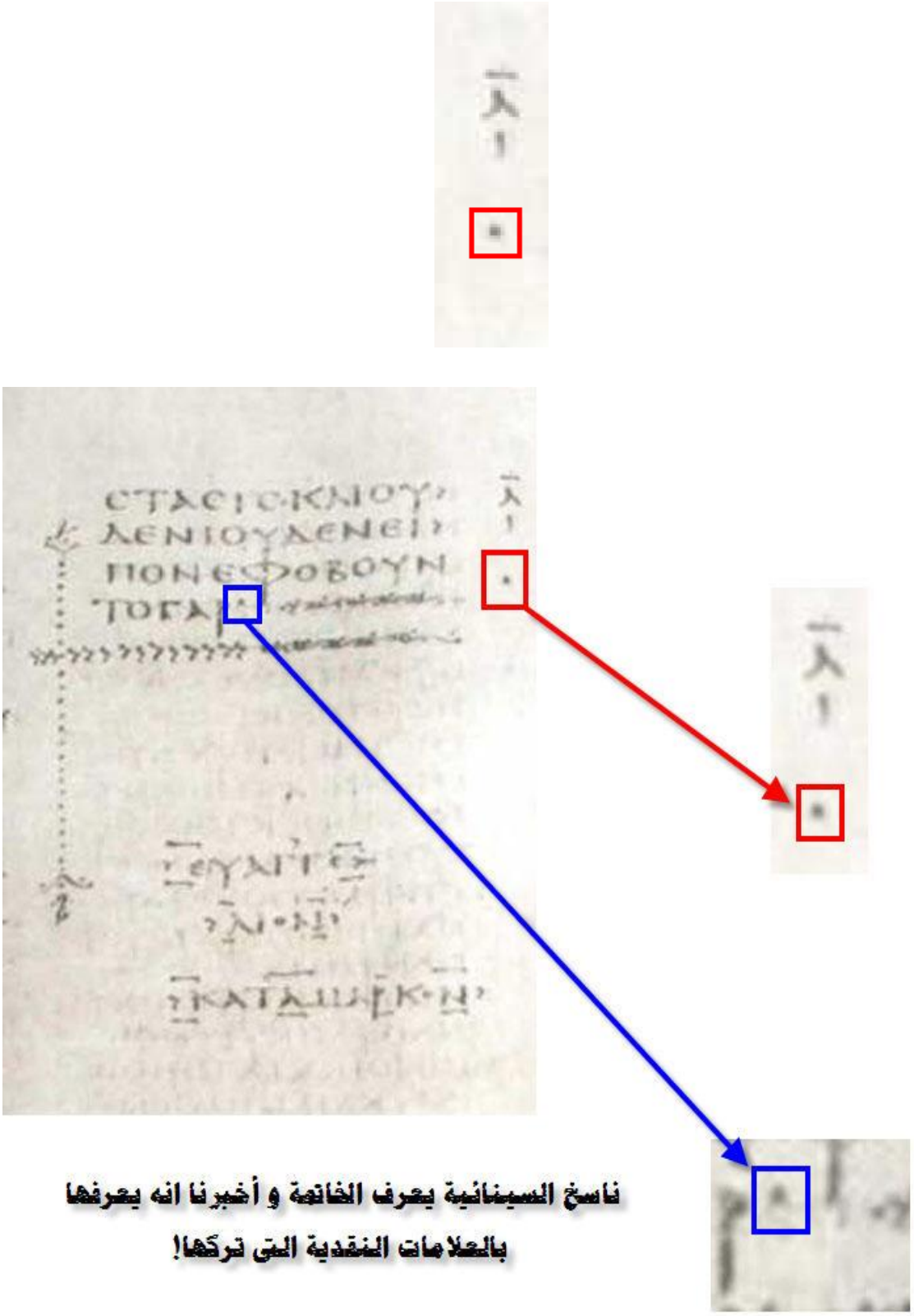

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و قد استخدم الناسخ هذه العلامات النقدية قبلاً فى انجيل مرقس ايضا بل و حتى فى الإصحاح الأخير منه و هذه الصورة خير دليل على هذا :

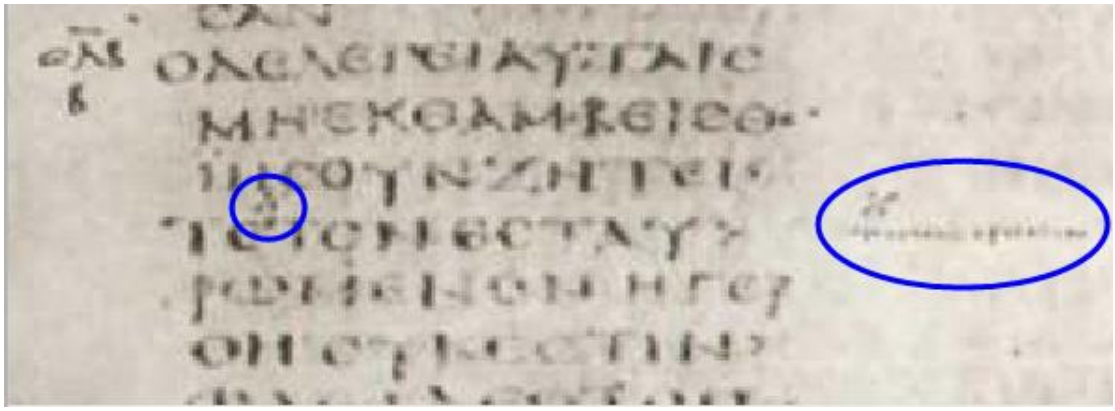

فالناسخ وضع العلامة النقدية هنا فى العدد 6 من الإصحاح إشارة الى حذف "الناصرى" Ναζαρηνός – من نص الإصحاح. و بهذا نزداد يقيناً فى ان هذا الناسخ كان يعلم تماما بخاتمة مرقس الطويلة , و فى نفس الوقت نزداد يقينا بأن إفتراض العلماء من المُعطيات فى الرقوق الأخيرة من إنجيل مرقس هو افتراض صحيح و أكيد.

نفس الأمر نجده فى الفاتيكانية , و لكن ناسخ الفاتيكانية دائما ما يضع زوج من النقاط و ليس نقطة واحدة و هذا ما حدث بالفعل فى خاتمة مرقس , فلم يكتفى الناسخ فقط بترك عمود فارغ و انما وضع زوج النقاط ايضا , انظر لهذه الصورة للخاتمة فى الفاتيكانية :

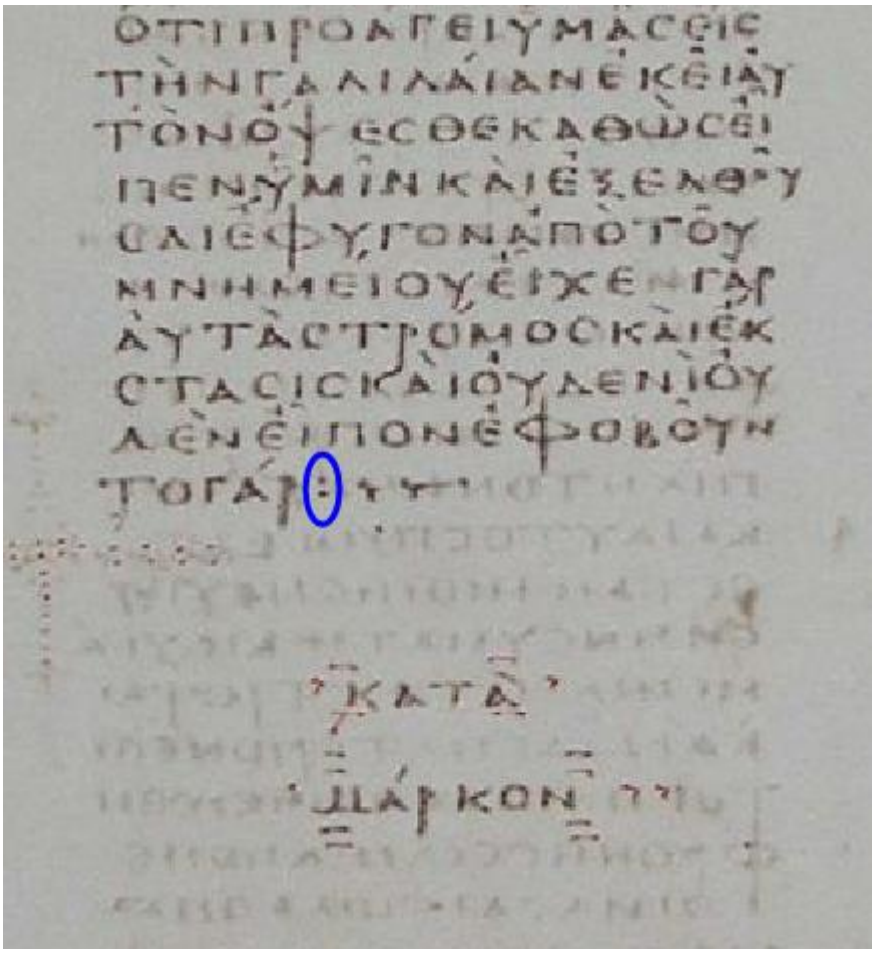

انها نفس طريقته المُتّبعة عند وجود تباين للقراءات فى نص مُعين فيما يُعرف بين العلماء بإسم Umlauts [47] و التى تعنى وجود زوج من النقاط يضعهما ناسخ المخطوطة عند وجود قراءة اخرى للنص :

[47] للمزيد حول العلامات النقدية فى المخطوطة الفاتيكانية راجع صفحة W. Willker عن الـ Umlauts فى الفاتيكانية فى الرابط التالى :

http://www-user.uni-bremen.de/~wie/Vaticanus/umlauts.html

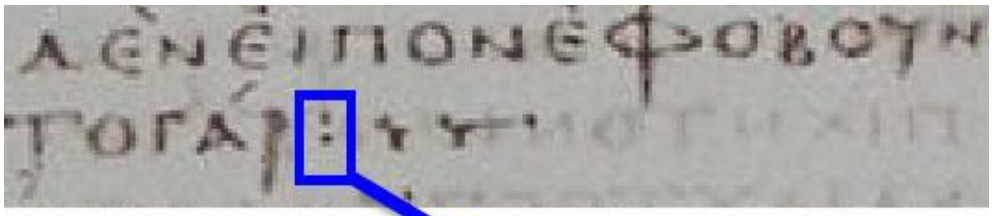

العلامة النقدية التى تشير الى معرفة الناسخ بالقراءات لنص الخاتمة

و أعود مرة أخرى الى رأى سكريفنر و تشيندروف حول ان ناسخ الخاتمة فى إنجيل مرقس فى السينائية هو نفسه ناسخها فى الفاتيكانية , هذا الرأى لا يصح لسببين كما ارى :

1- ناسخ الفاتيكانية ترك عموداً كاملاً فارغاً لأنه يعلم تماما انه مكان الخاتمة فى حين ان ناسخ السينائية لم يفعل , فلو كان ناسخ الخاتمة فى المخطوطتين واحد لكان اتبع نفس الاسلوب فى السينائية الذى اتبعه فى الفاتيكانية.
2- ناسخ الفاتيكانية دائما ما يضع زوج من النقاط عند وجود قراءة ما لنص ما فى العهد الجديد و الذى يسميه العلماء Umlauts , فى حين ان ناسخ السينائية دائما يضع نقطتين و لكن ليسوا بنفس طريقة الفاتيكانية , فطريقة ناسخ السينائية هى نقطتين وربياً او نقطتين متوازيتين حول النص واحدة من اليمين و الأخرى من اليسار.

لهذين السببين أرى ان الناسخ ليس واحدا فى المخطوطتين , فلو كان واحدا لأتبع نفس الأسلوب فى المخطوطتين , و لكن يبقى كلامى هذا غير مُفسرا للتشابه المُطلق بين خطى الخاتمة فى المخطوطتين. الى ان طرح العميد برجون امراً لم يصل له سواه و مضمونه هو , ان ناسخ الفاتيكانية هو نفسه مُصحح السينائية الذى أزال الرقوق , لقد شرح العميد كيفية اختفاء النص من السينائية بتفصيل رائع و علمى لدرجة مُذهلة و هو ما وضعناه سابقاً , حتى وصل الى النتيجة النهائية لتحليله حيث يقول [48] :" لذا , فإننا لدينا اسباب جيدة للإيمان ان الأعداد الإثنى

[48] The Traditional Text Of The Holy Gospels Vindicated & Established , London (Cambridge 1896) , By John W. Burgon , Edited By Edward Miller , P. 301

عشر لم يكونوا فقط فى المثال المنقول عنه Exempler [49] المعروف من ناسخ الفاتيكانية , بل و ايضا فى المثال المنقول عنه المُستخدم من ناسخ السينائية , و ان حذف الأعداد (او بالأحرى إختفائهم) من هاتين المخطوطتين , يرجع الى شخص واحد و هو نفسه ناسخ الفاتيكانية و الذى راجع السينائية".

و هكذا , لا يسعنا سوى ان نرفع القبعة لهذا الناسخ "المحترم" كما آثر تفسير المعرفة الكتابية ان يُلقبه [50] لأنه خفف علينا الكثير فى معرفة أصولية خاتمة مرقس....

الخاتمة فى المخطوطات الأرمينية

و ننتقل معاً لإدعاء آخر يدعى به نُقاد خاتمة مرقس حول عدم أصالة الخاتمة الطويلة و هو المخطوطات الأرمينية , و لكن هذا الإدعاء عارى من الصحة , فرغم اننا لدينا بالفعل 99 مخطوطة بالفعل لا تحتوى على خاتمة مرقس , فعلى الجانب الآخر لدينا 88 مخطوطة أرمينية تحتوى على الخاتمة , هذا من أصل 220 مخطوطة أرمينية تمت دراستها [51] . و لكن تنقلب الدفة هنا حينما نعلم اننا لدينا بجانب الـ 88 مخطوطة , 33 مخطوطة ارمينية تضع نص الخاتمة و لكن تُشير الى عدم وجودها فى مخطوطات أخرى , و لكنها فى النهاية تضع الخاتمة!!!

دعونا الآن ننقل عن العالم ارنيست كولويل بعض من المخطوطات الأرمينية التى تحتوى على الخاتمة فى دراسته الشهيرة التى نشرها فى عام 1937 [52]:

- **مخطوطات محفوظة فى شيكاغو: المخطوطة Coll. Jonan , المخطوطة Coll. Tashjian , المخطوطة رقم 140 (جامعة شيكاغو) , المخطوطة رقم 139 (جامعة شيكاغو).**
- **مخطوطات محفوظة فى هارتفورد: المخطوطة Case A. 4 , المخطوطة A. 3 , المخطوطة A. 2.**
- **مخطوطات محفوظة فى فيينا: المخطوطة 62 , المخطوطة 85 , المخطوطة 93 , المخطوطة 97 , المخطوطة 129 , المخطوطة 168 , المخطوطة**

---

[49] المثال المنقول عنه Exempler : يعنى النموذج المنقول عنه الذى انحدرت منه مجموعة مخطوطات , حينما يأتى ناسخ مخطوطة ما لينسخ مخطوطة فهو ينسخها عن مخطوطة اخرى امامه , هذه المخطوطة التى ينسخ عنها الناسخ تُسمى "النموذج" , و يُوجد عدة مُسميات لهذا النموذج فى علم النقد النصى تختلف عن طبيعة كل منهم , اما "النموذج المنقول عنه" فهو النموذج الذى يُستخدم لإعداد نُسخة واحدة فقط و غالبا يكون استخدامه محليا , انظر : المدخل الى علم النقد النصى , الكاتب , ص 55

[50] The Bible Knowledge Commentary , New Testament , USA (Dalas Seminary Faculty 1983) , Gneral Editors: John F. Walvoored & Roy B. Zuck , P. 194

[51] للأسف , فإن كثير من مخطوطات العهد الجديد حتى الآن لم يتم دراستها , و ليس المخطوطات الأرمينية فحسب بل حتى الى المخطوطات اليونانية مازال لدينا الكثير من المخطوطات لم يتم دراستها و بالأخص مخطوطات قراءات الكتب الكنسية Lectionaries و التى لم يصدر عنها اى دراسة مُتخصصة حتى الآن و لكن تم دراسة الكثير منها

[52] Mark 16:9-20 In The Armenian Version , By Ernest Cadman Colwell , Journal of Biblical Literature , Vol 56 , No. 4 (Dec. 1937) , P. 371 - 373

182 , المخطوطة 242 , المخطوطة 267 , المخطوطة 266 , المخطوطة 278 , المخطوطة 292 , المخطوطة 308 , المخطوطة 394 , المخطوطة 434 , المخطوطة 638 , المخطوطة 62.

- مخطوطات محفوظة فى اوكسفورد: المخطوطة 5 d. Bodleian , المخطوطة 6 d. , المخطوطة 3 e. , المخطوطة 9 d. , المخطوطة 8 d. , المخطوطة 13 d. .
- مخطوطات محفوظة فى فينسيا: من دير القديس لازاريوس St. Lazarus : المخطوطة 6 , المخطوطة 8 , المخطوطة 10 , المخطوطة 88 , المخطوطة 92 , المخطوطة 94 , المخطوطة 111 , المخطوطة 101 , المخطوطة 112 , المخطوطة 107 , المخطوطة 117 , المخطوطة 110 , المخطوطة 119 , المخطوطة 128 , المخطوطة 130 , المخطوطة 143 , المخطوطة 144 , المخطوطة 145 , المخطوطة 146 , المخطوطة 155 , المخطوطة 157 , المخطوطة 159 , المخطوطة 161 , المخطوطة 162 , المخطوطة 163 , المخطوطة 166 , المخطوطة 169 , المخطوطة 171 , المخطوطة 173 , المخطوطة 174 , المخطوطة 175 , المخطوطة 176 , المخطوطة 177 , المخطوطة 181 , المخطوطة 185 , المخطوطة 187 , المخطوطة 188 , المخطوطة 189.
- مخطوطات محفوظة فى لندن: من المتحف البريطانى: شرقيات 81 , المخطوطة 19727 , المخطوطة 18549 , المخطوطة 27489 , شرقيات 82 , شرقيات 2707 , شرقيات 5449 , المخطوطة 19549 , شرقيات 5737.
- مخطوطات فى فرنسا: من المكتبة الوطنية فى باريس: Coll. Morgan , المخطوطة 168 ارمينيات مُكملة , 169 ارمينيات مُكملة , 127 ارمينيات مُكملة.

هذا بالإضافة الى العديد و العديد من المخطوطات الأرمينية فى مختلف انحاء العالم مثل المخطوطات Ma XIII 3 و Ma XIII 4 و Ma XIII 5 فى توبينجين , و المخطوطة 3290 بجامعة بولوجنا Bologna , و المخطوطات Coll. Kurdian III و Coll. Kurdian IV و Coll. Kurdian V و Coll. Kurdian VII فى مدينة Wichita بالإضافة الى مخطوطة Etchmiadzin الشهيرة بتعليق اريستون و التى تحمل رقم 229.

اما المخطوطات الأرمينية التى تضع الخاتمة و تُوضح انها غير موجودة فى بعض المخطوطات الاخرى فهى كما يلى:

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

- مخطوطات فى فيينا: فى Mekhitarists : المخطوطة 342 , المخطوطة 272 , المخطوطة 59 , المخطوطة 107 , المخطوطة 70 , المخطوطة 252 , المخطوطة 283 , المخطوطة 295 , المخطوطة 322.
- مخطوطات فى فينسيا: من دير القديس لازاريوس: المخطوطة 89 , المخطوطة 90 , المخطوطة 97 , المخطوطة 100 , المخطوطة 125 , المخطوطة 129 , المخطوطة 151 , المخطوطة 105 , المخطوطة 152 , المخطوطة 168 , المخطوطة 178 , المخطوطة 1 , المخطوطة 3 , المخطوطة 5 , المخطوطة 7 , المخطوطة 12.
- مخطوطات فى لندن: من المتحف البريطانى: شرقيات 5626 , شرقيات 2681 , شرقيات 5761 , المخطوطة 7940.

بالإضافة الى مخطوطات اخرى منها 2620 فى جامعة كامبردج , و المخطوطتين 4 و 133 (ارمينيات مُكملات) فى المكتبة الوطنية بباريس , و كذلك لدينا مخطوطات اخرى تضع الخاتمة فى مكان آخر مُختلف مثل [53] : المخطوطة 72 المحفوظة فى Mekhitarists بفيينا و التى تضعها بعد ختام إنجيل لوقا , و المخطوطة 137 المحفوظة بدير القديس لازاريوس فى فينسيا تضعها بعد ختام انجيل يوحنا , و المخطوطة 260 فى المكتبة الأبائية فى تشامبزين بأرمينيا بعد نهاية انجيل يوحنا , و المخطوطة 303 من نفس المكتبة السابقة تضعها بعد ختام انجيل لوقا.

و كما نرى فإن اكثر من نصف المخطوطات الأرمينية يحتوى على الخاتمة الطويلة لمرقس كما هى بين ايدينا , فعلاما التشكيك؟ و ما نتيجة ما يُوجهه غير الدارسين لخاتمة مرقس بعد البحث العلمى المنهجى؟!

العدد العشرين فى المخطوطات اليونانية

فى هذا الفصل بنعمة الله سنعرض العدد رقم 20 من خاتمة إنجيل مرقس فى عدة مخطوطات يونانية , و قد قصدت العدد عشرين لئلا نطيل كثيرا و لأنه العدد الأخير من الخاتمة , مُقارنة مع نُسخة نيستل آلاند و لنبدأ [54] :

المخطوطة الإفرايمية C رقم 04 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 18 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

[54] قمت بتصوير الاعداد من هذا الرابط http://nttranscripts.uni-muenster.de/AnaServer?NTtranscripts+0+start.anv

المخطوطة K رقم 018 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطه P رقم 025 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 33 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 044 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 048 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 81 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 232 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 0245 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 0251 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 0296 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 323 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 1241 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 1505 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

المخطوطة رقم 1739 :

εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου του κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων

و بهذا يتبين لنا أصالة الخاتمة فى أغلبية المخطوطات اليونانية لنناقش بعد ذلك الخاتمة مخطوطات الكتب الكنسية و من بعدها نُسخ العلماء و أقوالهم و ترجيحاتهم!

الخاتمة فى مخطوطات الكتب الكنسية

الخاتمة موجودة فى مخطوطات كثيرة للكتب الكنسية Lectionaries و سنذكر هنا طرفاً منها. يتم ترقيم مخطوطات الكتبة الكنسية بوضع الحرف *L* مائلا كما كتبناه هكذا , و بجواره الرقم الذى يحمله المخطوط. و فى عرضنا التالى سنضع رقم المخطوطة فقط و لنتابع :

المخطوطة رقم 150 المحفوظة فى المكتبة البريطانية بلندن تحت رقم 5598

المخطوطة رقم 183 المحفوظة فى المكتبة البريطانية تحت رقم 547

المخطوطة رقم 233 المحفوظة فى المكتبة البريطانية بلندن تحت رقم 39603

المخطوطة رقم 302 , محفوظة بمكتبة الدوق كلارك تحت رقم 83 مخطوطات يونانية

المخطوطة رقم 303 المحفوظة فى مكتبة برينكتون و تحمل الترقيم 11.21.1900

المخطوطة رقم 330 المحفوظة بالمكتبة البريطانية تحت رقم 28817

المخطوطة رقم 451 المحفوظة بمكتبة الدوق كلارك تحت رقم 85 يونانية

المخطوطة رقم 542 فى مكتبة الفاتيكان تحت رقم 2138 يونانية

المخطوطة رقم 648 فى مكتبة الدوق كلارك تحت رقم 28 يونانية

المخطوطة رقم 1033 المحفوظة فى مكتبة انسطاسيوس فى اورشاليم تحت رقم 9

المخطوطة 1491 المحفوظة فى لندن فى المكتبة البريطانية تحت رقم 36751

بالإضافة الى المخطوطات 1691 , 1839 , 1965 , 1966 , 1967 , 2138 , 2144 , 2145 , 2411 , 2412 و مخطوطات اخرى كثيرة جدا من مخطوطات الكتب الكنسية و خاصة تلك المحفوظة فى جبل أثوس باليونان و دير سانت كاترين بصحراء سيناء و قد اكد نورمان جيسلر و ويليام نيكس اننا لدينا نحو 2209 مخطوطة لقراءات الكتب الكنسية ترجع الى القرن الثانى الميلاد و ما يليه [55] , و يجب هنا ان ننتبه الى ان نص الخاتمة كان نصاً ليتروجياً فى الكنيسة الأولى فى عيد الصعود الإلهى , و مازال حتى يومنا هذا!

نسخ و اقوال علماء النقد النصى

[55] A General Inrtoduction To The Bible , USA 1986 , By Norman L. Geisler & William E. Nix , P. 329

غير انه جدير بالذكر ان تشيندروف Constantine von Tischendorf و هو مُكتشف المخطوطة السينائية , وضع نهاية مرقس الطويلة فى نسخته , و هذه صور فوتوغرافية للثلاث صفحات الموجود بها النهاية الطويلة[56] :-

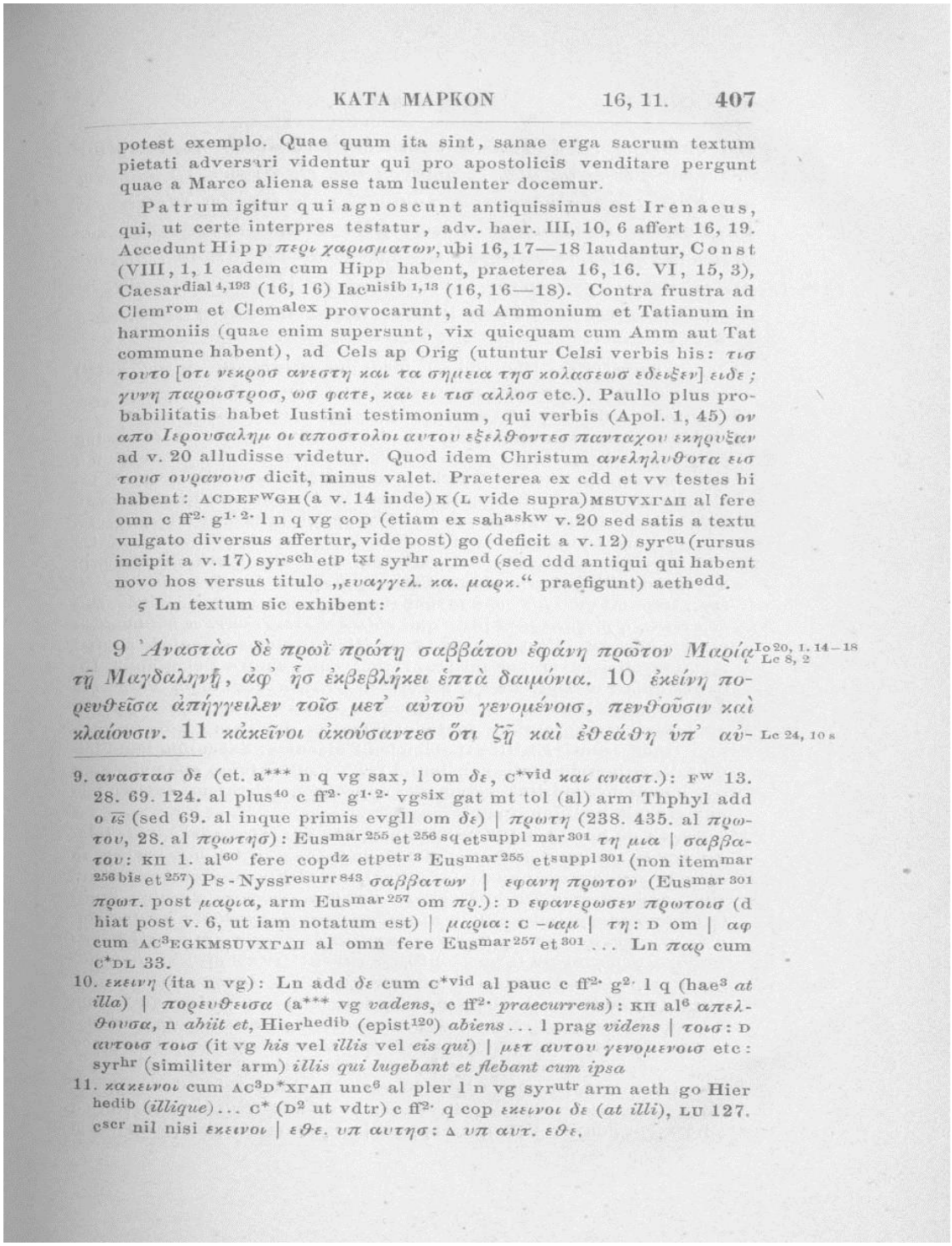

KATA MAPKON 16, 11. 407

potest exemplo. Quae quum ita sint, sanae erga sacrum textum pietati adversari videntur qui pro apostolicis venditare pergunt quae a Marco aliena esse tam luculenter docemur.

Patrum igitur qui agnoscunt antiquissimus est Irenaeus, qui, ut certe interpres testatur, adv. haer. III, 10, 6 affert 16, 19. Accedunt Hipp *περι χαρισματων*, ubi 16, 17—18 laudantur, Const (VIII, 1, 1 eadem cum Hipp habent, praeterea 16, 16. VI, 15, 3), Caesar$^{dial\ 4,193}$ (16, 16) Iac$^{nisib\ 1,13}$ (16, 16—18). Contra frustra ad Clem^{rom} et Clem^{alex} provocarunt, ad Ammonium et Tatianum in harmoniis (quae enim supersunt, vix quicquam cum Amm aut Tat commune habent), ad Cels ap Orig (utuntur Celsi verbis his: *τισ τουτο [οτι νεκροσ ανεστη και τα σημεια τησ κολασεωσ εδειξεν] ειδε ; γυνη παροιστροσ, ωσ φατε, και ει τισ αλλοσ* etc.). Paullo plus probabilitatis habet Iustini testimonium, qui verbis (Apol. 1, 45) *ον απο Ιερουσαλημ οι αποστολοι αυτου εξελθοντεσ πανταχου εκηρυξαν* ad v. 20 alludisse videtur. Quod idem Christum *ανεληλυθοτα εισ τουσ ουρανουσ* dicit, minus valet. Praeterea ex cdd et vv testes hi habent: ACDEF^{WGH}(a v. 14 inde) K (L vide supra) MSUVXΓΔΠ al fere omn c ff$^{2\cdot}$ g$^{1\cdot 2\cdot}$ l n q vg cop (etiam ex sah^{askw} v. 20 sed satis a textu vulgato diversus affertur, vide post) go (deficit a v. 12) syr^{cu} (rursus incipit a v. 17) syr^{sch} et$^{p\ txt}$ syr^{hr} arm^{ed} (sed cdd antiqui qui habent novo hos versus titulo „*ευαγγελ. κα. μαρκ.*“ praefigunt) aeth^{edd}.

ς Ln textum sic exhibent:

9 Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ Io 20, 1. 14—18 Lc 8, 2 τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐ- Lc 24, 10 s

9. *αναστασ δε* (et. a*** n q vg sax, l om *δε*, c*vid *και αναστ.*): F^{w} 13. 28. 69. 124. al plus^{40} c ff$^{2\cdot}$ g$^{1\cdot 2\cdot}$ vg^{six} gat mt tol (al) arm Thphyl add o $\overline{\text{ις}}$ (sed 69. al inque primis evgll om *δε*) | *πρωτη* (238. 435. al *πρωτου*, 28. al *πρωτησ*): Eus$^{mar\ 255}$ et^{256} sq et$^{suppl\ mar\ 301}$ *τη μια* | *σαββατου*: K Π 1. al^{60} fere cop^{dz} et$^{petr\ 3}$ Eus$^{mar\ 255}$ et$^{suppl\ 301}$ (non item$^{mar\ 256\ bis}$ et^{257}) Ps-Nyss$^{resurr\ 843}$ *σαββατων* | *εφανη πρωτον* (Eus$^{mar\ 301}$ *πρωτ.* post *μαρια*, arm Eus$^{mar\ 257}$ om *πρ.*): D *εφανερωσεν πρωτοισ* (d hiat post v. 6, ut iam notatum est) | *μαρια*: c *-ιαμ* | *τη*: D om | *αφ* cum AC^{3}EGKMSUVXΓΔΠ al omn fere Eus$^{mar\ 257}$ et^{301} ... Ln *παρ* cum C*DL 33.

10. *εκεινη* (ita n vg): Ln add *δε* cum c*vid al pauc c ff$^{2\cdot}$ g$^{2\cdot}$ l q (hae^{3} *at illa*) | *πορευθεισα* (a*** vg *vadens*, c ff$^{2\cdot}$ *praecurrens*): K Π al^{6} *απελθουσα*, n *abiit et*, Hier^{hedib} (epist^{120}) *abiens* ... l prag *videns* | *τοισ*: D *αυτοισ τοισ* (it vg *his* vel *illis* vel *eis qui*) | *μετ αυτου γενομενοισ* etc: syr^{hr} (similiter arm) *illis qui lugebant et flebant cum ipsa*

11. *κακεινοι* cum AC^{3}D*XΓΔΠ unc^{6} al pler l n vg syr^{utr} arm aeth go Hier^{hedib} (*illique*) ... c* (D^{2} ut vdtr) c ff$^{2\cdot}$ q cop *εκεινοι δε* (*at illi*), LU 127. c^{scr} nil nisi *εκεινοι* | *εθε. υπ αυτησ*: Δ *υπ αυτ. εθε.*

[56] Novum Testamentum Graece : ad antiquissimos testes denuo recensuit, vol. 1 , P. 407 - 409

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

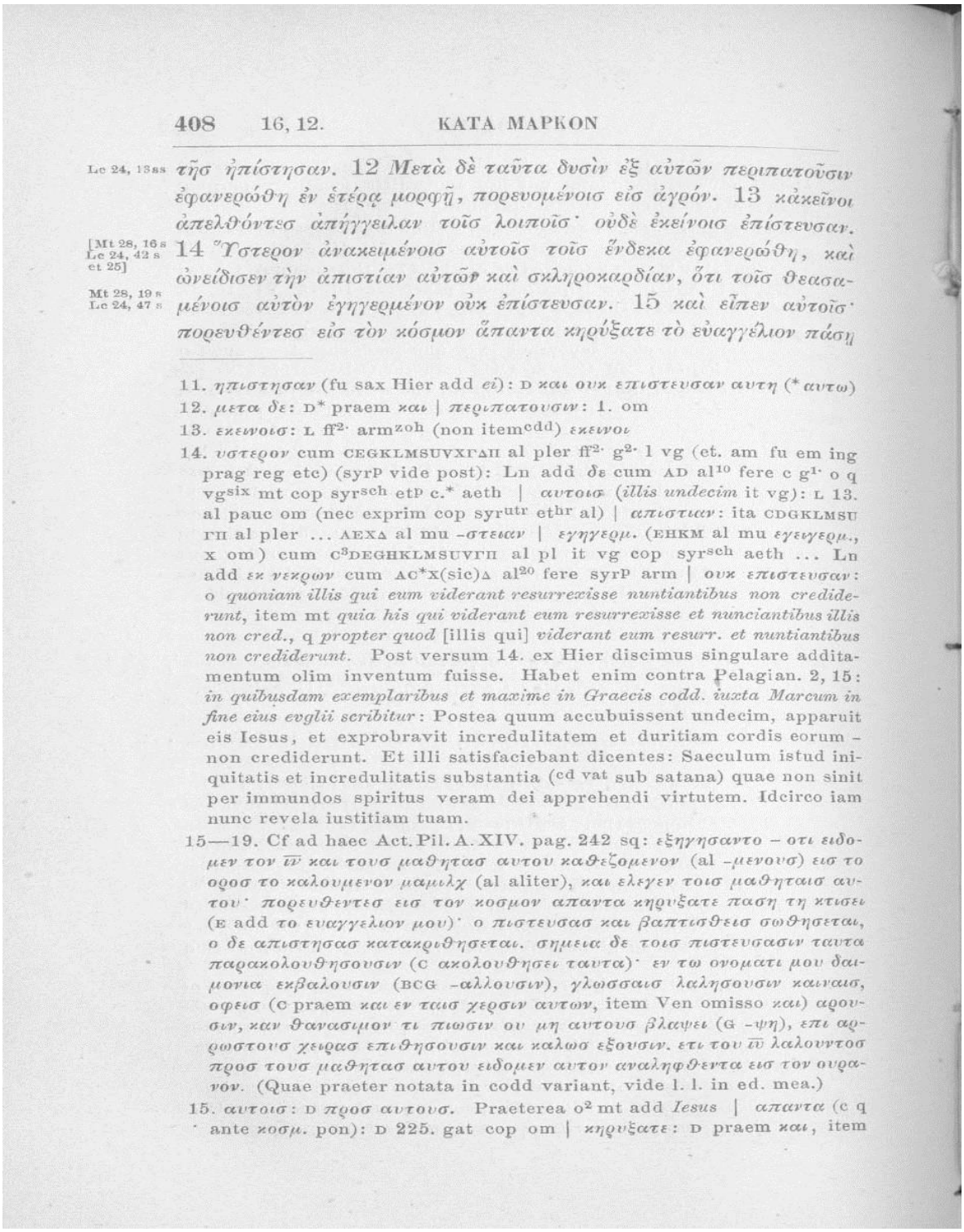

408 16, 12. KATA MAPKON

Lc 24, 13ss τῆσ ἠπίστησαν. 12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν
ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰσ ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι
ἀπελθόντεσ ἀπήγγειλαν τοῖσ λοιποῖσ· οὐδὲ ἐκείνοισ ἐπίστευσαν.
[Mt 28, 16 s Lc 24, 42 s et 25] 14 Ὕστερον ἀνακειμένοισ αὐτοῖσ τοῖσ ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ
ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖσ θεασα-
Mt 28, 19 s Lc 24, 47 s μένοισ αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. 15 καὶ εἶπεν αὐτοῖσ·
πορευθέντεσ εἰσ τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ

11. ηπιστησαν (fu sax Hier add εἴ): D και ουκ επιστευσαν αυτη (* αυτω)
12. μετα δε: D* praem και | περιπατουσιν: 1. om
13. εκεινοισ: L ff2· armzoh (non itemcdd) εκεινοι
14. υστερον cum CEGKLMSUVXΓΔΠ al pler ff2· g2· l vg (et. am fu em ing prag reg etc) (syrP vide post): Ln add δε cum AD al10 fere c g1· o q vgsix mt cop syrsch etP c.* aeth | αυτοισ (*illis undecim* it vg): L 13. al pauc om (nec exprim cop syrutr ethr al) | απιστιαν: ita CDGKLMSU ΓΠ al pler ... AEXΔ al mu -στειαν | εγηγερμ. (EHKM al mu εγειγερμ., X om) cum C3DEGHKLMSUVΓΠ al pl it vg cop syrsch aeth ... Ln add εκ νεκρων cum AC*X(sic)Δ al20 fere syrP arm | ουκ επιστευσαν: o *quoniam illis qui eum viderant resurrexisse nuntiantibus non crediderunt*, item mt *quia his qui viderant eum resurrexisse et nunciantibus illis non cred.*, q *propter quod* [illis qui] *viderant eum resurr. et nuntiantibus non crediderunt.* Post versum 14. ex Hier discimus singulare additamentum olim inventum fuisse. Habet enim contra Pelagian. 2, 15: *in quibusdam exemplaribus et maxime in Graecis codd. iuxta Marcum in fine eius evglii scribitur*: Postea quum accubuissent undecim, apparuit eis Iesus, et exprobravit incredulitatem et duritiam cordis eorum – non crediderunt. Et illi satisfaciebant dicentes: Saeculum istud iniquitatis et incredulitatis substantia (cd vat sub satana) quae non sinit per immundos spiritus veram dei apprehendi virtutem. Idcirco iam nunc revela iustitiam tuam.
15—19. Cf ad haec Act. Pil. A. XIV. pag. 242 sq: εξηγησαντο – οτι ειδομεν τον ιν και τουσ μαθητασ αυτου καθεζομενον (al -μενουσ) εισ το οροσ το καλουμενον μαμιλχ (al aliter), και ελεγεν τοισ μαθηταισ αυτου· πορευθεντεσ εισ τον κοσμον απαντα κηρυξατε παση τη κτισει (E add το ευαγγελιον μου)· ο πιστευσασ και βαπτισθεισ σωθησεται, ο δε απιστησασ κατακριθησεται. σημεια δε τοισ πιστευσασιν ταυτα παρακολουθησουσιν (C ακολουθησει ταυτα)· εν τω ονοματι μου δαιμονια εκβαλουσιν (BCG -αλλουσιν), γλωσσαισ λαλησουσιν καιναισ, οφεισ (C praem και εν ταισ χερσιν αυτων, item Ven omisso και) αρουσιν, καν θανασιμον τι πιωσιν ου μη αυτουσ βλαψει (G -ψη), επι αρρωστουσ χειρασ επιθησουσιν και καλωσ εξουσιν. ετι του ιυ λαλουντοσ προσ τουσ μαθητασ αυτου ειδομεν αυτον αναληφθεντα εισ τον ουρανον. (Quae praeter notata in codd variant, vide l. l. in ed. mea.)
15. αυτοισ: D προσ αυτουσ. Praeterea o2 mt add *Iesus* | απαντα (c q ante κοσμ. pon): D 225. gat cop om | κηρυξατε: D praem και, item

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

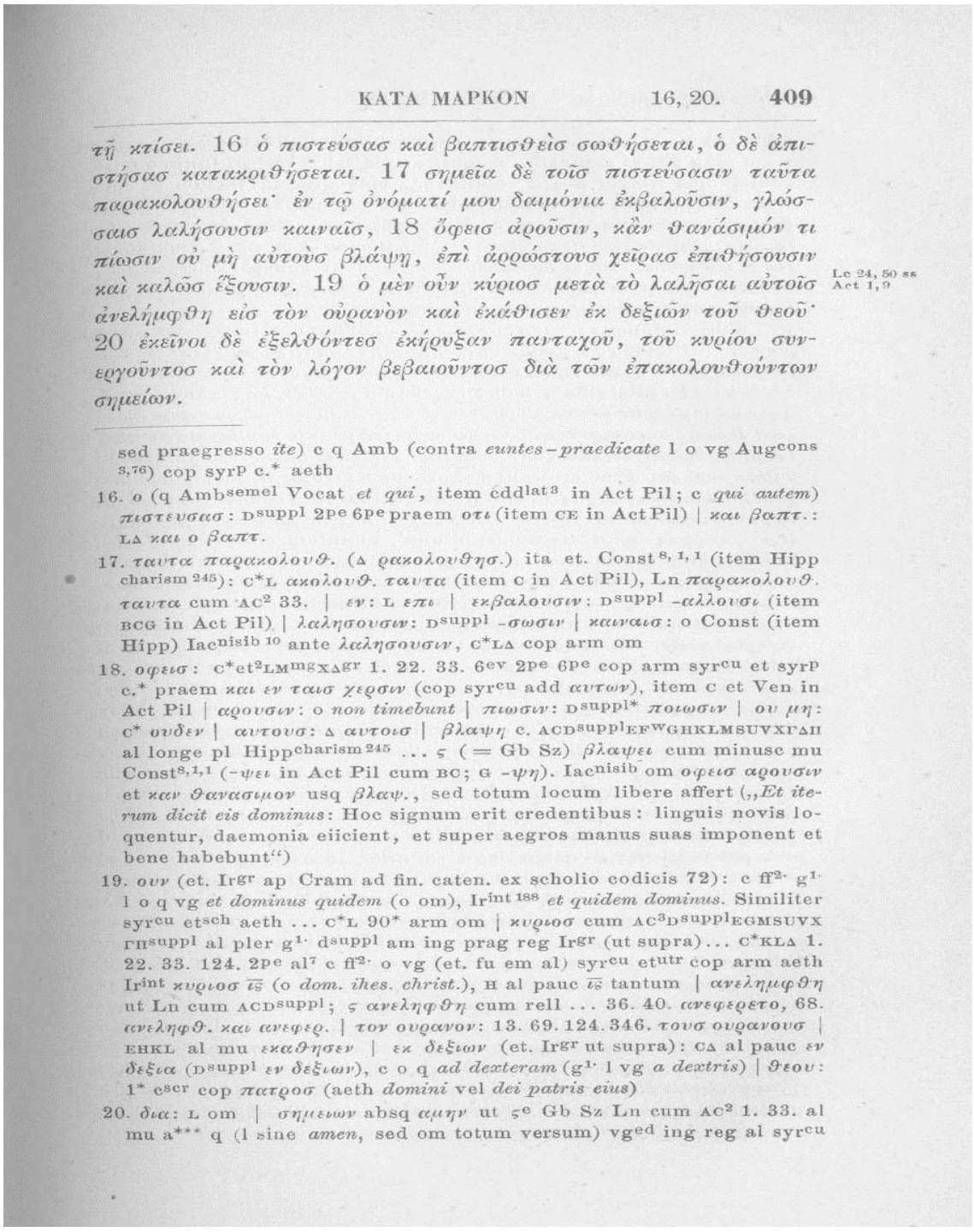

KATA MAPKON 16, 20. 409

τῇ κτίσει. 16 ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, 18 ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. 19 ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ· 20 ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Lc 24, 50 ss Act 1, 9

sed praegresso *ite*) c q Amb (contra *euntes–praedicate* l o vg Aug$^{cons\ 3,76}$) cop syr^{p} c.* aeth

16. *o* (q Amb^{semel} Vocat *et qui*, item cddl$^{at\ 3}$ in Act Pil; c *qui autem*) *πιστευσασ*: D^{suppl} 2pe 6pe praem *οτι* (item CE in Act Pil) | *και βαπτ.*: LΔ *και ο βαπτ.*

17. *ταυτα παρακολουθ.* (Δ *ρακολουθησ.*) ita et. Const$^{8,\ 1,\ 1}$ (item Hipp charism$^{\ 245}$): C*L *ακολουθ. ταυτα* (item C in Act Pil), Ln *παρακολουθ. ταυτα* cum AC^{2} 33. | *εν*: L *επι* | *εκβαλουσιν*: D^{suppl} *-αλλουσι* (item BCG in Act Pil) | *λαλησουσιν*: D^{suppl} *-σωσιν* | *καιναισ*: o Const (item Hipp) Iac$^{nisib\ 10}$ ante *λαλησουσιν*, C*LΔ cop arm om

18. *οφεισ*: C*et^{2}LM^{mg}XΔ^{gr} 1. 22. 33. 6^{ev} 2pe 6pe cop arm syr^{cu} et syr^{p} c.* praem *και εν ταισ χερσιν* (cop syr^{cu} add *αυτων*), item C et Ven in Act Pil | *αρουσιν*: o *non timebunt* | *πιωσιν*: D^{suppl}* *ποιωσιν* | *ου μη*: C* *ουδεν* | *αυτουσ*: Δ *αυτοισ* | *βλαψη* c. ACD^{suppl}EF^{w}GHKLMSUVXΓΔΠ al longe pl Hipp$^{charism\ 245}$ ... ς (= Gb Sz) *βλαψει* cum minusc mu Const^{8,1,1} (*-ψει* in Act Pil cum BC; G *-ψη*). Iac^{nisib} om *οφεισ αρουσιν* et *καν θανασιμον* usq *βλαψ.*, sed totum locum libere affert („*Et iterum dicit eis dominus*: Hoc signum erit credentibus: linguis novis loquentur, daemonia eiicient, et super aegros manus suas imponent et bene habebunt“)

19. *ουν* (et. Ir^{gr} ap Cram ad fin. caten. ex scholio codicis 72): c ff^{2}· g^{1}· l o q vg *et dominus quidem* (o om), Ir$^{int\ 188}$ *et quidem dominus*. Similiter syr^{cu} et^{sch} aeth ... C*L 90* arm om | *κυριοσ* cum AC^{3}D^{suppl}EGMSUVX ΓΠ^{suppl} al pler g^{1}· d^{suppl} am ing prag reg Ir^{gr} (ut supra) ... C*KLΔ 1. 22. 33. 124. 2pe al^{7} c ff^{2}· o vg (et. fu em al) syr^{cu} et^{utr} cop arm aeth Ir^{int} *κυριοσ* $\overline{ις}$ (o *dom. ihes. christ.*), H al pauc $\overline{ις}$ tantum | *ανελημφθη* ut Ln cum ACD^{suppl}; ς *ανεληφθη* cum rell ... 36. 40. *ανεφερετο*, 68. *ανεληφθ. και ανεφερ.* | *τον ουρανον*: 13. 69. 124. 346. *τουσ ουρανουσ* | EHKL al mu *εκαθησεν* | *εκ δεξιων* (et. Ir^{gr} ut supra): CΔ al pauc *εν δεξια* (D^{suppl} *εν δεξιων*), c o q *ad dexteram* (g^{1}· l vg *a dextris*) | *θεου*: 1* c^{scr} cop *πατροσ* (aeth *domini* vel *dei patris eius*)

20. *δια*: L om | *σημειων* absq *αμην* ut ς^{e} Gb Sz Ln cum AC^{2} 1. 33. al mu a*** q (l sine *amen*, sed om totum versum) vg$^{ed\ ing}$ reg al syr^{cu}

و قد قام جورج نويس George R. Noyes بترجمة نسخة تشيندروف الى الانجليزية و قد وضع نهاية مرقس الطويلة فيها مثل تشيندروف و ان كان اشار الى قراءات النهاية فى الهامش الا انه وضع النهاية الطويلة و ليس القصيرة , و هذه صور فوتوغرافية للنهاية فى هذه النسخة [57] :

[57] The New Testament Translated from Greek Text of Tischendorf , Harvard Univ , By George R. Noyes , P. 117 , 118

9 And having risen early, on the first day of the week,
he appeared first to Mary the Magdalene, out of whom he
10 had cast seven demons. She went and reported it to those
who had been with him, who were mourning and weeping.
11 And they, when they heard that he was alive, and had been
seen by her, did not believe.
12 After this, he manifested himself in another form to two
13 of them as they walked, going into the country. And they
went and reported it to the rest; and even them they did
not believe.
14 Afterward he manifested himself to the eleven them-
selves, as they were reclining at table, and upbraided
them with their unbelief and hardness of heart, because
they did not believe those who had seen him after he had
15 risen. And he said to them, Go ye into all the world, and
16 preach the glad tidings to the whole creation. He that
believeth and is baptized will be saved; but he that doth
17 not believe will be condemned. And these signs will ac-

company believers: In my name they will cast out demons;
18 they will speak with new tongues; they will take up ser-
pents; and if they drink any deadly thing, it will not hurt
them; they will lay their hands on the sick, and they will
recover.
19 So then, the Lord, after he had spoken to them, was
taken up into heaven, and sat down on the right hand
20 of God; and they went forth, and preached every where,
the Lord working with them, and confirming the word
by the signs which followed it.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و تشيندروف نفسه , قام بنشر ترجمة العهد الجديد الإنجليزية و هى النُسخة المعروفة بإسم AV مع ملاحظاته و تعليقاته نقلا عن الثلاث مخطوطات "السينائية , الفاتيكانية و السكندرية" و قد قام بوضع نص خاتمة مرقس الطويلة دون الإنتباه الى اية نهاية اخرى و اكتفى بالإشارة الى ان السينائية و الفاتيكانية تحذف هذه النهاية , و هذه صورة نص الخاتمة بهذه النُسخة [58] :

15,47 S. MARK. 16,12

James the less and of Joses, and Salome;

41 (Who also, when he was in Galilee, followed him, and ministered unto him;) and many other women which came up with him unto Jerusalem.

42 ¶ And now when the even was come, because it was the preparation, that is, the day before the sabbath,

43 Joseph of Arimathæa, an honourable counsellor, which also waited for the kingdom of God, came, and went in boldly unto Pilate, and craved the body of Jesus.

44 And Pilate marvelled if he were already dead: and calling *unto him* the centurion, he asked him whether he had been any while dead.

45 And when he knew *it* of the centurion, he gave the body to Joseph.

46 And he bought fine linen, and took him down, and wrapped him in the linen, and laid him in a sepulchre which was hewn out of a rock, and rolled a stone unto the door of the sepulchre.

47 And Mary Magdalene and Mary *the mother* of Joses beheld where he was laid.

CHAPTER XVI.

AND when the sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the *mother* of James, and Salome, had bought sweet spices, that they might come and anoint him.

2 And very early in the morning the first *day* of the week, they came unto the sepulchre at the rising of the sun.

3 And they said among themselves, Who shall roll us away the stone from the door of the sepulchre?

4 And when they looked, they saw that the stone was rolled away: for it was very great.

5 And entering into the sepulchre, they saw a young man sitting on the right side, clothed in a long white garment; and they were affrighted.

6 And he saith unto them, Be not affrighted: Ye seek Jesus of Nazareth, which was crucified: he is risen; he is not here: behold the place where they laid him.

7 But go your way, tell his disciples and Peter that he goeth before you into Galilee: there shall ye see him, as he said unto you.

8 And they went out quickly, and fled from the sepulchre; for they trembled and were amazed: neither said they any thing to any *man;* for they were afraid.

9 ¶ Now when *Jesus* was risen early the first *day* of the week, he appeared first to Mary Magdalene, out of whom he had cast seven devils.

10 *And* she went and told them that had been with him, as they mourned and wept.

11 And they, when they had heard that he was alive, and had been seen of her, believed not.

12 ¶ After that he appeared in another form unto two of them, as they walked, and went into the country.

47 SV *om.* also 43 which also waited: S* and himself waited 46 SV *om.* and *before* took him down: S a great stone 16,2 at the rising of the sun: All MSS. when the sun was risen 6 S* *om.* of Nazareth 8 SVA *om.* quickly 9-20 Now when *Jesus* was risen early — and confirming the word with signs following. Amen: SV *om. all these verses*

87

[58] The New Testament , the Authorised English version With Introductions & Various Readings From The Three Celebrated MSS of The Original Greek Text , Leipzig 1869 , By C. V. Tischendorf , P. 87 - 88

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

16,13 S. MARK. 16,20

13 And they went and told *it* unto the residue: neither believed they them.
14 ¶ Afterwards he appeared unto the eleven as they sat at meat, and upbraided them with their unbelief and hardness of heart, because they believed not them which had seen him after he was risen.
15 And he said unto them, Go ye into all the world, and preach the gospel to every creature.
16 He that believeth and is baptized shall be saved; but he that believeth not shall be damned.
17 And these signs shall follow them that believe; In my name shall they cast out devils; they shall speak with new tongues;
18 They shall take up serpents; and if they drink any deadly thing, it shall not hurt them; they shall lay hands on the sick, and they shall recover.
19 ¶ So then after the Lord had spoken unto them, he was received up into heaven, and sat on the right hand of God.
20 And they went forth, and preached every where, the Lord working with *them*, and confirming the word with signs following. Amen.

14 A But afterward; A after he was risen from the dead 20 A *om.* Amen.

THE GOSPEL ACCORDING TO

S. LUKE.

CHAPTER I.

FORASMUCH as many have taken in hand to set forth in order a declaration of those things which are most surely believed among us,
2 Even as they delivered them unto us, which from the beginning were eyewitnesses, and ministers of the word;
3 It seemed good to me also, having had perfect understanding of all things from the very first, to write unto thee in order, most excellent Theophilus,
4 That thou mightest know the certainty of those things, wherein thou hast been instructed.
5 ¶ THERE was in the days of Herod, the king of Judæa, a certain priest named Zacharias, of the course of Abia: and his wife *was* of the daughters of Aaron, and her name *was* Elisabeth.
6 And they were both righteous before God, walking in all the commandments and ordinances of the Lord blameless.
7 And they had no child, because that Elisabeth was barren, and they both were *now* well stricken in years.
8 And it came to pass, that while

Title: SV After Luke, A The Gospel after *or* according to Luke

88

و هذه صور احدى نُسخ العائلة 13 من المخطوطات f^{13} , اى نص المخطوطات 13, 69, 124, 346 بحسب ما نشرها العالم William Hugh Ferrar [59] :-

[59] A Collation of Four Important Manuscripts of the Gospels , Dublin; London : Hodges, Foster, and Figgis; Macmillan & Co. , 1877 , by William Hugh Ferrar, with introduction by T. K. Abbott , P. 179 - 180

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. 11. κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. 12. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. 14. Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν § ἐγειγερμένον § ἐκ νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. 15. καὶ εἶπεν αὐτοῖς· πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. 16. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς, 18. ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θάνάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς § βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. 19. ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς § τοὺς οὐρανοὺς καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. 20. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ

L1. | μαγδαλινὴ P. | εβεβληκει M.
10. πορευθησα MP. | γινομενοις L. | απηγγειλεν V. | πενθουσι SLM. κλαιουσι SL.
11. αυτοις *pro* αυτης M. | ηπιστεισαν L.
13. απειγγειλαν P.
14. – αυτοις P. | ἐνδεκα P. | ωνειδησε M. | απιστειαν P. | εγηγερμενον SP, εγερϑομενον M. | – εκ νεκρων S. | *fin.* + και ουκ επιστευσαν M.
15. κτησει P.
17. εκβαλουσι SL.
18. ὄφεις P. | αρουσι SP, ἀρουσι L. | ποιωσιν *pro* πιωσιν L. | βλαψει S. | επιϑησουσι SLP.
19. + ιησους *post* κυριος V. | λαλυσαι M. | τον ουρανον S. | εκαϑησεν M.
20. πάντα χῦ (i. e. χριστου) *pro*

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

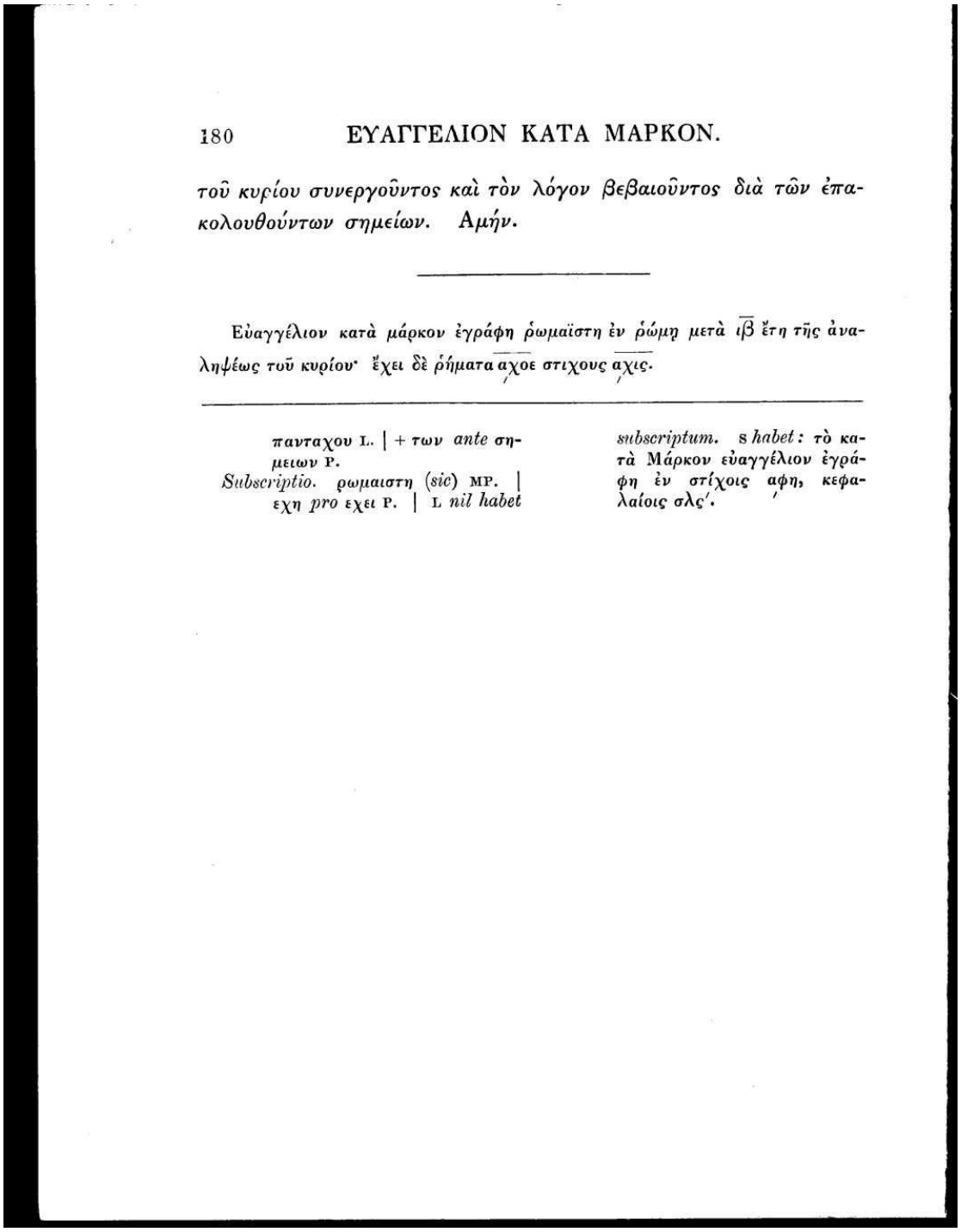

180 ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.

τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Αμήν.

Εὐαγγέλιον κατὰ μάρκον ἐγράφη ῥωμαϊστη ἐν ῥώμῃ μετὰ ιβ̄ ἔτη τῆς ἀναλῆψεως τοῦ κυρίου· ἔχει δὲ ῥήματα αχ̄οε στιχους αχ̄ις.

πανταχου L. | + των *ante* σημειων P.
Subscriptio. ρωμαιστη (*sic*) MP. | εχη *pro* εχει P. | L *nil habet subscriptum.* S *habet:* τὸ κατὰ Μάρκον εὐαγγέλιον ἐγράφη ἐν στίχοις αφη, κεφαλαίοις σλς′.

و قد وضع فريدريك سكريفنر ايضا نهاية مرقس الطويلة فى نسخته و ليس النهاية القصيرة , و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسخة سكريفنر [60] :-

[60] Novum Testamentum , By F. H. A. Scrivener , P. 131 , 132

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

σλγ β 8 λαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν." Καὶ
ἐξελθοῦσαι ταχὺ[16] ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ[17]
αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν[18] εἶπον,
ἐφοβοῦντο γάρ[19].

9 [20]Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου [k]ἐφάνη πρῶ-
τον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, [l]ἀφ'[21] ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ
10 δαιμόνια. [m]ἐκείνη[22] πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ'
σλδ ι 11 αὐτοῦ γενομένοις, [n]πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. κἀκεῖνοι
ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς [o]ἠπίστησαν.
σλε η 12 Μετὰ δὲ ταῦτα [p]δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν [q]ἐφανε-

[1] πτῶμα LTTrWHR. [2] —καὶ LTTrWHR. [3] ἔθηκεν LTrWHR. [4] μνήματι TWH. [5] ἡ Ἰωσῆτος LTTrWH (ἡ *habet* R). [6] τέθειται LTTrWHR. [7] + [ἡ] WH. [8] —τοῦ T[TrWH]. [9] μιᾷ τῶν LTr, τῇ μιᾷ τῶν TR, [τῇ] μιᾷ [τῶν] Tr *marg.*, [τῇ] μιᾷ τῶν WH. [10] μνῆμα T. [11] ἀνατέλλοντος WH *marg.* [12] ἀπὸ LTr (*non marg.*). [13] ἀνακεκύλισται TTrWHR. [14] ἐλθοῦσαι Tr *marg.* WH *marg.* [15] ἀλλὰ LTTrWH. [16] —ταχὺ LTTrWHR. [17] γὰρ LTTrWHR. [18] —οὐδὲν L, *errore credo.* [19] + κατὰ Μάρκον Tr, + * * * * * * WH. [20] *vv.* 9—20 *non Marci esse censent* TR *marg.* [21] παρ' LTr (*non marg.*) WHR. [22] + δὲ LR.

9—2

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

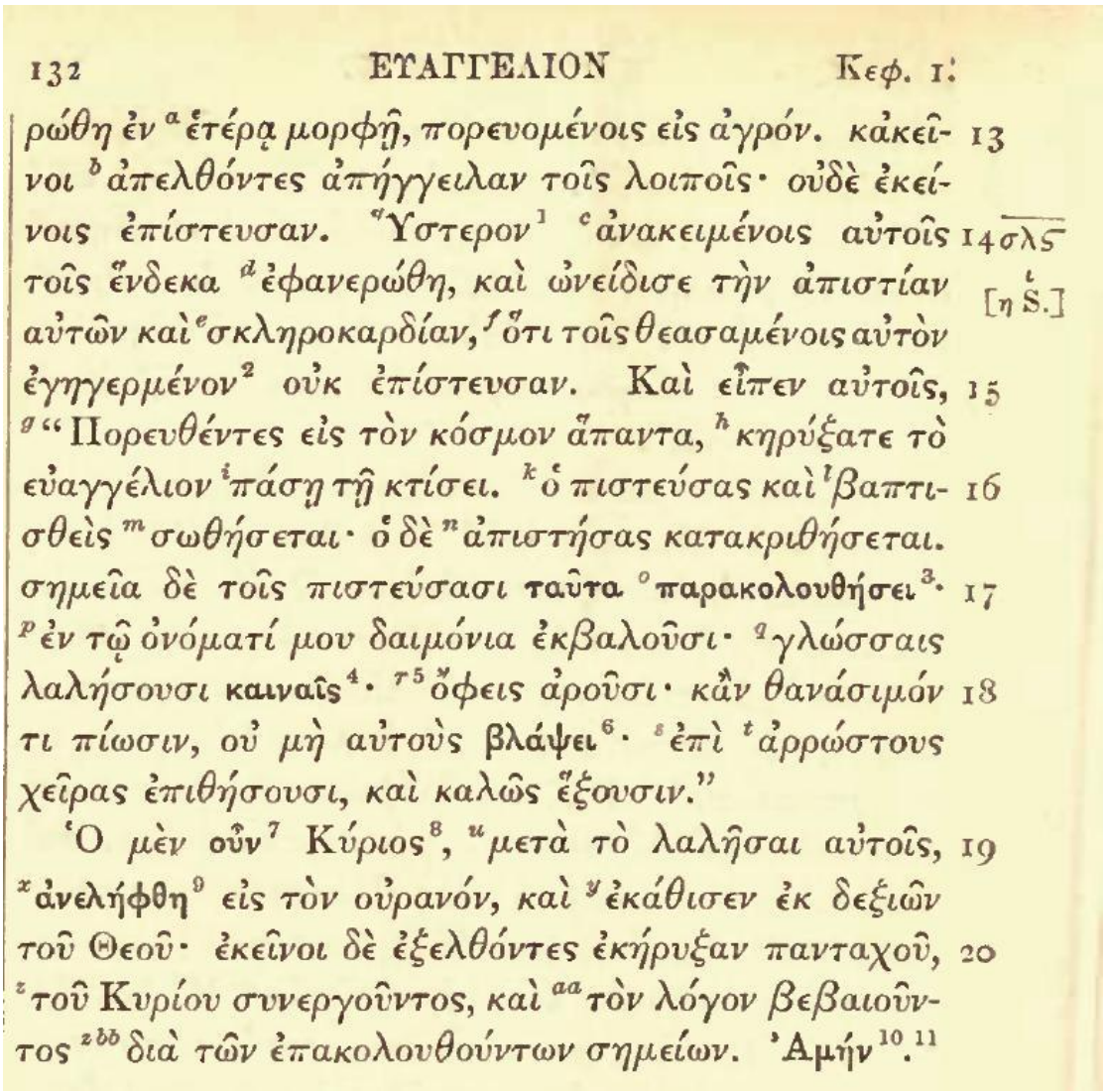

132 ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ Κεφ. ι.

ρώθη ἐν [a]ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖ- 13
νοι [b]ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκεί-
νοις ἐπίστευσαν. [c]Ὕστερον[1] [d]ἀνακειμένοις αὐτοῖς 14 σλς
τοῖς ἕνδεκα [e]ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν [η S.]
αὐτῶν καὶ [f]σκληροκαρδίαν, [f]ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν
ἐγηγερμένον[2] οὐκ ἐπίστευσαν. Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, 15
[g]"Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα, [h]κηρύξατε τὸ
εὐαγγέλιον [i]πάσῃ τῇ κτίσει. [k]ὁ πιστεύσας καὶ [l]βαπτι- 16
σθεὶς [m]σωθήσεται· ὁ δὲ [n]ἀπιστήσας κατακριθήσεται.
σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα [o]παρακολουθήσει[3]· 17
[p]ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι· [q]γλώσσαις
λαλήσουσι καιναῖς[4]· [r][5]ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν 18
τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψει[6]· [s]ἐπὶ [t]ἀρρώστους
χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν."

Ὁ μὲν οὖν[7] Κύριος[8], [u]μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, 19
[x]ἀνελήφθη[9] εἰς τὸν οὐρανόν, καὶ [y]ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν
τοῦ Θεοῦ· ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, 20
[z]τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ [aa]τὸν λόγον βεβαιοῦν-
τος [zbb]διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. [bb]Ἀμήν[10].[11]

و فى نسخته لنص المخطوطة السكندرية , قام فريدريك كينيون مدير المُتحف البريطانى السابق , بوضع نص نهاية انجيل مرقس الطويلة , هذه النسخة صدرت بأسم المُتحف البريطانى و هى عبارة عن تصوير لرقوق المخطوطة السكندرية و تُباع بمعرض المُتحف و صدرت فى عام 1909 , هذه صور فوتوغرافية لنص نهاية مرقس الطويلة فى نسخة السير كينيون [61] :-

[61] The Codex Alexandrinus , (Royal MS. 1 D v-vIII) , Reduced Photographic Facsimile , 1909 British Museum , By F. G. Kenyon , P. 44 & 45

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

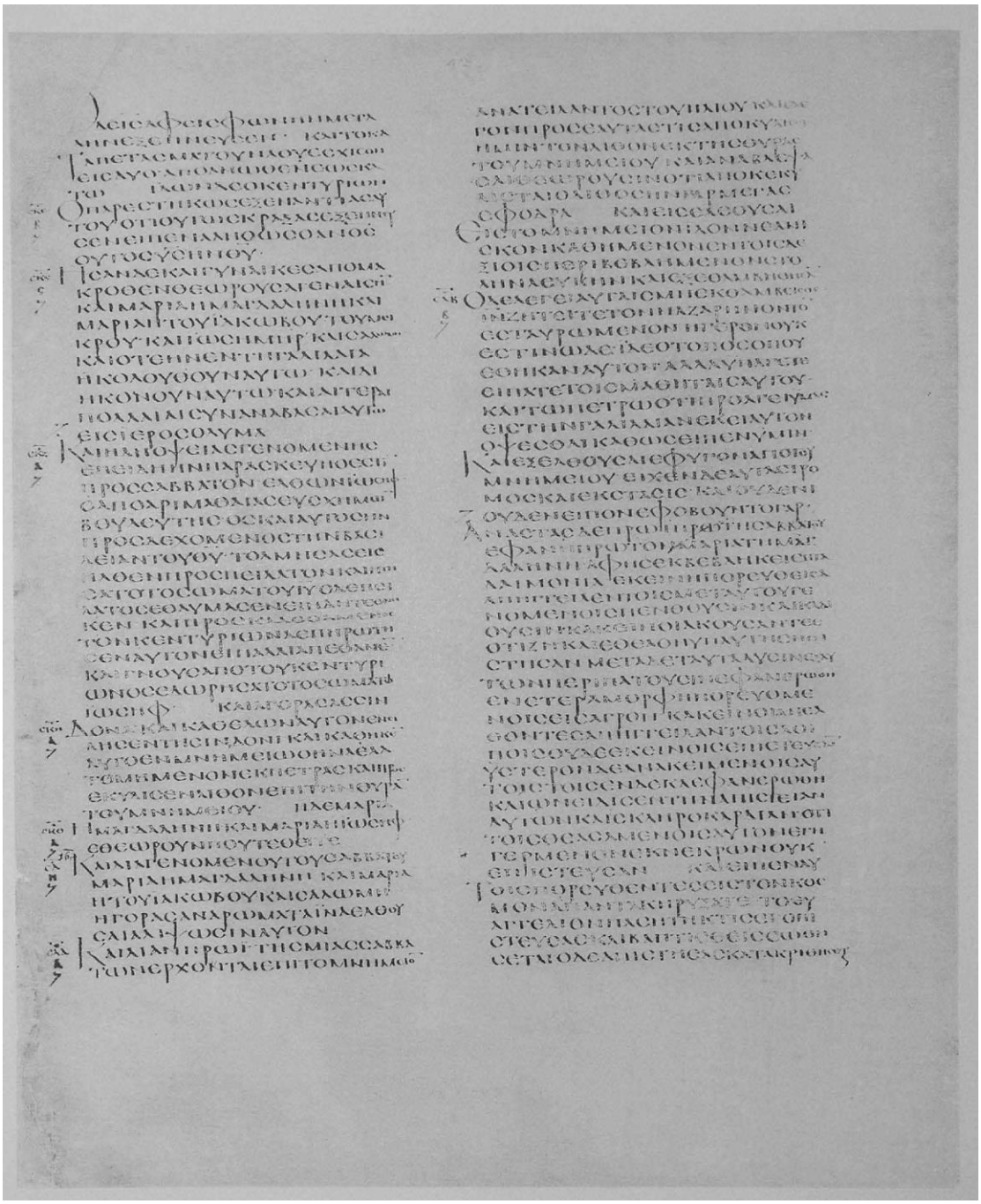

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

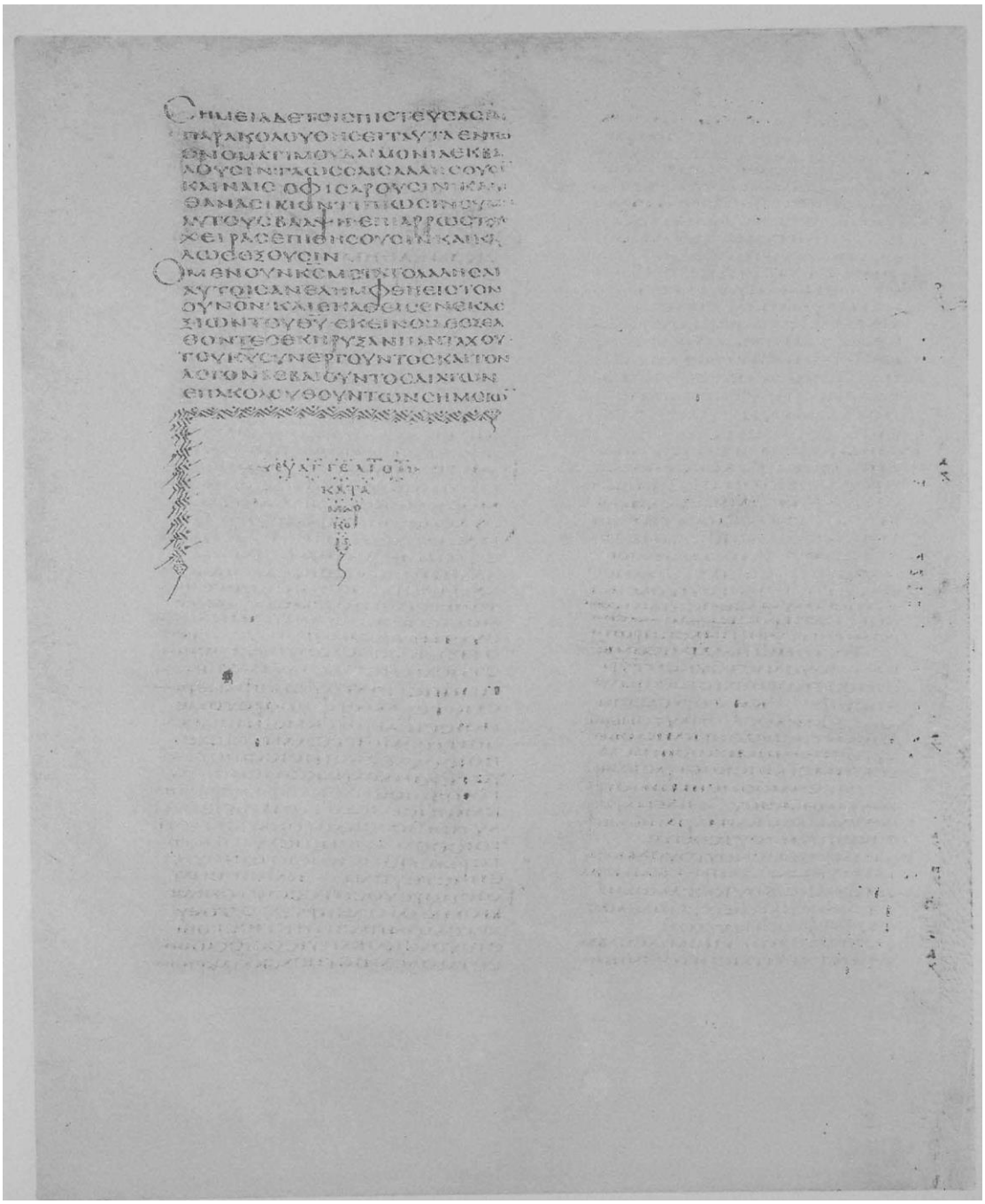

و مثل كينيون , فعل كوبر فى نُسخته اليونانية للعهد الجديد عن المخطوطة السكندرية , اذ يضع نص النهاية الطويلة فى نُسخته , و هذه صورة غلاف نُسخته -:

CODEX ALEXANDRINUS.

Η ΚΑΙΝΗ ΔΙΑΘΗΚΗ.

NOVUM TESTAMENTUM GRAECE

EX ANTIQUISSIMO CODICE ALEXANDRINO

A

C. G. WOIDE

OLIM DESCRIPTUM: AD FIDEM IPSIUS CODICIS

DENUO ACCURATIUS EDIDIT

B. H. COWPER.

LONDINI:
DAVID NUTT, ET WILLIAMS & NORGATE;
EDINBURGAE, WILLIAMS & NORGATE.
MDCCCLX.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و هذه صورة النهاية الطويلة فى نُسخته فى الصفحة رقم 106 :-

106 ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.

XVI. οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε, ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε, 7
εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ, καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς
τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθαι, καθὼς εἶπεν ὑμῖν. Καὶ ἐξελ- 8
θοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχεν δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ
ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ.

Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ 9
Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα 10
ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν.
κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν. 11
μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ 12
μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν 13
τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις 14
αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστείαν αὐ-
τῶν, καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον
ἐκ νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, πορευθέντες εἰς 15
τὸν κόσμον ἅπαντα, κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ 16
πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθή-
σεται. Σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν παρακολουθήσει ταῦτα· ἐν τῷ 17
ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν· γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς·
ὄφις ἀροῦσιν· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· 18
ἐπὶ ἀῤῥώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν, καὶ καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν 19
οὖν Κύριος, μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν,
καὶ ἐκάθεισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ Θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν 20
πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος
διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ
ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.[1])

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و نجد ايضا شهادة قوية لدى ايرازموس فى نسخته بنصيها , اليونانى و اللاتينى للنص المُستلم Textus Receptus اذ يضع نص النهاية الطويلة فى نسخته بنصيها اليونانى و اللاتينى , و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة لأنجيل مرقس فى نُسخته [62] :-

[62] Erasmus , 1516 Greek-Latin New Testament , P. 115 - 116

KATA MAPKON

καὶ μαρία ἰακώβου τοῦ μικροῦ, & ἰωσὴ μήτηρ & σαλώμη, αἱ ὅτε ἦν ἐν τῇ γαλιλαίᾳ ἠκολούθουν αὐτῷ. καὶ ἄλλαι πολλαὶ αἱ συναναβᾶσαι αὐτῷ εἰς ἱεροσόλυμα. καὶ ἤδη ὀψίας γενομένης ἐπεὶ ἦν παρασκευὴ ὅ ἐστιν προσάββατον, ἦλθεν ἰωσὴφ ὁ ἀπὸ ἁρίμαθαίας εὐσχήμων βουλευτὴς, ὃς καὶ αὐτὸς ἦν προσδεχόμενος τὴν βασιλείαν τοῦ θεοῦ, τολμήσας εἰσῆλθεν πρὸς πιλᾶτον, & ᾐτήσατο τὸ σῶμα τοῦ ΙΗΣΟΥ. ὁ δὲ πιλᾶτος ἐθαύμασεν εἰ ἤδη τέθνηκεν. & προσκαλεσάμενος τὸν κεντυρίωνα ἐπηρώτησεν αὐτὸν, εἰ πάλαι ἀπέθανεν. & γνοὺς ἀπὸ τοῦ κεντυρίωνος, ἐδωρήσατο τὸ σῶμα τῷ ἰωσήφ. καὶ ἀγοράσας σινδόνα & καθελὼν αὐτὸ ἐνείλησεν τῇ σινδόνι. & κατέθηκεν αὐτὸν ἐν μνημείῳ ὃ ἦν λελατομημένον ἐκ πέτρας. καὶ προσεκύλισεν λίθον ἐπὶ τὴν θύραν τοῦ μνημείου. ἡ δὲ μαρία ἡ μαγδαληνὴ & μαρία ἰωσῆ ἐθεώρουν ποῦ τέθειται. καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου, μαρία ὁ μαγδαληνὴ & μαρία ἰακώβου καὶ σαλώμη, ἠγόρασεν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν. & λίαν πρωὶ τῆ μιᾶς σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς. τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν λίθον, ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; & ἀναβλέψασαι θεωροῦσιν, ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος, ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον, εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκὴν, καὶ ἐξεθαμβήθησαν. ὁ δὲ λέγει αὐταῖς. μὴ ἐκθαμβεῖσθε, ΙΗΣΟΥΝ ζητεῖτε τὸν ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον, ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν γαλιλαίαν, ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε καθὼς εἶπεν ὑμῖν. καὶ ἐξελθοῦσαι ταχὺ ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ τρόμος

SECVNDVM MARCVM 115

& Maria Iacobi parui, & Ioſe mater, & Salome, q̃ etiam cum eſſet in Galilæa ſecutæ fuerant illũ, & aliæ cõplures quæ ſimul aſcenderant cũ eo Hieroſolymã. Et cũ iam ueniſſet ueſpera, nã erat paraſceue, quæ p̃cedit ſabbatũ, uenit Ioſeph ab Arimathæa, honeſtꝰ ſenator, q & ipſe erat expectans regnũ dei, & ſumpta audacia, ingreſſus eſt ad Pilatũ, & petijt ab eo corpus Ieſu. Pilatus aũt admiratus eſt, ſi iam mortuꝰ eſſet, & accerſito ad ſe Centurione, interrogauit illum, an dudũ mortuus fuiſſet. Et recognita ex Centurione, donauit corpus ipſi Ioſeph. Et mercatus ſindonem, de poſitum eũ inuoluit ſindoni, & depoſuit in monumẽto, quoc̃ erat exciſum e petra. Et aduoluit lapidẽ ad oſtium monumenti. At Maria magdalene, & Maria Ioſe ſpectabant ubi poneret.

Et cũ p̃teriſſet ſabbatũ, Maria magdalene, & Maria Iacobi, & Salome, emerunt aromata, ut uenirẽt & ungerent eũ. Et ualde mane uno die ſabbatorũ ueniunt ad monumentũ, exorto ſole, & dicebant inter ſeſe. Quis reuoluet nobis lapidẽ ab oſtio monumẽti? Et cũ reſpexiſſent, uident lapidem eſſe reuolutũ. Nam erat magnus ualde. Et ingreſſæ in monumentũ, uiderũt adoleſcentem ſedentẽ a dextris, amictũ ſtola candida, & expauerunt. At ille dicit eis. Ne expauẽſcatis, Ieſum quæritis Nazarenũ q fuit crucifixus, ſurrexit nõ eſt hic, ecce locus, ubi poſuerãt illũ. Sed abite, dicite diſcipulis eius & Petro, qꝺ p̃cedit uos in Galilæã, illic eũ uidebitis ſicut dixit uobis. Et abeuntes cito fugerunt a monumento. Habebat enim il-

XVI

K 4 las tremor

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

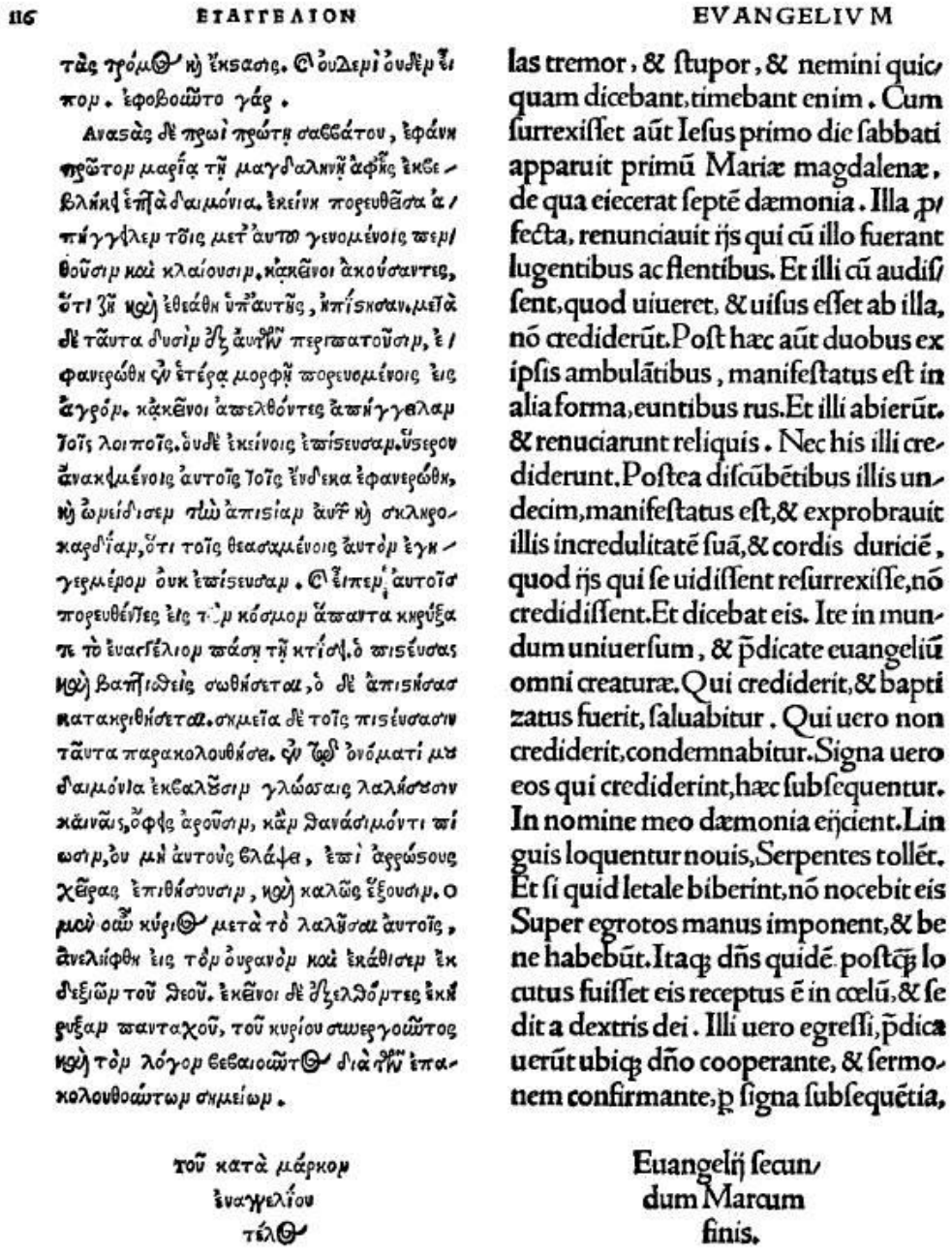

116 ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ

τὰς τρόμος καὶ ἔκστασις. καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον. ἐφοβοῦντο γάρ.

Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου, ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. κἀκεῖνοι ἀκούσαντες, ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν. μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν, ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς. οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν αὐτοῖς πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει. ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψει, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν, καὶ καλῶς ἕξουσιν. ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

τοῦ κατὰ μάρκον
ἐναγγελίου
τέλος

las tremor, & ſtupor, & nemini quicquam dicebant, timebant enim. Cum ſurrexiſſet aũt Ieſus primo die ſabbati apparuit primũ Mariæ magdalenæ, de qua eiecerat ſeptẽ dæmonia. Illa ꝓfecta, renunciauit ijs qui cũ illo fuerant lugentibus ac flentibus. Et illi cũ audiſſent, quod uiueret, & uiſus eſſet ab illa, nõ crediderũt. Poſt hæc aũt duobus ex ipſis ambulãtibus, manifeſtatus eſt in alia forma, euntibus rus. Et illi abierũt. & renuciarunt reliquis. Nec his illi crediderunt. Poſtea diſcũbẽtibus illis undecim, manifeſtatus eſt, & exprobrauit illis incredulitatẽ ſuã, & cordis duriciẽ, quod ijs qui ſe uidiſſent reſurrexiſſe, nõ credidiſſent. Et dicebat eis. Ite in mundum uniuerſum, & p̃dicate euangeliũ omni creaturæ. Qui crediderit, & baptizatus fuerit, ſaluabitur. Qui uero non crediderit, condemnabitur. Signa uero eos qui crediderint, hæc ſubſequentur. In nomine meo dæmonia eijcient. Linguis loquentur nouis, Serpentes tollẽt. Et ſi quid letale biberint, nõ nocebit eis Super egrotos manus imponent, & bene habebũt. Itaq; dñs quidẽ poſtq; locutus fuiſſet eis receptus ẽ in cœlũ, & ſedit a dextris dei. Illi uero egreſſi, p̃dicauerũt ubiq; dño cooperante, & ſermonem confirmante, ꝑ ſigna ſubſequẽtia,

Euangelij ſecundum Marcum finis.

و كذلك العالمة سيلفيا ليك Lake فى نسختها لنص مخطوطات العائلة f^2 II و المخطوطة السكندرية , قامت بوضع نص نهاية انجيل مرقس الطويلة و ليس القصيرة , و هذه صورة فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسختها [63] :-

[63] Family II and the Codex Alexandrinus , the text according to Mark , By Silvia Lake Tipple , London 1937 , P. 115 - 116

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

Καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ 8
μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον,
ἐφοβοῦντο γάρ.
Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτων ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ 9
Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει, ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη ἀπελθοῦσα 10
ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. κἀ- 11

κεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ 12
δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ,
πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς 13
λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς 14
τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκλη-
ροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν.
Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε 15
τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθή- 16
σεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύ- 17
σασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλ-
οῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς, ὄφεις ἀροῦσι. κἂν θανάσιμόν τι 18
πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι,
καὶ καλῶς ἕξουσιν.
Ὁ μὲν οὖν Κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη 19
εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ· ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόν- 20
τες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυριου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Ἀμήν.

12 om δε 1478 om περιπατουσιν 72 14 υστερον + δε 72, 489, 1318 εγηγερμενον + εκ νεκρων 72, 1546 17 ταυτα] τοιαυτα 72 εκβαλλουσιν 489 18 καλως] hic desinit Π 19 om ιησους 72, 116, 389, 652, 1200, 1318, 1546, 1780, ς εκ δεξιων] εν δεξια 1200, 1318, 1478 20 om και τον λογον βεβαιουντος 1346* om αμην 1079

و حتى ويستكوت و هورت Westcott & Hort المعروفان بتطرفهما الشديد فى القراءات , فقد وضعا نهاية مرقس الطويلة فى نسختهم , و ان كانوا قد وضعوها بين القوسين فهذا لا يفرق كثيرا فهذا لا يدل سوى على انها غير موجودة فى بعض النسخ و هذا صحيح , و لكن ان يضع عالمين متطرفين للنص السكندرى بشدة مثل ويستكوت و هورت نهاية مرقس الطويلة فى نسختهم , فهذا يؤكد اصالة هذه النهاية الطويلة بقوة , و هذه صورة فوتوغرافية لنص نهاية مرقس الطويلة فى نسختهم [64] :

[64] The New Testament In The Original Greek , By Brooke Foss Westcott & John Anthony Hort , New York 1925 , P. 113

XVI ⟦KATA MAPKON⟧ 113

9 ⟦Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον
Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.
10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις
11 πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν· κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ
12 ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ
αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομέ-
13 νοις εἰς ἀγρόν· κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς
14 λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον [δὲ] ἀνακει-
μένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν
ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις
15 αὐτὸν ἐγηγερμένον [ἐκ νεκρῶν] οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν
αὐτοῖς Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ
16 εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς
17 σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ
τοῖς πιστεύσασιν ⌜ἀκολουθήσει ταῦτα⌝, ἐν τῷ ὀνόματί μου
18 δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν ⊤, [καὶ ἐν ταῖς
χερσὶν] ὄφεις ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ
αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ
19 καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν οὖν κύριος [Ἰησοῦς] μετὰ τὸ
λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκά-
20 θισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκή-
ρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων ⊤⟧

و فى عام 1902 صدرت الترجمة الإنجليزية لنص نُسخة ويستكوت و هورت اليونانية , و وضعت النهايتين بين أقواس [65] :

[65] The Twentieth Century New Testament , A Translation Into Modern English Made From The Original Greek (Westcott & Hort's Text) , London 1902 , P. 35-36

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

V.—The Risen Life announced.

Women visit Jesus' Grave.

When the Sabbath was over, Mary of Magdala, 1 16
Mary the mother of James, and Salome, bought
some spices in order to go and anoint the body of Jesus. And 2
very early on the first day of the week, they went to the tomb,
after sunrise. They were saying to one another: 3
"Who will roll the stone away for us from the entrance of
the tomb?"
But, on looking up, they saw that the stone, which was a very 4
large one, had been already rolled back. Going into the tomb, 5
A young Man announces the Resurrection.
they saw, to their dismay, sitting on their right, a
young man in a white robe. But he said to 6
them:
"Do not be dismayed; you are looking for Jesus of Nazareth
who has been crucified; he has risen from the grave, he is not
here! Look! Here is the place where they laid him. Now go, 7
and say to his disciples and to Peter 'He is going before you
into Galilee, where you will see him, as he told you.'"
So they went out, and ran from the tomb, for they were 8
trembling and bewildered; and they did not say a word to
any one, in their awe; * * * * * *

A Late Appendix.

[But all that had been enjoined on them they reported briefly
to Peter and his companions. Afterwards, Jesus him-
self sent out by them, from east to west, the sacred and
imperishable proclamation of enduring Salvation.]

An Alternative Appendix.

[After his rising again, early on the first day of the week, Jesus 9
appeared first of all to Mary of Magdala, from whom he had
driven out seven evil spirits. She went and told the news to 10
those who had been with him and were now in sorrow and
tears; yet even they, when they heard that he was alive and 11
had been seen by her, did not believe it. Afterwards, 12
altered in appearance, he made himself known to two of them, as
they were walking, on their way into the country. They also went 13
and told the rest, but they did not believe even them.
Later on, he made himself known to the Eleven themselves as 14
they were at a meal, and reproached them with their want of
faith and their perversity, because they did not believe those

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

who had seen him after he had been raised from the dead.
Then he said to them: 15
"Go into all the world, and proclaim the Good News to all
creation. Those who believe it, and are baptized, will be 16
saved; but those who reject it will be condemned. Moreover 17
these signs will attend those who believe it. By my name
they will drive out evil spirits; they will speak with 'tongues';
they will take up serpents in their hands; and if they drink any 18
poison, it will not hurt them at all; they will place their hands
on sick people and they will recover."
So then Jesus, the Master, after he had spoken to them, *was* 19
taken up into Heaven and *sat at the right hand of God.* But they 20
set out, and made the proclamation everywhere, the Lord
working with them, and confirming the Message by the signs
which followed.]

19 2 *Kings* 2. 11; *Ps.* 110. 1.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك فى النص المُستلم Textus Receptus اصدار عام 1873 نجد بها نهاية مرقس الطويلة , و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى التيكستس ريسبتس [66] :-

[66] Novum Testamentum , Textus Receptus, 1873 edition: H KAINH DIAQHKH , P. 140 , 141

e Matt. 28. 1. Luc. 24. 1. Joan. 20. 1.
e ΚΑΙ διαγενομένου τοῦ σαββάτου Μαρία ἡ 16 σλ η
Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σα-
λώμη ἠγόρασαν ἀρώματα, ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψω-
σιν αὐτόν. καὶ λίαν πρωῒ τῆς μιᾶς σαββάτων 2 σλα α
ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον, ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου.
καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς, "Τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν 3
τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου;" Καὶ ἀνα- 4
βλέψασαι θεωροῦσιν ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος·
f Matt. 28. 2. Joan. 20. 12.
ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. f καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ 5
μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς
περιβεβλημένον στολὴν λευκὴν, καὶ ἐξεθαμβή-
g Matt. 28. 5. Luc. 24. 5.
θησαν. g ὁ δὲ λέγει αὐταῖς, "Μὴ ἐκθαμβεῖσθε. 6 σλβ β
Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον·
ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν
h 14. 28. Matt. 26. 32. et 28. 10. Act. 1. 3. et 13. 31. 1 Cor. 15. 5.
αὐτόν. h ἀλλ' ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς 7
αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν
Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν."
i Matt. 28. 8. Luc. 24. 9. Joan. 20. 18.
i Καὶ ἐξελθοῦσαι ταχὺ ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· 8 σλγ γ
εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ
οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ.
k Joan. 20. 14, 16. Luc. 8. 2.
k Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη 9
πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει
ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς 10
μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι.
κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς 11 σλδ δ
l Luc. 24. 13.
ἠπίστησαν. l Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν 12 σλε η
περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευ-
ομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγ- 13
γειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.
m Luc. 24. 36. Joan. 20. 19. 1 Cor. 15. 5, 7.
m Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφα- 14 σλς ι
νερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

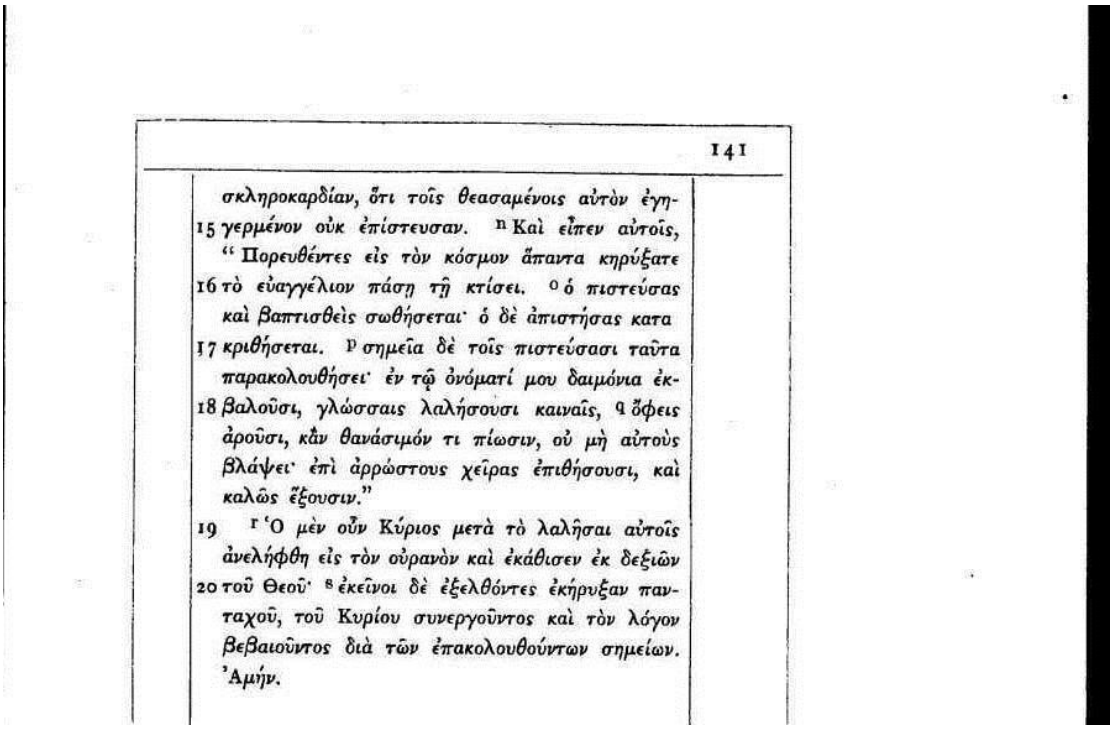

141

σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγη-
15 γερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. [n] Καὶ εἶπεν αὐτοῖς,
"Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε
16 τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. [o] ὁ πιστεύσας
καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατα
17 κριθήσεται. [p] σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα
παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκ-
18 βαλοῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς, [q] ὄφεις
ἀροῦσι, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς
βλάψει· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ
καλῶς ἕξουσιν."
19 [r] Ὁ μὲν οὖν Κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς
ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν
20 τοῦ Θεοῦ· [s] ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν παν-
ταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.
Ἀμήν.

وكذلك ايبرهارد الاند وضع نص النهاية الطويلة فى نسخته اليونانية , و ان كان قد وضعه بين قوسين فهذا لا معنى له سوى انها غير موجودة ببعض المخطوطات و ليس رفضه لها , فعلامة الرفض فى نُسخ العلماء هى عدم وضع النص بالكامل فى النُسخة , و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسخته [67] :-

[67] NT Greek text with critical apparatus , London : British and Foreign Bible Society , By Eberhard Nestle , P. 144 - 145

16, 1–13 Κατα Μαρκον

1–8: Mt. 28, 1–8. Lk. 24, 1–12. Jn. 20, 1–10.

16 Καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλεί-
2 ψωσιν αὐτόν. καὶ λίαν πρωῒ τῇ μιᾷ τῶν σαββά-
των ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνῆμα, ἀνατείλαντος τοῦ
3 ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς Τίς ἀποκυλίσει
4 ἡμῖν τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; καὶ
ἀναβλέψασαι θεωροῦσιν ὅτι ἀνακεκύλισται ὁ
5 λίθος· ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. καὶ εἰσελθοῦσαι
εἰς τὸ μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν
τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκήν, καὶ
6 ἐξεθαμβήθησαν. ὁ δὲ λέγει αὐταῖς Μὴ ἐκ-
θαμβεῖσθε· Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν
ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ
14. 28. 7 τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε εἴπατε
τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ ὅτι Προάγει
ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε,
8 καθὼς εἶπεν ὑμῖν. καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ
τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ αὐτὰς τρόμος καὶ
ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπαν· ἐφοβοῦντο
γάρ.

Lk. 8, 2. Jn. 20, 11–18.

9 [[Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη
πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβε-
10 βλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγ-
γειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ
11 κλαίουσιν· κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη
Lk. 24, 13–35. 12 ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν
ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ
13 μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· κἀκεῖνοι ἀπελ-

XVI, 2 της μιας σαββ. | μνημειον 4 αποκεκυλισται
7 αλλ 8 εξελθ. ταχυ | γαρ] δε | ειπον 9 αφ'

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

Κατα Μαρκον 16, 13–20

θόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις
ἐπίστευσαν. Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις αὐτοῖς 14 **14–18:** Lk. 24, 36—49. Jn. 20, 19—23.
τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπι-
στίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασα- 1 Co. 15, 5.
μένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ 15 Mt. 28, 18—20.
εἶπεν αὐτοῖς Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα
κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ 16 Ac. 2, 38.
πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ
ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς 17 Ac. 16, 18. Ac. 2, 4. 11; 10, 46.
πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει, ἐν τῷ ὀνό-
ματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλή-
σουσιν καιναῖς, ὄφεις ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν 18 Lk. 10, 19. Ac. 28, 3—6. Ja. 5, 14. 15.
τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους
χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν 19 **19:** Lk. 24, 50—53. Ac. 1, 4—11. 1 Ti. 3, 16. Ps. 110, 1. Ac. 7, 55.
οὖν Κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς
ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν
τοῦ Θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν παν- 20 2 K. 2, 11.
ταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον He. 2, 4.
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.]]

ΑΛΛΩΣ

[[Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν
Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦτα
καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως
ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον
κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας.]]

---

14 – δε 17 R^m – καιναις 18 βλαψει 19 – Ιησ.
20 SR σημ. Αμην. SR – ΑΛΛΩΣ κτλ.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك العالم الشهير هنرى الفورد , فى نسخته اليونانية مع التعليقات النقدية يضع نص النهاية الطويل فى خمس صفحات من نسخته اليونانية , و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسخته اليونانية [68] :-

[68] H. Alford , The Greek New Testament With A Critically Revised Text , Vol I , London 5th Edition , P. 431 - 435

ACDEG KLMS VXΓΔ 33. 69.

9 Ἀναστὰς δὲ πρωῒ [b] πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.

[b] here only. (elsw. μία, ver. 2 al.) see Gen. viii. 5.

(2) L thus proceeds: φέρεται που ταῦτα + πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν· μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς, ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας + [so far syr-marg and 274 agree] ἔστι δὲ καὶ ταῦτα φερόμενα μετὰ τὸ ἐφοβοῦντο γάρ + ἀναστὰς δὲ &c. 22 has it thus: ἐφοβοῦντο γάρ + τέλος· then in red, ἐν τισι τῶν ἀντιγράφων ἕως ὧδε πληροῦται ὁ εὐαγγελιστής· ἐν πολλοῖς δὲ καὶ ταῦτα φέρεται· ἀναστὰς δὲ &c. 20. 300 have, ἐντεῦθεν ἕως τοῦ τέλους ἐν τισι τῶν ἀντιγράφων οὐ κεῖται· ἐν δὲ τοῖς ἀρχαίοις πάντα ἀπαράλειπτα κεῖται. 23. 34-9. 41 have this scholion of Severus of Antioch: ἐν μὲν οὖν τοῖς ἀκριβεστέροις ἀντιγράφοις τὸ κατὰ μάρκον εὐαγγέλιον μέχρι τοῦ ἐφοβοῦντο γὰρ ἔχει τὸ τέλος. ἐν δέ τισι προσκεῖται καὶ ταῦτα· ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον μαρίᾳ τῇ μαγδαληνῇ ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια· τοῦτο δὲ ἐναντίωσίν τινα δοκεῖ ἔχειν πρὸς τὰ ἔμπροσθεν εἰρήμενα. 24 has, παρὰ πλείστοις ἀντιγράφοις οὐ κεῖνται ἐν τῷ παρόντι εὐαγγελίῳ ὡς νόθα νομίσαντες αὐτὰ εἶναι· ἀλλ' ἡμεῖς ἐξ ἀκριβῶν ἀντιγράφων ἐν πλείστοις εὑρόντες αὐτὰ καὶ κατὰ τὸ παλαιστιναῖον εὐαγγέλιον μάρκου ὡς ἔχει ἡ ἀλήθεια συντεθείκαμεν καὶ τὴν ἐν αὐτῷ ἐπιφερομένην διεσπουκὴν ἀνάστασιν μετὰ τὸ ἐφοβ. γάρ. Similar scholia are given in 36-7-8. 40. 108-29-37-8-43-81-6-95-9. 210-21-2. 374. In 1. 206-9, we have, ἐν τισι μὲν τῶν ἀντιγράφων ἕως ὧδε πληροῦται ὁ εὐαγγελιστής, ἕως οὗ καὶ εὐσέβιος ὁ παμφίλου ἐκανόνισεν· ἐν ἄλλοις δὲ ταῦτα φέρεται· ἀναστὰς δὲ &c.

(3) In ALUΓΔ al_{pp}, am fuld ing[2], the numbers of Euseb. and Ammon. are not attached beyond ver 8. In many mss the passage is insd with an asterisk.

(4) Clem-rom, Justin, Clem-alex take no notice of it. Eus. states that it is *wanted in many mss*: ἐν τούτῳ [ἐφοβ. γάρ] σχεδὸν ἐν ἅπασι τοῖς ἀντιγράφοις τοῦ κατὰ μάρκον εὐαγγελίου περιγέγραπται τὸ τέλος, and he calls these τὰ ἀκριβῆ τῶν ἀντιγράφων —Ad Marin. Quæst. 1. See the whole quoted in Davidson's Introd. I. 164. Sev, Vict-ant, Greg-nyss(or Hesych of Jerus), Jer(ad Hedib. *omnes Græciæ libros pæne hoc capitulum in fine non habere*), Euthym say that it is wanting in the *greater number*, or, in the *more accurate*.

III. It would thus appear that while the passage was appended as early as the time of Irenæus, *it was still absent from the majority of codices* as late as Jerome's day. The legitimate inference is that *it was placed as a completion of the Gospel soon after the apostolic period*,—the Gospel itself having been, for some reason unknown to us, left incomplete. The most probable supposition is, that *the last leaf of the original Gospel was torn away*.

IV. The attempt to account for its absence by the hypothesis that it was *erased by reason of its inconsistency with the accounts in the other Gospp.*, is *quite futile*. We have no instances of erasure of portions of the Gospels for any such reason: nor do the fathers who *mention the inconsistency* (Greg-nyss, Vict-ant, Sev-ant, Jer), allege such erasure to have been made: nor, had it been made, *need it have included the whole passage*. The inconsistency itself is a valuable testimony to the antiquity of the fragment, as having been composed from *independent testimony*, and *not from the other Gospels*.

V. The *internal evidence*, which is discussed in the notes, will be found to preponderate vastly *against the authorship of Mark*.

9. for εφανη πρωτον, εφανερωσεν πρωτοις D-gr. om τῃ D. for αφ', παρ' C^1DL 33: txt AC^3 rel Eus.

substance of their author's information respecting the other appearances of the Lord.

9—20.] APPEARANCES OF JESUS AFTER HIS RESURRECTION: HIS ASCENSION. An addition to the narrative of a compendious and supplementary character, bearing traces of *another hand* from that which has shaped the diction and construction of the rest of the Gospel. The reasons for and against this inference will be found in the var. readd. and the course of this note, and a general statement of them at the end of it. 9.] πρώτῃ σαββάτου = μίᾳ σαββάτων ver. 2, and is remarkable as occurring so soon after it (see Lk. xviii. 12). ἀφ' ἧς ἐκ. . . . .] This notice, coming so late, *after the mention of Mary Magdalene in ver.* 1, is remarkable. The instances quoted by De Wette to shew that the unexpected introduction of no-

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, [c] πενθοῦσιν καὶ [c] κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ [d] ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς [e] ἠπίστησαν. 12 μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν [f] ἐφανερώθη ἐν [g] ἑτέρᾳ [g] μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι [h] ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις [i] ἐπίστευσαν. 14 [k] ὕστερον [l] ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα [f] ἐφανερώθη, καὶ [m] ὠνείδισεν τὴν [n] ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ [o] σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς [p] θεασαμένοις αὐτὸν [q] ἐγηγερμένον οὐκ [i] ἐπίστευσαν. 15 καὶ εἶπεν αὐτοῖς Πορευ- H σκληροκαρδιαν ACDEG HKLMS UVXΓΔ 1. 33. cl.

c Luke vi. 25. James iv. 9. Rev. xviii. 11, 15, 19. Neh. i. 4.
d pass., Matt. vi. 1. xxiii. 5 only 2. w. ὑπό, here only. (transv. ver. 14 al. fr.)
e ver. 16. Luke xxiv. 11, 41. Acts xxviii. 24. Rom. iii. 3. 2 Tim. ii. 13 only †. Wisd. i. 2 al.
f constr., John xxi. 1 reff.
g Phil. ii. 6, 7 only. Isa. xliv. 13.
h = Matt. xxv. 26 al.
i = John v. 46. Acts viii 12. Gen. xv. 6.
k = Matt. iv. 2 reff.
l Mk., here (cb. v. 40 v. r.) only. = Matt. xxii. 10, 11 reff.
m constr., here only. Wisd. ii. 12. acc. pers., Matt. xi. 20 al.
n Matt. xiii. 58 reff.
o cb. x. 5. Matt. xix. 8 only. Deut. x. 16. Sir. xvi. 10 only. (-δίαος, Ezek. iii. 7.)
p Mark, ver. 11 only. Luke xxiii. 55 reff.
q ver. 6 al. fr.

10. aft εκεινη ins δε C^1 lat-c ff_2 q arm. ins αυτοις bef τοις D.
11. εκεινοι δε C^1 D^2(appy) copt: *at illi* lat-c ff_2 q: εκεινοι LU. aft ηπιστησαν ins και ουκ επιστευσαν αυτη D.
12. ins και bef μετα δε D^1.
14. aft υστερον ins δε AD 1 lat-c g_1 n o q Syr syr-w-ast copt (æth). aft εγηγερμενον ins εκ νεκρων $AC^1X\Delta$ 1. 33. 69 syr arm: om C^1D rel vulg lat-c ff_2 Syr copt æth.

tices contained in the other Gospels is in Mk.'s manner, do not seem to me to apply here. This verse agrees with Jn. xx. 1 ff. but is unconnected with the former narrative in this chapter.

10.] ἐκεῖνος is *no where found used absolutely* by Mk.—but *always emphatically* (see ch. iv. 11; vii. 15, 20; xiv. 21); whereas here and ver. 11 it is absolutely used (not in vv. 13 b and 20, where it is emphatical). πορευθ.] This word, *never used by Mk., is three times contained in this passage* (vv. 12, 15). τοῖς μετ' αὐτοῦ γεν., though found in the Acts (xx. 18), *never occurs in the Gospels:* nor does the word μαθηταί in this passage. 11.] See Jn. xx. 18: Lk. xxiv. 11. ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς is a construction only found here in N. T., and θεάομαι (which occurs again ver. 14) is not used by Mk. ἀπιστέω is only used in ver. 16 and Lk. xxiv. 11, 41, throughout the Gospels. 12.] μετὰ ταῦτα is *not found in Mk.*, though many opportunities occurred for using it. This verse epitomizes the events on the journey to Emmaus, Lk. xxiv. 13—35. περιπατοῦσιν ἐφανερώθη, though in *general* accord with Luke's narrative, is not accurate in detail. It was not *as they walked*, but *as they sat at meat* that He was manifested to them. ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ—a slight difference from Lk. xxiv. 15, 16, which relates the reason why they did not know Him to be, that *their eyes were holden*, his being *in his usual form* being declared by αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς: but see notes there. 13.] κἀκεῖνοι—as Mary Magdalene had done before. τοῖς λοιποῖς—supply τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις. οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν—not consistent with Lk. xxiv. 33, 34. Here again the Harmonists have used every kind of distortion of the plain meaning of words to reconcile the two accounts; assuming that some believed and some doubted, that they first doubted and then believed; or, according to Bengel, first believed and then doubted.

14.] The following narrative, evidently intended by its author to represent what took place *at one and the same time*, joins together in one, at least *four* appearances of the Lord: (1) that related in this verse and Lk. xxiv. 36—49; (2) that on the mountain in Galilee (Matt. xxviii. 16—20), when the words in ver. 15 were spoken; (3) some unrecorded appearance when the rest of these words (vv. 16—18) were spoken,—unless we consider the whole to have been said on the mountain in Galilee; and (4) the appearance which terminated with the Ascension. The latter part of this ver. 14 appears to be an epitome of what our Lord said to them on several occasions—see Lk. xxiv. 25, 38; Jn. xx. 27; Mt. xxviii. 17.

15.] τὸν κόσμον ἅπαντα = πάντα τὰ ἔθνη, Mt. xxviii. 19: see note there. κηρύσσειν τὸ εὐαγγέλιον, without the addition of τῆς βασιλείας (Mt.) or τοῦ θεοῦ (Mk. i. 14 only, Lk.), is in *Mk.'s*

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

θέντες εἰς τὸν [r] κόσμον [r] ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον [16] πάσῃ τῇ [s] κτίσει. [16] ὁ [t] πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ [u] ἀπιστήσας [v] κατακριθήσεται. [17] [w] σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα [x] παρακολουθήσει· [y] ἐν τῷ [y] ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, [aa] γλώσσαις [z] λαλήσουσιν [b] καιναῖς, [18] [c] ὄφεις [d] ἀροῦσιν· κἂν [e] θανάσιμόν τι

r here only. see Col. 1. 6. s — Rom. viii. 9, 22. Judith xvi. 14. t abs., ch. xv. 32. Acts ii. 44. xix. 2 al. u ver. 11 reff. & note. v — 1 Cor. xi. 32. w Matt. xii. 38 reff. x — here only †.

(Luke i. 3 reff.) 2 Macc. viii. 11. Acts, Epp. freq. ii. 4. x. 46 al. fr. c Luke x. 19. y of Christ, Mk., here only. z — Gospp., here only. (ch. vii. 33, 35. b — here only. see ch. i. 27. d — ch. vi. 29. John viii. 59. 1 Macc. ix. 19. Matt. never. Luke x. 17 only. John, Luke i. 64. xvi. 24.) Acts xvii. 19. — ἀτέραιτ, Acts ii. 4. a Acts e here only.

15. for αυτοις, προς αυτους D. om απαντα D-gr 225 gat copt. ins και bef κηρυξατε D lat-c syr-w-ob (copt) æth. [Jer cont Pelag says that some mss, principally Greek, add *et illi satisfaciebant dicentes: Seculum istud iniquitatis et incredulitatis substantia (sub satana* ms[1]*) est, quæ non sinit per immundos spiritus veram Dei apprehendi virtutem. Idcirco jam nunc revela justitiam tuam.*]

17. παρακολουθησει bef ταυτα AC[2] 33: ακολ. τ. C[1]L. om καιναις C[1]L Δ-gr copt arm.

18. ins και εν ταις χερσιν bef οφεις CLM[2]X Δ-gr 1. 33 syr-cu syr-w-ast copt arm:

manner (see ch. xiii. 10; xiv. 9). It only once occurs in Mt., viz. xxvi. 13.

πάσῃ τῇ κτ.] Not to *men* only, although men only can hear the *preaching* of the Gospel; *all creation* is redeemed by Christ —see Col. i. 15, 23; Rom. viii. 19—23. 'Hominibus, primario, ver. 16, reliquis creaturis, secundario. Sicut maledictio, ita benedictio patet. Creatio per Filium, fundamentum redemtionis et regni,' Bengel in loc. κτίσις appears never in the N. T. to be used of *mankind alone*. Bengel's 'reliquis creaturis secundario' may be illustrated in the blessings which Christianity confers on the inferior creatures and the face of the earth by bringing civilization in its wake. By these words *the missionary office is bound upon the Church through all ages, till every part of the earth shall have been evangelized.* 16.] These past participles must be noticed, as carrying on the thought to a time *beyond the work of the preacher*: when σωθ. and κατακρ. shall take place; and reserving the division of mankind into these two classes, till that day. On βαπτ. see note on Mt. xxviii. 19. There is no και μη βαπτ. in the second clause here. Unbelief—by which is meant the rejection of the Gospel in heart and life, not weakness or doubt as in ver. 14—shall condemn a man, whether *baptized or unbaptized*. And, conversively, it follows that our Lord does not set forth here the *absolute*, but only the *general* necessity of Baptism to salvation; as the Church of England also teaches. But that general necessity extends to all to whom Baptism is *accessible*; and it was well said 'Non privatio Baptismi, sed contemtus, damnat.'

These words cannot be taken, as those in Mt. xxviii. 19, 20, as setting forth the *order* in which faith and baptism must always come; *belief* and *disbelief* are in this verse the great leading subjects, and πιστεύσας must on that account stand first. On ὁ πιστ. σωθ. compare Acts xvi. 31. This is a solemn declaration of the doctrine of 'salvation by faith,' from the Lord Himself; but such a faith as is expanded, Mt. xxviii. 20, into διδάσκοντες αὐτοὺς τηρεῖν πάντα ὅσα ἐνετειλάμην ὑμῖν· which is its *proper fruits*. κατακρ. 'will be *condemned*;' i. e. in the most solemn sense: for the *sin of unbelief*:—for those are now spoken of who *hear* the Gospel preached, and *reject* it. 17.] This promise is *generally* made, without limitation to the first ages of the Church. *Should occasion arise for its fulfilment*, there can be no doubt that it will be made good in our own or any other time. But we must remember that σημεῖα are not needed where Christianity is *professed*: nor by missionaries who are backed by the influence of powerful Christian nations. There are credible testimonies of miraculous powers having been exercised in the Church considerably after the Apostles' time. δαιμ. ἐκβ.] The Lord Himself has declared how weighty a sign this was, Mt. xii. 28. For fulfilments of the promise, see Acts v. 16; viii. 7; xvi. 18. γλώσ. λ. καιν.] See 1 Cor. xiv. 22: Acts ii. 4 al. On the gift of tongues, see notes at those places.

18.] ὄφ. ἀρ.—see Acts xxviii. 3—5. κἂν θαν. . . . . βλάψῃ] We

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ACEGH KLMSU VΓΔΠ 1. 33. 69.

f Luke iv. 35 (reff.) only. g ch. vi. 5 reff. & and constr., Matt. ix. 18 reff. h here only. see John iv. 39. i — Acts i. 2, 11, 22. x. 16. 1 Tim. iii. 16. j 4 Kings ii. 10. (-λαμψει, Luke ix. 51.) 28 reff. k Istr., Matt. v. 1 reff. l Matt. xx. 21, m — Luke ix. 6. 1 John iv. 1. n ch. i. 28 reff. o Rom. viii. 28. 1 Cor. xvi. 16. 2 Cor. vi. 1. James ii. 23 only †. Esdr. vii. 2. 1 Macc. xii. 1 only. (-γοι, Rom. iii. 6.)

πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς [f] βλάψῃ· ἐπὶ [g] ἀρρώστους [h] χεῖρας ἐπιθήσουσιν, καὶ [i] καλῶς [i] ἕξουσιν. 19 Ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς [j] ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ [k] ἐκάθισεν [l] ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. 20 ἐκεῖνοι δὲ [m] ἐξελθόντες [n] ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου [o] συνεργοῦντος καὶ

om A rel vulg lat-c Syr æth Hippol. for ου μη, ουδεν C[1]. rec βλαψει, with Scr's i: txt AC rel Scr's mss.

19. om ουν C[1]L arm. aft κυριος ins ιησους C[1]KLΔ 1. 33 vulg-ed lat-c ff[2] s o syrr syr-cu copt æth arm Iren-lat: om AC[2] rel am lat-g[1] Iren-gr.—for κυρ., ιησ. H. for εκ δεξιων, εν δεξια CΔ.

have no instance of this given in the Acts: but later, there are several stories which, if to be relied on, furnish examples of its fulfilment. Eusebius, H. E. iii. 39, says, . . . ἕτερον παράδοξον περὶ Ἰοῦστον τὸν ἐπικληθέντα Βαρσαβᾶν γεγονός, ὡς δηλητήριον φάρμακον ἐμπιόντος καὶ μηδὲν ἀηδὲς διὰ τὴν τοῦ κυρίου χάριν ὑπομείναντος. ἐπὶ ἀρρ.] χεῖρας ἐπιθ. ἐπί τινα is in *Mk.'s manner*; see ch. viii. 25; x. 16. There is no mention of the anointing with oil here, as in James v. 14. 19, 20.] The μὲν οὖν is not to be taken here as if there were no δέ following:—the μέν answers to the δέ as in Lk. iii. 18, 19—and the οὖν is the connecting link with what went before.

μὲν οὖν, ὁ κύριος, and ὁ κύριος Ἰησοῦς, are alike *foreign to the diction of Mk.*, in speaking of the Lord: we have ὁ κύριος in the message (common to all three Gospels) ch. xi. 3—but that manifestly is no example. μετὰ τὸ λαλ. can only in fairness mean, '*when He had spoken these words*.' All endeavours of the Harmonists to include in them οὐ μόνον τοὺς λόγους τούτους, ἀλλὰ πάντας ὅσους ἐλάλησε (Euthym.) will have no weight with an honest reader, who looks to the *evident sense of his author alone*, and disregards other considerations. That other words *were* spoken, we know; but that *this author intended us to infer that*, surely is not deducible from the text, and is too often allowed in such cases to creep fallaciously in as an inference. We never shall read or comment on Scripture with full profit, till all such subterfuges are abandoned, and the Gospel evidence treated in the clear light of intelligent and honest faith. We have an example of this last in Theophylact's exposition, ταῦτα δὲ λαλήσας. ἀνελ.] I should hardly say that the author of this fragment necessarily implies an ascension *from the place* where they were then assembled. The whole of these two verses is of a compendious character, and as ἐκάθ. ἐκ δ. τ. θ. must be understood as setting forth a fact not comprehended in the cycle of their observation, but certain in the belief of all Christians, so ἀνελήμφ. may very well speak of the *fact* as happening, not necessarily then and there, but (see remarks above) *after these words were spoken*; provided always that these words are recognized as *the last* in the view and information of our Evangelist. I say this not with any harmonistic view, but because the words themselves seem to require it. (See on the Ascension, notes on Lk. xxiv. 51 ff.) 20.] ἐξελθόντες—not, from the chamber where they were assembled (Meyer)—which would not answer to ἐκήρυξαν πανταχοῦ, but would require some immediate action of that very day to correspond to it (see Mt. xii. 14);—but used in the more solemn sense of Rom. x. 18 (cited from Ps. xviii. 4 LXX), εἰς πᾶσαν τὴν γῆν ἐξῆλθεν ὁ φθόγγος αὐτῶν: see reff. πανταχοῦ] No inference can be drawn from this word as to the date of the fragment. In Acts ix. 32 Peter is said διερχόμενον διὰ πάντων κατελθεῖν . . .:—the expression being only *a general one*, indicating their performance, in their time and degree, of our Lord's words, εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα. τοῦ κυρ.] The Lord, i. e. Jesus: see Mt. xxviii. 20: Heb. ii. 3, 4, which last passage some have absurdly supposed to have been seen and used by our Evangelist. ἐπακολ. and παρακολ. (ver. 17) are *both foreign to the diction of Mk.*, often as he uses the simple verb.

A few concluding remarks may be added respecting vv. 9—20. (1) For the external evidence, see var. readd. As to its *genuineness as a work of the Evangelist Mk.*, (2) internal evidence is, I think, very weighty *against Mk.'s being the author*. No less than *twenty-one words and*

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

τὸν [p] λόγον [q] βεβαιοῦντος διὰ τῶν [r] ἐπακολουθούντων σημείων.

p — Luke i. 2 ref.
q here only in gospels. Rom. xv. 8. 1 Cor. i. 6, 8. 2 Cor. i. 21. Col. ii. 7. Heb. ii. 3.

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.

xiii. 9 only. Ps. xl. 12. cxviii. 28 only. r 1 Tim. v. 10, 24. 1 Pet. ii. 21 only. Job xxxi. 7.

20. Steph adds *αμην*, with C^1 rel am(with gat prag) lat-*c o* copt æth: om AC^2(S ?) 1. 33 vulg-ed(with ing) lat-a^2 *q* syrr syr-cu arm.

SUBSCRIPTION: *ευαγγελιον κατα μαρκον* ACEHLUΓΔ: Treg edits *κατα μαρκον* here on no MS authority, but only by the analogy of B in ver 8. MX have no subscr: GKS al have *το κατα μαρκον* (add *αγιον* G) *ευαγγελιον εξεδοθη* (*δωθη* G) *μετα χρονους ι* (*δεκα* K, *ιβ'* al) *της του χριστου* (*κυριου* G al) *αναληψεως*: al aft numbering the vv &c, add: *εγραφη ρωμαιστι εν ρωμη* (so Syr) or *εν αιγυπτω . . . . . υπηγορευθη υπο πετρου, εκεδοθη μαρκω τω ευαγγελιστη, ε. εκηρυχθη εν αλεξανδρεια κ. πασῃ τῃ περιχωρω αυτης.*

expressions occur in it (and some of them several times), which are *never elsewhere used* by Mk.,—whose adherence to his own peculiar phrases is remarkable. (3) The inference therefore seems to me to be, that *it is an authentic fragment, placed as a completion of the Gospel in very early times:* by whom written, must of course remain wholly uncertain; but coming to us with very weighty sanction, and having strong claims on our reception and reverence.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و اما العالم الالمانى هيرمان فون سودين Von Soden , فيضع نهاية مرقس الطويلة اولا بين اقواس ثم يضع نص نهاية مرقس القصيرة بين اقواس ايضا , و كما قلنا قبلا فهذه الاقواس هى ليست سوى علامة على عدم وجود النصوص فى بعض المخطوطات , و لعل اكبر دلالة على هذا هو ان فون سودين وضع نص النهايتين بين اقواس , و هذه صورة فوتوغرافية لنص نهايات مرقس فى نسخة العالم الالمانى فون سودين [69] :-

[69] Griechiches Neues Testament , Text mit Kurzem Apparat , Gottingen Vandenhoeck & Ruprecht 1913 , By Hermann Freiherr von Soden , P. 110

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

5 σφόδρα. 5 καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς
6 δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκήν. καὶ ἐξεθαμβήθησαν. 6 ὁ δὲ λέγει αὐταῖς· μὴ
ἐκθαμβεῖσθε. Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον; ἠγέρθη, οὐκ ἔστι
7 ὧδε, ἴδε ὁ τόπος, ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. 7 ἀλλὰ ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς
αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν, ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθ-
8 ὡς εἶπεν ὑμῖν. 8 καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ αὐτὰς
τρόμος καὶ ἔκστασις. καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπαν, ἐφοβοῦντο γάρ.

9 9 [Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς
10 ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις
11 πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες, ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν.
12 12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς
13 14 ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. 14 Ὕστε-
ρον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ
15 σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον ἐκ νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. 15 καὶ
εἶπεν αὐτοῖς· πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει.
16 17 16 ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 σημεῖα δὲ τοῖς
πιστεύσασιν ἀκολουθήσει ταῦτα· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν
18 [καιναῖς], 18 καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς
19 βλάψῃ, ἐπὶ ἄρρωστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. 19 Ὁ μὲν οὖν κύριος Ἰη-
σοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ.
20 20 ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦν-
τος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.]

ΑΛΛΩΣ

[Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦ-
τα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ
ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας.]

5 απελθουσαι I^{ι}, ελθουσαι H^{51} | 6 και ι ο δε, add ο αγγελος p αυταις (Mt 28 5) Τα $I^{\alpha\,55}$ ff^2, και ι ο δε c n sy | φοβεισθε ι εκθαμβ. (Mt 28 5) Τα $I^{\alpha\,55ff\,93}$ n sy | Ναζωρ- H^{al} I^{al} af q ff^2, -ραιον H al af | εκειτο ι εθηκαν αυτον (Mt 28 6) Τα af it sy | 7 αλλ K | add και a ειπατε Τα H^{53*} $I^{\alpha\,55ff\,93}$ al af r^2 | add ιδου a προαγ. (Mt 28 7) Τα $I^{\alpha\,55ff}$ (050 om οτι) 93 1337 η ff^2 (om οτι) n sy | 8 δε ι γαρ ι Τα K gg $H^{51\text{-}2}$ $I^{\alpha\,55f}$ 286 al lat | 9—20 add 9—20 Τα I K gg $H^{51\text{-}2}$ af sy^s | 9 om δε I^{ι} l | add ο ις a πρωι $I^{?}$ c r^2 ff^2 | σαββατων (2 Mt 25 1 Lk 24 1) I | αφ ι παρ (Lk 8 2) K | 10 απελθουσα ι πορευθ. (13) H^{al} I^{al} n | 11 εκεινοι ι κακεινοι H^{56*} al I^{al} r^2, εκεινοι δε H^{53*} c q ff^2 | και ουκ επιστευσαν αυτη ι ηπιστησαν Τα $I^{\alpha\,55}$ | 14 add δε p υστερον (Mt 25 11 τέ) $I^{?}$ it | om εκ νεκρων Τα K | 17 add εις εμε p πιστευσ. Τα sy^c | παρακολουθ. I K | ~ ταυτα [παρ]ακ. I K | om καιναις (so sonst stets) H^{53*} al ~ καιν. λαλησ. i | 18 om και εν ταις χερσιν Τα K it | 19 om ουν H^{53*} al $I^{\alpha\,014}$ i lp, δε ι ουν sy, και ι ουν it | om ις K | τους ουρανους I^{ι} c q i | εν δεξια (Rm 8 34) H^{53} I^{al} | 20 α εποιησαν ~ p σημ. ι επακολ. Τα sy | add αμην p σημ. K | add Αλλως κτλ H^{56} (~ a 9) 47 $K^{x\,1024m}$ af sy^{hm}, add φερεται που και ταυτα a παντα, add εστιν δε και ταυτα φερομενα μετα το εφοβουντο γαρ p σωτηριας a 9—20 H^{56} |

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك العالم BloomField وضع نهاية مرقس الطويلة فى نسخته اليونانية و التى وضعها مع الترجمة الحرفية و التعليقات النصية. [70]

و مثله فعل هنرى سويتى فوضع نص النهاية الطويلة فى نسخته لأنجيل مرقس اليونانية و ان كان وضعها بين الاقواس , فهذا لا يعنى , كما قلنا قبلا , سوى انها غير موجودة ببعض المخطوطات. [71]

و فى نسخة United Bible Societies فأننا نجد النهاية القصيرة و من بعدها نص النهاية الطويلة , مع الاشارة فى الهامش الى المخطوطات التى تضع نص النهاية القصيرة , و اذا دققت جيدا ستجد انها تُعد على الاصابع مع عدم الاشارة الى مخطوطات النهاية الطويلة و ذلك لكثرتها بكثافة , و هذه صور فوتوغرافية لنص نهاية مرقس فى هذه النُسخة [72] :-

[70] The Greek New Testament With English Notes , Critical , Philological & Explanatory , Vol II , By Rev. S. T. Bloomfield , P. 253 - 255
[71] The Gospel According To St. Mark , Greek Text with Intro. Notes & Indices , 3rd Edition , By Henry Barklay Swete , P. 399 - 408
[72] The Greek New Testament , Fourth Revised Edition (1994) , United Bible Societies , P. 190 - 192

THE SHORTER ENDING OF MARK

⟦Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς[4] ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας. ἀμήν.[5]⟧

THE LONGER ENDING OF MARK

The Appearance to Mary Magdalene
(Mt 28.9-10; Jn 20.11-18)

⟦**9** Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. **10** ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν· **11** κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν.[g]

The Appearance to Two Disciples
(Lk 24.13-35)

12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· **13** κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.[h]

The Commissioning of the Disciples
(Mt 28.16-20; Lk 24.36-49; Jn 20.19-23; Ac 1.6-8)

14 Ὕστερον [δὲ] ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ

---

[4] Shorter ending {A} Ἰησοῦς L 0112 579 syr$^{h mg}$ // Ἰησοῦς ἐφάνη Ψ 274^{mg} *l* 1602 it^{k} // Ἰησοῦς ἐφάνη αὐτοῖς 099 cop$^{sa mss, bo mss}$ eth$^{mss, TH}$

[5] Shorter ending {B} σωτηρίας. ἀμήν Ψ 083 099 274^{mg} 579 *l* 1602 it^{k} syr$^{h mg}$ cop$^{sa mss, bo ms}$ // σωτηρίας. L cop$^{bo ms}$ // ζωῆς. eth$^{mss, TH}$

---

[g] **11** NO P: TR WH AD M Seg Lu TOB // P: NA RSV NIV NJB REB NRSV [h] **13** NO P: TR WH AD Seg TOB // P: NA M RSV NIV Lu NJB REB NRSV

---

9 Μαρίᾳ ... δαιμόνια Lk 8.2

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν.[i] **15** καὶ εἶπεν αὐτοῖς[6], Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. **16** ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. **17** σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς[7], **18** [καὶ ἐν ταῖς χερσὶν] ὄφεις[8] ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν.[k]

---

[6] **14-15** {A} *ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν αὐτοῖς (see footnote 3)* A C (D *πρὸς αὐτούς*) L Δ Θ Ψ 099 f^{1} f^{13} 28 33 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1010 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 2427 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{aur, c, dsupp, ff2, l, o, q}$ vg syr$^{p, h, pal}$ cop$^{sa, bo}$ arm^{mss} eth geo^{B} slav Ambrose Augustine // *ἐπίστευσαν. κἀκεῖνοι ἀπελογοῦντο λέγοντες ὅτι ὁ αἰὼν οὗτος τῆς ἀνομίας καὶ τῆς ἀπιστίας ὑπὸ τὸν Σατανᾶν ἐστιν, ὁ μὴ ἐῶν τὰ ὑπὸ τῶν πνευμάτων ἀκάθαρτα τὴν ἀλήθειαν τοῦ θεοῦ καταλαβέσθαι δύναμιν· διὰ τοῦτο ἀποκάλυψον σοῦ τὴν δικαιοσύνην ἤδη. ἐκεῖνοι ἔλεγον τῷ Χριστῷ, καὶ ὁ Χριστὸς ἐκείνοις προσέλεγεν ὅτι πεπλήρωται ὁ ὅρος τῶν ἐτῶν τῆς ἐξουσίας τοῦ Σατανᾶ, ἀλλὰ ἐγγίζει ἄλλα δεινὰ καὶ ὑπὲρ ὧν ἐγὼ ἁμαρτησάντων παρεδόθην εἰς θάνατον ἵνα ὑποστρέψωσιν εἰς τὴν ἀλήθειαν καὶ μηκέτι ἁμαρτήσωσιν· ἵνα τὴν ἐν τῷ οὐρανῷ πνευματικὴν καὶ ἄφθαρτον τῆς δικαιοσύνης δόξαν κληρονομήσωσιν. ἀλλά* W mss$^{acc. to Jerome}$

[7] **17** {B} *λαλήσουσιν καιναῖς (see footnote 3)* A C^{2} (D^{supp} Θ *l* 127 *λαλήσωσιν*) W f^{1} f^{13} 28 33 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1010 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 2427 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{aur, c, dsupp, l, o, q}$ vg syr$^{c, p, h, pal}$ eth slav geo^{B} Apostolic Constitutions; Ambrose Augustine // *λαλήσουσιν* C* L Δ Ψ cop$^{sa, bo}$ arm^{mss} // *omit γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς* 099 *l* 563

[8] **18** {C} *καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις (see footnote 3)* C L Δ Ψ 099 1 33 565 579 892 1243* 1424* *l* 253 syr$^{h \text{ with } *}$ (syr^{c} cop$^{sa, bo}$ *χερσὶν αὐτῶν*) (arm^{mss}) ethTH (geo^{B}) slav // *ὄφεις* A D^{supp} W Θ f^{13} 28 157 180 205 597 700 1006 1010 1071 1241 1243^{c} 1292 1342 1424^{c} 1505 2427 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{aur, c, dsupp, l, o, q}$ vg syr$^{p, pal}$ eth^{pp} Apostolic Constitutions; Ambrose Augustine // *omit καὶ ἐν ... ὄφεις ἀροῦσιν l* 890

---

[i] **14** P: NIV [k] **18** NO P: WH M Seg TOB // P: TR AD NA RSV NIV Lu NJB REB NRSV

---

16 *ὁ πιστεύσας ... σωθήσεται* Ac 2.38; 16.31, 33 **17** *ἐν ... ἐκβαλοῦσιν* Ac 8.7; 16.18 *γλώσσαις ... καιναῖς* Ac 2.4, 11; 10.46; 19.6; 1 Cor 14.2-40 **18** *ἐν ... ἀροῦσιν* Lk 10.19; Ac 28.3-6 *ἐπὶ ... ἕξουσιν* Ac 4.30; 5.16; 8.7; Jas 5.14-15

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

16. 19-20 KATA MAPKON 192

The Ascension of Jesus
(Lk 24.50-53; Ac 1.9-11)

19 Ὁ μὲν οὖν κύριος Ἰησοῦς[9] μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. **20** ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.[10]]]

[9] **19** {C} *κύριος Ἰησοῦς (see footnote 3)* C* L Δ f^{13} 1 33 565 579 892^{c} 1071 1241 1424 2427 *l* 547 it$^{aur, c, ff^2, q}$ vg^{cl} syr$^{c, p, h, pal}$ cop$^{sa, bo}$ arm^{mss} eth slav Irenaeus^{lat} // *κύριος Ἰησοῦς Χριστός* W it^{e} cop$^{bo^{mss}}$ // *κύριος* A C^{3} D^{supp} Θ Ψ 13 28 157 180 205 597 700 828 892* 1006 1010 1243 1292 1342 1505 *Byz* [E G] *Lect* it$^{d^{supp.\,l}}$ vg$^{ww,\,st}$ geo^{B} Severian mss$^{acc.\,to\,Severus}$; Augustine // *Ἰησοῦς* H Irenaeus$^{lat^{ms}}$

[10] **20** {B} *σημείων. (see footnote 3)* A C^{2} 1 33 2427 it$^{aur, q}$ vg$^{cl, st}$ syr$^{c, p, h, pal}$ cop^{sa} arm^{mss} geo^{B} Augustine // *σημείων. ἀμήν.* C*^{vid} D^{supp} L W Δ Θ Ψ f^{13} 28 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1010 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{c, d^{supp.\,o}}$ vg^{ww} cop^{bo} eth slav Severian

19 *ἀνελήμφθη* ... *οὐρανόν* 2 Kgs 2.11; Ac 1.9-11; 1 Tm 3.16 *ἐκάθισεν* ... *θεοῦ* Ps 110.1; Mt 22.44; 26.64; Mk 12.36; 14.62; Lk 20.42; 22.69; Ac 2.33, 34; 5.31; 7.55, 56; Ro 8.34; Eph 1.20; Col 3.1; He 1.3, 13; 8.1; 10.12; 12.2; 1 Pe 3.22 **20** Ac 14.3; He 2.3-4

و فى جمعه لنص خمسون مخطوطة يونانية مع نص مخطوطة Augiensis , قام فريدريك سكريفنر بوضع نص خاتمة مرقس الطويلة دون اى اشارة لأى نهاية اخرى فى نُسخته هذه , و هذه صورة فوتوغرافية للنص بهذه النُسخة [73] :

[73] Codex Augiensis & A Full Collation Of Fifty Manuscripts With A Critical Introduction , Cambridge Univ. , London 1895 , By F. H. Scrivner , P. 344

344 S. MARCI CAPP. XV. v. 43—XVI. v. 20.

wHP +εισηλθε z *sem.* ητισατο i. ἠτησατο wHP. 44. εἰ H *sem.* ἤδη P *sem.*, *at* ἰδει L. τεθνηκεν iwLHP. κεντηριωνα L. κεντυριονα P* *sem.* επερωτησεν Lz *sem.* ἡ παλε (*pro* ει παλαι) z *ambobus locis.* παλε H *sem.* απεθανεν iwLHP. 45. κεντηριωνος L. εδορησατο w. −τῳ P*, *supra* P**. του ιυ (*pro* τῳ ιωσηφ) z *sem.* 46. αγωρασας H *sem.* σηνδονα P *sem.* ενειλησεν wH** *bis*, P *sem.* ενειλυσε L. την σινδονα z *sem.*, *at* σινδονη Lz *sem.* εθηκεν L. μνημιω P *sem.* ὦ (*pro* ὃ) z *sem.* ἦν P. εν τη πετρα L. προσεκυλισεν wH *sem.* προσεκυλησε L. προσεκυλησεν P *sem.*, *at* προσκυλησεν P* *sem.* τη θυρα z *sem.* μνημιον P *sem.* 47. μαγδαλινη (*sic* XVI. 1 ivw; v. 40, XVI. 9 v) ivw. ιακωβου και ιωσητος μηρ (*pro* ιωση) L. +ἡ (*ante* ιωση) H, *at* ἰωση H *sem.* τεθειται wLP *sem.* τεθηται z.

CAP. XVI. 1. −και *initio* P *sem.* z *sem.* −ἡ του ivLPz. −του *secund.* H. ἠγορασαν wP. ἱνα P. ἀλειψωσιν v. αλειψωσι LHz. του ιν (*pro* αυτον) LHPz. 2. σαββατου w. +των (*ante* σαββατων) L. +ετι (*ante* ανατειλαντος) w. ἡλιου H. 3. αποκυλυσει L. απο (*pro* εκ) L. 4. αποκεκυλυσται L. ἦν wP. 5. ἰδον wP. 6. *Rasura in* P *post* λεγει. εκθαμβεισθαι ?L*. εκθαμβησθε iP. ναζωρηνον L. ναζαρινον Pz *sem.* εσταυρωμενον ; w. ἠγερθη wP. ὧδε z *solus.* ἰδε i. 7. αλλα w. ὀψεσθε w. 8. −ταχυ iwLHPz [*non* v]. ειχεν wH. 9. *init.* νασταs (A *rubro omisso, hic tantum in Evangeliis*) L. +ο ις *post* δε *rubro* v**w**. ὁ ις (*pro* δε) LHPz *initio peric.* σαββατων iwH Pz. σαβαατων ?L*. εφανει i. μαγδαλινη P. ἀφεὶς H. εκβεβληκη ἑπτα P. 10. απελθουσα (*pro* πορευθεισα) w. πορευθησα P. απηγγηλε (*non* v. 13) i. απηγγειλεν wP. γινομενοις L. πενθουσιν w. κλαιουσιν wz. 11. ἠπιστησαν wHP. ηπιστεισαν L. 12. ἑτερα i. 13. λυποις i. 14. +δε (*post* ὑστερον) w. ἑνδεκα wHP. ωνειδησε i. ωνειδισεν w. ὀνειδησεν P. απιστειαν iP. κληροκαρδιαν w*. σκληρωκαρδιαν P. εγειγερμενον iLPz (+εκ νεκρων L). 15. πᾶσῃ iw. κτησι P. 17. σημεία wz. ὀνοματι HP. εκβαλλοῦσιν w. εκβαλοῦσιν P. γλῶσσαις i. λαλησουσιν wP. 18. ὄφεις HP. ἀρουσι ?L. αρουσιν wP. ποιωσιν iL. βλαψη vwLHPz [*non* i]. επιθησουσιν w*P. καλος P. ἐξουσιν iHPz. 19. οὖν P. +ις (*post* κς) w*. λαλεῖσαι H. τους ουρανους L. εκαθησεν P. 20. πάντα χῡ (*sic*) L. του (*pro* των) w. *fin.* +αμηνivwLHPz.

SUBSCRIPT: *Nil habent* vwL. ευαγγελιον κατα μαρκον στιχων ΒΓ i *rubro.*

و قام فرنسيس باتريك , رئيس اساقفة بلتيمور Baltimore فى ترجمته لنسخة الفلجات اللاتينية الى الانجليزية , بوضع نص نهاية انجيل مرقس الطويلة ضمن

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

النص الاصلى للانجيل و لم يُشر لا من قريب او بعيد لأى شك من جانبه حول اصالة هذه الاعداد , و هذه صور فوتوغرافية للنص فى نُسخته [74] :-

[74] The New Testament from The Latin Vulgate With Notes , Critical & Explanatory , 1862 Baltimore 2nd Edition , By Francis Patrick Kenrick , P. 178 - 180

was hewn out of a rock, and he rolled a stone to the door of the monument.

47. And Mary Magdalen and Mary of Joseph beheld where He was laid.[19]

CHAPTER XVI.

CHRIST'S RESURRECTION AND ASCENSION.

1. And when the sabbath was past,[1] Mary Magdalen, and Mary the mother of James, and Salome,[a] bought[b] sweet spices,[2] that they might come and anoint JESUS.

2. And very early in the morning, the first day of the week, they come to the monument, the sun being now risen.[3]

3. And they said, one to another: Who shall roll us back the stone from the door of the monument?

4. And looking, they saw the stone rolled back: for it was very great.[4]

5. And entering into the monument,[c] they saw a young man sitting on the right side, clothed with a white robe: and they were affrighted.

6. But he saith to them: Be not affrighted: ye seek JESUS of Nazareth, who was crucified: He is risen; He is not here: behold the place where they laid Him.

7. But go, tell His disciples and Peter[5] that He goeth before you into Galilee: there ye will see Him, as He told you.[d]

8. But they went out,[e] and fled from the sepulchre: for trembling and fear had seized them: and they said nothing to any one;[6] for they were afraid.[7]

9. But[f] He rising early the first day of the week,[g] appeared first[8] to Mary Magdalen, out of whom He had cast seven devils.[9]

[19] They observed it closely, being determined on returning with perfumes after the sabbath.

[1] After sunset of Saturday.

[2] They had bought them on Friday. After the rest of the sabbath they prepared more immediately for the anointing of the body.

[3] At sunrise.

[4] There is an inversion. The greatness of the stone was the cause of their anxiety about its removal. The pious women do not seem to have known that it was sealed, and surrounded by guards.

[5] "Especially." Bloomfield.

[6] They did not report what they had seen to any stranger: but they communicated it to some of the apostles.

[7] The fear which seized on them was a religious awe arising from the supernatural vision.

[8] She was the first of the devout visitants of the tomb who was favored with a manifestation of Christ. John 20 : 15.

[9] Corporal possession, accompanied by convulsions, is generally understood by the scriptural phrase.

[a] Matt. 28 : 1; Luke 24 : 1; John 20 : 1.
[b] Luke 23 : 56.
[c] Matt. 28 : 5; Luke 24 : 4; John 20 : 12.
[d] *Supra* 14 : 28.
[e] G. P. + "quickly." V. MSS. versions, critics.
[f] All that follows is wanting in B. Syr. has it. P. V.
[g] John 20 : 16.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

10. She went, and told those who had been with Him,[10] who were mourning and weeping.[11]

11. And they hearing that He was alive, and had been seen by her, did not believe.[12]

12. And after that, He appeared in a different form[13] to two of them walking, as they were going into the country.[14]

13. And they departing, told it to the rest: neither did they believe them.[15]

14. At length[16] He appeared to the eleven[17] as they were at table: and upbraided them with their unbelief, and hardness of heart,[18] because they did not believe those who had seen Him after He was risen again.

15. And He said to them: Go ye into the whole world, and preach the gospel to every creature.[19]

16. He that believeth and is baptized, shall be saved:[20] but he that believeth not,[21] shall be condemned.

17. And these signs shall follow those who believe.[22] In My name they shall cast out devils;[23 h] they shall speak[i] with new tongues.[24]

18. They shall take up serpents;[25 k] and if they drink any deadly thing,[26] it shall not hurt them: they shall lay their hands upon the sick,[l] and they shall recover.[27]

---

[10] His apostles.

[11] They were in deep affliction, and did not entertain the thought of His speedy resurrection.

[12] So little disposed were they to believe so extraordinary a fact.

[13] As a traveller. [14] To Emmaus.

[15] Some already believed the resurrection on the testimony of Peter, but most were slow to believe it. They hesitated still more to give credence to each particular manifestation.

[16] This was the last manifestation on that day.

[17] It is usual to designate a body of men by their regular number, although some be absent. Thomas was not present on this occasion.

[18] They are justly reproached with dulness and slowness in believing, which, however, add weight to their subsequent belief, after full evidence had been presented to them. They did not believe the testimony of others, but they yielded to the evidence of their own senses.

[19] To every human being, Gentile or Jew, civilized or barbarian. Lit. "to the whole creation."

[20] Faith and baptism are means of salvation: but faith must work by charity, that the grace of baptism may be preserved. Many believers and baptized persons forfeit grace and salvation.

[21] To disbelieve the gospel preached by its lawful heralds, implies the rejection of Divine authority, and is matter of just condemnation.

[22] Not on every occasion, but according to the secret counsels of God. Miracles were performed frequently by the apostles: yet they were not confined to them, nor to other sacred ministers.

[23] This continued to be done in the times of Irenæus and Tertullian, as their writings plainly show. Miracles have never wholly ceased in the Church, although they are of rare occurrence.

[24] Languages which they had not learned.

[25] As Paul did in the island, shaking off the snake, without sustaining any injury. They were not, however, to indulge in wanton experiments.

[26] Poisoning prevailed widely in that age.

[27] The healing of the sick is one of those powers which have at all times been most manifest in the Church; yet it is not an ordinary gift.

h Acts 16 : 18. i Ib. 2 : 4; 10 : 46.
k Ib. 28 : 5. l Ib. 28 : 8.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

19. And the Lord JESUS, after He had spoken to them, was taken up[m] into heaven,[28] and sitteth on the right hand of God.[29]

20. But they going forth, preached everywhere: the Lord working withal, and confirming the word with the signs which followed.[30]

---

[28] Visibly in the clouds.

[29] The humanity of Christ is exalted above all other creatures, and by reason of its hypostatical union, receives Divine honors. The right hand of God is a figurative expression for Divine glory and majesty.

[30] St. Augustin observes: "If they do not believe that even these miracles were performed by the apostles of Christ, in order that men might believe their announcement of His resurrection and ascension, this one great miracle is enough for us, that the whole world believed them without any miracles." *De civ. Dei*, l. 22 : 5.

[m] Luke 24 : 51.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى تجميعه لنص نحو عشرون مخطوطة , يضع هنرى سكريفنر نص خاتمة انجيل مرقس الطويلة [75] :-

80 S. MARCI CAPP. XV. v. 34—XVI. v. 10.

εγκατελειπας c. εγκατελειπες ef*. v. 35. παρεστικοτων ex. +ὁτι (*ante* ιδου) adop. ειδε c. φωνη f*x. v. 36. γεμησας ex. εποτισεν o. ιδομεν s**. v. 37. φωνην αφεις e. v. 39. κεντυριον hy. παρεστικως qx. οὐτω lmn. θεου ην p. v. 40. −ην p. −και *secund.* cf*lmnoqrxy. μαγδαλινη ey. −ἡ του dp. −του *prim.* o. ηωση c. v. 41. *init.* −αἱ cks. v. 42. −επει ην *ad fin. vers.* c. παρασκευη ην elmn. προσσαβατον beo*qr. προς σαββατον fh. v. 43. *init.* ελθων (*pro* ηλθεν) aeflmnpqrxy. +ὁ (*ante* ιωσηφ) y*semel.* −ὁ cr. αριμαθιας y. αρημαθαιας x*semel.* v. 44. καιτυριωνα s. −αυτον h* (*habet marg.*). *fin.* ει ηδη τεθνηκεν c. v. 45. εδωρισατο hx*semel.* v. 46. αυτω (*pro* αυτον *prim.*) x*semel.* ενειλισσε b**. ενειλισε foqr. ενηλησε x. ενηλισε y. εθηκεν (*pro* κατεθηκεν) y. εις μνημειον y*semel.* ὡ (*pro* ὁ) d. προσεκυλησε efx. v. 47. μαγδαλινη b*eg*y. +ἡ (*ante* ιωση) h**. ιακωβου και σαλωμη (*pro* ιωση) c. τεθηται c. τεθειται o. τηθεται x. *Deest post* ἡ δε *ad* του σαββατου *cap.* XVI. v. 1. *in* p.

CAPUT XVI. v. 1. μαγδαλινη begy. −ἡ του abcefglm nqrsxy. −του *secund.* hk. αληψωσιν exy. τον ιησουν (*pro* αυτον) b*clmnq**xy. v. 2. −του e. v. 3. αποκυλιση q. αποκυληση x*semel.* απο (*pro* εκ) c. v. 4. αποκεκυλησται b*. v. 5. ιδον efy. περιβεβλημενον e. v. 6. εκθαμβησθε qr. ναζωρινον c. ναζαρινον y. ἠγερθη a. v. 8. −ταχυ abcdef*ghklmnopqrsuxy. v. 9. +ὁ ιησους (*ante* πρωϊ) bdelmn. −πρωϊ s. πρωτης x. σαββατων cdoqrx. σαββατω y. μαγδαλινη ef*y. εκβεβληκη l. v. 10. πορευθησα b*xy. απελθουσα (*pro* πορευθεισα) o. κλεουσι

[75] A Full and Exact Collation Of About Twenty Greek Manuscripts Of The Holy Gospels With Critical Introduction , London & Cambridge Univ. Press 1853 , By F. H. Scrivener , P. 80 - 81

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

xy. v. 11. εκεινοι (*pro* κακεινοι) c. v. 13. απειγγειλαν b. λυποις e. ουτε y. v. 14. +δε (*post* υστερον) c. ωνειδησε b*de. ωνειδισεν f. ονηδησε x*semel*. ονειδισε hx*semel*. ονειδησε y. απιστειαν b*exy. εγειγερμενον cx. +εκ νεκρων (*ante* ουκ) c. v. 15. πασι y. κτησει x. v. 17. κειναις ak*. κεναις y. γεναις c. v. 18. πιωσι x. ποιωσιν p. βλαψη abcdefghklmnopqrsx*semel*. επιθησωσιν cy. v. 19. Ις (*pro* κυριος) e (I *rubro*). αυτους f*. ανελειφθη ey. εκαθησεν efxy. εν δεξια dp. εν (*pro* εκ) s. πατρος (*pro* θεου) c. v. 20. βεβαιουντες e. *fin.* +αμην abcdefghklm nopqrsxy.

Subscriptiones. Τελος του κατα Μαρκον εναγγελιου adg. εναγγελιον κατα Μαρκον b. τελος το κατα M. εναγγ. e. *Nil habent* ho. το κατα M. (+ἁγιον n) εναγγελιον cknpqrv. +εξεδοθη (+υπ' αυτου rv) μετα χρονους (χρονων s, ετη qr) δεκα (λβ r) της του (−του rv) Χριστου αναληψεως cklmnpqrv. +διηγορευθη δὲ ὑπο Πετρου εκ Ρωμης qr. *Codex* d *multa addit e Cosma Indicopleustâ. Habet præterea* ιστεον ὁτι το κατα M. εναγγελιον ὑπηγορευθη ὑπο Πετρου εν Ρωμη· *et mystica quædam de Cherubim* (*Apocal. c.* iv).

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كـذلك قـام رئيسـة شمامسـة ويستمنيسـتر Christopher Wordsworth بوضع نص خاتمـة مـرقس الطويلـة و وضـع فـى هامشـها مناقشـة رائعـة جدا وصل بنـهايتها الى وجود نص الخاتمة الطويلة فى السواد الأعظم من مخطوطات الكتاب المقدس , و هذه صور النهايـة الطويلـة فـى نسـخته و قد وضـعت المناقشـة حـول اصالة الخاتمة الرائعة فى مستطيل أحمر [76] :

[76] The New Testament Of Our Lord & Saviour Jesus Christ In The Original Greek With Notes & Introduction , The Four Gospels , London 1868 , Sixth Edition , By Christopher Wordsworth , P. 153 - 156

MATT. LUKE.
XXVII. XXIII.
57 54 (227/I) 42 Καὶ ἤδη ὀψίας γενομένης, ἐπεὶ ἦν παρασκευή, ὅ ἐστι προσάββατον,
50 43 ἐλθὼν Ἰωσὴφ ὁ ἀπὸ Ἀριμαθαίας, εὐσχήμων βουλευτὴς, ὃς καὶ αὐτὸς ἦν
51 προσδεχόμενος τὴν βασιλείαν τοῦ Θεοῦ, τολμήσας εἰσῆλθε πρὸς Πιλάτον,
58 52 καὶ ᾐτήσατο τὸ σῶμα τοῦ Ἰησοῦ· 44 ὁ δὲ Πιλάτος ἐθαύμασεν εἰ ἤδη τέθνηκε·
καὶ προσκαλεσάμενος τὸν κεντυρίωνα ἐπηρώτησεν αὐτὸν εἰ πάλαι ἀπέθανε·
59 53 45 καὶ γνοὺς ἀπὸ τοῦ κεντυρίωνος ἐδωρήσατο τὸ σῶμα τῷ Ἰωσήφ. (228/I) 46 Καὶ
60 ἀγοράσας σινδόνα καθελὼν αὐτὸν ἐνείλησε τῇ σινδόνι, καὶ κατέθηκεν αὐτὸν
ἐν μνημείῳ ὃ ἦν λελατομημένον ἐκ πέτρας, καὶ προσεκύλισε λίθον ἐπὶ τὴν
θύραν τοῦ μνημείου.
61 65 (229/VI) 47 Ἡ δὲ Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία Ἰωσῆ ἐθεώρουν ποῦ τίθεται.
XXVIII. XXIV.
1 1 XVI. (230/VIII) 1 Καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ
Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλεί-
ψωσιν αὐτόν. (231/I) 2 Καὶ λίαν πρωῒ τῆς μιᾶς σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ
μνημεῖον ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου· 3 καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτὰς, Τίς ἀποκυλίσει
2 ἡμῖν τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; 4 καὶ ἀναβλέψασαι θεωροῦσιν
3 3 ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος· ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. 5 Καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ
4 μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς, περιβεβλημένον στολὴν
5 5 λευκήν· καὶ ἐξεθαμβήθησαν. (232/II) 6 Ὁ δὲ λέγει αὐταῖς, Μὴ ἐκθαμβεῖσθε·
6 Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ
6 τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν· 7 ἀλλ' ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ
7 Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν
8 9 ὑμῖν· (233/II) 8 καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ
ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον· ἐφοβοῦντο γάρ.
a John 20. 14. 9 a Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ

42. παρασκευή] *the preparation*, i. e. for the Sabbath; and therefore St. Mark, writing for other readers besides Jews, explains the word by προσάββατον, which St. Matthew, specially writing for Jews, does *not*.

Parasceué is the name by which *Friday* is now generally known in Asia and Greece. This Friday, or προσάββατον (i. e. the preparation for the Sabbath), is called παρασκευὴ τοῦ πάσχα by St. John (xix. 14), where see note.

43. Ἀριμαθαίας] See Matt. xxvii. 57.

— ὃς καὶ αὐτὸς] Who also *himself* (as well as the devout women and other faithful Israelites) was *waiting for the kingdom of God*, although, as a counsellor and member of the Sanhedrim, he had been hitherto influenced by political considerations, and had made no open avowal of his faith. But *now*, such was the force of the conviction produced by the circumstances of the Crucifixion on his mind, he *takes courage* (see next note), even when others falter for fear, and goes boldly to Pilate, and craves the body of Jesus.

— τολμήσας] *having taken courage*. For a similar use of τολμάω, see Phil. i. 14. Rom. x. 20. Up to this time he had only been a Disciple of Jesus *in secret*, for fear of the Jews (see John xix. 38); but now, when even the Disciples had fled, he, struck by the wonderful circumstances of the Crucifixion, *took courage*, and went boldly to Pilate.

44. ἐθαύμασεν εἰ] *wondered that*,—with a feeling of doubt, *whether*—. So *Joseph.* Ant. ix. 9. 2, θαυμάζειν ἔλεγεν, εἰ τούτους ἡγεῖται θεούς. (*Kuin.*)

46. ἀγοράσας] *having bought*. The mention of *buying* here and in xvi. 1 seems to be made to mark the *time*, i. e. to intimate that in the former case the *Sabbath* had not *begun*, and that in the latter it was *over*. See on Luke xxiii. 56.

47. Μαρία Ἰωσῆ] *Mary* (*the mother*) *of Joses*, and of James the Less. See v. 40; xvi. 1. She was the wife of Cleophas, and sister of the Blessed Virgin (John xix. 25), and is called "*the other Mary*" by St. Matthew (xxvii. 61).

— ἐθεώρουν] *were looking*; cp. xii. 41; xv. 40.

— τίθεται] *is laid*. Present tense—as usual with St. Mark. See xi. 31.

CH. XVI. 1. καὶ διαγ. τ. σ.] See *Greg. M.* Hom. in Ev. xxi. p. 1527.

2. λίαν πρωΐ] See Matt. xxviii. 1.

4. καὶ ἀναβλέψασαι] *and when they had looked up, they see that the stone has been rolled away*. It had been rolled away, in order that they might enter into the sepulchre, and see the place where the Lord had lain, and from which He had raised Himself *before* the stone was rolled away. See Matt. xxviii. 2.

— ἦν γὰρ μέγας σφόδρα] *for it was very great*. The greatness of the stone was a reason why even in the dimness of the morning (λίαν πρωΐ) they could see that the Stone had been rolled away from the mouth of the cave, and that the Sepulchre was open. They then go forward and see the bright raiment of the Angel shining in the darkness of the cave at that early hour.

6. τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον] *the Nazarene, Him who has been crucified*. The Angel is not ashamed of the *Cross* (see Gal. vi. 14), nor of the ignominious name *Nazarene*. The tree of shame had become a *netser* or branch of glory blossoming with heavenly bloom, that will never fade. (See Matt. ii. 23.) "Radix amara crucis evanuit, flos vitæ cum fructibus surrexit in gloriâ." (*Gloss.*) Cp. Acts xxii. 8, where our Lord, speaking from His seat of heavenly glory, calls Himself Jesus of *Nazareth*; and see Rev. v. 5.

7. τῷ Πέτρῳ] *to Peter*. These words of the Angel are in St. Mark only, and confirm the primitive statement, that his Gospel was due in great measure to St. Peter (see above, viii. 29, and p. 112—4). And this recital of these words of Christ, treasured up by the thankful Apostle, and recorded here by his son in the faith, St. Mark, seems like the thankful acknowledgment of a contrite heart, overflowing with love for the Divine tenderness to him after his denial. (See xiv. 72.) And they beautifully illustrate our Lord's saying, that there is joy among the *Angels* of God over one sinner that repenteth (Luke xv. 10).

9—20. Ἀναστάς] The genuineness of this, and the remaining verses of this Gospel, has been questioned by some. It is said that *S. Jerome* affirms (ad Hedib. iv. 172), that almost all the Greek MSS. are without this portion of the Gospel. See *Davidson's* Introduction, p. 164, and *Tregelles*, on the printed Text of N. T. pp. 246—261, where are some excellent remarks on this subject. But this allegation appears to be erroneous.

S. Jerome is writing to Hedibia, a lady living in France, who asks him a question concerning the *time* of our Lord's Resurrection, and His appearance to Mary Magdalene, and he is explaining in what manner the account in *St. Mark's* Gospel may be reconciled with that of the other Evangelists. Even suppose there be a discrepancy, he observes, then we may say that "non recipimus

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει [b] ἑπτὰ δαιμόνια· [10] ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ' [b] Luke 8. 2.
αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι· (234/X) [11] κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ

Marci testimonium, omnibus Græciæ libris pene hoc capitulum in fine non habentibus?"

But perhaps the word 'capitulum,' as here used by *S. Jerome*, does not mean any thing more than the section, consisting of three verses, in which our Lord's appearance to Mary Magdalene is described; and *S. Jerome's* meaning may be, that this 'capitulum' or κεφάλαιον, at the close of St. Mark's Gospel, is absent from many MSS.

But this sentence of *S. Jerome* ought not to have been construed to mean that the *whole* of the remaining portion of the Gospel, containing twelve verses (9—20), was not found in those MSS. Indeed, *S. Jerome* himself affirms that *v.* 14 *is* found in the Greek MSS. He says (adv. Pelagian. ii. 6), "In quibusdam exemplaribus et *maximè* in *Græcis* codicibus juxta Marcum in *fine* ejus *Evangelii* scribitur, *Postea, cùm accubuissent undecim* apparuit eis Jesus, et exprobravit incredulitatem et duriticm cordis quia his qui viderant eum *non crediderunt.*" See *v.* 14.

The fact is, that the whole of this portion (9—20) *is* found in *all* the extant Greek *Manuscripts* of St. Mark, with one or two exceptions, particularly Codex B. or Vaticanus.

It is found in almost all the *Versions* of the Gospel; in the very ancient *Curetonian Syriac Version* lately discovered, verses 17—20 are preserved; the rest of the Version of this Gospel being lost.

It was also known to *S. Irenæus*, who quotes *v.* 19, and says (iii. 10, 6), "In *fine* Evangelii ait Marcus, '*et quidem Jesus postquàm locutus est eis, receptus est in cœlos et sedet ad dexteram Dei.*'" And a confirmation of this testimony has been recently discovered and published by *Dr. Cramer*, Caten. in Marc. p. 449, ὁ μὲν οὖν Κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς—Θεοῦ. Εἰρηναῖος ὁ τῶν Ἀποστόλων πλησίον, ἐν τῷ πρὸς τὰς αἱρέσεις γ' λόγῳ τοῦτο ἀνήνεγκεν τὸ ῥητὸν ὡς Μάρκῳ εἰρημένον.

On the other hand, we have the assertion of *Eusebius* in the fourth century, endeavouring to solve a difficulty concerning the time of the Resurrection (Quæstion. ad Marinum, in Mai's Collec. Vatic. iv. p. 254, ed. Rom. 1847), and saying that the verses describing the Resurrection are not found in *all* copies (ἐν ἅπασιν ἀντιγράφοις) of the Gospel of St. Mark; and that the most accurate copies end at ἐφοβοῦντο γάρ. And he adds, "*that* portion which follows, being merely read in some copies, and not in all, may be regarded as superfluous, especially if it is found to contradict the testimony of the other Evangelists."

"This solution (adds *Eusebius*) *may* be offered, and so the question may be disposed of."

But, as *Cardinal Mai* has shown (p. 255), this testimony as to the copies is controverted by other evidence; and, as if this way of removing the difficulty did not quite satisfy his own mind, *Eusebius* then proceeds to offer another solution.

It appears, also, that the *Ammonian* Sections and the *Eusebian* Canons were not originally continued beyond verse 8.

But the remarks of *Eusebius* (it may be observed) are by no means of the same force, as a direct testimony would be, which affirmed that this portion (*vv.* 9—20) is not found in the MSS. of this Gospel.

They are offered in *reply to an objection*, and in order *to solve a difficulty*; and it is evident that neither the testimony of *Eusebius* nor *Jerome*,—who seems to have copied *Eusebius*,—can be extended very far; they can only be applied to the MSS. which happened to come under their own personal observation.

But, if the verse itself had been absent from the MSS. generally in other parts of the world, the question proposed to *Eusebius* and *Jerome* would never have arisen. The mention of the difficulty in these verses is itself a proof that the verses *were* found in MSS. in other parts of the world, particularly in the *West*. And, inasmuch as St. Mark's Gospel was in all probability written in the *West*, and particularly for the use of the *West*, the testimony of the *West* is of more value than that of the "libri Græciæ," to which *S. Jerome* refers; and the evidence of *S. Irenæus* in the *West*, early in the *third* century, must outweigh that of *Eusebius* and that of *S. Jerome* in the East, in the *fourth*; particularly that of *S. Jerome*, which is not in harmony with itself, and may have been borrowed from *Eusebius*.

Besides, if it had been true, that these verses were not found in the MSS. generally in the fourth century, how is it, that of the many hundreds of MSS. which exist *now*, there should be only *one*, of any note, in which these verses, and the whole of the residue, to the end of the Gospel, are not found? How is it that they exist also in almost all *Versions* of the Gospel? The circumstance that *Eusebius* and others appeal to the *absence* of these verses (9, 10) from some MSS. in order to get rid of a difficulty, suggests the belief that some copyists might be disposed to conclude the Gospel with verse 8, ἐφοβοῦντο γάρ, and so the omission might be propagated; and it also leads to a belief that these verses, *supposed* to contain a difficulty, were not very likely to be *added* to the Gospel of St. Mark by an unauthorized hand, or to be received, as they have been received, in almost *every* extant *Manuscript* and *Version* of the Gospel.

There is a testimony also, coming from the *East*, which deserves particular notice. *Victor* of *Antioch* (or, as some say, *S. Cyril* of *Jerusalem*; see *Cramer's* Catena, p. xxvi), in his Comment on St. Mark, says thus:—

"Since these verses ('Having risen on the first day of the week,' *v.* 9, &c.) are added in some copies to the Gospel of *St. Mark*, and since this account seems to *disagree* with that of *St. Matthew*, we will say that it *might* be answered, that this conclusion, which is found in some copies of *St. Mark*, is *spurious*. But, in order that we may not seem to take refuge in a plea made ready for the occasion, we will read the verse thus,—'Having arisen,' and then put a comma, and so introduce the words, 'early on the first day of the week,' &c." (*Matthaei*, N. Test. ii. p. 269.) "But although" (cp. *Cramer's* Catena, p. 447), he adds, "the words 'having arisen,' &c., are not found in very many copies, because some thought them spurious, yet *we* have found them in very many of the accurate copies; and according to the copy of the Gospel received in *Palestine* (κατὰ τὸ Παλαιστιναῖον Εὐαγγέλιον Μάρκου), we have added them, as the true original of St. Mark has them, and according to the account therein contained of the Resurrection of our Lord,—that is, from the words 'having risen,' down to 'signs following. *Amen.*'" (*vv.* 9—20.)

Besides, it may be added, this portion is acknowledged by *S. Hippolytus* (scholar of S. Irenæus), Bishop of Portus, near *Rome*; and so the *Roman* Church, for which this Gospel was specially written, bears witness to it. (See Apost. Const. in *Hippolyt.* ed. *Fabric.* i. 245.) See also the xxixth Homily of *Gregory* the Great, Bishop of *Rome*, cited below, *v.* 17. It is acknowledged by *S. Augustine* (de Cons. Ev. iii. 24), and is commented on as authentic by *Bede* (p. 257), *Theophylact* (p. 263), and *Euthym.* (p. 116), and in the *Catena Aurea*.

Further, it is improbable that the Gospel ever ended with ἐφοβοῦντο γάρ, *v.* 8. Such a conclusion is very abrupt, and, in this respect, without a parallel in the New Testament. Again; all the Gospels, and indeed all the Books of the New Testament (as might be expected), end happily. This note of *fear* is very unlike the consummation of the Gospel, which communicates "glad tidings of great *joy*."

Besides, if the portion beginning with the word Ἀναστὰς had not been a continuation of what precedes, but an independent *pericope*, it is probable that the word *Jesus* would have been found in the first sentence.

There is, however, *internal* evidence, which would *seem* to intimate that this portion is *not* from the pen of *St. Mark* himself. Many expressions occur in this section which are not found in any portion of St. Mark; e. g. πορεύομαι used thrice (10, 12, 15), and in no other place of St. Mark; θεάομαι used twice (11, 14), and in no other place of St. Mark: ἕτερος used *v.* 12, and in no other place of St. Mark: ἐκεῖνος, put absolutely without a substantive three times (10, 13, 20), and in no other place of St. Mark; and ὁ Κύριος used twice for Christ (19, 20), and in no other place of St. Mark; and the less common words, παρακολουθέω, ἐπακολουθέω, συνεργέω, βεβαιόω.

In a word,—if we were to be called upon to determine this question on *internal* evidence alone, we might be disposed to conjecture that this portion was due rather to St. Luke or St. John, than to St. Mark.

However, arguments derived from the *style* of authors *inspired* by the Holy Ghost, are to be used with great caution. The same Spirit Who prompted and enabled them to write, might also prompt and enable them to write in different styles on different occasions, and thus show more clearly their dependence on Himself. How different is the style of the two Epistles of St. Mark's master—St. Peter! How different the style of the Apocalypse, and the Gospel of St. John!

So great a change as that wrought by the *Resurrection* of Christ might suggest a change of style; as changes are made in music to mark changes of action and feeling.

But, after all, the question of *authorship* is comparatively of little moment. It is sufficient to know that this portion of the Gospel is received by the Universal Church, bearing witness to it in the great body of Manuscripts and Versions, and that it is received and read by her as *Holy Scripture*; in short, that it is

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. (235 VIII) 12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν
περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· 13 κἀκεῖνοι
c John 20. 19. 1 Cor. 15. 5, 7. ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. (236 X) 14 c Ὕστε-
ρον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν
αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπί-
d John 15. 16. στευσαν· 15 d καὶ εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε
τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει· 16 ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται,
e Luke 10. 17. Acts 5. 16. & 8. 7. & 16. 18. & 2. 4. & 10. 46. ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 e Σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρ-
ακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι
f 1 Cor. 12. 10, 28. καιναῖς, 18 f ὄφεις ἀροῦσι, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ
ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν.
g Acts 1. 2, 3. h Luke 24. 51. i Ps. 110. 1. Acts 7. 55. 19 Ὁ μὲν οὖν Κύριος μετὰ τὸ g λαλῆσαι αὐτοῖς h ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν,
καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν i τοῦ Θεοῦ.

received as the WORD of GOD, by the SPIRIT of GOD, in the CHURCH of GOD.

Let us add, that the fact to which reference has been made, viz. the uncertainty of its *authorship*, is one which is suggestive of very instructive reflections.

This portion may not have been penned by St. Mark himself. This very doubt brings before our minds the important question—"*On what grounds* do we receive the Scriptures as the *Word of God?*"

We do not know who was employed by the Holy Spirit to write the Book of Job, or the conclusion of the Books of Deuteronomy, or of Joshua, or many of the Psalms; but we receive them as *Canonical Scripture*, and as the work of the HOLY GHOST.

If we knew, by *whose* hand every book of Scripture was penned, we might be tempted to imagine that the *Inspiration* of Scripture *depended* on the writers, by whose instrumentality Scripture was written, and not on the Holy Ghost, who employed them.

Our *ignorance* of the *human instrument* raises our eyes to the *Divine Agent*; it leads us to consider, *why* we receive the Books of Scripture as Scripture? We do not receive them *because* they were indited by Moses or by David, by St. Matthew or by St. Paul,—but because they are *inspired* by the *Holy Ghost*, and *have been received* as such by the Voice of *Christ* speaking in His Body, the Church, to which He has promised His own presence and guidance for ever.

Let, therefore, this portion of the Gospel not have been written by St. Mark, still it is as much a part of the Gospel as what *was* written by him; and it serves to bring out forcibly the great truth, that though *all* the Books of Scripture were *anonymous*, they would be no less Scripture than they are now. It reminds us of our duty to distinguish, in sacred things, the human channel from the Divine Source. It speaks of the solemn obligation under which we are, to receive the Scriptures and the Sacraments,—not because they are ministered to us by the hands of this or that *man*,—however holy he may be,—but because they flow from the one fountain and well-spring of all Truth and Grace,—the Wisdom and the Love of GOD.

12. ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ] *in a different form.* Cp. Luke xxiv. 16.

15.] *S. Jerome* (contra Pelagian. ii. 6, vol. iv. p. 520, see on *v.* 9 above) quotes a remarkable answer as here made by the eleven to Christ, "Et illi satisfaciebant dicentes, sæculum illud iniquitatis substantia (*al.* sub Satanâ) est, quæ non sinit per immundos Spiritus veram Dei apprehendi virtutem, idcirco jam nunc revela justitiam Tuam."

— τὸ εὐαγγέλιον] See above, x. 29.

— πάσῃ τῇ κτίσει] *to the whole creation.* בל בְּרִיָּה (*col biryah*), equivalent to *all men*, that is, not to Jews only and Samaritans, but Gentiles. (*Rosen.*) Cp. Rom. viii. 21, 22.

16. ὁ πιστεύσας] οὐκ εἶπε, ὅτι ὁ πιστεύσας μόνον, οὐδὲ, ὅτι ὁ βαπτισθεὶς μόνον· ἀλλ' ἀμφότερα συνέζευξε· θάτερον γὰρ θατέρου χωρὶς οὐ σώζει τὸν ἄνθρωπον. *Euthym.*, and cp. *Theophyl.* here.

He does not say καὶ μὴ βαπτισθεὶς after ἀπιστήσας. This would have been superfluous. For he who does not *believe* will not consent to be *baptized*. Cp. *Bp. Lonsdale* here.

17. Σημεῖα] *Signs.* On the continuation of these miraculous gifts to the Christians of the second century, see *Tertullian*, de Spectaculis, 26, and ad Scapulam, c. 2, "dæmonas de hominibus expellimus, sicut plurimis notum est," and *Irenæus*, v. 6.

The objection that such *miracles* as these, wrought in the primitive times by the faithful, in evidence of the truth of Christianity, are not now seen in the Church as signs of belief in Christ, is considered by *Greg. M.* in Ev. hom. xxix., whose words deserve to be carefully read, especially by members of the Church of Rome, who contend that the presence of *Miracles* is a *Note of the Church*. His words will perhaps have more weight with them, as coming from one of the greatest of the Bishops of *Rome*;

Signa autem eos qui crediturі sunt, hæc sequentur. In nomine meo dæmonia ejicient; linguis loquentur novis; serpentes tollent; et si mortiferum quid biberint, non eis nocebit; super ægros manus imponent, et bene habebunt. Num quidnam, fratres mei, quia ista signa non facitis, minimè creditis? Sed hæc necessaria *in exordio Ecclesiæ* fuerunt. Ut enim fides cresceret, miraculis fuerat nutrienda: quia et nos cùm arbusta plantamus, tamdiu eis aquam infundimus, quousque ea in terrâ jam convaluisse videamus; et si semel radicem fixerint, in rigando cessamus. Hinc est enim quod Paulus dicit: *Linguæ in signum sunt, non fidelibus, sed infidelibus.* (1 Cor. xiv. 22.)

He then proceeds excellently to show, how, in a *spiritual* sense, the miracles specified here by Christ are still wrought daily in the Church; and he admirably compares *their* value with the miracles of primitive times;

Habemus de his signis atque virtutibus quæ adhuc subtiliùs considerare debeamus. Sancta quippe Ecclesia quotidie *spiritaliter* facit quod tunc per Apostolos *corporaliter* faciebat. Nam sacerdotes ejus cùm per exorcismi gratiam manum credentibus imponunt, et habitare malignos spiritus in eorum mente contradicunt, quid aliud faciunt, nisi *dæmonia ejiciunt?* Et fideles quique qui jam vitæ veteris secularia verba derelinquunt, sancta autem mysteria insonant, Conditoris sui laudes et potentiam, quantùm prævalent, narrant, quid aliud faciunt, nisi *novis linguis loquuntur?* Qui jam bonis suis exhortationibus malitiam de alienis cordibus auferunt, *serpentes tollunt.* Et dum pestiferas suasiones audiunt, sed tamen ad operationem pravam minimè retrahuntur, *mortiferum quidem est quod bibunt, sed non eis nocebit.* Qui quoties proximos suos in bono opere infirmari conspiciunt, dum eis totâ virtute concurrunt, et exemplo suæ operationis illorum vitam roborant qui in propriâ actione titubant, quid aliud faciunt, nisi *super ægros manus imponunt, ut bene habeant?* Quæ nimirum miracula tantò majora sunt quantò spiritalia; tantò majora sunt, quantò per hæc non corpora, sed *animæ suscitantur*; hæc itaque signa, fratres carissimi, auctore Deo, si vultis, vos facitis. Ex illis enim exterioribus signis obtineri vita ab hæc operantibus non valet. Nam corporalia illa miracula ostendunt aliquando sanctitatem, non autem faciunt; hæc verò spiritalia, quæ aguntur in mente, virtutem vitæ non ostendunt, sed faciunt. Illa *habere* et *mali* possunt; istis autem *perfrui* nisi *boni non possunt.* Unde de quibusdam Veritas dicit: *Multi mihi dicent in die illâ, Domine, Domine, nonne in nomine tuo prophetavimus, et in nomine tuo dæmonia ejecimus, et in nomine tuo virtutes multas fecimus? Et tunc confitebor illis, quia non novi vos; discedite à me qui operamini iniquitatem.* (Matt. vii. 23.)

Nolite ergo, fratres carissimi, amare signa quæ possunt boni cum reprobis habere communia, sed hæc quæ modò diximus, caritatis atque pietatis miracula amare; quæ tantò securiora sunt, quantò et occulta; et de quibus apud Dominum eò major sit retributio, quò apud homines minor est gloria.

18. κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν] *and if they drink any deadly thing:* as is related of St. John, and also of Barsabas surnamed Justus. *Eusebius*, iii. 39.

19. μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς] *after He had spoken to them.* It has been alleged by some recent Expositors, that it is implied in these words, that our Lord, almost *as soon as He had uttered them, ascended* up into heaven; and that the narrative at the

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

20 Ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου [k] συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

k Acts 5. 12. & 14. 3. 1 Cor. 2. 4. Heb. 2. 4.

close of this Gospel is not reconcilcable with the assertion of St. Luke (Acts i. 3), that our Lord remained on earth *forty days* after His Resurrection. See, for example, *Meyer*, pp. 191, 192, who admits the fact of the Ascension, but yet, on such grounds as this, rejects the Evangelical account of it. Cp. note below on Luke xxiv. 50.

But it is certain that the word λαλεῖν = Hebr. אָמַר has a very wide signification in the N. T. It signifies *to teach, to instruct, by preaching and by other oral communication*: and when spoken of Christ, by Divine Revelation. Thus John ix. 29, Μωσῇ λελάληκεν ὁ Θεὸς, God has revealed Himself to Moses. John xv. 22, εἰ μὴ ἦλθον, καὶ ἐλάλησα αὐτοῖς, if I had not come and *preached* to them. See also its use in Mark xiii. 11, three times; and Acts v. 40.

Therefore, inasmuch as one of the purposes of our Lord's remaining on earth after His Resurrection, was to instruct His Apostles in the things *pertaining to the kingdom of God* (Acts i. 3), the present passage may be illustrated by that statement, and may be construed to mean that (μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς) after *He had fully instructed them* by His oral teaching, He ascended into heaven. On the probable reasons for our Lord's sojourn on earth for the term of *forty days* before His Ascension, see on Matt. iv. 2. Acts i. 3

It is observable that the fact of the *Ascension* is gradually revealed in the Gospels.

St. Matthew does *not* mention it at all at the close of his Gospel; St. Mark only briefly notices it; but *St. Luke*, whose special purpose it was to display Christ as the Great High Priest of the Church, blessing and praying for His people, *fully describes* it in his Gospel (xxiv. 50—53), and in the Acts of the Apostles (i. 3—11), *throughout which book* he leads his readers to contemplate Christ as *ascended* into heaven, and as *sitting* at God's right hand, and as ruling the Church and the World from his heavenly throne of glory. See the *Introduction* to St. Luke's Gospel, p. 163, 164, and the *Introduction* to the Acts of the Apostles.

St. John adds nothing to the description of the Ascension given by his predecessors, but takes the fact for granted, and assumes it to be well known to his readers (John vi. 62; xx. 17); and thus by his silence testifies his approval of that account, and intimates that it is sufficient.

— ἀνελήφθη] *He was taken up.* For an eloquent homily on the *Ascension*, see *Epiphan.* ii. 285, and cp. *Leo*, pp. 152—154; cp. *Barrow's* Sermons, v. 79—103, and below on Acts i. 9, 10; and on Elijah's going up into heaven, as a type of Christ's Ascension, see above on 2 Kings ii. 11, 12.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك موريس روبنسون و ويليام بييربونت فى نسختهم للنص البيزنطى وضعوا نص خاتمة مرقس الطويلة , و هذه هى الخاتمة فى نُسختهم [77] :

[77] The New Testament In The Original Greek , Byzantine Textform 2005 , By Maurice A. Robinson & William G. Pierpont , P. 115 - 116

16 Καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου, Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ⌜Ἰακώβου⌝ καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἡ τοῦ Ἰακ
ἀρώματα, ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν. 2 Καὶ λίαν πρωῒ τῆς
μιᾶς σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον, ἀνατείλαντος τοῦ
ἡλίου. 3 Καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς, Τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν
λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; 4 Καὶ ἀναβλέψασαι
θεωροῦσιν ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος· ἦν γὰρ μέγας σφόδρα.
5 Καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον, εἶδον νεανίσκον καθήμενον
ἐν τοῖς δεξιοῖς, περιβεβλημένον στολὴν λευκήν· καὶ
ἐξεθαμβήθησαν. 6 Ὁ δὲ λέγει αὐταῖς, Μὴ ἐκθαμβεῖσθε·
Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη,
οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε, ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. 7 Ἀλλ'
ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ ὅτι Προάγει
ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν.
8 Καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχεν δὲ αὐτὰς
τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ.

9 Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ
τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10 Ἐκείνη
πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν
καὶ κλαίουσιν. 11 Κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ'
αὐτῆς ἠπίστησαν.

12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη
ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13 Κἀκεῖνοι
ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις
ἐπίστευσαν.

14 Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη,
καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι
τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. 15 Καὶ
εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα, κηρύξατε τὸ
εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. 16 Ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς
σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 Σημεῖα δὲ τοῖς

16.1 Ἰακώβου ♦ ἡ [τοῦ] Ἰακώβου
16.2 τῆς μιᾶς ♦ τῇ μιᾷ τῶν
16.7 Ἀλλ' ♦ Ἀλλὰ
16.8 δὲ ♦ γὰρ
16.8 εἶπον ♦ εἶπαν
16.8 γάρ ♦ γάρ + [[shorter ending]]
16.9 Ἀναστὰς ♦ [[Ἀναστὰς
16.9 ἀφ' ♦ παρ'
16.14 ἀνακειμένοις ♦ [δὲ] ἀνακειμένοις

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν· γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς· 18 ὄφεις ἀροῦσιν· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν, καὶ καλῶς ἕξουσιν.

19 Ὁ μὲν οὖν κύριος, μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανόν, καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. 20 Ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Ἀμήν.

16.18 ὄφεις ♦ [καὶ ἐν ταῖς χερσὶν] ὄφεις
16.19 κύριος ♦ κύριος Ἰησοῦς
16.19 ἀνελήφθη ♦ ἀνελήμφθη
16.20 σημείων. Ἀμήν ♦ σημείων.]]

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك هودجز و فارستاد فى نسختهم للنص البيزنطى , نص الاغلبية Majority Text يضعون الخاتمة الطويلة [78].

و فى نُسخة النص المُستلم لستيفانوس Stephanus التى اصدرها فى عام 1550 نجد نص خاتمة مرقس الطويلة , و هذه صورة فوتوغرافية للنص فى نُسخة ستيفانس [79] :

[78] http://www.tricountyi.net/~randerse/Mark16.htm
[79] The Greek New Testament , Textus Receptus , The New Convenant , London 1550 , By Robert Stephanus , P. 128 - 129

2 ματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν. καὶ λίαν πρωῒ τῆς˚
μιᾶς σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον ἀνατείλαντος τοῦ
3 ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτὰς τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν
4 λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου. καὶ ἀναβλέψασαι θεω-
ροῦσιν ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος ἦν γὰρ μέγας σφόδρα.
5 καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμε-
νον ἐν τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκὴν καὶ ἐξ-
6 εθαμβήθησαν. ὁ δὲ λέγει αὐταῖς μὴ ἐκθαμβεῖσθε ἰησοῦν
ζητεῖτε τὸν ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον ἠγέρθη οὐκ ἔστιν
7 ὧδε ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλ᾽ ὑπάγετε εἴπατε
τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ πέτρῳ ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν
8 γαλιλαίαν ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε καθὼς εἶπεν ὑμῖν. καὶ ἐξελ-
θοῦσαι ταχὺ ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου εἶχεν δὲ˚ αὐτὰς τρό-
μος καὶ ἔκστασις καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπὸν ἐφοβοῦντο γάρ.
9 ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον μαρίᾳ τῇ
10 μαγδαληνῇ ἀφ᾽ ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πο-
ρευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ᾽ αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦ-
11 σιν καὶ κλαίουσιν. κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη
12 ὑπ᾽ αὐτῆς ἠπίστησαν. μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν πε-
ριπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς
13 ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς οὐ-
14 δὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. ὕστερον᾽ ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς
ἕνδεκα ἐφανερώθη καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ
σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον
15 οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ˚ εἶπεν αὐτοῖς πορευθέντες εἰς τὸν

v.2 T•: της μιας, V: τη μια των. **v.7** T•: αλλ, V: αλλα. **v.8** TK: ταχυ, MV: ∅. **v.8** T•: δε, V: γαρ. **v.8** T•: ειπον, V: ειπαν. **v.8** T•: γαρ, V: γαρ [παντα δε τα παρηγγελμενα τοις περι τον πετρον συντομως εξηγγειλαν μετα δε ταυτα και αυτος ο ιησους απο ανατολης και αχρι δυσεως εξαπεστειλεν δι αυτων το ιερον και αφθαρτον κηρυγμα της αιωνιου σωτηριας αμην]. **v.9** T•: αφ, V: παρ. **v.14** T•: υστερον, V: υστερον [δε]. **v.15** E: και ειπεν αυτοις, F: κάκεῖνοι ἀπελογοῦντο λέγοντες ὅτι ὁ αἰὼν οὗτος τῆς ἀνομίας καὶ τῆς ἀπιστίας ὑπὸ τὸν σατανᾶν ἐστιν, ὁ μὴ ἐῶν τὰ ὑπὸ τῶν πνευμάτων ἀκάθαρτα τὴν ἀλήθειαν τοῦ θεοῦ καταλαβέσθαι δύναμιν· διὰ τοῦτο ἀποκάλυψον σοῦ τὴν δικαιοσύνην ἤδη. ἐκεῖνοι ἔλεγον τῷ χριστῷ, καὶ ὁ χριστὸς ἐκείνοις προσέλεγεν ὅτι πεπλήρωται ὁ ὅρος τῶν ἐτῶν τῆς ἐξουσίας τοῦ σατανᾶ, ἀλλὰ ἐγγίζει ἄλλα δεινά καὶ ὑπὲρ ὧν ἐγὼ ἁμαρτησάντων παρεδόθην εἰς θάνατον ἵνα ὑποστρέψωσιν εἰς τὴν ἀλήθειαν καὶ μηκέτι ἁμαρτήσωσιν· ἵνα τὴν ἐν τῷ οὐρανῷ πνευματικὴν καὶ ἄφθαρτον τῆς δικαιοσύνης δόξαν κληρονομήσωσιν. ἀλλά.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει·
ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται ὁ δὲ ἀπιστήσας κα- 16
τακριθήσεται· σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακο- 17
λουθήσει ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν γλώσ-
σαις λαλήσουσιν καιναῖς· ὄφεις ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν 18
τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψει ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐ-
πιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν· ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ 19
λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ
δεξιῶν τοῦ θεοῦ· ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν παντα- 20
χοῦ τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος
διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων ἀμήν·

v.18 T*: οφεις, V: [και εν ταις χερσιν] οφεις. **v.18** TK: βλαψει, MV: βλαψη. **v.19** T*: κυριος, V: κυριος ιησους. **v.19** T*: ανεληφθη, V: ανεληµφθη. **v.20** T*: αμην, V: Ø.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك العالم إيفان بانين فى نُسخته لنص العهد الجديد اليونانى يضع نص خاتمة مرقس الطويلة دون اى اشارة لخاتمة اخرى و دون اى اقواس [80] :

[80] The New Testament In The Original Greek , Canada 1934 , The Book Society Of Canada , By Ivan Panin , P. 108 - 109

αὐτῷ καὶ διηκόνουν αὐτῷ, καὶ ἄλλαι πολλαὶ αἱ συναναβᾶσαι αὐτῷ εἰς Ἰεροσόλυμα.

Καὶ ἤδη ὀψίας γενομένης, ἐπεὶ ἦν παρασκευή, ὅ ἐστιν 42
προσάββατον, ἐλθὼν Ἰωσὴφ ἀπὸ Ἀριμαθαίας, εὐσχή- 43
μων βουλευτής, ὃς καὶ αὐτὸς ἦν προσδεχόμενος τὴν βασιλείαν τοῦ Θεοῦ, τολμήσας εἰσῆλθεν πρὸς τὸν Πειλᾶτον, καὶ ἠτήσατο τὸ σῶμα τοῦ Ἰησοῦ. ὁ δὲ Πειλᾶτος ἐθαύ- 44
μασεν εἰ ἤδη τέθνηκεν, καὶ προσκαλεσάμενος τὸν κεντυρίωνα ἐπηρώτησεν αὐτὸν εἰ ἤδη ἀπέθανεν· καὶ γνοὺς 45
ἀπὸ τοῦ κεντυρίωνος ἐδωρήσατο τὸ πτῶμα τῷ Ἰωσήφ. καὶ ἀγοράσας σινδόνα καθελὼν αὐτὸν ἐνείλησεν τῇ σιν- 46
δόνι καὶ ἔθηκεν αὐτὸν ἐν μνήματι ὃ ἦν λελατομημένον ἐκ πέτρας, καὶ προσεκύλισεν λίθον ἐπὶ τὴν θύραν τοῦ μνημείου. ἡ δὲ Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ 47
Ἰωσῆτος ἐθεώρουν ποῦ τέθειται.

Καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου ἡ Μαρία ἡ Μαγδα- **16**
ληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν. καὶ λίαν πρωὶ 2
τῇ μιᾷ τῶν σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς Τίς 3
ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; καὶ ἀναβλέψασαι θεωροῦσιν ὅτι ἀνακεκύλισται ὁ λίθος, 4
ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον 5
εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκήν, καὶ ἐξεθαμβήθησαν. ὁ δὲ λέγει 6
αὐταῖς Μὴ ἐκθαμβεῖσθε· Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε εἴπατε τοῖς μαθηταῖς 7
αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ ὅτι Προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν. καὶ ἐξελθοῦσαι 8
ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπαν, ἐφοβοῦντο γάρ.

Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον 9

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

XVI ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ 109

Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαι-
10 μόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ
11 γενομένοις πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν. κἀ'κεῖνοι ἀκού-
σαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν.
12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώ-
13 θη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀ'κεῖνοι
ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπί-
στευσαν.
14 Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανε-
ρώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληρο-
καρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον ἐκ
15 νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν αὐτοῖς Πορευ-
θέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον
16 πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται,
17 ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύ-
σασιν ἀκολουθήσει ταῦτα· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια
18 ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν, καὶ ἐν ταῖς χερσὶν
ὄφεις ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς
βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς
ἕξουσιν.
19 Ὁ μὲν οὖν Κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς,
ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ
20 Θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ
Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ
τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

و فى نُسخة للعهد الجديد اليونانى أخرى طُبعت فى عام 1809 بإشراف جون باركر نجد نص النهاية الطويلة كما هو دون الرجوع الى اية نهايات أخرى و دون وضع اية اشارة الى وجود نهاية أخرى , و هذه هى صور الخاتمة فى هذه النُسخة [81] :

[81] The New Testament Greek Version , London 1809 , By John W. Parker , P. 91 - 92

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

καθειλὼν αὐτὸν, ἐνείλησε τῇ σινδόνι· καὶ κατέθηκεν αὐτὸν ἐν μνημείῳ, ὃ ἦν λελατομημένον ἐκ πέτρας· καὶ προσεκύλισε λίθον ἐπὶ τὴν θύραν τοῦ μνημείου.

47 Ἡ δὲ Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία Ἰωσῆ ἐθεώρουν ποῦ τίθεται.

ΚΕΦ. ις'. 16.

1 ΚΑΙ διαγενομένου τοῦ σαββάτου, Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα, ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν.

2 Καὶ λίαν πρωῒ τῆς μιᾶς σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον, ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου.

3 Καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς· Τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου;

4 Καὶ ἀναβλέψασαι θεωροῦσιν, ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος· ἦν γὰρ μέγας σφόδρα.

5 Καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον, εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς, περιβεβλημένον στολὴν λευκήν· καὶ ἐξεθαμβήθησαν.

6 Ὁ δὲ λέγει αὐταῖς· Μὴ ἐκθαμβεῖσθε· Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ τόπος, ὅπου ἔθηκαν αὐτόν.

7 Ἀλλ' ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ, καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν.

8 Καὶ ἐξελθοῦσαι, ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον· ἐφοβοῦντο γάρ.

9 Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου, ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.

10 Ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι.

11 Κἀκεῖνοι, ἀκούσαντες ὅτι ζῇ, καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν.

12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν.

13 Κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.

14 Ὕστερον, ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν, καὶ σκληροκαρδίαν· ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν.

15 Καὶ εἶπεν αὐτοῖς· Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα, κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει.

16 Ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθείς, σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας, κατακριθήσεται.

17 Σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· Ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι· γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς·

18 Ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν.

19 Ὁ μὲν οὖν Κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, ἀνελήφθη εἰς

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

τὸν οὐρανὸν, καὶ ἰκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ Θεοῦ.

20 Ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ

ΚΑΤΑ

ΛΟΥΚΑΝ.

ΚΕΦ. α'. 1.

Ἐπειδήπερ πολλοὶ ἐπεχείρησαν ἀνατάξασθαι διήγησιν περὶ τῶν πεπληροφορημένων ἐν ἡμῖν πραγμάτων,

2 Καθὼς παρέδοσαν ἡμῖν οἱ ἀπ' ἀρχῆς αὐτόπται καὶ ὑπηρέται γενόμενοι τοῦ λόγου·

3 Ἔδοξε κἀμοὶ, παρηκολουθηκότι ἄνωθεν πᾶσιν ἀκριβῶς, καθεξῆς σοι γράψαι, κράτιστε Θεόφιλε,

4 Ἵνα ἐπιγνῷς περὶ ὧν κατηχήθης λόγων τὴν ἀσφάλειαν.

5 Ἐγένετο ἐν ταῖς ἡμέραις Ἡρῴδου τοῦ βασιλέως τῆς Ἰουδαίας, ἱερεύς τις ὀνόματι Ζαχαρίας, ἐξ ἐφημερίας Ἀβιά· καὶ ἡ γυνὴ αὐτοῦ ἐκ τῶν θυγατέρων Ἀαρὼν, καὶ τὸ ὄνομα αὐτῆς Ἐλισάβετ.

6 Ἦσαν δὲ δίκαιοι ἀμφότεροι ἐνώπιον τοῦ Θεοῦ, πορευόμενοι ἐν πάσαις ταῖς ἐντολαῖς καὶ δικαιώμασι τοῦ Κυρίου ἄμεμπτοι.

7 Καὶ οὐκ ἦν αὐτοῖς τέκνον, καθότι ἡ Ἐλισάβετ ἦν στεῖρα, καὶ ἀμφότεροι προβεβηκότες ἐν ταῖς ἡμέραις αὐτῶν ἦσαν.

8 Ἐγένετο δὲ ἐν τῷ ἱερατεύειν αὐτὸν ἐν τῇ τάξει τῆς ἐφημερίας αὐτοῦ ἔναντι τοῦ Θεοῦ,

9 Κατὰ τὸ ἔθος τῆς ἱερατείας ἔλαχε τοῦ θυμιάσαι, εἰσελθὼν εἰς τὸν ναὸν τοῦ Κυρίου.

10 Καὶ πᾶν τὸ πλῆθος τοῦ λαοῦ ἦν προσευχόμενον ἔξω τῇ ὥρᾳ τοῦ θυμιάματος.

11 Ὤφθη δὲ αὐτῷ ἄγγελος Κυρίου, ἑστὼς ἐκ δεξιῶν τοῦ θυσιαστηρίου τοῦ θυμιάματος.

12 Καὶ ἐταράχθη Ζαχαρίας ἰδὼν, καὶ φόβος ἐπέπεσεν ἐπ' αὐτόν.

13 Εἶπε δὲ πρὸς αὐτὸν ὁ ἄγγελος· Μὴ φοβοῦ Ζαχαρία· διότι εἰσηκούσθη ἡ δέησίς σου καὶ ἡ γυνή σου Ἐλισάβετ γεν-

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك فى أحد النُسخ النقدية Critical Editions و التى وضعت خلاصة دراسة علماء النقد النصى و أصحاب النُسخ اليونانية بداخلها و هى "العهد الجديد للرجل الإنجليزى" و التى ألفها روبرت استين Robert Estienne , نجد نص خاتمة مرقس الطويلة دون أية إشارة الى وجود نهايات أخرى مما يؤكد و يُثبت من جديد أصالة الخاتمة الطويلة [82] :

[82] The Englishman's Greek New Testament , Third Edition , London 1896 , P. 144

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

144 ΜΑΡΚΟΣ. XVI.

came unto the sepulchre at the rising of the sun. 3 And they said among themselves, Who shall roll us away the stone from the door of the sepulchre? 4 And when they looked, they saw that the stone was rolled away: for it was very great. 5 And entering into the sepulchre, they saw a young man sitting on the right side, clothed in a long white garment; and they were affrighted. 6 And he saith unto them, Be not affrighted: Ye seek Jesus of Nazareth, which was crucified: he is risen; he is not here: behold the place where they laid him. 7 But go your way, tell his disciples and Peter that he goeth before you into Galilee: there shall ye see him, as he said unto you. 8 And they went out quickly, and fled from the sepulchre; for they trembled and were amazed: neither said they anything to any man; for they were afraid.

[o]τῆς μιᾶς[||] σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ [p]μνημεῖον,[||] ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου. 3 καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς, Τίς ἀποκυλίσει
[4]risen [1]the [2]sun. And they said among themselves, Who will roll away
ἡμῖν τὸν λίθον [q]ἐκ[||] τῆς θύρας τοῦ μνημείου; 4 Καὶ ἀνα-
for us the stone out of the door of the tomb? And having
βλέψασαι θεωροῦσιν ὅτι [r]ἀποκεκύλισται[||] ὁ λίθος· ἦν.γὰρ
looked up they see that has been rolled away the stone: for it was
μέγας σφόδρα. 5 καὶ [s]εἰσελθοῦσαι[||] εἰς τὸ μνημεῖον, εἶδον
[2]great [1]very. And having entered into the tomb, they saw
νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς, περιβεβλημένον στολὴν
a young man sitting on the right, clothed with a [2]robe
λευκήν· καὶ ἐξεθαμβήθησαν. 6 ὁ.δὲ λέγει αὐταῖς, Μὴ
[1]white, and they were greatly amazed. But he says to them, [2]Not
ἐκθαμβεῖσθε. Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυ-
[1]be amazed. [3]Jesus [1]ye [2]seek the Nazarene, who has been
ρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ.ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν
crucified. He is risen, he is not here; behold the place where they laid
αὐτόν· 7 [t]ἀλλ'[||] ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς.μαθηταῖς.αὐτοῦ καὶ τῷ
him. But go, say to his disciples and
Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν
to Peter, that he goes before you into Galilee; there him
ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν. 8 Καὶ ἐξελθοῦσαι [v]ταχὺ[||]
shall ye see, as he said to you. And having gone out quickly
ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχεν.[w]δὲ[||] αὐτὰς τρόμος καὶ
they fled from the tomb. And [4]possessed [5]them [1]trembling [2]and
ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ [x]οὐδὲν[||] εἶπον, ἐφοβοῦντο.γάρ.[y]
[3]amazement, and to no one anything they spoke, for they were afraid.
(lit. nothing)

9 Now when *Jesus* was risen early the first *day* of the week, he appeared first to Mary Magdalene, out of whom he had cast seven devils. 10 *And* she went and told them that had been with him, as they mourned and wept. 11 And they, when they had heard that he was alive, and had been seen of her, believed not. 12 After that he appeared in another form unto two of them, as they walked, and went into the country. 13 And they went and told *it* unto the residue: neither believed they them. 14 Afterward he appeared unto the eleven as they sat at meat, and upbraided them with their unbelief and hardness of heart, because they believed not them which had seen him after he was risen. 15 And he

9 [z]Ἀναστὰς.δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶ-
Now having risen early [the] first [day] of the week he appeared first
τον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, [a]ἀφ'[||] ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμό-
to Mary the Magdalene, from whom he had cast out seven demons.
νια. 10 ἐκείνη[b] πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γε-
She having gone told [it] to those who with him had
νομένοις, πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες
been, [who were] grieving and weeping. And they having heard
ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. 12 Μετὰ.δὲ
that he is alive and has been seen by her disbelieved [it]. And after
ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ
these things to two of them as they walked he was manifested in another
μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπ-
form, going into [the] country; and they having gone
ἤγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. 14 Ὕστερον[c]
told [it] to the rest; neither them did they believe. Afterwards
ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν.ἀπιστίαν.αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς
[2]reclined [3]at [4]table] [1]they to the eleven he was manifested, and reproached their unbelief and hardness of heart, because [4]those [5]who
θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον [d]οὐκ.ἐπίστευσαν. 15 Καὶ εἶπεν
[6]had [7]seen [8]him [9]arisen [1]they [2]believed [3]not. And he said
αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγ-
to them, Having gone into [2]the [3]world [1]all proclaim the glad

[o] μιᾷ τῶν LTr; τῇ μιᾷ τῶν T. [p] μνῆμα T. [q] ἀπὸ from LTr. [r] ἀνακεκύλισται TTrA. [s] ἐλθοῦσαι having gone A. [t] ἀλλὰ LTTrA. [v] — ταχὺ GLTTrAW. [w] γὰρ for LTTr. [x] — οὐδὲν L. [y] + κατὰ Μάρκον according to Mark Tr; [εὐαγγέλιον] κατὰ Μάρκον glad tidings according to Mark A. [z] — *verses* 9 *to* 20 T[A]. [a] παρ' LTr. [b] + δὲ and (she) L. [c] + δὲ and (afterwards) LTr. [d] + ἐκ νεκρῶν from among [the] dead L.

و اما العالم صامويل شارب فقد قام بترجمة نص العهد الجديد عن نص جريسباخ اليونانى , و قد وضع الخاتمة الطويلة كما هى دون ذكر او الاشارة حتى الى وجود

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

اى خاتمة أخرى و بالطبع هذا لأن أدلة النهاية القصيرة او النهاية بالعدد الثامن ادلة فقيرة للغاية لا ترقى للمنافسة مع أدلة النهاية الطويلة التقليدية , و فى هذا أمرين , الأول ان جريسباغ نفسه يرفض النهاية القصيرة او النهاية بالعدد الثامن , و الثانى هو ان صامويل شارب ايضا يرفض هذه النهايات و جميعهم يقبلون الخاتمة التقليدية لإنجيل مرقس , و هذه صورة فوتوغرافية للنص من نُسخة شارب [83] :

[83] The NT Translated from Griesbach's Text , 4th Edition , By S. Sharpe , P. 89 - 90

him saw that he so cried out, and breathed his last, he
40 said; 'Truly this man was a son of God.' There were
also women looking on from afar; among whom also was
Mary the Magdalene, and Mary the mother of James the
41 less and of Joses, and Salome; who also when he was in
Galilee followed him, and ministered unto him; and many
other women, who came up with him to Jerusalem.
42 And now in the evening, when it was the Preparation,
43 that is an [evening] before a sabbath, Joseph of Arima-
thæa, an honourable counsellor, who was himself also
waiting for the kingdom of God, came and went in boldly
44 to Pilate, and craved the body of Jesus. And Pilate mar-
velled if he were yet dead; and calling the centurion, he
45 asked him if he had been long dead. And when he knew
46 it from the centurion, he gave the body to Joseph. And
he bought a linen cloth, and taking him down, he wrapped
him in the linen, and laid him in a tomb which was
hewn out of a rock, and rolled a stone to the door of the
47 tomb. And Mary the Magdalene and Mary [the mother]
of Joses saw where he was laid.
1 And when the sabbath was passed, Mary the Magdalene,
and Mary the [mother] of James, and Salome, bought
2 spices that they might come and anoint him. And very
early on the first day of the week they came to the tomb
3 as the sun rose. And they said to themselves; 'Who
'will roll away the stone for us from the door of the
4 'tomb?' And when they looked up, they saw that the
5 stone had been rolled away; for it was very great. And
entering into the tomb, they saw a young man sitting on
the right side, clothed in a white robe; and they were
6 affrighted. And he saith unto them; 'Be not affrighted;
'ye seek Jesus the Nazarene, who was crucified; he hath
'been raised, he is not here; behold the place where they
7 'laid him. But go your way, tell his disciples and Peter,
'that he goeth before you into Galilee; there ye will see
8 'him, as he told you.' And they went out, and fled from
the tomb; and trembling and amazement seized them, and
they said nothing to any one; for they were afraid.

9 And having arisen early on the first day of the week,
he appeared first to Mary the Magdalene, out of whom
10 he had cast seven demons. And she went and told those

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

who had been with him, as they were mourning and weeping. And when they heard that he was alive and 11
had been seen by her, they did not believe. After this 12
he appeared in another form unto two of them as they were walking and going into the country. And they 13
went and told the rest; and they did not believe them.
Afterwards he appeared to the eleven themselves as they 14
lay at meat; and upbraided their unbelief and hardness of heart, because they believed not them that had seen
him after he had risen. And he said unto them; 'Go 15
'ye into all the world, and preach the Good Tidings to
'every creature. He that believeth and is baptized will 16
'be saved; and he that believeth not will be condemned.
'And these signs will follow the believers; in my name 17
'they will cast out demons; they will speak with new
'tongues; they will take up serpents; and if they should 18
'drink any deadly poison, it will not hurt them; they
'will lay hands on the sick, and they will recover.'
So then the Lord, after speaking to them, was taken 19
up into heaven, and sat on the right hand of God; and 20
they went forth and preached every where; the Lord working with them, and confirming the word with signs
that followed.

The GOOD TIDINGS according to LUKE.

Whereas many have taken in hand to draw up an 1
account of the things which are believed among us, even 2
as they, who from the beginning were eye-witnesses, and
ministers of the word, have delivered them to us; it 3
seemed good to me also, who have had perfect understanding of all from the first, to write unto thee in order,
most excellent Theophilus, that thou mightest know the 4
certainty of those words wherein thou hast been taught.
There was in the days of Herod, the king of Judea, a 5
certain priest named Zacharias, of the course of Abia;
and his wife was of the daughters of Aaron, and her
name was Elisabeth. They were both righteous before 6
God, walking in all the commands and ordinances of the
Lord blameless. And they had no child, because Elisa- 7
beth was barren, and they were both well stricken in
their days. And it came to pass while he waited as 8

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك قام العالم جيمس مردوك بترجمة العهد الجديد عن البشيتا السريانية و وضع نص الخاتمة الطويلة فيها دون الاشارة الى اى نهايات أخرى [84] :

[84] The New Testament Of Our Lord & Our God Jesus The Messiah , Literal Translation From The Syriac Peshito Version , New York 1852 , By James Murdock , P. 98 - 99

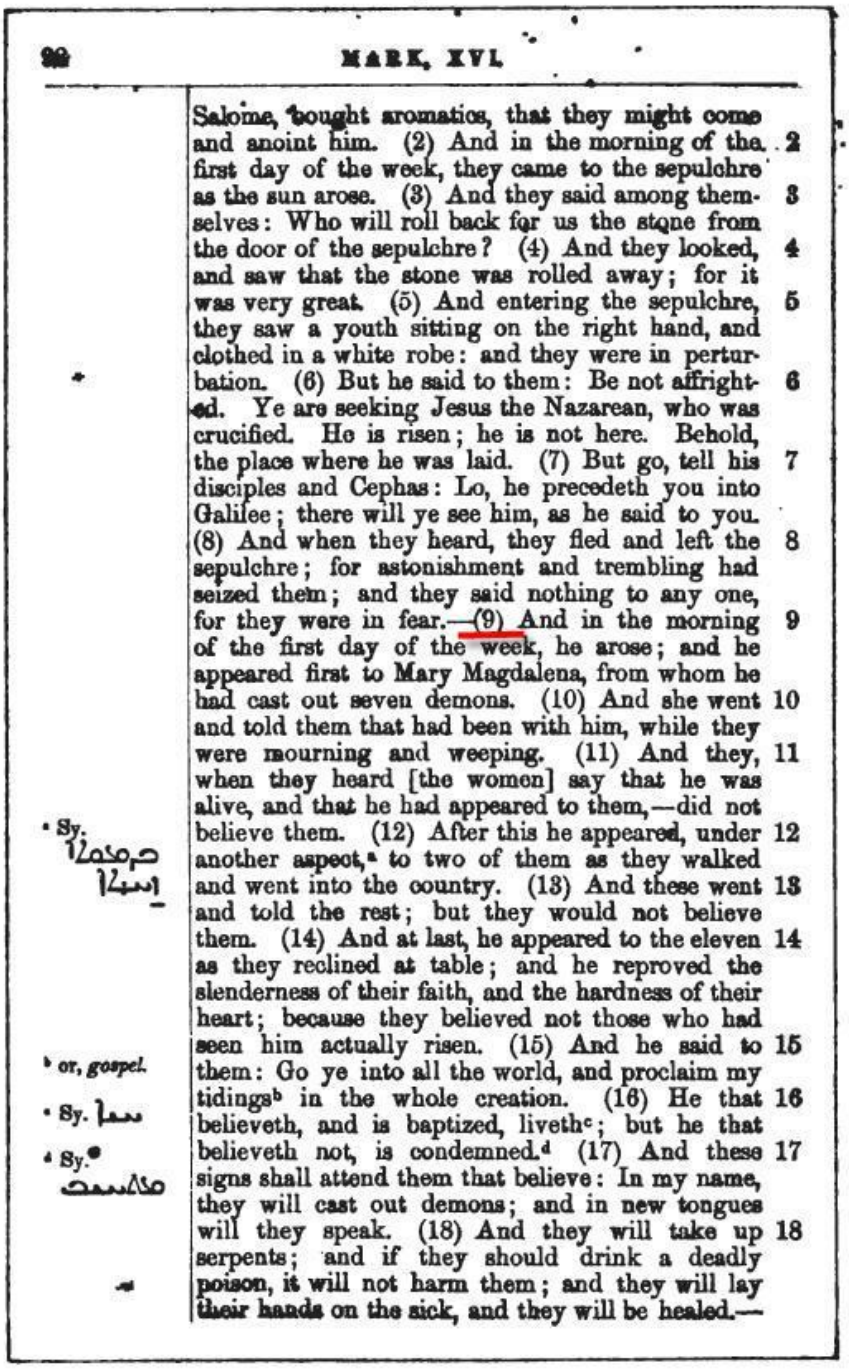

Salome, bought aromatics, that they might come and anoint him. (2) And in the morning of the 2
first day of the week, they came to the sepulchre
as the sun arose. (3) And they said among them- 3
selves: Who will roll back for us the stone from
the door of the sepulchre? (4) And they looked, 4
and saw that the stone was rolled away; for it
was very great. (5) And entering the sepulchre, 5
they saw a youth sitting on the right hand, and
clothed in a white robe: and they were in pertur-
bation. (6) But he said to them: Be not affright- 6
ed. Ye are seeking Jesus the Nazarean, who was
crucified. He is risen; he is not here. Behold,
the place where he was laid. (7) But go, tell his 7
disciples and Cephas: Lo, he precedeth you into
Galilee; there will ye see him, as he said to you.
(8) And when they heard, they fled and left the 8
sepulchre; for astonishment and trembling had
seized them; and they said nothing to any one,
for they were in fear.—(9) And in the morning 9
of the first day of the week, he arose; and he
appeared first to Mary Magdalena, from whom he
had cast out seven demons. (10) And she went 10
and told them that had been with him, while they
were mourning and weeping. (11) And they, 11
when they heard [the women] say that he was
alive, and that he had appeared to them,—did not
believe them. (12) After this he appeared, under 12
another aspect,[a] to two of them as they walked
and went into the country. (13) And these went 13
and told the rest; but they would not believe
them. (14) And at last, he appeared to the eleven 14
as they reclined at table; and he reproved the
slenderness of their faith, and the hardness of their
heart; because they believed not those who had
seen him actually risen. (15) And he said to 15
them: Go ye into all the world, and proclaim my
tidings[b] in the whole creation. (16) He that 16
believeth, and is baptized, liveth[c]; but he that
believeth not, is condemned.[d] (17) And these 17
signs shall attend them that believe: In my name,
they will cast out demons; and in new tongues
will they speak. (18) And they will take up 18
serpents; and if they should drink a deadly
poison, it will not harm them; and they will lay
their hands on the sick, and they will be healed.—

[a] Sy. صرمحمل اسبلا

[b] or, *gospel.*

[c] Sy. سعا

[d] Sy. مكاسعت

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

19 (19) And Jesus, our Lord, after he had conversed
with them, ascended to heaven, and sat on the
20 right hand of God.—(20) And they went forth,
and preached everywhere: and our Lord aided
them, and confirmed their discourses by the signs
which they wrought.

[a] Sy. امحيكمع

Completion of the Holy Gospel,[a] the announcement of Mark; which he uttered and proclaimed in Latin[b] at Rome.

[b] Sy. لمحمصلم

امحيكمع مرمعا هصبلا بكمصمه منهصبنا ؤمنلا معصه
معلنه حلكمصبنا نصلا ٭

The Holy Gospel, the Annunciation of Luke the Evangelist;

which he uttered and preached, in Greek, at Great Alexandria.

I. SINCE many have been disposed to write narra-
tives of those events, of which we have full assur-
2 ance, (2) as they delivered them to us, who from
the first were eye-witnesses and ministers of the
3 word; (3) it seemed proper for me also, as I had
examined them all accurately, to write out the

[a] d an

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى نُسخة اليونانية الحديثة Modern Greek نرى ايضا الخاتمة الطويلة ولا اثر لأى من النهايات الاخرى [85] :

9 [] Αφου δε ανεστη το πρωι της πρωτης της εβδομαδος, εφανη πρωτον εις την Μαριαν την Μαγδαληνην, εξ ης ειχεν εκβαλει επτα δαιμονια.

10 Εκεινη υπηγε και απηγγειλε προς εκεινους, οιτινες ειχον σταθη μετə αυτου, ενω επενθουν και εκλαιον.

11 Και εκεινοι, ακουσαντες οτι ζη και εθεαθη υπə αυτης, δεν επιστευσαν.

12 Μετα δε ταυτα εφανερωθη εν αλλη μορφη εις δυο εξ αυτων, ενω περιεπατουν και επορευοντο εις τον αγρον.

13 Και εκεινοι υπηγαν και απηγγειλαν προς τους λοιπους· αλλə ουδε εις εκεινους επιστευσαν.

14 [] Υστερον εφανη εις τους ενδεκα, ενω εκαθηντο εις την τραπεζαν, και ωνειδισε την απιστιαν αυτων και σκληροκαρδιαν, διοτι δεν επιστευσαν εις τους ιδοντας αυτον αναστantα.

15 Και ειπε προς αυτους· Υπαγετε εις ολον τον κοσμον και κηρυξατε το ευαγγελιον εις ολην την κτισιν.

16 Οστις πιστευση και βαπτισθη θελει σωθη, οστις ομως απιστηση θελει κατακριθη.

17 Σημεια δε εις τους πιστευσαντας θελουσι παρακολουθει ταυτα, Εν τω ονοματι μου θελουσιν εκβαλλει δαιμονια· θελουσι λαλει νεας γλωσσας·

18 οφεις θελουσι πιανει· και εαν θανασιμον τι πιωσι, δεν θελει βλαψει αυτους· επι αρρωστους θελουσιν επιθεσει τας χειρας, και θελουσιν ιατρευεσθαι.

19 [] Ο μεν λοιπον Κυριος, αφου ελαλησεν προς αυτους, ανεληφθη εις τον ουρανον και εκαθισεν εκ δεξιων του Θεου.

20 Εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου, συνεργουντος του Κυριου και βεβαιουντος το κηρυγμα δια των επακολουθουντων θαυματων. Αμην.

و فى نُسخة New Greek Majority Text كذلك نجد نص الخاتمة الطويلة مع الإشارة فى الهامش الى ان السينائية و الفاتيكانية تحذفها , و رغم ذلك فقد وضعها واضعها و لم يضع اى نهايات أخرى , و هذه صورة فوتوغرافية للنهاية فى هذه النُسخة [86] :

[85] http://www.htmlbible.com/sacrednamebiblecom/moderngreek/B41C016.htm
[86] http://walkinhiscommandments.com/Pickering/Greek%20Text/markon-rd.pdf

16.1 Και διαγενομενου του σαββατου, Μαρια ἡ Μαγδαληνη[3] και Μαρια[4] Ιακωβου[5] και Σαλωμη ηγορασαν[6] αρωματα ἱνα ελθουσαι αλειψωσιν τον Ιησουν.[7]

[Resurrection Day—Sunday, 04/07/30 AD]

[Women go to sepulcher]

16.2 Και λιαν πρωι της μιας[8] σαββατων ερχονται επι το μνημειον, ανατειλαντος του ἡλιου. 3 Και ελεγον προς ἑαυτας, "Τίς αποκυλισει ἡμιν τον λιθον εκ της θυρας του μνημειου?" 4 Και αναβλεψασαι θεωρουσιν ὁτι αποκεκυλισται ὁ λιθος—ἡν γαρ μεγας σφοδρα. 5 Και εισελθουσαι εις το μνημειον ειδον νεανισκον καθημενον εν τοις δεξιοις περιβεβλημενον στολην λευκην, και εξεθαμβηθησαν. 6 Ὁ δε λεγει αυταις, "Μη εκθαμβεισθε. Ιησουν ζητειτε τον Ναζαρηνον τον εσταυρωμενον. Ηγερθη! Ουκ εστιν ὡδε! Ιδε, ὁ τοπος ὁπου εθηκαν αυτον. 7 Αλλ' ὑπαγετε ειπατε τοις μαθηταις αυτου και τω Πετρω ὁτι 'Προαγει ὑμας εις την Γαλιλαιαν· εκει αυτον οψεσθε, καθως ειπεν ὑμιν.'" 8 Και εξελθουσαι[9] εφυγον απο του μνημειου, ειχεν δε[10] αυτας τρομος και εκστασις· και ουδενι ουδεν ειπον, εφοβουντο γαρ.

[Jesus appears to the Magdalene, first]

9 Αναστας δε ὁ Ιησους[11] πρωι πρωτη σαββατου[12] εφανη πρωτον Μαρια τη Μαγδαληνη, αφ'[13] ἡς[14] εκβεβληκει ἑπτα δαιμονια. 10 Εκεινη πορευθεισα απηγγειλεν τοις μετ' αυτου γενομενοις, πενθουσιν και κλαιουσιν. 11 Κακεινοι ακουσαντες ὁτι ζη και εθεαθη ὑπ' αυτης ηπιστησαν.

[Emmaus][15]

12 Μετα δε ταυτα δυσιν εξ αυτων περιπατουσιν εφανερωθη εν ἑτερα μορφη, πορευομενοις εις αγρον. 13 Κακεινοι απελθοντες απηγγειλαν τοις λοιποις· ουδε εκεινοις επιστευσαν.

[Jesus appears to the 'Eleven', fifth]

14 Ὑστερον[16] ανακειμενοις αυτοις τοις ἑνδεκα εφανερωθη· και ωνειδισεν την απιστιαν αυτων και σκληροκαρδιαν ὁτι τοις θεασαμενοις αυτον εγηγερμενον ουκ επιστευσαν. 15 Και ειπεν αυτοις, "Πορευθεντες εις τον κοσμον ἁπαντα κηρυξατε το ευαγγελιον παση τη κτισει. 16 Ὁ πιστευσας και βαπτισθεις σωθησεται, ὁ δε απιστησας κατακριθησεται. 17 Σημεια δε τοις πιστευσασιν ταυτα παρακολουθησει· εν τω ονοματι μου δαιμονια εκβαλουσιν, γλωσσαις λαλησουσιν καιναις,[17] 18 οφεις αρουσιν, καν θανασιμον τι πιωσιν οὐ μη αυτους βλαψη,[18] επι ἀρρωστους χειρας επιθησουσιν και καλως ἑξουσιν."

[The Ascension]

---

[1] ιωση f^{35} C [95%] RP,HF,TR,CP || ιωσηφ A [2%] || ιωσητος B [3%] NU || --- ℵ
[2] τιθεται f^{35} [95%] RP,HF,TR,CP || τεθειται (A)B,C [5%] NU || --- ℵ
[3] μαγδαληνη *rell* || μαγδαλιηνη [10%]
[4] μαρια f^{35} [70%] RP,HF,CP || 1 η ℵA,B,C [30%] OC,TR,NU
[5] ιακωβου f^{35} ℵC [75%] CP,RP,HF || του 1 A,B [25%] OC,TR[NU]
[6] ηγορασαν *rell* || ηγωρασαν CP
[7] τον ιησουν f^{35} [30%] CP || αυτον ℵA,B,C [70%] RP,HF,TR,NU
[8] της μιας f^{35} A,C [97%] RP,HF,TR,OC,CP || τη (-τη B) μια των ℵ(B) [3%] NU
[9] εξελθουσαι *rell* || 1 ταχυ [10%] TR
[10] δε f^{35} A,C [97%] RP,HF,TR,OC,CP || γαρ ℵB [3%] NU
[11] ο ιησους f^{35} [30%] CP || --- A,C [70%] RP,HF,OC,TR,NU (ℵB omit verses 9-20 and NU puts them in double brackets.)
[12] σαββατου *rell* || σαββατων [20%]
[13] αφ f^{35} A [95%] RP,HF,TR,CP || παρ C [5%] NU
[14] ης *rell* || 1 και CP
[15] [This was either the third or the fourth appearance; the 2nd was to the women; Jesus also appeared to Peter, but the Text does not permit us to know for sure if it was before or after Emmaus.]
[16] υστερον f^{35} C [95%] RP,HF,TR,CP || 1 δε A [5%] [NU]
[17] οφεις f^{35} A (97.8%) RP,HF,TR,CP || και εν ταις χερσιν 1 C (2.2%) [NU]
[18] βλαψη f^{35} A,C [90%] RP,HF,CP,NU || βλαψει [10%] TR,OC

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

45

16.19 Ὁ μεν ουν Κυριος,[1] μετα το λαλησαι αυτοις, ανεληφθη εις τον ουρανον και εκαθισεν εκ δεξιων του Θεου. 20 Εκεινοι δε εξελθοντες εκηρυξαν πανταχου, του Κυριου συνεργουντος και τον λογον βεβαιουντος δια των επακολουθουντων σημειων. Αμην.[2,3,4]

[1] κυριος f^{35} A (94.5%) RP,HF,TR,CP || 1 ιησους C (5.4%) NU
[2] αμην f^{35} C (97.8%) RP,HF,OC,TR,CP || --- A (2.1%) NU
[3] have verses 9-20 *rell* [[NU]] || --- א B
[4] In the colophons, f^{35} [50%] have, "published ten years after the ascension of Christ". For 50% of the MSS to have this information probably means that the tradition is ancient; and of course, I have demonstrated, to my own satisfaction at least, that f^{35} goes back at least to the 3rd century. If this information is correct, then Mark was 'published' in 40/41 AD. The same sources have Matthew published two years earlier (38/39) and Luke five years later (45/46), while John was 'published' thirty-two years after the ascension, or 61/62 AD. Not only were the authors eyewitnesses of the events, but many others were still alive when the Gospels appeared. They could attest to the veracity of the accounts, but could also be the source of textual variants, adding tidbits here and there, or 'correcting' something that they remembered differently.

غير انـه يوجد مفارقـات هامـة جدا فـى عدة مخطوطـات لأنجيـل مـرقس عنـد وجـود النـهاية و التى لابد من ذكرها لشدة اهميتها , و لنبدأ [87] :-

[87] Principles of Textual Criticism , London 1848 , By J. Scott Porter , P. 455 – 460 & Nestle-Aland 27th , P. 184

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

1-) النهاية الطويلة موجودة فيما لا يقل عن مائتى مخطوطة من مخطوطات الحروف المُتصلة Cursive و التى يسميها علماء المخطوطات Minuscules

2-) المخطوطات Philoxenian Syriac Version , 274 , L تضع فى الهامش margin (ماعدا L تضع التالى فى نصها) :-

"فى بعض النسخ وجدنا الكلمات التالية : أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلي المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي." و هذا هو نص النهاية القصيرة , و لكن تكمل المخطوطات قائلة :"و لكننا ايضا وجدنا بعد "كن خائفات" الكلمات التالية :" وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ....ألخ"!!!

3-) المخطوطات 20 , 300 بعد انتهاء العدد الثامن تقرأ الكلمات التالية :"من هنا الى النهاية غير موجودة فى بعض النُسخ و لكنها موجودة كاملة فى النُسخ القديمة بدون اى نقصان"!!

4-) المخطوطة 22 بعدما تصل الى قوله "كن خائفات" تضع كلمة "انتهى" ثم تواصل فى حبر احمر اللون قائلة :" فى بعض النُسخ الانجيل ينتهى هنا , و لكن فى نسخ كثيرة , نجد التالى...." ثم تضيف نص نهاية مرقس الطويلة!!

5-) المخطوطات 23 , 34 , 39 و 41 بعد انتهاء العدد الثامن تضع ملاحظة للقديس ساويرس الانطاكى و التى جائت فى احدى رسائله كالتالى :"فى بعض النُسخ التى لدينا ينتهى الانجيل بقوله "و كن خائفات" , فى حين ان هناك نسخ اخرى كثيرة جدا و بالتحديد النُسخ القديمة تضع : وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ...ألخ" ثم تكمل نص نهاية مرقس الطويلة!!!

6-) المخطوطات 24 , 374 تقول :"فى بعض النسخ هذه القطعة غير موجودة فى نسخنا الحالية , فالنساخ ظنوا انها غريبة عن الانجيل , و لكننا وجدناها فى اكبر عدد من المخطوطات القديمة , و بالذات فى النُسخ الفلسطينية لأنجيل مرقس حيث وجدنا تاريخ قيامة الرب موجود به"!!

7-) المخطوطات 1 . 206 , 209 نجد التالى بعد العدد الثامن :"فى بعض النُسخ الانجيل ينتهى هكذا , و لكن فى نُسخ اخرى اننا نجد الكلمات التالية : وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ...ألخ" ثم تُكمل نص نهاية مرقس الطويلة!!!

و هكذا فى مخطوطات كثيرة مثل 138 , 137 , 129 , 108 , 40 , 38 , 37 , 36 , 374 , 222 , 221 , 210 , 199 , 195 , 186 , 181 , 143 فأننا نجد مثل هذه

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الملاحظات و المفارقات التى عرضنا مثالا عليها بالاعلى , تشهد بأصالة النهاية الطويلة فى اقدم المخطوطات و النُسخ , بل و تثرى البرهان الداخلى و الذى سيأتى نقاشه لاحقا!!!

فى حواره مع أحد الاساقفة الذى يقولون بعدم أصالة الخاتمة , وضع برجون عميد جامعة تشيشستر Chichester مُقارنة طريفة بين أدلته لصالح أصالة الخاتمة و أدلة هذا الاسقف لعدم أصالة الخاتمة فوضع برجون أدلته كما يلى [88] :

"فى القرن الثانى بواسطة اللاتينية القديمة و النُسخ السيريانية , بواسطة بابياس , يوستينوس الشهيد , ايريناؤس , ترتيليان. فى القرن الثالث بواسطة المخطوطات القبطية و القبطية الصعيدية , بواسطة هيبوليتوس , فينسونشيس Vincentius فى المجمع السابع لقرطاجنة , بواسطة "أعمال بيلاطس" و "القوانين الرسولية" فى مكانين. فى القرن الرابع بواسطة السينائية الكاترونية و النُسخ القوطية Gothic بجانب الجدول السيريانى للقوانين , يوسابيوس , مكاريوس ماجنيس , افراهاط , ديديموس , ابيفانيوس , ليونتيوس , افرايم , امبروسيوس , ذهبى الفم , جيروم , اغسطينوس. فى القرن الخامس , بجانب النُسخ الارمينية , بوساطة المخطوطة السكندرية و الإفرايمية , لاون , نسطوريوس , كيرلس السكندرى , فيكتور الأنطاكى , باتريكيس , ماريوس ميراكتور. فى القرن السادس و السابع , بجانب المخطوطة بيزا , توجد النُسخ الجيورجية و الإثيوبية , شهد لها هيسيشيوش , جريجنتيس , بروسبر , يوحنا التسالونيكى و موديستس اسقف اورشاليم."

ثم قال للأسقف :"اربعة و اربعون دليلا , بينما انت تعتمد فقط على السينائية و الفاتيكانية , و انا لم اتكلم بعد عن الوضع الكامل للنُسخ , و لم اتكلم عن الإستخدام العالمى الليتورجى , فهل تتخيل ان الشواهد التى لصالحك هى التى تُرجح؟"

بكل تأكيد لا عميدنا العظيم برجون!

بهذا نكون انتهينا من مناقشة مخطوطات نهاية انجيل مرقس الطويلة و نكون قد اثبتنا بنعمة الله اصالة هذه النهاية فى المخطوطات , رغم انف الحاقدين!

ثانيا: قراءات خاتمة مرقس

دعونا الآن ننتقل الى مناقشة قراءات خاتمة الإنجيل للقديس مرقس بين المخطوطات الموجود بها الخاتمة لنرى معاً كيف اجتهد النُساخ حفاظا على كلمة الله من الضياع , و لكل من يعترض على وجود قراءات لنص واحد فأنا انقل له

[88] The Revision Revised , London 1883 , By John W. Burgon , P. 423

تحدى بارت أيهرمان هذا :" كل من يشك فى طبيعية القراءات فليقوم بعمل نُسخة من وثيقة طويلة بيده و يرى ماذا سيصنع بيديه" [89].

و لنتابع معاً قراءات الخاتمة...

نهاية ثالثة؟

يُطلق بعض الباحثين على المقطع الموجود فى مخطوطة واشنطن بين الاعداد 14 - 15 لقب "نهاية ثالثة" و هذا لا يصح لأن هذه الأعداد انما أقحمت بين عددين من ضمن الخاتمة الطويلة , هذا هو نصه اليونانى :

κἀκεῖνοι ἀπελογοῦντο λέγοντες ὅτι ὁ αἰὼν οὗτος τῆς ἀνομίας καὶ τῆς ἀπιστίας ὑπὸ τὸν σατανᾶν ἐστιν, ὁ μὴ ἐῶν τὰ ὑπὸ τῶν πνευμάτων ἀκάθαρτα τὴν ἀλήθειαν τοῦ θεοῦ καταλαβέσθαι δύναμιν· διὰ τοῦτο ἀποκάλυψόν σου τὴν δικαιοσύνην ἤδη, ἐκεῖνοι ἔλεγον τῷ χριστῷ. καὶ ὁ χριστὸς ἐκείνοις προσέλεγεν ὅτι πεπλήρωται ὁ ὅρος τῶν ἐτῶν τῆς ἐξουσίας τοῦ σατανᾶ, ἀλλὰ ἐγγίζει ἄλλα δεῖνα· καὶ ὑπὲρ ὧν ἐγὼ ἁμαρτησάντων παρεδόθην εἰς θανατὸν ἵνα ὑποστρέψωσιν εἰς τὴν ἀλήθειαν καὶ μηκέτι ἁμαρτήσωσιν ἵνα τὴν ἐν τῷ οὐρανῷ πνευματικὴν καὶ ἄφθαρτον τῆς δικαιοσύνης δόξαν κληρονομήσωσιν

و هذا نصه المُعرب بحسب بولس الفغالى :

"قالوا ليسوع دفاعا عن نفوسهم: إن هذا الدهر، دهر الكفر والإيمان هو تحت سلطان الشيطان الذي لا يسمح للأرواح النجسة أن تتقبل حقيقة الله وقدرته. لهذا، فاكشف منذ الآن برّك. قالوا هذا للمسيح. فأجابهم المسيح: لقد تمّت نهاية سنوات سلطان الشيطان، ولكن أشياء أخرى هائلة صارت قريبة، لقد سلّمت لأجل الذين خطئوا لكي يرجعوا إلى الحق ولا يُخطئوا من بعد، فيرثوا المجد والبرّ، المجد الروحي واللافاسد الذي في السماء".

غير ان هذا المقطع معروف فى الوسط البحثى بإسم The Freer Logion معناه هو "Freer" هو اسم الجاليرى المحفوظ ب المخطوطة , و "Logion" تعنى النص الوحيد الذى لا يوجد له مثل فى نصوص اخرى و هو لا يوجد الا فى مخطوطة واشنطن و هذا المقطع لا يعدو محاولة من الناسخ لشرح ما يُمكن ان

[89] The New Testament , A Historical Introduction To The Early Christian Writings , Oxford University Press 1997 , By Bart D. Ehrman , P. 414

يكون قد دار بين السيد المسيح و تلاميذه حول قيامته و قبل صعوده. الذى يقطع بزيف هذا النص و انه ليس بنصاً قانونيا هو معرفة جيروم له و رفضه القاطع له , بالطبع ان مجرد وجود هذا النص فى مخطوطة واحدة يقطع بزيفه و انه ليس نصاً قانونيا و انما مجرد محاولة من الناسخ لشرح ما قد يكون دار بين المسيح و التلاميذ قبل صعوده مباشرةً و كما قلنا فقد رفضه جيروم و لم يضعه فى ترجمته الفلجات [90].

العدد التاسع

ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ᾽ ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια

من المخطوطات الموجود بها النص كما هو :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B} slav

العبارة :

ἐφάνη πρῶτον

موجودة فى كل مخطوطات النص البيزنطى و يضيفها ويستكوت و هورت لنسختهم و تقرأها المخطوطة بيزا ἐφανέρωσεν πρώτοις .

العبارة :

παρ'

و تقرأها المخطوطات :

C* D L W 083 33 892

[90] The Catholic Bible (New American Bible) , Personal Study Edition , P. 94 & http://en.wikipedia.org/wiki/Mark_16#The_Freer_Logion_and_expanded_endings

العبارة :

ἀφ'

تقرأها المخطوطات :

A C Θ Ψ f1 f13 ς

العدد العاشر

ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ᾽ αὐτοῦ γενομένοις,
πενθοῦσι καὶ κλαίουσι·

من المخطوطات الموجود بها النص كما هو :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892
1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253
1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427
Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal}
cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B} slav

يضع ويستكوت و هورت πενθοῦσι و تقراها مخطوطات النص البيزنطى و المخطوطة ς قراءة اخرى و هى πενθοῦσιν .

العدد الرابع عشر

Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ
ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς
θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν

موجود بنفس نصه فى اغلب المخطوطات و منها :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892
1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253
1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427
Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal}
cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B}

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

بعض المخطوطات تقرأ العبارة Ὑστερον˝ بعبارة اخرى هى :

Ὕστερον δὲ

من هذه المخطوطات :

A D Θ f1 565 892 1424 it syr^{p} syr^{h}

و أيد ويستكوت و هورت هذه القراءة فى نُسختهم. بعض المخطوطات الأخرى تضع العبارة هكذا Ὕστερον بدون δὲ و من هذه المخطوطات :

C L W Ψ 099 f13 Byz vg cop$^{sa(ms)}$ ς

العبارة :

ἐγηγερμένον

تقراها هكذا معظم المخطوطات و منها :

C D K L W Θ Π Ψ 099 700 1009 1010 1079 1242 1344 1365 1646 2148 2174 it^{aur} it^{c} it$^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{o} it^{q} vg syr^{p} syr^{pal} cop^{sa} cop$^{bo(mss)}$ eth geo^{B}

بجانب مخطوطات النص البيزنطى و مخطوطات الكتب الكنسية بأكملها و رجح هذه القراءة نيستل آلاند , و لكن بعض المخطوطات الأخرى تقرأ النص ἐγηγερμένον ἐκ νεκρῶν مثل :

A Δ f1 f13 28 33 565 892 1071 1195 1216 1230 1241 1253 1424 1546 l^{547} syr^{h} cop$^{bo(mss)}$ arm

و مخطوطة واحدة فقط تقرأ النص ἐκ νεκρῶν و هى المخطوطة X. ثم بعد هذا تُضيف مخطوطة واشنطن مقطع تكلمنا عنه سابقا و هو المعروف بـ Freer Logion.

καὶ εἶπεν αὐτοῖς· πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει

موجود فى مخطوطات كثيرة بنفس صيغته هكذا , و منها :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B}

و الترجمة السلافية تنقل حتى العدد الثانى عشر فقط.

العبارة :

καὶ εἶπεν αὐτοῖς

موجودة هكذا فى كل المخطوطات اليونانية و على راسها مخطوطات النص البيزنطى و هى نفس القراءة التى رجحها ويستكوت و هورت , نظرا لوجود قراءة اخرى لها فى المخطوطة بيزا , حيث تقرأها καὶ εἶπεν πρὸς αὐτοῖς **فتضيف الى نص العدد** πρὸς **. و مخطوطة واشنطن تقرأ بدلا من النص** ἀλλά .

العدد السابع عشر

σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς

موجود كما هو فى مخطوطات كثيرة و منها :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B}

العبارة :

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ταῦτα παρακολουθήσει

تقرأها بعض المخطوطات معكوسة فتضع παρακολουθήσει **قبل** ταῦτα **و من هذه المخطوطات :**

A C^2 099 33 1424

و بعض المخطوطات الاخرى تقرأها ἀκολουθήσει ταῦτα **و هى :**

L Y 892

العبارة :

λαλήσουσιν καιναῖς

تقرأها هكذا مخطوطات كثيرة منها :

A C^2 D^{supp} Θ l^{127} E G H K W X Θ Π f1 f13 28 33 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1216 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{l} it^{q} vg eth

بجانب مخطوطات النص البيزنطى و مخطوطات الكتب الكنسية , بعض المخطوطات الأخرى تقرأها λαλήσουσιν **و يؤيد هذه القراءة المخطوطات :**

C* L Δ Ψ pc cop^{sa} cop^{bo} arm^{mss}

و بعض المخطوطات الأخرى قرأتها καιναῖς λαλήσουσιν **و هى :**

it^{o} syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} geo^{B}

العدد الثامن عشر

ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν

موجود هكذا فى معظم المخطوطات مثل :

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 Byz Lect it^{aur} it^{c} it$^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B}

العبارة :

ὄφεις

موجودة فى مخطوطات كثيرة و منها :

A D^{supp} E G H K W Θ Π f13 28 157 180 205 597 700 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1216 1241 1242 1243^{c} 1292 1342 1344 1365 1424^{c} 1505 1546 1646 2148 2174 2427 it^{aur} it^{c} it$^{d(supp)}$ it^{l} it^{o} it^{q} vg syr^{p} syr^{pal} eth^{pp}

بجانب كل مخطوطات النص البيزنطى و الكتب الكنسية , و لكن تقرأها بعض المخطوطات هكذا :

καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις

و هذه المخطوطات هى :

C L X Δ Ψ 099 1 22 33 565 579 892 1230 1243* 1253 1424* l^{6} l^{253} syr^{h}* syr^{c} cop^{sa} cop^{bo} arm^{mss} ethTH

العدد التاسع عشر

ο μεν ουν κυριος μετα το λαλησαι αυτοις ανεληφθη εις τον ουρανον και εκαθισεν εκ δεξιων του θεου

النص موجود فى مخطوطات كثيرة و منها :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B}

و تتباين قراءة كلمة κυριος **بين المخطوطات , من المخطوطات التى تؤيد قراءة** κυριος **:**

A C D^{supp} E G X Θ $Π^{supp}$ Ψ 13 28 157 180 205 597 700 828 892* 1006 1009 1010 1195 1216 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1505 1646 2148 2174 $it^{d(supp)}$ it^{l} vg^{ww} vg^{st} geo^{B}

بجانب معظم مخطوطات النص البيزنطى و مخطوطات الكتب الكنسية , بعض المخطوطات الاخرى تقرأها κύριος Ἰησοῦς **مثل :**

C* K L Δ f13 1 33 565 579 892^{c} 1071 1079 1230 1241 1424 1546 2427 l^{174} l^{230} l^{547} l^{983} it^{aur} it^{c} it^{ff2} it^{q} vg^{cl} syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{sa} cop^{bo} arm^{mss} eth slav

و مخطوطات اخرى تقرأها κύριος Ἰησοῦς Χριστὸς **و هى :**

W it^{o} cop^{bo}

و مخطوطات اخرى تقرأها Ἰησοῦς **و هى :**

H 474

العدد العشرين

ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. ἀμήν

موجود فى مخطوطات كثيرة و منها :

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427

Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B}

العبارة :

σημείων. ἀμήν

موجودة فى مخطوطات كثيرة مثل :

C^{*vid} D^{supp} E G H K L W X Δ Θ Π^{supp} Ψ f13 28 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1195 1216 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{o} vg^{ww} cop^{bo} eth

بجانب مخطوطات النص البيزنطى و مخطوطات كتب القراءات الكنسية , و لكن بعض المخطوطات تحذف كلمة ἀμήν **و هى :**

A C^{2} 1 33 1079 2427 it^{aur} it^{ff2} it^{q} vg^{cl} vg^{st} syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{sa} arm^{mss} geo^{B}

هذه هى قراءات خاتمة مرقس بين المخطوطات , فكما ترى فى منتهى السطحية و لا تؤثر فى المعنى مُطلقا , فحينما تقول بعض المخطوطات "الرب" تضع بعض المخطوطات الأخرى "الرب يسوع" , او حينما تضع بعض المخطوطات "آمين" تحذفها بعض المخطوطات الأخرى , فكل قراءات خاتمة مرقس فى المخطوطات الموجودة بها طفيفة و سطحية جدا.

يتضح لنا هذا الأمر حينما ننظر الى المُقارنة التى وضعها تريجليس بين نُسخ النص اليونانى للعهد الجديد بين جريسباغ , سشولز , لاشمان و تشيندروف (نُسخ السينائية و الفاتيكانية) [91] **:**

[91] An Account Of The Printed Text Of The Greek New Testament , 2nd Part , A Collation Of The Critical Texts , London 1854 , By Samuel P. Tregelles , P. 22 (324)

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

LUKE.

18. βασιλεῦ ⟩ ὁ βασιλεὺς Gb. Sch. Tf.
20. τὰ ἴδια ⟩ αὐτοῦ Ln. [Gb. →].
– ἐξάγουσιν ⟩ ἄγουσιν Ln.
– σταυρώσωσιν ⟩ σταυρώσουσιν Ln. Tf. *Alx.*
21. ἀπ' ⟩ ἀπὸ Ln. Tf.
22. ἐπὶ, *add.* τὸν *Alx.*
23. πιεῖν, *om.* Tf.
24. σταυρώσαντες αὐτὸν ⟩ σταυροῦσιν αὐτὸν καὶ Tf.
– διεμέριζον ⟩ διαμερίζονται Gb. Sch. Ln. Tf.
28. καὶ ἐπλήρωθη ἡ γραφὴ ἡ λέγουσα, Καὶ μετὰ ἀνόμων ἐλογίσθη, *om.* Tf. [Gb. ⇉].
29. Οὐαὶ ⟩ Οὐὰ St. Elz. Gb. Sch. Ln. Tf.
– ἐν τρισὶν ἡμέραις οἰκοδομῶν ⟩ οἰκοδ. τρισὶν ἡμέρ. Ln. Tf. (*om.* ἐν *Alx.*)
30. καὶ κατάβα ⟩ καταβὰς Ln. Tf.
31. δὲ, *om.* Gb. Sch. Ln. Tf.
32. τοῦ Ἰσραὴλ, *om.* τοῦ Ln. *Alx.*
– πιστεύσωμεν, *add.* αὐτῷ Ln. *Cst.*
32. αὐτῷ, *præm.* σὺν Ln.
33. Γενομένης δὲ ⟩ καὶ γεν. Ln. Tf. *Alx.*
34. τῇ ὥρᾳ τῇ ἐννάτῃ ⟩ τῇ ἐν. ὥρᾳ Ln. Tf. *Alx.*
– λέγων, *om.* Tf. *Alx.*
– λαμμᾶ ⟩ λεμὰ Ln.; λαμὰ Tf.; λιμᾶ *Cst.*
– μὲ ἐγκατέλιπες ⟩ ἐγκατ. με Ln. txt. Tf.
35. Ἰδοὺ ⟩ ἴδε Tf.
36. εἷς ⟩ τις Tf.
– καὶ γεμίσας, *om.* καὶ Ln. Tf.
– περιθείς τε, *om.* τε Ln. Tf.
38. ἀπὸ ⟩ ἀπ' Ln. Tf.
39. κράξας, *om.* Tf.
– ὁ ἄνθρωπος οὗτος ⟩ οὗτ. ὁ ἄνθρ. Ln. Tf.
40. τοῦ Ἰακώβου, *om.* τοῦ Ln. Tf. *Alx.* (*s. om.* ἡ τοῦ.)
– Ἰωσῆ ⟩ Ἰωσῆτος Ln. Tf. [Gb. ∾]. *Alx.*
41. αἱ καὶ, *om.* καὶ Ln.; (*om.* αἱ *Alx.*)
42. προσάββατον ⟩ πρὸς σάββατον Ln.
43. ἦλθεν ⟩ ἐλθὼν Ln. Tf. [Gb. ∾]. *Alx.*
– Πιλάτον, *præm.* τὸν Tf.
44. πάλαι ⟩ ἤδη Ln.
45. σῶμα ⟩ πτῶμα Ln. Tf.
46. καὶ καθελὼν, *om.* καὶ Ln. Tf.
– κατέθηκεν ⟩ ἔθηκεν Ln. *Alx.*
47. Ἰωσῆ ⟩ ἡ Ἰωσῆτος Ln. Tf.
– τίθεται ⟩ τέθειται Ln. Tf. [Gb. ∾]. *Alx.*

Chap. XVI.

1. τοῦ Ἰακώβου, Gb. → τοῦ
2. τῆς μιᾶς ⟩ μιᾷ τῶν Ln.
3. ἐκ ⟩ ἀπὸ Ln. *Alx.*
4. ἀποκεκύλισται ⟩ ἀνακεκύλισται Tf.
5. εἰσελθοῦσαι ⟩ ἐλθοῦσαι Tf.
7. ἀλλ' ⟩ ἀλλὰ Ln. Tf.
8. ταχὺ, *om.* Gb. Sch. Ln. Tf.
– δὲ ⟩ γὰρ Ln.
– οὐδὲν, *om.* Ln. (? *erratum.*)
9. ver. 9 ad fin. *om.* Tf. [Gb. ⇉].
– ἀφ' ⟩ παρ' Ln.
10. ἐκείνη, *add.* δὲ Ln.
14. ὕστερον, *add.* δὲ Ln.
– ἐγηγερμένον, *add.* ἐκ νεκρῶν Ln.
17. ταῦτα παρακολουθήσει ⟩ παρακολουθήσει ταῦτα Ln.
18. βλάψει ⟩ βλάψῃ Gb. Sch. Ln.
19. Κύριος, *add.* Ἰησοῦς Ln. *Alx.*
20. Ἀμήν, *om.* Elz. Gb. Sch. Ln.

LUKE.

Chap. I.

5. καὶ ἡ γυνὴ αὐτοῦ ⟩ καὶ γυνὴ αὐτῷ Ln. txt. Tf. *Alx.*
6. ἐνώπιον ⟩ ἐνάντιον Tf.
7. ἡ Ἐλισάβετ ἦν ⟩ ἦν Ἐλισάβετ Ln.; ἦν ἡ Ἐλισ. Tf. *Alx.*
8. ἔναντι ⟩ ἐναντίον Gb. ∾. *Alx.*
10. τοῦ λαοῦ ἦν ⟩ ἦν τοῦ λαοῦ Gb. Sch. Ln. Tf.
14. γεννήσει ⟩ γενέσει Gb. Sch. Ln. Tf.
15. τοῦ Κυρίου, *om.* τοῦ Gb. *Alx.*
20. πληρωθήσονται ⟩ πλησθήσονται Gb. ∾.
22. ἠδύνατο ⟩ ἐδύνατο Ln. Tf.
25. ὁ Κύριος, *om.* ὁ Ln.
26. ὑπὸ ⟩ ἀπὸ Tf.
– Ναζαρὲτ ⟩ Ναζαρὲθ Ln. Tf.
27. μεμνηστευμένην ⟩ ἐμνηστευμένην Ln. Tf.
28. ὁ ἄγγελος, *om.* Tf.
28. εὐλογημένη σὺ ἐν γυναιξίν, *om.* Tf. [Gb. →].
29. ἰδοῦσα, *om.* Gb. Tf. *Alx.*
– διεταράχθη ἐπὶ τῷ λόγῳ αὐτοῦ ⟩ ἐπὶ τῷ λόγῳ διεταρ. Gb. Tf. *Alx.*; διεταράχθη Gb. ∾; [ἰδοῦσα διεταράχθη Gb. ∾].
30. αὐτῇ ⟩ πρὸς αὐτὴν Ln. mg.
34. ἔσται, *add.* μοι *Alx.*
35. γεννώμενον, *add.* ἐκ σοῦ [Ln.] [Gb. ↫].
36. συγγενής ⟩ συγγενίς Ln. Tf.
– γήρᾳ ⟩ γήρει Gb. Sch. Ln. Tf.
37. τῷ Θεῷ ⟩ τοῦ Θεοῦ Ln. mg. Tf.
39. Μαριὰμ ⟩ Μαρία Ln. mg.
41. ἡ Ἐλισάβετ τὸν ἀσπασμὸν τῆς Μαρίας ⟩ τὸν ἀσπ. τ. Μαρ. ἡ Ἐλισ. Ln. Tf. *Alx.*
42. φωνῇ ⟩ κραυγῇ, Tf.
44. ἐν ἀγαλλιάσει τὸ βρέφος ⟩ τὸ βρέφ. ἐν ἀγαλλ. Gb. Sch.
49. μεγαλεῖα ⟩ μεγάλα Ln.
50. γενεῶν ⟩ καὶ γενεὰς Tf. [Gb. ∾]; [εἰς γενεὰν καὶ γενεάν Gb. ∾].
55. εἰς τὸν αἰῶνα ⟩ ἕως αἰῶνος Gb. Sch. [Rec. Gb. ∾].
56. ὡσεὶ ⟩ ὡς Ln.
59. ὀγδόῃ ἡμέρᾳ ⟩ ἡμ. τῇ ὀγδ. Ln. Tf. [Gb. ∾]. *Alx.*
61. εἶπον ⟩ εἶπαν Tf.
– ἐν τῇ συγγενείᾳ ⟩ ἐκ τῆς συγγενείας Ln. Tf. [Gb. ∾]. *Alx.*
62. αὐτόν ⟩ αὐτό Ln. Tf.
66. Καὶ χεὶρ ⟩ καὶ γὰρ χεὶρ Ln. Tf. *Alx.*
67. προεφήτευσε ⟩ ἐπροφήτευσεν Ln. Tf.
69. τῷ οἴκῳ, *om.* τῷ Ln. Tf. *Alx.*
– τοῦ παιδὸς, *om.* τοῦ Ln. Tf.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ثالثا: شهادة الآباء و الكتب الأبوكريفية لخاتمة مرقس

فيما يلى نقدم اقتباسات اباء القرون الاولى من نهاية أنجيل مرقس :

العدد التاسع : وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ.

Tertullian A Treatise on the Soul

not of one only, as in the case of Socrates' own demon; but of seven spirits as in the case of the Magdalene;

"ليس واحداً فقط , مثل حالة سقراط الذى له شيطان , و لكن سبعة أرواح مثل حالة المجدلية."

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-22.htm#P2823_965593

Constitutions of the Holy Apostles Book V

And when He was risen from the dead, He appeared first to Mary Magdalene, and Mary the mother of James, then to Cleopas in the way, and after that to us His disciples, who had fled away for fear of the Jews, but privately were very inquisitive about Him

"و حينما قام من الأموات , ظهر اولا لمريم المجدلية و مريم ام يعقوب ثم الى كليوباس فى الطريق , ثم بعد ذلك الى تلاميذه الذين فروا بعيداً عن اليهود , و لكنهم كانوا فضوليون عنه (اى ينتظرون اخباره)."

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-45.htm#P6203_2174932

العدد الخامس عشر : وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

Tertullian An Answer to the Jews

Again, in the Pslams, David says: "Bring to God, ye countries of the nations"-undoubtedly because "unto every land" the preaching of the apostles had to "go out

"مرة اخرى يقول داود فى المزامير , احضروا للرب مدن الأمم , بلا شك لأن كرازة الرسل كان يجب ان تصل لكل أرض."

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-19.htm#P2113_718509

و جاء فى الكتاب المنحول المُسمى بأنجيل نيقوديموس او اعمال بيلاطس :

And these signs shall attend those who have believed: in my name they shall cast out demons, speak new tongues, take up serpents; and if they drink any deadly thing, it shall by no means hurt them; they shall lay hands on the sick, and they shall be well. And while Jesus was speaking to his disciples, we saw him taken up to heaven

"و هذه العلامات تتبع الذين آمنوا , يخرجون الشياطين بإسمى , يتكلمون بألسنة جديدة , يدوسون الحيات , و اذا شربوا شيئا مُميتاً فلا يضرهم , يضعون أيديهم على المرضى فيبرأون. و بينما يتكلم يسوع لتلاميذه رأيناه يُؤخذ (يصعد) الى السماء."

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-77.htm#P6691_2016857

العدد السادس عشر : مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ.

Constitutions of the Holy Apostles Book VI

And again: "He that believeth and is baptized shall be saved; but he that believeth not shall be damned."

"مرة أخرى , من آمن و إعتمد فسيخلص , و لكن من لا يؤمن فسيُدن"

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-46.htm#P6455_2237399

و جاء فى الكتاب المنحول المُسمى بأنجيل نيقوديموس او اعمال بيلاطس المكتوب فى القرن الثانى :

These came to the chief priests, and said to them and to the people: Jesus, whom you crucified, we have seen in Galilee with his eleven disciples upon the Mount of Olives, teaching them, and saying, Go into all the world, and proclaim the good news; and whosoever will believe and be baptized shall be saved; but whosoever will not believe shall be condemned. And having thus spoken, he went up into heaven.

"هؤلاء أتوا الى رؤساء الكهنة , و قالوا لهم و للشعب : يسوع الذى صُلب , رأيناه فى الجليل مع الإحدى عشر تلميذ فى جبل الزيتون , يُعلمهم و يقول لهم , إذهبوا الى العالم أجمع , و انشروا الأخبار السارة , و من يُؤمن و يعتمد فسيخلص , و لكن من لا يُؤمن فسيُدان. و بعدما قال هذا صعد الى السماء."

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-77.htm#P6872_2071926

و ايضا

And on this account He sent me also to you, to proclaim how the only begotten Son of God is coming here, that whosoever shall believe in Him shall be saved, and whosoever shall not believe in Him shall be condemned.

"و ايضا فى هذا السجال أرسلنى إليك لأبشرك , كيف ان إبن الله الوحيد سيأتى الى هنا [92] , فمن يؤمن به فسيخلص , و من لا يؤمن به فسيُدان."

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-78.htm#P6909_2080523

العدد السابع عشر : وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.

القديس ايريناؤس من اباء القرن الثانى يقول فى كتابه الثانى من ضد الهرطقات :

and conferred on those that believe in Him the power "to tread upon serpents and scorpions, and on all the power of the enemy,"

[92] ربما يقصد المجيء الثانى للمسيح

"و قد منح اولئك الذين آمنوا به القوة ليدوسوا الحيات و العقارب و كل قوات العدو."

http://ccel.org/fathers2/ANF-01/anf01-59.htm#P6977_1789769

Constitutions of the Holy Apostles Book VIII

With good reason did He say to all of us together, when we were perfected concerning those gifts which were given from Him by the Spirit: "Now these signs shall follow them that have believed in my name: they shall cast out devils; they shall speak with new tongues; they shall take up serpents; and if they drink any deadly thing, it shall by no means hurt them: they shall lay their hands on the sick, and they shall recover."

"قال لنا جميعاً معاً , لسبب حسن , حينما امتزنا فيما يتعلق بالمواهب و التى أُعطيت لنا منه بالروح :" وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ"."

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-49.htm#P7001_2348812

العدد الثامن عشر : يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

فى وثائق مجمع قرطاج الذى انعقد برئاسة القديس كبريانوس القرطاجنى فى القرن الثالث جاء ما يلى :

If, therefore, being converted, they should wish to come to the Lord, we have assuredly the rule of truth which the Lord by His divine precept commanded to His apostles, saying, "Go ye, lay on hands in my name, expel demons."

"فإذا تحولوا [93] , فإنهم سيشتهون المجىء للرب , فلدينا يقيناً قاعدة الحق التى أمر بها الرب تلاميذه بوصيته الإلهية قائلا ضعوا أيديكم فى اسمى , اطروا الشياطين."

http://ccel.org/fathers2/ANF-05/anf05-124.htm#P9407_2933203

ثم يصرح لنا القديس ايريناؤس تصريحا خطيرا فيقول :

Also, towards the conclusion of his Gospel, Mark says: "So then, after the Lord Jesus had spoken to them, He was received up into heaven, and sitteth on the right hand of God;

"و ايضا , فى ختام انجيله , يقول مرقس :" ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.".

http://ccel.org/fathers2/ANF-01/anf01-60.htm#P7435_1989248

و هنا يجب ان نشير الى ان ايريناؤس عاش فى القرن الثانى الميلادى , و قد كان معه نُسخ للكتاب المقدس , يصفها هو نفسه بـ "القديمة و المُعترف بها" [94] و عليه فشهادة ايريناؤس بأن مرقس دون العدد 19 فى الاصحاح الاخير من بشارته , هو لدليل قوى جدا يُثبت وجود النص فى اقدم نُسخ الكتاب المقدس و التى كانت لدى ايريناؤس اسقف ليون.

و يقول العلامة ترتيليان :

Tertullian On the Resurrection of the Flesh

owever, which we have reserved for a concluding argument, will now stand as a plea for all, and for the apostle himself, who in very deed would have to be charged with extreme indiscretion, if he had so abruptly, as some will have it, and as they say, blindfold, and so indiscriminately, and so unconditionally, excluded from the kingdom of God, and indeed from the court of heaven itself, all flesh and blood

[93] اى تحولوا الى المسيحية
[94] تاريخ الكنيسة , يوسابيوس القيصرى , ترجمة القمص مرقس داود , الكتاب الخامس , الفصل الثامن , ص 215

whatsoever; since Jesus is still sitting there at the right hand of the Father,

"علـى أيـة حـال , فإننـا حفظنـا برهـان المحتـوى , فيقـف الآن كإلتمـاس للكـل , و للرسول نفسه ..... حيث ان يسوع مايزال جالساً هناك على يمين الآب."

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-41.htm#P10207_2849155

و ايضا يقول ترتيليان فى رسالته ضد براكسياس :

"He sitteth at the Father's right hand "

"هو (اى المسيح) جلس على يمين الآب."

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-43.htm#P10885_3057808

و هذا يدحض ادعاءات ويستكوت و هورت [95] بأن نُسخ ترتيليـان لا يوجد بهـا نـص النهاية الطويلة لانجيل مرقس!

القديس يوستينوس الشهيد ايضا استشهد بهذا النص و ايضا تاتيـان السورى الـذى كتب الدياطسرون و هو كتـاب عبـارة عن دمـج للأربعـة اناجيل وضـع فيـه النهايـة الطويلة لأنجيل مرقس. العالم S.P. Tregelles يُقر ان هيبوليتس اقتبس العددين 18 , 19 مرتين على الاقل. [96]

احد الاباء يُدعى مكاريوس Macarius Magnes و الذى عاش فى القرن الرابع يقول [97] أن هذا النص كان محل اعتراض من الافلاطونيـة الحديثـة و الـذين وُجدوا قبل هذا الاب بقرنين علـى الاقل من الزمـان و ذلك فـى اثنـاء حواره مـع ابنـاء هذه البدعة.

القديس افراهـاط الحكيم السريانى الـذى عـاش فـى القـرن الرابـع يقـول و كـان معـه النسـخة السـريانية القديمـة البشـيتا اقتـبس النهايـة المُطولـة ايضـا فـى مقالـه عـن الايمان. [98]

[95] Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort , P. 37
[96] An Account Of The Printed Text Of The Greek New Testament , London 1854 , By Samuel P. Tregelles, P. 252
[97] Macarius Magnes, Apocritus, caps. xvi and xxiv respectively
[98] Aphraates, Demonstration One: Of Faith, sec. xvii

القديس جيروم ايضا و الذى راجع الترجمة اللاتينية القديمة يقتبس العدد 14 و يضعه فى ترجمته الفلجات و هذا نصه :

novissime recumbentibus illis undecim apparuit et exprobravit incredulitatem illorum et duritiam cordis quia his qui viderant eum resurrexisse non crediderant

يقول العالمان Thomas Oden & Christopher Hall فى تفسيرهما للعدد 14 : [99]

In some copies. Jerome: In some copies, and especially in the Greek codices, it is written according to Mark at the end of his Gospel: "At length Jesus appeared to the eleven as they were at table."

اى ان جيروم يقتبس هذا النص و يقول عنه فى بعض النسخ مما يؤكد ان الاباء الاوائل كان لديهم دراية واسعة بهذه القراءات.

القديس يوستينوس الشهيد يستخدم الكلمات [100] :

□□□□□□□□□ **(of the word)**

و الكلمات :

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□ **(went forth and preached)**

و هذه الكلمات اليونانية بالتحديد التى ترجمت لتدل على هذا المعنى لم ترد الا فى خاتمة مرقس لبشارته فى العدد العشرون.

و فيما يلى نعرض ملخصا لما قاله العالم Burgon فى حاشية الترجمة المنقحة RV [101] عن الاباء الذين اقتبسوا من هذه النهاية المُطولة:

The Acta Pilati and the heretic Celsus from the third century; the Syriac Table of Canons, Didymus, the Syriac

[99] Ancient Christian Commentary on Scripture ACCS , P. 249
[100] Justin Martyr, Prim. Apol., 45
[101] J. Burgon, The Revision Revised, p. 423

Acts of the Apostles, Leontius, Pseudo-Ephraem, Cyril of Jerusalem, Epiphanius, Ambrose, Augustine (who cites them in several Resurrection sermons, showing its broad acceptance in the Western), and Chrysostom in the fourth century; and by Leo, Nestorius, Cyril of Alexandria, Patricius, Marius Mercator, Hesychius, Gregentius, Prosper, John of Thessalonica, and Modestus in the fifth and sixth centuries

أعمال بيلاطس , المهرطق سيلزوس من القرن الثالث , الجداول القانونية السريانية , ديديموس الضرير , اعمال الرسل السريانى , ليونتيوس , افرايم بسيديو , كيرلس الاورشاليمى , ابيفانيوس , امبروسيوس , اغسطينوس (الذى يضع هذه النهاية المُطولة فى عظات متعددة عن القيامة و الذى يؤكد القبول العام فى الشرق) , ذهبى الفم فى القرن الرابع , ليو , نسطوريوس , كيرلس السكندرى , باتريكيس , ماريوس ميراكتور , هيسشيوس , جيرجنتيوس , بروسبر , يوحنا التسالونيكى , موديستيس (هذه الاسماء الاخيرة من القرن الخامس و السادس).

فمن اهم اعمدة الكنيسة , يقتبس اباء كثيريين من قرون مُتعددة من نص نهاية انجيل مرقس الطويلة مثل [102] :- القديس ديديموس الضرير اقتبس من نص نهاية مرقس الطويلة [103] و القديس غريغوريوس النيصصى [104] و القديس كيرلس السكندرى [105] و كذلك القديس ديونسيوس السكندرى [106]. و على رأس هذه الإستشهادات , إقتباس الدسقولية "تعاليم الرسل" بالعدد التاسع عشر , حيث تقول [107] :" من اول يوم الجمعة الأولى احصوا الأربعين يوماً الى خامس السبوت ثم اصنعوا عيد صعود الرب الذى كمل فيه كل التدبيرات و كل الرتب و صعد الى الله الآب الذى أرسله , و جلس على يمين القوة , و هو مُزمع ان يجعل اعداءه تحت موطىء قدميه".

و ان كان البعض يقولون ان اكليمندس السكندرى , كمثال , لم يُشر لهذه النهاية مُطلقا فى كتاباته , فنقول لهم ان اكليمندس السكندرى بالمثل لم يُشر لا من قريب ولا من بعيد الى الاصحاح الاخير من بشارة متى ايضا!!!

فهل هذا يعنى ان الاصحاح الاخير من بشارة متى غير اصيل ايضا فى الوحى المقدس؟ بالتأكيد لا و نتحدى من يخالفنا!

---

[102] http://mb-soft.com/believe/txs/mark.htm
[103] P.G., XXXIX, 687
[104] P.G., XLVI, 652
[105] P.G., LXXVI, 85
[106] P.G., X, 1272 sq
[107] الدسقولية (تعاليم الرسل) , الباب الحادى و الثلاثون , ترجمة القمص مرقس داود , ص 156 - 157

و رغم هذا , نقل لنا تريجليس ان اكليمندس الرومانى و اكليمندس السكندرى و يوستينوس الشهيد , اشاروا فى كتاباتهم الى نفس إقتباس ايريناؤس للعدد 19 بل و دافع عن إعتقاده هذا ضد العالم Hug الذى يرى انهم لم يقتبسوا النص ضاربا بإستشهاد يوستينوس الصريح عرض الحائط [108] !!!

اوريجانيوس , الذى يدعى البعض عنه انه لم يُشر الى نهاية انجيل مرقس , تكلم عما جاء فى العدد 17 من الاصحاح الاخير من مرقس [109] و بروس متزجر يقول ان اوريجانيوس لم يكن مُكثراً من استخدام انجيل القديس مرقس , بقدر ما انه كان مُكثراً من استخدام بقية البشارات [110].

و قد اكد هذا العالم Sharyn Dowd استاذ العهد الجديد بجامعة بايلورBaylor حينما قال :" ان النهاية الطويلة شهد عليها اكليمندس , اوريجانيوس , يوسابيوس و جيروم"[111].

القديس هيبوليتوس يشير كذلك الى العدد 18 فى كتابه التقليد الرسولى [112] إذ يقول :"كل مُؤمن فليحرص ان يتناول من الإفخارستيا من قبل ان يذوق شيئا , لأنه إن تناول منها بإيمان , فحتى إذا أعطى له واحد سماً مُميتا فإنه لا يُؤذيه" [113] و كذلك يُشير الى العدد 19 فى كتابه عن المسيح و ضد المسيح [114].

و القديس ابيفانيوس اسقف سلاميس يقول عن السيد المسيح :" اللاهوت الواحد نال التمجيد الاعظم , و جلس فى السماء على يمين الله على عرش جلال ملكه الابدى" [115]. و فى هذا الاقتباس اشارة واضحة الى العدد 19 من نص خاتمة انجيل مرقس الطويلة!!

و احد الاباء يُدعى Gregory Thaumaturgus و عاش فى القرن الثالث و تنيح فى عام 270 م و قد كان تلميذا لأوريجانيوس كتب اثنى عشر مقالة فى الايمان , و فى المقالة الثانية عشر قال :"و هو قد ارتفع الى السماء , و جلس على يمين الله الاب"[116]. و فى اقتباس هذا الاب شيئين , اولهما انه يعرف هذه

---

[108] An Account Of The Printed Text Of The Greek New Testament , London 1854 , By Samuel P. Tregelles , P. 251

[109] Against Celsus 7:17

[110] New Testament Textual Studies , Vol 8 , References in Origen to Variant Readings , P. 101

[111] Reading Mark: A Literary and Theological Commentary on the Second Gospel , Smyth & Helwys Publishing 2000 , By Sharyn E. Dowd , P. 169

[112] Apostolic Tradition 32:1

[113] التقليد الرسولى للعلامة هيبوليتوس , ترجمة و تحقيق الراهب اثناسيوس المقارى , الفصل 32 , الفقرة الأولى , سلسلة مصادر طقوس الكنيسة , الكتاب الثانى , الطبعة الأولى 2000 , ص 44 , انظر ايضا التحليل الوثائقى للنص فى ص 179

[114] On Christ and Antichrist , 46

[115] Panarion 5 : 2

[116] www.ccel.org/fathers2/ANF-06/anf06-18.htm

الخاتمة تقليديا كأب عاش فى القرن الثالث , و ثانيهما هو ان معرفة هذا الاب لخاتمة انجيل مرقس مع كونه تلميذا لاوريجانيوس , يؤكد بقوة ان اوريجانيوس مُعلمه كان يعرف هذه الخاتمة تماما!

اما قوانين يوسابيوس و التى لم يضع فيها يوسابيس القيصرى نهاية مرقس فنرد عليها قائلين , جاء فى مخطوطة سيريانية محفوظة فى الفاتيكان تحت رقم 154 و تعود الى القرن الثامن الميلادى , بها تفسير لأنجيل متى لشخص يُدعى غريغوريوس من بلدة Be'eltan و الذى مات فى عام 790 م , جاء فى هامش هذه المخطوطة تعليق بأسم دينسيوس ابن الصليبى , و جاء فى هذا التعليق:"يوسابيوس الذى من قيصرية , حمل على عاتقه بأن يقرر قوانين الانجيل , و هى معروفة لدينا من رسالته الى كاربيانس Carpianus و هو يشير فيها الى اتفاق الانجيليين , امونيوس ايضا كتب الانجيل الذى هو من الاربعة [117] مثلما اشرنا قبلاً , و حينما اتوا الى سرد احداث قيامة المسيح , و رأوا ان هناك قراءات مُختلفة للنص , أنهوا عملهم بدونها"[118] . و ابن صليبا هذا عاش فى القرن الثامن و من اصحاب التراث العربى المسيحى , فيرد رداً بالغا على الادعاء بأن يوسابيوس لم يُكمل قصة القيامة فى قوانينه! و يقول البروفيسور اندرو نورتون استاذ علم التاريخ الكنسى بجامعة هارفارد [119] :"يوسابيوس , بعد ان عرض ان البعض رفض الخاتمة , لانها غير موجود فى بعض المخطوطات , و المخطوطات الدقيقة , يُضيف : هناك آخرين كثيرين لم يجرأوا على رفض ما هو موجود تحت اى ظرف , هم يقولون , فى مخطوطات الإنجيل يوجد قرائتين , كما فى أماكن اخرى و الإثنين يجب ان يُقبلوا لأن المُؤمن و التقى لن يُفضل واحدة على الاخرى" , و هذا يُؤكد لنا أصالة وجود الخاتمة فى الكنيسة الاولى من عصر مُبكر جدا!!

اما عن القديس ايريناؤس و الذى تكلمنا عنه سابقا , فيظهر من نقل يوسابيوس عنه لعدة عبارات , انه يعرف نص النهاية تماما , اذ يقول يوسابيوس ناقلا عن ايريناؤس [120] :"فالبعض يخرجون الشياطين يقينا و باقتدار , حتى ان الذين يتطهرون من الارواح الشريرة يؤمنون فى غالب الاحيان و ينضمون الى الكنيسة....ألخ" , "و الاخرون يشفون المرضى بوضع الايدى...ألخ" الى ان نصل الى قوله :"من المستحيل ان نُعدد المواهب التى قبلتها الكنيسة فى كل العالم بأسم يسوع المسيح". و هى نفس المواهب التى نالها التلاميذ من الرب يسوع المسيح قبل صعوده مباشرةً فى انجيل القديس مرقس 16 : 17 – 18 !!!

---

[117] كتاب اخر مثل كتاب الدياتسرون الذى لتاتيان كاتبه هو شخص يُدعى امونيوس.

[118] Tatian's Diatessaron , 1994 by E.J. Brill, The Netherlands , By William L. Petersen , P. 59 – 60 & Dean Payne Smith's Catalogue of Syrian MSS. p. 411

[119] The Evidences Of The Genuineness Of The Gospels , Vol I , London 1897 , By Andrews Norton , P. 218

[120] تاريخ يوسابيوس 5 :7

القديس اغسطينوس ايضا يقول [121]:" مرقس ايضا , فى نهاية إنجيله يخبرنا كيف ان الرب قال :"وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ" و فى هذا استشهاد واضح للأعداد 15 , 16 من نص الخاتمة الطويلة.

و للقديس اغسطينوس إستشهاد هام جدا , لا اعرف سبب إهماله من التعليقات النصية حيث يقول فيه بعد ان شرح ان متى و لوقا يصفان ظهور المسيح لتلميذى عمواس [122] :" الإنجيلى الأخير (اى مرقس) يُقرر نفس الحادثة فى كلمات مُختصرة :"وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ" (ع 12) , فإنه ليس امراً غير مُسبباً لنا ان نفترض ان مكان الإقامة يُشار له ايضا بـ مقر المدينة. تماما مثل بيت لحم و التى أُطلق عليها "مدينة" شكلياً , فهى فى الوقت الحاضر تُسمى قرية , بالرغم من ان شرفها (اى بيت لحم) قد إزداد كثيرا حيث ان الرب , الذى وُلد بها , فإنها قد أُعلن عنها بإتساع فى كنائس كل الأمم. فى المخطوطات اليونانية , القراءة التى نراها هى "عزبة" و ليس "مقر المدينة". و لكن هذا المُصطلح يُستخدم ليس فقط من قِبل المقيمين , و لكن ايضا للمدن الحرة و المُستعمرات وراء المدينة , و التى رأس و ام البقية (اى بقية المُدن) , و لذلك تُسمى العاصمة."

و هنا يجب ان نعى الى ان اغسطينوس اللاتينى , لا يُقرر فقط امتلاكه للنُسخ اللاتينية , و لكن ايضا النُسخ اليونانية. ليس هذا فحسب , بل ان القراءة الموجودة فى هذه المخطوطات فى خاتمة مرقس ليست خاتمة طويلة و أخرى قصيرة , بل ان القراءة فى الخاتمة هى فقط فى كلمة "البرية" المذكورة فى النص , فبعض النُسخ تضعها عزبة او قرية صغيرة!!!!

إن اغسطينوس لا يعرف الخاتمة القصيرة , و يعرف الخاتمة الطويلة تماماً , فى نُسخه اللاتينية و اليونانية و حتى فى كتب القراءات الكنسية التى يمتلكها!!!!

و يقول القديس امبروسيوس [123]:" "أخيرا , الله عين الرسل. هؤلاء الذين الله عينهم فى الكنيسة , المسيح اختراهم و نظمهم ليكونوا رسلاً , و أرسلهم الى العالم , قائلا :"وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ" و فى هذا استشهاد واضح لا ريب فيه بالأعداد 17 , 18 مما يؤكد معرفة امبروسيوس فى القرن الرابع بنص الخاتمة الطويلة![124]

---

[121] A Treatise On The Merits & Forgiveness Of Sins & On The Baptism Of Infants , 1 : 40

[122] اتفاق الأناجيل 3 : 25

[123] On The Holy Spirit 3:13:151

[124] النص بحسب ترجمة الدكتور نصحى عبد الشهيد :"و أخيراً إذا كان الله هو الذى أقام الرسل فالمسيح هو الذى اختارهم و أقامهم رسلا و أرسلهم للعالم قائلا : وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ. و هكذا ترى ان الآب و المسيح أقاما معلمين فى الكنائس." (انظر:

لاون (الكبير عند الخلقيدونيين)[125] يقول[126] :"كلا , السر الخالد كُرز به من قلوب الغير مؤمنين , لأن خلاص عظيم نافع لغير المؤمنين , كما الحقيقة الأكيدة التى قيلت تلاميذه :"مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ" و هذا يوضح لنا معرفته الأصيلة بنص الخاتمة على انها وحياً من الله.

و يقول القديس كيرلس نفس المفهوم , و ان لم يكن بنفس اللفظ , إلا انه يُوحى لنا انه يعرف هذا النص و يكتب بنفس مضمونه قائلا [127] :" أنه ارتفع إلى السماء حتى يشترك في عرش الآب بالجسد الذى هو متَّحد به. هذا الطريق الجديد قد صنعه الكلمة لنا بعد أن ظهر في الطبيعة البشرية. وبعد ذلك، وفي الوقت المناسب، سوف يأتي ثانيةً في مجد أبيه مع الملائكة، فيأخذنا إليه لنكون دائمًا معه. لذلك دعنا نُمجِّده، هذا الذي وهو الإله الكلمة صار إنسانًا لأجلنا، هذا الذي تألم بإرادته في الجسد وقام من الأموات وأبطل الفساد، هذا الذي ارتفع إلى السماء، وسوف يأتي بمجدٍ عظيم ليدين الأحياء والأموات، وليعطي كل واحد بحسب أعماله."

كما اننى توصلت الى معلومة ينقلها لنا العالم كونيبر [128] رداً على القائلين بان عدد ليس بقليل من المخطوطات الأرمينية لا يحتوى على النهاية الطويلة , و هى ان أحد الاساقفة الأرمن يُدعى Eznik كان اسقفا فى Golp يقتبس النهاية الطويلة فى مُؤلفه "ضد الفرق" , كما اننى لست بحاجة لبيان موقف الكنيسة الارمينية بكرسييها اليوم حول أصالة خاتمة مرقس!

و نقتبس من تفسير القمص تادرس يعقوب ملطى بعض الاستشهادات الابائية لنص خاتمة انجيل مرقس الطويلة و بعض التفاسير لبعض نصوصها [129] :

1- يقول القديس أمبروسيوس: إن أردتم أن تجدوه، فالشمس قد أشرقت الآن، تعالوا مثل هؤلاء النسوة، بمعنى ليته لا يكون في قلوبكم ظلام الشر، لأن شهوات الجسد والأعمال الشريرة هي ظلام. من كان في قلبه ظلام من هذا النوع لا يعاين النور ولا يدرك المسيح، لأن المسيح هو نور. انزعوا الظلام منكم يا إخوة، أي انزعوا عنكم كل الشهوات الخاطئة والأعمال الشريرة، وليكن لكم الطيب الحلو، أي الصلاة بغيرة، قائلين مع المرتل: "لتستقم صلاتي كالبخور قدامك" (مز 141: 2)... إن أردتم أن تعاينوا الرب وتأتوا إلى بيتكم السماوي يلزمكم ترك الشر مثابرين على الثبات في الصلاح الذي بدأتم إياه.

الروح القدس , باقة من كتابات الآباء للقديسين اثناسيوس و امبروسيوس , الدكتور نصحى عبد الشهيد , إصدار المركز الارثوذكسى للدراسات الأبائية 2005 , ص 39).

[125] انظر "الإنشقاق السياسى" للكاتب

[126] رسالته رقم 120 الفقرة الثانية

[127] تفسير إنجيل لوقا , القديس كيرلس السكندرى , ترجمة د. نصحى عبد الشهيد , إصدار المركز الارثوذكسى للدراسات الأبائية , الطبعة الثانية 2007 , ص 761

[128] The Expositor , 5th Series , Vol II , 1869 , By F.C. Conybeare , P. 401-421

[129] تفسير انجيل مرقس , من تفسير و تأملات الآباء الاولبين , القمص تادرس يعقوب ملطى , ص 303 - 307

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

2- يقول القديس أغسطينوس: [عندما اقترب الرب من الرسولين لم يكن لهما الإيمان... لم يصدقا أنه قام، أو أنه يمكن لأحد أن يقوم... لقد فقدوا الإيمان ولم يعد لهم رجاء... كانا يمشيان معه في الطريق: موتى مع الحيّ، أمواتًا مع الحياةّ. كانت "الحياة" تمشي معهما، غير أن قلبيهما لم يكون ينبضان بالحياة.]

3- يقول البابا غريغوريوس (الكبير): [يمكن أن تفهم "كل الخليقة" بمعنى "كل الأمم"]

4- يقول القديس أمبروسيوس مفسرا عطايا المسيح فى العدد 18 : [أعطاهم كل شيء، لكن لا نلمس في هذه العطايا قوة إنسان بل نعمة الله هي العاملة.]

5- يعلق البابا غريغوريوس (الكبير) على صعود السيد المسيح قائلاً: [لنلاحظ أن إيليا قيل عنه أنه ارتفع في مركبة ليظهر أن الإنسان القديس محتاج إلى عون غيره... لكننا لا نقرأ عن مخلصنا أنه صعد بواسطة ملائكة أو مركبة، فإن الذي صنع كل شيء بسلطانه هو فوق الكل... كان أخنوخ الذي نُقل وإيليا الذي أرتفع إلى السماء رمزين لصعود الرب. كانا بالنسبة له معلنين عنه وشاهدين لصعوده، واحد قبل الناموس والآخر تحت الناموس، حتى يأتي ذاك الذي يقدر بحق أن يدخل السماء.]

6- يقدم لنا القديس أغسطينوس تفسيرًا لتعبير "يمين الله": [لا نفهم جلوسه بمعنى جلوس أعضائه الجسدية كما لو أن الآب عن اليسار والابن عن اليمين، إنما نفهم اليمين بمعنى السلطان الذي قبله من الآب بكونه إنسانًا (ممثل البشرية)، لكي يأتي ويدين، ذاك الذي جاء أولاً لكي يُحكم عليه. فإن كلمة "يجلس" تعني "يسكن" كما نقول عن إنسان أنه جلس في هذه الأرض ثلاث سنوات، هكذا نؤمن أن المسيح يسكن عن يمين الآب، إذ هو مطوّب ويسكن في الطوباوية التي تسمى يمين الله.]

راجع الفصل الخامس "تفسير الخاتمة" تحت عنوان "التفسير الآبائى"...

رابعا: الترجمات

الترجمات القديمة

إن نص خاتمة انجيل مرقس الطويلة موجود فى معظم – ان لم يكن كل – الترجمات و النُسخ الغير يونانية القديمة و دعونا نضع هنا بعض ما توصلنا له بصددها [130] :

الفلجات اللاتينية :

9. Surgens autem mane, prima sabbati, apparuit primo Mariae Magdalenae, de qua eiecerat septem daemonia.
10. Illa vadens nuntiavit his, qui cum eo fuerant, lugentibus et flentibus;
11. et illi audientes quia viveret et visus esset ab ea, non crediderunt.
12. Post haec autem duobus ex eis ambulantibus ostensus est in alia effigie euntibus in villam;
13. et illi euntes nuntiaverunt ceteris, nec illis crediderunt.
14. Novissime recumbentibus illis Undecim apparuit, et exprobravit incredulitatem illorum et duritiam cordis, quia his, qui viderant eum resuscitatum, non crediderant.
15. Et dixit eis: " Euntes in mundum universum praedicate evangelium omni creaturae.
16. Qui crediderit et baptizatus fuerit, salvus erit; qui vero non crediderit, condemnabitur.
17. Signa autem eos, qui crediderint, haec sequentur: in nomine meo daemonia eicient, linguis loquentur novis,
18. serpentes tollent, et, si mortiferum quid biberint, non eos nocebit, super aegrotos manus imponent, et bene habebunt ".
19. Et Dominus quidem Iesus, postquam locutus est eis, assumptus est in caelum et sedit a dextris Dei.
20. Illi autem profecti praedicaverunt ubique, Domino cooperante et sermonem confirmante, sequentibus signis.

الترجمة القوطية Gothic :

[130] http://www.unboundbible.org/

9. [CA] usstandands þan in maurgin frumin sabbato ataugida frumist Marjin þizai Magdalene, af þizaiei uswarp sibun unhulþons.
10. [CA] soh gaggandei gataih þaim miþ imma wisandam, qainondam jah gretandam.
11. [CA] jah eis hausjandans þatei libaiþ jah gasaihvans warþ fram izai, ni galaubidedun.
12. [CA] afaruh þan þata . . . .
13. [Speyer] jah jainai galeiþandans gataihun þaim anþaraim; niþ~þaim galaubidedun.
14. [Speyer] bi spedistin þan anakumbjandam þaim ainlibim ataugida, jah idweitida ungalaubein ize jah harduhairtein, unte þaim gasaihvandam ina urrisanana, ni galaubidedun.
15. [Speyer] jah qaþ du im: gaggandans in þo manaseþ alakjo, merjaiþ þo aiwaggeljon allai þizai gaskaftai.
16. [Speyer] jah sa galaubjands ufdaupiþs ganisiþ; iþ saei ni galaubeiþ, afdomjada.
17. [Speyer] aþþan taikns þaim galaubjandam þata afargaggiþ: in namin meinamma unhulþons uswairpand: razdom rodjand niujaim,
18. [Speyer] waurmans nimand, jah jabai ingibe hva drigkaina, ni þauh im agljai; ana unhailans handuns uslagjand, jah waila wairþiþ im.
19. [Speyer] þanuh þan frauja lesus afar þatei rodida du im, usnumans warþ in himin jah gasat af taihswon gudis.
20. [Speyer] iþ jainai usgaggandans meridedun and allata miþ fraujin gawaurstwin jah þata waurd tulgjandin þairh þos afargaggandeins taiknins. amen.

الترجمة الامهرية :

9. ከሳምንቱም በመጀመሪያው ቀን ማልዶ በተነሣ ጊዜ፥ አስቀድሞ ሰባት አጋንንት ላወጣላት ለመግደላዊት ማርያም ታየ።
10. እርስዋ ሄዳ ከእርሱ ጋር ሆነው ለነበሩት ሲያዝኑና ሲያለቅሱ ሳሉ አወራችላቸው፤
11. እነርሱም ሕያው እንደ ሆነ ለእርስዋ ም እንደ ታያት ሲሰሙ አላመኑም።
12. ከዚህም በኋላ ከእነርሱ ለሁለቱ ወደ ባሳገር ሲሄዱ በመንገድ በሌላ መልክ ተገለጠ፤
13. እነርሱም ሄደው ለሌሎቹ አወሩ፤ እነዚያንም ደግሞ አላመኑአቸውም።
14. ኋላም በማዕድ ተቀምጠው ሳሉ ለአሥራ አንዱ ተገለጠ፥ ተነሥቶም ያዩትን ስላላመኑአቸው አለማመናቸውንና የልባቸውን ጥንካሬ ነቀፈ።
15. እንዲህም አላቸው። ወደ ዓለም ሁሉ ሂዱ ወንጌልንም ለፍጥረት ሁሉ ስበኩ።
16. ያመነ የተጠመቀም ይድናል፥ ያላመነ ግን ይፈረድበታል።
17. ያመኑትንም እነዚህ ምልክቶች ይከተሉአቸዋል፤ በስሜ አጋንንትን ያወጣሉ፤ በአዲስ ቋንቋ ይናገራሉ፤ እባቦችን ይይዛሉ፥
18. የሚገድልም ነገር ቢጠጡ አይጎዳቸውም፤ እጃቸውን በድውዮች ላይ ይጭናሉ እነርሱም ይድናሉ።
19. ጌታ ኢየሱስም ከእነርሱ ጋር ከተናገረ በኋላ ወደ ሰማይ ዐረገ በእግዚአብሔርም ቀኝ ተቀመጠ።
20. እነርሱም ወጥተው በየስፍራው ሁሉ ሰበኩ፥ ጌታም ከእነርሱ ጋር ይሠራ ነበር፥ በሚከተሉትም ምልክቶች ቃሉን ያጸና ነበር።

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الترجمة الجيورجية :

9. ხოლო აღ-რაჲ-დგა განთიად პირველსა მას შაბათსა, ეჩუენა პირველად მარიამს მაგდალენელსა, რომლისაგან განსრულ იყვნეს შვიდნი ეშმაკნი.
10. იგი წარვიდა და უთხრა მის თანა მყოფთა მათ, რომელნი იგლოვდეს და ტიროდეს.
11. და მათ რაჲ ესმა, რამეთუ ცხოველ არს და ეჩუენა, მათ არა ჰრწმენა.
12. ხოლო ამისა შემდგომად ორთა მათეანთა სლვასა შინა ეამოუცხადა სხჳთა ხატითა, მი-რაჲ-ვიდოდეს დაბასა.
13. და იგინი მოვიდეს და უთხრეს სხჳათა მათ, და არცა მათი ჰრწმენა.
14. უკუანაჲსკნელ მსხდომარეთა ათერთმეტთა მათ ეჩუენა და აყუედრა ურწმუნოებაჲ მათი და გულ-ფიცხელობაჲ, რამეთუ რომელთა იგი იხილეს აღდგომილი, მათი არა ჰრწმენა.
15. და ჰრქუა მათ: წარვედით ყოველსა სოფელსა და უქადაგეთ სახარებაჲ ესე ყოველსა დაბადებულსა.
16. რომელსა ჰრწმენეს და ნათელ-იღოს, ცხოვნდეს; და რომელსა არა ჰრწმენეს, დაისაჯოს.
17. ხოლო სასწაული მორწმუნეთა მათ ესე შეუდგეს: სახელითა ჩემითა ეშმაკთა განასხმიდენ, ენათა ახალთა იტყოდიან,
18. გუელთა შეიპყრობდენ; დაღათუ სასიკუდინე რაჲმე სუან, არარაჲ ავნოს მათ; სნეულთა ზედა ჴელსა დასდებდენ, და განცოცხლებოდიან.
19. ხოლო უფალი შემდგომად სიტყუათა ამათ მათდა მიმართ ამაღლდა ზეცად და დაჯდა მარჯუენით ღმრთისა.
20. ხოლო იგინი ეამოვიდეს და ქადაგებდეს ყოველსა ქუეყანასა უფლისა შეწევნითა და სიტყჳსა ამის დამტკიცებითა მის მიერ, რომელნი-იგი შეუდგეს მას სასწაულნი.

الترجمة السيريانية البسيطة Peshitta :

9. ܗܘܐ ܕܟܕ ܩܡ ܝܫܘܥ ܡܢ ܡܝܬܐ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܡܓܕܠܝܬܐ ܕܢܦܩ ܫܒܥ ܫܐܕ ܡܢܗ.
10. ܗܝܟܝ ܕܐܙܠܬ ܐܡܪܬ ܠܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܕܗܘܘ ܒܥܝܢ ܘܒܟܝܢ.
11. ܐܢܘܢ ܟܕ ܫܡܥܘ ܕܚܝ ܗܘ ܘܐܬܪܐܝ ܠܗ ܠܐ ܗܝܡܢܘ.
12. ܒܬܪ ܗܕܐ ܐܬܪܐܝ ܒܬܪܬܝܗܘܢ ܕܗܠܟܘ ܒܐܪܥܐ ܐܚܪܝܬܐ ܐܬܓܠܝ ܒܨܘܪܬܐ ܐܚܪܬܐ.
13. ܐܢܘܢ ܐܦ ܗܢܘܢ ܕܗܠܟܘ ܐܡܪܘ ܠܫܪܝܢ ܐܦ ܠܐ ܗܝܡܢܘ.
14. ܒܣܘܦ ܐܬܓܠܝ ܠܬܪܥܣܪ ܫܠܝܚܐ ܕܟܕ ܗܘܘ ܡܣܬܡܟܝܢ ܘܟܗܢܘ ܥܡ ܚܕ ܥܠ ܡܐܟܠܐ ܘܓܥܪ ܠܗܘܢ ܥܠ ܥܕܡܝܘܬܗܘܢ ܘܥܠ ܩܫܝ ܠܒܐ ܕܠܐ ܗܝܡܢܘ ܠܐܝܠܝܢ ܕܚܙܘܗ ܕܩܡ.
15. ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܙܠܘ ܒܟܠ ܥܠܡܐ ܘܟܪܘܙܘ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܠܟܠ ܒܪܝܬܐ.
16. ܕܡܢ ܕܗܝܡܢ ܘܐܬܥܡܕ ܢܬܚܝ ܘܡܢ ܕܠܐ ܗܝܡܢ ܢܬܕܝܢ.
17. ܐܠܝܢ ܐܬܘܬܐ ܢܬܠܘܢ ܠܗܝܡܢܝܢ ܒܫܡܝ ܫܕܝܢ ܫܝܛܢܐ ܘܠܫܢܐ ܚܕܬܐ ܢܡܠܠܘܢ.
18. ܚܝܬܐ ܢܫܩܠܘܢ ܘܡܝܬ ܡܕܡ ܕܫܬܝܢ ܠܐ ܢܙܩ ܠܗܘܢ ܥܠ ܚܠܝܐ ܐܝܕܝܗܘܢ ܢܣܡܟܘܢ ܘܢܬܚܝܢ.
19. ܘܡܪܢ ܝܫܘܥ ܟܕ ܡܠܠ ܥܡܗܘܢ ܐܬܪܗܒ ܠܫܡܝܐ ܘܝܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܗ ܕܐܠܗܐ.
20. ܗܢܘܢ ܐܢܘܢ ܢܦܩܘ ܘܟܪܙܘ ܒܟܠ ܐܬܪܐ ܘܡܪܢ ܥܡܗܘܢ ܘܡܣܗܕ ܠܡܠܬܗ ܒܐܬܘܬܐ ܕܬܒܥܘܢ. ܐܡܝܢ.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الترجمة الارمينية الشرقية :

9. Կիրակի առաւօտեան յարութիւն առած լինելով՝ Յիսուս նախ երեւաց Մարիամ Մագդաղենացուն, որից եօթը դեւ էր հանել։
10. Եւ սա գնաց ու պատմեց նրանց, որ Յիսուսի հետ էին եւ դեռեւս սգում ու լաց էին լինում։
11. Երբ նրանք լսեցին, թէ նա կենդանի է եւ երեւացել է Մարիամին, չհաւատացին։
12. Ցետոյ Յիսուս այլ կերպարանքով երեւաց նրանց, որոնք հանդէս էին գնում։
13. Սրանք էլ եկան ու պատմեցին ուրիշների. բայց նրանք էլ չհաւատացին։
14. Ցետոյ, մինչ Տասնմէկը սեղան էին նստել, Յիսուս նրանց երեւաց եւ յանդիմանեց նրանց իրենց անհաւատութեան եւ խստասրտութեան համար, որովհետեւ չէին հաւատացել նրանց, որոնց ինքը երեւացել էր՝ մեռելներից յարութիւն առած։
15. Եւ նրանց ասաց. «Գնացէ՛ք ամբողջ աշխարհով մէկ եւ քարոզեցէ՛ք Աւետարանը բոլոր մարդկանց։
16. Ով հաւատայ եւ մկրտուի, պիտի փրկուի, եւ ով չհաւատայ, պիտի դատապարտուի։
17. Սրանք են նշանները, որոնք պիտի ուղեկցեն նրանց, որոնք հաւատում են. իմ անունով դեւեր պիտի հանեն, լեզուներ պիտի խօսեն,
18. իրենց ձեռքերին օձեր պիտի բռնեն, եւ եթէ մահացու թոյն խմեն, դա նրանց չպիտի վնասի. հիւանդների վրայ ձեռք պիտի դնեն եւ բժշկեն»։
19. Եւ ինքը Տէր Յիսուս, նրանց հետ խօսելուց յետոյ, դէպի երկինք վերացաւ եւ նստեց Հօր աջ կողմը։
20. Իսկ նրանք ելան ու քարոզեցին Աւետարանը ամբողջ աշխարհում՝ Տիրոջ գործակցութեամբ. եւ իրենց ուղեկցող բոլոր նշաններով հաստատում էին խօսքը։

الترجمة الارمينية الغربية :

9. Յիսուս՝ Մէկշաբթի առտուն յարութիւն առած՝ նախ երեւցաւ Մարիամ Մագդաղենացիին, որմէ հաներ էր եօթը դեւ։
10. Ինք ալ գնաց եւ պատմեց անոնց՝ որոնք անոր հետ էին, մինչ կը սգային ու կու լային։
11. Իսկ երբ անոնք լսեցին թէ ան ողջ է եւ ինք տեսած է զայն, չհաւատացին։
12. Ցետոյ ուրիշ կերպարանքով երեւցաւ անոնցմէ երկուքին՝ որոնք քալելով արտը կ՚երթային։
13. Իրենք ալ գացին ու պատմեցին միւսներուն. բայց իրե՛նց ալ չհաւատացին։
14. Ցետոյ երեւցաւ տասնմէկին՝ երբ սեղան նստած էին, ու կշտամբեց անոնց անհաւատութիւնը եւ սիրտի կարծրութիւնը, որովհետեւ չհաւատացին անոնց՝ որոնց ինք երեւցաւ՝ մեռելներէն յարութիւն առած։
15. Նաեւ ըսաւ անոնց. «Գացէ՛ք ամբողջ աշխարհը, ու քարոզեցէ՛ք աւետարանը բոլոր արարածներուն։
16. Ա՛ն որ հաւատայ եւ մկրտուի՝ պիտի փրկուի. ա՛ն որ չհաւատայ՝ պիտի դատապարտուի։
17. Սա՛ նշանները պիտի հետեւին անոնց՝ որ կը հաւատան.– դեւե՛ր պիտի հանեն իմ անունովս, նո՛ր լեզուներ պիտի խօսին,
18. օձե՛ր պիտի առնեն իրենց ձեռքերուն մէջ, ու եթէ խմեն մահաբեր դեղ մը՝ պիտի չվնասէ իրենց. ձեռք պիտի դնեն հիւանդներու վրայ, եւ անոնք պիտի առողջանան»։
19. Ա՛յսպէս՝ անոնց հետ խօսելէն ետք՝ Տէրը համբարձաւ երկինք, ու բազմեցաւ Աստուծոյ աջ կողմը.
20. իսկ անոնք գացին եւ կը քարոզէին ամէնուրեք։ Տէրը անոնց գործակից էր, ու կը հաստատէր խօսքը՝ ընկերացող նշաններով։ Ամէն։

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الترجمة القبطية الصعيدية :

16:9 [[ⲁⲟⲟⲩ ϩⲛ ⲟⲩϣⲓⲛϩ ⲉⲃⲟⲗ. ⲙⲛⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ϩⲓⲱⲟⲩ ⲟⲛ ⲁ ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ ⲟⲩϣⲓⲛϩ ⲛⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ϫⲓⲛ ⲡⲙⲁ ⲛⲑⲁ ⲙⲡⲣⲏ ⲑⲁ ⲡⲙⲁ
ⲛϩϣⲧⲛ. ⲁϥⲁⲟⲟⲩ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲓⲧⲟⲟⲧⲟⲩ ⲙⲡⲧⲁⲑⲉⲟⲉⲓⲱ ⲉⲧⲟⲩⲁⲁⲃ ⲁⲩⲱ ⲛⲁⲧⲧⲁⲕⲟ ⲛⲧⲉ ⲡⲟⲩⲁⲁⲓ ⲛⲑⲁⲉⲛⲉϩ. ϩⲁⲙⲏⲛ.]]

16:10 ⲧⲉⲧⲙⲙⲁⲩ ⲇⲉ ⲁⲥⲃϣⲕ ⲁⲥⲧⲁⲙⲙⲉ ⲛⲉⲛⲧⲁⲩⲑϣⲡⲉ ⲛⲙⲙⲁϥ ⲉⲩⲣ ϩⲃⲃⲉ ⲁⲩⲱ ⲉⲩⲣⲓⲙⲉ

16:11 ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲇⲉ ϩⲱⲟⲩ ⲟⲛ ⲛⲧⲉⲣⲟⲩⲥϣⲧⲙ ϫⲉ ϥⲟⲛϩ ⲁⲩⲱ ϫⲉ ⲁⲥⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟϥ ⲁⲩⲣⲁⲧⲛⲁϩⲧⲉ

16:12 ⲙⲛⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲇⲉ ⲥⲛⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ⲛϩⲏⲧⲟⲩ ⲉⲩⲙⲟⲟⲩⲉ ⲁϥⲟⲩⲱⲛϩ ⲛⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲛ ⲕⲉⲙⲟⲣⲫⲏ ⲉⲩⲃϩⲕ ⲉⲧⲥϣⲱⲉ

16:13 ⲛⲉⲧⲙⲙⲁⲩ ϩⲱⲟⲩ ⲟⲛ ⲁⲩⲃϣⲕ ⲁⲩⲧⲁⲙⲉ ⲡⲕⲉⲥⲉⲉⲡⲉ ⲟⲩⲧⲉ ⲟⲛ ⲙⲡⲟⲩⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲛⲛⲉⲧⲙⲙⲁⲩ

16:14 ⲙⲛⲛⲥϣⲥ ⲉⲩⲛϩϫ ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲙⲡⲙⲛⲧⲟⲩⲉ ⲁϥⲟⲩⲱⲛϩ ⲛⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ⲁⲩⲱ ⲁϥⲛⲟ6ⲛⲉ6 ⲛⲧⲉⲩⲙⲛⲧⲁⲧⲛⲁϩⲧⲉ
ⲙⲛⲧⲉⲩⲙⲛⲧⲛⲁⲱⲧ ϩⲛⲧ. ϫⲉ ⲙⲡⲟⲩⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲉⲛⲉⲛⲧⲁⲩⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟϥ ⲉⲁϥⲧⲱⲟⲩⲛ

16:15 ⲁⲩⲱ ⲡⲉϫⲁϥ ⲛⲁⲩ ϫⲉ ⲃⲱⲕ ⲉ2ⲣⲁⲓ ⲉⲡⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲛⲧⲉⲧⲛⲧⲁⲱⲉ ⲟⲉⲓⲱ ⲙⲡⲉⲩⲁⲓⲧⲉⲗⲓⲟⲛ ⲙⲡⲥⲱⲛⲧ ⲧⲏⲣϥ.

16:16 ⲛⲉⲧⲛⲁⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲛϥϫⲓ ⲃⲁⲡⲧⲓⲥⲙⲁ ϥⲛⲁⲟⲩϫⲁⲓ. ⲡⲉⲧⲉⲛϥⲛⲁⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲇⲉ ⲁⲛ ⲥⲉⲛⲁⲧ6ⲁⲓⲟϥ.

16:17 ⲛⲉⲓⲙⲁⲉⲓⲛ ⲇⲉ ⲛⲁⲟⲩⲱ2 ⲉⲛⲉⲧⲛⲁⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲥⲉⲛⲁⲛⲉϫ ⲇⲁⲓⲙⲱⲛⲓⲟⲛ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲙ ⲡⲁⲣⲁⲛ. ⲥⲉⲛⲁⲱⲁϫⲉ ϩⲛ ⲛⲁⲥⲡⲉ.

16:18 ⲥⲉⲛⲁϥⲓ ⲛⲛϩⲟϥ ϩⲛ ⲛⲉⲩ6ⲓϫ ⲕⲁⲛⲉⲩⲱⲁⲛⲥⲱ ⲛⲟⲩⲡⲁ2ⲣⲉ ⲙⲙⲟⲩ ⲛⲥⲛⲁⲣ ⲃⲟⲟⲛⲉ ⲛⲁⲩ ⲁⲛ ⲥⲉⲛⲁⲧⲁⲗⲉ ⲧⲟⲟⲧⲟⲩ ⲉϫⲛ
ⲛⲉⲧⲱⲱⲓⲛⲉ ⲛⲥⲉⲙⲧⲟⲛ

16:19 ⲡϫⲟⲉⲓⲥ ⲇⲉ ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ ⲙⲛⲛⲥⲁ ⲧⲣⲉϥⲱⲁϫⲉ ⲛⲙⲙⲁⲩⲁⲩϥⲓⲧϥ ⲉ2ⲣⲁⲓ ⲉⲧⲡⲉ ⲁϥ2ⲙⲟⲟⲥ ⲛⲥⲁⲟⲩⲛⲁⲙ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ.

16:20 ⲛⲧⲟⲟⲩ ⲇⲉ ϩⲱⲟⲩ ⲛⲧⲉⲣⲟⲩⲉⲓ ⲉⲃⲟⲗ ⲁⲩⲧⲁⲱⲉ ⲟⲉⲓⲱ ϩⲙⲙⲁ ⲛⲓⲙ ⲉⲣⲉⲡϫⲟⲉⲓⲥ †ⲛⲧⲟⲟⲧⲟⲩ. ⲁⲩⲱ ⲉϥⲧⲁϫⲣⲟ
ⲙⲡⲱⲁϫⲉ ϩⲓⲧⲛ ⲙⲙⲁⲉⲓⲛ ⲉⲧⲟⲩϩ2 ⲛⲥⲱⲟⲩ.]]

و بين الاعوام 1922 - 1935 فى عهد قداسة البابا الأنبا يوأنس التاسع عشر قامت لجنة من المدرسة اللاهوتية القبطية (الكلية الإكليركية حاليا) برئاسة رائد النهضة القبطية الحديث الاستاذ حبيب جرجس نيح الله نفسه بترجمة الأربعة بشارات من النص القبطى الصعيدى الذى يرجع للقرن الثانى الميلادى و قد شاء الله ان أجد نُسخة من هذه الطبعة فى مكتبة العائلة الكريمة , و هذه النُسخة عبارة عن وضع النص القبطى على اليسار و يوازيه النص المُعرب عنه , و قد رجعت الى الإصحاح الأخير من إنجيل مرقس بها فوجدت نص الخاتمة كما هو بين ايدينا الآن , و هذا نصه أنقله لكم [131] :

[131] الكتاب المقدس , العهد الجديد , الجزء الأول , البشائر الاربع فى النص القبطى , لجنة المدرسة اللاهوتية , الأرشيدياكون حبيب جرجس , طُبع فى عهد قداسة البابا يؤانس التاسع عشر 1922 , مر 16 : 9 – 20 , ص 225 - 226

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

٢٣٤ ١٠ شيئاً لأنهن كن خائفات .

٩. ولما قام باكراً في اليوم الأول من السبوت[1] ظهر أولاً لمريم المجدلية التي أخرج منها سبعة شياطين .

٢٣٥ ٢ ١٠. وتلك ذهبت وقالت للذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون .

١١. فلما سمعوا أنه حي وأنها قد أبصرته صاروا غير مصدقين .

٢٣٦ ١٠ ١٢. وبعد ذلك أيضاً[2] إذ كان اثنان منهم يسيران في طريق ظهرهما بهيئة أخرى في الحقل[3]

١٣. فمضى هذان الآخران فقالا للبقية فلم يصدقوا هذين أيضاً .

١٤. وأخيراً ظهر للأحد عشر تلميذاً وهم متكئون ووبخ عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم لأنهم لم يصدقوا الذين كانوا رأوه قد قام[4] .

١٥. وقال لهم اذهبوا الى العالم[5] وبأي حال[6] اكرزوا بالأنجيل للخليقة كلها.

١٦. من آمن واعتمد خلص ومن لم يؤمن

(١) لند ويس وكا وبي قر في أول الأسبوع وروف قر أحد السبوت (٢) ب ت أيضا (٣) بي ويس قر البرية ورو قرية ولند الكورة (٤) رو وكا وف ز من الأموات (٥) ب ز أجمع (٦) ب ت بأي حال

ϭλϧ ϧ ϧλϩ ⲛⲁⲧⲉⲣϩⲟⲧ ⲉⲁⲣ ⲡⲉ .

ϭλϩ ϧ ϭ̅ . Ⲉⲧⲁϥϣⲱⲡ ⲇⲉ ⲛ̀ⲧⲱⲣⲡ ⲙ̀ⲡⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ϩⲟⲩⲓⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲥⲁⲃⲃⲁⲧⲟⲛ ⲁϥⲫⲟⲛϩϥ ⲛ̀ⲧⲱⲣⲡ ⲉⲩⲁⲣⲓⲁ[1] †Ⲙⲁⲅⲇⲁⲗⲏⲛⲏ ⲑⲉⲛⲉⲧⲁϩϥ ⲡⲓⲍ̅ ⲛⲁϩⲙⲱⲛ ⲉⲃⲟⲗϧⲓⲙⲱⲧⲥ .

ϭλϩ ϩ ϭ̅ . Ⲑⲉⲛⲉⲙⲙⲁⲩ[2] ⲁⲥϣⲉⲛⲁⲥ ⲁⲥⲭⲟⲥ ⲛ̀ⲛⲉⲛⲁⲧϣⲟⲡⲓ[3] ⲛⲉⲙⲁϥ ⲉⲧⲣⲉϧⲛⲏϥ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧⲣⲙⲛ̀ .

ϭλϩ ϩ ιϛ̅ . Ⲛⲉⲙⲟⲩ ⲇⲉ ⲉⲧⲁⲩⲥⲱⲧⲉⲙ ⲛⲉ ϧⲟⲗϧ ⲟⲩⲟϩ ⲛⲉ ⲁϥⲛⲁⲩ ⲉⲣⲟϥ ⲛⲁⲧⲟⲓ ⲛⲁⲉⲣⲁϩϯ ⲡⲉ .

ϭλϩ ϩ ιⲃ̅ . Ⲩⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛⲁⲣⲉ ⲃ̅ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ[4] ⲉⲧⲙⲟⲩ ⲉⲓ ⲟⲩⲙⲟⲩⲧ ⲁϥⲟⲩⲟⲛϩϥ ⲉⲣⲟⲟⲩ ϧⲉⲛ ⲕⲉⲙⲟⲣⲫⲏ ϧⲉⲛ ⲧⲏⲓ .

ιⲇ̅ . Ⲟⲩⲟϩ ⲛⲁⲓⲕⲉⲭⲱⲟⲩⲛⲓ ⲉⲧⲁⲩⲱⲉⲛⲟⲩ : ⲁⲩⲭⲟⲥ ⲛⲛⲓⲥⲱⲟⲩ ⲟⲩⲟϩ ⲛⲁⲓ ⲟⲛ ⲙ̀ⲡⲟⲩⲛⲁϩϯ ⲉⲣⲟⲟⲩ .

ιⲉ̅ . Ⲫⲛⲉⲧⲁϥⲛⲁϩϯ ⲇⲉ ⲉⲧⲣⲱⲧⲉϩ ⲛ̀ⲁⲉ ⲛⲓⲙⲛⲧ ⲟⲩⲁⲓ ⲙ̀ⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ ⲁϥⲟⲩⲟⲛϩϥ ⲉⲣⲟⲟⲩ ⲟⲩⲟϩ ⲁϥⲧⲱⲃϩ ⲛ̀ⲧⲟⲧⲛⲉⲧⲁⲩⲛⲁϩϯ ⲛⲉⲙ ⲧⲟⲧⲛⲉⲧⲛⲁⲩϣⲱⲡ ϧⲛⲧ ⲟⲩⲟϩ[5] ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲙ̀ⲡⲟⲩⲛⲁϩϯ ⲉⲛⲏⲉⲧⲁⲩⲗⲁⲁⲩ ⲉⲣⲟϥ ⲉⲧⲁϥⲧⲱⲛϩ[6] .

ιⲉ̅ . Ⲟⲩⲟϩ ⲁϥⲭⲟⲥ[7] ⲙⲙⲟⲟⲩ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛⲧⲉ ⲧⲛⲁⲩⲉ ⲛ̀ⲧⲉⲧⲉⲛ ⲉⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲟⲩⲟϩ ϩⲉⲛ ϩⲱⲃ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓⲟⲛ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲱⲧⲙ[8] ⲧⲏⲣϥ .

ιⲋ̅ . Ⲫⲛⲉⲧⲁϥⲛⲁϩϯ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧⲁϥϭⲓⲙⲓⲥ ⲉϥⲉⲛⲟⲃⲉⲙ ⲫⲏ ⲁⲉ ⲉⲧⲁϥⲉⲣⲁⲃⲁⲡⲧⲓⲍⲉ ⲥⲉⲛⲁϯ_

(١) ب قر ... ⲙ̀ (٢) ب قر ϭⲁⲓ (٣) ب قر ... ⲉⲓⲛⲉⲧⲁϩ ، ⲡⲓⲁⲙⲙⲁⲩ ⲙⲛⲉ ⲡⲟⲩϩⲛⲧ (٤) ⲡⲉ ز ب قر (٥) ⲟⲩⲟϩ ت ⲡⲉⲧ (٦) ⲕⲁ ، ⲃ ⲃ ز ⲡⲉⲧ ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ . ϩⲉⲛ قر ⲡⲉⲧ (٧) ⲁⲥⲭⲟⲥ قر ⲡⲉⲧ (٨) ⲛⲓⲥⲱⲧⲙ

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

يدان .

١٧ . وهذه الآيات ستتبع المؤمنين باسمي . يخرجون شياطين ويتكلمون بلغات[1] .

١٨ . ويحملون حيات بأيديهم وإن أكلوا[2] شيئاً مميتاً فلا يضرهم ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون .

١٩ . ومن بعد ما كلمهم الرب يسوع ارتفع إلى السماء وجلس عن يمين الله .

٢٠ أما أولئك فخرجوا وكرزوا في كل مكان وكان الرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التي تتبعهم إلى أبد الآباد[3] [4] آمين .

ⲅⲁⲛ ⲉⲣⲟϥ ·

ⲓⲍ̅ . Ⲛⲁⲓⲱⲛⲓ ⲇⲉ ⲉⲧⲉⲙⲟⲩ ⲛⲥⲁ ⲛⲏⲉⲑ_ ⲛⲁⲩϯ ⲇⲉⲛ ⲡⲁⲣⲁⲛ : ⲉⲧⲉϩⲓ ⲅⲁⲛⲇⲉⲙⲱⲛ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲧⲉⲥⲁⲓ ⲇⲉⲛ ⲅⲁⲛⲁⲥⲡⲓ ⲛⲗⲁⲥ .

ⲓⲏ̅ . Ⲟⲩⲟϩ ⲅⲁⲛϩⲟϥ ⲉⲧⲉϥⲓⲧⲟⲩ ⲛ̀ⲟⲃⲣⲓ[1] ⲉⲡⲟⲧⲁⲓⲁ[2] ⲕⲁⲓ ⲁⲧⲩⲁⲡⲟⲧⲱⲙ ⲛⲟⲩⲉⲗⲭⲁⲓ ⲉ̀ϧⲱⲟⲩ ⲛⲛⲉϥⲉⲣⲃⲗⲁⲡⲧⲓⲛ ⲙ̀ⲙⲟⲟⲩ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧ_ ⲉⲩⲭⲱ ⲛⲛⲟⲧⲁⲓⲁ ⲉϧⲉⲛ ⲅⲁⲛⲟⲩⲟⲛ ⲉⲧⲃⲏⲏⲧ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧⲉⲟⲩⲁⲓ .

ⲓⲑ̅ . Ⲡⲟⲥ̅ ⲟⲩⲛ Ⲓⲏⲥ̅ ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲉ̀ⲣⲉϥ_ ⲥⲁⲓ ⲛⲉⲙⲙⲟⲩ ⲁⲧⲟⲗϥ ⲉ̀ⲡ̀ϣⲏ ⲉⲧⲫⲉ ⲟⲩⲟϩ ⲁϥϩⲉⲙⲥⲓ ⲥⲁⲟⲩⲛⲁⲩ ⲙ̀ⲫⲧ . [3]

ⲕ̅ . Ⲛⲏ ⲇⲉ ⲉⲧⲁⲩⲓ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲁⲣⲉⲓⲱϣ[4] ⲇⲉⲛ ⲟⲩⲁⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲟⲩⲟϩ ⲛⲁⲣⲉ Ⲡⲟⲥ̅ ⲉⲣⲉϣϥ ⲛⲉⲙⲙⲟⲩ ⲡⲉ ⲟⲩⲟϩ ⲉϥⲧⲁⲍⲣⲟ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲁⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲙⲛⲓⲛⲓ ⲉⲃⲟⲗϣⲓ ⲛⲥⲱⲟⲩ ⲩⲁ ⲉⲛⲉϩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲉⲛⲉϩ[5] ⲁ̀ⲙⲏⲛ .

---

(١) ب ز جديدة (٢) بي ورو ويس ولند وف قر شربوا (٣) ب ت إلى أبد الآباد (٤) عس زكاها

ⲇⲉⲛ ⲡⲟⲩ . . . قر ب (٢) ⲉ̀ⲃⲣⲏ قر ب (١)

ⲧⲏⲣⲟⲩ ز ب (٥) ⲁⲧ . . . قر ب (٤) ⲙ̀ⲫⲣⲁⲧ قر ب (٣)

Ⲇⲫⲁⲱⲕ ⲉⲃⲟⲗ ⲙⲡⲉ ⲡⲓⲉⲧⲁⲥⲥⲉⲗⲟⲩ ⲛⲧⲉ Ⲓⲏⲥ̅
Ⲡ̀ⲭⲥ̅ ⲕⲁⲧⲁ Ⲩⲁⲣⲕⲟⲥ ⲇⲉⲛ ⲟⲧⲃⲣⲏⲛⲏ
ⲛⲧⲉ Ⲫⲧ : ⲁ̀ⲙⲏⲛ .

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و قد عرضنا سابقا صور الترجمة السيريانية البسيطة Peshitta و اللاتينية القديمة و الفلجات , و بهذا ندخل فى الترجمات الحديثة.

الترجمات الحديثة

نص نهاية انجيل مرقس الطويلة موجود فى مئات الترجمات الانجليزية , كذلك موجود فى جميع الترجمات العربية!!!

من الترجمات العربية الموجود بها نص النهاية الطويلة :-

ترجمة سميث فانديك SVD

الترجمة اليسوعية الحديثة JAB

ترجمة الاخبار السارة GNA

الترجمة العربية المشتركة

الترجمة الكاثوليكية

الترجمة البوليسية

الترجمة العربية المُبسطة

الترجمة التفسيرية لكتاب الحياة

و من الترجمات الانجليزية , نسرد الاتى من الترجمات التى تحتوى على نص نهاية مرقس الطويلة :-

A Conservative Version

Analytical-Literal Translation

Amplified Bible

Complete Jewish Bible

Holman Christian Standard Bible

New American Standard Bible Study Set

Good News Translation

Douay-Rheims Bible

International Standard Version

King James Version

Literal Translation of the Holy Bible

Modern King James Version

English Majority Text Version

Young's Literal Translation

James Murdock New Testament

Darby Bible

Revised Version

Revised Standard Version

Bishops' Bible

Geneva Bible

Common Edition New Testament

Hebrew Names Version

Israeli Authorised Version

King James Bible Clarified NT

King James 21st Century Version

Lamsa Complete Bible

The Message

New Century Version

New International Readers Version

New International Version

New International Version UK

New Living Translation 1996

New Life Version

New Revised Standard Version

Twentieth Century New Testament

Third Millenium Bible

Moffatt NT

Todays New International Version

Wesley's NT 1755

Willams New Testament

Wycliffe NT

Webster Bible

NET Bible

Tyndale Holy Bible

The Scriptures

Etheridge Bible

Complete Apostles' Bible

فى عام 1380 قام جون ويسليف John Wycliffe بعمل اول ترجمة إنجليزية للعهد الجديد و كانت ترجمة أمينة تُمثل النص التقليدى بقوة , و رغم ان انجليزيتها قديمة جدا نظراً لإتمامها فى القرن الرابع عشر الا ان هذه الترجمة مازالت الى يومنا هذا تُعتبر من اهم الترجمات الإنجليزية للعهد الجديد نظراً لأنها تُمثل نص العهد الجديد فى وقت مُبكر جدا بل و سبقت حتى جميع النُسخ اليونانية المطبوعة حتى نُسخة ايرازموس – اول طبعة للعهد الجديد اليونانى – و لهذا فهى حُجة لها وزنها العلمى فهى لم تسبق عصر الطباعة فحسب و انما بالفعل نُسخت هذه الترجمة مخطوطة مثل بقية مخطوطات و ترجمات العهد الجديد القديمة و نشر السير فريدريك مادين و الكاهن فورشال نص المخطوطة المحفوظة فى المتحف البريطانى لها فى عام 1879 . فى هذه الترجمة نرى بوضوح خاتمة مرقس الطويلة التقليدية بشكل طبيعى جدا دون اى اشارة الى وجود ترجمات أخرى , و هذه صور فوتوغرافية للنص فى هذه الترجمة [132] :

[132] The New Testament In English According To The Version By John Wycliffe 1380 , Oxford (Clarendon Press) 1879 , Edited By Josiah Forshall & Frederic Madden , P. 109 - 110

4 And thei bihelden, and seien the stoon walewid awei, for it
5 was ful greet. And thei ȝeden in to the sepulcre, and sayn
a ȝonglyng, hilide with a white stole, sittynge at the riȝthalf;
6 and thei weren afeerd. Which seith to hem, Nyle ȝe drede;
ȝe seken Jhesu of Nazareth crucified; he is risun, he is not
7 here; lo! the place where thei leiden hym. But go ȝe, and
seie ȝe to hise disciplis, and to Petir, that he schal go bifor
ȝou in to Galilee; there ȝe schulen se hym, as he seide
8 to ȝou. And thei ȝeden out, and fledden fro the sepulcre;
for drede and quakyng had assailed hem, and to no man thei
9 seiden ony thing, for thei dredden. And Jhesus roos eerli
the firste dai of the woke, and apperid firste to Marie Maude-
10 leyne, fro whom he had caste out seuene deuelis. And sche
ȝede, and tolde to hem that hadden ben with hym, *whiche*
11 *weren* weilynge and wepynge. And thei herynge that he
12 lyuyde, and was seyn of hir, bileueden not. But after these
thingis whanne tweyne of hem wandriden, he was schewid
13 in anothir liknesse to hem goynge in to a toun. And thei
ȝeden, and telden to the othir, and nether thei bileueden
14 to hem. But at the laste, whanne the enleuene *disciplis* saten
at the mete, Jhesus apperide to hem, and repreuede the
vnbileue of hem, and the hardnesse of herte, for thei
bileueden not to hem, that hadden seyn that he was risun
15 fro deeth. And he seide to hem, Go ȝe in to al the world,
16 and preche the gospel to eche creature. Who that bileueth,
and is baptisid, schal be saaf; but he that bileueth not, schal
17 be dampned. And these tokenes schulen sue hem, that
bileuen. In my name thei schulen caste out feendis; thei
18 schulen speke with newe tungis; thei schulen do awei ser-
pentis; and if thei drynke ony venym, it schal not noye hem.
Thei schulen sette her hondis on sijk men, and thei schulen
19 wexe hoole. And the Lord Jhesu, aftir he hadde spokun
to hem, was takun vp in to heuene, and he sittith on the

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

20 riȝthalf of God. And thei ȝeden forth, and prechiden euery where, for the Lord wrouȝte with hem, and confermyde the word with signes folewynge.

LUKE.

Cap. I.

1 Forsothe for manye men enforceden to ordeyne the tellyng
2 of thingis, whiche ben fillid in vs, as thei that seyn atte the
3 bigynnyng, and weren ministris of the word, bitaken, it is seen also to me, hauynge alle thingis diligentli bi ordre, to
4 write to thee, thou best Theofile, that thou knowe the treuthe of tho wordis, of whiche thou art lerned.
5 In the daies of Eroude, kyng of Judee, ther was a prest, Sakarie bi name, of the sorte of Abia, and his wijf *was* of the
6 douȝtris of Aaron, and hir name *was* Elizabeth. And bothe weren iust bifor God, goynge in alle the maundementis and
7 iustifiyngis of the Lord, withouten pleynt. And thei hadden no child, for Elizabeth was bareyn, and bothe weren of grete
8 age in her daies. And it bifel, that whanne Zacarie schulde do the office of preesthod, in the ordre of his cours tofor
9 God, aftir the custome of the preesthod, he wente forth bi
10 lot, and entride in to the temple, to encense. And al the multitude of the puple was with outforth, and preiede in the
11 our of encensyng. And an aungel of the Lord apperide to
12 hym, and stood on the riȝthalf of the auter of encense. And
13 Zacarie seynge was afraied, and drede fel vpon hym. And the aungel seide to hym, Zacarie, drede thou not; for thi preyer is herd, and Elizabeth, thi wijf, schal bere to thee
14 a sone, and his name schal be clepid Joon. And ioye and gladyng schal be to thee; and many schulen haue ioye in his

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ترجمة الملك يعقوب King James و التى تُعد هى أدق نص باللغة الإنجليزية للنص البيزنطى التقليدى , و التى تمت ترجمتها عن نُسخة إيرازموس للنص اليونانى , تضع نص الخاتمة الطويلة بشكل طبيعى جدا [133]:

[133] King James Version 1611 , P. 618 - 619

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

may see and beleeue: And they that were crucified with him, reuiled him.

33 And when the sixth houre was come, there was darkenesse ouer the whole land, vntill the ninth houre.

34 And at the ninth houre, Iesus cryed with a loude voice, saying, *Eloi, Eloi, lamasabachthani? which is, being interpreted, My God, my God, why hast thou forsaken me?

* Mat. 27. 46.

35 And some of them that stood by, when they heard it, said, Behold, he calleth Elias.

36 And one ranne, and filled a spunge full of vineger, and put it on a reed, and gaue him to drinke, saying, Let alone, let vs see whether Elias will come to take him downe.

37 And Iesus cryed with a loude voice, and gaue vp the ghost.

38 And the vaile of the Temple was rent in twaine, from the top to the bottome.

39 ¶ And when the Centurion which stood ouer against him, saw that hee so cryed out, and gaue vp the ghost, hee said, Truely this man was the Sonne of God.

40 There were also women looking on afarre off, among whom was Mary Magdalene, and Mary the mother of Iames the lesse, and of Ioses, and Salome:

41 Who also when hee was in Galile, *followed him, and ministred vnto him, and many other women which came vp with him vnto Hierusalem.

* Luke 8. 3.

42 ¶ *And now when the euen was come, (because it was the Preparation, that is, the day before the Sabbath)

* Mat. 27. 57.

43 Ioseph of Arimathea, an honourable counseller, which also waited for the kingdome of God, came, and went in boldly vnto Pilate, and craued the body of Iesus.

44 And Pilate marueiled if he were already dead, and calling vnto him the Centurion, hee asked him whether hee had beene any while dead.

45 And when he knew it of the Centurion, he gaue the body to Ioseph.

46 And hee bought fine linnen, and tooke him downe, and wrapped him in the linnen, and laide him in a sepulchre, which was hewen out of a rocke, and rolled a stone vnto the doore of the sepulchre.

47 And Mary Magdalene, and Mary the mother of Ioses beheld where he was laide.

CHAP. XVI.

1 An Angel declareth the resurrection of Christ to three women. 9 Christ himselfe appeareth to Mary Magdalene: 12 to two going into the countrey: 14 then, to the Apostles, 15 whom he sendeth foorth to preach the Gospel: 19 and ascendeth into heauen.

AND when the Sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the mother of Iames, and Salome, had bought sweete spices, that they might come and anoint him.

2 *And very early in the morning, the first day of the week they came vnto the sepulchre, at the rising of the sunne:

* Luk. 24. 1 Ioh. 20. 1.

3 And they said among themselues, Who shall roll vs away the stone from the doore of the sepulchre?

4 (And when they looked, they saw that the stone was rolled away) for it was very great.

5 *And entring into the sepulchre, they sawe a young man sitting on the right side, clothed in a long white garment, and they were affrighted.

* Iohn 20. 11.

6 And hee sayth vnto them, Be not affrighted; ye seeke Iesus of Nazareth, which was crucified: he is risen, hee is not here: behold the place where they laide him.

7 But goe your way, tell his disciples, and Peter, that hee goeth before you into Galile, there shall ye see him, *as he said vnto you.

* Mat. 26. 32.

8 And they went out quickely, and fledde from the sepulchre, for they trembled, and were amazed, neither sayd they any thing to any man, for they were afraid.

9 ¶ Now when *Iesus* was risen early, the first day of the weeke, *he appeared first to Mary Magdalene, *out of whom he had cast seuen deuils.

* Iohn 20. 14. * Luke 8. 2.

10 And she went and told them that had beene with him, as they mourned and wept.

11 And they, when they had heard that he was aliue, and had beene seene of her, beleeued not.

12 ¶ After that, he appeared in another forme *vnto two of them, as they walked, and went into the countrey.

* Luke 24. 13.

13 And they went and tolde it vnto the residue, neither beleeued they them.

14 ¶ *Af-

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

14 ¶ *Afterward he appeared vnto the eleuen, as they sate ‖at meat, and vpbraided them with their vnbeliefe, and hardnesse of heart, because they beleeued not them, which had seene him after he was risen.

15 *And he said vnto them, Goe yee into all the world, and preach the Gospel to euery creature.

16 He that beleeueth and is baptized, shalbe saued, *but he that beleeueth not, shall be damned.

17 And these signes shal follow them that beleeue, *In my Name shall they cast out deuils, *they shall speake with new tongues,

18 *They shall take vp serpents, and if they drinke any deadly thing, it shall not hurt them, *they shall lay hands on the sicke, and they shall recouer.

19 ¶ So then after the Lord had spoken vnto them, he was receiued vp into heauen, *and sate on the right hand of God.

20 And they went foorth, and preached euery where, the Lord working with them, *and confirming the worde with signes following. Amen.

* Luk. 24. 36. Iohn 20 19.
‖ Or, together.
* Mat. 28. 19.
* Iohn. 12. 48
* Act. 16. 18
* Acts 2. 4.
* Act. 28. 5.
* Act. 28. 8.
* Luk. 24. 51.
* Heb. 2. 4.

¶ The Gospel according to S.Luke.

CHAP. I.

1 The Preface of Luke to his whole Gospel. 5 The conception of Iohn the Baptist, 26 and of Christ. 39 The prophecie of Elizabeth, and of Mary, concerning Christ. 57 The nativitie & circumcision of Iohn. 67 The prophesie of Zachary both of Christ, 76 and of Iohn.

FOrasmuch as many haue taken in hande to set foorth in order a declaration of those things which are most surely beleeued among vs,

2 Euen as they deliuered them vnto vs, which from the beginning were eye-witnesses, & ministers of the word:

3 It seemed good to me also, hauing had perfect vnderstanding of things from the very first, to write vnto thee in order, most excellent Theophilus,

4 That thou mightest know the certainetie of those things wherein thou hast bene instructed.

5 ¶ THere was in the dayes of Herode the king of Iudea, a certaine Priest, named Zacharias, of the course of Ahia, and his wife was of the daughters of Aaron, and her name was Elizabeth.

6 And they were both righteous before God, walking in all the Commandements and ordinances of the Lord, blamelesse.

7 And they had no childe, because that Elizabeth was harren, and they both were now well striken in yeeres.

8 And it came to passe, that while he executed the Priests office before God in the order of his course,

9 According to the custome of the Priests office, his lot was to burne incense when he went into the Temple of the Lord.

10 *And the whole multitude of the people were praying without, at the time of incense.

11 And there appeared vnto him an Angel of the Lord, standing on the right side of the Altar of incense.

12 And when Zacharias sawe him, hee was troubled, and feare fell vpon him.

13 But the Angel said vnto him, Feare not, Zacharias, for thy prayer is heard, and thy wife Elizabeth shall beare thee a sonne, and thou shalt call his name Iohn.

14 And thou shalt haue ioy and gladnesse, and many shall reioyce at his birth:

15 For he shall be great in the sight of the Lord, and shal drinke neither wine, nor strong drinke, and he shall bee filled with the holy Ghost, euen from his mothers wombe.

16 *And many of the children of Israel shall hee turne to the Lord their God.

17 And

* Exo. 30. 7. Leuit. 16. 17
* Malac. 4. 6

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى عرضه لنص Scholz قام صمويل باجستير بعمل مقارنة رائعة بين نص اقدم ست ترجمات انجليزية للعهد الجديد و هى جون ويكليف , ويليام تيندل , جينيفا , دواى ريمز و كينج جيمس مع عرض النص اليونانى لـ Scholz و فى هذه النُسخة نجد نص من أقدم النُسخ المطبوعة و هو للعالم جون مارتن اغسطين الشهير بـ Scholz و يحوى نص الخاتمة الطويلة كما هو بين ايدينا الآن و هذه صور هذه النُسخة [134] :

[134] English Hexpala , Six Important English Translations Of The NT With The Original Greek Text After Scholz , London 1891 , By Samuel Bagster , P. 417 - 419

τοῖς δεξιοῖς, περιβεβλημένον στολὴν λευκήν· καὶ ἐξεθαμβήθησαν. [6] ὁ δὲ λέγει αὐταῖς, Μὴ ἐκθαμβεῖσθε. Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε, ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. [7] ἀλλ' ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν. [8] Καὶ ἐξελθοῦσαι [r] ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ. [9] Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. [10] ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. [11] κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. [12] Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν. [13] κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς

[q] Alex. ἀπό. [r] Rec. + ταχύ.

GENEVA—1557.

trueth of the Centurion, he gaue the body to Ioseph. [46] Who boght a lynnen cloth, and toke him downe, and wrapped hym in the lynnen cloth, and layd him in a tombe that was hewen out of a rock, and rolled a stone vnto the dore of the sepulchre, [47] And Marie Magdalene, and Marie Ioses *mother*, beheld where he shulde be layd.

16. AND when the Sabbath day was past, Marie Magdalene, and Marie the *mother* of Iames, and Salome, boght swete oyntments that they might come and embaulme him. [2] And early in the morning the fyrst day of the weeke, they came vnto the sepulchre, when the sunne was yet rysing: [3] And they sayd one to another, Who shal rolle vs away the stone from the doore of the sepulchre? [4] And when they loked, they saw how the stone was rolled away (for it was a very great one) [5] And they went into the sepulchre, and saw a yonge man syttyng at the right syde, clothed in a long white garment: and they were afrayed.

[6] But he sayd vnto them, Be not afrayed: ye seke Iesus of Nazaret, which hath bene crucified: he is risen, he is not here: beholde the place, where they put him. [7] But go your way, and tel his disciples, and Peter, That he wil go before you into Galile: there shal ye see him, as he sayd vnto you. [8] And they went out quickly and fled from the sepulchre: For they trembled and were amased: nether sayd they any thing to any man, for they were afrayed. [9] When Iesus was rysen agayn, in the morow (which was the first day of the weeke) he appeared fyrst to Marie Magdalene, out of whom he had cast seuen deuyls. [10] And she went and tolde them that had bene with him, which mourned and wept.

[11] And thogh they heard that he was alyue, and had appeared to her, yet they beleued it not. [12] After that, he appeared vnto two of them in an other forme, as they walked and went into the country.

[13] And they went and tolde it to the

21

RHEIMS—1582.

dead. [45] And vvhen he vnderstoode by the Centurion, he gaue the body to Ioseph. [46] And Ioseph bying sindon, and taking him dovvne, vvrapped him in the sindon, and laid him in a monument, that vvas hevved out of a roeke. And he rolled a stone to the doore of the monument. [47] And Marie Magdalene and Marie of Ioseph beheld vvhere he vvas laid.

16. AND vvhen the Sabboth vvas past, Marie Magdalene and Marie of Iames, and Salome bought spices, that comming they might anoint IESVS. [2] And very early the first of the Sabboths, they come to the monument: the sunne being novv risen. [3] And they said one to an other, Vvho shal roll vs backe the stone from the doore of the monument? [4] And looking, they savv the stone rolled backe. for it vvas very great. [5] And entring into the monument, they savv a yong man sitting on the right hand, couered vvith a vvhite robe: and they vvere astonied. [6] Vvho saith to them. Be not dismaied: you seeke IESVS of Nazareth, that vvas crucified: he is risen, he is not here, behold the place vvhere they laid him. [7] But goe, tel his Disciples and Peter that he goeth before you into Galilee: there you shal see him, as he told you. [8] But they going forth, fled from the monument. for trembling and feare had inuaded them: and they said nothing to any body. for they vvere afraid.

[9] And he rising early the first of the Sabboth, appeared first to Marie Magdalene, out of vvhom he had cast seuen deuils. [10] She vvent and told them that had been vvith him, that vvere mourning and vveeping. [11] And they hearing that he vvas aliue and had been seen of her, did not beleeue.

[12] And after this he appeared in an other shape to tvvo of them vvalking, as they vvere going into the countrie. [13] and

AUTHORISED—1611.

while dead. [45] And when he knew it of the Centurion, he gaue the body to Ioseph. [46] And hee bought fine linnen, and tooke him downe, and wrapped him in the linnen, and layd him in a sepulchre, which was hewen out of a rocke, and rolled a stone vpon the doore of the Sepulchre. [47] And Mary Magdalene, and Mary the mother of Ioses behelde where he was layde.

16. AND when the Sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the mother of Iames, and Salome, had bought sweet spices, that they might come and anoynt him. [2] And very early in the morning, the first day of the week they came vnto the sepulchre, at the rising of the Sunne: [3] And they said among themselues, Who shall roll vs away the stone from the doore of the Sepulchre? [4] (And when they looked, they saw that the stone was rolled away) for it was very great. [5] And entring into the Sepulchre, they sawe a yong man sitting on the right side, clothed in a long white garment, and they were affrighted. [6] And hee saith vnto them, Bee not affrighted: ye seek Iesus of Nazareth, which was crucified: he is risen, hee is not here: behold the place where they layd him. [7] But goe your way, tell his disciples, and Peter, that hee goeth before you into Galile, there shall yee see him, as he said vnto you. [8] And they went out quickely, and fled from the Sepulchre, for they trembled, and were amazed, neither saide they any thing to any man, for they were afraid.

[9] Now when *Iesus* was risen early, the first day of the weeke, he appeared first to Mary Magdalene, out of whom he had cast seuen deuils. [10] And she went and told them that had bene with him, as they mourned and wept. [11] And they, when they had heard that hee was aliue, and had bene seene of her, beleeued not.

[12] After that, he appeared in another forme vnto two of them, as they walked, and went into the countrey. [13] And they

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. [14] Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα
ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασα-
μένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. [15] Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς
τὸν κόσμον ἅπαντα, κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. [16] ὁ πιστεύσας καὶ
βαπτισθεὶς σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. [17] σημεῖα δὲ τοῖς πισ-
τεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι· γλώσσαις

WICLIF—1380.

telden to othere, ꝛ nether thei bileueden to hem/

14 But at the laste whanne the enleuen disciplis saten at the mete: ihesus aperid to hem/ and repreued the vnbileue of hem: ꝛ the hardnes of herte/ for thei bileueden not to hem: that hadden seyn that he was risun fro deeth.

15 And he seide to hem/ go ȝe in to al the world: ꝛ preche the gospel to ech creatur, 16 Who that bileueth ꝛ is baptisid: schal be saaf/ but he that bileueth not: schal be dampned/ 17 ꝛ thes tokenes schuln sue hem that bileuen/ In my name: thei schuln caste out feendis/ thei schuln speke with newe tungis/ 18 thei schuln do awey serpentis/ and if thei drynken ony venym: it schal not noye hem/ thei schuln set her hondis on sike men: ꝛ thei schuln wexe hool.

19 And the lord ihesus aftir he hadde spokun to hem: was taken vp in to heuene/ ꝛ he sittith on the riȝthalf of god/ 20 And thei ȝeden foorth ꝛ prechiden euery where: for the lord wrouȝt with hem ꝛ confermed the word with signes folowynge.

sue, *follow*. wexe, *become*. riȝthalf, *rightside*. ȝeden, *went*.

TYNDALE—1534.

to the remnaunt. And they beleved them nether.

14 After that he appered vnto the eleven as they sate at meate: and cast in their tethe their vnbelefe and hardnes of herte: be cause they beleued not them which had sene him after his resurreccion. 15 And he sayd vnto them: Goo ye in to all the worlde/ and preache the glad tyges to all creatures/ 16 he that beleueth and is baptised/ shallbe saved. But he that beleveth not/ shalbe dampned.

17 And these signes shall folowe them that beleve: In my name they shall cast oute devyls and shall speake with newe tonges/ 18 and shall kyll serpentes. And yf they drinke eny dedly thinge/ yt shall not hurte them. They shall laye their hondes on the sicke/ and they shall recover.

19 So then when the lorde had spoken vnto them/ he was receaued in to heauen/ and is set doune on the. ryght honde of God. 20 And they went forth/ and preached every where. And the Lord wrought with them/ and confirmed the worde with miracles that folowed.

CRANMER—1539.

tolde it to the remnaunt. And they beleued not these also.

14 Afterwarde he appeared vnto the eleuen as they sate at meate: and cast in their teth their vnbelefe, and hardnes of herte: because they beleued not them which had sene that he was rysen agayne from the deed. 15 And he sayde vnto them: Goo ye into all the worlde, and preache the gospell to all creatures 16 he that beleueth and is baptised, shalbe saued. But he that beleueth not, shalbe dampned.

17 And these tokens shall folowe them that beleue: In my name they shall cast out deuyls, they shall speake with newe tonges, they shall dryue awaye serpentes. 18 And yf they drinke any deadly thinge, it shall not hurte them. They shall laye their handes on the sycke, and they shall recouer.

19 So then, when the Lorde had spoken vnto them he was receaued into heauen, and is on the ritght hand of God. 20 And they went forth, and preached euery where: the Lorde working with them and confyrming the worde with myracles folowing.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

‘ λαλήσουσι καιναῖς· 18 ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς [w]βλάψῃ· | ‘ ἐπὶ ἀῤῥώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν.’ 19 Ὁ μὲν οὖν Κύριος[x], μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν, καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ Θεοῦ· 20 ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

[w] Rec. βλάψει. [x] Alex. + Ἰησοῦς.

GENEVA—1557.

remnant: but they beleued them not. 14 Finally, he appeared vnto the eleuen as they sate together, and cast in their teeth their vnbeliefe, and hardenes of heart: because they beleued not them which had seene him after his resurrection.

15 And he sayd vnto them. Go ye into all the world, and preach the glad tidinges to all creatures, 16 He that shal beleue and be baptized, shalbe saued: but he that wil not beleue, shalbe damned. 17 And these tokens shal folow them that beleue, In my name they shal cast out deuils, and shal speake with newe tongues. 18 And shal take away serpentes: and if they shal drinke any deadly thing, it shal not hurt them: they shal lay their handes on the syck, and they shal recouer. 19 So then when the Lord had spoken vnto them, he was receaued into heauen, and sitteth at the right hande of God.

20 And they went forth, and preached euery where. And the Lord wroght with them, and confirmed the woord with miracles that folowed.

RHEIMS—1582.

they going told the rest: neither them did they beleeue.

14 Last he appeared to those eleuen as they sate at the table: and he exprobrated their incredulity and hardnes of hart, because they did not beleeue them that had seen him risen againe. 15 And he said to them, Going into the vvhole vvorld preach the Gospel to al creatures. 16 He that beleeueth and is baptized, shal be saued: but he that beleeueth not, shal be condemned. 17 And them that beleeue these signes shal folow: In my name shal they cast out deuils, They shal speake vvith nevv tonges, 18 Serpents shal they take avvay, And if they drinke any deadly thing, it shal not hurt them, They shal impose hands vpon the sicke: and they shal be vvhole.

19 And so our Lord IESVS after he spake vnto them, vvas assumpted into heauen, and sate on the right hand of God. 20 But they going forth preached euery vvhere: our Lord working vvithal, and confirming the vvord vvith signes that folovved.

AUTHORISED—1611.

went and tolde it vnto the residue, neither beleeued they them.

14 Afterward he appeared vnto the eleuen, as they sate[a] at meate, and vpbraided them with their vnbeliefe, and hardnesse of heart, because they beleeued not them, which had seene him after he was risen. 15 And he said vnto them, Goe yee into all the world, and preach the Gospel to euery creature. 16 He that beleeueth and is baptized, shalbe saued, but he that beleeueth not, shall be damned. 17 And these signes shal follow them that beleeue, In my Name shall they cast out deuils, they shall speake with new tongues, 18 They shall take vp serpents, and if they drinke any deadly thing, it shall not hurt them, they shall lay hands on the sicke, and they shall recouer.

19 So then after the Lord had spoken vnto them, hee was receiued vp into heauen, and sate on the Right hand of God. 20 And they went foorth, and preached euery where, the Lord working with them, and confirming the word with signes following. Amen.

[a] Or, together.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك فى نُسخة اخرى لنص Scholz مع هوامش جريسباغ و ترجمة الملك جيمس , نجد نص الخاتمة الطويلة كما هو بين ايدينا [135] :

[135] The Critical Greek & English New Testament , New York (1859) , P. 132 - 133

Magdalene, & Mary § mother of Joses beheld where he was laid.

16. And when the sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the mother of James, and Salome, had bought sweet spices, that they might come and anoint him. 2 And very early in the morning, the first day of the week they came unto the sepulchre, at the rising of the sun: 3 and they said among themselves, Who shall roll us away the stone from the door of the sepulchre? 4 (and when they looked, they saw that the stone was rolled away) for it was very great.

5 And entering into the sepulchre, they saw a young man sitting on the right side, clothed in a long white garment, and they were affrighted. 6 And he saith unto them, Be not affrighted; ye seek Jesus of Nazareth, which was crucified: he is risen, he is not here: behold the place where they laid him. 7 But go your way, tell his disciples, and Peter, that he goeth before you into Galilee, there shall ye see him, as he said unto you. 8 And they went out quickly, and fled from the sepulchre, for they trembled, and were amazed, neither said they any thing to any man, for they were afraid.

9 Now when *Jesus* was risen early, the first day of the week, he appeared first to Mary Magdalene, out of whom he had cast seven devils. 10 And she went and told them that had been with him, as they mourned and wept. 11 And they, when they had heard that he was alive, and had been seen of her, believed not.

12 After that, he appeared in another form unto two of them, as they walked, and went into the country. 13 And they went and told it unto the residue, neither believed they them.

14 Afterward he appeared unto the eleven, as they sat [a] at

Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία Ἰωσῆ ἐθεώρουν
ποῦ [a] τίθεται."

16. Καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου,
Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ [b] τοῦ"
Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώ-
ματα, ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν.
2 καὶ λίαν πρωῒ τῆς μιᾶς σαββάτων ἔρ-
χονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον, ἀνατείλαντος
τοῦ ἡλίου. 3 καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς·
Τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν λίθον ἐκ τῆς
θύρας τοῦ μνημείου; 4 Καὶ ἀναβλέψασαι
θεωροῦσιν ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος·
ἦν γὰρ μέγας σφόδρα.

5 Καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον,
εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δε-
ξιοῖς, περιβεβλημένον στολὴν λευκήν·
καὶ ἐξεθαμβήθησαν. 6 ὁ δὲ λέγει αὐταῖς·
Μὴ ἐκθαμβεῖσθε· Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν
Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη,
οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε, ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν
αὐτόν. 7 ἀλλ' ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μα-
θηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προά-
γει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν
ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν. 8 Καὶ ἐξελ-
θοῦσαι [c] ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου·
εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ
οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ.

9 [d] Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββά-
του ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδα-
ληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.
10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ'
αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι.
11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη
ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν.

12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν
περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορ-
φῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι
ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς·
οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.

14 Ὕστερον [e] ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς
ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν

[a] ℵ καθεται. [b] → [c] Rec. add ταχυ. [d] ⇉ Αναστας usque ad finem libri. [e] Bz. add δε,
[a] Or, together.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν.

14 Καὶ εἶπεν αὐτοῖς· Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα, κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. 16 ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι· γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς· 18 ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς [a] βλάψῃ·" ἐπὶ ἀῤῥώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν.

19 Ὁ μὲν οὖν Κύριος, μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν, καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ Θεοῦ· 20 ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. [b]"

meat, and upbraided them with their unbelief, and hardness of heart, because they believed not them, which had seen him after he was risen. 15 And he said unto them, Go ye into all the world, and preach the gospel to every creature. 16 He that believeth and is baptized, shall be saved; but he that believeth not, shall be damned. 17 And these signs shall follow them that believe, In my name shall they cast out devils, they shall speak with new tongues, 18 they shall take up serpents, and if they drink any deadly thing, it shall not hurt them, they shall lay hands on the sick, and they shall recover.

19 So then after the Lord had spoken unto them, he was received up into heaven, and sat on the right hand of God. 20 And they went forth, and preached every where, the Lord working with them, and confirming the word with signs following. Amen.

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ
ΚΑΤΑ ΛΟΥΚΑΝ.

1 Ἐπειδήπερ πολλοὶ ἐπεχείρησαν ἀνατάξασθαι διήγησιν περὶ τῶν πεπληροφορημένων ἐν ἡμῖν πραγμάτων, 2 καθὼς παρέδοσαν ἡμῖν οἱ ἀπ' ἀρχῆς αὐτόπται καὶ ὑπηρέται γενόμενοι τοῦ λόγου, 3 ἔδοξε κἀμοὶ, παρηκολουθηκότι ἄνωθεν πᾶσιν ἀκριβῶς, καθεξῆς σοι γράψαι, κράτιστε Θεόφιλε, 4 ἵνα ἐπιγνῷς περὶ ὧν κατηχήθης λόγων τὴν ἀσφάλειαν.

5 Ἐγένετο ἐν ταῖς ἡμέραις Ἡρῴδου τοῦ βασιλέως τῆς Ἰουδαίας ἱερεύς τις ὀνόματι Ζαχαρίας, ἐξ ἐφημερίας

FORASMUCH as many have taken in hand to set forth in order a declaration of those things which are most surely believed among us, 2 even as they delivered them unto us, which from ŷ beginning were eyewitnesses, & ministers of ŷ word: 3 it seemed good to me also, having had perfect understanding of all things from ŷ very first, to write unto thee in order, most excellent Theophilus, 4 that thou mightest know the certainty of those things wherein thou hast been instructed.

5 There was in ŷ days of Herod ŷ king of Judæa, a certain priest,

[a] Rec. βλαψει. [b] St. add αμην.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى ترجمة Polyglott Bible و هى من الترجمات الإنجليزية الأثرية القديمة جدا حيث ترجع لخمس قرون سابقة و قد تم نشرها بعد هذا أكثر من مرة , نجد نص الخاتمة [136] :

[136] The English Version Of The Polyglot Bible , London 1840 , P. 611

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

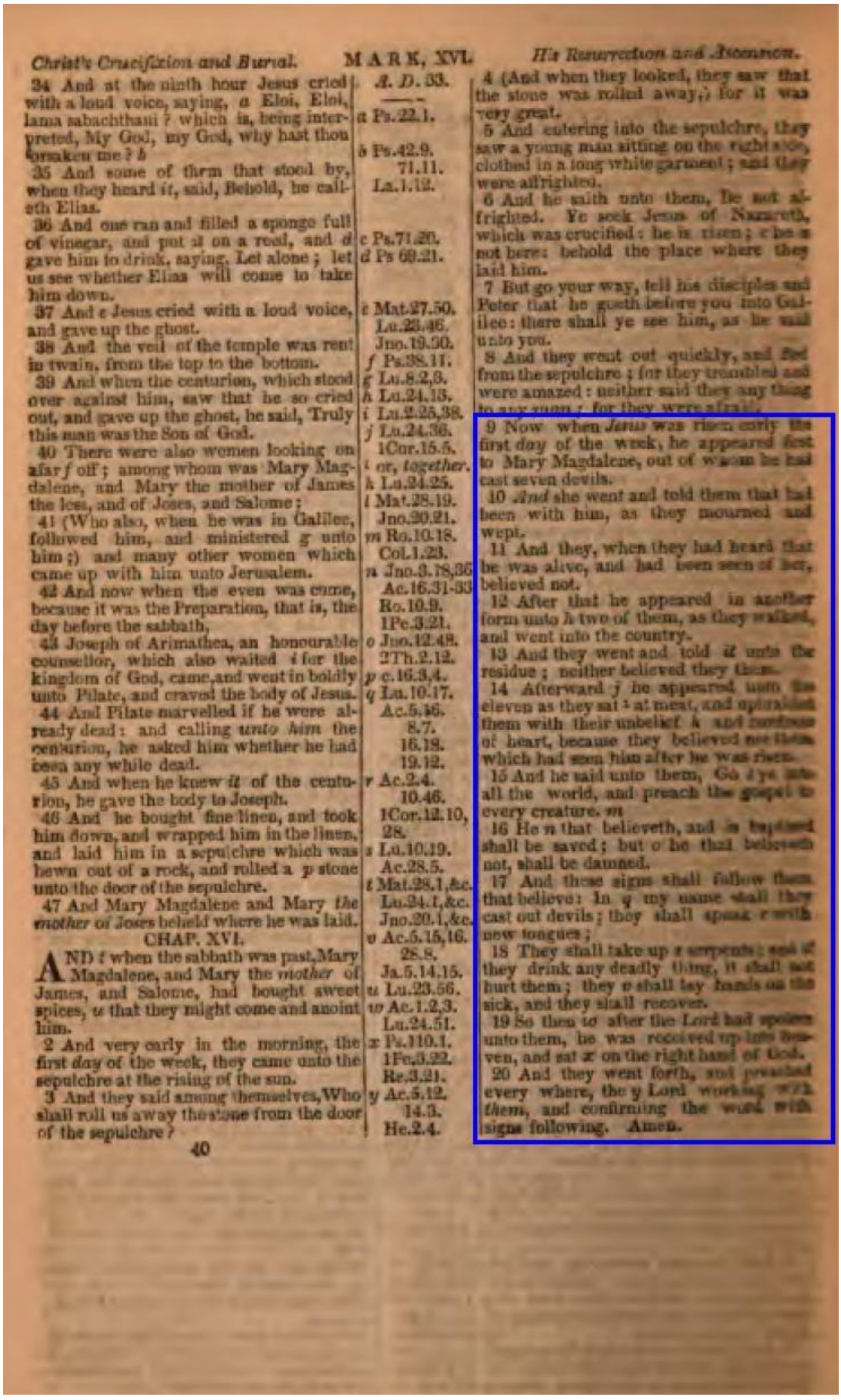

Christ's Crucifixion and Burial. MARK, XVI. *His Resurrection and Ascension.*

34 And at the ninth hour Jesus cried with a loud voice, saying, *a* Eloi, Eloi, lama sabachthani? which is, being interpreted, My God, my God, why hast thou forsaken me? *b*

35 And some of them that stood by, when they heard *it*, said, Behold, he calleth Elias.

36 And one ran and filled a sponge full of vinegar, and put *it* on a reed, and *d* gave him to drink, saying, Let alone; let us see whether Elias will come to take him down.

37 And *e* Jesus cried with a loud voice, and gave up the ghost.

38 And the veil of the temple was rent in twain, from the top to the bottom.

39 And when the centurion, which stood over against him, saw that he so cried out, and gave up the ghost, he said, Truly this man was the Son of God.

40 There were also women looking on afar *f* off; among whom was Mary Magdalene, and Mary the mother of James the less, and of Joses, and Salome;

41 (Who also, when he was in Galilee, followed him, and ministered *g* unto him;) and many other women which came up with him unto Jerusalem.

42 And now when the even was come, because it was the Preparation, that is, the day before the sabbath,

43 Joseph of Arimathea, an honourable counsellor, which also waited *i* for the kingdom of God, came, and went in boldly unto Pilate, and craved the body of Jesus.

44 And Pilate marvelled if he were already dead: and calling *unto him* the centurion, he asked him whether he had been any while dead.

45 And when he knew *it* of the centurion, he gave the body to Joseph.

46 And he bought fine linen, and took him down, and wrapped him in the linen, and laid him in a sepulchre which was hewn out of a rock, and rolled a *p* stone unto the door of the sepulchre.

47 And Mary Magdalene and Mary *the mother* of Joses beheld where he was laid.

CHAP. XVI.

AND *t* when the sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the *mother* of James, and Salome, had bought sweet spices, *u* that they might come and anoint him.

2 And very early in the morning, the first *day* of the week, they came unto the sepulchre at the rising of the sun.

3 And they said among themselves, Who shall roll us away the stone from the door of the sepulchre?

4 (And when they looked, they saw that the stone was rolled away:) for it was very great.

5 And entering into the sepulchre, they saw a young man sitting on the right side, clothed in a long white garment; and they were affrighted.

6 And he saith unto them, Be not affrighted. Ye seek Jesus of Nazareth, which was crucified: he is risen; *c* he is not here: behold the place where they laid him.

7 But go your way, tell his disciples and Peter that he goeth before you into Galilee: there shall ye see him, as he said unto you.

8 And they went out quickly, and fled from the sepulchre; for they trembled and were amazed: neither said they any thing to any man; for they were afraid.

9 Now when *Jesus* was risen early the first *day* of the week, he appeared first to Mary Magdalene, out of whom he had cast seven devils.

10 *And* she went and told them that had been with him, as they mourned and wept.

11 And they, when they had heard that he was alive, and had been seen of her, believed not.

12 After that he appeared in another form unto *h* two of them, as they walked, and went into the country.

13 And they went and told *it* unto the residue; neither believed they them.

14 Afterward *j* he appeared unto the eleven as they sat *k* at meat, and upbraided them with their unbelief *l* and hardness of heart, because they believed not them which had seen him after he was risen.

15 And he said unto them, Go *m* ye into all the world, and preach the gospel to every creature. *m*

16 He *n* that believeth, and is baptized shall be saved; but *o* he that believeth not, shall be damned.

17 And these signs shall follow them that believe: In *q* my name shall they cast out devils; they shall speak *r* with new tongues;

18 They shall take up *s* serpents; and if they drink any deadly thing, it shall not hurt them; they *v* shall lay hands on the sick, and they shall recover.

19 So then *w* after the Lord had spoken unto them, he was received up into heaven, and sat *x* on the right hand of God.

20 And they went forth, and preached every where, the *y* Lord working with *them*, and confirming the word with signs following. Amen.

A. D. 33.

a Ps.22.1.
b Ps.42.9. 71.11. La.1.12.
c Ps.71.20.
d Ps 69.21.
e Mat.27.50. Lu.23.46. Jno.19.30.
f Ps.38.11.
g Lu.8.2,3.
h Lu.24.13.
i Lu.2.25,38.
j Lu.24.36. 1Cor.15.5.
k or, *together*.
l Lu.24.25.
m Mat.28.19. Jno.20.21.
n Ro.10.18. Col.1.23.
o Jno.3.18,36 Ac.16.31-33 Ro.10.9. 1Pe.3.21.
p c.16.3,4.
q Lu.10.17. Ac.5.16. 8.7. 16.18. 19.12.
r Ac.2.4. 10.46. 1Cor.12.10, 28.
s Lu.10.19. Ac.28.5.
t Mat.28.1,&c. Lu.24.1,&c. Jno.20.1,&c.
u Ac.5.15,16. 28.8. Ja.5.14,15.
v Lu.23.56.
w Ac.1.2,3. Lu.24.51.
x Ps.110.1. 1Pe.3.22. Re.3.21.
y Ac.5.12. 14.3. He.2.4.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فـى الترجمــة العبريــة للعهـد الجديـد التـى قـام بهـا الرابـاى اليهـودى اسـحق سالكينسون نجد نص الخاتمة الطويلة كما هو [137] :

[137] The Hebrew New Testament , Society for Distributing Hebrew Scriptures 2000 , Translated by Isaac Salkinson and David Ginsburg 1887 , Edited To Correspond With The Greek Textus Receptus by Rev. Dr. Eric Gabe , P. 71

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

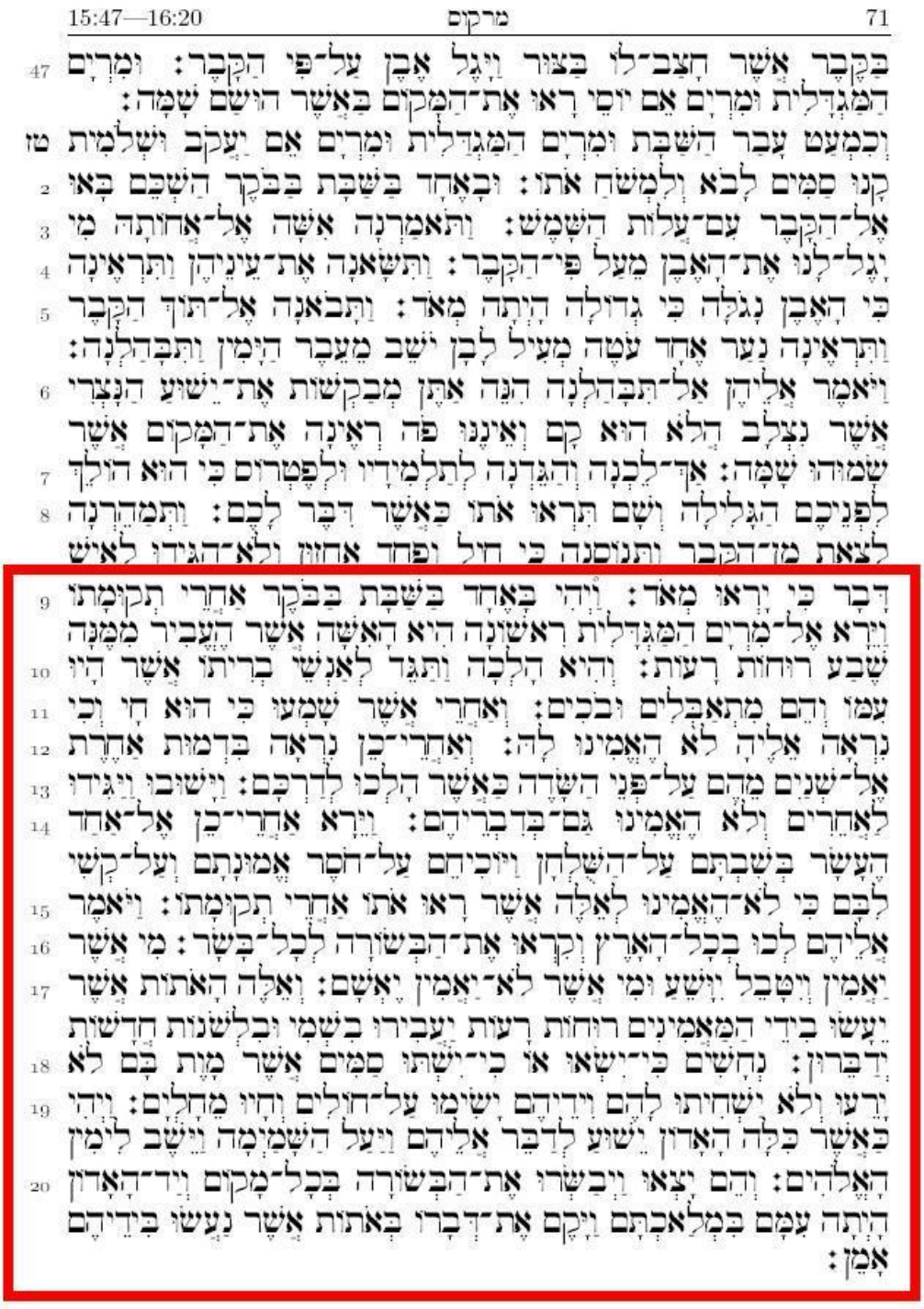

15:47—16:20 מרקום 71

47 בַּקֶּבֶר אֲשֶׁר חָצַב־לוֹ בַּצּוּר וַיָּגֶל אֶבֶן עַל־פִּי הַקָּבֶר׃ וּמִרְיָם
הַמַּגְדְּלִית וּמִרְיָם אֵם יוֹסִי רָאוּ אֶת־הַמָּקוֹם בַּאֲשֶׁר הוּשַׂם שָׁמָּה׃
טז וְכִמְעַט עָבַר הַשַּׁבָּת וּמִרְיָם הַמַּגְדְּלִית וּמִרְיָם אֵם יַעֲקֹב וּשְׁלֹמִית
2 קָנוּ סַמִּים לָבֹא וְלִמְשֹׁחַ אֹתוֹ׃ וּבְאֶחָד בַּשַּׁבָּת בַּבֹּקֶר הַשָּׁכֵם בָּאוּ
3 אֶל־הַקֶּבֶר עִם־עֲלוֹת הַשֶּׁמֶשׁ׃ וַתֹּאמַרְנָה אִשָּׁה אֶל־אֲחוֹתָהּ מִי
4 יְגַל־לָנוּ אֶת־הָאֶבֶן מֵעַל פִּי־הַקֶּבֶר׃ וַתִּשָּׂאנָה אֶת־עֵינֵיהֶן וַתִּרְאֶינָה
5 כִּי הָאֶבֶן נְגוֹלָה כִּי גְדוֹלָה הָיְתָה מְאֹד׃ וַתָּבֹאנָה אֶל־תּוֹךְ הַקֶּבֶר
וַתִּרְאֶינָה נַעַר אֶחָד עֹטֶה מְעִיל לָבָן יֹשֵׁב מִצַּד הַיָּמִין וַתִּבְהַלְנָה׃
6 וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶן אַל־תִּבְהַלְנָה הִנֵּה אַתֶּן מְבַקְּשׁוֹת אֶת־יֵשׁוּעַ הַנָּצְרִי
אֲשֶׁר נִצְלַב הֲלֹא הוּא קָם וְאֵינֶנּוּ פֹּה רְאֶינָה אֶת־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר
7 שָׂמוּהוּ שָׁמָּה׃ אַךְ־לְכְנָה וְהַגֵּדְנָה לְתַלְמִידָיו וּלְפֶטְרוֹס כִּי הוּא הוֹלֵךְ
8 לִפְנֵיכֶם הַגָּלִילָה וְשָׁם תִּרְאוּ אֹתוֹ כַּאֲשֶׁר דִּבֶּר לָכֶם׃ וַתֵּמַהֲרְנָה
לָצֵאת מִן־הַקֶּבֶר וַתָּנוּסְנָה כִּי חִיל וּפַחַד אֲחָזָן וְלֹא־הִגִּידוּ לְאִישׁ
9 דָּבָר כִּי יָרְאוּ מְאֹד׃ וַיְהִי בְּאֶחָד בַּשַּׁבָּת בַּבֹּקֶר אַחֲרֵי תְקוּמָתוֹ
וַיֵּרָא אֶל־מִרְיָם הַמַּגְדְּלִית רִאשׁוֹנָה הִיא הָאִשָּׁה אֲשֶׁר הֶעֱבִיר מִמֶּנָּה
10 שֶׁבַע רוּחוֹת רָעוֹת׃ וְהִיא הָלְכָה וַתַּגֵּד לְאַנְשֵׁי בְרִיתוֹ אֲשֶׁר הָיוּ
11 עִמּוֹ וְהֵם מִתְאַבְּלִים וּבֹכִים׃ וְאַחֲרֵי אֲשֶׁר שָׁמְעוּ כִּי הוּא חַי וְכִי
12 נִרְאָה אֵלֶיהָ לֹא הֶאֱמִינוּ לָהּ׃ וְאַחֲרֵי־כֵן נִרְאָה בִּדְמוּת אַחֶרֶת
אֶל־שְׁנַיִם מֵהֶם עַל־פְּנֵי הַשָּׂדֶה כַּאֲשֶׁר הָלְכוּ לְדַרְכָּם׃ וַיָּשׁוּבוּ וַיַּגִּידוּ
13 לָאֲחֵרִים וְלֹא הֶאֱמִינוּ גַּם־בִּדְבָרֵיהֶם׃ וַיֵּרָא אַחֲרֵי־כֵן אֶל־אַחַד
הֶעָשָׂר בְּשִׁבְתָּם עַל־הַשֻּׁלְחָן וַיּוֹכִיחֵם עַל־חֹסֶר אֱמוּנָתָם וְעַל־קְשִׁי
15 לִבָּם כִּי לֹא־הֶאֱמִינוּ לָאֵלֶּה אֲשֶׁר רָאוּ אֹתוֹ אַחֲרֵי תְקוּמָתוֹ׃ וַיֹּאמֶר
16 אֲלֵיהֶם לְכוּ בְכָל־הָאָרֶץ וְקִרְאוּ אֶת־הַבְּשׂוֹרָה לְכָל־בָּשָׂר׃ מִי אֲשֶׁר
17 יַאֲמִין וְיִטָּבֵל וְיִוָּשַׁע וּמִי אֲשֶׁר לֹא־יַאֲמִין יֵאָשֵׁם׃ וְאֵלֶּה הָאֹתוֹת אֲשֶׁר
יֵעָשׂוּ בְּיֵדֵי הַמַּאֲמִינִים רוּחוֹת רָעוֹת יְעַבִּירוּ בִּשְׁמִי וּבִלְשׁוֹנוֹת חֲדָשׁוֹת
18 יְדַבֵּרוּן׃ נְחָשִׁים כִּי־יִשְׂאוּ אוֹ כִי־יִשְׁתּוּ סַמִּים אֲשֶׁר מָוֶת בָּם לֹא
19 יָרֵעוּ וְלֹא יִשְׁחִיתוּ לָהֶם וִידֵיהֶם יָשִׂימוּ עַל־חוֹלִים וְחָיוּ מֻחְלָמִים׃ וַיְהִי
כַּאֲשֶׁר כָּלָה הָאָדוֹן יֵשׁוּעַ לְדַבֵּר אֲלֵיהֶם וַיַּעַל הַשָּׁמַיְמָה וַיֵּשֶׁב לִימִין
20 הָאֱלֹהִים׃ וְהֵם יָצְאוּ וַיְבַשְּׂרוּ אֶת־הַבְּשׂוֹרָה בְּכָל־מָקוֹם וְיַד־הָאָדוֹן
הָיְתָה עִמָּם בְּמַלְאַכְתָּם וַיָּקֶם אֶת־דְּבָרוֹ בְּאֹתוֹת אֲשֶׁר נַעֲשׂוּ בִּידֵיהֶם
אָמֵן׃

טז. v.9 בס״א לא נמצא כאן הפסוקים הבאים עד סוף הספר.

و فى ترجمة مارتن لوثر التى أتمها فى عام 1545 للألمانية نقلا عن العبرية و اليونانية , قام بوضع نص الخاتمة الطويلة لمرقس و لم يُشر لا من قريب ولا بعيد لأية نهايات أخرى [138] :

[138] Die Bibel (Luther 1545) , P. 1361 - 1362

der Vorhang im Tempel zerriß in zwei Stücke von obenan bis untenaus. Der Hauptmann aber, der dabeistand ihm gegenüber und 39
sah, daß er mit solchem Geschrei verschied, sprach: Wahrlich, dieser Mensch ist Gottes Sohn gewesen! Und es waren auch Weiber 40
da, die von ferne solches sahen; unter welchen war Maria Magdalena und Maria, Jakobus des Kleinen und des Joses Mutter, und
Salome, die ihm auch nachgefolgt waren, da er in Galiläa war, 41
und gedient hatten, und viele andere, die mit ihm hinauf gen Jerusalem gegangen waren. Und am Abend, dieweil es der Rüsttag 42
war, welcher ist der Vorsabbat, kam Joseph von Arimathia, ein 43
ehrbarer Ratsherr, welcher auch auf das Reich Gottes wartete. Der
wagte es und ging hinein zu Pilatus und bat um den Leichnam
Jesu. Pilatus aber verwunderte sich, daß er schon tot war, und 44
rief den Hauptmann und fragte ihn, ob er schon lange gestorben
wäre. Und als er's erkundet von dem Hauptmann, gab er Joseph 45
den Leichnam. Und er kaufte eine Leinwand und nahm ihn ab und 46
wickelte ihn in die Leinwand und legte ihn in ein Grab, das war in
einen Felsen gehauen, und wälzte einen Stein vor des Grabes Tür.
Aber Maria Magdalena und Maria, des Joses Mutter, schauten zu, 47
wo er hingelegt ward.

Und da der Sabbat vergangen war, kauften Maria Magdalena 16
und Maria, des Jakobus Mutter, und Salome Spezerei, auf daß sie
kämen und salbten ihn. Und sie kamen zum Grabe am ersten Tag 2
der Woche sehr früh, da die Sonne aufging. Und sie sprachen un- 3
tereinander: Wer wälzt uns den Stein von des Grabes Tür? Und 4
sie sahen dahin und wurden gewahr, daß der Stein abgewälzt war;
denn er war sehr groß. Und sie gingen hinein in das Grab und 5
sahen einen Jüngling zur rechten Hand sitzen, der hatte ein langes
weißes Kleid an; und sie entsetzten sich. Er aber sprach zu ihnen: 6
Entsetzt euch nicht! Ihr sucht Jesus von Nazareth, den Gekreuzigten; er ist nicht hier. Siehe da die Stätte, da sie ihn hinlegten!
Gehet aber hin und sagt's seinen Jüngern und Petrus, daß er vor 7
euch hingehen wird nach Galiläa, da werdet ihr ihn sehen, wie er
gesagt hat. Und sie gingen schnell heraus und flohen von dem 8
Grabe; denn es war sie Zittern und Entsetzen angekommen. Und
sie sagten niemand etwas, denn sie fürchteten sich. Jesus aber, da 9
er auferstanden war früh am ersten Tag der Woche, erschien er am
ersten der Maria Magdalena, von welcher er sieben Teufel ausgetrieben hatte. Und sie ging hin und verkündigte es denen, die mit 10

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ihm gewesen waren, die da Leid trugen und weinten. Und diese,
da sie es hörten, daß er lebte und wäre ihr erschienen, glaubten sie
nicht. Darnach, da zwei aus ihnen wandelten, offenbarte er sich
unter einer anderen Gestalt, da sie aufs Feld gingen. Und die gin-
gen auch hin und verkündigten das den anderen; denen glaubten
sie auch nicht. Zuletzt, da die Elf zu Tische saßen, offenbarte er
sich und schalt ihren Unglauben und ihres Herzens Härtigkeit, daß
sie nicht geglaubt hatten denen, die ihn gesehen hatten auferstan-
den. Und er sprach zu ihnen: Gehet hin in alle Welt und prediget
das Evangelium aller Kreatur. Wer da glaubet und getauft wird,
der wird selig werden; wer aber nicht glaubt, der wird verdammt
werden. Die Zeichen aber, die da folgen werden denen, die da glau-
ben, sind die: in meinem Namen werden sie Teufel austreiben, mit
neuen Zungen reden. Schlangen vertreiben; und so sie etwas Töd-
liches trinken, wird's ihnen nicht schaden; auf die Kranken werden
sie die Hände legen, so wird es besser mit ihnen werden. Und der
HERR, nachdem er mit ihnen geredet hatte, ward er aufgehoben
gen Himmel und sitzt zur rechten Hand Gottes. Sie aber gingen
aus und predigten an allen Orten; und der HERR wirkte mit ihnen
und bekräftigte das Wort durch mitfolgende Zeichen.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى الترجمة الإيطالية التى انجزها العالم الإيطالى جيوفانى ديوداتى , نجد كذلك نص النهاية الطويلة كما هو بين أيدينا فى ترجمتنا العربية [139] :

1307 S. MARCO 15:44—16:18

aspettava anch' egli il regno di Dio, andò coraggiosamente da Pilato e domandò il corpo di Gesù. E Pilato si meravigliò che fosse 44
già morto. E, chiamato il centurione, gli domandò se fosse morto da molto tempo. E, rassicurato dal centurione, concesse il corpo a 45
Giuseppe. E questi, comperato un lenzuolo e deposto Gesù dalla 46
croce, lo avvolse nel lenzuolo e lo mise in un sepolcro che era stato scavato nella roccia; poi rotolò una pietra davanti all' entrata del sepolcro. E Maria Maddalena e Maria, madre di Iose, osservavano 47
dove egli veniva deposto.

Ora, trascorso il sabato, Maria Maddalena, Maria, madre di 16
Giacomo, e Salome acquistarono degli aromi a per andare ad imbalsamare Gesù. La mattina del primo giorno della settimana, 2
molto presto, vennero al sepolcro al levar del sole. E dicevano fra 3
di loro: Chi ci rotolerà la pietra dall' entrata del sepolcro?. Ma, 4
alzando gli occhi, videro che la pietra era stata rotolata, sebbene fosse molto grande. Entrate dunque nel sepolcro, videro un 5
giovanetto che sedeva dal lato destro vestito di bianco, e rimasero spaventate. Ed egli disse loro: Non vi spaventate! Voi cercate 6
Gesù il Nazareno che è stato crocifisso; è risuscitato, non è qui, ecco il luogo dove l' avevano posto. Ma andate a dire ai suoi di- 7
scepoli e a Pietro che egli vi precede in Galilea; là lo vedrete come vi ha detto. Ed esse, uscite prontamente, fuggirono via dal sepol- 8
cro, perché erano prese da tremore e stupore; e non dissero nulla a nessuno, perché avevano paura. Ora Gesù, essendo risuscitato 9
la mattina del primo giorno della settimana, apparve prima a Maria Maddalena, dalla quale aveva scacciato sette demoni. Ed ella 10
andò e l' annunciò a quelli che erano stati con lui, i quali erano afflitti e piangevano. Ma essi, sentendo dire che era vivo e che era 11
stato visto da lei, non credettero. Dopo queste cose, apparve in 12
altra forma a due di loro, che erano in cammino verso la campagna, Anch' essi andarono ad annunziarlo agli altri; ma non credettero 13
neppure a loro. Infine apparve agli undici mentre erano a tavola 14
e li rimproverò per la loro incredulità e durezza di cuore, perché non avevano creduto a coloro che lo avevano visto risuscitato. Poi 15
disse loro: Andate per tutto il mondo e predicate l' evangelo a ogni creatura; chi ha creduto ed è stato battezzato, sarà salvato; ma 16
chi non ha creduto, sarà condannato. E questi sono i segni che 17
accompagneranno quelli che hanno creduto: nel mio nome scacceranno i demoni, parleranno nuove lingue; prenderanno in mano 18

[139] La Sacra Bibblia , By Giovanni Diodati , P. 1307 - 1308

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

dei serpenti anche se berranno qualcosa di mortifero, non farà loro
alcun male; imporranno le mani agli infermi, e questi guariranno.
19 Il Signore Gesù dunque, dopo aver loro parlato, fu portato in cielo
20 e si assise alla destra di Dio. Essi poi se ne andarono a predicare
dappertutto, mentre il Signore operava con loro e confermava la
parola con i segni che l' accompagnavano. Amen.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و بالمثل فى الترجمات الروسية :

1195 От Марка 15:45—16:20

умер? И, узнав от сотника, отдал тело Иосифу. Он, купив пла- 45, 46
щаницу и сняв Его, обвил плащаницею, и положил Его во гробе,
который был высечен в скале, и привалил камень к двери гроба.
Мария же Магдалина и Мария Иосиева смотрели, где Его пола- 47
гали.

По прошествии субботы Мария Магдалина и Мария Иаковле- 16
ва и Саломия купили ароматы, чтобы идти помазать Его. И весь- 2
ма рано, в первый *день* недели, приходят ко гробу, при восходе
солнца, и говорят между собою: кто отвалит нам камень от две- 3
ри гроба? И, взглянув, видят, что камень отвален; а он был весь- 4
ма велик. И, войдя во гроб, увидели юношу, сидящего на правой 5
стороне, облеченного в белую одежду; и ужаснулись. Он же го- 6
ворит им: не ужасайтесь. Иисуса ищете Назарянина, распятого;
Он воскрес, Его нет здесь. Вот место, где Он был положен. Но 7
идите, скажите ученикам Его и Петру, что Он предваряет вас в Га-
лилее; там Его увидите, как Он сказал вам. И, выйдя, побежали 8
от гроба; их объял трепет и ужас, и никому ничего не сказали, по-
тому что боялись. Воскреснув рано в первый *день* недели, *Иисус* 9
явился сперва Марии Магдалине, из которой изгнал семь бесов.
Она пошла и возвестила бывшим с Ним, плачущим и рыдающим; 10
но они, услышав, что Он жив и она видела Его,— не поверили. 11
После сего явился в ином образе двум из них на дороге, когда 12
они шли в селение. И те, возвратившись, возвестили прочим; но 13
и им не поверили. Наконец, явился самим одиннадцати, возле- 14
жавшим *на вечери*, и упрекал их за неверие и жестокосердие,
что видевшим Его воскресшего не поверили. И сказал им: иди- 15
те по всему миру и проповедуйте Евангелие всей твари. Кто бу- 16
дет веровать и креститься, спасен будет; а кто не будет веровать,
осужден будет. Уверовавших же будут сопровождать сии знаме- 17
ния: именем Моим будут изгонять бесов; будут говорить новыми
языками; будут брать змей; и если что смертоносное выпьют, не 18
повредит им; возложат руки на больных, и они будут здоровы. И 19
так Господь, после беседования с ними, вознесся на небо и воссел
одесную Бога. А они пошли и проповедывали везде, при Господ- 20
нем содействии и подкреплении слова последующими знамения-
ми. Аминь.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و كذلك فى الترجمات البلغارية :

1281 МАРКО 15:44—16:19

царство, и осмели се да влезе при Пилата и да поиска Исусовото тяло. А Пилат се почуди дали е вече умрял, и, като повика стот- 44
ника, попита го дали е от дълго време мъртъв. И като се научи 45
от стотника, отстъпи тялото на Иосифа. И той купи плащаница, 46
и като го сне, обви го в плащаницата, и положи го в гроб, кой-
то бе изсечен в скала, и привали камък върху гробната врата. А 47
Мария Магдалина и Мария Иосиевата майка гледаха где го пола-
гаха.

А когато се мина съботата, Мария Магдалина, Мария Яково- 16
вата майка, и Саломия купиха аромати за да дойдат и го помажат.
И в първия ден на седмицата дохождат на гроба много рано, ко- 2
гато изгря слънцето. И думаха помежду си: Кой ще ни отвали 3
камъка от гробната врата? - защото беше твърде голям,* А като 4
повдигнаха очи, видяха, че камъкът бе отвален. И като влязоха 5
в гроба, видяха, че един юноша седеше отдясно, облечен в бяла
одежда; и много се зачудиха. А той им казва: Недейте се учудва; 6
вие търсите Исуса Назарянина, разпнатия. Той възкръсна; няма
Го тука; ето мястото гдето Го положиха. Но идете, кажете на уче- 7
ниците Му и на Петра, че отива преди вас в Галилея; там ще Го
видите, както ви каза. И те излязоха и побягнаха от гроба, поне- 8
же трепет и ужас бяха ги обзели; и никому не казаха нищо, защо-
то се бояха. И като възкръсна рано в първия ден на седмицата, 9
Исус се яви първо на Мария Магдалина, от която бе изгонил се-
дем беса. Тя отиде и извести на тия, които бяха Го придружава- 10
ли, и които Го жалееха и плачеха. Но те, като чуха, че бил жив, 11
и че тя Го видяла, не повярваха. Подир това се яви в друг образ 12
на двама от тях, когато вървяха, отивайки в село. И те отидоха 13
и известиха на другите; но нито на тях повярваха. После се яви 14
на самите единадесет ученика, когато бяха на трапезата, и смъм-
ра ги за неверието и жестокосърдечието им, дето не повярваха
на тия, които Го бяха видели възкръснал. И рече им: Идете по 15
целия свят и проповядвайте благовестието на всяка твар. Който 16
повярва и се кръсти ще бъде спасен; а който не повярва ще бъ-
де осъден. И тия знамения ще придружават повярвалите: в Мое 17
име бесове ще изгонват; нови езици ще говорят; змии ще хващат; 18
а ако изпият нещо смъртоносно, то никак няма да ги повреди; на
болни ще възлагат ръце, и те ще оздравяват. И тъй, след като 19
им говори, Господ Исус се възнесе на небето, и седна отдясно на

16. v.3 последните четири думи са преместени от края на 4-ия стих.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

20 Бога. А те излязоха и проповядваха на всякъде, като им съдейст-
вуваше Господ, и потвърждаваше словото със знаменията, които
го придружаваха. Амин.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى الترجمات الفرنسية جميعها , نجد نص الخاتمة الطويلة و اهمها الترجمة التى قام بها العالم لويس سيجو [140] :

[140] La Bible Sainte , By Louis Segmond , P. 1330

4 Et, levant les yeux, elles aperçurent que la pierre, qui était très
5 grande, avait été roulée. Elles entrèrent dans le sépulcre, virent
un jeune homme assis à droite vêtu d'une robe blanche, et elles
6 furent épouvantées. Il leur dit : Ne vous épouvantez pas; vous
cherchez Jésus de Nazareth, qui a été crucifié; il est ressuscité, il
7 n'est point ici; voici le lieu où on l 'avait mis. Mais allez dire à
ses disciples et à Pierre qu 'il vous précède en Galilée : c'est là que
8 vous le verrez, comme il vous l'a dit. Elles sortirent du sépulcre
et s'enfuirent. La peur et le trouble les avaient saisies; et elles ne
9 dirent rien à personne, à cause de leur effroi. Jésus, étant ressuscité
le matin du premier jour de la semaine, apparut d'abord à Marie
10 de Magdala, de laquelle il avait chassé sept démons. Elle alla en
porter la nouvelle à ceux qui avaient été avec lui, et qui s'affligeaient
11 et pleuraient. Quand ils entendirent qu 'il vivait, et qu'elle l'avait
12 vu, ils ne le crurent point. Après cela, il apparut, sous une autre
forme, à deux d'entre eux qui étaient en chemin pour aller à la
13 campagne. Ils revinrent l'annoncer aux autres, qui ne les crurent
14 pas non plus. Enfin, il apparut aux onze, pendant qu'ils étaient à
table; et il leur reprocha leur incrédulité et la dureté de leur coeur,
parce qu 'ils n'avaient pas cru ceux qui l 'avaient vu ressuscité.
15 Puis il leur dit : Allez par tout le monde, et prêchez la bonne
16 nouvelle à toute la création. Celui qui croira et qui sera baptisé
17 sera sauvé, mais celui qui ne croira pas sera condamné. Voici les
miracles qui accompagneront ceux qui auront cru : en mon nom,
18 ils chasseront les démons; ils parleront de nouvelles langues; ils
saisiront des serpents; s 'ils boivent quelque breuvage mortel, il ne
leur fera point de mal; ils imposeront les mains aux malades, et
19 les malades, seront guéris. Le Seigneur, après leur avoir parlé, fut
20 enlevé au ciel, et il s'assit à la droite de Dieu. Et ils s'en allèrent
prêcher partout. Le Seigneur travaillait avec eux, et confirmait la
parole par les miracles qui l'accompagnaient.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى حاشية الترجمة الانجليزية القياسية ESV نجد قولا هاما حول النهاية القصيرة اذ تقول :"مخطوطة لاتينية واحدة [141] تضع بعد العدد الثامن الآتى : أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلى المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي." [142] و هذا هو نص النهاية القصيرة!!!!

هل النُسخة الدولية الحديثة صادقة؟!

هذه الترجمة بالتحديد هى أكثر الترجمات إثارة لدى الدارسين فى وسط الترجمات , فتعليقاتها و هوامشها عجيبة جدا و سقطت مصداقيتها لدى الكثيرين , تقول هذه النسخة عن خاتمة مرقس انها ليست موجودة فى أدق و اقدم المخطوطات , و قد أعجبنى كثيرا نقد السير جان جرين لها حين قالت "المخطوطات الأكثر مصداقية و ثقةً تحذف هذه الاعداد" فقد تسائل , هل السينائية و الفاتيكانية هما الأكثرة ثقة و اكثر قدماً؟؟؟ آلف و B اللاتان تحتويان (2877 و 3455 حذف فى الإناجيل فقط) هل يُمكن ان يكونوا الأكثر مصداقية؟ انهم فقط مخطوطتين اللتين تحذف هذه النهاية و لكنها موجودة فى جميع المخطوطات الاخرى , و حتى فى الكتب الكنسية المُكتشفة الاقدم من السينائية و الفاتيكانية بسنين طويلة مثل 60 , 185 , 70 , 96 , 547 و 1761 و كتب كنسية اخرى كثيرة فصل فيها العميد برجون فى دراسته حول نهاية مرقس [143].

و الكثير من الترجمات الاخرى و التى تحتوى على نص نهاية مرقس الطويلة يمكنك مراجعتها على الرابط التالى :-

http://www.biblegateway.com

و يُمكننا تلخيص البرهان الخارجى القوى الذى عرضناه بالأعلى فى كلمات الموسوعة الكاثوليكية [144] :" البرهان الخارجى لصالح النهاية الطويلة المُعتادة قوى للغاية. المقطع موجود فى كل مخطوطات الحروف الكبيرة العظيمة ماعدا السينائية و الفاتيكانية , فى المخطوطات A, C, (D), E, F, G, H, K, M, (N), S, U, V, X , جاما , دلتا , سيجما , اوميجا , بيث , فى كل مخطوطات الحروف الصغيرة , فى كل المخطوطات اللاتينية (اللتينية القديمة و الفلجات) ماعدا K , فى كل المخطوطات السيريانية ماعدا السينائية السيريانية (فى البشيتا , الكاترونية , الهيراقلية , الفلسطينية) فى القبطية و القوطية , معظم المخطوطات الأرمينية. موجودة او أُشير لها فى القرن الرابع بواسطة افراهاط , الجدول

[141] و هى المخطوطة Bobiensis
[142] International Standard Version , Entry for footnot of V. 19 , Electronic Edition.
[143] http://www.biblecentre.net/nt/green/4gos223.html#t1414
[144] http://www.newadvent.org/cathen/09674b.htm#IV

السيريانى للقوانين , ماكاريوس ماجنيس , ديديموس , اعمال الرسل السريانى , ليونتيوس , عمل منسوب لأفرايم السيريانى , كيرلس الاورشاليمى , ابيفانيوس , امبروسيوس , اغسطينوس و يوحنا ذهبى الفم. فى القرن الثالث بواسطة هيبوليتوس , فينسنتيوس , اعمال بيلاطس , قوانين الرسل , و غالبا بواسطة سيلزوس. فى القرن الثانى بواسطة ايريناؤس بكل وضوح كنهاية إنجيل مرقس (تضع الموسوعة هنا اقتباس ايريناؤس من العدد 19) , بواسطة تاتيان فى الدياتسرون , و غالبا جدا بواسطة يوستينوس (دفاع 1 : 45) , و هرماس (الراعى 4 : 25 : 2). علاوة على ذلك , فى القرن الرابع بالتحديد و من المُحتمل فى الثالث , المقطع كان يُستخدم فى الليتروجيا فى الكنيسة اليونانية. الدليل الكافى أنه لا يوجد اى شك فى اى مكان تفكر به احد حول أصالته. هكذا , إذا حوكم هذا المقطع ببرهانه الخارجى فقط , فإنه سيكون صعباً وجود اى شك حوله."

أليست هذه الشواهد بالقوة التى تُخرس كل جاهل مُتعالم يحاول ان يتكلم عن أصالة خاتمة الإنجيل للقديس مرقس؟

و ننتقل بهذا لمناقشة البرهان الداخلى الذى لا يقل قوة عن البرهان الخارجى!

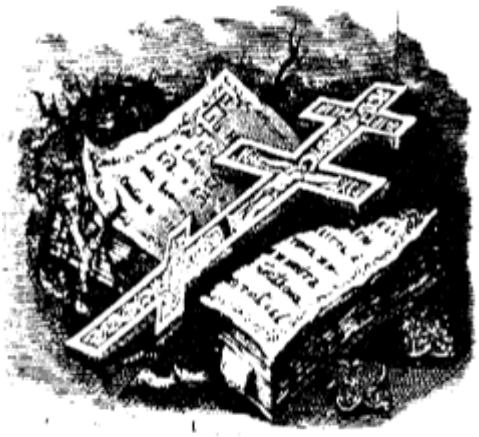

الفصل الثانى

البرهان الداخلى

اذا نظرنا الى العدد الثامن و الذى يُفترض بحسب مزاعم النقاد هو نهاية انجيل مرقس الحقيقية , اننا نجد ان النص ينتهى بكلمة "لأنه"...

καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις, καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον· ἐφοβοῦντο γάρ

kai ephobounto gar

و هذا مستحيل لكاتب عادى و ليس لمرقس البشير الذى يكتب كلمة الله!

و من هنا تأكد للعلماء ان هناك سبب ما جعل النهاية الطبيعية للأنجيل لا تصلنا لأسباب منها : ان مرقس لم يستطع أكمال نهاية بشارته بسبب الأضطهاد الواقع فى ذلك الزمان , او ان تكون حدثت له حادثة منعته من أكمال.

الدكتور القس فهيم عزيز الأستاذ بكلية اللاهوت الأنجيلية فى مدخله للعهد الجديد يقول :

"العدد 8 الذي يظن العلماء أنه نهاية الإنجيل لا يصلح أن يكون نهاية ، فالترجمة الحرفية له تنتهي بكلمة "لأنه" و لا يعقل أن ينتهي كتاب هكذا، وليس ذلك فقط، بل كيف يمكن لمرقس وهو الإنجيلي الذي يظهر رسالة الإنجيل في أول كتابه وأن ملكوت قد جاء بنهي هذا الكتاب نفسه بوصف حالة النساء بأنهن كن خائفات – إن المنطق لا يقبل ذلك. وعلي هذا الأساس ينتهي الدارسون إلي النتيجة المنطقية بأن مرقس لم يترك إنجيله هكذا ، لا بد و أنه كتب له نهاية و لكنها فقدت لسبب ما ، كأن قطعت الورقة أو تشوهت الكتابة ، وإلا فأن مرقس عندما و صل إلى العدد 8 حدثت له حادثة منعته عن التكملة. إن كل شئ جائز إلا أن ينتهي الإنجيل بنهاية عدد 8"[145]

و يؤكد هذا ايضا العالم Norman Perrin **فيقول [146] :**

All modern translations properly relegate these endings to the margin. Moreover, 16:8 ends with a conjunction, gar (kai ephobounto gar), and this is a barbarism not to be found at the end of any other Greek book known to us

"جميع المترجمين الجدد يحيلون هذه النهاية الى الهامش , العدد 8 ينتهى بحرف عطف , و هذه همجية و عدم فصاحة التى لا نجدها فى نهاية اى كتاب يونانى نجده"

[145] المدخل إلى العهد الجديد للدكتور القس فهيم عزيز ، ص 231

[146] The New Testament - An Introduction Proclamation and Parenesis, Myth and History, Norman Perrin, page 161

و فيما يلى نعرض بعض الاسباب التى افترضها العلماء [147] :

أولا، يبدو غير محتمل بأنّ، بعد أن بدأ الإنجيل بمقدمة جريئة (1:10) مرقس ينهيه على ملاحظة الخوف (16:8). نظرا في مركزية يسوع في كافة أنحاء الإنجيل، واحد يتوقّع وظهور السيد المسيح القائم بدلا من فقط إعلان إحيائه.

الثانية، يتوافق إنجيل مرقس في الخلاصة الواسعة إلى نمط وعظ الكنيسة المبكّرة (يرى كيريجام) ما عدا النهاية القصيرة في 16:8. يبدو منطقيّ بأنّ واحد الذي صاغ إنجيلا على طول خطوط وعظ أحد المسحيّين الأوائل ما كان سيحذف ميزّة مركزية مثل القيامة (1 كور. 15:3-26).

ثالثا، النهاية التالية الأطول (vv. 9-20) يشهد بأنّ التقليد المبكّر كان مستاء من النهاية القصيرة لمرقس.

رابعا, استشهاد بطرس فى روما و احتمال ان يكون استشهد مرقس معه هناك و ذلك ضمن برنامج نيرون للقضاء على مسيحى روما كما يذكر تاسيتوس المؤرخ [148] و من ذلك لم يتمكن مرقس من كتابة السطور الاخيرة من انجيله.

أخيرا، متى و لوقا، كلا الذي يتبع تقرير عادة (ترى إنجيلا)، يغادر منه في مظاهر القيامة ما لم تكن نهاية انجيل مرقس معيوبة بطريقة ما , تقترح هذه الأسباب بأنّ النهاية القصيرة لمرقس (في 16:8) ليست الأصلية لأي سبب كان وتلك الآيات 9-20 إضافة تالية جهّزت للتعويض الايات التى فُقدت او تلك التى لم يستطع مرقس كتابتها.

يقول القس عزيز فهيم :

" إن من يدقق الدراسة فإنه يدهش لما بيديه (ع9) بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الأولي في الإصحاح لأنه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الأول علي أنها شخصية معروفة و لا تقل في ذلك عن مريم أم يعقوب و سالومة" [149]

فما الداعي للحديث عن مريم المجدلية و التعريف بها ، و عندنا حدث القيامة – و هو الأهم – الذي يشغل فكر الكاتب و القارئ أيضاً، خصوصاً أن النسوة سَمعن بقيامة الرب من بين الأموات وهُن في حيرة و خوف و هن أيضاً لم يرون المصلوب القائم من بين الأموات. "[8] فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لأَنَّ الرِّعْدَةَ

[147] Check Nelson's New Illustrated Bible Dictionary, p. 801
[148] Tacitus , Annals 15:44
[149] المدخل إلى العهد الجديد -الدكتور القس فهيم عزيز ، ص 230

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لأَحَدٍ شَيْئًا لأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ." مر8:16 ، فالحالة النفسية لا تسمح للحديث عن أي شخص سوي القيامة والقائم المنتصر علي الموت.

انجيل بطرس , كتاب مُزور منحول ويرجع للقرن الثانى وقد وجدت نسخه منه فى أخميم فى شتاء1886 – 1887م وهو فى متحف القاهره الآن , يخبرنا قصة القيامة كما هى بمضمون و جوهر نص القيامة كما فى انجيل مرقس , نفس محاور زيارة المريمات الى القبر و التى جائت بالنهاية الطويلة لمرقس , كالآتى [150] :-

50:12 وباكر فى صباح يوم الرب ذهبت مريم المجدليه وهى تلميذه للرب. خوفاً من اليهود لأنهم كانوا متقدين بالغضب، ولأنها لم تفعل عند قبر الرب ما كانت النساء تريد أن يعملنه للموتى الذين يحبونهم أه وأخذت معها صديقاتها وجئن إلى القبر حيث وضع، 52 وخفن أن يراهن اليهود وقالوا: على الرغم من أننا لم نستطع أن نبكى وننوح فى اليوم الذى صلب فيه، فلنفعل ذلك الآن على قبره. 53 ولكن من سيدحرج لنا الحجر الذى وُضع على باب القبر، إذ يجب أن ندخل ونجلس بجانبه ونفعل ما يجب؟ 54 لأن الحجر كان عظيماً. ونخشى أن يرانا أحد. وإذا لم نستطع أن نفعل ذلك، دعونا على الأقل، نضع على بابه ما أحضرناه لذكراه ولنبك وننوح حتى نعود إلى البيت ثانيه.

55:13 فذهبن ووجدن القبر مفتوحاً وأقتربن ووقفن ورأين هناك شاباً جالساً فى وسط القبر جميلاً ولابساً رداء أبيض لامعاً فقال لهن 56 من أين أتيتن؟ من تطلبن؟ أتطلبن الذى صلب" لقد قام وذهب. وإذا لم تصدقن قفن فى ذلك المكان وأنظرن الموضع الذى كان يرقد فيه، لأنه ليس هو هنا. لأنه قام وذهب هناك حيث أُرسل. 57 ثم هربت النسوه خائفات.

و هذه النصوص تتشابه بدرجة كبيرة جدا مع مضمون ما جاء فى نهاية مرقس الطويلة حول قصة القيامة!!!

و فى كتاب غنوسى منحول اسمه "اعمال يوحنا" جاء فى الفقرة 16 :-

"فاذا اعطيتنى السم لأشربه , فاذا ناديت لأسم الرب الهى , فلن يقدر السم على ان يؤذينى" , "هذه الكلمات ربنا و معلمنا حققها بأمثلة و اعمال عجيبة" [151] ... و فى هذا اشارة قوية جدا لنص الاعداد 17 و 20 من نص النهاية الطويلة.

---

[150] ابو كريفا العهد الجديد (كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة؟) , الجزء الاول , الكتب المسماه بأناجيل الطفولة والالام , القس عبد المسيح بسيط ابو الخير , ص 168 - 169

[151] The Apocryphal New Testament:Translation and Notes , Oxford: Clarendon Press 1924 , By M.R. James , P. 228

كما رأينا فى دراسة البرهان الخارجى على اصالة هذه النهاية الطويلة , فأن المخطوطات 24 , 374 تقول :"فى بعض النسخ هذه القطعة غير موجودة فى نسخنا الحالية , فالنساخ ظنوا انها غريبة عن الانجيل , و لكننا وجدناها فى اكبر عدد من المخطوطات القديمة , و بالذات فى النُسخ الفلسطينية لأنجيل مرقس حيث وجدنا تاريخ قيامة الرب موجود به" , و لعل هذا يوضح لنا شىء هام و هو ان نُساخ المخطوطات الغير موجود بها النهاية الطويلة حينما رأوا اختلافا فى اسلوب الصياغة لنهاية مرقس الطويلة قرروا وضع النهاية القصيرة , و هذا يُفسر لنا سبب اختفاء النهاية الطويلة فى بعض النُسخ.

و يقول ماكلير [152] "ان الحلين المقبولين لأختلاف الاسلوب فى الاصحاح الاخير من انجيل مرقس هما , اما ان مرقس منعه من اتمام الانجيل بالشكل الذى استقر عليه سابقا فى ذلك الوقت و اكمله لاحقا , و هو الرأى الذى يتفق عليه الجميع الان , او انها أُضيفت بيد آخر , سريعا ان لم يكن فى نفس وقت انتهاء مرقس , و كان ذلك قبل نشر الانجيل نفسه".

خلاصة ما وصلنا له حتى الان هو ثلاثة امور :-

1-) النهاية المُطولة هى نهاية قانونية موجودة فى اقدم المخطوطات و الترجمات

2-) اباء الكنيسة الاولى اقتبسوا منها كثيرا على اختلاف الازمنة التى عاشوا فيها بدا من يوستينوس و ايريناؤس الى اباء القرن السادس

3-) اسلوب الكاتب حتى العدد الثامن مختلف عن اسلوب الكاتب من العدد التاسع

4-) يستحيل ان يكون مرقس قد ترك أنجيله هكذا الا لظرف طارىء او امر ما حدث له منعه تماما من أكماله بشارته

غير ان هناك شيئا هاما يجب انت نتعرض له حول البرهان الداخلى على أصالة رسولية و قانونية نهاية انجيل مرقس و هو ان الالفاظ المُستخدمة فى نهاية انجيل مرقس هى الفاظ مرقسية مئة فى المئة و جاء ذكرها كثيرا فى انجيل مرقس فالبعض من مهاجمى النص يعترضون على وجود الفاظ غير موجودة فى إنجيل مرقس و هو الذى يسميه علماء النقد النصى بإسم hapax legomena و لكن يزول هذا الاعتراض امام الدراسة العلمية التى تؤكد مرقسية الالفاظ , و لنأخذ امثلة على هذه الالفاظ :-

[152] The Gospel According to St. Mark , Cambridge , 1902 The University Press, By G. F. Maclear , P. 16

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ἀνίστημι

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 2 : 14 , 5 : 42 , 9 : 27 , 10 : 1 , 14 : 57 , 3 : 26 , 9 : 31 , 10 : 34 , 12 : 23 , 12 : 25 , 10 : 50 , 8 : 31 , 10 : 34 , 14 : 60 , 1 : 35 و اخيرا فى 16 : 9 !

Κλαίω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 5 : 39 , 5 : 38 , 14 : 72 و اخيرا فى 16 : 10 !

Κηρύσσω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 4 , 1 : 7 , 1 : 39 , 1 : 38 , 6 : 12 , 14 : 9 , 16 : 20 , 1 : 14 , 7 : 36 , 13 : 10 , 1 : 45 , 5 : 20 و اخيرا جاء فى 16 : 15

εὐαγγέλιον

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 1 , 1 : 14 , 1 : 15 , 13 : 10 , 14 : 9 , 8 : 35 , 10 : 29 و اخيرا جاء فى 16 : 15

Βαπτίζω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 5 , 1 : 8 , 1 : 9 , 10 : 38 , 10 : 39 , 1 : 4 , 1 : 8 , 6 : 14 , 7 : 4 و اخيرا جاء فى 16 : 16

σημεῖον

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 8 : 11 , 8 : 12 , 13 : 4 , 13 : 22 , 16 : 17 و اخيرا جاء فى 16 : 20

Σώζω

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 10 : 26 , 13 : 13 , 13 : 20 , 15 : 31 , 3 : 4 , 8 : 35 , 15 : 30 , 5 : 28 , 5 : 34 , 6 : 56 , 10 : 52 , 5 : 23 و اخيرا جاء فى 16 : 16

οὐρανός

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 11 , 6 : 41 , 7 : 34 , 8 : 11 , 10 : 21 , 11 : 25 , 11 : 26 , 11 : 30 , 11 : 31 , 13 : 25 , 13 : 27 , 13 : 31 , 13 : 32 , 14 : 62 , 1 : 10 , 4 : 4 , 4 : 32 و اخيرا جاء فى 16 : 19

Δεξιός

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 10 : 37 , 10 : 40 , 12 : 36 , 14 , 62 , 15 : 27 , 16 : 5 و اخيرا جاء فى 16 : 19

Χείρ

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 5 : 23 , 6 : 2 , 6 : 5 , 7 : 2 , 7 : 3 , 7 : 5 , 8 : 23 , 8 : 25 , 9 : 31 , 9 : 43 , 10 : 16 , 14 : 41 , 14 : 46 , 1 : 31 , 1 : 41 , 3 : 1 , 3 : 3 , 3 : 5 , 5 : 41 , 7 : 32 , 8 : 23 , 9 : 27 , 9 : 43 و اخيرا جاء فى 16 : 18

ἔχω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 2 : 17 , 2 : 19 , 3 : 15 , 4 : 17 , 4 : 23 , 4 : 40 , 6 : 18 , 6 : 36 , 6 : 38 , 7 : 16 , 8 : 2 , 8 : 5 , 8 : 16 , 8 : 17 , 9 : 50 , 10 : 21 , 10 : 23 , 11 : 22 , 11 : 25 , 2 : 10 , 3 : 22 , 3 : 26 , 3 : 29 , 3 : 30 9 : 17 و اخيرا جاء فى 16 : 18

نصل من هذه الملاحظات السريعة الى ان الفاظ نهاية مرقس الطويلة هى مرقسية بشكل كبير جدا و قد جاء ذكر الفاظ كثيرة منها فى طول انجيل مرقس و عرضه و قد ذكرنا امثلة بسيطة لهذه الالفاظ المرقسية بالاعلى.

و بناء على هذا , فقد ذهب بعض العلماء الى رأى اخر غير ما كتبناه حول البرهان الداخلى , و هو ان مرقس كان يكتب بشارته بحسب تعليم بطرس الشفهى بالروح , و كان بطرس قد وصل فى اخر عظاته الى عرض خوف المريمات و كان ينوى

سرد تاريخ القيامة , ثم استشهد بطرس او سُجن فأكمل مرقس نهاية الانجيل بحسب رؤيته هو و صياغته هو و هذا يفسر اختلاف الاسلوب.

غير ان هذا الرأى يعتمد بالاولى على ان انجيل مرقس لم يكن سوى تعليم بطرس الشفهى الذى القاه على الجموع و قد جاء هذا الرأى فى كتابات الاباء الا ان دراسات حديثة كثيرة ترفض هذا الرأى و قد فندته و اثبتت عدم صحته [153] و لكنى لا استطيع ان ارفض هذا الرأى و لا استطيع كذلك ان اقبله و لكنى اعرضه امامك لعل هذا الرأى يفيدك!

فكنيستنا الارثوذكسية ترفض ان يكون انجيل مرقس مجرد تعليم بطرس الشفهى و قد قام قداسة البابا شنودة الثالث بعمل فصل كامل فى كتابه عن مارمرقس الرسول لينفى هذا القول , فى الوقت نفسه تؤمن الكنيسة الكاثوليكية بأن انجيل مارمرقس كان عبارة عن تعليم بطرس الشفهى نقلا عن اقوال بابياس التى نقلها عنه يوسابيوس , و عليه فلا استطيع ان اتقبل هذا الرأى و لا استطيع ان ارفضه بل اتركه لك انت لتحدد رأيك بنفسك!

نقد المصدر و خاتمة مرقس

و يُعرفه لنا ابينا الفاضل القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير قائلا [154] :"معظم المصادر التي استقى منها كتّاب الوحي مادة كتبهم الإلهية كانت شفوية لأنهم دونوا إعلانات الله التي أعلنها لشعبه بواسطتهم ، فكان مصدرها هو الله نفسه وقد أعلنها لهم بوسائل الإعلان الإلهي المختلفة وذلك إلى جانب الأحداث الجارية الخاصة بعصر كل نبي على حدة والمرتبطة بعلاقة شعب الله بهذا الإعلان وبالله ذاته . وتعتبر هذه الكتب هي المصدر الوحيد المكتوب لهذه المواد الكتابية ، مثل أسفار الأنبياء . ولكن هناك أسفار كانت لها مصادر سابقة على عصر النبي وأحداث حدثت مع أجيال سابقة على جيله مثل سفر التكوين الذي دون فيه موسى النبي تاريخ البشرية من الخليقة إلى يوسف الصديق . وهذه المصادر ليست موجودة بين أيدي النقاد والباحثين ولكن أثارها واضحة في السفر نفسه . وهناك بعض الأسفار التاريخية لا تزال بعض مصادرها موجودة بين أيدينا الآن".

و بالتالى , فإننا اذا اتفقنا مع القمص متى المسكين حول ان أريستون هو كاتب الخاتمة فهنا يجب علينا ان نعى برسولية الخاتمة و صحة وحيها , الامر الذى اقر به صراحة به ابونا متى المسكين , و سنعود لهذا الامر تفصيلاً. فلو ان اريستون لم يُوحى له بالروح ان يكتب شيئا لما فكر ان يكتب لأنه رسولا اختاره الله ليبشر

[153] كمثال انظر : ناظر الاله مرقس الرسول , البابا شنودة الثالث , ص 26 - 33 ,,, المدخل الى العهد الجديد , د. موريس تاوضروس , ص88 - 91

[154] الكتاب المقدس يتحدى نُقاده و القائلين بتحريفه , القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير , الطبعة الاولى 2005 , ص 27

الأمم. فإذا حاولنا ان نستقى أهم ما يخص النقد المصدرى لدى مصادر اريستون فى تكوين الأعداد الأخيرة فى الخاتمة فسنجد امامنا ثلاثة خيارات , هى :-

- **الحياة العينية التى عاشها أريستون كأحد الرسل مع الرب يسوع المسيح**
- **التقليد الشفهى الذى تسلمه اريستون من بقية الرسل حول ما رأوه و عاشوه مع الرب**
- **المصادر المكتوبة حول قيامة الرب (الأناجيل / الأعمال)**

فإذا توجهنا لفحص هذه الخيارات حول ما كتبه اريستون فسنجد ان ما كتبه اريستون حول قيامة الرب يتفق اتفاقا تاماً مع ما شرحه بقية الرسل حول قيامة الرب فى عظاتهم , و نفس الامر سنجده مع مصادرهم المكتوبة حول قيامة الرب , فقيامة السيد فى إنجيل مرقس لا يوجد بينها و بين بقية الاناجيل اى خلاف او تعارض فى اى من أحداث القيامة. و رغم ان البعض من غير المؤمنين يحاول ان يوجد اى خلاف بين هذه المصادر المُوثقة (الاناجيل / الأعمال) و بين حدث القيامة فى انجيل مرقس الا ان كل مؤمن يثق تماما فى سطحية مثل هذه الخلافات و التى يُمكننا دحضها بالترتيب الزمنى لأحداث القيامة و الصعود التالى [155] :

1- الظهور ألأول لمريم المجدلية
2- الظهور الثانى لمريم المجدلية و معها بقية النساء
3- الظهور لتلميذى عمواس
4- الظهور لسمعان بطرس (لو 24 : 34 , 1 كو 15 : 6)
5- الظهور للتلاميذ بدون توما
6- الظهور للتلاميذ و معهم توما
7- الظهور للتلاميذ فى الجليل
8- الظهور ليعقوب (1 كو 16 : 7)
9- الظهور للتلاميذ عند بحر طبرية
10- الظهور للتلاميذ فى اورشاليم
11- الظهور لـ 500 أخ آخر

الأهم فى كل هذا هو ان حدث القيامة بحسب ما دونه اريستون لا يتعارض مُطلقا مع ما حفظه التقليد الشفهى الذى عاشه و مارسه هو بنفسه كرسول من الرب!

بل و اكثر من هذا فإن من أعمدة التقليد الكنسى من دافع عما جاء فى خاتمة انجيل مرقس حول حدث القيامة و بين مدى موافقتها لما جاء فى الثلاث اناجيل الاخرى و بالأخص فى إنجيلى لوقا و متى بإعتبارهم الثلاث اناجيل الإزائية , و اشهرهم على

[155] The Gospel Of Mark Annonated , P. 120

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الإطلاق هو اغسطينوس الذى خصص فصلا كاملا فى مُؤلفه "اتفاق الأناجيل" [156] حول قيامة الرب فى الاربع بشارات. يتبين لنا من قبول التقليد الكنسى و دفاعه عما خطه اريستون انه على قناعة تامة بان ما خطه اريستون هو فى اتفاق تام مع البقية من بشارات الإنجيليين , بل و انه قد خرج من التقليد الشفهى كما عبر باسيليوس الكبير و ايريناؤس ابو التقليد الكنسى.

و رغم قدم الشبهات التى دارت حول مدى اتفاق سرد القيامة بين انجيل مرقس و بقية البشارات و رغم انها دُحضت كثيرا على يد آباء الكنيسة [157] , إلا ان البعض الى يومنا هذا مازال يرددها! و كنوع من التحليل العلمى فى نقد النقد المصدرى فسأذكر فى إيجاز ردا على الشبهات التى دارت حول سرد القيامة بحسب ما جاء فى إنجيل مرقس و بين سرد القيامة بحسب ما جاء فى بقية البشارات فى محاولة لدفع نقد النُقاد المصدريين.

ان الدارس المُدقق سيجد ان معظم نصوص الآيات الاثنى عشر هذه موجودة فى بقية الأناجيل الثلاثة , حتى انه بإمكان اى باحث او مُؤلف كتابى عن حياة السيد المسيح ان يقوم بعمل حدث القيامة و الصعود بشكل إزائى طبيعى بين جميع نصوص القيامة و الصعود فى الثلاث بشارات الاولى بشكل خاص و الاربع بشارات بشكل عام [158] , ان جميع الاحداث و ان تباينت تفاصيلها الا انها موجودة فى البشارات الاخرى بل و سيشعر انها تتفق فى نفس المضمون مما يؤكد وحدانية مصدرها فى الاربع بشارات , وحى الروح القدس , و لنأخذ بعض الامثلة على هذا من خلال سياق الاعداد [159] :

الآيات 9 - 11 : وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا.

و نجد نص هذه الآية فى اكثر من مكان , فذكرها مرقس فى العدد الأول من نفس الإصحاح إذ قال : "وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ حَنُوطاً لِيَأْتِينَ وَيَدْهَنَّهُ." و كذلك ذكره لوقا البشير :" ثُمَّ فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ أَوَّلَ الْفَجْرِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلاَتٍ الْحَنُوطَ الَّذِي أَعْدَدْنَهُ وَمَعَهُنَّ أُنَاسٌ." (لو 24 :

---

[156] خصص العلامة اللاتينى اغسطينوس عدة فصول فى الكتاب الثالث من مُؤلفه "إتفاق الأناجيل" Harmony Of The Gospels تبدأ من الفصل الرابع و العشرون , حيث فصّل كثيرا فى شرح الشبهات التى قد تبدو ظاهريا حول قصة القيامة بين الأربعة اناجيل , و يُعد مُؤلفه هذا هو اللبنة الأولى لعلم إزائية الأناجيل.

[157] من اشهر الدفاعات الآبائية حول نصوص القيامة فى الاربع بشارات دفاعيات جيروم العلامة اللاتينى و قد دحضها بشكل رائع فى رسائله حول التناقضات المزعومة فى اسفار الكتاب و خاصة فى رسالته الى هديبيا عن مشكلات الكتاب المقدس.

[158] مثال على هذه الدراسات , انظر : حياة المسيح , الأسقف فريدريك و. فارار , تعريب الدكتور جورجى يوسف , نشره راهب من الإسقيط , الطبعة الرابعة 2004 , ص 803 – 843 , و انظر ايضا : حياة وخدمة المسيح بالكرازة , الأنبا بيشوى , الطبعة الأولى 1996 , ص 334 - 339

[159] لدراسة هذا الأمر بتوسع اكثر انظر : إتفاق البشيرين , القس سمعان كلهون , راجعه و نقحه القس منيس عبد النور , إصدار الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة , الطبعة الأولى 2005 , ص 586 - 603

1). و كذلك القديس متى أكد هذا إذ قال :" وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ" (مت 28 : 1). ثم شرحها يوحنا بالتفصيل فى إصحاحه الإخير من بشارته.

الآيات 12 – 13 : وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لاِثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلاَ هَذَيْنِ.

و فى هذه الآيات , يتفق البشير مرقس مع البشير لوقا اتفاق بارع حيث يذكر لوقا نفس المواصفات و ملابسات في بشارته إذ يقول :" فَقَامَ بُطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ فَانْحَنَى وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحْدَهَا فَمَضَى مُتَعَجِّباً فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ. وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمْ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً اسْمُهَا «عِمْوَاسُ». وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ. وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوَرَانِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. وَلَكِنْ أُمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلاَمُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟» فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا الَّذِي اسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحْدَكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمِ الأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؟» فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالاَ: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ إِنْسَاناً نَبِيّاً مُقْتَدِراً فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ مَعَ هَذَا كُلِّهِ الْيَوْمَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ. بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيَّرْنَنَا إِذْ كُنَّ بَاكِراً عِنْدَ الْقَبْرِ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلاَتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلاَئِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضاً النِّسَاءُ وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ». فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ. ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: «امْكُثْ مَعَنَا لأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْزاً وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِباً فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟» فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَجَدَا الأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ!» وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ." (لو 24 : 12 – 35).

الآية 14 : أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و يتفق هذا الجزء القانونى من بشارة مرقس بشكل رهيب و مذهل مع قاله البشيرين لوقا و يوحنا فرغم انه مُختصر الا انه لا يتعارض مع بقية البشارات بل انه يُقدم اختصار لما فصله البشيرين الآخرين , فيقول لوقا فى إنجيله :" وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسَطِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» فَجَزِعُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحاً. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ اُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَانْظُرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِين مِنَ الْفَرَحِ وَمُتَعَجِّبُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟» فَنَاوَلُوهُ جُزْءاً مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَشَيْئاً مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَّامَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ أَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي»." (لو 24 : 36 – 49)

و يذكر يوحنا نفس الحادثة فيقول :" وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ الأُسْبُوعِ وَكَانَتِ الأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسَطِ وَقَالَ لَهُمْ: «سلاَمٌ لَكُمْ». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: «سلاَمٌ لَكُمْ. كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا». وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ». (يو 20 : 19 – 23).

الآيات 15 – 16 : وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ.

و هذه الآيات يذكرها متى البشير تفصيلا فى بشارته :" فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ»." (مت 28 : 18 – 20).

الآيات 17 – 18 : وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.

و تتفق هذه الكلمات مع ما دونه البشير لوقا بالروح فى سفر أعمال الرسل , إذ يذكره باكثر تفصيل قائلا :" إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. اَلَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضاً نَفْسَهُ حَيّاً بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي لأَنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الأَيَّامِ بِكَثِيرٍ». أَمَّا هُمُ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ: «يَا رَبُّ هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الأَزْمِنَةَ وَالأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ فِي سُلْطَانِهِ لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ». وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا رَجُلاَنِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسٍ أَبْيَضَ وَقَالاَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقاً إِلَى السَّمَاءِ" (اع 1 : 2 – 11).

الآيات 19 – 20 : ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

و يتفق البشير لوقا مع هذه الكلمات فى بشارته و فى تسجيله لأعمال الرسل و أيضا مع البشير متى , فيقول لوقا فى بشارته :" وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجاً إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللهَ. آمِينَ." (لو 24 : 50 – 53).

و يقول فى سفر أعمال الرسل :" وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ." (اع 1 : 9) و يذكر متى نفس المضمون و الجوهر لما احتواه مرقس مُقتبسا عن المزمور 110 و العدد الخامس فى إصحاحه الثانى و العشرون.

كما اننا نرى بشكل واضح فى العدد الأخير من خاتمة مرقس تلخيصاً رائعا لما ورد فى كل سفر أعمال الرسل , فبشارة الخلاص واضحة و صريحة مختصرة بوحياً إلهياً رائعا لكرازة آبائنا الرسل و القديسيين كما رواها البشير لوقا فى تسجيله لأعمالهم.

و يؤكد ما نقوله هذا عالمى اللاهوت الدفاعى نورمان جيسلر و توماس هو مبتعدين عن طرق علماء النقد النصى المُختلفة بين "كم المخطوطات" و "وزن المخطوطات" [160] إذ يقولا :"سواء كانت هذه القطعة من النص تنتمى للنص

[160] فى علم المخطوطات يشتهر اصحاب النص البيزنطى مع اصحاب النص السكندرى بالمواجهة المستمرة و العنيفة بينهما , يتبع علماء النص البيزنطى طريقة تُسمى "كم المخطوطات" Majority & Minority و هى طريقة تتبع توثيق و ترجيح القراءة عن طريق عدد المخطوطات التى تُدعم القراءة , اما علماء النص السكندرى فيتبعون طريقة "وزن المخطوطات" Weight اى ان القراءة

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الأصلى او لا , فإن ما به من حقائق هو ثابت , فهذه السطور الاخيرة لا تُحدث اى إختلاف , فلو انها تنتمى للنص فهذا لا يُحدث اى تعارض مع بقية الكتاب , و إن لم يكن ينتمى للنص الأصلى فإنه لا حقيقة مفقودة من الكتاب , حيث ان كل تعليم جاء هنا موجود فى بقية أسفار الكتاب , التكلم بالألسنة (انظر أع 28 : 3 – 5) , و المعمودية (أع 2 : 38) , و حفظ الله الذى هو فوق الطبيعة لرسله من ثم الثعابين (أع 28 : 3 – 5). إذن , فى التحليل النهائى فإنها مناظرة حول هل هذا المقطع النصى جزء من الكتاب المقدس ام لا , و ليس عن اى حقيقة مفقودة" [161] .

و يرى العالم روبرتسون نيكول أن الأعداد 9 – 11 تعتمد على يوحنا 20 : 14 – 18 , و الأعداد 12 – 14 موجودة بمضمونها و جوهرها فى انجيل لوقا 24 : 13 – 35 , و الأعداد 15 – 18 معناها موجود فى إنجيل متى 28 : 19 و اخيرا الأعداد 19 – 20 هى تلخيص مُوجز لمضمون كرازة الرسل الذى دون القديس لوقا فى سفر أعمال الرسل [162] .

و يرى البروفيسور زاهن Zahn استاذ علم تفسير العهد الجديد بجامعة ايرلانجين ان الأعداد 9 - 11 تعتمد مباشرة على دمج ليوحنا 20 : 1 - 18 و لوقا 8 : 2 , و الأعداد 12 - 13 مُستمدة من لوقا 24 : 13 - 35 (تطابق فعلى و ليس نصى) , و الأعداد 14 - 16 من متى 28 : 19 , و العدد 20 يُمثل كرازة الرسل فى "عب 22 : 3 , رو 10 : 14 , رو 15 : 18 , كو 1 : 6 , 1 تى 3 : 16 , اع 15 : 12".[163] و هذا نفس ما وصل له البروفيسور ويس استاذ العهد الجديد بجامعة برلين حيث يرى التطابق التام بين نص ما رواه مرقس و ما رواه لوقا و يوحنا و متى فى معرض تفسيره للخاتمة [164] و العميد برجون فى شرحه لنص الخاتمة فى تفسيره الروحى [165] .

و يُلخص لنا قاموس الكتاب المقدس الدراسات المصدرية حول خاتمة إنجيل مرقس قائلا [166] :" ويلاحظ أن الجزء الأخير من الإنجيل وهو (ص 16: 9 - 20) وجد في بعض المخطوطات القديمة ولم يوجد في البعض الآخر مثل المخطوطة السينائية ومخطوطة الفاتيكان. ولكن يجب أن لا يغرب عن بالنا أن حوادث الظهور الواردة

تُرجح إذا وُجدت فى المخطوطات ذات الأهمية و التى حجم اهميتها كبير و فى هذا يرى علماء النص السكندرى ان السينائية و الفاتيكانية هم أهم مخطوطات العهد الجديد من حيث حجم اهميتهم.

[161] When Critics Ask , A Popular Handbook On Bible Difficulties , By Norman Geisler & Thomas Howe , P. 322

[162] The Expositor's Greek Testament (5 Volume Set) , Eerdmans Puplishing 1960 , By W. Robertson Nicoll , P. 455

[163] Introduction To The New Testament , Vol II , London 1909 , By Theodor Zahn , Translated By Melancthon Williams Jacobus , P. 471

[164] A Commentary On The New Testament , Vol I , New York & London 1909 , By Bernhard Weiss , Translated By G. H. Schodde & E. Wilson , P. 377 - 379

[165] A Plain Commentary On The Four Gospels , Vol I , London 1855 , By John William Burgon , P. 396 - 400

[166] قاموس الكتاب المقدس , حرف مـ , إنجيل مرقس , ص 855

في هذه الأعداد وكذلك أقوال المسيح المقام المذكورة فيها حقائق دامغة يؤيدها ورودها في الأناجيل الأخرى."

نقد الشكل و خاتمة مرقس

نقد الشكل هو دراسة أشكال الكتابة الأدبية والوثائق التي تحفظ التقليد المبكر. وتقدِّم افتراضاً أساسياً على أن الاستخدام المبكر والشفهي للتقليد صاغ المادة ونتج عنه تنويعة من الأشكال الأدبية التي وجدت في التسجيل النهائي المكتوب. ولذا فإن دراسة هذه الأشكال يسلِّط الضوء على حياة وفكر الناس الذين حفظوا التقليد.

يعرف ج.أ. لادد نقد الشكل بما يلي:

إن «نقد الشكل» يهتم بدراسة الأشكال الأدبية المتنوعة التي يفترض أنها التقليد الشفهي الذي تمَّ تناقله من فم إلى فم. وخلف هذه الدراسة تكمن الفرضية أن ثمة قوانين محددة للتقليد الشفهي عندما يتم تطبيقها على الأناجيل سوف تقود إلى استعادة الشكل الأول والأقدم للتقليد. وبدراسة متعمقة لهذه الأشكال فإنها تقود إلى الخلاصة النقدية التي تقول بأن محتوى الأناجيل في مراحلها المبكرة كان يعتمد على التناقل الشفوي كوحدات وحكايات وقصص وأقوال وتعاليم وأمثال غير متصلة. وكل وحدة من التقاليد لها تاريخها الخاص في الكنيسة. إن الموجز التاريخي لأعمال يسوع كما هو موجود في إنجيل مرقس ومجسَّد بشكل كبير في متى ولوقا ليس جزءاً من هذا التقليد، ولكنه من اختلاق مؤلف الإنجيل الثاني، الذي قام بجمع الكثير من وحدات التقليد، وابتدع موجزاً تاريخياً لأعمال يسوع، واستخدم هذا الموجز كخيط روائي يمكن من خلاله تقوية العلاقة بين الجزيئات المنفصلة من التقاليد المستقلة. وهذا يعني أن الإشارات التي تدل على التتابع الزمني والمكاني وما يماثلها في الأناجيل هي إشارات غير أصيلة تاريخياً على الإطلاق وغير جديرة بالثقة، ومن ثم يجب تجاهلها من قِبَل نقَّاد الإنجيل الجادّين. وكنتيجة لذلك نحن لا نملك في الحقيقة سجل حياة أو «سيرة حياة» يسوع، ولكن فقط مجموعة من الحكايات والتعاليم المنفصلة التي تم ربطها معاً بأسلوب غير تاريخي وسطحي.

يلخص ر.هـ ليتفوت أهداف نقد الشكل:

هذه المدرسة تذكِّرنا أن الكنيسة الأولى بلاشك اعتادت أن تعبِّر عن نفسها بأسلوب أدبي. وهي تعتقد أولاً، أنه في السنين الأولى لم يتمّ تناقل ذكريات وتقليد الكلمات والأعمال الخاصة بيسوع سوى من خلال التناقل الشفهي من فم لفم. وثانياً، هذه التقاليد والذكريات ليس لها قيمة كبيرة (كما كنا نتوقع) في ذاتها، لكن أهميتها تكمن في حلّ المشكلات المتصلة بحاجات الكنائس الوليدة. كما تعتقد هذه المدرسة

أن هذه الحاجات كانت منصبَّة في معظمها على الإرساليات التبشيرية، والتعاليم الكرازية، وتأسيس القناعات، وكذلك توضيح معنى الحياة المسيحية، ودحض الاعتراضات من قِبَل اليهود أو غيرهم، وربما تأتي العبادة فوق كل شيء. وهي تؤمن علاوة على ذلك أن هذه التقاليد والذكريات سوف تظهر في المقام الأول في شكلين: الشكل الأول: القصص القليلة المتفرقة، والشكل الثاني: أقوال يسوع سواء في تجميعات متجمعة أو صغيرة، وكلاهما سوف يتخذ تدريجياً صيغة متجمعة بشكل كلي أو جزئي، ومن خلال التكرار المستمر في الكنائس. وبغض النظر عما هو صحيح من الأقوال، فسوف تحاول القصص تشكيل نفسها على مثال القصص المشابهة عن المعلمين والقادة في العالم اليهودي أو الهيلِّيني. وأخيراً، تقترح هذه المدرسة أن كثيراً من هذه التقاليد السابقة للتدوين مازال يمكن تمييزها في الأناجيل المكتوبة التي بين أيدينا وخاصة إنجيل مرقس، وإلي حد ما يمكن تصنيفها تبعاً لطرازها أو شكلها، ومن هنا اشتق اسم هذه الدراسة الجديدة.

يلخص روبرت مونسي إجراءات نقد الشكل بالأسلوب التالي: يبدأ الناقد الشكلي أولاً في وضع قوائم بالطرز المتنوعة للأشكال التي يمكن تقسيم روايات الكتاب المقدس إليها. ثم يحاول تحديد الموقف الحياتي أو الموقف في الحياة الخاص بالكنيسة المبكرة الذي يعتبر السبب وراء تطور كل نص من النصوص الموضوعة في هذا التصنيف. هل كان الخوف من الاضطهاد؟ هل كان حركة الكنيسة الأممية خارج السيطرة اليهودية؟ هل كان وراء ذلك هرطقة؟ وهكذا...إلخ. [167]

فإذا نظرنا الى خاتمة مرقس الطويلة , و حاولنا تطبيق نظريات نقد الشكل فسنخرج بعدة نتائج هامة :

- الاسلوب و الصياغة تدخل في الإطار المُحايد بين اسلوبى مرقس و اريستون فكثير من المُصطلحات ذُكرت فى بقية إنجيل مرقس , فى حين ان هناك كلمات لم ترد بالفعل فى إنجيل مرقس مما يدفع البعض للميل الى ان اريستون هو الكاتب و لكن يبقى بشكل مُحايد رايهم فوجود كلمات لم تُستخدم فى إنجيل مرقس من قبل لا يُعد دليلا يؤخذ به للإستدلال على كتابة اريستون للخاتمة
- لا يُمكن للكاتب ان يتوقف عند العدد الثامن بأى شكل فسواء كان الكاتب هو مرقس او اريستون فهذا يُوجب علينا ان نؤمن بإستحالة ترك الإنجيل منتهيا بالعدد الثامن
- الحدث القيامى بحسب ما جاء فى بشارة مرقس يتفق فى الاسلوب و السمات مع طبيعة مرقس و اريستون كرسل للرب من السبعون رسولا.

[167] برهان جديد يتطلب قرار , جوش ماكدويل , اصدار دار الثقافة 2004 - 2005 , ص 473

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و فى دراستنا لنقد الشكل حول خاتمة مرقس يجب ان نسأل سؤالا هاماً , هل تستقيم الكلمات و الألفاظ بها مع الإعتبار ان انجيل مرقس هو أقدم الاناجيل؟

تقول دائرة المعارف :"المادة المتميزة فى إنجيل مرقس والمواضيع التى ينفرد بها مرقس هى ما جاء فى الأصحاح الرابع (4: 26- 29) عن البذار التى تنمو سراً ، وفى الأصحاح الثالث (3: 21) عن مخاوف أقربائه وفى الاصحاح الثامن (8: 22-26) عن الأعمى ، وفى الأصحاح الثالث عشر (13: 33-37) عن البواب والسهر ، وفى الأصحاح الرابع عشر (14: 51) عن الشاب الهارب . وبالإضافة إلى هذا ، هناك الكثير من الكلمات الحية التى تضفى لمعاناً على المواضيع الأخرى . ورواية مرقس أو فى غير قليل من الأحداث المشتركة بين الأناجيل ، مثلما فى موضوع موت يوحنا المعمدان (6: 14-29) ، والأكل بأيدى غير مغتسلة (7: 1-23) ، والغلام الذى كان يصرعه الروح النجس (9: 14-29) ، وحوار أحد الكتبة معه (12: 28-34) وهناك من مثل هذه الأجزاء ما يكفى لإثبات أن كاتب الإنجيل لم يعتمد اعتماداً كلياً على البشيرين الآخرين."

و هذا يوفر لنا الكثير فى تفسير اسباب وجود كلمات لم ترد الا فى انجيل مرقس فقط , فهذه الحادثة تتكرر فى الإنجيل بطوله و عرضه و ليس فى الخاتمة فقط و ايضا يُفسر لنا وجود الفاظ مُشتركة مع بقية اجزاء الإنجيل فى الخاتمة بل و ايضا مع بقية البشارات , و التفصيل فى هذه النقطة سيُدخلنا فى مناقشة المشكلة الإزائية و ليس لنا حال بها الآن.

و دعونى أضع بين ايديكم الآن التحليل الدراسى الذى قام به محررى دائرة المعارف فى نقد شكل إنجيل مرقس بشكل عام , فتقول الدائرة حول لغة الإنجيل الثانى :

1- صفتها العامة : يستخدم مرقس اللغة اليونانية الدارجة التى كانت شائعة فى ذلك العهد، والتى كان يفهمها الناس فى كل العالم الرومانى ، لقد كانت – بكل تأكيد- لغة الشعب "المعروفة والمقروءة من جميع الناس" ، ومفرداته خالية من الكلمات الفنية التى لا يستخدمها إلا العلماء ، كما أنها خالية من الكلمات السوقية . لقد استخدم مرقس لغة نظيفة نابضة بالحياة والقوة ، موجهة مباشرة إلى الطبقة المتوسطة.

2- المفردات : يبلغ عدد المفردات فى إنجيل مرقس (فى الأصل اليونانى) 1.330 كلمة ، منها ستون كلمة أسماء أعلام ، وتسع وسبعون كلمة ينفرد مرقس باستخدامها (فيما يختص باسفار العهد الجديد) ، ومائتا كلمة وثلاث كلمات لا توجد إلا فى الأناجيل الثلاثة الأولى ، وخمس عشرة كلمة فى إنجيل يوحنا ، وثلاث وعشرون كلمة فى كتابات الرسول بولس (بما فيها الرسالة إلى العبرانيين)

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

وكلمتان فى الرسائل الجامعة (واحدة فى يعقوب والثانية فى بطرس الثانية) ، وخمس كلمات فى سفر الرؤيا . ونحو ربع الكلمات التسع والسبعين التى ينفرد بها مرقس ، هى كلمات غير بليغة ، بالمقابلة مع السبع فى لوقا ، وأكثر من السبع قليلاً جداً فى متى . كما يذكر هو كنز ثلاثاً أو و ثلاثين كلمة أو عبارة غريبة غير شائعة .

وثمة دلائل لغوية على أن الكاتب كانت ثقافته فى صباه أرامية ، ويبدو ذلك فى استخدامه كلمات أرامية أكثر مما فى متى وضعف ما فى لوقا أو يوحنا ، وأهمها طليثا قومى (5: 41) ، افثا (7: 34) ، وبوانرجس (3: 17).

3- الأسلوب : أسلوب إنجيل مرقس بسيط جداً ، ويتكرر حرف العطف "الواو" كثيراً ، وهو يخلو تماماً من العبارات البليغة الطنانة . والأسلوب القصصى موجز محكم ، وأحياناً نجد تكرار المعنى فى عبارات مختلفة منعاً من كل إيهام (كما فى : 32، 2: 25، 5: 19) ، وأمثالها وهى خاصية مميزة لأسلوب مرقس . أما الوصف فنابض بالحياة بصورة عجيبة ، يبرزها بشدة ، استخدامه لصيغة الفعل فى المضارع 151 مرة ، مقابل 78 مرة فى متى ، وأربع مرات فى لوقا ، وذلك فى غير الأمثال حيث أن مرقس لا يستعمله مطلقاً فى الأمثال ، بينما يستخدمه متى 15 مرة ، ولوقا خمس مرات . ويستخدم يوحنا صيغة الفعل المضارع 162مرة (أكثر قليلاً من مرقس) ، ولكن مرقس يضفى على استخدامه له تنوعاً وحيوية بأنتقاله السريع بافعاله بين الأزمنة المختلفة.

4- اللغة الاصلية : إن خلاصة ما نستجمعه من أقوال الآباء هى أنه كتب أصلاً فى اليونانية ، وترجمات هذا الإنجيل تمت نقلاً عن اليونانية لا إليها ، فقد كانت اللغة اليونانية هى اللغة المستخدمة فى كل العالم الرومانى ، وبخاصة فى الرسائل ، فكتب بولس لأهل رومية باليونانية ، ويونانية إنجيل مرقس تحمل طابع الأصالة ووحدانية الكاتب.

و دفاعا عن الوحدانية الشكلية بين مقدمة مرقس و خاتمته تقول دائرة المعارف :" إن السؤال الوحيد الخطير عن صحة الإنجيل وسلامته ، إنما يتعلق بالأعداد الاثنى عشر الأخيرة – كما سبقت الإشارة – ويرى البعض أن مرقس (1: 1-13) ، يماثل ما جاء فى مرقس (16: 9-20) ، ولعل الجزء ين قد أضافتهما نفس اليد، ولكن بما أن المفردات والارتباطات هى الحجج الرئيسية ضد أصالة الجزء الأخير ، فإنه فى كلا هذين الأمرين ، ترتبط مقدمة مرقس(1:1-13) بالموضوع الرئيسي للإنجيل . كما ليس ثمة سبب كاف لإنكار أن الأصحاح الثالث عشر، هو رواية صادقة لما قاله يسوع. وما يزعمه "وندلنج" عن وجود ثلاث طبقات يمكن تمييزها، لثلاثة كتّاب مختلفين ، هم المؤرخ والشاعر وعالم اللاهوت، لم يعد يجد قبولاً. وباستثناء الأعداد الختامية ، لا يوجد ما يدعو إلى افتراض حدوث أى

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

مساس بوحدة الإنجيل ، أكثر من افتراض قيام مرقس نفسه بإضافة مبكرة أو متأخرة ، وأقوى نقطة فى هذا الخصوص، هى عدم ذكر لوقا للجزء المدون فى إنجيل مرقس (6: 45-8: 26) ، ولكن هوكنز يقدم أسباباً أخرى لذلك."

كذلك من أهم النقاط التى تُحسب لصالح خاتمة مرقس فى نقد الشكل هى تنوع الصياغة الأدبية مُقارنةً مع بقية البشارات فى ظل وحدة الجوهر و المضمون و المعنى لنصوص القيامة فى البشارات مع إنجيل مرقس. و مثل السرد القيامى كذلك يُحتسب لصالح الخاتمة سرد الصعود الإلهى , فالمعنى و المضمون واحد بين جميع البشارات و لكن الصياغة الأدبية متنوعة و تثرى العقل!

اما آخر نقطة فى دراستنا لنقد الشكل فى خاتمة مرقس فهى وجود الخاتمة ليتروجيا مع قبول التقليد الكنسى. فمن المعروف ان الأعداد 12 – 20 تُقرا ليتروجيا فى عيد الصعود الإلهى فى إنجيل باكر فى كنيستنا الأرثوذكسية القبطية و كذلك فى كل الكنائس الرسولية فى عيد الصعود الإلهى. و من المعروف و الثابت ان نص الخاتمة وُجد فى أقدم كتب القراءات الكنسية Lectionaries مما يؤكد قبول التقليد الكنسى لها ليتروجيا مما يؤكد تطابق ما بالخاتمة من معلومات حول القيامة و الصعود مع ما هو مُستلم فى التقليد الكنسى عبر التسليم الشفهى قبل و بعد كتابة و صياغة الإنجيل.

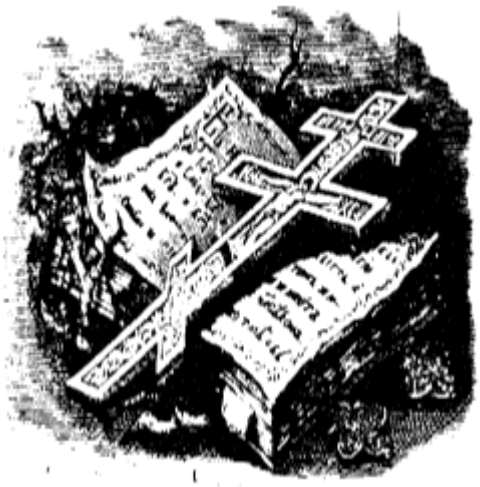

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الفصل الثالث

كاتب الخاتمة

ان كاتب الخاتمة كما توصل جميع العلماء فى أبحاثهم و دراساتهم فى موضوع الخاتمة ينحصر فى إحتمالين لا ثالث لهما , مرقس الرسول او أريستون الرسول و بأى حال لن يكون كاتب الخاتمة خارجاً عن الإثنين. مرقس أحد الرسل السبعين الذين اختراهم المسيح و كذلك اريستون أحد الرسل السبعين الذين اختارهم السيد المسيح , لذا فلأن الاثنين على نفس المرتبة الرسولية فإننى سأتعرض فى هذا الفصل الى أدلة الطرفين و ساعرضها امامك بكل وضوح و لن اعطى رأياً إذ ان فى نظرى أدلة الفريقين متساوية و فى كل الأحوال فالخاتمة رسولية مُوحى بها من الله لا فرق بين مرقس او اريستون.

مرقس كاتب الخاتمة

ان كانت كل فصول الكتاب السابقة بالسهولة لتقبلها , فإن هذا الفصل هو أصعبها جميعاً نظراً لتداخل المعلومات و كثرتها و عدم القدرة على التبسيط و الإيجاز اكثر مما تتم , لذا فأرجو منك ان تتحلى بالصبر و التركيز الشديد أثناء قراءة الفصل , فإثبات صحة نسب الخاتمة الى مرقس تقف امامه عقبة ليست بالسهولة لتقبلها , ألا و هى اختلاف الإسلوب بين الخاتمة و بين الشق الأول من الإصحاح. و لتخطى هذه العقبة يجب ان نضع تأريخاً كاملا لحياة مرقس , و تأريخاً كاملا لحياة بولس الرسول لتشابك سيرتى الرسولين العظيمين , و كذلك التعرض لعلاقة مارمرقس و رسالة بطرس الأولى. الدارس لتاريخ مارمرقس و بولس و مكان كتابة الرسالة الثانية لبطرس يُمكنه تخطى هذا الجزء و الوصول مُباشرةً الى "النظرية الأحادية" , اما غير الدارس لتاريخهم و غير المؤمنين فأرجو ان يُدققوا فى المعلومات القادم ذكرها و عدم الملل من كثرتها و مُحاولة التركيز بأكبر ما يُمكن لفهم الترابط بين هذه الأحداث و بين كيفية إثبات صحة نسب الخاتمة الى مارمرقس...

نظرة عامة على مارمرقس

اسمه الأصلي يوحنا أو يوحنان ويعنى " يهوه يوحنان "، " الرب حنان " ولقبه أو أسمه الروماني " Μάρκος - Markos- مرقس " وهو من أصل لاتيني " Marcus " ويعنى " مطرقة ذات رأس خشبية "، وأول ما ذكر، ذكر في سفر الأعمال بـ " يوحنا الملقب مرقس " (أع 12:12)، وفيما بعد ساد لقب مرقس وأصبح يدعى به وحده.

و كما يقول ابن المقفع [168] فقد وُلد مرقس الرسول فى مدينة كيرنابولوس (القيروان-قورينا) إحدى مدن المدن الخمس الغربية (البنتابوليس) و بالتحديد فى ريفها و ليس مدينتها [169] و كان اسم والده ارسطوبولس و اسم عمه برنابس و كان والده و عمه يعملان فلاحان , و نهبهم البربر و الحبش فى عهد الإمبراطور اغسطس قيصر فأنتقل ارسطوبولس و زوجته و إبنه يوحنا الى فلسطين بالقرب من مدينة اورشاليم , و كانت إبنة عم ارسطوبولس هى زوجة بطرس الرسول فلم يكن بطرس ابن عم مرقس كما قال البعض و انما زوج ابنة عم ارسطوبولس والد يوحنا. [170] .

آمن والده على يده من المعجزة الشهيرة حينما خرج اسد و لبوة على مرقس و والده حينما كانا فى الصحراء , فصلى مرقس الى الله ان ينقذهما فوقع الأسد و اللبوة أرضا و ماتا , فآمن ارسطوبولس بالمسيح مباشرة [171] , و هنا طلب ارسطوبولس من مرقس الرسول ان يتتلمذ على يده و ان يعلمه الإيمان المسيحى قائلا :"انا ابوك الذى ولدتك يا مرقس ابنى و انت اليوم ابى و مخلصى و منجنى و الآن يا ولدى الحبيب انا و أخى نسئلك ان تجعلنا عبيداً للرب يسوع المسيح الذى تبشر به" [172] . و كذلك نعرف ان مرقس كان رفيقا لبرنابا خاله فى التلمذة على يد الرب يسوع المسيح , إذ كانا الإثنين من زمرة السبعين رسولا الذين أرسلهم الرب (لوقا 10 : 1) و الأدلة على هذا كثيرة و لكن نكتفى بسرد ما قاله ابن المقفع :"و

---

[168] هو الأنبا ساويرس إبن المقفع احد علماء الكنيسة فى القرن العاشر الميلادى , وُلد فى عام 915 م و كان كاتباً ماهرا فى الدولة الإخشيدية , ثم ترهب و أختير اسقفا لإيبارشية الأشمونيين فى اقليم هيرموبوليس شمال غرب ملوى حاليا. كان حاضرا مع البابا أبرآم ابن زرعة فى لقاءاته مع المعز و يعقوب بن كلس اليهودى و عاصر معجزة نقل جبل المقطم , أعد مُؤلفا ضخما فى اربع مجلدات عن "تاريخ البطاركة" جمعهم من دير انبا مقار و أديرة أخرى و أصله موجود فى مجموعة "كتابات الأباء الشرقية" Patrologia Oriental و قد اعتمدنا فى بحثنا عن سيرة مارمرقس طبعة الراهب صموئيل السيريانى للكتاب و التى تضم الأربعة مجلدات فى كتاب واحد ضخم.

[169] لمزيد من دراسة الأدلة على هذا الإعتقاد انظر : مرقس الإنجيلى , داود حلاق , الطبعة الثانية 2004 , دار الكتب الأكاديمية , ص 53

[170] تاريخ البطاركة , ساويرس ابن المقفع , السيرة الأولى , مارمرقس , طبعة صموئيل السيريانى , الكتاب الأول , ص 19

[171] مرقس الرسول , البابا شنودة الثالث , ص 18

[172] تاريخ البطاركة , إبن المقفع , الكتاب الاول , السيرة الاولى , ص 20

كان مرقس من السبعين تلميذا و هو من جملة الخدام الذين استقوا الماء الذى صيره سيدنا خمراً فى عرس قانا الجليل , و هو الذى حمل جرة الماء فى بيت سمعان القيروانى فى وقت العشاء السرى , و هو ايضا الذى كان يأوى التلاميذ فى منزله فى زمان آلام السيد المسيح و من بعد قيامته من الأموات حيث دخل عليهم و الأبواب مُغلّقة" [173] .

ونعرف من سفر الأعمال أن منزل والدته " مريم أم يوحنا الملقب مرقس " (أع12:12) كان مقراً لاجتماع الرسل في أورشليم، وكان المؤمنون مجتمعين فيه للصلاة وقت سجن بطرس " فكان بطرس محروساً في السجن. أما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة بلجاجة إلى الله من أجله " (أع12 :5)، وبعد خروجه من السجن (سنة 44م) في تلك الليلة جاء بطرس " وهو منتبه إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون " (أع12 :12). وقد أجمع أكثر العلماء والدارسون والمؤرخون على أن هذا البيت كان هو البيت الذي تناول فيه الرب يسوع المسيح الفصح مع تلاميذه والعلية التي كان يجتمع فيها الرسل في أورشليم قبل صعود الرب يسوع وبعد صعوده والتي حل فيها الروح القدس على التلاميذ (أع1و2)، وكان أول كنيسة في العالم، أو كما تقول دائرة المعارف البريطانية في طبعتها الحادية عشر أن بيت مرقس كان مركزاً للحياة المسيحية في أورشليم. [174]

ويؤكد جميع الدارسين أن القديس مرقس كان هو الشاب الذي تبع الرب يسوع ليلة القبض عليه والذي كان " لابساً إزاراً على عريه فأمسكه الشبان. فترك الأزرار وهرب منهم عرياناً " (مر14 :15). فهو وحده الذي يذكر هذا الحدث، ولو لم يكن لهذا الحدث قيمه بالنسبة له لما ذكره [175] **. ويقول أحد العلماء ويدعى Lange أن والدته كانت تمتلك بستان جثسيماني أو منزل قريب منه. كما يؤكد بعض الآباء مثل أوريجانوس وابيفانيوس أسقف سلاميس بقبرص ويجمع جميع مؤرخي الكنيسة القبطية في كل العصور على أن القديس مرقس كان أحد السبعون رسولاً الذين عينهم الرب " وأرسلهم الرب أثنين أثنين أمام وجهه إلى كل مدينة أو موضع حيث كان هو مزمعاً أن يأتي " (لو10 :1). ومن ثم تلقبه بـ " ناظر الإله الإنجيلي " باعتباره أحد الذين شاهدوا الرب وسمعوه، أحد شهود العيان.** [176]

وأول ما يذكر القديس باسمه يذكر كابن للسيدة التي كان بيتها مقراً لاجتماع الرب يسوع المسيح وتلاميذه ورسله في أورشليم، والتي كانت أيضاً إحدى المريمات

---

[173] إن الأدلة على ان مرقس احد السبعين رسولا كثيرة جدا , فتذكر الدسقولية انه من ضمنهم (5 : 7) , و يذكر هذا اوريجانيوس فى كتابه عن الإيمان القويم , و كذلك القديس ابيفانيوس فى كتابه ضد الهرطقات (51: 5) و أدلة اخرى كثيرة تؤكد هذا , انظر : قصة الكنيسة القبطية , ايريس حبيب المصرى , المُجلد الأول , الطبعة الخامسة 1984 , ص 21 , مرقس الرسول للبابا , ص 15

[174] مرقس الرسول , البابا شنودة الثالث , ص 14

[175] و قد ذكر أحد كُتّاب القرن السادس هذه المعلومة و يُدعى ألكسندر فى كتابه Lanadatio Bernaboe , انظر : مرقس الرسول لقداسة البابا , ص 14

[176] الإنجيل كيف كُتب؟ و كيف وصل إلينا؟ , القمص عبد المسيح بسيط , ص 169

تلميذات الرب (لو8: 2؛أع1 :14). ثم يذكر بعد ذلك مع خاله برنابا وبولس الرسول (شاول) اللذان أخذاه معهما للكرازة (أع12 :25) (سنة 49م) وكان معهما في سلاميس ولكنه " فارقهم ورجع من بمفيلية " (أع15 :37-39) إلى أورشليم " (أع13 :13).

و يقول الأنبا ساويرس عن كرازة مارمرقس فى البداية :"بعد صعوده الى السماء (اى المسيح) مضى مرقس مع بطرس الى اورشاليم و بشرا الجموع بكلام الله و ظهر الروح القدس لبطرس و امره ان يمضى الى المدن و القرى التى هناك فمضى بطرس و معه مرقس الى عمل بيت عنيا و بشرا بكلام الله" , هذه هى اولى خطوات مارمرقس فى طريق البشارة و الكرازة بإنجيل المسيح.

سيرة مارمرقس تفصيلياً

يرجع دخول المسيحية الى مصر الى فجر العقيدة المسيحية , فها نحن نقرأ ان بعض علماء اليهود بالإسكندرية قد اعتنقوا التعاليم الجديدة :" ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُلُّوسُ إِسْكَنْدَرِيُّ الْجِنْسِ رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ. كَانَ هَذَا خَبِيراً فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارٌّ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفاً مَعْمُودِيَّةَ يُوحَنَّا فَقَطْ. وَابْتَدَأَ هَذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلاَ وَبِرِيسْكِلاَّ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَائِيَةَ كَتَبَ الإِخْوَةُ إِلَى التَّلاَمِيذِ يَحُضُّونَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَثِيراً بِالنِّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا لأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْراً مُبَيِّناً بِالْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. " (أع 18 : 24 - 28). لكن غرس المسيحية فى مصر و تأسيس الإسكندرية يرجع اولاً الى القديس مارمرقس البشير , الذى كتب أقدم الاناجيل الاربعة بالوحى الإلهى , و هو أحد السبعين رسولاً الذين اختارهم الرب يسوع [177] .

وُلد القديس مرقس لأبوين من اثرياء اليهود هما ارسطوبولوس و مارى , فى مدينة قورينة Cyrene و هى مدينة ليبية تقع بالقرب من الحدود من حدود مصر الغربية و كانت جزء من المدن الخمس الغربية المُسماة بـ "البنتابوليس" , و كانت خاضعة للبطالمة طيلة سنوات حكمهم لمصر , و على وجه التحديد منذ ان تدخل بطليموس الاول فى النزاع الداخلى الذى كان مشتعلاً بين هذه المُدن (322 ق.م) , و استمر هذا الحال حتى ضمها الرومان الى امبراطوريتهم فى عام 74 ق.م.

[177] ان المرجع الرئيسى لهذا الفصل هو موسوعة تراث الأقباط – المجلد الأول فقد استخدمناه كثيرا نظراً لأنه مرجع مُوثق و منطقى الى ابعد حد , كما رجعنا الى عدة مُؤلفات علمية قبطية فى هذا المجال أهمها : مرقس الرسول – البابا شنودة , سيرة القديس مارمرقس الرسول الإنجيلى من المصادر الأجنبية و المخطوطات القبطية القديمة – حبيب جرجس , مرقس الإنجيلى – داود حلاق , تاريخ البطاركة – ساويرس ابن المقفع , قصة الكنيسة القبطية – المجلد الاول – ايريس حبيب المصرى , تاريخ الكنيسة القبطية – القس منسى يوحنا , الإنجيل كيف كُتب؟ و كيف وصل إلينا؟ - القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير , تفسير انجيل مرقس – القمص تادرس يعقوب ملطى.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و بعد عدة عقود , ضُمت مصر الى الامبراطورية الرومانية بعد هزيمة كليوباترا [178] , آخر حكام البطالمة مع انطونيوس فى معركة اكتيوم البحرية بحوار الساحل الغربى لليونان (31 ق.م). و قد انتصر فى هذه المعركة جايوس اوكتافيوس , ابن يوليوس قيصر بالتبنى , الذى أطلق عليه مجلس الشيوخ فى روما Senate فيما بعد لقب "أغسطس" اى "المعظم" , و هو الذى بدأ بعهده نظام الحكم الجمهورى فى الدولة الرومانية المترامية الأطراف و ضم ليها مصر لتكون بمثابة ولاية قيصرية , اى تحت حكمه مُباشرة.

فى هذا العصر وُلد يوحنا مرقس , أى فى وقت ميلاد السيد المسيح تقريباً. كان إسمه الأصلى هو يوحنا و هو إسم يهودى عبرى , اما إسم شهرته فكان مرقس الذى حل محل إسمه العبرى مع مرور الأيام , و ذلك كما حل إسم بطرس محل إسم سمعان.

و بعد مولده بقليل هاجرت الأسرة الى فلسطين و أقامت فى قانا الجليل بالقرب من أورشاليم , و بعد ان فقد مرقس أباه فى طفولته , قام سمعان بطرس الذى تزوج استرابولا , بنت عم ارسطولوبولس والد مرقس , بالإشتراك مع أمه و اخيها برنابا [179] فى تربيته , و قد يُفسر لنا هذا سر الصداقة الحميمة بين مرقس و برنابا , و كذلك بين بطرس و مرقس الذى اعتاد ان يدعوه إبنه (1 بط 5 : 13). أصبح القديس مرقس منذ البداية خادماً مُخلصا للعقيدة المسيحية , فقد خدم فى عرس قانا الجليل و شهد معجزة تحويل الماء الى خمر (يو 2 : 1 – 11). و كان بيته مركزاً للتجمع المسيحى , بل كان بالفعل او كنيسة فى العالم إذ احتفل فيه السيد المسيح بعيد الفصح (مر 14 : 13 – 14) و شهد بهذا إبن كبر فى مصباح الظلمة فى إيضاح الخدمة [180] , و بعد قيامة المسيح و صعوده صار هذا البيت مكاناً لإجتماع التلاميذ حيث ظهر الرب لهم (يو 20 : 19) و فيه حل الروح القدس على التلاميذ ايضا (أع 8 : 14 , 11 : 22) , و فى بيته ايضا صلوا معاً من اجل القديس بطرس اثناء سجنه (أع 12 : 12) , و من هذه البقعة انتشر التلاميذ بعد عيد العنصرة فى جميع بلاد المسكونة للتبشير بكلمة الله لكل البشر حسب قول السيد المسيح.

قام القديس مرقس بنشاط تبشيرى هائل , فقد رافق القديس بولس و القديس برنابا الى انطاكية (أع 12 : 25 , 13 : 5) , ثم مضى الى برجة Perga بالقرب من إهناسيا Ihnasya فى آسيا الصغرى (تركيا حالياً) , حيث قرر القديس مرقس ان يعود الى أورشاليم (أع 12 : 13). و كما يبدو من سيرته , فإنه رافق برنابا فيما

---

[178] استمر احتلال الإغريق لمنطقة برقة Cyrenaica من عام 639 ق.م الى عام 332 ق.م و تضمنت هذه الحقبة فترتين هما : 1- عصر ملكية البتيادى Battiadi Monarchy التى استمرت حتى 493 ق.م. 2- العصر الجمهورى الذى دام حتى الغزو البطلمى فى سنة 222 ق.م و فيما بعد أُشير الى منطقة برقة بإسم "البنتابوليس , أى المدن الخمس. و هذه المدن الخمس هى كالتالى : قورينة , ابولونيا , بطلوميس , طاشيرا و اوسبريدس.

[179] إسمه الأصلى هو يوسف , و قد أخذ فيما بعد اللقب الآرامى "بارنابا" و هو مُكون من مقطعين "بار" اى إبن و "نابا" اى الشجاعة او الوعظ (أع 4 : 36) , و قد كان من ضمن السبعين رسولا الذين ذُكروا فى لوقا 10 : 1 كما قال اكليمندس السكندرى و يوسابيوس القيصرى , تكرر ذكر القديس برنابا الرسول على انه إبن اخ بولس و تبعاً لسفر الأعمال فإنه اخ مارى ام مرقس (أع 15 : 27 – 28)

[180] مصباح الظلمة 40 , 41

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

بعد الى قبرص , و عمل مع القديس بطرس و القديس بولس فى روما [181] , و قام بأنشطة تبشيرية هائلة فى المدن الخمس الغربية (البنتابوليس) و فى الإسكندرية.

مما هو جدير بالذكر هنا , أنه على الرغم من الخلاف الذى وقع بين بولس و برنابا على أثر عودة مرقس برجة الى اورشاليم (أع 15 : 36 – 38) , فإن القديس بولس أثنى على جهود القديس مرقس المُخلصة فى الخدمة ثناءً كبير و دعاه "رفيقاً فى العمل" (فل 14 , 2 تى 4 : 11 , كو 4 : 10) الذى اعتمد عليه و وضع فيه ثقته أثناء غيابه فى السجن (فل 24) , و هنا نرى مرقس كرفيق بولس فى روما , و هو يُحي جماعة المسيحين فى كولوسى (كو 4 : 10 , فل 24) , و فى اثناء سجن القديس بولس الأخير فى روما كتب القديس بولس الى تيموثاؤس يطلب حضور مرقس اليه و معاونته قائلا "لأنه نافع لى للخدمة" (2 تى 4 : 10).

ماربولس و مارمرقس

سفر الاعمال الذى كتبه لوقا و كذلك رسائل القديس بولس هى التقارير الوحيدة الأصلية الموثوق بها بالنسبة الى حياة القديس بولس. و طبقاً لما يقوله الباحثون المحافظون فإن الرسائل الأربع عشرة كلها تُنسب إليه. و من التواريخ الثابتة التى يمكن لها ان تساهم فى الترتيب الزمنى لأحداث حياة بولس نورد ما يلى :

اولا: ولاية جونيوس انيوس جاليو Genius Annaeus Gallio فى آخايا كانت بين ربيع 52 م و ربيع 53 م.

ثانيا: ان تولية فستوت Festus إدارة الشئون المالية فى اليهودية كانت فى عام 59 – 60 م [182] , و هذا يعنى ان ذلك كان اثناء سجن القديس بولس لمدة عامين فى مدينة قيصرية (أع 23 : 25).

ثالثا: تم القبض على بولس فى اورشاليم فى عيد الخمسين سنة 58 م و قضى عامين سجيناً فى قيصرية و فى نهايتها تظلم الى الامبراطور بإعتباره مواطناً رومانياً و وصل الى روما مُقيداً بالسلاسل فى ربيع 60 م.

بناء على هذا و بحسب المُعطيات الموثوقة لدينا من سفر الاعمال و رسائل العظيم بولس و التقليد المقدس نجد ان خدمة بولس التبشيرية تنقسم الى خمس مراحل , سُجلت الأربع مراحل الأولى فى الكتاب المقدس فى حين الخامسة نجدها فى التقليد المقدس :

[181] تبعا للتقليد , فقد بشر القديس مرقس فى منطقة الأدرياتيك , فلا عجب ان نجد ان مارمرقس هو شفيع البندقية الأول , حينما سُرقت رفاته إليها فى عام 828 م.

[182] Catholic Ency. Entry For: Saint Paul

الاولى: السنوات الأولى من تحوله الى المسيحية فى عام 33 – 34م حتى الرحلة التبشيرية فى عام 47 م.

الثانية: و هى الرحلة التبشيرية الأولى بين 47 – 49 م.

الثالثة: و هى الرحلة التبشيرية الثانية بين 50 – 52 م.

الرابعة: و هى الرحلة التبشيرية الثالثة بين 53 – 58م , ثم زيارته الاخيرة لأورشاليم حيث تم القبض عليه فى عيد العنصرة عام 58 م , و بعد قضاء عامين فى السجن بقيصرية (58 – 60م) , استأنف القضية عند الإمبراطور فى روما بإعتباره مواطناً رومانياً , و وصل الى هناك فى شتاء 60 – 61 م و ينتهى سفر الاعمال بعبارة تقول ان القديس بولس ظل اسيراً فى روما عامين آخرين (61 – 63).

الخامسة: و هى السنوات الأخيرة من حياة القديس بولس بين 63 – 67 م فهى تشمل رحلته التبشيرية الى اسبانيا و الى الشرق و كذلك فترة سجنه الثانية فى روما.

و لنتناول هذه المراحل الخمس بشىء من التفصيل لنستطيع الربط بين هذه الاحداث و بين حياة مارمرقس الرسول...

المرحلة الاولى

رسولا للأمم , يهودى من عشيرة بنيامين , وُلد فى السنوات الأولى للمسيحية بمدينة طرسوس و هو يحمل الجنسية الرومانية , و تشير الشواهد (فى 3 : 3 – 4) و (غل 1 : 13 – 24) الى انحداره من اسرة يهودية عاشت فى الشتات و تربى لكى يصير فريسياً (أع 26 : 5) و تلقى جزء من تعليمه على يد الراباى الشهير غمالائيل (أع 22 : 3) الذى كان بولس يرفض تسامحه. إن تفوق بولس فى اليونانية و تمكنه من فن الخطابة اليونانية و الرومانية يدلان بوضوح على مركز عائلته المتميز الذى مكنها من ان توفر له تعليماً كلاسيكاً و تعليماً عبرياً. إن حصوله على صفة المواطنة الرومانية يدل ايضا على ان عائلته أسدت للإمبراطورية الرومانية خدمات جليلة و مكافآةً لهم حصلوا على هذا الامتياز العظيم. و قد مكنته مهنته فى صناعة الخيام من كسب عيشه. و كان حماسه للشريعة قد جعله خصماً عنيداً للمسيحية و من ثم نراه يساعد فى استشهاد القديس استفانوس إذ قام بحراسة ملابس الذين قاموا برجمه (أع 7 : 58).

اما قصة تحوله فى 33 – 34 م الى المسيحية فكما رواها سفر الإعمال فى الغصحاحات (9 : 1 – 19 , 22 : 5 – 16 , 26 : 12 – 18) و كما ذُكرت فى إشارتين موجزتين فى رسائله (1 كو 15 : 8 , غل 1 : 15 – 17) , فإنها لا تختلف الا فى التفاصيل و ليس فى الجوهر , إذ سرعان ما أعتمد بعد ذلك و عاد و استرد بصره العجازى على يد حنانيا (أع 9 : 17).

منذ معجزة تحوله الى المسيحية و معجزة دمشق تحول حماس بولس للشريعة اليهودية الى نقيضه , و ألزم نفسه بغدخال الأمم الى جماعة المسيح دون فرض عبء الشريعة عليهم كما يقول روبرت جيويت فى موسوعته [183] , فلا عجب ان اصبح رجل الإضطهادات سابقاً , هدفاً للإضطهاد و الإنتقام من جهة اليهود.

بعد ان تم تعميده مُباشرة تقاعد بولس فى اقليم نباتا و هو الى الجنوب الشرقى من دمشق لمدة ثلاثة أعوام (غل 1 : 17) , ثم إبتدأ فور عودته الى دمشق يعلم ان المسيح هو ابن الله (أع 9 : 20). لكن عندما أعد اليهود مؤامرة لقتله , إضطر للهرب بعد ان انزلوه من فوق حوائط المدينة داخل سلة كبيرة (أع 9 : 23 – 25 , 2 كو 11 : 32 – 33). ذهب بولس الرسول بعد ذلك الى اورشاليم و كان ذلك بعد ثلاثة اعوام من تحوله الى المسيحية اى فى عام 37 م تقريباً. هنا عرفه برنابا على القديس بطرس و الرسل الآخرين , و بعد إقامة قصيرة لمدة اسبوعين قضاها فى تعليم كلمة الرب الى اليونانيين فى اورشاليم , إضطر للهرب من جديد لينجو بنفسه من مؤامرة يهودية جديدة , ثم سافر الى مسقط رأسه فى طرسوس (غل 1 : 21 – 24 , أع 9 : 26 – 30) و لم يُعرف اى شىء عن نشاطه فى السنوات القليلة التى تلت ذلك الى ان احضره برنابا من طرسوس لكى يُساعد فى خدمة جماعة المسيحيين النامية المزدهرة فى مدينة انطاكية و كان ذلك حوالى عام 44 م. و تكللت خدمة الرسولين ببركة و نجاح عظيم (أع 11 : 25 – 26) ثم قامت جماعة المؤمنين بإيفاد الرسولين و معهما اعانة المجاعة الى اورشاليم لمساعدة المتضررين منها. يُمكننا تلخيص المرحلة الأولى من حياة القديس بولس فى النقاط التالية :

1- **طرسوس (مسقط راسه)**
2- **أورشاليم , المساعدة فى استشهاد استفانوس**
3- **دمشق 34 م**
4- **إقليم نباتا لمدة ثلاث سنوات**
5- **دمشق (المؤامرة اليهودية الاولى)**
6- **أورشاليم (برنابا يقدم بولس للرسل الآخرين و يعرفهم ببعض)**
7- **هروبه الى طرسوس (المؤامرة اليهودية الثانية)**
8- **معاونة برنابا فى الخدمة فى انطاكيا**

[183] Encyclopeidia Of Religion , Vol 45 , By Robert Gewett , P. 212

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

9- ارسال الجماعة المسيحية فى انطاكية برنابا و بولس بمعونة المجاعة الى اورشاليم.

المرحلة الثانية

عند عودة برنابا و بولس من اورشاليم اخذا معهما مرقس (أع 12 : 25) , و تبعاً لإرشاد الروح القدس قام الانبياء و المعلمون فى كنيسة انطاكيا بفرز برنابا و بولس للتبشير خارج حدود مجتمعهم (أع 13 : 1 – 3) و خط هذه الرحلة التبشيرية نراه فى سفر الأعمال (13 : 1 – 14 , 27). اهم هذه المحطات الرئيسية هى :سلوكيا , سلاميس (قبرص) , بافوس (فى قبرص) , روما , برجة حيث تركهما مرقس نتيجة لخلاف بينهم و عاد الى اورشاليم (أع 13 : 13). و حينئذ مضى بولس و برنابا لتبشير الإقليم الجنوبى من غلاطية الرومانية فى ايقونية و لسترة ثم دربة. و فى لسترة شفى القديس بولس أحد المقعدين حتى لقد إعتبره الوثنيون هو برنابا و برنابا ضمن الآلهة (أع 14 : 11). و بعد ذلك قامت الجموع بتحريض من اليهود برجم بولس و جروه خارج المدينة , ظانين انه مات , و بالرغم من ذلك فقد نجحا نجاحاً كبيراً حتى انهما فى رحلة العودة اختارا شيوخاً و عينهوما لرعاية الجماعات المسيحية النامية فى تلك المدن (أع 14 : 23) , و عاد الرسولين براً الى أنطاكية (49 م) حيث اعلنا لجماعتهما المزدهرة تقريراً عن نجاح خدمتهما بين الأمم (أع 14 : 27).

المرحلة الثالثة

عند رجوع الرسولين الى انطاكية , واجه الرسولان مشكلة اساسية خطيرة تتعلق بطلب اليهود فرض الختان على الأمميين , لانه طبقاً للشريعة اليهودية لا يمكن لهم نوال الخلاص بدون الختان. من أجل هذا توجه بولس و برنابا الى اورشاليم لمناقشة هذه المشكلة مع القديس بطرس و الرسل الآخرين (أع 15). إنتهى المجمع فى حوالى 49 – 50 م بالدعم الكامل لوجهة نظر بولس , التى عاد بها الى انطاكية و معه برنابا و سيلا و يهوذا , و بعد وقت قصير , أراد بولس ان يذهب هو و برنابا الى اماكن نشاطهم التبشيرى السابق لكنهم اختلفوا بسبب يوحنا المُلقب مرقس. و كان برنابا يريد ان يأخذه معه , لكن بولس رفض لأن مرقس تركهم فى برجة فى رحلتهم الأولى (أع 15 : 37 – 38). و نتيجة لهذا الخلاف تفكك شمل الفريق , و شرع بولس فى رحلته التبشيرية الثانية مع سيلا (سيلفانوس) , الذى رافقهم فى رحلة العودة من أورشاليم. و ذهب مرقس فى صحبة برنابا الى قبرص. اما المحطات الرئيسية لرحلة بولس التبشيرية الثانية فهى :الزيارة الثانية للجماعات المسيحية فى جنوب غلاطية التى انشاها فى اثناء رحلته الأولى ماراً بالبلدان الآتية : طرسوس , بوابات قلقيلية , دربة , لسترة , ايقونية. و فى لسترة اختار تيموثاؤس لمرافقته (أع 16 : 1 – 2). بعد ذلك سار فى فريجيه Phrygia

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الى ترواس ثم غرباً الى الساحل. بعد ذلك عبر البحر الى مكدونية إستجابة للريا التى رآها , و هناك انشأ تجمعات مسيحية فى فيلبي , تسالونيكى و بيرو , و ذلك بالرغم من الصعوبات الهائلة التى واجهته بسبب اليهود.

فى آثينا , حيث كانت فى انتظار تيموثاؤس و سيلا , لم يحقق سوى نجاح ضئيل بعد مناقشات حادة مع بضعة فلاسفة رواقيين و ابيقوريين فى المحكمة الاريستوقراطية العليا بآثينا المُسماة Areopagus. منذ ذلك الحين شرع القديس بولس الرسول فى تغيير طريقة تبشيره و تعليمه مُعتمداً كليةً على السيد المسيح و قوته و حكمته الإلهية بدلاً من الحوارات و المجادلات (أع 17 – 16 : 23).

هذا النجاح المحدود الذى تحقق فى آثينا تم التعويض عنه بإنجازات عظيمة فى كورنثوس حيث أنشأ فيها جماعة كبيرة فى غضون عام و نصف و هى مدة إقامته من بداية عام 50 م الى صيف 51 م. و كان زمن هذه الاقامة فى اثناء ولاية جاليو (أع 18 : 12) مما يُمكننا من وضع جدول زمنى لترتيب أحداث رحلة بولس بدقة , إزاء تحديد هذا التاريخ بعام 51 – 52 م. هنا كتب القديس بولس رسالته الاولى و الثانية الى تسالونيكى , و بعدها عاد الى انطاكيا.

المرحلة الرابعة

حينما عاد العظيم بولس الى انطاكيا , شرع فى رحلته التبشيرية الثالثة , و التى أوصلته الى الجماعات المسيحية فى آسيا الصغرى (غلاطية و فريجيا) : طرسوس , دربة , لسترة , ايقونية ثم افسس حيث ظل هناك ثلاث سنوات يعمل , كسب فيها اعداداً كبيرة ممن تحولوا الى المسيحية (أع 18 : 23 , 19 : 1 – 40 , 20 : 31) و هنا كتب رسالته الأولى الى اهل كورنثوس , و طبقا للراى الشائع كتب غلاطية ايضا , و فى النهاية إضطر الى ترك المدينة اثر عملية شغب قام بها صُناع الفضة بزعامة ديمتريوس , لأن حرفتهم الخاصة بصناعة صور الإلهة ديانا (أرتاميس) أصبحت مهددة بالخراب نتيجة لإنتشار المسيحية.

رحل القديس بولس الى فيلبى فى مكدونية حيث كتب رسالته الثانية الى اهل كورنثوس (57 م) , و حيث جاءه تيطس ايضا باخبار سارة من كورنثوس (2 كو 7 : 6) , بعد ذلك إجتاز تسالونيكى , بيريه , آثينا و كورنثوس حيث قضى ثلاثة شهور هناك (أع 20 : 1 – 3) و فى كورنثوس كتب رسالته الى اهل رومية بينما كان يخطط للذهاب الى روما (أع 19 : 21 , رو 15 : 22 – 24).

قرر الرسول العودة عبر مكدونية , لكى يهرب من مؤامرة جديدة دبرها اليهود ضده , و وصل الى فيلبى فى ربيع 58 م , حيث إحتفل بعيد الفصح , ثم أبحر الى ترواس (أع 20 : 6) ثم غتجه الى اورشاليم و معه مندوبو الكنائس و المعونات

التى جمعوها لإعانة اخوتهم المحتاجين فى الكنيسة الأم (1 كو 16 : 3 , رو 5 : 25) و سارو فى طريقهم عبر ساموس و ميليتوس حيث ودع شيوخ افسس الذين جاءوا للترحيب به و حيث تنبأ بدخوله السجن فى اورشاليم فى القريب (أع 20 : 22) و فى النهاية وصل الى اورشاليم و سلمهم المعونة (رو 15 : 25 – 29).

نجد فى رسالة القديس بولس الثانية الى اهل كورنثوس (57 م) انه يقول انه قد أصبح نزيلاً فى السجن بصورة متكررة (2 كو 11 : 23) , لكن المعلومات المُباشرة و المُؤكدة التى تتوفر لدينا تتعلق بفترات سجنه فى اورشاليم و قيصرية و روما فق , اما البقية فلا نعلم عنهم شىء. خلال إقامته فى اورشاليم , أحضر بولس أحد الأممين المسيحيين الى الفناء الداخلى للمعبد فأثار البعض شغباً ضده. و نظرا لأنه يحمل الجنسية الرومانية فقد حُبس حبساً وقائيا. و عندما تم اكتشاف مؤامرة يهودية لقتله , أمر ليسياس , القائد الرومانى لمدينة اورشاليم , بنقله الى قيصرية , و كانت مقر الحاكم الرومانى ماركوس انطونيوس فيلكس , و استمر فى الجسن لمدة عامين (58 – 60). و عندما وجد أن الحاكم الرومانى الجديد فستوس يميل الى الإذعان لرغبات اليهود (أع 24 : 27 , 25 : 9) و هى موت بولس , مارس الأخير حقه كمواطن رومانى و رفع دعواه الى الإمبراطور. بينما هو فى طريقه الى روما تحطمت السفينة قرب مالطه , و تلا ذلك تحديد إقامته لمدة عامين آخرين فى بيته , و طبقاً لنظام التحفظ سُمح له بإستئجار مسكنه و استقبال زواره فكان يُعلم و يكرز ببشارة الملكوت.

المرحلة الخامسة

و هى سنوات بولس الأخيرة على الارض حيث قام برحلته التبشيرية الرابعة الى أسبانيا و الشرق و كذلك فترة سجنه الثانية فى روما. و كما سبق و قلنا , فإن سفر الاعمال ينتهى ببيان ان القديس بولس ظل فى سجنه بروما لمدة عامين فى المرة الأولى بين 61 – 63 م. و فيما بعد ذلك فنحن نعتمد على التقليد المقدس كمرجعاً لنا للسنوات الاخيرة من سيرة العظيم بولس على الارض , و من اهم هذه المراجع هو ما سجله اكليمندس الرومانى تلميذه , كيرلس الاورشاليمى , ابيفانيوس , يوحنا ذهبى الفم , جيروم , الوثيقة الموراتورية.

بحسب راى اكليمندس الرومانى الذى كتبه بعد استشهاد بولس الرسول بحوالى ثلاثون عاماً , فإن القديس بولس رحل حتى "نهاية بلاد الغرب" و "حدود بلاد الغرب" [184] اى الى اسبانيا , و ذلك بعد ان أُطلق سراحه من سجنه الأول فى روما , و هذا يؤكد عزمه على زيارة اسبانيا بعد رحلته الى روما (رو 15 : 24 – 28) , و طبقاً للرسائل الرعوية فإنه عاد و زار مراكز التبشير الشرقية فى افسس , مكدونية , اليونان , تاركاً تيطس و تيموثاؤس فى كريت و افسس لتنظيم أمر

[184] رسالته الى كورنثوس 5 : 5 - 7

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الجماعات المسيحية و التصدى لتصحيح الأخطاء و الهرطقة هناك (تى 1 : 5 , 2 تى 1 : 3) ثم عاد الى روما حيث أُعيد القبض عليه فى النهاية و وضع فى السجن حتى نال إكليل الشهادة فى عهد نيرون و إضطهاده للمسيحيين. و طبقا لراى يوسابيوس القيصرى فقد حدث هذا سنة 67 م و فى سنة 64 م طبقا لرأى اكليمندس الرومانى و ترتليان , و قد أضاف الاخير قوله ان القديس بولس قد قُطعت راسه [185].

و فى هذا يتفق معنا القمص تادرس يعقوب ملطى , و فيما يلى نضع مُلخصاً لحياة بولس الرسول كما ذكره الأب تادرس يعقوب فى كتابه عن بولس الرسول [186] :

+ تحول شاول الطرسوسى (أع 9) , 35 م

+ خلوته فى العربية (غل 1 : 16 – 17) , 35 – 37 م

+ سفره الأول الى أورشاليم (غل 1 : 18) , 37 م

+ فى طرسوس (9 : 30 , 11 25)

+ زيارته الاولى لأورشاليم مع برنابا و معه عطايا لتخفيف وطأة المجاعة , جاء بها الى أنطاكية (أع 11 : 30) , 44 م

+ رحلته التبشيرية الاولى (انطاكيا – سولكية – سلاميس – بافوس – برجة – أنطاكيا بسيدية – أيقونية – لسترة – دربة – (العودة الى) انطاكية بسيدية – برجة – أتالية – سلوكية – أنطاكيا) (أع 13 , 14) , 45 – 48 م

+ حضوره مجمع اورشاليم (أع 15) , رجوعه الى انطاكيا , مُباحثته مع بطرس و برنابا فى انطاكيا (غل 2 : 11 – 21) , مُعارضته برنابا فى امر أخذ مرقس فى الرحلة الثانية , 49 م

+ الرحلة التبشيرية الثانية مع سيلا (أع 15 : 40 – 18 : 18) (انطاكيا – كيليكية "طرسوس" – دربة – لسترة – ايقونية – انطاكيا بسيدية – تـرواس – فيلبى – تسالونيكى – بيرية – اثينا – كورنثوس حيث كتب الرسالتين الى تسالونيكى – عودته الى اورشاليم عابراً بأفسس) , 49 – 53 م

---

[185] ضد براكسياس , الفصل 34

[186] القديس بولس الرسول (منهجه الإنجيلى , اللاهوتى , الكنسى , الكرازى , الروحى) , القمص تادرس يعقوب ملطى , إصدار الكلية الإكليركية اللاهوتية بالإسكندرية , ص 10 - 12

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

+ الرحلة التبشيرية الثالثة (أع 18 : 22 – 21 : 15) (انطاكية – افسس – كورنثوس – تـرواس – أسـوس – ميتيلينـى – رودس – بـاترا – صـيدا – قيصرية – أورشاليم). و قد بقى فى افسس اثناء الرحلة ثلاث سنوات , كما كتب الرسالة الى غلاطية (54 – 55 م) و الرسالتين الى كورنثوس (56 – 57 م) و الرسالة الى روما (57 – 58 م).

+ القبض على بولس , 58 م

+ سجنه فى قيصرية و محاكمته امام فيلكس و فستوس و اغريباس (أع 24 : 26 – 31 : 32) , 58 – 60 م

+ وصوله الى روما بعدما انكسرت به السفينة قرب مالطة , 61 م

+ السجن الأول فى روما و كتابة رسائل الاثر (كولوسى , فليمون , أفسس , فيلبى) [187] , 61 – 63 م

+ إطلاق سراحه من الأسر الأول , 63 م

+ رحلات تبشيرية (الى اسبانيا) , زيارته افسس و كريت. و فى هذه الفترة كتب رسالته الأولى الى تيموثاوس و رسالته الى تيطس , 63 – 64 م

+ السجن الثانى فى روما و كتابته الرسالة الثانية الى تيموثاوس و إستشهاده , 67 – 68 م

و بناء على ما سبق فإننا يُمكننا التأكد من صحة الترتيب الزمنى و الجغرافى لسيرة القديس بولس على النحو التالى :

جدول تاريخى لأحداث حياة بولس الرسول

التاريخ التقريبى	الحدث	الرسائل
33 – 34	التحول الى المسيحية	
34 – 37	دمشق – الصحراء السورية	
37 – 38	اول زيارة للرسل فى اورشاليم	

[187] تُسمى هذه الرسائل فى علم اللاهوت الكتابى بـ "رسائل الأسر" نظراً لأن بولس كتبت هذه الرسائل و هو فى السجن (السجن الاول) فى روما , انظر : الفكر اللاهوتى فى كتابات بولس , الدكتور القس فهيم عزيز , إصدار دار الثقافة 1981 , الفصل الأول , المقدمة , ص 11 – 15 , ايضا انظر : علم اللاهوت الكتابى , جيرهارد فوس , ترجمة الدكتور عزت زكى , إصدار دار الثقافة 1982 , ص 464

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

44 – 38	طرسوس	
47 – 44	انطاكيا	
47	زيارته الثانية لأورشاليم	
49 – 47	الرحلة التبشيرية الأولى مع برنابا و مرقس	
50	مجمع اورشاليم	
52 – 50	الرحلة التبشيرية الثانية مع سيلا	
52 – 51	فى كورنثوس	
58 – 53	الرحلة التبشيرية الثالثة	الرسالة الى غلاطية , الرسالة الأولى الى كورنثوس , الرسالة الثانية الى كورنثوس , الرسالة الى رومية
58	القبض عليه فى اورشاليم	
60 – 58	السجن فى قيصرية	
61 – 60	الرحلة الى روما	
63 – 61	السجن الاول فى روما	الرسالة الى كولوسى , الرسالة الى فليمون , الرسالة الى افسس , الرسالة الى فيلبى
64	اسبانيا	
65	فى الشرق (افسس – كريت)	الرسالة الأولى الى تيموثاوس , الرسالة الى تيطس , الرسالة الى العبرانيين
64	السجن الثانى فى روما	الرسالة الثانية الى تيموثاؤس
67 – 64	إستشهاد بولس و بطرس	

جدول كتابى للإرتباطات بين بولس و مرقس

المصدر	مكان وجود بولس	التاريخ	الواقعة
أع 11 : 27 – 30 , 12 : 24	من انطاكيا الى اورشاليم ثم الرجوع الى انطاكية	47 م	* ذهاب بولس و برنابا الى اورشاليم اثناء المجاعة و هى الزيارة الثانية التى قام بها القديس بولس لهذه المدينة منذ تحوله الى المسيحية * عودتهما من اورشاليم و معهما القديس مرقس
أع 13 ,	الرحلة	47 م	خرج برنابا و بولس و مرقس من

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

14	التبشيرية الأولى		أنطاكيا الى سلوكية و سلاميس و بافوس و روما و برجة حيث عاد القديس مرقس الى اورشاليم بينما واصل برنابا و بولس الرحلة الى ايقونية و لسترة و دربة ثم رجعا الى انطاكيا عن طريق لسترة و ايقونية.
أع 15 : 36 , 18 : 22	الرحلة التبشيرية الثانية	50 – 52 م	* بعد مجمع اورشاليم (49 – 50م) عاد بولس و برنابا الى انطاكيا فى صحبة رجلين متقدمين من الاخوة هما يهوذا المُلقب بارسابا و سيلا , ثم العودة الى انطاكيا (أع 15 : 36 – 39) * رفض القديس بولس ان ياخذ معه مرقس لأنه تركهما فى برجة و عاد الى اورشاليم اثناء الرحلة التبشيرية الأولى (أع 15 : 36 – 39). * بناء على انفصال بولس و برنابا عن بعضهما فخرج الأول مع سيلا بينما اصطحب برنابا مرقس ابن اخته الى قبرص , و هناك نال برنابا اكليل الشهادة.
كو 4 : 10 – 11	السجن الأول فى روما	61 – 63م	" يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ارِسْتَرْخُسُ الْمَأسُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ اخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي اَخَذْتُمْ لأَجْلِهِ وَصَايَا. انْ اتَى اِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ. وَيَسُوعُ الْمَدْعُوُّ يُسْطُسَ، الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. هَؤُلاَءِ هُمْ وَحْدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً." (كو 4 : 11) , و كما نرى من النص السابق , هناك توقع بوصول مرقس الى كولوسى اى فى الشرق للمرة الثانية.
فليمون	السجن الأول فى روما	61 – 63م	"يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ الْمَأسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَرْقُسُ، وَأَرِسْتَرْخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَلُوقَا

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

2 تى 4 : 11	السجن الثانى فى روما	64 م	الْعَامِلُونَ مَعِي." (فى 23 , 24) و هنا نلاحظ وصول مرقس الى روما "لُوقَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ." (2 تى 4 : 11) و قد كان القديس مرقس فى الشرق للمرة الثانية فى افسس بالتحديد و هناك قابل القديس تيموثاؤس و طلب بولس من تيموثاؤس ان يُحضره معه الى روما و هذه هى المرة الثانية و الأخيرة التى يذهب فيها مرقس الى روما

المحطات الرئيسية التبشيرية فى سيرة القديس بولس

1	اورشاليم (47 م) , اخذه برنابا و بولس معهما من اورشاليم الى انطاكية عند عودتهم بعد تقديم معونة المجاعة
2	انطاكية (47م)
3	سلوكية , سلاميس , بافوس (قبرص) , روما , برجة (47 – 48م)
4	أورشاليم (48 – 50م)
5	(انطاكيا 50 م)
6	قبرص (50 م)
7	المرة الأولى فى روما (61 – 63م)
8	كولوسى (61 – 63م)
9	أفسس (64 م)
10	المرة الثانية و الاخيرة فى روما (66 م)

بهذا نكون درسنا معاً العلاقة القوية بين القديس بولس و القديس مرقس , و رأينا فى دراستنا هذه نشاطات مرقس التبشيرية و التى ستساعدنا كثيراً فى إثبات ان مرقس هو كاتب الخاتمة و ستفسر لنا سبب الخلاف فى اسلوب الخاتمة و بقية الإنجيل فى اثناء وضع نظريتى و رؤيتى لهذه النقطة. و لكن قبل ان ندخل فى هذه النظرية يجب علينا ان ندرس أيضا علاقة القديس مرقس بالقديس بطرس فى رسالته الأولى!

القديس مرقس و القديس بطرس

تتمحور دراستنا حول علاقة القديس مرقس الرسول و القديس بطرس الرسول حول نص واحد جاء فى رسالة بطرس الأولى و يقول :"تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّتِي فِي بَابِلَ

الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسُ ابْنِي." (1 بط 5 : 13). فما هى بابل المقصودة؟ هل هى بابليون فى مصر ام روما فى ايطاليا؟ هذا هو محور دراستنا فى هذا الفصل , و نحن ندرس هذا الفصل لنعرف مدى التوافق بين وجود مرقس فى مصر و تأسيسه لكنيسة الإسكندرية و بين وجوده مع بطرس اثناء كتاباته للرسالة الأولى إذ سيتبين لنا ان مرقس كان بالفعل فى مصر فى نفس الوقت الذى حدده العلماء كرونولجياً لكتابة بطرس لرسالته الأولى!!!

إتفق الباحثون الغربيون الكاثوليك [188] على انكار ان تكون بابل المصرية هى التى المكان الذى كُتبت فيه الرسالة بحجة ان اسم "بابل" كان يُستخدم استخداما مجازياً كرمز للشر و الابتعاد عن الله , و هو الإسم الذى شاع استخدامه فى روما حيث كُتبت الرسالة بحسب زعمهم. هذا الرأى غير مُثبت باى دليل ولا بأى برهان علمى مدروس بشكل أكاديمى منهجى , بل هى مجرد واحدة من ضمن تعلقات الكنيسة الكاثوليكية بالقديس بطرس بأى شكل , ليُؤكدوا بقولهم هذا ان بطرس هو مُؤسس كنيسة روما رغم ان هذا غير حقيقى و غير كتابى بالمرة!!!

و هنا يجب ان اشير الى الأدلة القوية التى تدحض هذا الزعم و تُؤكد ان الرسالة كُتبت من بابليون (حصن بابليون) فى مصر :

1- **إستخدام أسماء مُستعارة و كلمات رمزية للدلالة على اشياء أخرى هو امر لم يحدث فى رسالتى القديس بطرس بالمرة!!!**
2- **إستخدام الكنايات و الإستعارات هو أمر لم يحدث بالمرة حتى فى رسائل القديس بولس نفسه رغم انه كتب رسائل كثيرة من روما و مع هذا فلم يُكنى عن روما بـ "بابل" رغم انه كان يعيش فى نفس عصر بطرس!!!**
3- **ان المرة الأولى التى تُستخدم فيها الكناية عن روما بـ "بابل" كان فى سفر الرؤيا الذى كُتب بعد ان استشهد بطرس بسنين عديدة!!!**
4- **كانت بابليون احد المراكز الرئيسية للتجمعات فى مصر على مدى قرون طويلة و قد زارتها العائلة المقدسة قبل ذلك بأعوام حينما هربت اليها من بطش هيرودس**
5- **بعد استشهاد استفانوس تشتت المسيحيين خارج اورشاليم (أع 8 : 1) و ربما يكون قد ذهب بعضهم الى مصر , خاصةً اذا علمنا ان مصر هى احد الدول التى تقع حدودها مع حدود (اسرائيل – فلسطين).**
6- **عبارة القديس بطرس "المغتربين فى الشتات" (1 بط 1 : 1) تُؤيد انه يستحيل ان يكون مكان كتابة الرسالة هو روما لأن مسيحى روما لم يكونوا من الشتات بل من المسيحيين الجدد الذين بشرهم القديس بولس , و تؤيد بقوة ان يكون مقر كتابة الرسالة هو بابليون فى مصر لأنه من**

[188] يرفض البروتستانت هذا المفهوم و ينكرونه جُملة و تفصيلا , مُتفقين معنا فى ان محل كتابة الرسالة كان فى مصر فى حصن بابليون فى مصر القديمة الآن , و يُمكنك مُراجعة كلام كالفن (مُؤسس الفكر الإنجيلى المشيخى) فى تفسيره للرسالة فى الرابط التالى :
http://www.ccel.org/ccel/calvin/calcom45.iv.vi.iv.html

المنطقى جدا ان يكون هناك شتات من المسيحيين الهاربين من اورشاليم فى مصر التى تقع على حدودها!

7- بعد ان خرج بطرس الرسول من السجن قبل نهاية حكم هيرودس بقليل (44 م) , نقرأ فى سفر اعمال الرسل ان القديس بطرس رحل الى "مكان آخر" (أع 12 : 17) دون ذكر هوية هذا المكان , فلو كان هذا المكان هو روما لكان قد قال السفر هذا!

8- من الثابت و المُؤكد , عقيديا و كتابيا و تاريخياً , ان بطرس الرسول كان رسول الختان (اى رسول المسيح لليهود) و بولس كان رسول الغرلة (اى رسول المسيح للأمميين) كما قال بولس :" اؤْتُمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْغُرْلَةِ كَمَا بُطْرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ" (غل 2 :7) و من الثابت تاريخيا ان هيكل اليهود الشهير و عدد كبير منهم فى حين انه ايضا من الثابت ان روما كانت مركز الأممية , فالأجدر و الاقوى ان يذهب بطرس ليهود مصر ليبشرهم بإنجيل الخلاص.

9- ذهب بطرس الى هذا "المكان الآخر" حوالى عام 43 – 44 م و من نص الرسالة واضح انه معه مرقس , و هنا نتيقن تماماً من ان بطرس كتب الرسالة فى بابليون حينما نعرف ان يوسيفوس المُؤرخ اليهودى ذكر ان مرقس ذهب الى مصر فى عام 43 م [189] , و كذلك يوسابيوس القيصرى ابو التاريخ الكنسى يذكر ان مرقس دخل مصر لأول مرة فى 42 – 44 م [190] و ان ساويرس ابن المقفع يذكر فى تاريخ البطاركة ان مرقس دخل مصر فى العام الثانى من حكم كلاوديوس اى فى عام 43 م و ذكرت كذلك بعض المراجع المصرية المُسماة بـ Chronicon Alexandrinum بأن تاريخ دخول مرقس لأول مرة الى مصر كان فى 39 – 40 م [191] , و كل هذا يُؤكد ان مرقس بالفعل دخل مصر للمرة الاولى فى النصف الاول من العقد الخامس فى القرن الاول الميلادى!!!!

و هنا يجب ان نعى , ان جميع المصادر التاريخية , و القبطية , فى العصر المتوسط و العصر الحديث تُؤكد على ان اول دخول لمرقس الإسكندرية كان بين اعوام 58 – 61 , و هذا التاريخ لا يتعارض مُطلقا مع وجود مرقس فى بابليون فى مصر , لأنه بالفعل لم يدخلها قبل هذه التواريخ و دخوله فى عام 43 – 44 م كان لحصن بابليون و ليس لمدينة الإسكندرية. و كما راينا ان بطرس و مرقس تحركا معاً من اراضى فلسطين – اسرائيل , فيكون دخولهم بهذا كان من الناحية الغربية لمصر و غالبا من منطقة العريش (حالياً) , و هذا يضمن لنا عدم وجود اى تعارض مع كون الاسكندرية هى بوابة مصر فى ذلك العصر , فبطرس و مرقس دخلوا مصر من

---

[189] ذكر هذه المعلومة عدة مؤرخين معاصرين , مثل عزيز سوريال , بتشر , ايريس حبيب المصرى ... إلخ , و كذلك ذكرها قداسة البابا فى كتابه حول مارمرقس الرسول , و لكنى بحثت فيما هو مُتوفر بين يدىّ من كتابات يوسيفوس فلم أجد هذه المعلومة. و لكن إتفاق مُؤرخين بهذا الحجم و لهم ثقلهم العلمى يُؤكد موثوقية المعلومة و انه عيبنا نحن إذ لم نستطع الوصول الى مصدرها , كما ان المعلومة مُوثقة بشاهدين آخرين هما , يوسابيوس القيصرى و ساويرس بن المقفع.

[190] Chronicorum 2 , PG 19:539

[191] PG 92:559

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الغرب قادمين من فلسطين و ليس من الشمال – حيث الإسكندرية – قادمين من روما!!!

و لدينا شهادة تاريخية لا يُمكن إهمالها ابداً و هى للأنبا ساويرس اسقف نستروه الذى عاش فى النصف الأول من القرن التاسع , تُؤكد ان مرقس زار مصر مرة سابقة على دخوله الإسكندرية و قد قام الأرشيدياكون حبيب جرجس بتعريب هذه الوثيقة , و نقرا فى نصها التالى :"أما مرقس فعاد الى اورشاليم ثم صحب بطرس تلميذ المسيح. و ذهبا الى روما , حيث ناديا ببشرى الخلاص , و هناك كتب مرقس إنجيله على رأى بعض المُؤرخين [192] , تحت إرشاد بطرس , و فى روما استشهد القديسان البطلان بطرس و بولس , فظل مرقس يُفكر فى مصيره , و يتأمل فى عظم الرسالة التى حملها عن طيب خاطر , و هناك أرشده الروح القدس ان يرحل الى مصر لتبليغ رسالة الحق , و الواقع انه جائها مرة سابقة" [193]. و كذلك لدينا وثيقة أخرى غاية فى الاهمية وجدنا نصها باليونانية و اللاتينية و ترجع للقرن الرابع الميلادى تُسمى "وثيقة استشهاد مارمرقس" و اوردها مينى Migne فى مجموعته اليونانية Patologia Greaca و قام بتعريبها الأرشيدياكون ميخائيل مكسى اسكندر , جاء فى الفقرة الثالثة بها :"و جاء القديس مرقس فى اليوم التالى الى الاسكندرية عام 45 م" [194].

و قد قام الأرشيدياكون ميخائيل مكسى بنشر نص كتاب "تاريخ البطاركة" للانبا يوساب اسقف فوه من القرن الثالث عشر [195] و جاء فيه عن القديس مارمرقس انه دخل مصر مرتين , و يُنسق هذا الاسقف خط سير مارمرقس كالتالى [196] : روما – مصر – البنتابوليس – مصر. و لكن يسوده بعض التشويش حول أولية دخول مارمرقس الإسكندرية , غير ان جميع المصادر التاريخية المُوثّقة أكدت ان مارمرقس دخل مصر مرة سابقة على دخوله الإسكندرية , و ان كان بعض التشوش يسود على تصريحات يوساب اسقف فوه , فإن ما يهمنا هو ذكره لدخول مارمرقس مصر مرتين , اما عن موعد دخوله المرة الأولى فقد حددناه بشكل تقريبى فى عام 44 م.

يتبين لنا إذن , ان مرقس زار مصر قبل ان ياتى ليؤسس كنيسة الإسكندرية , و هذا يؤكد لنا ان بابليون التى كتب منها بطرس رسالته الاولى هى مصر و ان مرقس كان معه فى هذا الوقت فى مصر ثم تركها لعمله التبشيرى و عاد مرة اخرى و فى

---

[192] سنعالج هذه القضية فى الفصل التالى

[193] سيرة القديس مرقس مارمرقس الرسول الإنجيلى من المصادر الأجنبية و المخطوطات القبطية القديمة , الأرشيدياكون حبيب جرجس و كامل جرجس (1937) , تعليق و إضافات علمية الأرشيدياكون ميخائيل مكسى اسكندر , طبعة مكتبة المحبة , ص 32

[194] المرجع السابق , ص 88

[195] هو الأنبا يوساب اسقف فوه (بكفر الشيخ حالياً) , رسمه البابا كيرلس الثالث إبن لقلق فى عام 1236 م بإسم "يوساب" , و تزعم حركة إصلاحية ضد البابا كيرلس ابن لقلق لأسباب ادارية فى الكنيسة , و قد عاصر توالى اربعة بطاركة على كرسى مارمرقس الى ان تنيح فى عهد البابا غبريال الثالث (1261 – 1271) , و من اهم مُؤلفاته "تاريخ الكنيسة" و "تاريخ البطاركة".

[196] تاريخ البطاركة مع مخطوطات أخرى , ثلاثة أجزاء فى مُجلد واحد , الأنبا يوساب اسقف فوه , إعداد و تعليق ميخائيل مكسى , طبعة مكتبة المحبة 2003 , الكتاب الاول من المخطوط الأول , ص 8 - 11

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المرة الثانية اسس كرسى الإسكندرية الرسولى. و ربما يكون قد إختلط على ناسخ هذه الوثيقة الأمر , إلا ان ثابتاً لدينا ان مرقس وطأ مصر فى عام 43 – 45 م مع بطرس و شهد لهذا ثلاثة مصادر قديمة تاريخية هم المؤرخ يوسيفوس اليهودى , ساويرس اسقف نستروه و "وثيقة استشهاد مارمرقس".

مارمرقس فى السنكسار القبطى

و لكى نكون بإلمام شامل على كل تفاصيل حياة مارمرقس نذكر ما جاء عنه فى السنكسار القبطى فقى يوم إستشهاده لنستطيع ان نوفق بين البيانات كاملة و يكون لدينا جدول شبه كامل عن حياة مارمرقس الرسول , فيقول السنكسار فى يوم 30 برمودة :

"في مثل هذا اليوم الموافق 26 أبريل سنة 68 م استشهد الرسول العظيم القديس مرقس كاروز الديار المصرية وأول باباوات الإسكندرية وأحد السبعين رسولا كان اسمه أولا يوحنا كما يقول الكتاب : أن الرسل كانوا يصلون في بيت مريم أم يوحنا المدعو مرقس (أع 12 : 12) وهو الذي أشار إليه السيد المسيح له المجد بقوله لتلاميذه : " أذهبوا إلى المدينة إلى فلان وقولوا له . المعلم يقول وقتي قريب وعندك أصنع الفصح مع تلاميذي (مت 26 : 18) " ولقد كان بيته أول كنيسة مسيحية حيث فيه أكلوا الفصح وفيه اختبأوا بعد موت السيد المسيح وفي عليته حل عليهم الروح القدس

ولد هذا القديس في ترنا بوليس (من الخمس مدن الغربية بشمال أفريقيا) من أب اسمه أرسطو بولس وأم أسمها مريم . إسرائيلي المذهب وذي يسار وجاه عريض ، فعلماه وهذباه بالآداب اليونانية والعبرانية ولقب بمرقس بعد نزوح والديه إلى أورشليم حيث كان بطرس قد تلمذ للسيد المسيح . ولأن بطرس كان متزوجا بابنة عم أرسطو بولس فكان مرقس يتردد علي بيته كثيرا ومنه درس التعاليم المسيحية .

وحدث أن أرسطو بولس وولده مرقس كانا يسيران بالقرب من الأردن وخرج عليهما أسد ولبؤة وهما يزمجران فخاف أبوه وأيقن بالهلاك ودفعته الشفقة علي ولده أن يأمره بالهروب للنجاة بنفسه ولكن مرقس طمأنه قائلا لا تخف يا أبي فالمسيح الذي أنا مؤمن به ينجينا منهما . ولما اقتربا منهما صاح بهما القديس قائلا " السيد المسيح ابن الله الحي يأمركما أن تنشقا وينقطع جنسكما من هذا الجبل " فانشقا ووقعا علي الأرض مائتين فتعجب والده وطلب من ابنه أن يعرفه عن المسيح فأرشده إلى ذلك وآمن والده وعمده بالسيد المسيح له المجد .

وبعد صعود السيد المسيح استصحبه بولس وبرنابا للبشارة بالإنجيل في إنطاكية وسلوكية وقبرص وسلاميس وبرجة بمفيلية حيث تركهما وعاد إلى أورشليم وبعد انتهاء المجمع الرسولي بأورشليم استصحبه برنابا معه إلى قبرص .

وبعد نياحة برنابا ذهب مرقس بأمر السيد المسيح إلى أفريقية وبرقة والخمس المدن الغربية . ونادي في تلك الجهات بالإنجيل فآمن علي يده أكثر أهلها . ومن هناك ذهب إلى الإسكندرية في أول بشنس سنة 61 م وعندما دخل المدينة انقطع حذاؤه وكان عند الباب إسكافي أسمه إنيانوس ، فقدم له الحذاء وفيما هو قائم بتصليحه جرح المخراز إصبعه فصاح من الألم وقال باليونانية " اس ثيؤس " (يا الله الواحد) فقال له القديس مرقس : " هل تعرفون الله ؟ " فقال " لا وإنما ندعو باسمه ولا نعرفه " . فتفل علي التراب ووضع علي الجرح فشفي للحال ، ثم أخذ يشرح له من بدء ما خلق الله السماء والأرض فمخالفة آدم ومجيء الطوفان إلى إرسال موسى وإخراج بني إسرائيل من مصر وإعطائهم الشريعة وسبي بابل ثم سرد له نبوات الأنبياء الشاهدة بمجيء المسيح فدعاه إلى بيته وأحضر له أولاده فوعظهم جميعا وعمدهم باسم الأب والابن والروح القدس .

ولما كثر المؤمنون باسم المسيح وسمع أهل المدينة بهذا الآمر جدوا في طلبه لقتله . فرسم إنيانوس أسقفا وثلاثة قسوس وسبعة شمامسة ثم سافر إلى الخمس المدن الغربية وأقام هناك سنتين يبشر ويرسم أساقفة وقسوسا وشمامسة .

وعاد إلى الإسكندرية فوجد المؤمنين قد ازدادوا وبنوا لهم كنيسة في الموضع المعروف ببوكوليا (دار البقر) شرقي الإسكندرية علي شاطئ البحر وحدث وهو يحتفل بعيد الفصح يوم تسعة وعشرين برمودة سنة 68 م وكان الوثنيون في اليوم نفسه يعيدون لألههم سرابيس ، أنهم خرجوا من معبدهم إلى حيث القديس قبضوا عليه وطوقوا عنقه بحبل وكانوا يسحبونه وهم يصيحون " جروا الثور في دار البقر " فتناثر لحمه وتلطخت أرض المدينة من دمه المقدس وفي المساء أودعوه السجن فظهر له ملاك الرب وقال له " افرح يا مرقس عبد الإله ، هودا اسمك قد كتب في سفر الحياة وقد حسبت ضمن جماعة القديسين " وتواري عنه الملاك ثم ظهر له السيد المسيح وأعطاه السلام فابتهجت نفسه وتهللت " .

وفي اليوم التالي (30 برمودة) أخرجوه من السجن وأعادوا سحبه في المدينة حتى أسلم روحه الطاهرة ولما أضرموا نارا عظيمة لحرقه حدثت زلازل ورعود وبروق وهطلت أمطار غزيرة فارتاع الوثنيون وولوا مذعورين . وأخذ المؤمنون جسده المقدس إلى الكنيسة التي شيدوها وكفنوه وصلوا عليه وجعلوه في تابوت ووضعوه في مكان خفي من هذه الكنيسة ."

صلاة هذا القديس العظيم والكاروز الكريم تكون معنا ولربنا المجد دائما . آمين

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

إنتهى الإقتباس من السنكسار , و بهذا نستطيع ان نعتمد بكل قوة و جرأة على الجدول التالى كجدول مُوثق لحياة مارمرقس الرسولى :

جدول تاريخى لحياة مارمرقس

الزمان	المكان	المصدر	الوقائع
ــ	قورينا	ابن المقفع	مسقط راس مرقس
ــ	اورشاليم	مرقس 14	احتفال الرب يسوع بعيد الفصح فى بيت مارمرقس
ــ	اورشاليم	يو 20 : 19	ظهور الرب يسوع للتلاميذ فى بيت مارمرقس
ــ	اورشاليم	أع 8 : 14 , 11 : 12	حلول الروح القدس على التلاميذ فى بيت مارمرقس
43م	اورشاليم	أع 12 : 2	استشهاد يعقوب الرسول
43م	اورشاليم	أع 12 : 3 – 12	وضع القديس بطرس فى السجن ثم خروجه و عودته للرسل فى بيت مارمرقس
43م	اورشاليم	أع 12 : 17	رحيل بطرس الى مكان غير معروف رجحنا سابقا أنه مصر
43م	بابليون – مصر	1 بط 5 : 13	القديس بطرس و معه مارمرقس يكتب الرسالة الأولى فى بابليون , عصر دخول مارمرقس مصر للمرة الاولى كما ذكر يوسيفوس و ساويرس اسف نستروه دون دخول الإسكندرية
47م	اورشاليم	أع 11 : 27 – 30	زيارة تقديم معونة المجاعة قام بها بولس و برنابا الى اورشاليم و فى عودتهما اخذا مارمرقس معهم
47م	أنطاكيا	أع 12 : 24	بولس فى انطاكيا مع برنابا و بولس
47م	سلوكية	أع 13 : 1 – 13	الرسحلة التبشيرية الاولى و فيها بولس و برنابا و مرقس

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

49م	سلاميس , بافوس , روما , برجة		زيارات الرسل فى الرحلة التبشيرية الاولى
48م	أورشاليم	أع 13 : 13	مارمرقس يترك بولس و برنابا فى منتصف الرحلة التبشيرية الاولى و يعود الى اورشاليم بمفرده
50م	أورشاليم	أع 15	مجمع اورشاليم
52-50م	أنطاكيا	أع 15 : 36	الرحلة التبشيرية الثانية , رفض بولس ان يأخذ مرقس معهما
52-50م	قبرص	أع 15 : 96	برنابا ومرقس يكرزون فى قبرص
61م	روما	فل 24 , كو 4 : 10 – 11	بولس فى السجن الاول فى روما و مرقس متواجد فى روما
61م	كولوسى	كو4 : 10	مت المرتقب ان يزور مرقس مدينة كولوسى
61م	قورينا	السنكسار	اول زيارة لمرقس الى البنتابوليس موطنه الأصلى بعد ان صار من تلاميذ الرب
62-61م	الإسكندرية	السنكسار	تأسيس كنيسة الإسكندرية على يد مارمرقس الرسول
63-62م	البنتابوليس	السنكسار	تنظيم الخدمة الكنسية و الرئاسة الرعوية
63م	الإسكندرية	السنكسار	كنيسة Baucalis
66-64م	أفسس	2 تى 4 : 11	مرقس و تيموثاؤس معاً فى افسس و بولس يطلب من تيموثاؤس ان يحضر مرقس معه اثناء سجن بولس الثانى
ــ	أكويليا	عدة مصادر و مخطوطات قبطية	القديس مرقس يبشر فى منطقة الأدريا فى طريقه من افسس الى روما
66-64م	روما	2تي 4 : 11	مرقس فى روما للمرة الثانية و الاخيرة اثناء سجن بولس الثانى

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

67م	أكويليا	تقاليد متأخرة	التبشير فى منطقة الادريا مرة اخرى و الإطمئنان على حال الجماعة المسيحية
67-68م	الإسكندرية	ساويرس ابن المقفع	استشهاد مارمرقس

بهذا الشكل نكون قد وصلنا الى سيرة ذاتية شبه كاملة عن القديس مارمرقس الرسول و تنقلاته و حياته و علاقته بالقديس بولس الرسول و القديس بطرس الرسول , و يتبقى امامنا نقطتين هامتين هما اين كتب مرقس انجيله؟ متى كتب مرقس إنجيله؟

مكان و وقت كتابة الإنجيل

التقليد الأبائى بالإجماع يؤيد ان مرقس كتب انجيله فى روما بإيطاليا , بداية من ايريناؤس مرورا بإكليمندس السكندرى , اوريجانيوس و هيبوليتوس , الى ان نصل لذهبى الفم فنجد قولا شاذاً حيث يقول فى تأملاته على انجيل متى :"إن انجيل مرقس قد كُتب فى مصر" [197]!!! و يُورد هذا ايضا القمص تادرس يعقوب ملطى فى مقدمة تفسيره لإنجيل مرقس حيث يقول :"يرى القديس يوحنا ذهبى الفم أنه كتب فى مصر , بينما نادى البعض بأنه كتب فى روما" [198]!!!!

لا يُمكن ولا يُعقل ألا نفسر معنى قول ذهبى الفم ان مرقس كتب انجيله فى مصر , فذهبى الفم من أعمدة الكنيسة الجامعة ولا يُمكن اهمال كلامه و لابد لنا ان نبحث ان كان الإنجيل كُتب فى روما فكيف يقول هذا ذهبى الفم؟؟؟ لم أجد لهذا سوى حلاً واحداً لا ثانى له سأسرده فى الفصل القادم.

النقطة الثانية , متى كتب مرقس إنجيله؟! التقليد الأبائى بأكمله يؤكد و يُجمع على ان مرقس أتم انجيله قبل استشهاد بطرس و بولس , و فى هذا يتفق الجميع قديماً و حديثاً , إلا اننا نجد قولا شاذا يخرج وصت هذه الاصوات المتوافقة يقول ان مرقس كتب انجيله بعد استشهاد بطرس و بولس , انه ايريناؤس صاحب هذا الصوت!!! أبو التقليد الكنسى!!!!

شهادة لا يُمكن ان نستهين بها مُطلقا , لا يُمكن ان نقبل تعارض ايريناؤس مع التقليد الأبائى كاملاً هكذا بدون ان نرى تفسيراً واضحاً يزيل الغموض عن هذا التعارض بين اباء الكنيسة الجامعة باكملهم و بين القديس ايريناؤس ابو التقليد

[197] Homilies On Mathew 1 : 3

[198] تفسير إنجيل مرقس , ص 9

الكنسى!!! يقول ايريناؤس [199] :" و بعد رحيلهم (اى بطرس و بولس) مرقس , تلميذ و مفسر بطرس , سلمنا كتابةً ما بشر به بطرس". بغض النظر عن نقطة ان انجيل مرقس هو ما بشره به بطرس ام لا , فهذا الموضوع شرحه كثيرين بالتفصيل من أباء الكنيسة القبطية , و لكن ما يهمنى الآن هو تصريح ايريناؤس ان مرقس كتب انجيله بعد استشهاد بطرس و بولس! و قد نقل القمص تادرس يعقوب ملطى راى ايريناؤس فى تفسيره قائلا :"يرى القديس ايريناؤس انه كتب بعد استشهاد القديسين بطرس و بولس أى بعد سنة 67 م" [200]!!!

و لدينا وثيقة أخرى و هى عبارة عن نسخة لإنجيل مرقس [201] , جاء فى مقدمتها عن مارمرقس [202] :" كان يسمَّى ذا الإصبع الصغير [203] ، لأنه كان له أصابع قصيرة، وكان مترجماً (مفسِّراً) لبطرس، وبعد موت بطرس كتب إنجيله".

و كذلك لدينا شهادة اخرى من جيروم حيث يقول [204] :"و هكذا , حمل مرقس انجيله و انطلق به الى مصر" , هذه شهادة من مُحقق و عالم مُوثق كبير لا يُمكن إهمالها...

فكيف يمكننا ان نحل هذه الإشكالية؟ و الآن , و بعد ان درسنا كل هذا , ما علاقة الخاتمة بكل هذا؟ كيف يُمكن ان تعالج خاتمة مرقس كل هذه التعارضات حول إنجيل مرقس؟؟؟ هذه هى نظريتى التى أسميتها "النظرية الأحادية"...

النظرية الاحادية Unique Theory

هى نظرية خاصة بى , و قد توصلت لها بناءً على ما ذكرناه تفصيليا بالأعلى , و قد أسميتها بهذا الإسم نظراً لأنه لا يوجد سوى حل واحد ينسب الخاتمة الى مارمرقس و فى نفس الوقت يُفسر لنا إختلاف الإسلوب فى الخاتمة عن بقية الإصحاح. لا أدعى اننى املك الحقيقة المُطلقة و لكن هذه رؤيتى الخاصة للموضوع , قد يكون هناك حلولاً أخرى و لكننى لم اصل لها و على هذا فأنا أقول ان هذا هو الحل الوحيد بحسب رؤيتى الخاصة و ليس بحسب الحق المُطلق!

---

[199] ضد الهرطقات 3 : 1 : 1

[200] تفسير إنجيل مرقس , ص 9

[201] كان من عادة النُساخ فى القرن الثانى و الثالث ان يقوموا بعمل مقدمة ضد مركيون , ذاك المهرطق الذى ابتدع فى القرن الثانى و حذف عدة اسفار من العهد الجديد و شوه انجيل لوقا و اسماه "انجيل الرب" حتى رد عليه ايريناؤس و ترتيليان و كثير من اباء الكنيسة و لقبه بوليكاربوس بـ "بكر الشيطان" , لذا نجد دائما الدفاعيات ضد مركيون فى مقدمات الاسفار لدحض افكاره , و منها هذه المقدمة التى ارجعها المُؤرخ هارناك الى ما بين 160 – 150 م , كما ينقل عنه تايلور فى تفسيره لإنجيل مرقس.

[202] D. De Bruyne , Les Plus Anciens Prologues Latins Des Evangiles , Revue Benedict XL , P. 193-214 (July 1928) , Cited By Vincent Taylor , The Gospel According To St. Mark , P. 3

مأخوذ عن تفسير انجيل مرقس للأب متى المسكين , ص 32

[203] هذا التقليد أيضا نجده عند القديس هيبوليتوس , انظر:

Their memory of Jesus had quickened to a presence , By George A. Buttrick , P. 49

[204] مشاهير الرجال : 6

لقد تعمدت ان اضع تفصيلا كاملا و مُوثقاً لعلاقة مرقس لكلاً من بولس و بطرس لكى تكون كل المعلومات التى أستخدمتها فى نظريتى هذه مُوثقة و مُؤكدة و لئلا يخرج علينا احد يُشكك فى أصالة اى معلومة من المُعطيات التى سنستخدمها فى هذه النظرية , و لعلمى بمدى أهمية تفسير اختلاف الإسلوب كان لابد من هذا.

و قبل ان نبدأ اود ان احيطك علماً بمدى ذلك الخلاف فى الإسلوب من العدد التاسع , حيث يقول البشير :" وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ". لكى تتصور مدى الخلاف اقول لك ان مارمرقس فى انجيله كاملا رغم انه ذكر مريم المجدلية عدة مرات لم يذكر ابدا ان المسيح اخرج منها سبعة شياطين , و قبل هذا العدد بأعداد بسيطة ذكرها مُباشرة فى العدد الاول من الاصحاح حيث قال :" وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ حَنُوطاً لِيَأْتِينَ وَيَدْهَنَّهُ" , و قبل ذلك ايضا فى العدد الأخير من الإصحاح السابق مباشرة حيث قال :" وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ" , فلو أن مرقس هو كاتب الخاتمة , فكيف يفعل هذا؟!

لا يوجد سوى حل واحد فى نظرى , و لهذا أسميتها النظرية الاحادية , و هو ان مرقس حينما وصل الى العدد الثامن انقطع عن الكتابة لفترة كبيرة جعلته يزيد فى ذكر مريم المجدلية رغم انه ذكرها من قبل بل و يعرف القارىء بها. فهل هذا حديث بالفعل؟ لكى أجيبك على هذا السؤال قصدت ان اشرح بالتفصيل حياة مرقس لنعرف تفاصيل رحلاته و تنقلاته , و لنتابع معاً :

قلنا قبلاً ان مرقس زار روما مرتين , و قد أجمع الأباء على ان مرقس دون انجيله فى روما – فى المرة الثانية بالطبع – و فى هذه الزيارة التى تمت بين اعوام 46 – 66 م بالفعل دون انجيله الى ان وصل للإصحاح الأخير و العدد الثامن و استشهد بطرس و بولس فتوقف عن الكتابة و لم يُتم الإنجيل الى نهايته , ثم غادر روما و كرز فى أكويليا فى عام 67 م , ثم وصل الى الإسكندرية فى نفس العام , و حينما وصل الى الإسكندرية أتم إنجيله و كتب الخاتمة.

هذه هى باختصار شديد نظريتى و أدلل عليها بثلاثة أدلة , هى :

1- ان جميع الاباء اقروا ان مرقس كتب بشارته فى روما فيكونوا تكلموا بإجمال عن الإنجيل او لم تكن لديهم البيانات الكافية حول مكان كتابة الخاتمة , فى حين ان ذهبى الفم صرح بكلام لا لبس فيه ان مرقس كتب إنجيله فى مصر و بالتأكيد يعنى انه أتم إنجيله او انهاه فى مصر.
2- ان جميع الاباء أقروا بأن مرقس كتب بشارته قبل استشهاد بطرس و بولس ماعدا ايريناؤس ابو التقليد الكنسى الذى أقر بأن مرقس كتب

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

بشارته بعد استشهاد بطرس و بولس فيكون بقوله هذا يعنى إتمام الإنجيل اى انهاؤه , اى ان مرقس ختم إنجيله فى مصر.

3- يقول اكليمندس السكندرى فى رسالته المُكتشفة حديثاً الى ثيؤودور و التى نشر نصها العالم رون كاميرون :" "بالنسبة الى مرقس , ففى وقت إقامة بطرس فى روما سجل روياة لأعمال الرب , لم يُوضح كل شىء , و لم يستعن بما هو سرى , بل إختار الأكثر نفعا لزيادة الإيمان لهلاء الذين يتعلموا. و لكن حينما مات بطرس كشهيد , مرقس جاء الى الإسكندرية و معه تدويناته الشخصية و تدوينات بطرس ..... هكذا فقد كتب انجيل روحيا أكثر للإستخدام من قبل اولئك الممتازين" [205] و فى هذا بيان لما ذهبت إليه بان مرقس أتم إنجيله فى مصر.

4- الوثيقة الاخيرة التى ترجع للقرن الثانى و تُؤكد ان مرقس الرسول كتب إنجيله بعده استشهاد بطرس الرسول!!!

هذه الاسباب الثلاثة , تُؤكد لنا ان مرقس أكمل بقية الأعداد بعد حوالى عام كامل من الوصول الى العدد الثامن , و هذا يقطع بقوة فى تفسير الخلاف بين اسلوب مرقس فى الشق الأول من الإصحاح و بين اسلوب الخاتمة , و يؤكد لنا ان مرقس هو كاتب الخاتمة. و على كل مُعترض على ما ذكرناه فى هذا الفصل ان يُفسر لنا أقوال كلاً من "ايريناؤس , إكليمندس السكندرى , ذهبى الفم" حول تدوين و كتابة إنجيل مرقس!!!

أريستون كاتب الخاتمة

أستطيع ان اقول انه يوجد اجماع بين الدارسين على ان كاتب هذه النهاية هو ليس مرقس لما بيناه من اسباب بالاعلى , و أن اريستون احد السبعين رسول هو كاتب هذه النهاية.

هو أريستون , أحد السبعين رسولا الذين اختارهم المُخلص و كان معروفا لبابياس حيث يقول ينقل لنا يوسابيوس انه (بابياس) كان مُرافقا و سامعا للرسل و قد تعامل شخصيا مع اريستون [206] , و كان من أول المدونين للتقليد الرسولى المقدس و هذا ما يجعلنا نطمئن اذا عرفنا انه هو كاتب هذا الجزء المقدس.[207]

تقول دائرة المعارف الكتابية [208] :

---

[205] The Other Gospels: Non-Canonical Gospel Texts , Philadelphia (The Westminster Press 1982) , By Ron Cameron , P. 69 - 70

[206] تاريخ يوسابيوس 3 : 39

[207] Eerdmans Dictionary Of The Bible , Michigan / Cambridge 2000 , Editor-in-Chief David Noel Freedman , P. 265

[208] دائرة المعارف الكتابية - الجزء الأول (حرف الألف) - إنجيل مرقس

"أهم المشكلات المتعلقة بالنص هي ما يختص بالجزء الأخير من الإصحاح السادس عشر (16: 9-20) ، فيرجون وميللر وسالمون يعتقدون أنه نص أصيل، ويفترض ميللر أنه إلى هذه النقطة، قد سجل مرقس بصورة عملية أقوال بطرس ولسبب ما كتب الأعداد من 9-20 بناء على معلوماته هو، ولكن معظم العلماء يعتبرونها غير مرقسية أصلاً ، ويعتقدون أن العدد الثامن ليس هو الخاتمة الملائمة ، ولو أن مرقس كتب خاتمة ، فلا بد أن هذه الخاتمة قد فقدت ، وأن الأعداد من 9-20 التي تضم تراثاً من العصر الرسولي ، قد ضيفت بعد ذلك – وقد وجد "كونيبير" فى مخطوطة أرمينية إشارة إلى أن هذه الأعداد كتبها أريستون الشيخ الذي يقول إنه أريستون تلميذ يوحنا ، الذي يتحدث عنه باپياس وعلى هذا فإن الكثيرين يعتبرونها صحيحة ، والبعض يقبلونها على اعتبار أن الرسول يوحنا قد خلع عليها سلطانه وهى بدون شك ترجع الى نهاية القرن الأول ، وتؤيدها المخطوطات الإسكندرانية والأفرايمية والبيزية وغيرها ، مع كل المخطوطات المتأخرة المنفصلة الحروف ، وكل المخطوطات المكتوبة بحروف متصلة ، ومعظم الترجمات وكتابات الآباء . وكانت معروفة عند ناسخي المخطوطتين السينائية والفاتيكانية ، ولكنهم لم يقبلوها. ومن الممكن أن يكون الإنجيل قد انتهى بالعدد الثامن، وهذا الوقف المفاجئ ، يدل على أنه يرجع إلى وقت مبكر عندما كان المسيحيون يعيشون في جو القيامة فكان يعتبر خاتمة مناسبة الإنجيل "العبد المتألم" ، فالعبد يأتي ويتمم عمله ثم يرحل ، فلا داعي للبحث عن نسبه أو تتبع تاريخه اللاحق"

و يقول الاب بولس فغالى فى تفسيره لأنجيل مرقس [209] :

"أما الخاتمة القانونيّة فقد دوّنت بأسلوب يختلف جداً عن سائر مر، فانفصلت عن مسيرة الخبر السابق (حيث لم تقم النسوة بإبلاغ الرسالة). إن 16: 9- 20 هو ملخّص لأخبار الظهور التي توردها سائر الأناجيل، مع تلميحات إلى أحداث ترد في سفر الأعمال (16: 17- 20). لا يقدّم هذا الملخّص أي عنصر جديد لمعرفة أفضل عن المسيح والأحداث التي جاءت بعد القيامة. إن صحّة هذه الخاتمة التي عرفت منذ القرن الثاني، قد ناقشها بعض آباء الكنيسة. وإذ رأى شرّاح عديدون أنه من المستغرب أن يتوقّف إنجيل مرقس بشكل مفاجئ في آ 8، اعتبروا أن خاتمة الإنجيل الأصلية قد ضاعت وحلّ محلّها هذا النصّ. في الواقع، نحن لا نعلم إن كان صاحب الإنجيل قد دوّن خاتمة يورد فيها ظهوراً للقائم من الموت، أو إن كان بدا له كافياً بأن يحيل القارئ إلى تقليد معروف هو تقليد ظهورات الجليل (16: 7)".

[209] http://www.paulfeghali.org/index.php?page=books&chapter_id=639&page_id=2024

اننا من هنا يتبين لنا ان كاتب هذه النهاية هو اريستون الشيخ و اريستون الشيخ هو احد السبعين رسولا , و اريد ان انوه هنا الى ان مرقس ايضا احد السبعين رسولا فالاثنين واحدا فى المرتبة.

و هذا الرأى يعالج لنا الموضوع بشكل منطقى مئة فى المئة , فلو ان الكاتب هو اريستون فذلك يبرر اختلاف الاسلوب بين الايات حتى العدد الثامن و بين الايات من العدد التاسع حتى النهاية.

ايضا هذا يفسر لنا معرفة الاباء بوجود النهاية من القرن الثانى , و يعطينا مبررا منطقيا و عقليا لقول جيروم على النهاية "بعض النسخ".

و يجب ان نشير الى ان مجمع ترينت الكاثوليكى اقر بقانونية هذه الخاتمة [210] و فيما يلى نقدم ما قاله الأب جاك ماسون اليسوعى [211] :

"الأخصائيون متفقون علي أن هذه الخاتمة ليست بقلم مرقس، و أنها أضيفت في وقت لاحق إلي إنجيله، أي في القرن الثاني. ومع ذلك فهذه الخاتمة التي اتفقنا أن نسميها خاتمة مرقس لها نمطها الخاص. فهي تؤكد علي عدم إيمان التلاميذ ببشري القيامة. يسوع يلوم فيها الأحد عشر لعدم إيمانهم بأقوال الذين رأوه (مر 14:16)، و هذا التأكد لا نجده في الأناجيل الأخرى.هذه الخاتمة هي إذن عمل منفرد دوّن في وقت مبكّر و استخدم لتصحيح و تكميل ما في خاتمة إنجيل مرقس من مفارقة، أعني خلوّها من أي ظهور ليسوع بعد القيامة. و سكوت مرقس بدلاً من نقل بشري القيامة كما زفّها النساء.لقد قبلت الكنيسة، و نحن علي مثالها، هذه الإضافة إلي إنجيل مرقس كجزء لا يتجزّأ من الإنجيل. لكن هذا لا يمنع من عدم استخدامها في التعبير عن فكر مرقس، لأنّها بقلم آخر، ملهم و معترف به لكن مغاير.إنّها تصحّح صمت مرقس، لكن هذا الصمت من إبداعه، ومازال قائما و لا بدّ من احترامه."

و يرى العالم بلومفيلد ان اريستون إعتمد بشكل كلى على الإصحاح 28 من إنجيل متى و بالأخص فى العدد الثامن [212] , و يقول القس عبد المسيح بسيط ابو الخير استاذ اللاهوت الدفاعى بالكلية الاكليركية [213] :

---

[210] An Introduction to the New Testament , By Raymond E. Brown , P. 148 & 149 & "Mark, Chapter 16, New American Bible," Footnote 2 at: http://www.usccb.org/nab/

[211] إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس - دراسة و شرح - الأب جاك ماسون اليسوعي - ترجمة: الأب منصور منصور الفرنسيسكاني - القاهرة 1999- ص206

[212] The Greek New Testament With English Notes , Vol I , Third Edition , London 1839 , By S. T. Bloomfield , P. 253

[213] الكتاب المقدس هل هو كلمة الله؟ القس عبد المسيح بسيط ابو الخير , ص 141 - 142

تؤكد الدراسة العلمية والعملية ، وليست النظرية أن نهاية الإنجيل للقديس مرقس ، (مرقس16:9-20) توجد في أقدم المخطوطات وهى (- a – c – d – x جاما – دلتا سيجما) والتي ترجع لبداية القرن الثاني ، وهي من أقدم المخطوطات ، وفي كل المخطوطات البوصية المتأخرة ومخطوطات الخط الصغير ، كما توجد في معظم الترجمات القديمة مثل اللاتينية (عدا k) والسريانية (كورتون) وغيرها . وموجود أيضاً في كل كتب الصلوات والقداسات اليونانية والسريانية والسنكسارات التي تحتوى على قراءات دروس الأسفار المقدسة . وأقتبس هذا النص يوستينوس الشهيد قبل سنة 165م (دفاع 45:1) كما أقتبس أريناؤس الآية 19:16 الخاصة بالصعود (b.3.6,10) كجزء من إنجيل مرقس كما أقتبس من النص أيضاً أباء مثل ديديموس وذهبى الفم وابيفانيوس وامبروز وأغسطينوس وغيرهم .

وقد علل بعض العلماء سبب عدم وجود هذه الآيات في بعض المخطوطات ، التى تنتهي عند (ص16:8) ، وهى نهاية فجائية وغير كاملة ، لاضطرار القديس مرقس للتوقف عن إكمال الإنجيل بسبب الاضطهاد العنيف الذي حل بالمسيحيين في روما وملاحقتهم في كل مكان أو بسبب سجن بطرس واستشهاده أو بسبب المرض أو الرحيل المفاجئ إلى الإسكندرية التى كتب فيها الجزء الباقي (ص16:9-20) وأكمل الإنجيل الذي دونه بالروح القدس ، وفي هذه الفترة كانت قد انتشرت بعض نسخ منه بدون الجزء الأخير .

وقال بعض آخر أن هذا الجزء فقد من الأصل ثم أعيد إليه . وقد أجمع العلماء على أن هذا الجزء أصلى وحقيقي وأساسي في تقليد الإنجيل الشفوي الحي وكان المؤمنون يحفظونه عن ظهر قلب قبل وبعد تدوين الإنجيل للقديس مرقس ، وهو جزء أساسي فيه كما أن حادثة صعود المسيح مذكورة في آيات كثيرة من الأناجيل الأربعة وبقية العهد الجديد . يقول القديس لوقا في بداية سفر الأعمال (1:1،2) " الكلام الأول أنشأته يا ثاؤفيلس عن جميع ما أبتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلى اليوم الذي صعد فيه " مشيراً بذلك إلى ما سبق أن دونه بالروح القدس عن حادثة الصعود في آخر فصل من الإنجيل الذي دونه . ثم يدون حادثة الصعود ثانية بالتفصيل " ولما قال هذا أرتفع وهم ينظرون . وأخذته سحابة عن أعينهم " (أع1:9) وقال في (ص15:9) " وحين تمت الأيام لارتفاعه . ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم " وأضاف في (أع2:32 – 5:31،34) شهادة بطرس وبقية الرسل عن صعود السيد المسيح "أرتفع بيمين الله " "رفعه بيمينه " .

وذكر إنجيل يوحنا قول السيد المسيح عن صعوده " فإن رأيتم ابن الإنسان صاعداً إلى حيث كان أولاً " (يو6:62) " خرجت من عند الآب وأتيت إلى العالم وأيضاً أترك العالم وأذهب إلى الآب " (يو6:8) " أنى أصعد إلى أبى وأبيكم " (يو20:17) (انظر أيضاً أف 4:8،9، 1تى 1:3،16بط3:22) .

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و يقول الدكتور موريس تاوضروس استاذ اللغة اليونانية و لاهوت العهد الجديد بالكلية الاكليركية [214] :

"من المُؤكد ان ان كاتب الانجيل الثانى هو شخص واحد و هو تلميذ السيد المسيح. و يدل على هذا وحدة الاسلوب و التعليم و بساطة الرواية فى كل الانجيل على الرغم من ان الكاتب لا يعتمد على مصدر واحد فقط. ثم ان الكاتب مسيحى كان اصلا من يهود اورشاليم , و هو على معرفة بهذه البيئة و بما حولها من تخوم و هذا يتضح من اوصافه الدقيقة التى تدل على احاطته التفصيلية بجغرافية هذه البلاد , فهو يتحدث عن جبل الزيتون الذى هو تجاه الهيكل (مر 13 : 3) و يتحدث عن بين فاجى و بيت عنيا بالقرب من اورشاليم (مر 11 : 1) , و كذلك يعرف اللغة الارامية التى يترجم منها جملاً برمتها الى اللغة اليونانية "وقال لها طاليثا قومى الذى تفسيره يا صبية لك اقول قومى" (مر 5 : 41) , "الوى الوى لما شبقتنى الذى تفسيره الهى الهى لماذا تركتنى" (مر15 : 34). على ان ثمة شك اثاره البعض حول الاعداد الاخيرة من الاصحاح السادس عشر من الانجيل للقديس مرقس (16 : 9 – 20) و قد أُعتبر هذا الجزأ من الاصحاح كأنه مُضاف الى الانجيل و لم يكن هكذا من الاصل , و قد دعاهم الى هذا القول عدم وجود هذا الجزأ فى النسخة السينائية و كذلك لا توجد فى بعض الترجمات القديمة. و مع ذلك فهناك بعض النُسخ من الترجمات القديمة وُجد بها هذا الجزأ من الاصحاح , فضلا عن انه كان معروفا لدى يوستينوس و ايريناؤس و تاتيانس [215] و اكليمندس الاسكندرى و اوريجينوس [216] و غريغوريوس العجائبى و غيرهم , فهم يشيرون الى هذا الجزأ ضمن انجيل القديس مرقس. و قد دعى البعض الى التشكك فى نسبة هذا الجزأ من الاصحاح الى انجيل القديس مرقس وجود بعض الكلمات فيه لا توجد فى باقى اجزاء الانجيل كله مثل كلمة"ذهب – Poreuomai" و التى وردت ثلاث مرات 16 : 10 , 12 , 15 و "لم يؤمن – Apistw" 17 : 11 , 16 و "شيئا ميتا – Thana Simos" و "نظر – Blaptw" 16 : 18 و "يثبت – Bebaiw" 16 : 20 و "يتبع – Epakolouth" 16 : 20. على ان هذه الحُجة ليست قوية فى تدعيم رأى الشكاك فاذا كان مرقس يذكر هنا فقرة جديدة فلا غضاضة ان يستعمل من الكلمات ما لم يسبق له استعمالها فى انجيله. هذا الى انه ليس من المُناسب مطلقاً ان ينتهى انجيل بمثل هذه الكلمات "لأنهن خائفات" (مر 16 : 8)."

الى هنا انتهى اقتباسنا من الدكتور موريس , و قد قصدت ان اضع هذا الاقتباس لأن شهادة قوية مثل هذه الشهادة من عالم فى اللغة اليونانية له قدره [217] كافية جدا للرد على الشبهة المُتعلقة بالموضوع و التى تقول بأن هناك كلمات ذكرها مرقس

---

[214] المدخل الى العهد الجديد , دار يوحنا الحبيب للنشر , د./ موريس تاوضروس , ص 91 - 92

[215] يقصد تاتيان السورى Tatian

[216] هذا هو النُطق المُعرب الصحيح لأسم العلامة اوريجانيوس

[217] د. موريس تاوضروس هو استاذ اللغة اليونانية فى الكلية الإكليركية و كان من ضمن المجموعة التى قامت بترجمة الكتاب المقدس عن اليونانية المعروفة بأسم "الترجمة العربية المُشتركة" و له ترجمات كثيرة جدا لكتابات الأباء اليونانية و له مُؤلفات و مذكرات للأكليركية فى اللغة اليونانية كثيرة جدا.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

لم ترد الا فى هذا الجزأ , و كما بينا قبلا فأن كثيرا من المُصطلحات الموجودة بالخاتمة قد استخدمها مرقس عدا هذه الكلمات المذكورة فى اقتباس د. موريس و التى رد عليها رداً قاطعا بانه لا اشكال فى استخدام كلمات لم يستخدمها قبلاً.

و يقول الشماس حلمى القمص يعقوب استاذ النقد الكتابى بالكلية الإكليركية فى معرض رده على أحد المهاجمين لنص الخاتمة [218] :" بالنسبة لعقيدة الصعود الإلهى هى ثابتة بآيات كثيرة من العهد الجديد , و ليس كما توهم الكاتب أن الاناجيل لم تُسجل كلمة واحدة عن الصعود , فالرب يسوع تحدث عن صعوده قبل حدوثه قائلا :"فإن رأيتم ابن الإنسان صاعداً الى حيث كان اولا..." (يو 6 : 62) , "خرجت من عند الآ[و أتيت الى العالم و أيضاً أترك العالم و أذهب الى الآب" (يو 16 : 28) , "إنى أصعد الى أبى و أبيكم" (يو 20 : 17). و معلمنا لوقا الإنجيلى يحكى قصة الصعود فى سفر الأعمال (أع 1 : 9 - 11) و بولس الرسول يحدثنا عن الصعود (أف 4 : 8 - 9 , 1 تي 3 : 16) و معلمنا بطرس كذلك (1 بط 3 : 12) ... إذاً حقيقة الصعود ثابتة حتى و لو أراد الكاتب ان ينكرها و يتناسى ان عقيدته تقر صعود الرب يسوع للسماء. أما السبب فى أن بعض المخطوطات لم يذكر فيها الجزء الأخير من إنجيل معلمنا مرقس (16 : 9 - 20)؟ ... فربما الإضطهاد العنيف فى روما و استشهاد بطرس و بولس الرسولين فى يوم واحد يكون قد أوقف مرقس الإنجيلى عن الكتابة الى هذا الحد المفاجىء , و عندما جاء الى الإسكندرية أكمل الجزء الباقى , و بذلك خرجت بعض النسخ من روما لا تشمل هذا الجزء الأخير بينما النسه التى خرجت من الإسكندرية تحمل النص كاملاً , و فى هذا فإننا نُطمئن الكاتب بأن هذا الجزء لو حُذف تماما من الإنجيل و لم يُذكر حتى فى الهامش فإن عقيدة الصعود لن تتغير و يشهد لها القبر الفارغ الذى يفج منه النور كل عام شاهداً للرب يسوع نور الحياة , و طوبى لمن له النور لأنه فى النور يسلك و إلى مدينة النور يصل و يسكن فى النور الى الأبد بعيداً عن الظلمة الخارجية و صرير الأسنان.".

بل و حتى بروس متزجر نفسه , يؤكد قائلا [219] :"مترجمين كثيرين , و منهم انا , نؤمن بأن الاعداد من 9 الى 20 تُعتبر جزأً شرعياً و حقيقيا من العهد الجديد".

و يقول جراهام سويفت [220] :"بالرغم من ان التأليف الادبى غير اكيد حتى الان , فان كل الدارسين يتفقون على ان هذا الجزأ هو جزأ قانونيا من العهد الجديد".

و يقول الأستاذ يوحنا كارافيذوبولوس [221] استاذ العهد الجديد بجامعة تسالونيكى فى اليونان [222] :

[218] صحة الكتاب المقدس , الشماس حلمى القمص يعقوب , إصدار كنيسة القديسين مارمرقس و البابا بطرس , ص 65 - 66
[219] Christian History magazine , 1996 , Cited at http://www.purewords.org/kjb1611/html/hmar16_9.htm
[220] The New Bible Commentary, Revised , 1970 Wm. B. Eerdmans Publishing Co., Grand Rapids, D. Guthrie & J.A. Motyer , By C.E. Graham Swift , P. p. 886

"ماهى نهاية انجيل مرقس الأصلية و الطبيعية؟ أهى العبارة "لأنهن كن خائفات"؟ ينتهى عند هذا الحد الإنجيل فى المخطوطتين الأصليتين , السينائية و الفاتيكانية. و كذلك نجد النهاية نفسها فى الترجمة السينائية السيريانية و مخطوطات اقليمس و اوريجنس و افسافيوس و فيكتور الأنطاكى و ايرينيموس و زيغافنوس و غيرهم. و لنُضف ان الإنجيليين متى و لوقا يتبعان مرقس فى رواية الآلام و القيامة حتى الآية الثامنة , و بعدها يتبع كل واحد منهما مصدرا او تلقيدا خاصا و مستقلا. و يتسائل كثيرون لماذا يُنهى الإنجيلى روايته دون ان يتكلم عن تحقيق وعد المسيح بأنه سوف يلتقى بتلاميذه فى الجليل (مر 14 : 28 - 16 : 7) , و يفترضون ان نهاية الإنجيل الحقيقية قد ضاعت. هكذا فإننا نجد فى بعض المخطوطات محاولات لتأليف مثل هذه الخلاصة.

عندنا هذه الخلاصة مثلا فى المخطوطة 099 و 4 و L بعد الآية 8 كما يلى :"كل ما قيل عن بطرس تحقق سريعا , و بعد كل ذلك أرسلهم يسوع من الشرق الى الغرب للكرازة الشريفة بالخلاص الأبدى". اما الخلاصة الأكثر شهرة فهى كامنة فى طبعات العهد الجديد النقدية الموضوعة بين هلالين و المتميزة على كل حال عن بقية النص الإنجيلى. ينسب البعض الآيات 9 - 20 الى شخص اسمه ارستيونا المذكور عند الكاتب بابياس (انظر التاريخ الكنسى لأفسافيوس 3 : 39 : 17) , لأنه قد ذُكر فى مخطوطة أرمينية تعود الى العام 989 (و هو على الأرجح تاريخ لاحق لكتابة المخطوطة) أن الآيات الواردة هى لأريستون. و قد وحد كثيرون من النقاد بين ارستيونا و ارستون. و يعتقد البعض الآخر ان مرقس قد أضاف لاحقاً هذه الخلاصة , بينما نرى آخرين ينسبونها الى أحد تلاميذ الرب غير المشهورين.

لا ترد الآيات 9 - 20 فى كثير من المخطوطات القديمة , كما انها تختلف من حيث اللهجة و المفردات عن بقية الأنجيل , و هى تتضمن كلمات لا نجدها فى بقية النص. و من جهة أخرى يصدق قول البعض ان هذه الآيات هى خلاصة ظهورات المسيح القائم عند الإنجيليين الآخرين. و هى تشكل بتعبير ما "التناسق الإنجيلى" القديم. هكذا فإننا نجد:

- فى الآيات 9 - 11 مُختصرا لما ورد عند يوحنا 20 : 11 - 18 عن ظهور المسيح لمريم المجدلية.

- فى الأيتين 12 - 13 ما جاء عند لوقا 24 : 13 - 35 عن ظهور المسيح للتلميذين السائرين الى عمواس.

---

[221] من ضمن مُحررين طبعة نيستل آلاند للعهد الجديد بجميع إصداراتها بجانب كرت آلاند , بربارا آلاند و بروس ميتزجر

[222] انجيل مرقس قراءة و تعليق , يوحنا كارفيذوبولوس , تعريب الأرشمندريت افرام , منشورات النور , ص 298 - 300

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

- فى الآية 15 و ما يليها يمكن ان نجد ما ورد عند متى 28 : 18 - 20 عن وصية الرب يسوع القائم لتلاميذه.

- فى الآيات 19 - 20 حادثة الصعود الواردة عند لوقا 24 : 50 - 53.

فى المخطوطة واشنطن W من القرن الخامس هناك خلاصة أطول بسبب إضافة حوار مُقتضب بين القائم و تلاميذه الى الآية 14. تُدعى هذه الإضافة "عبارة فرير" و هو اسم المُتحف فى مدينة واشنطن حيث توجد المخطوطة.

على كل , إن قانونية الآيات لا يُشك فيها. لقد اضيت هذه الآيات فى وقت مبكر الى نص الانجيل (إما من قبل مرقس او من قبل رجل كنسى آخر ملهم من الله). قلنا فى وقت مبكر لأنها معروفة عند يوستينوس , تاتيانوس و ايريناؤس (راجع ما كتبه مُطولاً الكاتب X. Papaioannou عن هذه الخلاصة فى انجيل مرقس فى مجلة Theologia 1923 , الصفحات 167 - 179).

فى هذه الخلاصة تمثل وصية الرب يسوع الى تلاميذه , و من خلالهم الى الكنيسة , أهمية رئيسية و هى ان يكرزوا بالإنجيل "لكل الخليقة (انظر متى 28 : 19). و جواب الكنيسة المُفضل على وعد الرب بمجيئه ثانية هو نشاط الكنيسة التبشيرى , العمل الذى يؤازره الرب طبعا بما يتبعه من الآيات"

و جاء فى نُسخة الكتاب المُقدس مع الاسفار القانونية الثانية , اصدار اوكسفورد التالى [223] :"من الوقت المسيحى المبكر , اعتبر التقليد هذه الاعداد كجزأ قانونى لا يتجزأ من من انجيل مرقس القانونى , و عليه فهى وحياً كتابياً"

و قال القس منيس عبد النور[224] :-

قال المعترض: "قال إيرونيموس (جيروم) إن بعض العلماء المتقدمين كانوا يشكّون في أن مرقس كتب الأصحاح الأخير من إنجيله (أصحاح 16)، وقال غيره إن مرقس 16:9-20 دخيل على النصّ".

وللرد نقول: القول إن المفسرين المسيحيين يشكّون في نسبة الأصحاح الأخير من إنجيل مرقس إلى مرقس افتراء محض. غاية الأمر أن غريغوريوس أسقف "نسّا" في كبدوكية قال إن إنجيل مرقس ينتهي بقوله: "كنَّ خائفات" (مرقس 16:8). وغضّ الطرف عن آيات 9-20 ، لأنه لم يجدها في بعض نسخ الفاتيكان. ومن

[223] The Oxford Annotated Bible With the Apocrypha , 1965 by Oxford University Press, New York , p. 1238

[224] شبهات وهمية حول الكتاب المقدس , القس منيس عبد النور , اصدار كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية , ص 327

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المؤكد أنها كانت موجودة في نسخ كريسباخ، ولكنها كانت مكتوبة بين قوسين. أما الأدلة المؤيدة لصحتها فهي:

(1) آيات 9-20 موجودة في النسخة الإسكندرية. وفي النسخ السريانية القديمة، وفي النسخ العربية، واللاتينية، وتناقلها أغسطينوس وأمبروز ولاون أسقف روما الملقَّب بالجليل القدر، كما أنها موجودة في نسخة بيزا، وهي موجودة في تفاسير ثيوفيلاكتس اليونانية.

(2) استشهد إيريناوس الذي عاش في القرن الثاني بمرقس 16:9، بينما أصحاح 16 لا يشتمل إلا على 20 آية، وهذا الدليل هو من أهم الأدلة وأقواها على صحة هذه الآيات.

(3) شهد هيبوليتوس من علماء أوائل القرن الثالث بتأييد هذه الآيات.

و جاء فى حاشية نُسخة الكتاب المقدس الاورشاليمى [225] :"النهاية الطويلة لمرقس , الاعداد 9 – 20 , موجودة قانونيا , و مقبولة كجزأ من جسد الكتاب المُوحى به"

و يقول Alfred Wikenhauser فى مدخله للعهد الجديد [226] :"حتى لو كانت خاتمة مرقس ليست بقلم مرقس نفسه , فهى جزأ صحيح و مُتكمل من الكتاب المقدس"

كما قال دين برجون , و هو من اعظم عُلماء النقد النصى و المخطوطات فى التاريخ , فى دراسته حول خاتمة انجيل مرقس [227] :"مع استثناء المخطوطتين اللاتان سُميتا السينائية و الفاتيكانية , فانه لا توجد مخطوطة واحدة فى الوجود , من الحروف الكبيرة Uncial او الحروف الصغيرة المُتصلة Cursive لا تحتوى على نهاية مرقس الطويلة" و يُعلق قائلا :"و نحن لدينا 18 مخطوطة من الحروف الكبيرة و نحو 600 مخطوطة من الحروف الصغيرة المُتصلة , لا تترك واحدة الاعداد الاثنى عشر الاخيرة من انجيل مرقس".

و ان كان عدد مخطوطات انجيل مرقس اليونانية و غير اليونانية نحو 1700 مخطوطة فقد ظلت كلمات برجون كما هى تماما [228] , فجميع المخطوطات المُكتشفة

[225] The Jerusalem Bible , New Testament , 1966 by Darton, Longman & Todd, Ltd. and Doubleday & Company, Inc., New York , P. 89
[226] New Testament Introduction , 1963 Herder and Herder, New York , By Alfred Wikenhauser , P. 173
[227] The Last Twelve Verses of Mark Vindicated , 1871 James Parker & Co. , By John Burgon , P. 71
[228] The Many Endings of the Gospel of Mark , Bible Review, August 2001 Biblical Archaeology Society, Washington , By Michael W. Holmes , P. 13

فى القرن العشرين لأنجيل مرقس باللغة اليونانية تحتوى على نهاية مرقس الطويلة!!

بل وحتى مارتن لوثر , مؤسس الفكر البروتستانتى , و مدرسة اللاهوت المتحرر اللوثرى , و بالمناسبة فقد كان ويستكوت اسقفاً لوثريا فى الكنيسة الانجليكانية الانجليزية , يقر بوحى خاتمة مرقس و يقتبس منها على انها وحى كتابى [229].

و يقول المؤرخ المسيحى فيليب تشاف فى حاشية ترجمته لتفسير لانج لأنجيلى مرقس و لوقا :"ان الادلة على اصالة هذه النهاية الطويلة , اثقل و اكثر من تلك المُعارضة , فهى موجودة بمخطوطات الحروف الكبيرة A., C., D., X., □., E., G., H., K., M., S., U., V **و ايضا فى 33 و 69 و كذلك فى جميع مخطوطات الحروف المُتصلة. انها موجودة فى نُسخ اللاتينية القديمة و نُسخ الفلجات , السيريانية الكترونيانية , البشيتا , السيريانية الفلسطينية , القبطية الاخميمية , القوطية , الاثيوبية. ايريناؤس يُقر بوجودها و كذلك هيبوليتوس , كيرلس الاورشاليمى , امبروسيوس , اغسطينوس , و حتى نسطور المهرطق. اما الشواهد المُعارضة فيشهد لها يوسابيوس , فيكتور الانطاكى و جيروم. و لكن هذا بالتأكيد سبب ناقص و غير كامل لأعتبارها غير اصيلة فى مواجهة الادلة القوية على الجانب الاخر"[230].**

و يقول كرت و بربارة الاند فى كتابهما "نص العهد الجديد" عن خاتمة انجيل مرقس :" ان خاتمة انجيل مرقس الطويلة موجودة فى 99 % من المخطوطات اليونانية , و تماما يُماثله التقليد الابائى"[231].

و فى عام 1854 اقر تريجليس بأن :"انها يُمكن ان تكون قد كُتبت بواسطة مرقس و لكن فى وقت متأخر" مُفسرا بذلك اختلاف الاسلوب بين شقى الاصحاح كما نقل عنه كلايتون كروى [232].

و يقول B. W. Johnson فى تفسيره للعهد الجديد حينما وصل لشرح العدد التاسع[233] :"بقية الإصحاح غير موجود فى المخطوطتين اليونانية الفاتيكانية او السينائية , و لكنه موجود فى السكندرية. هؤلاء هم المخطوطات الأقدم و الأكثر مصداقية. البعض حمل هذه الأعداد على انها إضافة لاحقة , و لكن لأنهم موجودين

---

[229] Large Catechism, Part 13:4 “About Baptism” and Small Catechism, Part 4 “The Sacrament of Holy Baptism”

[230] Critical, Doctrinal and Homiletical Commentary On Mark & Luke , 1866 Scribner Armstrong & Co. New York , By John Peter Lange , Translated & Edited By Philip Schaff , p. 158-159

[231] The Text of the New Testament , William B. Eerdmans Publishing 1987 , By Kurt & Barbara Aland , P. 287

[232] The Mutilation of Mark’s Gospel , Abingdon Press 2003 , By N. Clayton Croy , P. 23

[233] The People's New Testament (1891) by B. W. Johnson , Entry for Mar 16 : 9 , E-Edition for E-Sword , Bible Works 7 , Logos (Golden Version) , QuickVerse Platinuim 2008

فى المخطوطات الأكثر قدما فوجب ان يكونوا جزء من إنجيل مرقس مع نهاية القرن الأول. شاف , بلامبتر , اولشاوسن , لوش مان و آخرين يعتبرون هذه الاعداد أصيلة , بينما نُقاد آخرين يعتبرونهم مشكوك بهم. حالة بهذا الضدد فى المخطوطة الفاتيكانية , هى انها تحتوى على مكان فارغ لهم. انه من الممكن انه فى نُسخة قديمة حُذفت هذه الاعداد لسبب ما بواسطة ناسخ ترك فراغاً لهم , و لكن لم يُملأ هذا الفراغ بعد ذلك , و المخطوطة السينائية كُتبت من نسخة مُشوهة. انه واضح ان مر 16 : 8 لم يُصمم (يُكتب) لنستنتج السرد القصصى لمرقس."

و يقول المُفسر الكتابى جون فيرنون فى معرض تفسيره لإنجيل مرقس [234] :" دعونى انوه هنا الى ان هذا الإصحاح وقع تحت النقد من نُقاد النقد الأعلى. انا اذكر هذا هنا لئلا يتعجب أحد اننى لم اذكر المشكلة النصية هنا. الأعداد 9 - 20 دارت حولها تساؤلات من الدارسين النصيين سواء المُحافظين او الليبراليين. ويستكوت و هورت يحذفوها من نصهم اليونانى و لكنهم يضعونها فى خط أصغر. نيستل يتبعون نفس الإجراء بفصلهم عن النص المنتظم. البعض , من الجناح الليبرالى يحذفوهم معاً. انه صحيح ان اثنين من أحسن المخطوطات لا تضع محتواهم. المخطوطات ألف و الفاتيكانية تنهى انجيل مرقس عند العدد 8 من الاصحاح 16 . انه ليس انتباهى لأن ادخل فى مناقشة فى حقل المدخل للعهد الجديد , بقدر اننى استمتع فى اعطاء انتباهى لمعنى النص. انا اؤمن ان الاعداد الثنى عشر الاخيرة جزء من الكتاب الموحى به و يجب أن يُعاملوا مثل اى جزء آخر من كلمة الله. ان حذف هذا الجزء من اثنين من أحسن المخطوطات لا يُعد خلفية ناجحة لحذفه من الكتاب , خاصةً حينما تكون جميع المخطوطات و مخطوطات الحروف الكبير الأخرى تحتوى عليهم. البرهان الداخلى لا يكفى لنُفقدهم , حيث ان الإسلوب هو نفسه الذى لمرقس , مُختصر و ليس بحاد."

جاء فى كتاب :"العهد الجديد من 26 ترجمة" بعد انتهاء العدد الثامن أن :"نص مرقس ينتهى هنا , بينما الكثير من المخطوطات تُكمل بقية الأعداد"[235].

و يقول توماس نيلسون [236] :"الأعداد 9 – 20 موضوعة بين قوسين فى النُسخة الدولية الحديثة , الأمر الذى يتعارض مع الأصل , النص غير موجود فى السينائية و الفاتيكانية , بينما جميع مخطوطات انجيل مرقس الأخرى تحتوى عليها". كما يجب ان نعلم هنا ان هذه النهاية القصيرة لم يعرفها العالم قبل القرن الرابع الميلادى فهى غير موجودة فى اى مخطوطة ترجع الى قبل القرن الرابع [237]!

[234] Thru The Bible Commentary , California 1981 , By J. Vernon McGee , P. 3302
[235] The New Testament From 26 Translations , Zondervan Publishing House 2nd edition 1967 , General Editor Curtis Vaughan , P. 210
[236] New King James Version , The Open Bible , Expanded Edition 1982 , By Thomas Nelson , P. 1036
[237] The Harper Collins Study Bible , New Revised Standard Version With the Apocryphal / Deuterocanonical Books , A New Annotated Edition By the Society of Biblical Literature , P. 1951

و جاء فى تفسير The Complete Biblical Library :"بعض دارسى الكتاب يشككون فى أصالة الأعداد 9 - 20 معتقدين ان مرقس لم يكتب هذا الجزء. الجزء غير موجود فى السينائية و الفاتيكانية , و لكنه موجود فى الاغلبية الساحقة للمخطوطات القديمة" [238].

و يقول الدكتور القس عزيز فهيم استاذ اللاهوت بالكلية الإنجيلية [239] :" في النسخة العربية التي بين أيدينا ينتهي الإنجيل عند 20:16 ، لكن هناك مشكلة كبيرة بخصوص الأعداد 9-20 من هذا الأصحاح و تتلخص المشكلة في أمرين , هل هذه الأعداد 9-20 أصيلة في الإنجيل ، بمعني هل كتبها مرقس في نهاية إنجيله ليختتمه؟ ظهر هذا السؤال نتيجة لعاملين مهمين جداً :

الأول هو أن أهم مخطوطتين قديمتين و هما الفاتيكانية و السينائية لا توجد بهما هذه الأعداد. و كذلك مخطوطات أخري أقل أهمية منهما إلي جانب ذلك عدد كبير من الترجمات القديمة مثل السريانية و الأرامية.

و يتصل بذلك أن بعض المخطوطات و الترجمات تتضمن نهايتين إحداهما كبيرة 9-20 و الأخري صغيرة ، و منها الترجمة القبطية الصعيدية و البحيرية و في مخطوطة واحدة لاتينية قديمة لا توجد سوي النهاية في الصغيرة و لكنها لا تحتوي علي الأعداد 9-20.

و الي جانب هذه النهايات المختلفة يظهر. و خاصة في اللغة اليونانية ـــ أختلاف واضح في الأسلوب بين الأعداد 9-20 و بقية الإنجيل و الكلمات المستعملة فيه. و كذلك فإن من يدقق الدراسة فإنه يدهش لما بيديه (ع9) بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الأولي في الأصحاح لأنه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الأول علي أنها شخصية معروفة و لا تقل في ذلك عن مريم أم يعقوب و سالومة.

علي أساس هذين الاعتبارين فقد اعتقدت الغالبية العظمي من الدارسين أن هذه النهاية ليست من وضع البشير نفسه ، و أنها قد أضيفت إلي الإنجيل.

الثانى هو هنا يواجهنا الأمر الثاني و هو أن العدد 8 الذي يظن العلماء أنه نهاية الإنجيل لا يصلح أن يكون نهاية ، فالترجمة الحرفية له تنتهي بكلمة "لأنه" و لايعقل أن ينتهي كتاب هكذا ، و ليس ذلك فقط ، بل كيف يمكن لمرقس و هو الإنجيلي الذي يظهر رسالة الإنجيل في أول كتابه و أن ملكوت قد جاء بنهي هذا الكتاب نفسه بوصف حالة النساء بأنهن كن خائفات – إن المنطق لا يقبل ذلك.

---

[238] The Complete Biblical Library , International and Interdenominational Bible Study System , The New Testament Study Bible , Vol II , Mark , p. 453

[239] المدخل الي العهد الجديد , الدكتور القس فهيم عزيز , إصدار دار الثقافة , ص 230 - 231

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

وعلي هذا الأساس ينتهي الدارسون إلي النتيجة المنطقية بأن مرقس لم يترك إنجيله هكذا ، لا بد و أنه كتب له نهاية و لكنها فقدت لسبب ما ، كأن قطعت الورقة أو تشوهت الكتابة ، و إلا فأن مرقس عندما و صل الي العدد 8 حدثت له حادثة منعته عن التكملة. إن كل شئ جائز إلا أن ينتهي الإنجيل بنهاية عدد 8. هذه هي مشكلة النهاية ، و يلوح أن أحد الكتبة الأقدمين أضاف النهاية الصغيرة التي ذكرت من قبل لكي يتفادي النقص الموجود في النسخة التي بيده. ثم أضيفت النهاية الكبري لإعلان ظهور المسيح لتلاميذة و إرساله لهم و ذلك في أسلوب مختصر يحتوي علي ظهورات كثيرة في أعداد قلية بخلاف الأناجيل الأخري. هذا يؤكده الغالبية العظمي للدارسين.

و لاستكمال الدراسة يستحسن أن نذكر هنا النهاية القصيرة التي وجدت في الترجمة القبطية و بعض المخطوطات اليونانية الأخري "و كل ما أمروا به أخبروا به بطرس و من معه. و بعد هذه الأمور ظهر يسوع لبطرس نفسه و من الشرق إلي الغرب أرسل معهم الكرازة المقدسة دائماً.. الكرازة بالخلاص"

و اخيرا , نورد ما قاله القمص متى المسكين فى شرحه لأنجيل مرقس [240]:

نجد في إنجيل ق. مرقس الآيات (16:1-8) مسجّلة بقلمه وروحه و قد شرحناها.أما الآيات الاثنتا عشر الباقية (16: 9-20) فقد أثبتت أبحاث العلماء المدققين أنها فُقِدت من الإنجيل، وقد أعيد كتابتها بواسطة أحد التلاميذ السبعين المسمَّي بأريستون. وهذا التلميذ عاش في القرن الأول. وهذه الآيات الإثنتا عشرة جمعها أريستون من إنجيل ق.يوحنا، وإنجيل ق. لوقا ليكمل بها القيامة.

فالقمص المُتنيح لم يقل ان النهاية الموجودة الان ليست رسولية , بل قال انها كُتبت بواسطة اريستون المساوى لمرقس فى المرتبة الرسولية و سنتعرض لكلام الأب القمص متى المسكين حول نص الخاتمة فى فصل خاص فى بحثنا. [241]

و هو ذاته اريستون الذى تكلم عنه بابياس قائلا : "إذا، ثمّ، أي واحد من الذين حَضرَوا على الشيوخ جاؤوا، سَألتُ كل دقيقة عن أقوالِهم , الذي أندراوس أو بطرس قالاه، أو الذي قِيل مِن قِبل فيلبس، أو مِن قِبل توما، أو مِن قِبل يعقوب، أو مِن قِبل يوحنا، أو مِن قِبل متى، أو بأيّ آخر مِنْ توابعِ السيد: اى الأشياء اريستون

[240] "الإنجيل بحسب القديس مرقس" دراسة و شرح و تفسير , القمص متى المسكين , اصدار دير ابو مقار 1996, ص 622
[241] انظر دراستنا عن الرسل السبعين

و يوحنا القس قالِ. لأنى تَخيّلتُ بأنّ الذي كُنْتُ سأُحصل عليه مِنْ الكُتُبِ ما كَان مربحا جداً لي كالذي جاء مِنْ الصوتِ الحيِّ والدائمِ" [242]

و يؤكد هذا هو اكتشاف مخطوطة تعود للقرن العاشر , تؤكد على ان كاتب هذه النهاية الطويلة هو اريستون كما ذكرت دائرة المعارف الكتابية , و يُقدم لنا العالم Mezies تقريرا رائعا عن هذه المخطوطة , تُدعى هذه المخطوطة الارمينية Edschmiatzin نظرا لأنها محفوظة فى مكتبة البطريركية الأرمينية لكرسى تشمبزين الأرمينى و يُرمز لها بالرمز Arm^{E229} لأنها المخطوطة رقم 229 من المخطوطات الارمينية للعهد الجديد و قد اكتشفها العالم F. C. Conybeare فى عام 1891 و تعود للقرن العاشر و بالتحديد عام 982 م , و قد كتب ناسخها بعد العدد 20 " النص الاخير كُتب بواسطة الشيخ (القس) اريستون" , و قد وضع العالم Swete صورة فوتوغرافية لنص هذا الرق الذى يحتوى كيفيات كتابة اريستون لنص النهاية الطويلة فى نسخته لأنجيل مرقس اليونانية. درس هذا الاكتشاف كل من Swete , Nestle , Zahn و Harnack و وصلوا الى نتيجة واحدة و هى صحة هذا النص الذى وجوده فى نهاية المخطوطة هذه , و قد أكدوا ان الشيخ اريستون هذا هو نفسه اريستون الذى ذكره بابياس و يدعم هذا الرأى هو وجود كلمة "شيخ" قبل اسم اريستون , اللقب الذى كان يستخدمه بابياس نفسه دائما من خلال الأجزاء التى وصلتنا من كتاباته فى تاريخ يوسابيوس. كذلك يؤكد هذا ان اريستون المذكور هذا هو احد رسل المخلص السبعين و بالتأكيد فهو كان شاهد عيان على ما حدث مع تلاميذ المُخلص. يظهر هذا واضحا جليا امام اعيننا من عدم وجود اى تناقض او خلط بين سرد تاريخ القيامة بحسب بشارة مرقس و بين بقية الاناجيل الازائية و بشارة يوحنا , فالاحداث هى هى , حتى و ان تباينت فى بعض التفاصيل , فجوهر و مضمون نص تاريخ القيامة فى انجيل مرقس هو هو بحسب بقية البشارات. [243]

و هذه صورة المخطوطة الارمينية و بها الاشارة الى ان اريستون هو الكاتب و مكتوب باللون الاحمر فوق الاشارة الى ان الكاتب هو اريستون هذه الاشارة :-

[242] The Westminster Study Edition of the Holy Bible (Philadelphia: Westminster Press, 1948) انظر ترجمتنا لمقتطفات بابياس

[243] The Earliest Gospel; a historical study of the Gospel according to Mark, with a text and English version , London - New York : Macmillan 1901 , By Allan Menzies , P. 292

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

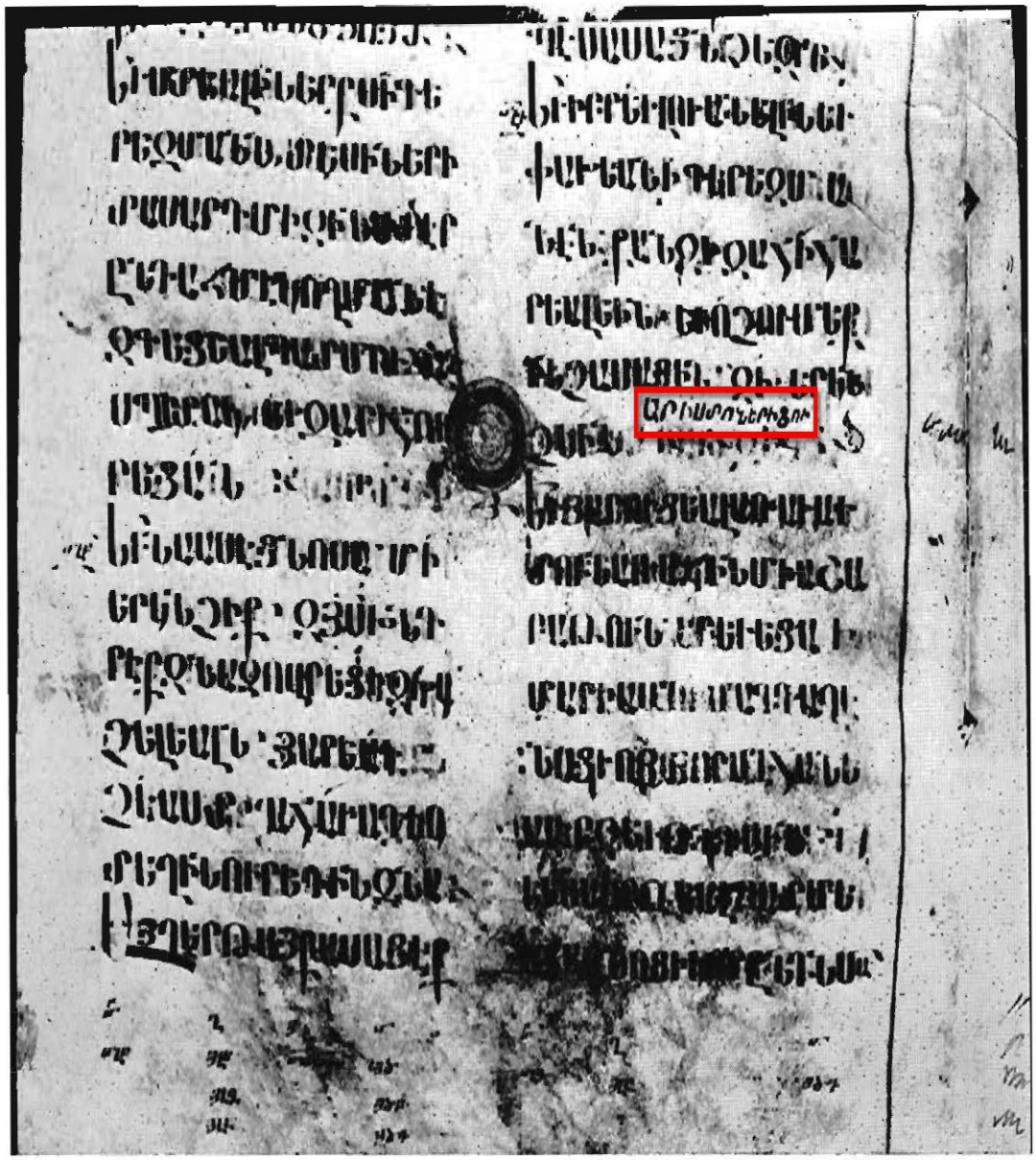

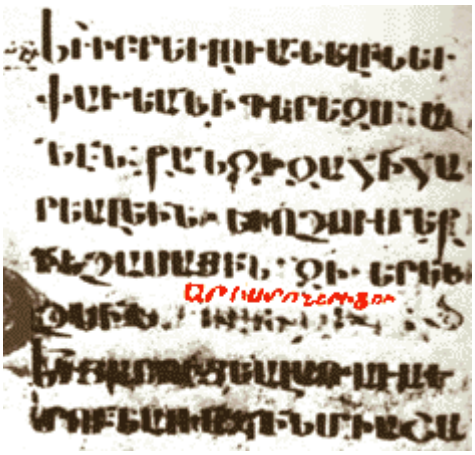

و ايضا يعتقد A. C. Clark بأن اريستون هو كاتب هذه الاعداد [244]. و يؤكد عزرا جولد ان مرقس الرسول لا يُمكن ان يترك انجيله بنهايته "كن خائفات" بل يؤكد ان النهاية بهذا الشكل هى نهاية مبتورة و غير كاملة [245]. فيليب تشاف Philip Schaff و بلامبتر Plumptre و Olshausen و لوشمان Lochman يُقرون و يؤكدون على اصالة هذه النهاية الطويلة [246].

و يقول ارثر بيك فى تفسيره الكتابى [247] :" هذه الأعداد تمثل الأطول بين النهايتين الاثنين الأخريتين الموجودة ببعض المخطوطات. فى نص ارمينى (يعود الى 986 م) النهاية الأطول أُدخلت بواسطة اريستون القس. من الممكن ان يكون اريستون الموجود فى كتابات بابياس فى بداية القرن الثانى. هى مُلخص يعتمد على الأناجيل و الأعمال , العدد 9 يشير الى يوحنا 20 : 12 , البقية الى لوقا 24 , العدد 17 الى اعمال 2 : 28. فى الاسلوب و المفردات فهى واضحة بالنسبة الى بقية الإنجيل. بالاضافة الى هذه النهاية الطويلة , يجب ان نضيف (بعد العدد 14) القطعة التى وُجدت فى المخطوطة الواشنطنية [248] , هى موجودة فى ترجمة موفات للعهد الجديد. موفات ايضا ايضا وضع النهاية القصيرة الأخرى التى أُشير لها فى هامش النُسخة المنقحة."

معلومة اخرى قد تفيدنا فى هذه النقطة , و هى ان مؤرخا ارمينيا اسمه موسى Moses of Chorene عاش فى القرن الخامس قال ان اريستون كان مساعدا لمرقس فى اورشاليم. و لكن البعض يقول بأن مرقس المقصود هو ليس مرقس الرسول بل مرقس اسقف اورشاليم الذى عاش فى عام 135 م و لكن يستحيل ان

---

[244] The Primitive Text Of The Gospels , By A. C. Clark , P. 74

[245] The International Critical Commentary , A Critical And Exegetical Commentary On The Gospel According To St. Mark , London 1896 , By Rev. Ezra P. Gould , P. 304

[246] The People's New Testament , By B. W. Johnson 1891 , Entry for Mar 16:9 , E-Edition for e-Sword & Bible Works 7.0

[247] A Commentary On The Bible , London 1920 , By Arthur S. Peake , P. 699

[248] هى قطعة تُمثل عددين تقريبا جائت فى مخطوطة واشنطن W بعد العدد 14 يُطلق عليها العلماء Freer Logen و هى تمثل ربطا بين ما قبل العدد 14 و ما بعد فى محاولة من ناسخها لتوظيف الإقناع اللغوى الإسلوبى بين شقى الخاتمة.

يكون اريستون قد عاش لهذا الزمن و عليه فلا يصح سوى ان يكون مرقس الرسول بنفسه!!! [249]

و بهذا يتبين لنا اصالة رسولية النهاية الطويلة لأنجيل مرقس , فسواء كان كاتبها هو مرقس او اريستون فالاثنان فى مرتبة رسولية واحدة , و الاثنان هم من السبعين رسول للمخلص فلا يوجد فرق لو ان كاتبها هو مرقس او ان كاتبها هو اريستون.

و جاء فى تفسير المُدافعين [250] :"الأعداد محل السؤال موجودة فى الأغلبية العظمى من المخطوطات القديمة , حتى لو لم يكونوا بنفس قدم السينائية و الفاتيكانية. أيضا , الأعداد اقتبسها على الاقل اثنين من أباء الكنيسة المهمين , اللذين كتابتهما تسبق حتى هاتين المخطوطتين. اكثر من هذا دلالةً على ان النص حقيقى , لا يوجد اى دليل داخلى على ان المقطع ليس من نصاً موحى به. حتى لو أُضيف لاحقا بيد مرقس نفسه او غيره , فلا يوجد سبب جيد لعدم قبول المقطع كنص إلهى أصيل."

و يقول كينر [251] :" تقليد المخطوطات و الأسلوب يُرجحان ان هذه الأعداد كانوا غالبا إضافة مبكرة جدا لإنجيل مرقس , رغم ان بعض الدارسين (مثل وليم فارمر William Farmer) وافقوا على ان هذه الاعداد مرقسية فعلا. فى اية حال , فإن معظم محتويات هذه الأعداد موجود فى اماكن أخرى فى الأناجيل."

و جاء فى التفسير الشهير Pulpit [252] :" البرهان من المخطوطات البوصية مُتفق عليه بالإجماع حول هذه الأعداد. انه حقيقى ان البعض يُعلّم هذه القطعة على ان أصالتها مشكوك بها , و لكن عكس هذا فإن هذه الأعداد موجودة فى كل المخطوطات ماعدا إثنتين قديمتين , و هاتين الإثنتين يُرجح انه لا يُمكن الإعتماد عليهما. لقد وضح العميد برجون ان هذه الأعداد كانت تُقرأ على العامة فى الخدمات الكنسية فى القرن الرابع , و غالبا اقدم من القرن الرابع , كما هو مُوضح من الكتب الإنجيلية. النُسخ الأكثر قدما , لكل من الكنائس الشرقية و الغربية تضع النص بدون اى استثناء. فى النُسخ الغربية البرهان بها مُلاحظ بقوة. البشيتا السيريانية التى ترجع للقرن الثانى تشهد لأصالة النص , و كذلك الفيلوكسينية , و السيريانية الكاترونية و التى أقدم من السينائية و الفاتيكانية تشهد بفرادة للنص. النُسخة

[249] Benjamin Wisner , The beginnings of gospel story; a historico-critical inquiry into the sources and structure of the Gospel according to Mark, with expository notes upon the text , P. 238 & The Early Versions of the New Testament , by Bruce M. Metzger , P. 163

[250] Defender's Study Bible , By J. Gordon Henry & Henry M. Morris , E-Edition @ Quick Verse 2008 Platinum , Entry for Mark 16:9

[251] IVP Background Commentary NT , By Craig S. Keener , E-Edition @ Quick Verse 2008 Platinum , Entry for Mark 16:9-20 , The Commission (An Appendix)

[252] The Pulpit Commentary , Mark's Introduction , Entry for "Observations On The Genuineness & Authenicity Of The Last Twelve Verses Of St. Mark's Gospel" , E-Edition @ Ages Library Software

الأقدم من الفلجات و التى تُعدى اللاتينية القديمة بها النص. جيروم , الذى إستخدم افضل مخطوطات اللاتينية القديمة حينما كان يُحضر الفلجات , شعر بنفسه انه يجب ان يعتمد هذا النص. النُسخة القوطية التى لأُولفيلاس Ulphilas من القرن الرابع تحتوى على النص الى العدد 12 . هناك بعض التعبيرات فى الراعى لهرماس و التى كُتبت ليس بعد منتصف القرن الثانى , أُخذت مباشرة من العدد 16. يوستينوس الشهيد (160 م) اقتبس أخر عددين. برهان ايريناؤس مُدهش أكثر , فى أحد كتبه (ضد الهرطقات 3 : 10) يقتبس مقدمة و خاتمة إنجيل مرقس فى نفس المقطع.".

و يقدم الدكتور James A. Kelhoffer استاذ النقد النصى بجامعة القديس لويس بعض اسماء العُلماء الذين أقروا باصالة هذه النهاية الطويلة فى المخطوطات و نذكر منهم [253] :

J.W. Burgon (1871), J.P.P. Martin (1884), George Salmon (1885), J.E. Belser (1901), J.-P. van Kasteren (1902), Gerhard Hartmann (1936), Samuel Zwemer (1945), M. van der Valk (1958), Lee Alfred (1958), Ernest Streets (1959), William Farmer (1974), Edwards Hills (1959), Hans Lubsczyk (1977), David Eymann (1978), & Bruce A. Nathan (1980)

و يقدم فيليب تشاف مجموعة اخرى من العُلماء منهم [254] :

Simon, Mill, Bengel, Storr, Matthaei, Hug, Schleiermacher, De Wette, Bleek, Olshausen, Lange, Ebrard, Hilgenfeld, Broadus , Burgon , Scrivener, Wordsworth, McClellan, Cook, Morison

و من المعروف ان اولشاوزين Olshausen من اهم علماء النقد النصى المبكرين و الذين اهتموا بالنص اليونانى للعهد الجديد فى القرن السابع عشر , و قد قدم هذا العلامة تفسيرا للعهد الجديد كامل فى عدة اجزاء , إتبع فى تفسير الأناجيل الثلاثة الأولى الطريقة الإزائية التى ارساها مُعاصره جريسباغ , و قد علق بشكل تفصيلى رائع على الخاتمة فيما توازى معها من نصوص متى و لوقا [255].

[253] Miracle and Mission , Tubingen Germany 2000 , By James A. Kelhoffer , P. 18 - 19
[254] http://www.ccel.org/s/schaff/hcc1/htm/i.XII.81.htm
[255] Biblical Commentary On The New Testament , Vol III , New York 1859 , By Hermann Olshausen , Translated By David Fosdick , P. 114 - 139

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و من المفسرين النقديين :

Credner, Reuss, Wieseler, Holtzmann, Keim, Scholten, Klostermann, Ewald, Meyer, Weiss, Norton, Davidson

و بالنهاية , نختم فصلنا هذا بما قاله العالم جورج كامبل فى تفسيره لأنجيل مرقس , قال :"اننى اوكد بكل قوة , ان هذه الاعداد هى اعداد اصيلة فى انجيل مرقس , ان حجم كلا من البرهان الخارجى و الداخلى يؤكدان ذلك بقوة و هو ما دفعنى الى ان أُصرح بهذا"[256].

الله صاحب الخاتمة

بدأ التبشير بالمسيحية بالتعليم الشفهى . فلما قال الرب لتلاميذه : " أذهبوا إلى العالم أجمع ، واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها" (مر16:45). لم يسلمهم إنجيلاً مكتوبًا على ورق. واستعمل كلمة إنجيل(□□□□□□□□□□□□) لا كاسم كتاب ، بل حسب معناها العام " البشرى المفرحة" أى أن ينشروا خبر الخلاص فى العالم أجمع. وجال الرسل فى سائر البلاد يبشرون بالمسيح مخلص العالم .
وجاءت الحاجة للأسفار المكتوبة فى مرحلة تالية فالبعض يريدون سيرة الرب فى الجسد مكتوبة ، فيرشد الروح أحد الرسل ليكتب لهم إنجيله . وآخرون يحتاجون لشرح بعض نقاط فتكتب لهم رسالة ، ولم يمض وقت طويل حتى كُتبت الأسفار ـ ففى تقدير الكثيرين كتب يعقوب رسالته حوالى سنة 45 ميلادية وهى أقدم كتب العهد الجديد كتابة بينما أحدثها رسالة بطرس الثانية سنة 68م قبل خراب أورشليم سنة 70م وفيما بينهما كُتبت باقى كتب العهد الجديد وبذا يكون جميع العهد الجديد فيما عدا كتابات الرسول يوحنا قد سُجلت خلال فترة لا تزيد عن 35 عامًا منذ بدء الكرازة عقب صعود الرب .

ولقد تداولت أسفار العهد الجديد منذ أول وهلة . فالرسول بطرس يقول عن رسائل معلمنا بولس : " احسبوا أناة ربنا خلاصًا ، كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضًا بحسب الحكمة المعطاة له ، كما فى الرسائل كلها .. " (2بط3:15) . ويقول معلمنا بولس لأهل كولوسى " متى قُرئت عندكم فاجعلوها تُقرأ أيضًا فى كنيسة اللاودكيين، والتى من لاودكية تقرأونها أنتم أيضًا " (كو4:16) . ومن الطبيعى أن المسيحيين كانوا يتلقفون كتابات العهد الجديد بفرحٍ كبير ويتبادلونها بسرعة فائقة .

[256] The Gospel According to Mark , By G. Campbell Morgan , P. 340

وفى كتابات الآباء الرسوليين أى الذين عايشوا الآباء الرسل وقادوا الكنيسة فى الجيل التالى لهم أمثال كليمندس الرومانى وبوليكاربوس الأزميرى وأغناطيوس الأنطاكى وهرماس. ففى كتاباتهم نجد اعتمادًا أساسيًا على أسفار العهد الجديد واقتباسات لا حد لها ، حتى قال البعض أنه لو فُرض وكان أحد أسفار الكتاب قد ضاع فى طريقه إلينا ، لأمكننا أن نعيد كتابته من الاقتباسات الكثيرة الواردة فى كتابات الآباء الأوائل .

وكانت الأناجيل ورسائل الرسل تتلى فى اجتماعات العبادة خاصةً عند كسر الخبز ، فقد كان يسبق قداس المؤمنين قداس الكلمة أو قداس الموعوظين . وعندما وصف القديس يوستينوس من رجال القرن الثانى ليتورجية الأحد ، أوضح أنها تتكون أولاً من قراءات من الأنبياء والرسل والمسيح (الأناجيل) وعظة ثم الإفخارستيا . وكما يقول بابياس " إن الكلمة المكتوبة قد حلت محل صوت الآباء (أى الآباء الرسل) " . ويحدثنا القديس كليمندس الأسكندرى عن قراءة الكتاب المقدس فى البيت يوميًا قبل الوجبة الرئيسية ، بكونه الطعام الروحى الذى لا غنى للنفس عنه ، والذى يلزم أن يسبق طعام الجسد . ويُطالب القديس ايرينيموس الأطفال بحفظ المزامير عن ظهر قلب . وفى عظات القديس يوحنا ذهبى الفم نجده شغوفًا أن يتحدث عن الكتاب المقدس كنسيج يتخلل كل تفاصيل الحياة .

ونلاحظ فى عظات الآباء أنهم يفترضون فى المؤمنين حفظهم الكثير من نصوص الكتاب المقدس . وقد أدرك المضطهدون ذلك ، فلا عجب أن أصدر دقلديانوس سنة 303 م أمره بإبادة الكتب المقدسة لأجل تضييق الخناق على الكنيسة معرفًا إياها أنها " شعب الكتاب " .

وما أن انتصف القرن الثانى حتى ظهرت الترجمات الأولى لهذه الأسفار فظهرت الترجمة اللاتينية ـ وهى قبل الترجمة اللاتينية المعروفة باسم الفولجاتا التى قام بها القديس جيروم فى القرن الرابع ـ والترجمة السريانية والترجمة القبطية وقد قام بها بنتينوس. هذا ويزيد عدد النسخ الخطية القديمة الموجودة لأسفار العهد الجديد، منفردة أو مجتمعة، على أربعة آلاف نسخة سيان على أوراق البردى أو على الرقوق. وهذا العدد من النسخ الخطية هو أكبر ما وصلنا من أى كتاب فى العالم. وباتفاقها جميعًا مع بعضها فى الكلمات والمعانى، يتبين دقة الكتاب الذى فى أيدينا. ثم ظهرت كتبًا تفسيرية مختلفة ـ لبابياس ـ تاتيانوس ـ كليمندس الأسكندرى وأوريجينوس ـ وباسيليوس وكيرلس الكبير ويوحنا ذهبى الفم .

فالوحى هو إبلاغ الحق الإلهى للبشر بواسطة البشر ، وهو عمل الروح القدس " لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس " (2بط1:23) . فالروح القدس يعمل فى أفكار أشخاص مختارين وفى قلوبهم ، ويجعلهم أداة للوحى الإلهى ، واللفظة " موحى به " فى قوله " كل

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الكتاب موحى به من الله .. " (1 تى16:3) هى نفس اللفظة التى يعبر بها عن التنفس فيكون معناها الحرفى " متنفس به ، أو مستمد نفسه من الله " . و يقول الفيلسوف المسيحى أثيناغوراس [257]:"أصوات الأنبياء كتبت ما نحن بصدده هؤلاء الذين نطقوا بما أوحى إليهم ، فى غيبة عن الحس سمت بهم فوق عمليات العقل الطبيعية ، وذلك بفعل قوة الروح القدس الذى استخدمهم ونفخ فيهم كأنه لاعب نـاى ينفخ فى نايه".

ومن هنا علينا أن نفهم أسلوب الأنبياء عندما كانوا يتكلمون " هكذا يقول الرب " . وبولس يعتقد أنه يتكلم من روح الله (1كو40:7) " وأظن أنى أنا أيضًا عندى روح الله " . فالوحى يعنى أن الله هو مصدر الكتاب المقدس ، وأن أشخاص الكتاب لم يتكلموا باسمهم الشخصى، ولم يكتبوا من نبع معرفتهم الشخصية ، ولم يعلنوا للناس أفكارهم وآرائهم الخاصة ، فبولس يشكر الله لأن أهل تسالونيكى لم يقبلوا الكرازة ككلمة بشر " بل ككلمة الله " وهذه هى الحقيقة (1تس13:2).

ومع كل هذا فإننا نؤمن فى نفس الوقت أن كلمة الله لم يوحى بها فى حروفها وأشكالها ، فالله ليست له لغة بشرية ، وكلمته فى جوهرها روح وليست حرفًا . وإنما من أجلنا نحن البشر جاءت الكلمة فى لغة بشرية ، تجسمت بلغتنا حتى نستطيع أن نحتك بها وندخل أعماقها هذا ما نادى به الآباء الأولون ، نذكر منهم القديس يوحنا ذهبى الفم حيث يقول [258] : "أنظر تنازل الكتاب الإلهى : أنظر أى كلمات يستخدمها من أجل ضعفنا ؟".

فالكتاب المقدس إلهى لكنه متجسد فى لغة البشر، لهذا استخدمت الكنيسة الأولى النقد التاريخى والأدبى للكتاب وقننته ـ فكانت تتساءل عن قانونية بعض الكتب وتأخذ فى اعتبارها لغته وأفرزت بالروح القدس الكتب المقدسة القانونية وحافظت عليها جيلاً بعد جيل ورفضت الكتب المدسوسة (المزورة) . ففى سنة 397م اجتمع المجمع المسيحى فى قرطاجنة وقرر أن الأسفار القانونية للعهد الجديد هى الأسفار السبعة والعشرون التى بين أيدينا اليوم والتى تقبلها الكنيسة المسيحية اليوم بكامل طوائفها. أما الأسفار الأخرى مثل إنجيل يعقوب وإنجيل نيقوديموس وإنجيل الأبيونيين وإنجيل المصريين وإنجيل العبرانيين وإنجيل بطرس وإنجيل توما وإنجيل الطفولة ـ فقد رفضها المجمع.

فنقد الكتاب الذى من هذا النوع لم ترذله الكنيسة ، بل مارسته كحق لها ، ليس بفعل بشرى وإنما بفعل الروح القدس ، بينما النقد البشرى لكلمة الله والتحليل الأكاديمى لها ـ فقد رفضته لأنه قاتل للنفس ومفسد للحياة الروحية . ولقد شبه لنا القديس يوحنا ذهبى الفم الكتاب المقدس "بالأنهار التى لا نعرف أعماقها ، لكن

---

[257] الدفاع , الفصل التاسع

[258] راجع الأب جورج فلورفسكى ، الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد ، وجهة نظر أرثوذكسية ، تعريب الأب ميشال نجم ، منشورات النور لبنان 1984 ص 19 - 43

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

يكفينا أن نميل ونشرب منها ونرتوى ونبحر فيها عوض أن نفسد أوقاتنا فى قياس أعماقها ونحن نموت ظمأ".

و يُخبرنا معجم اللاهوتى الكتابى :" يقوم الدين الذي يقدمه لنا الكتاب المقدس على أساس من الوحي التاريخي، الأمر الذي يضعه في مكانة خاصة بين الأديان. فبعض الأديان لا تلجأ إلى الوحي إطلاقاً كالبوذية التي تبدأ من نقطة قيام بشرية محضة، هي إلهام الحكيم بوذا. وتقدم بعض الأديان الأخرى تعاليمها كوحي سماوي، إلا أنها تنسب أمر تسليمها إلى مؤسس أسطوري أو خرافي كهرمس تريسميجستو الذي تنسب إليه مجموعة التعاليم الدينية والفلسفية السرية. على العكس من ذلك، يبدو الوحي في الكتاب المقدس أنه حقيقة تاريخية يمكننا التحقق منها، بمعرفتنا وسطاءه الذين حُفظت لنا أقوالهم، سواء أكان مباشرة، أم عن طريق تراثٍ راسخ. ويشترك القرآن فيما يبدو، في التمتع بمثل هذه الصفات.

إنه بغض النظر عن العلامات التي تؤكد حقيقة وحي الكتاب المقدس، نراه لا يستند على تعليم مؤسس واحد بعينه، بل ينمو نمواً مطرداً خلال خمسة عسر أو عشرين قرناً، قبل أن يصل إلى ملئه في ظهور المسيح الذي هو صاحب الوحي الأساسي. فالإيمان إذن بالنسبة إلى المسيحي يعني قبول هذا الوحي الذي يصل إلى البشر محمولاً على أجنحة التاريخ.

يمكن للمرء أن يتساءل عن ضرورة هذا الوحي. ذلك يرجع إلى أن الله يعلو على كلّ أفكار وكلمات الإنسان (أيوب 42: 3)، فهو إله متحجب (إشعيا 45: 15)، وبالتالي أعظم من أن يستقصى، ولاسيما بعد ما أفقدت الخطيئة الإنسان كل ألفة معه. وتدبيره سرّ" يخفى عن أعين البشر (راجع عاموس 3: 7). "من الرب خطوات الرجل أما الإنسان فكيف يفهم طريقه " (أمثال 20: 24). وفي محاولات الإنسان لاكتشاف سر وجوده (راجع مزمور 73: 21- 22)، لا يمكنه أن يصل من تلقاء ذاته إلى وضوح الرؤية، فلا بد له أن يحوّل أنظاره إلى من بيده "الخفايا" (تثنية 29: 29)، لكي يكشف له أسراره العسيرة الإدراك (راجع دانيال 2: 17- 18)، و"يريه مجده " (خروج 33: 18). إلا أن الله قبل أن يلجأ الإنسان إليه، يأخذ المبادرة ويبدأ بالتكلّم معه."

فالوحي فائق الطبيعة، فإن ما يعمله الله باستعمال وسائط طبيعية ثانوية يسمى «طبيعياً» وما يعمله بإجراء قوته رأساً بدون استعمال وسائط ثانوية يسمى «فائق الطبيعة» ومنه الوحي، لأن الوحي لم ينشأ عن علم الإنسان ولا عن استعداده الطبيعي ولا عن أحواله الخارجية، بل عن فعل الروح القدس فيه رأساً لغاية معلومة. ولذلك يمتاز الوحي عن أعمال عناية الله العامة الجارية دائماً، كما يختلف عن فعل النعمة الإلهية في قلوب المؤمنين لإنارتهم وتجديدهم وتقديسهم بواسطة الروح القدس. ونجد الاختلاف في أن الذين أُوحي إليهم قليلو العدد ومختارون

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

ومفرَزون لذلك. وأما الذين أُنيروا وتجددوا بالروح القدس فهم كل المؤمنين الحقيقيين، الذين أنارهم الله وأرشدهم وقدسهم في قبول الحق المُعلن، لا بكشف حقائق جديدة لهم غير معلنة في الكتاب المقدس، أي مجرد مساعدتهم على إدراك ما في الأسفار الإلهية من التعليم. وأيضاً في أن الوحي يجعل الموحَى إليهم معلّمين معصومين، ولكن ليس من الضرورة أن يقدسهم، مثل بلعام الذي أُوحي إليه رغم عدم قداسته، وكذلك شاول (1صم 10:10، 11) وقيافا (يو 11: 51). وأما الإنارة فمن وسائط التقديس.

يمتاز الوحي في عُرف اللاهوتيين عن الإعلان، لأن الإعلان هو كشف حق إلهي لعقل النبي مباشرةً، لا يقدر أن يعرفه بطريقة أخرى. والوحي هو إرشاد الروح للنبي إرشاداً خاصاً يجعله قادراً أن يبيّن الحق بدون خطأ. فغاية الوحي هي حفظ الموحَى إليه من الخطأ في القول والكتابة. وغاية الإعلان تبليغ المُعلَن له بما هو مجهول عنده. فالوحي يعمُّ كل ما كُتب عن يد صاحبه للإرشاد الديني، سواء كان تعليماً أم خبراً أم نصيحة أم توبيخاً أم نشر ما أُعلن له عن المستقبل. وأما الإعلان فكشف ما فوق الطبيعة من الأسرار عند الاقتضاء فقط. ومن الناس مَن كان له الأمران معاً كموسى وبولس ويوحنا، ومنهم مَن كان له واحد منهما كبعض كتبة الأسفار المقدسة ولا سيما أسفار العهد القديم الذين أُوحي إليهم دون إعلان لعدم حاجتهم إليه، ومثل لوقا الذي لم يعرف ما كتبه بواسطة الإعلان بل من الذين «كانوا من البدء معاينين وخدَّاماً للكلمة» (لو 1: 2). فكل إعلان وحيٌ، وليس كل وحي إعلاناً.

كان المُوحى إليهم آلاتٍ في يد الله، بمعنى أن ما علَّموه أو كتبوه هو تعليم الله. فلم يغيرّ الله طبيعتهم، ولا قادهم بطريقة تخالف قواهم الطبيعية، لأن الذين استعملهم آلات في يده استعملهم دائماً حسب طبيعتهم، سواء كانوا ملائكة أو بشراً، كما استعمل العناصر. والخلاصة أنه لم يكن كتبة الكتاب عند قبولهم الوحي بدون حسّ أو عقل، ولا كانوا في يد الروح كآلات ميكانيكية أو كأقلام كتب بها الروح كيفما شاء، بل تكلّموا مسوقين من الروح القدس كآلات حيَّة ناطقة عاقلة ذات إرادة مسترشدة بروح الله، لم يوقف الروح قواهم أثناء وحيه لهم، ولا نزع ما امتاز به أحدهم عن الآخر من المواهب. فالعاميّ منهم تكلم كلام العاميّ كعاموس، والعالِم تكلم بكلام العالِم كموسى، وذو العواطف الرقيقة ومحبّ التأمل كتب حسب طبيعته كيوحنا، وذو العقل المنطقيّ تكلم كلام المنطقي وأورد الأدلة المنطقية كبولس. فكتب كل منهم حسب قدراته العقلية. لذلك نرى في جميع الأسفار المقدسة ما يدل على صفات كتبتها كأنهم لم يكونوا تحت سلطان الوحي، ومع كل ذلك كانوا آلات حقيقية في يد الروح القدس. لقد نالوا مساعدة الروح القدس وإنارته بحضوره في عقولهم على الدوام وإرشاده لأفكارهم حتى تمكّنوا من النطق بالحق الإلهي تماماً. ومع ذلك لم يخسروا شيئاً من صفاتهم الخاصة ومواهبهم الشخصية التي ميّزت أحدهم عن الآخر.

كانت العناية الإلهية دائماً تُجهز ما يلزم من الأمور الخارجية لكتابة الأسفار المقدسة، فكانت الوسائط الطبيعة تشترك مع التي هي فائقة الطبيعة. فقد أعدَّت عناية الله في الأوقات المناسبة أشخاصاً من أهل الصفات والمعرفة والاختبار التي تؤهلهم لعملهم كموسى وداود وإشعياء وبولس ويوحنا. ثم أعطاهم الله موهبة الوحي وعمل المعجزات حسب الاقتضاء [259] .

إننا من هنا نفهم ان صاحب السفر لا دور له مُطلقا فى إعتبار السفر وحى من الله ام لا , بل إن الوحى ذاته قادر على إثبات نفسه وحياً من الله دون الحاجة الى معرفة من هو الكاتب؟ من هو المُؤلف؟ ان كل هذا لا يُؤثر على عظمة المكتوب , كأن يكون لدينا نظرية رياضية قوية جدا و حسمت اموراُ كثيرة مُختلف بها , فهل معرفة الكاتب اكليدس ام فيثاغورس سيُؤثر على عظمة هذه النظرية؟ بالتأكيد لا , بل حتى لو لم نعلم من هو الكاتب تماما ولم نجد أية إحتمالات فإن قوة النظرية ستبقى , قوة الخاتمة ستبقى , قوة القيامة ستبقى , قوة الصعود ستبقى!!!

تسلمت الكنيسة انجيل مرقس متضمناً نهايته الطويلة و شهد بهذا آباء الكنيسة و حتى الكتب الأبوكريفية استقت منها و قد عرضنا هذا سابقا فى محور حديثنا على دور الآباء فى الشهادة للخاتمة الطويلة ضمن عرضنا للبرهان الخارجى لخاتمة مرقس!

فقد نشأت كنيسة العهد الجديد وانتشرت، كما هو واضح من شهادة أسفار العهد الجديد، بفعل الكرازة الشفهية في جهات عديدة، وقبل أن تكتب هذه الأسفار: "وقال لهم اذهبوا في الأرض كلها، وأعلنوا البشارة للخليقة كلها... فذهب أولئك يبشرون في كل مكان والرب يعينهم..." (مر 16: 15- 19). هذا يعني، أنه كما حدث في العهد القديم، فإن التسليم الشفهي في العهد الجديد، وهو البشارة ذاتها المنقولة شفاها، وجد قبل الكتاب المقدس، لا بل قبل الكنيسة نفسها، إن جاز التعبير، حيث كان هو الواسطة المباشرة لتأسيسها وامتدادها.

الرب يسوع المسيح لم يكتب شيئاً، بل كان كانت شخصيته غير المنفصلة عن كلامه وأعماله الإعلان الأعظم عن الله، ولذلك كان الإيمان قائماً بالدرجة الأولى على رؤيته وسماعه، "تعال وأنظر" (يو 1: 46) ثم فيما بعد بقبول شهادة الذين رأوه وسمعوه: "الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به" (1 يو 1: 3).

التقليد نشأ قبل الكتاب، لأن الله أراد بحكمته أن يجعل حقائق الإعلان الإلهي تعطى شفاهة لكي يسهل قبولها وتمثلها، لأنه لو أعطيت حقائق الإيمان منذ البداية كتابة

[259] علم اللاهوت النظامى , القس جيمس انس , راجعه و نقحه القس منيس عبد النور , إصدار الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة , ص 60 , للمزيد انظر : علم اللاهوت الكتابى , جيرهارد فوس , تعريب الدكتور عزت زكى , إصدار دارثة الثقافة 1982 , ص 461 - 470

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

لما انتشرت بهذه السهولة والقوة: "الإيمان بالسّماع بينما السماع بكلمة الله" (رو 10: 17).

المخلص نفسه أمر رسله أن يكرزوا شفاهة: "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به"(متى 28: 19- 20) ولكن بمعنونة الروح القدس الذي سيلبسهم قوة من الأعالي (لوقا 24: 49) وهو روح الحق الذي يمكث معهم ويكون فيهم (يو 14: 17) ويعلمهم كل شيء ويذكرهم بكل ما قاله يسوع لهم (يو 14: 26).

هكذا لم تكن كتابات الرسل وحدها بالهام الروح القدس بل أيضاً كلامهم المنطوق: "وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المقنع بل ببرهان الروح والقوة" (1كو 2: 4) "ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذي من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله. التي نتكلم بها أيضاً لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية بل بما يعلمه الروح القدس" (1كو 2: 12-13).

في الكنيسة الأولى لم تكن هناك ثنائية البتة بين ما كان يحمله الرسل وتلاميذهم من بشارة شفهية حياتية وبين ما سجلوه منها كتابة، فيما بعد، بحسب الاحتياجات الرعائية للكنائس، بصيغة رسائل وأناجيل وأعمال رسل الخ. فكل هذا مع أسفار العهد القديم كان محور تعليم وحياة الكنيسة التي كانت تتسلّمه وتسلّمه بأمانة بمعونة الروح القدس. وحين حاول الهراطقة التلاعب بهذه الأسفار، حذف وإضافة مثل مركيون اول مهرطق فى الكنيسة حاول اضافة و حذف نصوص ، حددت الكنيسة بلسان آبائها ومجامعها المحلية أسفار العهد القديم والجديد القانونية، معتمدة في هذا على التسليم الذي عندها مكتوبا كان أم شفهياً.

ولم تكتف الكنيسة بكتابة أسفار العهد الجديد، بل تابعت تسجيل بشارتها الحية بلسان رعاتها وآبائها وفنانيها القديسين، ومجامعها المحلية والمسكونية، بمختلف الوسائل المنسجمة مع ظروفها عبر العصور المتلاحقة التي عاشتها كالكتابة نثر وشعراً، والفنون المختلفة كالموسيقى والبناء والتصوير. كذلك لم تتوقف البشارة عن الانتقال بالتسليم الشفوي كالعظات والتعليم والصلوات والأسرار والحياة المشتركة والقدوة الحية، على نمط الكنيسة الأول. كما يشهد بذلك سفر أعمال الرسل: "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات" (أع 2: 41). وبالطبع فاهم ما أعطته حياة الشركة في الكنيسة هو المسيح نفسه ومواهب الروح القدس، عبر الأسرار الإلهية بالتسليم.

يقول القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير مُوضحا دور التسليم الشفهى فى كيفية انتقال نصوص الكتاب المقدس [260] :" سلم السيد المسيح تلاميذه ورسله الإنجيل

[260] الإنجيل كيف كُتب؟ و كيف وصل إلينا؟ , القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير , الطبعة الأولى 1994 , ص 82

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

شفاهة ولم يذكر الكتاب أنه كتب سوى مرة واحدة وكان يكتب بإصبعه على الأرض"، وذلك فى حادثة المرأة التى أمسكت فى الزنى، وكلمة إنجيل ذاتها كما بينّا فى الفصل الأول، تعنى بالدرجة الأولى، الأخبار السارة والبشارة المفرحة، بشارة الخلاص الأبدى، أى الكرازة بـ "جميع ما أبتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلى اليوم الذى أرتفع فيه". وكانت كرازة الرسل بالأخبار السارة، هى ذاتها الإنجيل، الإنجيل الشفوى "ويكرز ببشارة الملكوت هذه كل المسكونة". وتوضح الآيات التالية عمل الله فى الرسل فى نشر الإنجيل شفاهة بالتسليم:

"الخدمة التى أخذتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله"، "وأعرفكم أيها الأخوة بالإنجيل الذى بشرتكم به وقبلتموه وفيه تقومون"، "أن إنجيلنا لم يصر إليكم بالكلام فقط بل بالقوة أيضاً وبالروح القدس"، "أشكر إلهي... لسبب مشاركتكم فى الإنجيل من أول يوم إلى الآن" "هاتين اللتين جاهدتا معى فى الإنجيل مع أكليمندس أيضاً وباقى العاملين معى"، "تيموثاوس أخانا العامل معنا فى إنجيل المسيح"، "ثم أريد أن تعلموا أيها الأخوة أمورى قد آلت أكثر إلى تقدم الإنجيل"، "ولدتكم فى المسيح يسوع بالإنجيل".

ولذلك فعندما يقول الرسول "يدين الله سرائر الناس حسب إنجيلى" و"للقادر أن يثبتك حسب إنجيلى"، يقصد كرازتى، عملى فى حمل البشارة، وعندما يقول "أنى أوتمنت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان"، يقصد كرازته بين الأمم وكرازة بطرس بين اليهود "فإن الذى عمل فى بطرس لرسالة الختان عمل فىّ أيضا للأمم". انتشر الإنجيل شفاهة فى كل البلاد التى كرز فيها الرسل ولم تكتب الأناجيل المدونة سوى بعد أكثر من خمسة وعشرين سنة من صعود السيد المسيح.

و ايضا يقول القمص عبد المسيح بسيط [261] :" آمن الآباء الرسوليُّون، تلاميذ الرسل وخلفاؤهم، ومن بعدهم تلاميذهم وأيضًا خلفاؤهم الذين لُقِّبوا بآباء الكنيسة، خاصَّة المدافعين عن الإيمان القويم (الأرثوذكسي) والعقيدة المسلَّمة مرَّة، بنفس ما آمن به وسلَّمه لهم الرسل، سواء من خلال الكلمة المكتوبة بالروح القدس، العهد الجديد إلي جانب العهد القديم، أو ما سلَّموه لهم شفاهةً، أيّ بالتقليد المسلَّم مرّضة للقدِّيسين كما يقول القدِّيس يهوذا أخو يعقوب بن حلفي بالروح القدس " الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ " (يه3)، والذي سلَّمه الرسل لتلاميذهم وخلفائهم بكلّ دقةٍ وأمانةٍ.

فقد كان تلاميذ المسيح ورسله يسلِّمون الإيمان المسيحيّ لتلاميذهم بكلّ حرصٍ وأمانةٍ وبكلّ دقّةٍ، بالروح القدس، ويطلبوا من هؤلاء التلاميذ أنْ يعلِّموا هم أيضًا ويسلِّموا ما تعلَّموه وتسلَّموه لأناسٍ آخرين، أمناء ولهم الكفاءة لتسليمه لآخرين.

[261] هل آمنت الكنيسة الأولى بان المسيح هو الله؟ القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير , ص 19 - 21

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

يقول القدِّيس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس بالروح " وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاساً أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضاً " (2تي2/2)، ويحذِّره من الفكر الهرطوقيّ الذي " يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ " (1تي1/10-11)، ويقول له " إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيماً آخَرَ، وَلاَ يُوافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى فَقَدْ تَصَلَّفَ " (1تي6/3-4)، " لأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لاَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحِكَّةً مَسَامِعُهُمْ (يَقُولُونَ لَهُمْ كَلاَماً يُدَاعِبُ الآذَانَ) " (2تي 3/4). ويقول له أيضًا، مشدِّدًا " يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضاً عَنِ الْكَلاَمِ الْبَاطِلِ الدَّنِسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الاِسْمِ " (1تي6/20)، " اِحْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِينَا. " (2تي 14/1).

ويقول لأهل كورنثوس:" فَأَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَلَى أَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ " (1كو2/11).

ويقول لأهل فيلبي: " وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلاَمِ يَكُونُ مَعَكُمْ " (في4/9).

ويقول لتلميذه تيطس أنَّه يجب أنْ يكون الأسقف " مُلاَزِماً لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِراً أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوَبِّخَ الْمُنَاقِضِينَ"(تي1/9). ويقول له " وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلَّمْ بِمَا يَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ" (تي2/1). ثمَّ يُحذِّره من الهراطقة قائلاً " اَلرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ أَعْرِضْ عَنْهُ. عَالِماً أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدِ انْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مَحْكُوماً عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ" (تي3/10-11).

كما يُحذِّر من قبول أي تعليم آخر غير الذي استلموه من تلاميذ المسيح ورسله ويقول لهم " وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا». (محرومًا)" (غل1/8).

وهكذا سلَّم الرسل ما تسلَّموه من المسيح لتلاميذهم وخلفائهم وسلَّمه تلاميذهم وخلفاؤهم أيضًا للأجيال التالية لهم بكلّ دقَّةٍ."

و أكد هذا المفهوم , القديس ايريناؤس الشهير بابو التقليد الكنسى فى مُؤلفه ضد الهرطقات موضحاً اهمية التقليد الكنسى فى تسلم العقائد و من ضمنها الأسفار المقدسة و نصوصها إذ يقول [262] :" رغم أن الكنيسة منتشرة فى كل العالم، منتشرة فى كل المسكونة من أقاصيها إلى أقاصيها، فقد استلمت من الرسل

[262] http://patristiccenter.org/ShowArticle.asp?Category=ta3aleem_aba2eya&Article=S007

وتلاميذهم الإيمان بإله واحد، الآب ضابط الكل، خالق السماء والأرض والبحار وكل ما فيها؛ والإيمان بالمسيح يسوع الواحد، الذى هو ابن الله، الذى تجسد لأجل خلاصنا؛ والإيمان بالروح القدس الذى أعلن التدبير بواسطة الأنبياء، أى بمجيء المسيح وميلاده العذراوى وآلامه وقيامته من بين الأموات، وصعود ربنا المحبوب المسيح يسوع إلى السماء جسديًا، وظهوره ثانيةً من السماء فى مجد الآب لكى يجمع كل الأشياء فى نفسه ولكى يقيم أجساد كل البشر إلى الحياة، لكى تجثو للمسيح يسوع ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا كل ركبة، بحسب مشيئة الآب غير المنظور، ولكى يعترف كل لسان له، ولكى يجرى دينونة عادلة للجميع ولكى يطرد أرواح الشر والملائكة الذين تعدوا وصاروا مضادين وكذلك الأثمة والأشرار ومخالفى الناموس والدنسين، ويطرح الجميع فى النار الأبدية؛ ولكن فى نعمته سوف يهب الحياة ومكافأة عدم الفساد والمجد الأبدى لأولئك الذين حفظوا وصاياه وثبتوا فى محبته سواء منذ بداية حياتهم أو منذ وقت توبتهم. هذه الكرازة وهذا الإيمان تحفظه الكنيسة باجتهاد رغم أنها مُشتتة فى كل العالم، تحفظه بكل اجتهاد كما لو كانت كلها تسكن فى بيت واحد، وهى تؤمن بهذا وكأن لها عقل واحد وتكرز وتعلّم وكأن لها فم واحد، ورغم أن هناك لغات كثيرة فى العالم، إلاّ أن معنى التقليد واحد، وهو هو نفسه. لأن نفس الإيمان تتمسك به وتسلّمه الكنائس المؤسسة فى ألمانيا، وأسبانيا، وقبائل قوط، وفى الشرق، وفى ليبيا، وفى مصر، وفى المناطق الوسطى من العالم. ولكن كما أن الشمس وهى مخلوقة من الله، هى واحدة، وهى هى نفسها فى كل المسكونة، هكذا أيضًا نور كرازة الحق، الذى يضيء على كل الذين يرغبون أن يحصلوا على معرفة الحق. ولن يستطيع أى واحد من القادة فى الكنائس، مهما كان له موهبة فائقة فى الفصاحة أن يعلّم تعاليم مختلفة عن هذه (لأنه ليس أحد أعظم من الرب والسيد)؛ ومن الجهة الأخرى، فإن مَنْ عنده نقص فى قوة التعبير لن يسبب ضررًا للتقليد. لأن الإيمان هو نفسه على الدوام واحد لا يتغيّر بل يظل هو نفسه كما هو، فلا يستطيع ذلك الشخص الذي يمكنه أن يتحدث عن التقليد حديثًا طويلاً أن يعمل أية إضافة عليه، كما أن الشخص الذى لا يستطيع أن يتكلّم سوى القليل، لا يمكن أن يُنقص منه شيئًا.

استودع الرسل فى يدى الكنيسة بفيض كبير جدًا كل الأمور المتصلة "بالحق"، حتى يستطيع كل من يرغب أن يستقى منها "ماء الحياة".فالكنيسة هى الباب المؤدى إلى الحياة... لذلك ينبغى أن نمسك بكل ما يتصل بالكنيسة بكل اجتهاد، وهكذا نمسك "بتقليد الحق".

فلو افترضنا أنه أُثير جدال بخصوص مسألة هامة عندنا، ألا ينبغى أن نلجأ إلى أقدم الكنائس التى أسسها الرسل، ونعرف منهم، ما هو يقينى وواضح من جهة هذه المسألة التى أمامنا؟ لأنه كيف كان ينبغى أن يكون الحال لو أن الرسل أنفسهم لم يتركوا لنا كتابات. ألا يكون ضروريًا - فى هذه الحالة - أن نتبع "التقليد" الذى سلّموه لأولئك الذين ائتمنوهم على الكنائس؟

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

وهذا هو المنهج الذى قبلته شعوب كثيرة من بين البرابرة الذين يؤمنون بالمسيح، فهؤلاء إذ كانوا حاصلين على الخلاص مكتوبًا فى قلوبهم بواسطة الروح بدون ورق أو حبر، وهم يحتفظون بالتقليد القديم مؤمنين بالإله الواحد خالق السماء والأرض وكل ما فيها، بالمسيح يسوع، ابن الله، الذى بسبب محبته الفائقة جدًا نحو الخليقة، تنازل ليُولد من العذراء. وبعد أن وحّد الإنسان بالله من خلال نفسه، وبعد أن صُلِب على عهد بيلاطس البنطى، فإنه قام ثانية ورُفع فى المجد، وسوف يأتى ثانيةً بمجد عظيم.

وهو مخلِّص الذين خَلِصوا، كما أنه هو ديَّان الذين يُدانون؛ والذين يغيّرون الحق ويحتقرون الاب ومجيء المخلص هؤلاء سيرسلهم إلى النار الأبدية. والذين آمنوا بهذا الإيمان دون أن يقرأوا أية وثائق مكتوبة، هؤلاء من جهة لغتنا هم برابرة، ولكن من جهة العقيدة، والأخلاق، ومعنى الحياة، هم حكماء جدًا فى الحقيقة . وذلك بسبب الإيمان؛ وهم يُرضون الله مدبرين كل سلوكهم بكل بر، وتعفف وحكمة. فلو أن أحدًا حاول أن يكرز لهؤلاء الناس بمبتدعات الهراطقة، مستعملاً لغتهم الخاصة، فإنهم يصمّون آذانهم فى الحال، ويهربون بعيدًا، غير محتملين حتى أن ينصتوا إلى حديث المجدّفين. وهكذا بواسطة تقليد الرسل القديم هذا، فإنه ذهنهم لا يحتمل أن يتصور أى تعليم من التعاليم التى ينادى بها هؤلاء الهراطقة الذين لم تنشأ فى وسطهم لا كنيسة ولا تعليم عقيدى فى أى وقت أبدًا.".

تراجليس بعد ان وصل الى النتيجة النهائية التى يصفها هو بنفسه :"ان الأعداد الأثنى عشر , أيما يكن الكاتب , تحمل بداخلها شهادة كاملة على قبولها كجزء قانونى للإنجيل الثانى , و هذا القبول الكامل للشواهد القديمة لها لا يحوى على الأقل اى رفض منهم للأعداد كجزء ليس من الكتاب القانونى" , يُعلن بقوة و جرأة حكمه على نقطة كاتب الجزء فيقول :"يوجد فى بعض العقول نوع من الجبن تجاه الكتاب المقدس , كما لو ان انطباعتنا الشخصية عن الوحى تعتمد على معرفتنا لمن هو الكاتب لكل جزء مُنفصل , بدلاً من النظر ببساطة الى انها أُعطيت من الله" [263] .

يا لها من كلمات رائعة حقاً , ها هو العالم المتخصص فى النقد النصى و الذى كان احد منافسى تشيندروف فى مجالهم الواحد , يُقر بكل صراحة اننا يجب ان ننظر الى النص انه من الله و لا نتعامل مع الكتاب على انه سجل بشرى لا نثق به ان لم نعرف من هو كاتبه , إننا بحاجة الى قرون طويلة لنتخلص من هذه الثقافة الإسلامية العربية التى غزت فلسفتنا المسيحية...!

[263] An Account Of The Printed Text Of The Greek New Testament , London 1854 , By Samuel P. Tregelles , P. 258-259

غير أننا نُؤيد ان كاتب الخاتمة هو مرقس , و قد أيدنا قولنا هذا بالفصل السابق حينما شرحت نظريتى و رؤيتى للخاتمة , كون مرقس هو كاتبها.

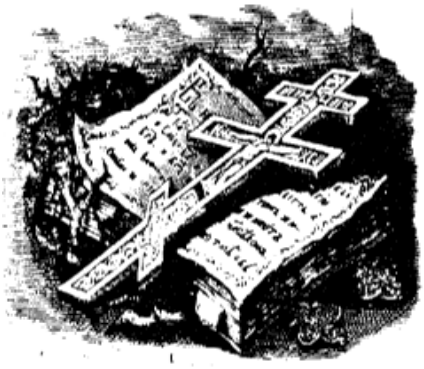

الفصل الرابع

القمص متى المسكين و خاتمة مرقس

حرب من جانب واحد قامت , حرب من طرف واحد , و لو هب الطرف الآخر لمحى اعداؤه من هذا الوجود. لكنه لم يفعل , آثر الصمت و السكوت رغم كل ما نُسب إليه!

القمص متى المسكين [264]

+ وُلد عام 1919

+ تخرج من كلية الصيدلة عام 1943

+ اشتغل في المهنة حتى سنة 1948

+ كان يمتلك صيدلية في دمنهور.

+ سمع صوت الرب وأطاعه.

+ باع كل ما يملك ووزعه على الفقراء ولم يحتفظ إلا بثمن التذكرة ذهاب.

+ ترهبن في دير أنبا صموئيل في الصعيد يوم 10 أغسطس 1948 [اختار هذا الدير لأنه كان أفقر دير وأبعد دير عن العمران وأكثرهم عزلة].

+ كان يطوي الليالي في قراءة الكتاب المقدس بتعمق شديد وفي الصلاة والتسبيح حتى الصباح. وهناك بدأ يخط أولى صفحات أهم وأول كتبه وهو كتاب: "حياة الصلاة الأرثوذكسية" (الذي صدر عام 1952، ونُقِّح وزيد عام 1968، وترجم ونُشر بالفرنسية عام 1977، وبالإيطالية عام 1998، ثم بالإنجليزية ونُشر بواسطة دار نشرِ SVS التابعة لمعهد سانت فلاديمير اللاهوتي بنيويورك عام 2002).

+ سرعان ما هزلت صحته بسبب فقر الدير الشديد، ولكنه أجبر على الانتقال إلى دير السريان ـ وادي النطرون (سنة 1951). وهناك تقبَّل نعمة الكهنوت رغماً عنه.

+ عاش متوحداً في مغارة وسط الصخور بعيداً عن الدير، وبعد سنتين، كلف أن يصير أباً روحياً لرهبان الدير وعلى الأخص للشباب المتقدم للرهبنة حديثاً. وهكذا صار رائداً للنهضة الرهبانية في الكنيسة القبطية في هذا الجيل.

+ أرجع الرهبنة إلى حياتها الأولى وأحيا من جديد روح الآباء النساك الأوائل بحياته الروحية والنسكية على أعلى مستوى، بالإضافة إلى روح أبوة وتلمذة وتدبير لأول مرة في برية الأسقيط منذ عصر الآباء الأوائل، مما جمع الشباب المسيحي حوله. ومن هنا بدأت أول جماعة رهبانية في العصر الحديث متتلمذة على أب روحي واحد كما كانت الرهبنة في بدء تكوينها.

[264] مأخوذ بتصرف عن موقع دير أنبا مقار http://www.stmacariusmonastery.org/f_matta06.htm

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

+ ظل يدبر هذه الجماعة الرهبانية الأولى وهو في مغارته بعيداً عن الدير. لمدة سنتين (1952-1954). وهناك أكمل أول كتاب له: "حياة الصلاة الأرثوذكسية". (الذي تم الانتهاء من الطباعة في يوم الأربعاء 7 أكتوبر 1953، ونُقِّح وزيد عام 1968، وتُرجم للإنجليزية ونُشر بواسطة دار نشر SVS التابعة لمعهد سانت فلاديمير اللاهوتي بنيويورك عام 2002، كما نُشربالفرنسية عام 1997 وبالإيطالية عام 1999م).

+ في 1954 اختاره بابا الإسكندرية الأنبا يوساب الثاني (1946-1956) وكيلاً له في مدينة الإسكندرية (بعد أن رفع درجته الكهنوتية إلى إيغومانس "قمص") حيث مكث حوالي سنة وشهرين (مارس 54-مايو 55) هناك، ترك في شعبها أثراً روحياً عميقاً ما زال ظاهراً حتى اليوم في إكليروس وشعب الكنائس القبطية في الإسكندرية (حوالي 40 كنيسة).

+ إلا أنه في أوائل عام 1955 آثر العودة إلى مغارته بالدير ليكمل حياته الرهبانية في الوحدة والسكون، أقيل (تلغراف من أنبا يوساب) وعاد إلى دير السريان. وآنذاك ازداد الإقبال على التتلمذ له في طريق الرهبنة.

+ في الجمعة 20 يوليو 1956 ترك دير السريان إلى ديره القديم (الأنبا صموئيل) طلباً لمزيد من الخلوة والهدوء. فتبعه تلاميذه الجدد إلى هناك.

+ ظل هناك 3 سنين رُشح خلالها للمرة الأولى ليكون بطريركاً.

+ في عام 1960 (29 يناير 1960 - فجر سبت لعازر 9 أبريل 1960) عاد هو وتلاميذه إلى دير السريان استجابة لطلب البابا القبطي الجديد البابا كيرلس السادس (1959-1971)، لكنهم آثروا أن يرجعوا إلى حياة الوحدة والهدوء والكامل للحفاظ على روح الرهبنة الأولى.

+ فذهبوا إلى صحراء وادي الريان 11 أغسطس 1960 (تبعد 50 كيلو عن أقرب قرية مأهولة بالسكان في محافظة الفيوم - في عمق الصحراء). وعاشوا هناك في كهوف محفورة في الجبال، حفروها بأيديهم، بحياة مشابهة تماماً وفي كل شيء لحياة آباء الرهبنة الأوائل أنطونيوس ومقاريوس. واستمروا هكذا 9 سنين.

+ ازدادت جماعتهم الرهبانية بالرغم من انقطاع كل صلة بينهم وبين العالم.

+ في هذه الفترة، ألَّف كتباً روحية كثيرة ما زال يقرأها حتى الآن الشباب المسيحي في مصر والشرق الأوسط ويتأثرون بها.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

+ في سنة 1969 دعاه البابا كيرلس السادس مع جماعته الرهبانية (12 راهباً) للانتقال إلى دير أنبا مقار (منتصف المسافة من القاهرة والإسكندرية) بوادي النطرون (من القرن الرابع) الذي كانت الحياة الرهبانية فيه توشك أن تنطفئ وعهد إليه بمهمة تعمير الدير وإحياء الحياة الرهبانية في الدير من جديد. لم يكن فيه أكثر من خمسة رهبان (مسنين ومرضى) ومباني الدير توشك أن تتساقط.

+ من هذا التاريخ بدأت النهضة العمرانية والنهضة الرهبانية الجديدة الملازمة لها.

+ أصبح في الدير فى عام 2006 حوالي 130 راهباً.

+ اتسعت مساحة الدير ستة أضعاف المساحة الأصلية بحيث تتسع لمائة وخمسين راهباً.

+ أصبح الدير محجّاً للزائرين ليس من مصر وحدها بل ومن كل العالم.

+ استمرت حركة التأليف الديني مستمرة وأصبح له أكثر من 180 كتاباً بخلاف ما ينشره من مقالات في مجلات وجرائد دورية (أكثر من 300 مقالة).

+ في عام 1988 بدأ في تأليف شروحاً لبعض أسفار العهد الجديد صدرت في 16 مجلد تتسم بالشرح الأكاديمي والتفسير الروحي واللاهوتي. ويتراوح حجم هذه التفسير ما بين 500 – 800 صفحة. وكان قد سبق أن ألّف مجلداً ضخماً عن القديس أثناسيوس الرسولي سيرة حياته وجهاده ولاهوته (800 صفحة)، ومجلداً عن الرهبنة القبطية في عصر القديس أنبا مقار (800 صفحة)، ومجلداً عن سر الإفخارستيا (700 صفحة)، ومجلداً عن حياة القديس بولس الرسول ولاهوته.

+ بعض هذه الكتب والمقالات تُرجم إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والروسية واليونانية والإسبانية والهولندية والبولندية (بلهجاتها).

+ ظل حتى وهو على فراش المرض في سن السابعة والثمانين يكتب ويؤلف. وقد أصدر 4 أجزاء من أحدث كتاباته سلسلة بإسم "مع المسيح" في هيئة مقالات تأملية في الإنجيل لتعليم وتعزية الشعب المسيحي في مصر والعالم، ويجري حالياً ترجمتها إلى الإنجليزية.

القمص متى المسكين و خاتمة مرقس

كتب ابينا الفاضل متى المسكين فى عام 1996 تفسيراً علميا روحيا رائعا للإنجيل الثانى , و حينما وصل الى شرح الإصحاح السادس عشر , كتب فى مقدمته التالى : [265]

" نجد في إنجيل ق. مرقس الآيات (16:1-8) مسجَّلة بقلمه وروحه وقد شرحناها. أمَّا الآيات الاثنتا عشرة الباقية (16:9-20) فقد أثبتت أبحاث العلماء المدققين أنها فُقدت من الإنجيل، وقد أُعيد كتابتها بواسطة أحد التلاميذ السبعين المسمَّى بأريستون. وهذا التلميذ عاش في القرن الأول. وهذه الآيات الاثنتا عشرة جمعها أريستون من إنجيل ق. يوحنا وإنجيل ق. لوقا ليكمِّل بها القيامة. هذه الآيات لم نتعرَّض لها ولم نشرحها، ولكن أعطينا عوضاً عنها شرحاً مفصَّلاً لمعنى القيامة وحقيقتها الروحية بل وسرها أيضاً."

ثم فسر الإصحاح حتى العدد التاسع و أتبع تفسيره للأعداد بمقالة عن القيامة بشكل عام.

قامت الدنيا و لم تقعد من ساعتها , رغم ان احداً لم يُكلف نفسه ابدا فى سؤاله عن رأيه , و ياليت شعرى قابلته و سمعت منه رأيه و فهمت منه مضمون كلماته , و لكن لم يسمح الله. و لكننا نشكر الرب يسوع على ان مازال معنا فى هذا العالم تلاميذه و ابناءه فى الرهبنة فى دير القديس انبا مقار بصحراء شيهيت!

كنت افكر مثل البقية من المسيحيين و غير المسيحيين حتى ان هذا الفضل فى المسودة الأولى من هذا الكتاب كان إعتيادياً مثل بقية الهجوم على فكر أبينا متى المسكين حول الخاتمة , دون فحس و تمحيص , للأسف. الى ان جال بخاطرى فكر اثناء تحديث مقال "و مازالت الزانية تتحدى" , حينما قرأت دفاع الأب متى المسكين عن قصة المرأة الزانية فى انجيل يوحنا الإصحاح الثامن!

لو إفترضنا وجود مجال لرفض الوحى , فأيهم أحق بالرفض , خاتمة مرقس ام قصة المرأة الزانية؟ خاتمة مرقس الشواهد اليونانية ضدها مخطوطتين فقط و حتى هاتين المخطوطتين , أثبتنا سابقا ان نساخهما يعرفان الخاتمة , اما قصة المرأة الزانية فإن 15% من المخطوطات اليونانية لا تحتوى عليها , و مع هذا دافع عنها ابونا متى المسكين [266] **!!!!**

ليس هذا فحسب , المشكلة النصية الشهيرة بنص (1 يو 5 : 7) , الشواهد التى لها لا تكاد تُذكر بجانب الأدلة ضدها , و مرة اخرى خاتمة مرقس لا يوجد سوى شاهدين يونانيين ضدها و سأفترض ان ابينا لم يصل الى معرفة ان نُساخهما

---

[265] "الإنجيل بحسب القديس مرقس" دراسة و شرح و تفسير , القمص متى المسكين , اصدار دير ابو مقار, ص 622

[266] يُمكنك قراءة دفاع الأب متى المسكين فى شرحه لإنجيل يوحنا الجزء الثانى او فى مقالنا ومازالت الزانية تتحدى.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

يعرفون الخاتمة , فهما فى النهاية شاهدين فقط فى حين ان نحو 500 مخطوطة لرسالة يوحنا الأولى لا تحتوى على نص الكوما (1 يو 5 : 7) , فتأمل موقف الأب متى المسكين العجيب من المرور على هذه المشكلة النصية مرور الكرام و شرحها بشكل روحى عقيدى عادى جدا [267] !!!!!

سألت نفسى , كيف من يُدافع عن قصة المرأة الزانية , يرفض الخاتمة؟ و كيف من يقبل تفسير و شرح آية (1 يو 5 : 7) يرفض تفسير خاتمة مرقس مُعتبراً إياها ليست وحياً من الإنجيل؟!

زادت حيرتى هذه اكثر فأكثر حينما أرى ان ابينا القمص متى المسكين يُصرح بما لا لبس فيها ان كاتب الخاتمة هو اريستون أحد الرسل السبعين!!!!!!

كاد عقلى يشت , لولا أن هدانى الله بطريقة المُصادفة الى أحد آباء دير القديس انبا مقار و هو أحد تلاميذه و العاملين معه , و من ضمن مجموعة الأباء الرهبان الذين يضع ابينا القمص متى المسكين اسمائهم فى بداية كل عمل له تحت عنوان "اعتراف بالفضل لذويه"....

أيعقل ان هذا العلامة يقبل قصة المرأة الزانية بل و يُدافع عنها ايضا و يُفسرها , و يرفض الخاتمة؟! أيعقل انه يرحب بتفسير و شرح فاصلة يوحنا و يرفض تفسير الخاتمة؟!

صراحةً انا لم اجد تفسيراً واحداً لهذا الموقف سوى شىء واحد , أن ابينا الفاضل أراد ان يُفسر فقط كلمات القديس مرقس الرسول , أراد ان يُفسر ما خطه مرقس الرسول بيده فى هذا الكتاب , لا أن يُفسر ما كتبه يوحنا ولا ما كتبه بطرس ولا ما كتبه بولس ... ولا ما كتبه أريستون!

لأنه لديه قناعة ذاتية بإن كاتب هذه الأعداد هو اريستون فلم يُفسر هذه الأعداد , ليس لأن هذه الأعداد ليست قانونية ولا وحياً من الله , بل لأن كاتبها هو اريستون و ليس مرقس.

قد يقول قائل , ما الفرق بين مرقس و بين اريستون؟ أليس كلاهما مُوحى له من الله؟ نعم , كلاهما مُوحى له من الله , و لكن ايضا يُوحنا و بولس و بطرس و يعقوب و يهوذا و كل كتبة اسفار العهد الجديد مُوحى لهم من الله , فهل ابونا متى المسكين

---

[267] كتب أبونا متى المسكين فى تفسيره لـ 1 يو 5 : 7 - 8 الآتى :" شهود حقيقة أن يسوع هو المسيح ابن الله , محثل ثقة مُطلقة , فالشهادة لهذه الحقيقة تشهد بها السماء و الأرض. و السماء فيها ثلاثة , و يشهد فى الأرض ايضا ثلاثة. فوصية الناس بإثبات الحق أصبحت بحسب الأسفار المقدسة رسمية و إلهية. فهى تبتدىء في الأرض بالروح و الماء و الدم. فالمسيح جاء بالماء و الدم و الروح "وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي" (يو 15 : 26). هؤلاء الثلاثة هم فى الواحد يسوع الذى قد أتى بهم , يعملون معاً لنتيجة واحدة و هى حقيقة أن يسوع هو المسيح إبن الله". (انظر: الرسالة الاولى للقديس يوحنا الرسول , شرح و تفسير , القمص متى المسكين , إصدار دير أنبا مقار , الطبعة الأولى 2002 , ص 193)

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

او اى شخص مُلزم ان يفسر انجيل يوحنا و هو قد عزم أن يُفسر و يشرح انجيل مرقس؟! الإثنان واحداً , لا فرق بين يوحنا و بين بطرس , و لكن المُراد تفسيره هو انجيل مرقس , هو ما كتبه مرقس , هو ما خطه مرقس بنفسه و ليس ما أُضيف لاحقاً للإنجيل من قِبل أريستون!!!

لم أجد حلاً لهذا التناقض الغريب السابق ذكره حول الخاتمة و قصة الزانية و الفاصلة سوى هذا التفسير فقط , فكرت كثيراً و لم اجد.

رسالة من أحد تلاميذ القمص متى المسكين

لم يُحب ان أذكر اسمه فى الكتاب و خضوعاً لرغبته و محبته لن اذكر الإسم , و لكنى لن انسى ابدا فضله علىّ فى الوصول الى حقيقة معنى كلام ابينا متى المسكين , و كذلك السماء لن تنساه ابداً!!!!

فى وسط حيرتى هذه حول موقف ابونا متى من الخاتمة , و قلقى الدائم ألا اظلمه فيكفى ما لاقاه الرجل بحياته , هدانى الله الى أحد رهبان دير القديس انبا مقار و استطعت الإتصال بهذا الأب الراهب فسألته عن موقف ابينا متى المسكين من الخاتمة , و شرحت له فكرى حول ان ابينا الفاضل القمص متى المسكين لم يُفسر الخاتمة ليس لأنه يرفض وحيها ولا يرفض قانونيتها و لكن لأنه يريد تفسير ما كتبه مرقس فقط و ليس ما كتبه يوحنا.تفائجت حينما وجدت ابى الراهب يقول لى بالحرف :" أشكر الله على النتيجة التي وصلتم إليها وهي تماماً حسب علمي ما كان يؤمن به أبونا متى، فهو أراد فقط أن يفسر كلام القديس مرقس، لذلك ألحق الكلام بمقالة عن القيامة عموماً بسبب تشابه هذا الجزء مع باقي الأناجيل في موضوع القيامة. ويمكنكم مراجعة استشهاد أبونا متى بنهاية إنجيل مرقس في كلامه عن القيامة في كتاب القيامة والصعود."!!!!

نعم عزيزى القارىء , المسيحى قبل غير المسيحى , لم يُنكر ابونا العلامة الفاضل متى المسكين قانونية خاتمة مرقس , بل على العكس لقد آمن أنها رسولية و قانونية و خرجت من أريستون الرسول المساوى لمرقس فى المرتبة الرسولية , كل ما فى الأمر انه اراد تفسير ما كتبه مرقس فقط و ليس ما كتبه اريستون ايضا!!!!

و فى رسالة لاحقة , أرسل لى ابى الراهب هذه الرسالة التى كتبها لى تعليقاً على موقف ابونا متى المسكين من الخاتمة , و لأنه طلب عدم ذكر إسمه فإننا ننشرها تحت اسم "رسالة من راهب من دير أنبا مقار" عنونها جنابه بإسم "تعليق على نهاية إنجيل مرقس 16: 9-20" , حيث يقول أبى الراهب ما يلى :

"يقول الأب متى المسكين في تفسيره لإنجيل القديس مرقس ص 622:

الآيات الاثنتا عشر الباقية (16: 9-20) فقد أثبتت أبحاث العلماء المدققين أنها فُقدت من الإنجيل، وقد أعيد كتابتها بواسطة أحد التلاميذ السبعين المسمَّى بأريستون. وهذا التلميذ عاش في القرن الأول. وهذه الآيات الاثنتا عشر جمعها أريستون من إنجيل ق. يوحنا وإنجيل ق. لوقا ليكمِّل بها القيامة.

هنا يقرر الأب متى المسكين أن هذه الآيات رسولية، أي أن كاتبها واحدٌ من السبعين رسولاً، أي مثله مثل القديس مرقس كاتب باقي الإنجيل. كما أن اعتماد هذا الرسول على إنجيلي يوحنا ولوقا لا يعيبه ولا يشكك في قانونية هذا الجزء من الإنجيل، فقد أقر معظم العلماء، بل والآباء أيضاً، أن القديسين متى ولوقا قد اعتمدا على إنجيل القديس مرقس أثناء كتابتهما لإنجيليهما، وهذا بالطبع لم يقلل من شأن هذين الإنجيلين، أو يشكك في قانونيتهما.

وبالرغم من أن الأب متى المسكين لم يورد تفسيراً لهذه الآيات في موضعها من مؤلفه، إلا أنه ذكرها عدة مرات في نفس هذا الكتاب صفحة 70، 71، 155 على سبيل المثال، مما يثبت أنه لم يكن يشك في قانونية هذه الآيات. كما أنه استشهد بها مئات المرات في باقي كتاباته، انظر مثلاً تفسيره لباقي أسفار العهد الجديد (فهرس الآيات في نهاية أي كتاب) [268].

وإذا نظرنا إلى تفسيره لإنجيل مرقس، نجد أنه كتبه عام 1996م، ثم في عام 2000م قام بتأليف كتاب عن المعمودية بعنوان: المعمودية الأصول الأولى للمسيحية، نجد أنه قد افتتح كتابه هذا بآية القديس مرقس: «من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يدن» (مر 16: 16) (انظر افتتاحية كتاب المعمودية ص 10)، وهي من الآيات محل النقاش، ثم كرّر الاستشهاد بها في ص 26 وص 267. وهذا دليل على عدم شكه في قانونية هذه الآيات. بل ويعود في آخر كتاباته على الإطلاق، وهو كتاب مع المسيح (أربعة أجزاء) ويورد بعض هذه الآيات (جزء 1 ص 214، جزء 4 ص 249، 263، 310). مع العلم أن هذه الكتب قام بكتابتها عام 2006، أي في العام الذي انتقل فيه إلى السماء، وقد أوردنا هذه الشواهد بالذات لئلا يظن أحدٌ أنه غيَّر رأيه في هذه الآيات بعد دراسته لآراء العلماء الناقدين عن إنجيل القديس مرقس.

[268] على سبيل المثال يدلُّنا فهرس الآيات في نهاية كتاب "شرح إنجيل القديس يوحنا" للأب متى المسكين أنه يستشهد بهذه الآيات في هذا الكتاب وحده تسع مرات.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

لقد كان الأب متى المسكين يكتب تفسيراً لأقوال القديس مرقس، وعندما أتى إلى نهاية الإنجيل، وهو الجزء الذي يتكلم عن أحداث القيامة وظهور الرب للتلاميذ، وجد أن هذا الجزء مقتبس من باقي الأناجيل بواسطة أحد التلاميذ السبعين، فاستكمالاً للفائدة أورد مقالة كاملة عن القيامة وذلك منعاً للتكرار وليس تشكيكاً في قانونية هذه الآيات.

ملحوظة أخيرة: يجب أن نفرق بين قانونية الأسفار المقدسة، وبين إثبات من هو كاتب هذه الأسفار. فإذا خرج علينا العلماء اليوم، أو بعض الآباء قديماً، برأي أن القديس بولس ليس هو كاتب الرسالة إلى العبرانيين، أو أن القديس بطرس ليس هو كاتب الرسالة الثانية مثلاً، فهذا لا يشكك في قانونية الرسالة إلى العبرانيين أو في الرسالة الثانية للقديس بطرس، ولا يشكك في صحة الوحي لهما. فقد قبلت الكنيسة منذ البدء هذه الرسائل كرسائل قانونية في الكتاب المقدس دون النظر فيمن هو كاتبها. نفس الشيء ينطبق على نهاية إنجيل مرقس، فقد قبلت كل الكنائس هذه الآيات كجزء قانوني مكمل لإنجيل مرقس، بغض النظر عن كاتبها الأصلي، هل هو مرقس الرسول أو أي رسول آخر من تلاميذ الرب يسوع المسيح. وهذا بعينه كان رأي الأب متى المسكين، فهو كما رأينا كان يستشهد بهذه الآيات في كافة كتاباته اعترافاً منه بقانونيتها، غير أنه لم يُدرجها في شرحه لإنجيل القديس مرقس على اعتبار أنها ليست مكتوبة بواسطة هذا القديس. وكونه لم يشرح هذه الآيات ليس معناه أنه "حذفها" من الإنجيل، فعلى سبيل المثال هو أيضاً في شرحه لسفر أعمال الرسل أوقف شرحه عند الأصحاح الخامس عشر على اعتبار أن بقية هذا السفر تختص بأسفار القديس بولس التي سبق أن شرحها في كتاب آخر، وليس هذا معناه أنه "حذف" هذه الأصحاحات لكونه لم يشرحها. وفيما يخص رأيه في نهاية إنجيل مرقس يكفينا أن نعرف أنه يستشهد بهذه الآيات منذ كتاباته المبكِّرة (مثل مقال "عيد القيامة يوم الخليقة الجديدة" سنة 1973) وحتى آخر ما كتب سنة 2006."

إنتهى نص الرسالة , و لا أعرف بما اقول و بما اتكلم , فالرسالة واضحة وضوح الشمس فى ضحاها.

و نُكرر مرة أخرى , لم يرفض ابانا القمص متى المسكين مُطلقاً قانونية و وحى الخاتمة , انما كل ما أراده هو ان يُفسر كلمات مرقس فقط و ليس كلمات اريستون , ليس معنى هذا ان الخاتمة ليست قانونية , و لكن معنى هذا ان الخاتمة كتبها اريستون و ليس مرقس , و هو الامر الذى بالفعل يؤمن به الكثيرين و السواد الأعظم من علماء النقد النصى ينسبون هذه الخاتمة الى اريستون.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

اما عن قول ابونا القمص متى المسكين [269] :" بهذا يرتاح ضميري إذ أكون قد قدَّمت للقارئ مفهوماً حقيقياً عن القيامة بما يتناسب مع الجزء الضائع من نهاية إنجيل ق. مرقس، بل ربما يكون هذا القديس البارع قد قصد أن يترك الحديث عن القيامة غير منتهٍ كدعوة منه لقارئ إنجيله أن يمتد بالتأمل الحر في معنى القيامة فوق ما تستطيع الألفاظ والكلمات أن تعبِّر عنه. هذا هو رأينا في معنى الجزء الناقص من الأصحاح السادس عشر في إنجيل ق. مرقس كما يراه قبطي عاش إنجيل ق. مرقس وأحبَّه، بل عشقه.".

فإن ما يُزعج المسيحيين و غير المسيحيين , هو قول ابينا "يرتاح ضميرى" , فإنه لا يُفهم منه سوى صحة نسب الخاتمة التى بين أيدينا الى كاتبها الحقيقى. ليس ان ابينا الفاضل يُتعبه ضميره من وجود هذا الجزء القانونى المُوحى به و الذى هو بنفسه أقر بوحيه و قانونيته و رسوليته , بل لأن ابينا الفاضل يرى و يؤمن , كغالبية علماء النقد النصى , أن هذا النص كتبه اريستون و ليس مرقس , فيرتاح ضميره بصحة نسب هذا الجزء الى صاحبه الحقيقى أريستون كما يراه ابونا القمص متى المسكين. و أعود فأكرر , مرقس او اريستون فلا فرق مُطلقاً , و ليس معنى إيمانى او إيمان غيرى ان كاتب الخاتمة هو مرقس , ان المؤمنين بأن أريستون هو كاتب الخاتمة انهم على خطأ , لم نقول هذا و لا نقدر ان ندعى هذا ابداً , فلا أحد يحتكر الحقيقة.

القيامة كما رآها القمص متى المسكين

دعونى أضع بين ايديكم رؤية ابونا متى المسكين لقيامة المسيح , و الذى فيه يتناسب بشكل كبير جدا مع ما ورد فى خاتمة الإنجيل [270] :

"إن رؤية القيامة لا تعتمد على قوى البصر العادية، وتدخُّل الوعي البشري بمراكزه الحسِّية المعروفة، ولكنها حالة انفتاح الوعي الروحي الذي يستمده الإنسان مما هو فوق الطبيعة من قوى غير حسية أو مادية، وهي موهبة لا تُعطى بمعيار واحد للناس، لكن لكل إنسان تُعطى موهبة الرؤية ليرى بقدر إيمانه واستعداده وخبراته الروحية السابقة. وليس ذلك فقط، بل أيضاً المسيح في حالة قيامته يمكن أن يرتفع بإرادته بحالة من الشفافية فلا يُرى على الإطلاق لأي بصيرة روحية، ويمكنه أيضاً أن يخفِّض من حالة شفافيته حتى يمكن لإنسان عادٍ أن يراه وكأنه إنسان عادٍ. كما استخدم المسيح هذه القدرة الفائقة عندما دخل إلى التلاميذ في العلِّية مساء الأحد والكل مجتمعون، دخل والأبواب مغلقة بقدرة شفافيته الفائقة وظهر أمامهم بجسده العادي، ذلك بعد أن خفَّض من شفافيته تماماً ـ ذلك بعد أن أخفق الكثيرون في التعرُّف عليه وهو في حالة قيامته الفائقة. وإمعاناً في تعريفهم

[269] "الإنجيل بحسب القديس مرقس" دراسة و شرح و تفسير , القمص متى المسكين , اصدار دير ابو مقار, ص 631
[270] السابق , ص 627 - 631

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

بالقيامة الحقيقية لجسده الحقيقي أراهم جسده: » جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم سلام لكم. ولمَّا قال هذا أراهم يديه وجنبه (في وضعهما الطبيعي تماماً) ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب «(يو 20: 19و20).

ثم عاد بعد أسبوع وفي نفس الميعاد والمكان وظهر خصيصاً لتوما الذي لم يكن قد رآه في الأسبوع السابق: » ثم قال لتوما هات أصبعك إلى هنا، وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً. أجاب توما (بعد أن وضع يده ولمس جروح الجسد) وقال له ربي وإلهي. قال له يسوع: لأنك رأيتني يا توما آمنت. طوبى للذين آمنوا ولم يروا. «(يو 20: 27و29).

بل وظهر مرَّة أخرى بجسده الطبيعي محسوساً بلحمه وعظامه ذلك بعد أن خفَّض المسيح من شفافيته نهائياً فبدى إنساناً عادياً: » وفيما هم يتكلَّمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم وقال لهم: سلام لكم. فجزعوا وخافوا وظنوا أنهم نظروا روحاً. فقال لهم: ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم. انظروا يدي ورجليَّ (والجروح التي فيها) إني أنا هو. جسُّوني وانظروا فإن الروح (الشفاف) ليس له لحم وعظام كما ترون لي. وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه «(لو 24: 36-40). بل وأعطاهم المسيح تأكيداً أنه قام بجسده وكل ما للجسد الطبيعي من إمكانيات حتى الأكل والشرب هكذا: "وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبون قال لهم: أعندكم ههنا طعام فناولوه جزءاً من سمك مشوي وشيئاً من شهد عسل. فأخذ وأكل قدَّامهم." (لو 24: 41-43) هذا هو الدخول الكامل في حالته الأولى بعد أن خفَّض من شفافيته نهائياً.

بهذا يكون المسيح قد أعلن ما هو جسد القيامة، إذ برهن لهم أنه جسده الأول تماماً بكل إمكانياته، ولكنه في حالة تجلٍ كامل وشفافية فائقة. فهو لا يُرى ويُرى بآن واحد، وذلك بحسب إرادة المسيح وقدرة الإنسان على الرؤيا. بمعنى أنها حالة جديدة متطورة من الحالة الطبيعية الأُولى إلى حالة فائقة للطبيعة ذات مواصفات جديدة وإمكانيات روحية فائقة للغاية. وقد أمكن للمسيح أن يظهر بحالة طبيعية ولكنه أخفى نفسه عن عيون تلميذي عمواس فلم يعرفاه، وإن كانا قد أحسَّا به في قلبهما :"وفيما هما يتكلَّمان ويتحاوران اقترب إليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما ولكن أُمسكت أعينهما عن معرفته «(لو 24: 15و16). وبعدما كلَّمهما ووبَّخهما على عدم إيمانهما، دخل معهما بيتهما » فلمَّا اتكأ معهما أخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهما فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما، فقال بعضهما لبعض ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا إذ كان يكلِّمنا في الطريق ويوضِّح لنا الكتب. «(لو 24: 30-32).

ففي هذه القصة التي لتلميذي عمواس مرَّ جسد المسيح المقام بحالة الشفافية الكاملة والنصف شفافية والحالة الطبيعية جداً. كذلك التلميذان من عدم رؤية تماماً،

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

لنصف رؤية مع حساسية، لرؤية كاملة فاختفى عنهما لمَّا بلغ حالة الشفافية الكلية ثانية. ولكن عبوراً بحالة الإفخارستيا التي عملها المسيح في بيت تلميذي عمواس ندرك أن عند كسر الخبز يُستعلن المسيح لذوي العيون المفتوحة. وهذا هو سر القيامة الأعظم.

عند عديمي الإيمان بالمسيح وقيامته وإمكانياته الهائلة يبدو خبزاً ساذجاً وخمراً ساذجاً وكأنها حالة عدم قيامة، وعند ذوي الإيمان بسر المسيح والقيامة فهي حالة قيامة، فالخبز خبز والخمر خمر ولكنهما جسد ودم في حالة قيامة، أي في حضرة الرب يسوع مقاماً من الأموات. وهناك أيضاً حالة فيها ظهر المسيح بوضعه الطبيعي بدون شفافية وأخذ يكلِّم تلاميذه عن حلول الروح القدس ونوال قوة من الأعالي، وبعد أن أكمل كلامه انتقل إلى حالة الشفافية ثم ما فوق الشفافية فلم يروه: » ولمَّا قال هذا ارتفع وهم ينظرون (حالة نصف شفافية) وأخذته سحابة عن أعينهم (فوق الشفافية) «(أع 1:9). ثم بعد ذلك حاولوا أن يروه عبثاً :"وفيما كانوا يشخصون إلى السماء وهو منطلقٌ، إذا رجلانِ قد وقفا بهم بلباسٍ أبيض، وقالا: أيها الرجال الجليليون، ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماءِ؟ إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماءِ سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماءِ. «(أع 1: 10و11).

ثم مرَّة أخرى ظهر المسيح في حالة شفافية منظورة بمجد :"رأيت في نصف النهار في الطريق أيها الملك نوراً من السماء أفضل من لمعان الشمس قد أبرق حولي ... سمعت صوتاً يكلِّمني ويقول باللغة العبرانية شاول شاول لماذا تضطهدني؟ صعب عليك أن ترفس مناخس. فقلت أنا مَنْ أنت يا سيد؟ فقال أنا يسوع الذي أنت تضطهده. ولكن قم وقف على رجليك لأني لهذا ظهرت لك ..."(أع 26: 13-16). هنا رُئِيَ المسيح في حالة تجلٍ كاملة كنور في السماء وتكلَّم مع ق. بولس. فالمسيح في حالة القيامة في كمال شفافيته يُرى نوراً للعين المفتوحة.

من هذا يفهم القارئ أن حالة القيامة وظهور المسيح هي على درجات، وأن قدرة رؤية الإنسان للقيامة، أي حالة المسيح القائم من الأموات، أيضاً هي على درجات. لذلك ينبغي على القارئ أن يفهم تماماً أنه استحالة أن يتفق اثنان على رؤية واحدة للتجلي حتى ولو ظهر إلى 500 شخص مرَّة واحدة (1كو 15:6). فلو سألت كل واحد من الخمسمائة عن ماذا رأى؟ فسيحكي كل واحد شيئاً غير الآخر. من هنا جاءت أخبار القيامة في الأناجيل الأربعة متفاوتة في الوضوح والكلام والتعبير وحتى لغة الكلام نفسها. لأن تسجيل الأناجيل الأربعة للقيامة هي حالة دخول في مستوى ما فوق الطبيعة الذي لا تدخل فيه قوى الفكر والفهم والتمييز والرؤية الطبيعية للإنسان.

ولكن الذي يهمنا في معرض الشرح عن القيامة أن نكشف للقارئ عن ما هي القيامة. فالقيامة حالة الوجود الحقيقي الثابت غير المتغيِّر غير الزائل الأبدي!! أمَّا الوجود البشري في العالم فهو حالة وجود غير حقيقي لأنه متغير وزائل، فهو وجود ظاهري محسوس ومرئي، فهو إن لم يتحوَّل إلى قيامة فهو متغيِّر حتماً إلى زوال، لذلك لا يمكن أن نسمِّي الوجود المادي للإنسان وجوداً حقيقياً، بل هو وجود مزيَّف له منظر وجمال وحركة ولكن سرعان ما يذبل المنظر ويذوي الجمال فتنعدم الحركة وينتهي إلى موت وفساد وزوال. أمَّا القيامة فالوجود فيها جماله لا يذوي، بل يتجلَّى ويتألَّق إلى أفضل، نوره لا ينطفئ لأن نوره مستمد من نور الله غير المتغيِّر. والحركة في القيامة حركة حرَّة للجسد القائم من الأموات لا يحدُّها مكان ولا تضعفها جاذبية، يتحرَّك تلقائياً ليوجد في أي مكان في اللحظة والتو ولا يعترضه أي حائل مادي حتى ولو كان من الفولاذ، بلا جهد ولا عناء لأن حركته غير مادية فكما يشاء يكون.

بهذا يتضح للقارئ أن القيامة بالنسبة للإنسان خليقة جديدة لعالم جديد إمكانياتها هائلة وفوق التصوُّر والوصف. لا توجد فيها العواطف الممسوكة بالجسد الترابي الزائل، ولا تستمد أحاسيسها ومشاعرها من خبرات زمانية، بل عواطف راقية إلى أقصى حدود الرقي. فهي سماوية صرف ومشاعرها هي صدى مشاعر الله وحبه. فإنسان القيامة يوجد ويتحرَّك ويحس ويشاء ويحب في دائرة الوجود الإلهي، والقطب الجاذب لكل ملكات الإنسان هو المسيح والروح القدس الذي يقودها نحو الله.

وقيامة المسيح هي التي أعطت الإنسان طبيعة القيامة وقوتها وحقيقتها كخليقة جديدة مرتبطة به وحيَّة به. لذلك أصبحت قيامة المسيح في الإيمان المسيحي هي الباب المفتوح للحياة الأخرى مع الله. اسمع بولس الرسول يقول في سفر العبرانيين :"فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع طريقاً كرَّسه لنا حديثاً حيًّا بالحجاب أي جسده."(عب 10: 19و20).

أمَّا المسيح فكشف لنا عن سر رحلتنا إلى قلب الله: » أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلاَّ بي «(يو 14:6)، » أنا هو القيامة والحياة «(يو 11:25). وأن يحيا الإنسان القيامة من الآن يكون قد نفض عنه الخوف من الموت ورهبته: » كل مَنْ كان حيًّا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد «(يو 11:26)، بمعنى لن يسود عليه الموت بل يصير له الموت واسطة للقيامة للانتقال إلى فوق. والكنيسة تشيِّع موتاها من المؤمنين بقولها في الصلاة عليهم: "لأنه ليس موت لعبيدك بل هو انتقال" (أوشية الراقدين)، لأن الكنيسة تحيا القيامة، لأن الكنيسة عند المسيح هي جسده المقام، والمؤمن عضو فيها أي في جسد المسيح المقام، فأن يموت الإنسان المسيحي في إيمان المسيح يأخذ حياته الجديدة كعضو في جسد المسيح المقام."

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

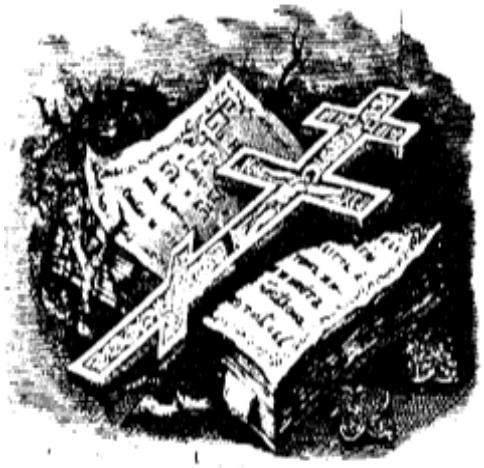

الفصل الخامس

تفسير الخاتمة

التفسير الآبائى

1- التفسير المسيحى القديم لخاتمة مرقس

لقد أخذنا هذا التفسير بتصرف عن كتاب Ancient Christian Commentary On Scripture الذى أعده فريق كبير من العلماء فى علم الباترولوجى و الذى قام بترجمته الأب الدكتور ميشال نجم [271] , استاذ اللاهوت بمعهد يوحنا الدمشقى فى جامعة البلمند بلبنان. هذا لأنه بالفعل قام بعمل ترجمة رائعة مع فريق البحث الخاص به لتفاسير المسيحيين القُدامى لأسفار العهد الجديد , و نحن نذكره هنا عرفاناً بجميله هذا الذى أدى خدمة جليلة للكنائس الناطقة بالعربية!!

ليس جميع من استخدمنا نصوصهم هم من اباء الكنيسة , فبعضهم ممن نُطلق عليهم لقب "علامة" و بعضهم مُنشق عن الكنيسة و بعضهم غير مُعترف بقداسته فى كنيستنا الأرثوذكسية القبطية , لذا سنُعطى تعريف سريع بكل من رجعنا لكتاباتهم فى هذا الفصل بحسب ترتيب استخدامهم فى هذا الفصل:

القديس أغناطيوس الأنطاكى (35 – 107): أسقف أنطاكيا و عينه القديس بطرس اسقفاً لها و كان تلميذاً له , و هو الأسقف الثالث على انطاكيا. كتب سبع رسائل الى

[271] التفسير المسيحى القديم للكتاب المقدس , المُجلد الثانى: انجيل مرقس , الأب الدكتور ميشال نجم و فريق من المحررين , منشورات جامعة البلمند (معهد القديس يوحنا الدمشقى اللاهوتى) 2003 , ص 343 - 356

الكنائس المحلية بعد ان أُسر و أُقتيد الى روما ليستشهد هناك. كتب رسائله ضد الهرطقة بشكل عام و يُشير الى مركزية سر الشكر (الإفخارستيا) و دور الأسقف فى الحفاظ على وحدة الكنيسة.

ايزيدور (633 +): ينحدر من عائلة رومانية و صار اسقفا على اشبيلية. له مُؤلفات مهمة تدل على سعة إطلاعه .

بيد (673 – 735): هو المُوقر بيد Bede , تتلمذ على يد الرهبان البندكتيين فى مدينة جارو , كان يُعد اكثر الناس علما علماً فى عصره , و هو مُؤلف "التاريخ الكنسى للشعب الإنجليزى".

القديس اغسطينوس (345 – 430): هو اسقف مدينة هيبو , و اهتدى للإيمان المسيحى بصلاوات امه القديسة مونيكا و إرشاد القديس امبروسيوس. كتب مُؤلفات عديدة فلسفية و تفسيرية و لاهوتية.

القديس جيروم (347 – 420): من اهم علماء و اباء الكنيسة فى القرون الأولى , جال بلاد الشرق و صال مُفسراً و مُترجماً , من أهم أعماله ترجمة الكتاب المقدس للاتينية المعروفة بإسم الفلجاتا و له عدة تفاسير للأسفار , للأسف لاتزال حبيسة اليونانية و اللاتينية الى اليوم.

القديس يوستينوس الشهيد (141 – 161): فيلسوف من اسرائيل , كان وثنيا و آمن بالمسيح. انتقل الى روما حيث كتب دفاعين ضد الوثنيين و اليهود مُوجهين للإمبراطور , و وصلنا حوار له مع يهودى غير معروف لنه اسمه تريفو , ثم استشهد بعد ذلك.

العلامة ترتيليان (160 – 140): أب الكتابة اللاتينية و رائدها من قرطاجنة , له عدة مُؤلفات اهمها مجموعة كتبه فى الردود على ماركيون , هو أب اللاهوت المسيحى فى الغرب حول الثالوث و الكريستولوجى , تأثر فى حياته بالبدعة المونتانية و مات عليها , لذا نُطلق عليه لقب علامة و ليس قديس.

نوفوتيان (235 – 258): هو مُهرطق مُنشق عن الكنيسة الرومانية , تُعد رسالته فى الثالوث تعبير عن المذهب الغربى الكلاسيكى.

غريغوريوس الكبير (540 – 604): اسقف روما من عام 590 , كان مُؤلفا خصيبا و شخصية قوية موحدة فى الغرب. اهتم بالليتورجيا فعُرف قداس بإسمه , و عُرف ايضا الترتيل الغربى بإسم الترتيل الغريغورى.

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

المراسيم الرسولية (القرن الثالث): تتناول فى معظمها واجبات الأسقف , هناك ايضا اقسام مخصصة لسيامة الشمامسة و لإغاثة المسجونين فى سبيل الإيمان و لأسئلة حول قيامة الأموات.

القديس امبروسيوس (333 – 397): مُعلم اغسطينوس و اسقف ميلان. له تفاسير عديدة للكتاب المقدس , دافع عن ألوهية الروح القدس و بتولية العذراء مريم , و له اربعة كتب فى شرح الإيمان المسيحى.

القديس ايريناؤس (135 – 202): هو ايريناؤس اسقف مدينة ليون ببلاد الغال (فرنسا) و كان رفيقاً للقديس بوليكاربوس و تلميذاً له , اهم مُؤلفاته هو ضد الهرطقات فى خمس مُجلدات كاملة دحض بها اهم هرطقة انتشرت فى هذا الوقت و هى الغنوسية. استشهد فى فرنسا.

القديس غريغوريوس النزينزى (330 – 389): من الاباء الكبادوك و اسقف مدينة نزينزة. كان صديقاً للقديس باسيليوس الكبير و القديس غريغوريوس النيسى. قاوم ابوليناريوس و اشتهر شعره و صياغته للاهوت التثليث. ترأس المجمع المسكونى الثانى و كُنى باللاهوتى لسمو كتاباته.

لاون (420 – 461): اسقف روما فى عصر الانشقاق , كان طومسه السبب الأول فى انشقاق الكنيسة فى مجمع خلقيدونية الذى نرفضه , من اباء الكاثوليك.

برودنيتوس (348 – 410): اورليوس برودنيتوس , شاعر لاتينى ناظم للتسابيح , كرس اواخر حياته للكتابة المسيحية. وضع قصائد عن التجسد و حارب بدعة ماركيون , حذر من اعادو انبعاث الوثنية.

القديس افراهاط (270 – 350): و يُسمى بالحكيم الفارسى , أول كاتب سيريانى وصلتنا كتاباته , معروف ايضا بإسمه اليونانى افراهاتيس.

هذا التفسير قبل ان يكون روحيا عقائديا , فهو بالدرجة الأولى شهادة على اصالة نص الخاتمة الطويلة فى الكنيسة الاولى و قانونيتها , فهو يُعد استكمالا للجزء الرابع (شهادة أباء الكنيسة و الكتب الأبوكريفية) من الباب الاول بهذا الكتاب (البرهان الخارجى)...

التفسير

الآيات 9 - 13

وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ. فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لاِثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلاَ هَذَيْنِ.

نظرة عامة

لم يعرف التلاميذ الرب الناهض لما مشى معهم على الطريق بشكل منظور , لأنهم كانوا قد نسوا وعوده. و لما كسر لهم الخبز , أمسكت أعينهم على رؤيته لنقص فى ادراكهم (أغسطين). يوم القيامة هو اليوم الأول من الأسبوع , و هو يُخصص كعلامة للجدة , و يكون مشابها لليوم الأول من الخليقة (ايزيدور اسقف اشبيليه). كانت حواء المرأة الأولى التى ذاقت الموت , و كانت مريم المجدلية المرأة الأولى التى ذاقت الحياة. فكما رأت امرأة السقوط , هكذا رأت امرأة فجر الخلاص. فعكست لعنة حواء , و كانت الأولى فى اداء الشهادة للرب الناهض الذى اخرج منها سبعة شياطين (بيد Bede).

"وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ"

(أغناطيوس)[272] : يشمل يوم التهيئة الآلام , و يشمل الدفن السبت , اما يوم الرب فيشمل القيامة. حفاظا على الفصح.

(مُؤلف يونانى مجهول من القرن الخامس)[273] : هذا هو اليوم الذى صنعه الرب , فلنبتهج به و لنفرح به (مز 118 : 24) , لماذا؟ لأن الشمس لا تُظلم فيما بعد , كل شىء انار و اشرق. و حجاب الهيكل لن ينشق فيما بعد , لكن يعترف بالكنيسة. فلا نحمل فيما بعد سعف النخل بل نطوف بالمستنيرين حديثاً...هذا هو اليوم ولا يوم الا هو فهناك مملكة واحدة و ما من طغاة كثيرين. هذا هو يوم السيادة و يوم الانتصار , يوم مُكرس للقيامة , يوم نتزين فيه بالنعمة , يوم يُوزع فيه الحمل الروحى. إنه يوم يُقدم فيه للمولودين ثانية لبناً , و يتم فيه تدبير الله للفقراء. فلنبتهج و لنفرح به , لا باللجوء للحانات , بل بالإسراع الى مزارات الشهداء , لا بالسكر , بل بمحبة الإعتدال , لا بالطرب على الطريقة اليهودية , بل بالفرح على الطريقة الرسولية , لا بالرقص فى الاسواق , بل بإنشاد المزامير فى البيوت ... هذا هو اليوم الذى تحرر فيه آدم و انعتقت فيه حواء من حزنها. انه يوم ارتعد فيه الموت الظالم و حُطمت قوة الصخور , و خُلعت ابواب القبور و طُرحت جانباً. إنه يوم أُعيدت اجساد الأموات قديما الى حياتهم السابقة , و أُبطلت شرائع العالم السفلى التى كانت حتى

[272] ترليان : 9
[273] المواعظ الفصحية 51 : 1 - 3

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الآن راسخة ثابتة. انه يوم فُتحت فيه السماوات بنهوض المسيح الرب , و أُفرغت شجرة القيامة المُثمرة و المزدهرة فى كل العالم , كما لو كان العالم حديقة , و ذلك لخير الجنس البشرى. إنه يوم تبرعمت فيه الزنابق المستنيرة حديثاً , و الأنهار التى تروى الخطاة جفت , و تلاشت قوة ابليس و تبعثرت طغمات الشياطين.

(ايزيدور اسقف اشبيليه) [274] : مهابة يوم الرب ظاهرة فى الكتاب المقدس. هذا اليوم كان اليوم الأول من العالم. فيه كُونت عناصر الخليقة. و فيه خُلقت الملائكة , و فيه قام المسيح من بين الأموات , و فيه هبط الروح القدس من السماء على الرسول. فى هذا اليوم نفسه أُنزل المن فى البرية.

"ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ"

(بيد) [275] : ذاقت المرأة الموت اولا , لكن مريم المجدلية هى التى رأت القيامة اولاً , لكى لا تحمل المرأة بين الرجال الذنب الأبدى للعصيان. البشارة الأولى جائت على لسان المرأة.

(بيد) [276] : كانت ايضا المرأة التى بشرت اولا التلاميذ ان الرب قد خرج من القبر "حيث كثرت الخطيئة فاضت النعمة" (رو 5 : 20).

"وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ"

(اغسطينوس) [277] : يبدو ان هناك ضعفاً كان يعترى بصائر الذين شاهدوه , و لما قيل إنه "ظهر لهم فى بهيئة اخرى" (ع12) , طبعا بجسده لكن بهيئة اخرى , لم تُدركه أعينهم لضعف فيهم.

(اغسطينوس) [278] : لقد أظلمت بصائرهم , بحيث إنهم لم يدركوه الى ان كسر الخبز معه. و هكذا , وفقاً لوضع عقولهم التى كانت تجهل الحق , أن المسيح يموت و يقوم من بين الأموات , فقد كانت بصائرهم مظلمة. فلم يكن الحق نفسه هو الذى يُضللهم , بل كانوا هم أنفسهم عاجزين عن فهم الحق.

(اغسطينوس) [279] : ظهر يسوع فكان مرئيا لأعينهم و مع ذلك فلم يعرفوه. سار السيد معهم فى الطريق , و فعلا كان هو الطريق الذى لم يكونوا قد ساروا فيه بعد , فوجد انهم ضلوا الطريق. و فيما كان معهم قبل آلامه أخبرهم كل شىء - انه سيتألم

[274] الرتب الكهنوتية 1 : 24
[275] مواعظ حول الإنجيل
[276] شرح اعمال الرسل 12 : 13
[277] الرسالة الى بولينوس رقم 149
[278] توافق الأناجيل 3 : 25 : 72
[279] العظات 235 : 1

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و يموت و يقوم فى اليوم الثالث - كان قد انبأهم بكل ما سيحدث له , لكن ذاكرته خانتهم فغابت عنهم حادثة موته. فإضطربوا لما رأوه مُعلقاً على الصليب بحيث إنهم نسوا تعليمه , فلم يتطلعوا الى قيامته , إذ اخفقوا فى تذكر وعوده.

الآيات 14 - 18

أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ. وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

نظرة عامة

أدرك جيروم المصاعب النصية المُتعلقة بخاتمة انجيل مرقس المُطولة (جيروم) , و المُفسرون الأوائل لهذا المقطع الختامى من مرقس ركزوا الى حد كبير من تناقض المواقف الموجودة فى النص : من لم يؤمنوا اولاً اصبحوا اباء فى الإيمان لكل الذين آمنوا لاحقاً (اغسطينوس). الرسل أنفسهم رأوا و لم يُؤمنوا , اما الوثنيون فإنهم آمنوا لاحقاً من دون ان يروا. هكذا كان توبيخ الرب للرسل مُبررا و مطلوبا قبل تفويضهم بالبشارة (اغسطينوس , نوفوتيان). إن وحدة الجسد الكامل للمسيح تستمد استمراريتها من تعليم الرسل (ترتيليان). فعطايا التكلم بالألسنة لم تكن محصورة بالجيل الرسولى الأول , بل تمتد الى خلفاء الرسل (امبروسيوس , غريغوريوس الكبير). فالرب يأمر الرسل و خلفاءهم بأن يُؤدوا له الشهادة (أغسطينوس) , و المتمسكين بإيمان الرسل أنفسهم يُشاركون فى عطاياهم , فعلامات المقام الرسولى و عجائبه تدين غير المؤمنين حتى متى فشلت الكلمات (دساتير الرسل القديسين). و الله الخالق الذى تشمل عنايته كل أمة تحت السماء , يُعرف كأب محب (يوستينوس الشهيد) , فيتسلم كل مُؤمن عطايا الآب و الإبن بالروح وفقاً لمقدرة تقبل كل واحد منا (امبروسيوس). اولئك الذين يدرسون الكتاب المقدس بإحكام يقدرون على ان يقرأوا و يحفظوا نصوص المُنشقين السامة من دون ان يصيبهم ضرر شرط ان يبقوا امناء لقانون الايمان الذى تعلموه فى معموديتهم (أغسطينوس).

"أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ"

(جيروم) [280] : فى بعض النُسخ , ولا سيما فى مجموعة المخطوطات اليونانية , ورد فى نهاية انجيل مرقس ما يلى :"أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ".

[280] ضد البلاجيين 2 : 15

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

(جيروم) [281] : لقد أرى يسوع تلاميذه يديه الحقيقيتين و جنبه (يو 20 : 27) , و أكل حقاً معهم (مر 16 : 14) , و سار مع كليوباس حقاً (لو 24 13 - 35) , و جلس معهم حقاً للطعام (ع 14) , و بيدين حقيقيتين أخذ خبزاً , و باركه و كسره و ناولهم (لو 24 : 30) , فلا تضع قدرة الرب على مستوى خداع السحرة الذين يُظهرون ما ليس حقيقياً , مُعتقدين أنه أكل بدون اسنان , و سار بدون أقدام , و كسر الخبز بدون أيد , و تكلم بدون لسان , و كشف عن جانب لا أضلاع له.

(بيد) [282] : لقد ظنه غريباً أولئك الذين كسر الخبز لهم , و دعوه للجلوس معهم للطعام (لو 24 : 29) , إنه سيكون معنا نحن ايضا , عندما نُحسن الى الغرباء و الفقراء (مت 25 : 31 - 46) , و سيكون حاضرا عند كسر الخبز و عندما نتناول منه بضمير نقى طاهر فى سر جسده المقدس , اى الخبز الحى.

"وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ"

(أغسطينوس) [283] : الرب يسوع نفسه وبخ تلاميذه , لأنهم لم يُؤمنوا بإنه كان حياً , بل حزنوا عليه كميت (مر 16 : 14). كانوا أباء الإيمان , لكنهم لم يكونوا مؤمنين بعد ايمانا تاما , على الرغم من انهم أُقيموا معلمين ليؤمن العالم كله كله بأنهم أُختيروا للتبشير و بأنهم كانوا سيموتون فى الدفاع عن الإيمان. لم يكونوا قد آمنوا بعد بأن من أقام الموتى من بين الأموات , هو نفسه قد قام , لذلك وبخهم عن حق.

(أغسطينوس) [284] : لقد ظهر ايضا آخر الأمر للأحد عشر و هم جالسون للطعام - اى فى اليوم الأربعين نفسه - لما كان على وشك ان يُفارقهم و يصعد الى السماء (مر 16 : 19 - 20). فى ذلك اليوم الجدير بالذكر وبخهم على أنهم لم يُؤمنوا بقيامته من بين الأموات الى أن رأوه بأعينهم , فعندما يُبشرون بالإنجيل من بعد صعوده , سيُعدون الأمم للإيمان بمن لم تره عيونهم ,,, فإن أُسندت إليهم مهمة الإنذار بإدانة الذين لا يؤمنون فى الوقت الذى لم يُؤمنوا فيه هم أنفسهم بما رأوه , أفلا يكون من اللائق أن يُوبخوا أولا , لأنهم رفضوا تصديق اولئك الذين تراءى لهم الر و بقوا على رفضهم الى ان رأوه بام العين؟.

"اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ"

---

[281] ضد يوحنا الأورشاليمى : 34
[282] حول الأناجيل 2 : 8
[283] العظات 231 : 1
[284] توافق الأناجيل 3 : 25 : 76

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

(يوستينوس الشهيد) [285] : إنطلق الإثنا عشر من أورشاليم الى العالم , و كانوا رجالاً أميين لا يُحسنون الكلام , و لكن بقدرة الله أدوا الشهادة لكل الجنس البشرى وفق ما أُعطى لهم.

(ترتيليان) [286] : فى هذه الطريقة انطلق الرسل لإنشاء كنائس فى كل مدينة ,و تسلمت الكنائس فيما بعد واحدة تلو الأخرى , قاعدة الإيمان و بذور العقيدة ... و الحق , أنها لهذا السبب فقط تتمكن من أن تعد نفسها رسولية. كما يُرد فى العلوم كل جنس الى أصله حين تصنيفه , هكذا يكون الأمر بالنسبة الى الكنيسة الرسولية. و مهما تكن هذه الكنائس عديدة و عظيمة , فهناك كنيسة واحدة أولية أسسها الرسل , و منها تفرعت الكنائس كلها. بهذه الطريقة تكون كل الكنائس اصيلة و كلها رسولية و كلها واحدة عن طريق وحدتها غير المُنقطعة , و شركتها السلامية , و أصلها المُشترك , و رابطة حسن ضيافتها. هذه الإمتيازات لا تسودها قاعدة أخرى سوى التقليد الواحد للسر ذاته.

"وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا"

(نوفوتيان) [287] : لقد شاء الله ان يُرسل الرسل على يد الإبن الى الخلق أجمعين , كمؤسيين لعائلتنا (15ع) , حتى يعى الجنس البشرى معرفة الخالق. و لأنهم شاؤوا أن يتبعوه فهم يتوجهون إليه فى صلاواتهم كأب لا كإله (مت 6 : 9). فلم تشمل عنايته الإلهية الأفراد وحدهم , بل أيضا مُدناً كاملة و دولاً بأسرها سبق للأنبياء ان تنبؤوا بسقوطها , لقد شملت عنايته الإلهية أجمع.

(أغسطينوس) [288] : إن تكليف الرسل بأن يكونوا شهوداً فى أورشاليم و كل اليهودية و السامرة حتى أقاصى الأرض لم يكن محصورا بالذين خاطبهم. فهم لن يكونوا وحدهم الذين ستممون مثل هذه المهمة الى النهاية. و هكذا بدا أنه يتكلم الى الرسل شخصياً لما قال لهم "ها انا معكم طوال الأيام الى انقضاء الدهر" (مت 28 : 19). لكن من لا يعرف انه وعد بذلك الكنيسة الجامعة التى ستبقى من الآن حتى انتهاء العالم بالتوالد و الموت؟

"مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ"

---

[285] الدفاع الاول : 39
[286] ضد الهراطقة : 20
[287] عن الثالوث : 8
[288] الرسالة ايسخيوس 49

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

(أغسطينوس) [289] : إن الإيمان الجامع يُلقن فى دستور الإيمان و يُحفظ فى الذاكرة فى شكل مُوجز تماماً , بحيث يُصاغ تعبيره فى بضع كلمات سيتم شرحها لاحقاً للأشخاص الذين يُولدون فى المسيح.

(أغسطينوس) [290] : نعرف ان الذين يرقدون فى الرب رقدة الموت هم مُباركون (رؤ 14 : 13) , و لن يكون عندهم اهتمام بما سيفعلون ان عاشوا وقتاً أطول. نعرف ان الذين يُؤمنون بالرب من كل قلوبهم يفعلون ذلك طوعاً و اختياراً , و نعرف أننا نحن الذين نؤمن الآن نتصرف بإيمان قويم عندما نصلى الى الله من أجل الذين يرفضون ان يؤمنوا , حتى يفعلوا هم أنفسهم ذلك طوعاً.

"وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ"

(غريغوريوس الكبير) [291] : يا إخوتى هل انتم غير مؤمنين لأنه ليست لديكم هذه الآيات؟ فهى كانت ضرورية فى بدء الكنيسة. فالإيمان الجديد كان بحاجة الى الى ان يُغذى بالآيات حتى ينمو. فعندما نغرس كرمة يجب ان نرويها حتى انها بدأت بالنمو فى الأرض , و عندما تتأصل جذورها فإننا نتوقف عن ريها بإستمرار ... أما الحياة الحقيقية لا يُمكن الحصول عليها بآيات خارجية على أيدى الذين يجرونها. و بالرغم من أعمالاً من هذا النوع تُعلن احياناً عن قداسة حياة داخلية , فهى ليست سبباً لها.

(مراسيم الرسل القديسين) [292] : و لسبب جيد قال لنا كلنا , إذا و عينا تماما تلك العطايا التى منحنا إياها الروح "وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ , يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ" (ع 17 - 18). مُنحت هذه العطايا لنا نحن الرسل اولاً لما كُنا عازمين على التبشير بالإنجيل للخلق أجمعين. ثم إنهم بالضرورة منحوها للذين آمنوا على يد الرسل , هذه العطايا لم تُمنح لمنفعة من يقومون بها , بل لإقناع غير المؤمنين الذين لم تُقنعهم الكلمة , و الذين تُلحق بهم هذه الآيات الخزى.

"وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ"

(امبروسيوس) [293] : ها ان الله أرسل رسلا و انبياء و معلمين , و منحهم موهبة الشفاء التى هى كما أشرنا مُعطاة بالروح القدس. و جاد الله عليهم بالعديد من

---

289 عن الإيمان و العقيدة : 1
290 رسالته الى فيتاليس
291 حول الأناجيل : 29
292 المراسيم الرسولية 8 : 1 : 1
293 الروح القدس 2 : 13 : 150

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

الألسنة المتنوعة. لكن لم يكونوا كلهم رسلاً , و لم يكونوا كلهم انبياء , و لم يكن كلهم معلمين. قال لم يكونوا كلهم ذوى مقدرة على الشفاء , و لم يكونوا كلهم يتكلمون بالألسنة , لأن العطايا الإلهية الكاملة لم تكن موجودة فى فرد واحد. كل , استناداً الى قدرته , يتسلم ما يرغب فيه او يستحقه.

(امبروسيوس) [294] : كما أن الآب يمنح موهبة الشفاء , كذلك يفعل الإبن , و كما ان الآب يمنح موهبة الألسنة , كذلك يفعل الإبن ايضا.

(غريغوريوس الكبير) [295] :هناك شىء يجب قوله عن هذه الآيات و القوات ذات الطبيعة المحجوبة. روحيا , تفعل الكنيسة المقدسة كل يوم ما فعلته على يد الرسل على نحو مشترك. فعندما يضع الكهنة أيديهم على المؤمنين لطرد الأرواح , و يمنعون الأرواح الشريرة من أن تسكن فى عقولهم , ماذا يفعلون سوى انهم يطردون الشيطانين؟ و كذلك المؤمنين عندما يتخلون عن نجاسة حياتهم الماضية , و ينطلقون بالاسرار المقدسة , و يواظبون على قدر طاقتهم على تمجيد قدرة خالقهم , ماذا يفعلون سوى انهم يتكلمون بألسنة جديدة؟. فضلا عن ذلك , عندما يُزيلون الشر ببحثهم المفيد من قلوب الآخرين , أفلا يكونوا كأنهم يمسكون بأيديهم الحيات؟ أليست هذه المعجزات أعظم لأنها روحية , و لأنها هى الطريقة لرفع الأرواح لا الأجساد؟

"وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ"

(أغسطينوس) [296] : أليس ما يسمعه المرء و يقرأه و يحفظه فى الذاكرة حفظاً سوى عملية شرب و إمتصاص؟ فقد انبأ الرب أتباعه المؤمنين أنهم "ان شربوا السم لا يُصيبهم أذى" (ع18). هذا ما يحدث للذين يقرأون بإحكام و يستحسنون ما هو مرغوب فيه وفق قاعدة الإيمان , و يستنكرون ما يجب التبرؤ منه , حتى إنهم لو حفظوا عن ظهر قلب أقوال اهل الهراطقة الجديرة بالرفض , لا يُصيبهم أذى من طبيعة هذه الأقوال السامة و الفاسدة.

الآيات 19 - 20

ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ.

نظرة عامة

[294] السابق 151
[295] عظات حول الاناجيل : 29
[296] عن النفس 2 : 23

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

يُؤكد الصعود ما تثبته براهين القيامة أن يسوع هو الرب الواحد و الخالق الذى يقوم من بين الأموات و يصعد ليستلم ملكوته (إيريناؤس). الإبن نفسه الذى نزل ايضا يصعد الى السماء (ترتيليان). يتجاوز الإمتداد السماوى المقولات الأرضية للمكان (أغسطينوس). الإله المتجسد يُقيم فى قلوبنا على الارض بالرغم من أنه يبقى مع الآب فى السماء (بيد). كإله هو شامل الوجود , لكن كإنسان فإن الرب الصاعد يُقيم جسدياً فى السماء فى اللحم نفسه الذى قام فيه من بين الأموات (أغسطين). تُؤخذ طبيعتنا البشرية الوضيعة الى السماء معه , اى الى عرش الله , حيث تكون أعلى من الملائكة (غريغوريوس النزينزى). الشفاء و التعزية و إطعام الفقراء و إسقاؤهم و إطلاق الأسرى هى أعمال تُتابع عمل الرب الصاعد (افراهاط).

"ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ"

(ايريناؤس) [297] : عندما يُنهى مرقس إنجيله يقول :"و بعدما كلمهم الرب يسوع , رُفع الى السماء و جلس عن يمين الله" يُبت الصعود ما تكلم الرب به على لسان النبى "قال الرب لربى اجلس عن يمينى حتى أجعل اعداءك موطئاً لقدميك" (مز 110 : 3) , إن الله الآب واحد , هذا ما أعلنه الأنبياء و سلمنا إياه الإنجيل الحقيقى. انه هو من نعبده نحن المسيحين , و نُحبه بكل القلب كصانع السماء و الأرض و كل ما فيهما.

(غريغوريوس النزينزى) [298] : يموت لكنه يُقيم الموتى و بموته يُبيد الموت. يُدفن لكنه يقوم. ينزل الى الجحيم , لكنه يرفع النفوس عاليا. يصعد الى السماء , و سيأتى ليدين الأحياء و الأموات.

(لاون) [299] : فيما كانت قيامة الرب فى يوم الفصح سبباً لفرحنا , فإن ابتهاجنا الحاضر يعود الى صعوده الى السماء. بكل خشوع نُحيى ذكرى ذلك اليوم الذى رُفعت فيه طبيعتنا البشرية الوضيعة مع المسيح الى فوق المصاف السماوية , و كل رتب الملائكة , و القوات السماوية , الى عرش الله الآب نفسه. إننا قد أُسسنا على نظام الأعمال الإلهية تأسيساً ثابتاً , بحيث إن نعمة الله تُظهر نفسها عجيبة جدا , بالرغم من إنحجابها عن ابصارنا فى كل ما نلمسه حقاً , حتى تُثير و قارنا , فالإيمان لا يسقط و الرجاء لا يتزعزع , و المحبة لا تشيخ ... و بذلك نُصبح قادرين على مثل هذه الطوبى. و بعد أربعين يوماً من قيامته , اى بعد ان اعد كل ما يتعلق بالتبشير بالإنجيل و اسرار العهد الجديد , رُفع ربنا يسوع المسيح الى السماء بمرأى من تلاميذه , فإنتهى حضوره الجسدى بينهم. و من ذلك الحين بقى جالساً عن يمين الآب حتى اكتمال الزمان الذى حدده الله لينمو اولاد الكنيسة و يتكاثروا ,

[297] ضد الهرطقات 3 : 10 : 5
[298] حول الإبن : 20
[299] الرسالة 74 : 1 - 2

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

و من ثم يعود فى الجسم نفسه الذى صعد فيه , ليدين الأحياء و الاموات. فحضور مُخلصنا المرئى انتقل الى الاسرار المقدسة. إيماننا أنبل و أقوى , لأن رؤيته فى الجسد أُستبدلت بتعليم موثوق تكون سلطته مقبولة عند القلوب المؤمنة المستنيرة.

"وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ"

(ترتيليان) [300] : إنه الأبن الذى يصعد الى أعالى السماوات , و ينزل ايضا الى اعماق الأرض "و يجلس عن يمين الآب" (ع 19) و هو ليس الآب. فى استشهاده رجماً , رآه استفانوس قائما عن يمين الله , حيث سيواصل جلوسه , حتى يجعل اعداءه موطئاً لقدميه (مز 110 : 1). و سيأتى ثانية على سحب السماء تماما كما صعد الى السماء.

(أغسطينوس) [301] : فيما تُربكنا هذه الأمور إن اخذناها بالمعنى الدنيوى , فإننا بذلك نُنبه الى ان نُفكر فيها تفكيراً روحياً لا يُوصف. لهذا السبب حتى لو فكرنا فى جسد الرب , الذى أُقيم من القبر و رُفع الى السماء ... فلا نظن انه الآب جالساً عن شماله. الحق أنه فى طوبى تفوق الفهم الإنسانى , فاليمين هو اسم للطوبى نفسها.

(أغسطينوس) [302] : لا تشك فى ان يسوع المسيح الإنسان هو الآن هناك من حيث سيأتى مرة ثانية , تذكر و ثِق بإعلان إيمانك المسيحى أنه قام من بين الاموات و صعد الى السماء و جلس عن يمين الآب , و سيأتى بشهادة صوت الملائكة , كما رأوه صاعداً الى السماء اى فى هيئة الجسد و جوهره الممنوح خلوداً من دون التخلى عن طبيعته. لا نظن انه هو حاضر جسدياً فى كل مكان , فجيب ألا نُدمر حقيقة جسده و نحن نُؤكد ألوهيته. ولا يلزم القول ان ما فى الله هو فيه جسدياً بحيث يكون حاضراً فى كل مكان كما هو الله. يقول الكتاب المقدس بحقيقة كاملة "فيه نحيا و نتحرك و نولد" (أع 17 : 28). و مع ذلك فنحن لسنا حاضرين فى كل مكان كما هو , لكن الإنسان فى الله شىء و الله فى الإنسان شىء آخر , الله و الإنسان هما شخص واحد , و كلاهما المسيح الواحد الذى هو حاضر فى كل مكان كإله , لكنه هو فى السماء كإنسان.

(أغسطينوس) [303] : قد قهر إبليس بقيامته , و جلس عن يمين الآب (ع19) , فهو لن يموت ثانيةً و لن يكون للموت عليه من سلطان.

---

[300] ضد براكسياس : 30
[301] رسالته رقم 120 الى كونستيوس
[302] رسالته رقم 187 الى دردانوس
[303] تفسير المزامير 72 : 8

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

(برودنيتوس) [304] : إفرح يا من انت ملك الأحياء , إفرح يا من انت ديان كل ميت و عن يمين الآب جالس على العرش بقدرة سامية و من هناك تدين الخطاة , و ذات يوم ستأتى مرة ثانية.

(بيد) [305] : و لأن الذى رُفع الى السماء هو إله و انسان , فهو يبقى على الارض مع القديسين فى ناسوته الذى أخذه من الأرض , لكن فى لاهوته الذى يملأ الأرض و السماء يبقى معنا "على مدى الأيام و الى انقضاء الدهر" (مت 28 : 20). يُفهم من هذا أن العالم لن ينقص حتى الى النهاية من الذى يُقيم فيهم الله , و يجب ألا نُشك فى أن المجاهدين فى هذا العالم سيستحقون ان يُقيم المسيح فى قلوبهم كضيف عليهم , و سيقيمون مع المسيح فى ملكوته بعد النضال فى هذا العالم. و مع ذلك يجب ان نلاحظ أن المجد الإلهى , فيما يكون فى كل مكان حاضر بطريقة للأصفياء , و بطريقة أخرى للمُدانين. إنه حاضر للمُدانين بقدرة الطبيعة غير المُدركة لله , التى بها يعرف كل شىء حدث حديثاً او قديماً , و يفهم الفكر البشرى عن بعد و يُنبىء بطرق كل واحد منا. إنه حاضر للأصفياء فى نعمة حمايته الخيّرة , و من خلالها يجذبهم و يُرشد كل واحد منهم فردياً بعطاياه الحاضرة , و يُؤدبهم تأديباً لإقتناء ميراثهم المقبل كأب يُرشد اولاده.

"وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ"

(افراهاط) [306] : فلنقترب من الإيمان أيها الأحبة لأن قدراته متعددة , فالإيمان رفع اخنوخ الى السماء , و تغلب على الطوفان و جعل الارض القاحلة تمرع. أنقذ الكثيرين من حد السيف , و انتشلهم من الحفرة , أغنى الفقير , خلص الأسرى , انقذ المُضطهدين , أخمد لهيب النار , شق البحر , صدع الصخرة , أعطى العطاش ماء ليشربوا , أشبع الجياع . أقام الموتى , رفعهم من الجحيم , سكن الامواج و شفى المرضى.

2- عظة للقديس اغسطينوس

و هى عظته رقم 231 و التى خصصها للقيامة من الإنجيل للقديس مرقس الرسول , و هى بالتالى ترجمة عملية لمعرفة آباء الكنيسة الأولى بالخاتمة الطويلة و سنرى تفصيلاً كيف ان اغسطينوس يُؤكد ان الخاتمة كانت تُقرأ فى عهده و ما قبله

[304] الأنشودة التاسعة "ترتيلة كل ساعة"
[305] حول الأناجيل 2 : 8
[306] البراهين 1 : 18

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

, كانت تُقرأ فى عيد الصعود الإلهى. قام بترجمة هذه العظة الأخوة الأحباء فى اسرة القديس ديديموس الضرير بكنيسة مارجرجس سبورتنج بالإسكندرية , نحييهم على عملهم هذا و نأمل منهم المزيد.

نص العظة :

"1- حسب عادتنا, في هذه الايام تقرأ قصة القيامة من الأنجيل الأربعة. في هذا الجزء (من أنجيل مرقس) نلأحظ كيف أن المسيح نفسة وبخ تلاميذه, أعضائه الأولين الذين بقيوا قريبين منه, لأنهم لم يؤمنوا أن الذي يحزنون عليه كما لوكان ميتاً, هو الآن حياً .(مر16: 14) هم كانوا أباء الإيمان, ولكنهم لم يكونوا مؤمنين بعد. لم يؤمنوا, بالرغم من أنهم أصبحوا معلمين لكي يؤمن العالم كله بما سوف يبشروا به ويموتوا من أجله. لم يؤمنوا بعد أنه هو الذي رأوه يقيم الاخرين من الموت, قد قام هو نفسه. فكانوا مستحقين التوبيخ. كشفوا لأنفسهم لكي يعلموا ما هما من خلال مجهودهم الشخصي وما سيكونوا من خلاله هو. كذلك بطرس أيضا قد كُشف أمام نفسه, لانه أظهر جرئه عندما كانت الآم الرب قريبه, ولكنه تردد وأضطرب عندما أصبحت واقع. شخصياً رأى نفسه, شخصياً حزن على نفسة, شخصياً بكي على نفسه؛ ونظر إلى الذي صنعة. أنظروا, لم يؤمنوا إلى الآن, بالرغم من أنهم الآن رأوا. أنه تعطف منه أن يجعلنا نؤمن بما لا نرى! أننا نؤمن بكلام هؤلاء الذين لم يصدقوا عيونهم.

2- بالأضافه الى أن قيامة ربنا يسوع المسيح هي حياة جديده لهؤلاء الذين يؤمنون بالمسيح, وهذا هو السر المقدس لآلامه وقيامته الذي يجب أن نعرفه ونناقشه. لأنه – ولسبب جيد- أتت الحياه إلى الموت؛ ولسبب جيد- هو ينبوع الحياة الذي منه يشرب المرء ليحيا, شرب هو الكأس وهو ليس تحت الحكي. حقاً لم يكن المسيح تحت حكم الموت. دعونا نفحص المصادر الذي نتج منها الموت. الخطية هي والدة الموت, لو لم يكن هناك خطية, لن يكون موت. الإنسان الأول أخذ نامو الله, الذي هو وصايا الله, بشرط أنه لو حفظ الناموس سوف يحيا, ولو كسر الناموس يموت, بعدم تصديق أنه سوف يموت جلب الإنسان الموت على نفسه. وأكتشف أن هذا الذي أعطي الناموس قد تكلم بالحق. بعد ذلك أتى الموت, والفنائية, وبعدها التعب, وبعدها البئس, وبعد ذلك حتي بعد الموت الأول جاء الموت الثاني, وهذا هو الموت الأبدي بعد الموت الزمني. لذلك كل مولود يكون خاضع لشروط الموت, خاضع لهذه القوانين التي تخص العالم, يوجد أستثناء واحد لهذا وهو هذا الإنسان الذي أصبح أنسان لكي لا يهلك الإنسان. لأنه جاء غير مقيد بقانون الموت, كما يقول المزموري: " الحي بين الأموات". بدون شهوه حملته عذراء, وبتوليتها مصونه, ولدته وبتوليتها مصونه. عاش بدون خطية؛ لم يمت بسبب خطاياه؛ لكنه أشترك معنا في عقابنا, ولكنه لم يشترك معنا في خطايانا. الرب يسوع المسيح جاء ليموت لم يأتي ليرتكب خطية. بأشتركه معنا في العقوبه دون الأشترك في الخطية, ألغي

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

العقوبه كما أنه ألغى الخطيه. ما هي العقوبه التي ألغاها؟ التي كانت هي مصيرنا بعد هذه الحياة. لذلك صُلب, لكي يظهر علي الصليب تحطيم الأنسان العتيق, وقام ثانيا لكي يشير إلى الحياة الجديدة. لانه هكذا يعلمنا التعليم الرسولي " الذي أسلم من أجل خطايانا واقيم من أجل تبريرنا." (رو4: 25) لكي يُرمز لهذه الحقيقه كان الختان مفروض علي القدماء, فكان في اليوم الثامن يختن كل طفل ذكر. (تك17: 12) الختان كان يتم بسكين حجري , لان المسيح كان هو الحجر, الختان كان رمز للتخلي عن كل ما هو شهواني في اليوم الثامن من خلال قيامة المسيح. لان اليوم السابع في الأسبوع كان يكمل بالسبت . في السبت, اليوم السابع الذي هو كان يوم الراحة, رقد الرب في القبر. قام في اليوم الثامن, وقيامته جددتنا. لذلك , بقيامته في اليوم الثامن تم ختاننا, ونحن نعيش علي هذا الرجاء.

3- دعونا نصغي الى الرسول عندما يقول" لو كنتم قمتم مع المسيح" كيف لنا أن نقوم ونحن لم نمت بعد؟ فماذا يرغب الرسول أن يقول بهذه الكلمات: " لو كنتم قد قمتم مع المسيح"؟ أكان يمكن للمسيح أن يقوم ثانيا لو لم يمت أولا؟ أكان الرسول يوجه كلامه الي أشخاص مازالوا أحياء, ولم يموتوا بعد, ومع ذلك يقوموا ثانياً؟ فماذا كان يعني أذاً؟ لنفكر فيما قال: " فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق, حيث الميسيح جالس عن يمين الله. أهتموا بما فوق لا بما على الأرض, لانكم قد متم " (كولو3: 1-3) . الرسول نفسه يقول هذا وليس أنا. ومع ذلك فهو يقول الحقيقة, ولهذا السبب أقولها انا أيضاً. لماذا اقولها؟ "أمنت لذلك تكلمت" (مز115: 1) أن كنا نحيا جيداً, فنحن أموات, وقد قمنا. وأضيف أن الذي الذي لم يمت ولم يقوم بعد فهو لا يحيا جيداً وان كان لا يحيا جيداً فهو لا يحيا, ليميت نفسه خوفاً من أن يموت. مامعني ليميت خوفاً من أن يموت؟ لتغير نفسه خوفاً من أن يدان. سوف أكرر كلمات الرسول " فأن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق, حيث المسيح جالس عن يمين الله. اهتموا بما فوق لا بما على الأرض, لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله, متي أظهر المسيح حياتنا. فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد." هذه هي كلمات الرسول , أدعو هذا الذي لم يمت بعد أن يموت, أدعو هذا الذي لا يحيا جيداً أن يغير نفسه. لانه أن كان قد عاش بطريقة سيئه ولم يعد يعيش كذلك فأنه قد مات, لو كان الان يحيا جيداً, فأنه قد قام ثانياً.

4- ولكن ما معني ان نحيا جيداً؟ معناها أن نهتم بما فوق لا بما علي الأرض.ألى متي ستظل ترابي ومتي سوف تعود الي الأرض. الى متي ستظل تلعق الأرض ؟ بحبك للأرض تلعقها, وتصبح عدوا له الذي تقول عنه المزامير: " وأعداؤه يلحسون التراب" ماذا كنت أنت يا أبن الإنسان؟. وماذا تكون أنت يا أبن الله؟ " يابني البشر حتى متى يكون مجدؤ عاراً؟ حتى متى تحبون الباطل وتبغون الكذب؟" (مز4: 3) اي كذب تبغون؟ الان سوف أقول لكم. أنا أعلم أنكم ترغبون أن تكونوا سعداء. أرني سارق, واشي, فاسق, فاعل شر, خارج عن القانون, أنسان ملطخ بكل رزيلة, مغموس في كل جريمه أو غضب, ويكون لا يرغب في ان يكون سعيد. أنا

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

أعلم أن جميعكم يرغب في العيش في سعادة. تهتمون بالذهب لأنكم تعتقدون أنكم سوف تحصلوا على السعادة بأقتناء الذهب, ولكن الذهب لا يجعل الانسان سعيد. لماذا تهتمون بما هو خادع؟ لماذا تهتموا أن ترتفعوا في هذا العالم؟ لانكم تعتقدون أنكم سوف تحصلوا علي السعادة من التكريم البشري والأستعراض العالمي؟ ولكن الأستعراض العالمي لا يجعل الانسان سعيد. لماذا تهتموا بالكذب والأشياء الاخرى التي تهتموا بها هنا؟ عندما تهتم بالطريقه العالميه, عندما تهتم من خلال الحب الأرضي, عندما تهتم وأنت متعلق بالأرض, فأنك تهتم بهدف واحد وهو أن تكون سعيداً. ولكن لايوجد شئ أرضي يمكن أن يجعلك سعيداً. لماذا لا تتوقفوا عن البحث عما هو خادع؟ ماذا أذاً يمكن ان يجعلك سعيداً؟ أنتم الذين تثقلون قلوبكم بالأرض, الأ تعتقدون أن قلوبكم متبلدة؟ الى متى كان الانسان متبلد القلب؟ الى أن جاء المسيح, الى ان قام المسيح ثانياً, كان الانسان متبلد القلب. الى متى ستظل قلوبكم متبلدة؟ لماذا تحبون الباطل, وتبغون الأكاذيب؟ بالرغم من أنكم تتمنون السعادة, فأنكم تبحثون عن الأشياء التى تجعلكم غير سعداء. الذي تهتمون به يخونكم, الذي تطلبون هو كذب.

5- هل ترغب أن تكون سعيداً؟ لو كنت ترغب في ذلك, فسوف أعرض عليك كيف يمكن أن تكون سعيداً. أستمر في قرأة القطعة: " حتى متى تحبون الباطل وتبتغون الكذب؟ فأعلموا أن الرب قد ميز تقيه." جاء يسوع لبئسنا. كان جائع وعطشان؛ كان مجهداً ونام؛ صنع العجائب وجرب من الشيطان, جُلد, وتُوج بالشوك, تغطي بالبصاق, ضرب بالعصى, سمر علي الصليب, جرح بالحربة, وضع في القبر. ولكنه قام ثانياً في اليوم الثالث, عندما أكتمل عمله ومات الموت. أنظر ثبت نظرك علي قيامته, "لان الرب قد ميز تقيه" لدرجة أنه أقامه من الموت, وخلع عليه كرامه الجلوس عن يمينه في الفردوس. لقد اظهر لك ما ينبغي أن تهتم به, لو كنت ترغب ان تكون سعيداً, لانه هنا على الأرض لآ يمكن أن تكون سعيداً. في هذه الحياة لا يمكن أن تكون سعيداً. لا يمكن لا أحد أن يكون سعيداً. أنت تبحث عن ما هو جيد ولكن الارض ليست مصدر لما تبحث عنه. ما الذي تبحث عنه؟ حياة سعيدة, ولكنها غير موجودة هنا, لو كنت تبحث عن ذهب في مكان لا يوجد فيه, الا يستطيع هذا الذي يعلم أنه غير موجود أن يقول لك: " لماذا تحفر ؟ لماذا تفجر الارض؟ أنك تصنع حفره لتنزل الى مكان ليس فيه شئ." فماذا سيكون ردك للذي قدم لك هذه النصيحة؟ " انا أبحث عن الذهب" وسوف يجيبك: " أنا لا أقول لك أن الذي تبحث عنه ليس له قيمة, ولكني أقول لك أن الذي تبحث عنه ليس في هذا المكان الذي تبحث فيه." كذلك عندما تقول : " انا أرغب في أن أكون سعيداً," الجواب الذي يمكن أن يعطي هو: " أنت تطلب ما هو جيد ولكنه ليس في هذا المكان." لو كان يسوع قد حظي بالسعادة هنا, فكذلك أنت أيضاً . ولكن لاحظ ما قد وقد في ارض موتك. عندما جاء من مكان أخر, فماذا وجد غير ما هو سائد هنا؟ معك أكل مما هو متوفر في قبو حقارتك. شرب الخل هنا, واخذ المر أيضاً. أنظر ماذا سيجد في قبوك!

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

علي كل حال هو دعاك الى مائدته العامرة بكل شئ جيد, مائدة السماء, مائدة الملائكه, التي فيها يكون هو الخبز. جاء ووجد هذه الطعام الكريه في قبوك, فانه لم يترفع عن مائدة مثل مائدتك, ولكنه وعدك بمائدته هو. فماذا قال لنا؟ " أمنوا, أمنوا فقط أنكن سوف تحصلون علي الأشياء الجيده التي علي مائدتي, بقدر أنني لم أحتقر الأشياء الفقيره التي علي مائدتك." قبل شركم؛ أفلا يعطيكم خيراته؟ حتما أنه سوف يعطيكم أياها. لقد وعد أن يعطينا حياته, ولكن ما فعل كان لا يصدق. قدم حياته لنا, كما لو كان يقول : أدعوكم الى حياتي حيث لا يموت أحد, حيث تكون الحياة حقاً مباركه, حيث يكون الطعام غير فاسد, حيث تتجدد ولا تسقط. أنظروا الى المكان الذي أدعوكم اليه, الى مسكن الملائكه, الى صداقة الاب والروح القدس, الى الأحتفال الأبدي, الى صحبتي, وأخيراً الى أنا والى حياتي أدعوك. الا تريد أن تصدق هذا, أنا سوف أعطيك حياتي؟ خذ موتي برهاناً. لذلك الآن ونحن نحيا في هذا الجسد الفاسد, لنموت مع المسيح بتغير طرقنا, بحب العدل, دعونا نحيا مع المسيح. فلن نكسب الحياة السعيدة الا عندما نأتي اليه هو الذي أتي الينا, وعندما نبداء الحياة معة هو الذي مات من أجلنا."

التفسير العقيدى

و قد إخترت لك عزيزى القارىء تفسيرا رائعا لهذه الأعداد , خطه عالم من علماء العصر حاصل على العديد من الشهادات فى مُختلف علوم اللاهوت المسيحى , هو الأنبا غريغوريوس أسقف عام الدراسات العليا اللاهوتية و الثقافة القبطية و البحث العلمى , أضعه بين يديك ليشرح و يفسر لك هذه الكلمات بشكل علمى لاهوتى روحى رائع![307]

ظهور السيد المسيح لمريم المجدلية (16 : 9 - 11)

و لما قام فادينا عند فجر أول الاسبوع , و هو يوم الأحد , ظهر اولاً لمريم المجدلية التى كان قد أخرج منها سبعة شياطين , فإنطلقت و اخبرت تلاميذه , و قد كانوا لا يزالون ينوحون عليه و يبكونه , لفرط محبتهم له و لوعتهم عليه , و قد فقدوا بموته كل آمالهم , و انهار كل رجاء كانوا يعقدونه على قيام ملكوته الذى طالما حدثهم عنه , بعد أن مات على الصليب و توارى جسده فى القبر منذ ثلاثة أيام. فلما سمعوا انه حى و ان مريم المجدلية رأته لم يصدقوا , مع إنه سبق ان انبأهم مراراً بإنه سيموت و يمكث فى القبر ثلاثة أيام , ثم يقوم بعد ذلك من بين الاموات. إذ ان

[307] موسوعة الأنبا غريغوريوس , الجزء الرابع عشر , الكتاب المقدس , الجزء الثالث , تفسير إنجيلى متى و مرقس , إعداد الإكليريكى منير عطية , إصدار جمعية الأنبا غريغوريوس , ص 307 - 309

عقولهم كانت على حتى ذلك الحين لا تزال عاجزة عن استيعاب هذه الحقيقة المذهلة , لأنه لم يحدث قط فى تاريخ البشرية قبل ذلك ان أقام احد نفسه من بين الأموات بعد ان تحقق انه مات منذ ثلاثة أيام. و يبدو انهم كانوا حين يحدثهم عن موته و قيامته يعتقدون انه انما يتحدث بالمجاز و الرمز كما كان يفعل كثيرا فى عظاته و تعاليمه. و لم يكن يخطر ببالهم انه يقصد ما يقول حقيقة , لا مجازا ولا رمزا , لأن الفقهاء الدينيين لليهود و هم الكتبة و الفريسيون لم يشرحوا لهم الحقائق الواردة فى كتبهم المقدسة و نبوءات أنبيائهم بصدد المسيح الذى كانوا ينتظرونه , و انما كانوا يصورونه ملكاً أرضياً سيتزعمهم ليجعل منهم سادة الأمم و يجعل من مملكتهم سيدة الممالك. و لو أن اولئك الفقهاء كانوا متعمقين فى علمهم , أمناء فى تعليمهم , لفهموا و أفهموا أمتهم هذه الحقائق التى كان التلاميذ يجهلونها بصدد موت المسيح و قيامته. فلو أنهم فعلوا لما تبلبلت أفكار التلاميذ حين سمعوا ان معلمهم قد قام , و لصدقوا على الفور انه قام على مقتضى النبوات الواردة عنه فى كتبهم.

ظهور المسيح لتلميذى عمواس (16 : 12 - 13)

و بعد ذلك ظهر فادينا لإثنين من تلاميذه بهيئة أخرى غير التى عرفاه بها , إذ ان جسد القيامة الذى أصبح له يختلف بعض الشىء عن الجسد الذى عرفوه من قبل به. و قد كانا يسيران هذين التلميذين حين رأيا معلمهما لم يعرفاه فى أول الأمر , و لكنهما بعد ان تحدثا إليه فى الطريق ثم استضافاه فاكل معهما فى القرية التى يقصدانها , لم يلبثا ان انفتحت أعينهما فجأة على حقيقة شخصيته فعرفاه , و لكنه فى اللحظة نفسها اختفى عنهما (لو 24 : 12 - 22) , فغنطلقا و اخبرا باقى التلاميذ , فلم يصدقوا هذين أيضا.

ظهور السيد المسيح للتلاميذ الأحد عشر (16 : 14)

و أخيراً , ظهر فادينا لتلاميذه الأحد عشر مجتمعين , حينما كانوا جالسين الى المائدة , و وبخهم على عدم إيمانهم و غلظة قلوبهم , إذ لم يصدقوا الذين راوه بعد ان قام , متمسكين بجهلهم , و متشبثين بأفكارهم الخاطئة الملتوية التى طالما عمل على تصحيحها و تقويمها , و قد أغلقوا قلوبهم على ظلام الشك , فلم يسمحوا لنور الغيمان بأن يدخلها , و لم يسمحوا لشمس الحقيقة بان تشرق عليها , غير مصدقين حتى اولئك الذين راوا باعينهم و سمعوا بآذانهم و شهدوا بصدق و إخلاص.

وصايا الرب يسوع لتلاميذه (16 : 15 - 18)

ثم زود فادينا تلاميذه بآخر وصاياه قائلا لهم اذهبوا الى العالم أجمع , و بشروا بالإنجيل كل الخليقة , فمن آمن و اعتمد خلص و من لم يؤمن أُدين. و ستتبع المؤمنين هذه الآيات فيطردون الشياطين بغسمى , و يتكلمون لغات جديدة , و يقبضون على الأفاعى , و ان تجرعوا شيئا قاتلا لا يؤذيهم , و يضعون أيديهم على المرضى فيبرأون. فهو بذلك أرسلهم لا الى اليهود وحدهم كما كان يفعل فى البداية , لأنه كان قد رفض اليهود بعد ان رفضوا بشارته. و إنما أرسلهم الى العالم كله ليبشروا جميع شعوبه بتعاليم الإنجيل , التى هى تعاليم المسيح. فمن آمن بالمسيح و عمل بتعاليمه و اعتمد مبرهناً بمعموديته على توبته و إعتزامه ان يحيا الحياة المسيحية الحقيقية , حياة الطهارة و التقوى , نال الخلاص. و من لم يؤمن بالمسيح و لم يعمل بتعاليمه و لم يعتمد بمعموديته لا يتوقع وسيلة أخرى للخلاص , و انما مصيره الحتمى هو الإدانة , ا ى الهلاك , لأن المسيح هو المخلص وليس باحد غيره الخلاص , و هو الفادى الذى قدم نفسه ذبيحة عن خطايا البشر و ليس بغيره فداء , فهو الطريق الذى لا طريق غيره , و هو الباب الذى لا باب سواه الى ملكوت السماوات. فمن لم يسلك ذلك الطريق و لم يجعل وجهته ذلك الباب , ضل السبيل , و ظل قابعا فى الظلمة الخارجية , ظلمة الهلاك الأبدى. و قد منح فادينا تلاميذه القدرة على صنع المعجزات بأسمه , تأييدا للتعاليم التى يبشرون بها , بل منح هذه القدرة لكل المؤمنين , إذا كان إيمانهم عظيماً , فهم يستمدون منه القدرة على طرد الشياطين , و على الكلام الى أمة باللغة الى تتكلم بها , و إن كانوا لم يتعلموا هذه اللغة قط من قبل. و إذا سلط عليهم أعداؤهم الأفاعى استطاعوا ان يقبضوا عليها بدون ان يلحقهم منها اى ضرر , و اذا سقوهم سما قاتلا لا يصيبهم منه اى أذى و اذا وضعوا هم أيديهم على المرضى يبرأون.

صعود السيد المسيح الى السماء (16 : 19)

و بعد ان كلم الرب تلاميذه بهذا إرتفع الى السماء , و جلس عن يمين الله , لا بالمعنى الحرفى و الحسى لذلك , لأن الله ليس له يمين ولا شمال , و انما المقصود به التعبير عن رفعة المكانة و عزة السلطان , و جلال الكرامة و المجد. و بالتالى المساواة فى الكرامة و المجد و السطان و سائر الكمالات الإلهية بوصف الإبن واحدا مع الآب فى الجوهر.

بشارة التلاميذ بالمسيح فى المسكونة كلها (16 : 20)

و اما التلاميذ فإنطلقوا و بشروا فى كل مكان من أقصى المسكونة الى اقصاها , خائضين الأهوال , ماضين بدون خوف او تخاذل وسط أبشع صنوف الإضطهاد و أشنع صور التعذيب و التنكيل , رافعين راية المسيح , مدافعين عن المسيحية دفاع الابطال , باذلين الجهد الى حد الإستشهاد , و الرب يعمل معهم و يؤيد كلمة الإنجيل التى ينادون بها بالآيات و المعجزات التى اعطاهم القدرة على ان يصنعوها. و

لسوف يظل يمنح هذه القدرة لكل العاملين بإيمان و إخلاص فى سبيل إعلان كلمة الإنجيل الى أبد الآبدين. آمين.

التحليل اللغوى

فى هذا الفصل سنتكلم حول التحليل اللغوى اللاهوتى لكلمات الخاتمة , و قد كان مرجعنا الرئيسى لهذا الفصل هو كتاب مارفين فينسو Marvin Vincent "دراسات لغوية فى العهد الجديد" , و أيضا دراسات الدكتور موريس تاوضروس فى نفس المجال.

العدد التاسع

"وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ."

فى العدد الثانى من نفس الإصحاح ذُكرت عبارة "أول الإسبوع" كترجمة للعبارة اليونانية mia twn sabbatwn , و هى صيغة عبرية خالصة , استعمل فيها العدد الأصلى "واحد" mia بدلا من العدد الترتيبى "الأول" prwty , و أُستعملت فيها كلمة sabbatwn فى الجمع عن الإسبوع. و يُمكننا ترجمة العبارة "فى اليوم الاول من الإسبوع". و فى نفس العدد الذى نحن بصدده . أيضا وردت عبارة "فى اول الإسبوع" و هى ترجمة للعبارة اليونانية prwty sabbatou و تعنى :"فى اليوم الأول من الاسبوع".

لقد كانت الأيام العبرية يُعبر عنها بالأعداد الأصلية , و هكذا انتقل الأمر الى العهد الجديد , فعبر عن اليوم الأول فى الاسبوع (يوم الأحد) بعبارة eis mia sabbatwn فى مت 28 : 1 , التى تعنى "اول الاسبوع" او "فى اليوم الأول من الإسبوع". و هذه الصياغة العبرية نجد مثيلاً لها أيضا فى سفر الرؤيا حيث يقول :"الويل الواحد مصى youau y mia apylthen (رؤ 9 : 12).

العدد الثانى عشر

"وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ"

قوله "هيئة أخرى" جاء فى الاصل اليونانى en etera morphy , و الترجمة الأدق "فى هيئة مُختلفة أو مُغايرة" , حيث أن etera تُشير بالأكثر الى الإختلاف

فى الكيفية , و لذلك يُفضل فى الإنجليزية أن تُترجم فى هذا الموضع different و ليس anther .

إن كلمة "آخر" , إذا كانت من نفس النوع , لها فى اليونانية كلمة أخرى هى allos فهى تعنى آخر عندما يكون هذا الآخر مختلفا و ليس من نفس النوع , فتُستعمل بالأكثر كلمة eteros و من أمثلة ذلك :

"وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوساً آخَرَ (eteron – nomon) فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي" (رو 7 : 23)

"وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ مَجْدَ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ وَمَجْدَ الأَرْضِيَّاتِ آخَرُ (etera doxa) " (1 كو 15 : 40)

و فى هذا الموضع الذى نحن بصدده هنا , فإن القديس مرقس يوضح ان السيد المسيح ظهر لهذين الإثنين بهيئة مختلفة أو مغايرة عن تلك التى كان بها قبل الصلب. و إذ كان القديس لوقا فى روايته يعلل أن هذين الإثنين لم يعرفا المسيح عندما ظهر لهما , و ذلك لأن اعينهما قد امسكتا عن معرفته (لو 24 : 16) , فإن القديس مرقس يُوضح أن السبب فى ذلك , هو هذه الهيئة المختلفة التى ظهر بها السيد المسيح.

العدد السادس عشر

"مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ."

و هنا يُلاحظ ان البشير يضع الى جوار الإيمان كشرط للخلاص , المعمودية. فالإيمان وحده لا يكفى , لكن لابد أن يكون مصحوبا بالمعمودية. الإيمان و المعمودية يرتبطان معاً كشرط للخلاص ولا يجب فصل أحدهما عن الآخر أو الإكتفاء بالإيمان دون المعمودية. فإلى جوار الإيمان بالمسيح , يجب أن نُصلب معه و نُدفن و نموت و نقوم أيضا معه , و كل ذلك يتم فى المعمودية. و إذا كنا نتقبل المعمودية فى صغر السن و ذلك على ايمان الوالدين , و لكن يجب ان نعترف بهذا الإيمان حينما نصل الى سن معينة , و إلا نكون موضع غير المؤمنين الذين يتعرضون للإدانة.

و الإدانة هنا تعنى اصدار الحكم ضد شخص كما فى قول متى البشير :" حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ" (مت 27 : 3). و كما فى قول يوحنا البشير :" فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَداً سِوَى الْمَرْأَةِ قَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ أَيْنَ هُمْ أُولَئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا دَانَكِ

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

أَحَدٌ؟» فَقَالَتْ: «لاَ أَحَدَ يَا سَيِّدُ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «ولاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضاً»." (يو 8 : 10 – 11).

كذلك إستعملت الإدانة فى معنى وضع الشخص فى موضع المذنب بالمقارنة مع وضع آخر مضاد له , كما قيل عن إدانة رجال نينوى لغير التائبين :" رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ لأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!" (مت 12 : 41) , و ايضا انظر قول البشير فى العدد التالى مُباشرةً :" مَلِكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ لأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!" , و قول الرسول بولس :" بِالإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكاً لِخَلاَصِ بَيْتِهِ، فَبِهِ دَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَارِثاً لِلْبِرِّ الَّذِي حَسَبَ الإِيمَانِ" (عب 11 : 7).

العدد السابع عشر

"وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ"

الفعل "تتبع" جاء فى الاصل اليونانى parakolouthy , الحرب para فى اول الكلمة يعنى "بجانب" او "بمحاذاة" , و يعطى للفعل معنى المُصاحبة و المُرافقة , أى ان الآيات ستصاحب و تُرافق المؤمنين.

العدد الثامن عشر

"يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ"

اللفظ "مرضى" جاء فى الاصل اليونانى arrwstois , و تتركب هذه الكلمة من الحرف a بمعنى "لا" , و الكلمة runnumi بمعنى "يقوى" , اى ان المعنى الدقيق للكلمة هو "لا يقوى" , فالمرض يُعتبر ضعف بنيوى مُتعلق ببنية المرء الجسمانية أو العقلية , و قد أعطى الرب هذا السلطان للتلاميذ , و يُلاحظ ان الفعل "يبرأون" echo هو عكس العبارة السابقة تماما "لا يقوى – arrwstois".

العدد العشرين

"وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ"

اللفظ "التابعة" جاء فى الاصل اليونانى epakolothountwn , و يُلاحظ ان الحرف epi فى أول الكلمة يُعطى معنى التبعية عن كثب او إستمرارية , او المُصاحبة و الملازمة الدائمة , و يُترجم الفعل فى الإنجليزية الى To Accompany او Following Closely بمعنى المُصاحبة القريبة او المُتقاربة [308] .

مُلخص البحث

يُمكننا تلخيص ما تعرضنا له فى دراستنا من جوانب خاتمة انجيل مرقس فى كلمات سكريفنر القوية التالية :-

"ان الادلة على اصالة الاعداد 9 – 20 ساحقة , الاعداد موجودة فى المخطوطات A , C , D و فى كل مخطوطات الحروف الكبيرة Uncials و فى كل مخطوطات الحروف المُتصلة Cursive بلا استثناء , فى المخطوطات السريانية , المخطوطة الكاترونية (كاترونيان) , البشيتا السريانية , الاورشاليمية , الفيليوكسينية , المخطوطات القبطية الاخميمية , فى كل مخطوطات اللاتينية القديمة ماعدا K , فى مخطوطات الفلجات , المخطوطات القوطية Gothic , الشواهد الجيورجية , و حتى فى الاثيوبية و الارمينية. من الكُتّاب القُدامى , من الممكن ان تكون معروفة لبابياس , معروفة ليوستينوس الشهيد , و بكل تأكيد معروفة لإيريناؤس فى القرن الثانى , معروفة لدى هيبوليتوس و سيلزوس فى القرن الثالث , و عند افراهاط الفارسى و كيرلس الاورشاليمى , ابيفانيوس , امبروسيوس , اغسطينوس , يوحنا ذهبى الفم فى القرن الرابع. بالاضافة لما اثبته العميد برجون حول وجود النص فى الكتب الكنسية من القرن الرابع , و الذى يبدو ممكنا جدا ان تكون موجودة مبكرا كثيرا قبل ذلك , النص كان من اجزاء عيد من اهم الاعياد و هو عيد الصعود فى الكتب الكنسية [309] **و أُستخدم ايضا فى عدة اماكن و مناسبات فى الخدم الالهية"** [310] .

ثم ينهى سكريفنر حديثه حول خاتمة مرقس قائلا :"اننى اتمنى ان اكون اصبت مغامرتى حين أتبعت الذين استمعوا الى نتيجتى من البداية , بأن الاعداد الاخيرة من

---

[308] المدلولات اللاهوتية و الروحية لكلمات الإنجيل بحسب القديس مرقس , د/ موريس تاوضروس , الطبعة الأولى 1992 , ص 144

[309] و مازال , انظر القطمارس (عيد الصعود)

[310] Six Lectures On The Text Of The New Testament & The Ancient Manuscripts , London & Cambridge 1875 , By F. H. Scrivener , P. 138 - 139

هذا الانجيل الثانى , فوق كل شك , هى حقيقية و جزأ اصيل من عمل الانجيلى الالهى"[311].

أثبتنا وجود الخاتمة فى معظم المخطوطات للعهد الجديد بكل انواعها و لغاتها , ثم تكلمنا عن البرهان الداخلى الذى يقطع بإستحالة انتهاء مرقس بالعدد الثامن و أثبتنا مرقسية العديد من الألفاظ و التعبيرات , ثم فصلت بعد ذلك فى نظريتى لكتابة مرقس للخاتمة و أتبعناها بادلة ناسبى الخاتمة الى اريستون , و رجحنا و أيدنا ان كاتب الخاتمة هو مرقس. بعد هذا تكلمنا عن موقف الأب متى المسكين من الخاتمة , و رأينا كيف انه لم يُنكر اصالة و قانونية و رسولية الخاتمة , و انهينا بحثنا بالتفسير العقيدى و التحليل اللغوى للخاتمة!

فكيف يأتى بعد ذلك معترض يقول لنا , لا نهاية مرقس ليست نصاً اصيلاً فى الكتاب المقدس؟ و كيف يأتى لنا مُعترض يدعى ان نص النهاية الطويلة لم يكن نصا قانونيا فى الكنيسة الاولى منذ القرن الاول و القرن الثانى؟

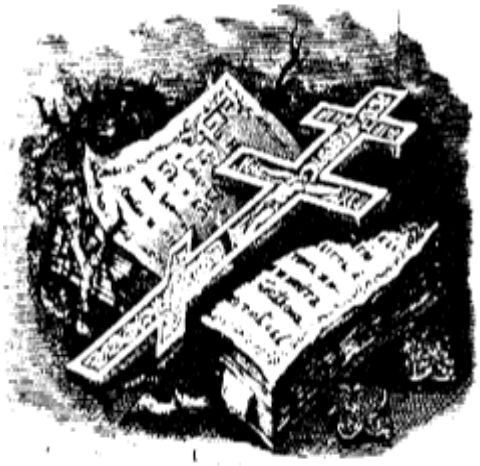

[311] Ibid , P. 142

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

خاتمة

و هكذا , نكون قد وصلنا الى ختام بحثنا حول اصالة نص نهاية انجيل مرقس الطويلة. تعرضنا فى هذه الدراسة الى اثبات اصالة خاتمة انجيل مرقس الطويلة فى اقدم المخطوطات و ادقها , تعرضنا الى اقوال كبار علماء المخطوطات حولها. كذلك رأينا كتابات الاباء التى تؤكد بقوة على اصالة وحى الخاتمة الطويلة لأنجيل مرقس و فى النهاية ناقشنا البرهان الداخلى على اصالة النهاية الطويلة , ثم تطرقنا فى بحثنا الى مناقشة كاتب النهاية الطويلة و من بعده مناقشة إعتراضات القمص متى المسكين , ثم ختمنا دراستنا بعرض تفسير الأعداد للمتنيح الانبا غريغوريوس.

بهذا نكون انتهينا من دراسة نهاية انجيل مرقس , فيكون هذا البحث هو الجزء الثانى من سلسلة ابحاثنا فى شبهات المخطوطات و التى اتمنى ان تكون وافية بالغرض لكل مسيحى ليسحق تحت ارجله شبهات ابناء الشيطان!

"ونعلم ان ابن الله قد جاء و اعطانا بصيرة لنعرف الحق , و نحن فى الحق فى ابنه يسوع المسيح , هذا هو الاله الحق و الحياة الابدية"

(1يو 5 : 20)

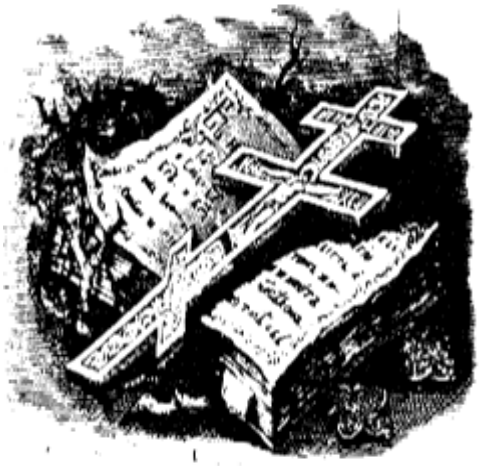

المراجع

لقد رجعنا الى مراجع كثيرة جدا , فقد كانت قراءاتنا تفوق المئتى كتاب حول إنجيل مرقس و خاتمته , و لكننا هنا سنذكر أهم هذه الكتب و المراجع التى رجعنا لها

بحسب ترتيب ورودها فى هذا الكتاب , المراجع العربية أولاً و يليها المراجع الأجنبية.

المراجع العربية:

- **القضية للمسيح , لى ستروبل , ترجمة: سعد مقارى , إصدار مكتبة دار الكلمة 2007**
- **إزائية الأناجيل الأربعة , الخورى بولس الفغالى – نعمة الله الخورى – يوسف فخرى , إصدار الرابطة الكتابية بلبنان , الطبعة الأولى 1996**
- **المدخل الى علم النقد النصى , الكاتب**
- **تاريخ الكنيسة , يوسابيوس القيصرى , ترجمة القمص مرقس داود**
- **الدسقولية (تعاليم الرسل) , ترجمة القمص مرقس داود , إصدار مكتبة المحبة**
- **التقليد الرسولى للعلامة هيبوليتوس , ترجمة و تحقيق الراهب اثناسيوس المقارى , سلسلة مصادر طقوس الكنيسة , الكتاب الثانى , الطبعة الأولى 2000**
- **الروح القدس , باقة من كتابات الآباء للقديسين اثناسيوس و امبروسيوس , الدكتور نصحى عبد الشهيد , إصدار المركز الارثوذكسى للدراسات الأبائية 2005**
- **الإنشقاق السياسى , الكاتب**
- **تفسير إنجيل لوقا , القديس كيرلس السكندرى , ترجمة د. نصحى عبد الشهيد , إصدار المركز الارثوذكسى للدراسات الأبائية , الطبعة الثانية 2007**
- **تفسير انجيل مرقس , من تفسير و تأملات الآباء الاوليين , القمص تادرس يعقوب ملطى**

- الكتاب المقدس , العهد الجديد , الجزء الأول , البشائر الاربع فى النص القبطى , لجنة المدرسة اللاهوتية , الأرشيدياكون حبيب جرجس , طُبع فى عهد قداسة البابا يؤانس التاسع عشر 1922

- المدخل إلى العهد الجديد , للدكتور القس فهيم عزيز , إصدار دار الثقافة

- ابو كريفا العهد الجديد (كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة؟) , الجزء الاول , الكتب المسماه بأناجيل الطفولة والالام , القس عبد المسيح بسيط ابو الخير 2007

- ناظر الاله مرقس الرسول , البابا شنودة الثالث

- المدخل الى العهد الجديد , د. موريس تاوضروس

- الكتاب المقدس يتحدى نُقاده و القائلين بتحريفه , القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير , الطبعة الاولى 2005

- حياة المسيح , الأسقف فريدريك و. فارار , تعريب الدكتور جورجى يوسف , نشره راهب من الإسقيط , الطبعة الرابعة 2004

- حياة وخدمة المسيح بالكرازة , الأنبا بيشوى , الطبعة الأولى 1996

- إتفاق البشيرين , القس سمعان كلهون , راجعه و نقحه القس منيس عبد النور , إصدار الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة , الطبعة الأولى 2005

- قاموس الكتاب المقدس , إصدار دار الثقافة , الطبعة الأولى

- برهان جديد يتطلب قرار , جوش ماكدويل , اصدار دار الثقافة 2004 - 2005

- مرقس الإنجيلى , داود حلاق , الطبعة الثانية 2004 , دار الكتب الأكاديمية

- تاريخ البطاركة , ساويرس ابن المقفع , السيرة الأولى , مارمرقس , طبعة صموئيل السيريانى , الكتاب الأول

- موسوعة تراث الأقباط – المجلد الأول

- سيرة القديس مارمرقس الرسول الإنجيلى من المصادر الأجنبية و المخطوطات القبطية القديمة , حبيب جرجس
- قصة الكنيسة القبطية , المجلد الاول , ايريس حبيب المصرى
- مصباح الظلمة فى ايضاح الخدمة , إبن كبر , إصدار مكتبة المحبة
- القديس بولس الرسول (منهجه الإنجيلى , اللاهوتى , الكنسى , الكرازى , الروحى) , القمص تادرس يعقوب ملطى , إصدار الكلية الإكليركية اللاهوتية بالإسكندرية
- الفكر اللاهوتى فى كتابات بولس , الدكتور القس فهيم عزيز , إصدار دار الثقافة 1981
- علم اللاهوت الكتابى , جيرهارد فوس , ترجمة الدكتور عزت زكى , إصدار دار الثقافة 1982
- تاريخ البطاركة مع مخطوطات أخرى , ثلاثة أجزاء فى مُجلد واحد , الأنبا يوساب اسقف فوه , إعداد و تعليق ميخائيل مكسى , طبعة مكتبة المحبة 2003
- دائرة المعارف الكتابية
- إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس - دراسة و شرح - الأب جاك ماسون اليسوعي - ترجمة: الأب منصور منصور الفرنسيسكاني - القاهرة 1999
- الكتاب المقدس هل هو كلمة الله؟ القس عبد المسيح بسيط ابو الخير
- صحة الكتاب المقدس , الشماس حلمى القمص يعقوب , إصدار كنيسة القديسين مارمرقس و البابا بطرس
- انجيل مرقس قراءة و تعليق , يوحنا كارفيذوبولوس , تعريب الأرشمندريت افرام , منشورات النور
- شبهات وهمية حول الكتاب المقدس , القس منيس عبد النور , اصدار كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية

Www.Servant4Jesus.Co.Nr

- "الإنجيل بحسب القديس مرقس" دراسة و شرح و تفسير , القمص متى المسكين , اصدار دير ابو مقار 1996
- الرسل السبعين , الكاتب
- الأب جورج فلورفسكى ، الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد ، وجهة نظر أرثوذكسية ، تعريب الأب ميشال نجم ، منشورات النور لبنان 1984
- علم اللاهوت النظامى , القس جيمس انس , راجعه و نقحه القس منيس عبد النور , إصدار الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة
- هل آمنت الكنيسة الأولى بان المسيح هو الله؟ القمص عبد المسيح بسيط ابو الخير
- الرسالة الاولى للقديس يوحنا الرسول , شرح و تفسير , القمص متى المسكين , إصدار دير أنبا مقار , الطبعة الأولى 2002
- التفسير المسيحى القديم للكتاب المقدس , المُجلد الثانى: انجيل مرقس , الأب الدكتور ميشال نجم و فريق من المحررين , منشورات جامعة البلمند (معهد القديس يوحنا الدمشقى اللاهوتى) , لبنان 2003
- موسوعة الأنبا غريغوريوس , الجزء الرابع عشر , الكتاب المقدس , الجزء الثالث , تفسير إنجيلى متى و مرقس , إعداد الإكليريكى منير عطية , إصدار جمعية الأنبا غريغوريوس
- المدلولات اللاهوتية و الروحية لكلمات الإنجيل بحسب القديس مرقس , د/ موريس تاوضروس , الطبعة الأولى 1992

المراجع الأجنبية:

- **An Introduction To The New Testament , By D. A. Carson & Douglas J. Moo**
- **Wikipedia , Textkritik (Detuch(**

- **An Introduction To The Textual Criticism Of The New Testament , First Edition (London 1846) , By Benjamin B. Warfield**

- **Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort**

- **The Gospel of Mark Commentary , Westminster John Knox Press , By William Barclay**

- **The Gospel According to St. Mark , Macmillan: New York 1909 , By Henry Barclay Swete**

- **B. Terry, A Student's Guide to New Testament Textual Variants**

- **A Full Account & Collation Of The Greek Cursive Codex Evanelium 604 , London 1890 , By Herman C. Hoskier**

- **The Codex Montfortianus With The Greek Text of Wetstein & Certain MSS. In The Univ. Of Oxford , London , By Orlando T. Dobbin**

- **The Celtic Gospels : Thier Story & Text , Oxford Univ. Press , London 1934 , By Lemuel J. Hopkin - James**

- **The Holy Bible Translated from the Latin Vulgate , Douay 1609 & Rheims 1532 , New York 1844 , Puplished By Rev. John Hughres**

- **The Four Gospel From The Codex Corbeiensis , Oxford 1907 , The Clarendon Press , By E. S. Buchanan**

- **A Textual Commentary on the Greek New Testament , (Stuttgart, 1971) By Bruce Metzger**
- **The Canon of the New Testament: its Origin, Development, and Significance (Oxford: Clarendon Press, 1987) , By Bruce Metzger**
- **The Early Versions of the New Testament , By Bruce Metzger**
- **A Plain Introduction to the Criticism of the New Testament , Vol 1 & 2 , London 4th Edition 1894 , By F. H. A. Scrivener**
- **General Biblical Introduction , By H.S. Miller**
- **Handbook to the Textual Criticism of the New Testament ,By Sir F. Kenyon**
- **P. E. Kahle , The End of St. Mark's Gospel. The Witness of The Coptic Versions , Journal of Theological Studies , n. s. II (1951(**
- **Mark 16:9-20 in the Armenian Version , Journal of Biblical Literature 56 (1937) , By Ernest Cadman Colwell**
- **The Gospel According To St. Mark With Introduction & Notes , the Oxford Church Biblical Commentary , London 1915 , By The Ven. W. C. Allen**
- **Last Twelve Verses Of The Gospel According To St. Mark Vindicated , Oxford and London 1871 , By John Burgon**
- **Novum Testamentum , Vaticanum , By Constantin von Tischendorf**

- **Commentary On The Gospel Of Mark , 1905 Philadelphia , By John A. Broadus**
- **Studies in Mark's Gospel , Broadman Press 1958 , By A.T. Robertson**
- **Outlines of Textual Criticism Applied to the NT , The Clarendon Press , 4th Edition , By Charles E. Hammond**
- **Textual Commentary on the Greek Gospels , Wieland Willker**
- **Some Thoughts On The Textual Criticism Of The New Testament , London 1897 , By George Salmon**
- **Full Collation of the Codex Sinaiticus , 1864 Deighton Bell & Co. , By F.H.A. Scrivener**
- **The Traditional Text Of The Holy Gospels Vindicated & Established , London (Cambridge 1896) , By John W. Burgon , Edited By Edward Miller**
- **The Bible Knowledge Commentary , New Testament , USA (Dalas Seminary Faculty 1983) , Gneral Editors: John F. Walvoored & Roy B. Zuck**
- **A General Inrtoduction To The Bible , USA 1986 , By Norman L. Geisler & William E. Nix**
- **Novum Testamentum Graece : ad antiquissimos testes denuo recensuit, vol. 1 , By Tishendrof**
- **The New Testament Translated from Greek Text of Tischendorf , Harvard Univ , By George R. Noyes**

- **The New Testament , the Authorised English version With Introductions & Various Readings From The Three Celebrated MSS of The Original Greek Text , Leipzig 1869 , By C. V. Tischendorf**

- **A Collation of Four Important Manuscripts of the Gospels , Dublin; London : Hodges, Foster, and Figgis; Macmillan & Co. , 1877 , by William Hugh Ferrar, with introduction by T. K. Abbot**

- **Novum Testamentum , By F. H. A. Scrivener**

- **The Codex Alexandrinus , (Royal MS. 1 D v-vIII) , Reduced Photographic Facsimile , 1909 British Museum , By F. G. Kenyon**

- **Erasmus , 1516 Greek-Latin New Testament , Reprinted**

- **Family II and the Codex Alexandrinus , the text according to Mark , By Silvia Lake Tipple , London 1937**

- **The New Testament In The Original Greek , By Brooke Foss Westcott & John Anthony Hort , New York 1925**

- **The Twentieth Century New Testament , A Translation Into Modern English Made From The Original Greek (Westcott & Hort's Text) , London 1902**

- **Novum Testamentum , Textus Receptus, 1873 edition: H KAINH DIAQHKH**

- **NT Greek text with critical apparatus , London : British and Foreign Bible Society , By Eberhard Nestle**

- **H. Alford , The Greek New Testament With A Critically Revised Text , Vol I , London 5th Edition**

- **Griechiches Neues Testament , Text mit Kurzem Apparat , Gottingen Vandenhoeck & Ruprecht 1913 , By Hermann Freiherr von Soden**

- **The Greek New Testament With English Notes , Critical , Philological & Explanatory , Vol II , By Rev. S. T. Bloomfield**

- **The Greek New Testament , Fourth Revised Edition (1994) , United Bible Societies (UBS4(**

- **Codex Augiensis & A Full Collation Of Fifty Manuscripts With A Critical Introduction , Cambridge Univ. , London 1895 , By F. H. Scrivner**

- **The New Testament from The Latin Vulgate With Notes , Critical & Explanatory , 1862 Baltimore 2nd Edition , By Francis Patrick Kenrick**

- **A Full and Exact Collation Of About Twenty Greek Manuscripts Of The Holy Gospels With Critical Introduction , London & Cambridge Univ. Press 1853 , By F. H. Scrivener**

- **The New Testament Of Our Lord & Saviour Jesus Christ In The Original Greek With Notes & Introduction , The Four Gospels , London 1868 , Sixth Edition , By Christopher Wordsworth**

- **The New Testament In The Original Greek , Byzantine Textform 2005 , By Maurice A. Robinson & William G. Pierpont**

- **The Greek New Testament , Textus Receptus , The New Convenant , London 1550 , By Robert Stephanus**
- **The New Testament In The Original Greek , Canada 1934 , The Book Society Of Canada , By Ivan Panin**
- **The New Testament Greek Version , London 1809 , By John W. Parker**
- **The Englishman's Greek New Testament , Third Edition , London 1896**
- **The NT Translated from Griesbach's Text , 4th Edition , By S. Sharpe**
- **The New Testament Of Our Lord & Our God Jesus The Messiah , Literal Translation From The Syriac Peshito Version , New York 1852 , By James Murdock**
- **Principles of Textual Criticism , London 1848 , By J. Scott Porter**
- **Nestle-Aland Greek New Testament , 27th Edition , By Barabra Aland & Kurt Aland**
- **The Revision Revised , London 1883 , By John W. Burgon**
- **The New Testament , A Historical Introduction To The Early Christian Writings , Oxford University Press 1997 , By Bart D. Ehrman**
- **The Catholic Bible (New American Bible) , Personal Study Edition**

- **An Account Of The Printed Text Of The Greek New Testament , 2nd Part , A Collation Of The Critical Texts , London 1854 , By Samuel P. Tregelles**

- **Ante Nicene Fathers & Nicene - Post Nicene Fathers , By Philip Schaff & Newman**

- **Ancient Christian Commentary on Scripture , By Thomas Oden & Christopher Hall**

- **PG & PL & PO**

- **New Testament Textual Studies , Vol 8 , References in Origen to Variant Readings , By Bruce M. Metzger**

- **Reading Mark: A Literary and Theological Commentary on the Second Gospel , Smyth & Helwys Publishing 2000 , By Sharyn E. Dowd**

- **Tatian's Diatessaron , 1994 by E.J. Brill, The Netherlands , By William L. Petersen**

- **Catalogue of Syrian MSS , By Dean Payne Smith**

- **The Evidences Of The Genuineness Of The Gospels , Vol I , London 1897 , By Andrews Norton**

- **The Expositor , 5th Series , Vol II , 1869 , By F.C. Conybeare**

- **The New Testament In English According To The Version By John Wycliffe 1380 , Oxford (Clarendon Press) 1879 , Edited By Josiah Forshall & Frederic Madden**

- **English Hexpala , Six Important English Translations Of The NT With The Original Greek Text After Scholz , London 1891 , By Samuel Bagster**

- **The Critical Greek & English New Testament , New York (1859(**

- **The Hebrew New Testament , Society for Distributing Hebrew Scriptures 2000 , Translated by Isaac Salkinson and David Ginsburg 1887 , Edited To Correspond With The Greek Textus Receptus by Rev. Dr. Eric Gabe**

- **The New Testament - An Introduction Proclamation and Parenesis, Myth and History, Norman Perrin**

- **Check Nelson's New Illustrated Bible Dictionary**

- **The Apocryphal New Testament:Translation and Notes , Oxford: Clarendon Press 1924 , By M.R. James**

- **The Gospel According to St. Mark , Cambridge , 1902 The University Press, By G. F. Maclear**

- **The Gospel Of Mark Annonated**

- **When Critics Ask , A Popular Handbook On Bible Difficulties , By Norman Geisler & Thomas Howe**

- **Introduction To The New Testament , Vol II , London 1909 , By Theodor Zahn , Translated By Melancthon Williams Jacobus**

- **A Commentary On The New Testament , Vol I , New York & London 1909 , By Bernhard Weiss , Translated By G. H. Schodde & E. Wilson**

- **A Plain Commentary On The Four Gospels , Vol I , London 1855 , By John William Burgon**
- **Catholic Encyclopedia**
- **Encyclopeidia Of Religion , Vol 45 , By Robert Gewett**
- **Their memory of Jesus had quickened to a presence , By George A. Buttrick**
- **The Other Gospels: Non-Canonical Gospel Texts , Philadelphia (The Westminster Press 1982) , By Ron Cameron**
- **Eerdmans Dictionary Of The Bible , Michigan / Cambridge 2000 , Editor-in-Chief David Noel Freedman**
- **The New Bible Commentary, Revised , 1970 Wm. B. Eerdmans Publishing Co., Grand Rapids, D. Guthrie & J.A. Motyer , By C.E. Graham Swift**
- **The Oxford Annotated Bible With the Apocrypha , 1965 by Oxford University Press, New York**
- **The Jerusalem Bible , New Testament , 1966 by Darton, Longman & Todd, Ltd. and Doubleday & Company, Inc., New York**
- **New Testament Introduction , 1963 Herder and Herder, New York , By Alfred Wikenhauser**
- **The Many Endings of the Gospel of Mark , Bible Review, August 2001 Biblical Archaeology Society, Washington , By Michael W. Holmes**

- **Critical, Doctrinal and Homiletical Commentary On Mark & Luke , 1866 Scribner Armstrong & Co. New York , By John Peter Lange , Translated & Edited By Philip Schaff**

- **The Text of the New Testament , William B. Eerdmans Publishing 1987 , By Kurt & Barbara Aland**

- **The Mutilation of Mark's Gospel , Abingdon Press 2003 , By N. Clayton Croy**

- **Thru The Bible Commentary , California 1981 , By J. Vernon McGee**

- **The New Testament From 26 Translations , Zondervan Publishing House 2nd edition 1967 , General Editor Curtis Vaughan**

- **New King James Version , The Open Bible , Expanded Edition 1982 , By Thomas Nelson**

- **The Harper Collins Study Bible , New Revised Standard Version With the Apocryphal / Deuterocanonical Books , A New Annotated Edition By the Society of Biblical Literature**

- **The Complete Biblical Library , International and Interdenominational Bible Study System , The New Testament Study Bible , Vol II , Mark**

- **The Westminster Study Edition of the Holy Bible (Philadelphia: Westminster Press, 1948(**

- **The Earliest Gospel; a historical study of the Gospel according to Mark, with a text and English version , London - New York : Macmillan 1901 , By Allan Menzies**

- **The Primitive Text Of The Gospels , By A. C. Clark**

- **The International Critical Commentary , A Critical And Exegetical Commentary On The Gospel According To St. Mark , London 1896 , By Rev. Ezra P. Gould**

- **A Commentary On The Bible , London 1920 , By Arthur S. Peake**

- **The beginnings of gospel story; a historico-critical inquiry into the sources and structure of the Gospel according to Mark, with expository notes upon the text , By Benjamin Wisner**

- **Miracle and Mission , Tubingen Germany 2000 , By James A. Kelhoffer**

- **Biblical Commentary On The New Testament , Vol III , New York 1859 , By Hermann Olshausen , Translated By David Fosdick**

- **The Gospel According to Mark , By G. Campbell Morgan**

- **Six Lectures On The Text Of The New Testament & The Ancient Manuscripts , London & Cambridge 1875 , By F. H. Scrivener**

Dictionaries:

- **International Standard Bible Encyclopedia , Chicago 1915 , General Editor James Orr**

- **Brown , Driver & Briggs' Hebrew Definitions**

- **Hitchcock's New and Complete Analysis of the Holy Bible**
- **Holman Bible Dictionary**
- **New American Standard Exhaustive Concordance of the Bible , The Lockman Foundation 1981 - 1998**
- **Illustrated Bible Dictionary (1897) , By M. G. Easton**
- **Robinson's Morphological Analysis Code**
- **Smith's Bible Dictionary (1884) , By William Smith**
- **Thompson Chain Refrence , By Frank Thompson**
- **The Complete Word Study Dictionary , Revised Edition (Chattanooga 1993) By Edward Robinson , Revised By Alexander Negris and John Duncan , General Editor Spiros Zodhiates**
- **A Basic Gothic - English Lexicon , Based On Joseph Wright's 1910 Grammar of the Gothic Language**
- **Fausset's Bible Dictionary , By Andrew Robert Fausset**
- **King James Concordance**
- **Strong’s Exhaustive Concordance of the Bible**
- **Thayer’s Greek Definitions**
- **Theological Dictionary of the New Testament (TDNT), Edited by Gerhard Kittel**

- **Holman Treasury of Key Bible Words , By Eugene E. Carpenter and Philip W. Comfort**

- **Holman Treasury of Key Bible Words by Eugene E. Carpenter and Philip W. Comfort**

- **Dictionary Of The Later New Testament & It's Developments , (Intervarsity Press 1997) , General Editors: Ralph P. Martin & Peter H. Davids**

الأنظمة الإلكترونية:

فى الحقيقة لقد ساعدتنا كثيراً الأنظمة الإلكترونية فى إخراج هذا الكتاب , و خاصة البرامج التالية :

- **BibleWorks , Version 7 , (Software for Biblical Exegsis & Research)**

- **www.bibleworks.com**

- **Logos , (Logos Bible Software 3) , Golden Version With The Hermenia NT Commentary**

- **www.logos.com**

- **QuickVerse , (2008 Platinium)**

- **www.quickverse.com**

- **PC Study Bible , Version 4 (With The Fifth Update) 2007**

- **www.amazon.com**

- **e-Sword , Version 7.8.9 , Done By Rick Meyers**

- www.e-sword.net

و من هذه الأنظمة قمنا بالإستعانة بالمراجع التالية:

- **Adam Clarke's Commentary on the New Testament**
- **Barnes' Notes on the New Testament**
- **Believer's Study Bible**
- **Defenders Study Bible**
- **Disciple's Study Bible**
- **Expositons of Holy Scripture: Gospels and Acts**
- **IVP Bible Background Commentary: New Testament**
- **Life Application Bible Commentary: Mark**
- **Mark's Superb Gospel**
- **Matthew Henry's Commentary on the New Testament**
- **Nelson's NKJV Study Bible**
- **New Commentary on the Whole Bible: New Testament Volume**
- **The Bible Reader's Companion**
- **The KJV Scofield Study Bible**
- **The New Pilgrim Study Bible**

- **The Teacher's Commentary**
- **The Victor Bible Background Commentary, New Testament**
- **Vincent's Word Studies Vol. 1: Synoptic Gospels**
- **Wiersbe's Expository Outlines on the Old Testament**
- **Willmingtons Bible Handbook**

و بالقواميس و المعاجم التالية:

- **Dictionary of Jesus and the Gospels**
- **Parsons Bible Dictionary**
- **Pocket Dictionary for the Study of New Testament Greek**
- **Pocket Dictionary of Theological Terms**
- **The New Ungers Bible Dictionary**

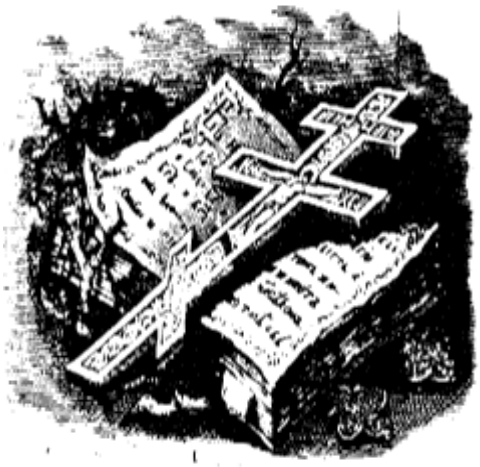

خاتمة مرقس بين النقد و دحض النقد

تأليف الباحث فادى

Fadie

Servant for Jesus

© 2007 – 2008

Www.Servant4Jesus.Co.Nr